# فهرس المحتويات


(112) ..... 635
(113) ..... 638
(114) ..... 641
(115) ..... 645
(116) ..... 649
(117) ..... 654
(118) ..... 656
(119) ..... 661
(120) ..... 665
(121) ..... 669
(122) ..... 674
(123) ..... 677
(124) ..... 680
(125) ..... 684
(126) ..... 687
(127) ..... 690
(128) ..... 698
(129) ..... 700
(130) ..... 703
(131) ..... 706
(132) ..... 710
(133) ..... 716
(134) ..... 723
(135) ..... 726
(136) ..... 729
(137) ..... 732

(138) ..... 737
(139) ..... 741
(140) ..... 747
(141) ..... 754
(142) ..... 759
(143) ..... 765
(144) ..... 771
(145) ..... 775
(146) ..... 783
(147) ..... 789
(148) ..... 792
(149) ..... 795
(150) ..... 802
(151) ..... 804
(152) ..... 806
(153) ..... 811
(154) ..... 816
(155) ..... 819
(156) ..... 824
(157) ..... 829
(158) ..... 833
(159) ..... 837
(160) ..... 841
(161) ..... 848
(162) ..... 855
(163) ..... 862
(164) ..... 865
(165) ..... 871
(166) ..... 873
(167) ..... 875
(168) ..... 877
(169) ..... 884

(170) ..... 891
(171) ..... 894
(172) ..... 897
(173) ..... 902
(174) ..... 906
(175) ..... 909
(176) ..... 913
(177) ..... 920
(178) ..... 923
(179) ..... 926
(180) ..... 930
(181) ..... 933
(182) ..... 936
(183) ..... 939
(184) ..... 944
(185) ..... 947
(186) ..... 952
(187) ..... 955
(188) ..... 959
(189) ..... 965
(190) ..... 972
(191) ..... 975
(192) ..... 979
(193) ..... 989
(194) ..... 993
(195) ..... 1001
(196) ..... 1006
(197) ..... 1012
(198) ..... 1016
(199) ..... 1023
(200) ..... 1030
(201) ..... 1034

(202) ..... 1038
(203) ..... 1041
(204) ..... 1045
(205) ..... 1051
(206) ..... 1055
(207) ..... 1058
(208) ..... 1063
(209) ..... 1066
(210) ..... 1072
(211) ..... 1076
(212) ..... 1079
(213) ..... 1083
(214) ..... 1091
(215) ..... 1095
(216) ..... 1100
(217) ..... 1104
(218) ..... 1111
(219) ..... 1114
(220) ..... 1120
(221) ..... 1125
(222) ..... 1133
(223) ..... 1136
(224) ..... 1141
(225) ..... 1145
(226) ..... 1149
(227) ..... 1155
(228) ..... 1166
(229) ..... 1171
(230) ..... 1175
(231) ..... 1181
(232) ..... 1187
(233) ..... 1192

(234) ..... 1195
(235) ..... 1203
(236) ..... 1206
(237) ..... 1209
(238) ..... 1212
(239) ..... 1215
(240) ..... 1222
(241) ..... 1228
(242) ..... 1231
(243) ..... 1236
المراجع ..... 1239

# ( 112 ) [1]

وقال يمدح من بحر الطويل [2]:

1- قِفُوا حَدِّثُوا عَنْ حاجِرٍ وَمُحَجَّرِ ... وَعَنْ عَهْدِ أَيَّامٍ تَقَضَّتْ وَأَعْصُرِ [3]

2- وَعَنْ جِيرَةٍ ساغَتْ لَنا بِجوارِهِمْ ... كُؤُوسُ الهَوَى مِنْ كُلِّ أَلْعَسَ أَحْوَرِ [4]

3- لَيالِيَ لَمْ تَبْخَلْ أُمَيْمٌ بِوَصْلِها ... عَلَيْنا وَلَمْ تَصْرِمْ حِبالاً فَتَهْجُرِ

4- فَيا طالَما قَدْ بِتُّ مُسْتَمْتِعاً بِها ... وَمَنْهَلُ صَفْوِ الوَصْلِ لَمْ يَتَكَدَّرِ

5- أَرَى عِنْدَها ما أَشْتَهِي مِنْ لَذاذَةٍ ... فَما لَذَّةٌ إِلاَّ وَكانَتْ بِمَحْضَرِي [5]

6- تَرَى وَقَعاتِ اللَّثْمِ إِنْ رُمْتُ لَثْمَها ... لَها أَثَرٌ فِي خَدِّها المُتَعَصْفِرِ

7- إِذا ما لَثَمْتُ الخَدَّ وَالخَدُّ أَحْمَرٌ ... تَضَرَّجَ فِي لَوْنٍ مِنَ الحُسْنِ أَصْفَرِ [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ب). في (ب) " الثالث " بدل " الثاني "، والصواب " الثاني غير مؤسس " وقد مر التعريف به .
لعله يمدح الملك مظفر بن سليمان المترجم له في هامش القصيدة الأولى، أو المظفر بن سلطان المترجم له في هامش القصيدة التاسعة والخمسين، فلم يشر هنا إلا إلى " المظفر " في البيت 19.

[3] حاجر ومحجر: موضعان، تم التعريف بهما.

[4] في (ب) " خيرة " بدل " جيرة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ)، و(ب) " لم " بدل " ما "، " بلذاذة " بدل " من لذاذة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ) " يضرج " بدل " تضرج "، " الجنس " بدل " الحسن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

8- بَـرُودُ الشَّايـا مُعْـصِرٌ رِيـقُ ثَغْرِهـا حَكَى الخَمْرَ مَمْزُوجاً بِنُطْفَةِ مُعْصِرِ [1]

9- شَكَا الجِسْمُ مِنْها مِرْطَها فَوْقَهُ كَما شَكَا خَصْرُها مِنْ رِدْفِها المُتَمَرْمِرِ [2]

10- بَدَتْ بِصِفاتِ الحُسْنِ بَيْنَ مُوَشَّحٍ دَقِيـــقٍ وَســـاقٍ فـــاعِمٍ وَمُـــسَوَّرِ [3]

11- مَتَى يَرَها الرّائِي وَإِنْ كانَ صاحِياً مِنَ الخَمْرِ مِنْ خَمْرِ الصَّبابَةِ يَسْكَرِ [4]

12- تَمَرَّسْتُ بِالأَحْداثِ مِنْ كَوْنِ حُكْمِها وَخاطَبْتُهـا عَـنْ عِلْـمِ غَيْـبٍ مُقَـدَّرِ

13- وَمُـذْ قَرَعَتْنِي النَّائِبـاتُ بِصَرْفِها فَمـا قَرَعَـتْ إِلاَّ صَـفاةَ المُـشَقَّرِ [5]

14- وَإِنِّـي إِذا مـا الجـارُ غَيَّـرَ طَبْعَـهُ فَطَبْعِـيَ لَـمْ يَخْبُـثْ وَلَـمْ يَتَغَيَّـرِ

15- وَرِثْـتُ زُهَيْـراً فِـي القَـرِيضِ وَجَـرْوَلاً وَأَسْـنَدْتُ عَـنْ قَـيْسٍ وَعَـنْ بُزْرُجُمْهُـرِ [6]

16- وَأَصْبَحْتُ مَحْسُوداً عَلَى ما حَوَيْتُهُ مِـنَ الفَـضْلِ وَالعِلْـمِ الـشَّرِيفِ المُجَمْهَـرِ

17- غَرِيبـاً بِـأَخْلاقِي وَحِيـداً بِهِمَّتِـي وَإِنْ كُنْتُ فِي أَرْضِي وَقَوْمِي وَمَعْشَرِي

---

[1] معصر: المعصر: التي بلغت عصر شبابها وأدركت. (لسان العرب)، مادة (عصر).
معصر: المعصر: السحابة التي قد آن لها أن تصب. (لسان العرب)، مادة (عصر).

[2] في (أ) " من مرطها " بدل " منها مرطها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
المتمرمر: التمرمر: الاهتزاز. (لسان العرب)، مادة (مرر).

[3] فاعم: ممتلئ. (لسان العرب)، مادة (فعم).

[4] في (أ) " يراها الراي " بدل " يرها الرائي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] المشقر: حصن بالبحرين قديم. (لسان العرب)، مادة (شقر).

[6] أسندت: أي رويت عنهما الأخبار.
قيس: أراد به قيس بن عاصم، وقد مر التعريف به.
بزرجمهر: قائد فارسي.. ينظر: الكامل في التاريخ، 1 / 428.

18- وَلَيْسَ بِما يُبْدِي الحَسُودُ مُحَسَّدٌ ... بِأَقْمَنَ مِنِّي لا وَلَيْسَ بِأَجْدَرِ [1]

19- عَلَى أَنَّنِي فِي النَّاسِ أَصْبَحْتُ طائِلاً ... بِما قُلْتُ فِي مَدْحِ المَلِيكِ المُظَفَّرِ

20- أَخُو الجُودِ مِفْضالٌ كَأَنَّ نَوالَهُ ... عَلَى النَّاسِ غَيْثٌ يَسْتَهِلُّ وَيَمْتَرِي [2]

21- أَجَلُّ مِنَ القَعْقاعِ فِي جُلَسائِهِ ... وَأَعْظَمُ مِنْ كِسْرَى بنِ كِسْرَى وَقَيْصَرِ [3]

22- تَأَرَّثَ تاجَ العِزِّ عَنْ كُلِّ أَكْبَرٍ ... تَأَرَّثَهُ عَنْ كُلِّ أَكْبَرِ أَكْبَرِ

23- يَدِينُ لَهُ بِالفَخْرِ عَمْرٌو وَتُبَّعٌ ... وَدارَا بنُ دارَا وَالجُلَنْدَى بنُ كَرْكَرِ [4]

24- وَلَوْ تُوزَنُ الدُّنْيا جَمِيعاً وَأَهْلُها ... لَما وازَنُوا مِنْهُ قُلامَةَ بِنْصِرِ [5]

25- أَلا فاخْتَبِرْ عَنْهُ إِذا كُنْتَ جاهِلاً ... بِهِ تُعْطَ أَنْباءَ اليَقِينِ وَتُخْبَرِ

26- وَإِنْ أَنْتَ وَسْطَ الدَّسْتِ قابَلْتَ وَجْهَهُ ... فَعَظِّمْهُ تَعْظِيماً وَهَلِّلْ وَكَبِّرِ

27- وَطَأْطِئْ لَهُ بِالرَّأْسِ وَالْثِمْ بِساطَهُ ... وَنادِ لَهُ بِالحَمْدِ جَهْراً وَكَرِّرِ

28- وَهاكَ ابْنَ نَبْهانِ المُتَوَّجِ حِلْيَةً ... وَبُرْداً مُحاكاً مِنْ ثَناءٍ وَمَفْخَرِ

29- هَنِيئاً لَكَ المُلْكُ الَّذِي قَدْ حَوَيْتَهُ ... وَمُلِّكْتَهُ فَاحْمَدْ إِلَهَكَ وَاشْكُرِ [6]

30- وَلا زِلْتَ يا شَمْسَ العَتِيكِ وَبَدْرَها ... مِنَ المَجْدِ تَرْقَى فِي مَنارٍ وَمِنْبَرِ

---

[1] في (ب) بعد هذا البيت: " على أنني في الناس ليس بطائلاً على أنني في الناس ليس بمجهر "

وهو تصحيف للبيت التالي.

[2] في (أ) " المستهل " بدل " يستهل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

يمتري: مرت الريح السحاب إذا أنزلت منه المطر. (لسان العرب)، مادة (مرا).

[3] القعقاع بن شور وكسرى وقيصر مر التعريف بهم.

[4] مر التعريف بهم.

[5] بنصر: البنصر: الأصبع التي بين الوسطى والخنصر. (لسان العرب)، مادة (بنصر).

[6] في (أ) " تآهيئاً " بدل " هنيئاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

# ( 113 ) [1]

وقال يمدح ناصر بن شماس بن سرحان [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- هُـوَ الحُـبُّ حَتَّـى أَنْ تَغِيـبَ البَـصائِرُ ... وَيَظْهَـرَ فِيـهِ مـا تُكِـنُّ الـضَّمائِرُ [4]

2- إِلَـى اللّهِ أَشْـكُو مـا لَقِيـتُ مِـنَ الجَـوَى ... غَـداةَ اسْـتَقَلَّتْ بِالحُـدُوجِ الأَبـاعِرُ

3- وَإِذا نَحْـنُ لَـمْ نُحْسِنْ وَداعـاً مِـنَ البُكـا ... سِـوَى نَظَـرٍ تَقْـضِيهِ عَنَّـا النَّـواظِرُ

4- إِذا افْتَرَقَـتْ أَجْـسادُنا فِـي وَداعِنـا ... تَلاقَـتْ قُلُـوبٌ بَيْنَنـا وَخَـواطِرُ

5- أَيـا مُخْبِـرِي عَـنْ أَرْسُـمِ الحَـيِّ هَـلْ عَفَـتْ ... وَهَـلْ جادَهـا نَـوْءٌ مِـنَ الغَيْـثِ مـاطِرُ

6- وَهَـلْ أَلْبَسَـتْ أَطْلالَهـا حُلَّـةَ البِلَـى ... أَصـائِلُها فِـي مَرِّهـا وَالبَـواكِرُ

7- مَعاهِـدُ حَـيٍّ طالَمـا شَـرَقَتْ بِهـا ... شُـمُوسٌ كَأَمْثـالِ الـشُّمُوسِ سَـوافِرُ

8- إِذا مـا حَـوَتْهُنَّ الحَنايـا كَأَنَّهـا ... خِـلالَ الحَنايـا غِزْلَـةٌ وَجَـآذِرُ [5]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] بعد البحث والاستقصاء لم نعثر له على ترجمة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] ساقط من (ب).

[5] في (أ) " الجنايا "، " الخنايا "، وفي (ب) " الحبايا "، " الخبايا " بدل " الحنايا "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " كأنما " بدل " كأنها ".
الحنايا: حنو الرحل والقتب والسرج: كل عود معوج من عيدانه، والجمع أحناء وحُنِيّ وحِنِيّ.
(لسان العرب)، مادة (حنا). جمعها على حنايا.

9- وَإِنْ هُـنَّ أَلْبَسْنَ الأَسَاوِرَ أَشْرَقَتْ ... وَزَانَتْ عَلَى أَعْطَافِهِنَّ الأَسَاوِرُ

10- أَلا مَا لِسُعْدَى لَيْسَ تَغْفِرُ زَلَّتِي ... وَلَوْ أُلْقِيَتْ مِنِّي إِلَيْهَا المَعَاذِرُ [1]

11- وَمَا الذَّنْبُ إِلاَّ أَنَّنِي مُولَعٌ بِهَا ... أُبَالِغُ فِي حُبِّي لَهَا وَأُكَابِرُ

12- تَمَلَّكَنِي حُبًّا هَوَاهَا وَلَمْ تَزَلْ ... أَوَائِلُهُ تَقْتَادُنِي وَالأَوَاخِرُ

13- إِذا أَمَرَتْنِي بِالتَّسَلِّي عَزِيمَتِي ... عَصَاهَا فُؤَادٌ بِالكَآبَةِ آمِرُ

14- وَلَوْلا هَوَاهَا مَا عَرَفْتُ الهَوَى وَلا ... شَجَتْنِي الرُّسُومُ الدَّارِسَاتُ الدَّوَاثِرُ [2]

15- تُرِيكَ ضِيَاءَ الصُّبْحِ غُرَّةُ وَجْهِهَا ... وَتُشْبِهُ جُنْحَ اللَّيْلِ مِنْهَا الغَدَائِرُ

16- تَثَنَّتْ بِغُصْنٍ فَوْقَ دِعْصٍ مِنَ النَّقَا ... يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ مِنَ الحُسْنِ بَادِرُ

17- إِذا نَظَرَتْ سَلَّتْ مِنَ اللَّحْظِ بَاتِراً ... مَضَارِبُهُ تَعْنُو لَهُنَّ البَوَاتِرُ

18- وَمَجْهُولَةِ الأَرْجَاءِ جُبْتُ نِيَاطَهَا ... بِحَرْفٍ أَمُونٍ لَوَّحَتْهَا الهَوَاجِرُ [3]

19- أَقُولُ لِصَحْبِي وَالمَطَايَا رَوَاكِعٌ ... بِنَا سُجَّدٌ وَالنَّوْمُ عَنْهُنَّ ( نَافِرُ ) [4]

20- وَإِذْ نَحْنُ نَطْوِي فِي الدُّجَى كُلَّ سَمْلَقٍ ... تُسَايِرُنَا فِيهَا النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ [5]

21- سَلُوا نَاصِراً يَا جُمْلَةَ الوَفْدِ إِنَّمَا ... لَكُمْ نَاصِرٌ فِيمَا تُرِيدُونَ نَاصِرُ

22- فَتًى جُودُهُ لِلْحَادِثِ الخَطْبِ كَاسِرٌ ... وَلِلْمُعْدِمِ العَافِي مِنَ الكَسْرِ جَابِرُ

---

(1) في (ب) " مال سعد " بدل " ما لسعدى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(2) في (أ) " رسوم " بدل " الرسوم ".

(3) في (ب) " خبّت " بدل " جبت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
نياطها: ناط نَيْطاً وانتاط: بَعُدَ. (لسان العرب)، مادة (نيط).

(4) ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ب) " اليوم " بدل " النوم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(5) سملق: السملق: القفر الذي لا نبات فيه. (لسان العرب)، مادة (سملق).

23- فَما فِي الحِجا وَالحِلْمِ يُذْكَرُ أَكْثَمٌ ... لَدَيْـهِ وَلا فِـي العِلْـمِ يُـذْكَرُ بـاقِرُ

24- هُمـامٌ لَـهُ فِـي رُتْبَـةِ المَجْـدِ وَالعُـلا ... مَنـارٌ وَفِـي سَـمْكِ المَعـالِي مَنـابِرُ

25- إِذا الـسَّائِلُ العـافِي رأَى حُـسْنَ وَجْهِـهِ ... تَلَقَّتْـهُ مِنْـهُ بِالـسُّرُورِ بَـشائِرُ

26- وَدُونَـكَ يـا فَـرْدَ الزَّمـانِ غَرِيبَـةً ... بهـا مِـنْ غَرِيبـاتِ المَعـانِي جَـواهِرُ [1]

27- تَـشارَكَ مِـنْ ذاتِ البَدِيهَـةِ بـاطِنٌ ... لِتَـسْهِيلِها فِـي الـنَّظْمِ مِنِّـي وَظـاهِرُ

28- فَلَـمْ يُهْـدِها هَـادٍ إِلَـى مُـسْتَحِقِّها ... سِـوايَ وَلَـمْ يَـسْبِقْ بهـا قَـطُّ شـاعِرُ

[1] في (ب) " غميرات " بدل " غريبات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 114 ) [1]

وقال يمدح عامر بن سنان بن وشاح [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- أَتَـرَى سَـفِيناً فِـي البِحـارِ سَـوائِرَا يَقْطَعْـنَ مِـنْ لُجَـجِ البِحـارِ زَواخِـرَا

2- أَمْ هُـنَّ فِـي لُجَـجِ السَّرابِ هَـوادِجٌ مُتَـضَمِّناتٌ غِزْلَـةً وَجَـآذِرَا

3- [ ظُعُنٌ تَـرَى الحـادِي بِهِـنَّ إِلَـى النَّـوَى يَحْـدُوا بِهِـنَّ رَوائِحـاً وَبَـواكِرا ] [4]

4- [ بَكَرُوا وَعَيْنُ الشَّمْسِ يَنْظُرُ لَحْظُها مِنْهُمْ شُمُوساً كالشُّمُوسِ سَوافِرا ] [5]

5- ظَلَنْـا نُـوَدِّعُهُمْ وَفَـيْضُ دُمُوعِنـا تُبْـدِي هُنـاكَ مِـنَ القُلُـوبِ سَـرائِرَا [6]

6- [ يـا مُخْبِـرِي عَـنْ حـاجِرٍ وَمُحَجَّـرٍ ( هَلْ ) قَدْ رأيْتَ مُحَجَّراً أَو حاجِرا ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] بعد البحث والاستقصاء لم نعثر له على ترجمة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

في (د) " تنظر " بدل " ينظر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (د) " يبدي ويظهر للقلوب " بدل " تبدي هناك من القلوب "، وهو تصحيف، والصواب " تبدي وتظهر "

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

محجر وحاجر، موضعان مر التعريف بهما.

7- [ رَسْمانِ كَمْ جَرَّرْتُ قِدْماً فِيهِما ذَيْلَ الشَّبابِ أَعاصِراً وَأَعاصِرا ] [1]

8- وَمَرِيضَةِ الأَلْحاظِ ما نَظَرَتْ بِها إِلاَّ وَأَهْدَتْ لِلْقُلُوبِ بَواتِرَا [2]

9- يا حُسْنَها يَوْمَ الوَداعِ وَقَدْ جَرَى دُرُّ الدُّمُوعِ بِخَدِّها مُتَناثِرَا

10- ما إِنْ تَباعَدْنا جُسُوماً مَرَّةً إِلاَّ الْتَقَيْنا أَنْفُساً وَخَواطِرَا

11- [ ما إِنْ صَمَتْنا فِي التَّلاقِي أَلْسُناً إِلاّ نَطَقْنا أَدْمُعاً وَنَواظِرا ] [3]

12- شَمْسٌ حَكَتْ شَمْسَ الضُّحَى وَجْهاً وَقَدْ حَكَتْ الدُّجَى حِينَ ادْلَهَمَّ غَدائِرَا

13- جالَتْ وِشاحاً فِي مُوَشَّحِها وَقَدْ ضاقَتْ هُناكَ خَلاخِلاً وَأَساوِرَا [4]

14- عَجَباً لِناظِرِها حُساماً فِي الحَشا وَيَلُوحُ لِلأَبْصارِ لَحْظاً فاتِرَا [5]

15- لَحْظٌ مِنَ السِّحْرِ الحَرامِ مُبَرَّءٌ لَكِنَّهُ فِي الحُسْنِ يُدْعَى ساحِرَا [6]

16- وَلَرُبَّما طَرَقَتْ وِسادِي لَيْلَةً مِنْ بَعْدِ ما غَشِيَ الهُجُوعُ السَّامِرَا [7]

17- فَعَفَفْتُ عَنْها شِيمَةً مِنِّي وَلَمْ أَحْلُلْ هُناكَ غَلائِلاً وَمَآزِرَا [8]

18- إِنِّي امْرُؤٌ لَبِسَ العَفافَ وَلَمْ يَزَلْ ثَوْبُ التَّعَفُّفِ وَالتُّقَى لِي ساتِرَا

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[2] في (د) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[4] في (د) " وجالت " بدل " جالت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] ساقط في (د).

[6] ساقط في (د).

[7] ساقط في (د).

[8] ساقط في (د).

في (ب) قبله: " فعففت عنها شيمة مني لها ولربما فيما أحاول ناظرا " وهو تصحيف لهذا البيت.

19- [ ما لِي وَ ( ما ) لِلدَّهْرِ ما عاشَرْتُهُ ... إلاّ وَكانَ بِما كَرِهْتُ مُعاشِرا ] [1]

20- [ وَلَقَدْ رَضِيتُ بِهِ لِنَفْسِي صاحِباً ... إنْ كانَ ذلِكَ وافِياً أَو غادِرا ] [2]

21- يا مُعْسِراً فِي العَيْشِ أَصْبَحَ باعُهُ ... عَمَّا يُرِيدُ مِنَ المَطالِبِ قاصِرَا [3]

22- حاوِلْ مِنَ الأَرْزاقِ ما تَنْفِي بِهِ ... فِي العَيْشِ ضَنْكَ مَعِيشَةٍ وَمَفاقِرَا

23- لا تَقْعُدَنَّ عَلَى الضَّرُورَةِ وَالجَفا ... لِيُقالَ حُرُّ النَّفْسِ أَصْبَحَ صابِرَا

24- خَلِّ الإِقامَةَ فِي المَنازِلِ وَارْتَحِلْ ... عَوْجاءَ تُنْسَبُ شَدْقَماً أَو داعِرَا [4]

25- تَهْوِي بِراكِبِها فَتَحْسَبُها إِذا ... مَرَّتْ بِراكِبِها عُقاباً كاسِرَا

26- وَإِذا نَظَمْتَ غَرائِبَ الأَشْعارِ لا ... تَقْصِدْ بِها إِلاَّ المُتَوَّجَ عامِرَا

27- وَإِذَاكَ أَنْتَ أَتَيْتَ هالَةَ دَسْتِهِ ... وَرَأَيْتَهُ كالبَدْرِ فِيها بادِرَا

28- فِي مَجْلِسٍ يَحْوِي هُماماً أَكْبَراً ... فِي رُتْبَةِ العَلْيا يَسُودُ أَكابِرَا [5]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
ما بين القوسين زيادة من المحقق، وبه يستقيم الوزن والمعنى.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[3] في (ب)، و(د) " معشراً " بدل " معسراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) " المآرب " بدل " المطالب ".

[4] في (أ)، و(ب) " عوجا " بدل " عوجاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (أ)، و(ب)، و(د) " ذاعرا " بدل " داعرا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " وجنا " بدل " عوجاء "، وهو تصحيف، والصواب " وجناء ".
شدقم: فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب إليه الشدقميات من الإبل. (لسان العرب)، مادة (شدقم).
داعرا: داعر: اسم فحل منجب تنسب إليه الداعرية من الإبل. (لسان العرب)، مادة (دعر).

[5] في (د): " في مجلس هو شمسه متضمن شمساً وشهباً في البروج زواهرا "
في (د) " البرواج " بدل " البروج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
" الناس يحويها أمير أكبر في رتبة العليا يسود أكابرا "
في (د) " أميراً أكبراً " بدل " أمير أكبر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

29- فاسْجُدْ لِغُرَّةِ وَجْهِهِ فَهُناكَ قَدْ تَلْقَى أَمِيراً بِالمَكارِمِ آمِرَا

30- وَانْشِدْ بِمَفْخَرِهِ وَقَلِّدْ مَجْدَهُ فِي النَّظْمِ مِنْ حَلْيِ الثَّناءِ جَواهِرَا [1]

31- فَمِنَ السَّعادَةِ أَنْ يُقالَ لِشاعِرٍ أَضْحَى فُلانٌ لابْنِ شائِقِ شاعِرَا

32- صَمَدٌ يَبِيتُ اللَّيْلَ ناظِرُهُ عَلَى طَلَبِ المَعالِي وَالمَفاخِرِ ساهِرَا [2]

33- وَرِثَ ابْنَ أَحْنَفَ فِي الوَقارِ وَفِي النَّدَى كَعْباً وَفِي العِلْمِ المُجَمْهَرِ باقِرَا [3]

34- لَمْ تَعْدُ عادِيَةٌ لَهُ فِي مَعْرَكٍ إِلاَّ وَكانَ لَهُ المُهَيْمِنُ ناصِرَا [4]

35- تَهْنا عُمَيْرٌ إِنَّ بَيْتَ فَخارِها أَضْحَى لَهُ المِفْضالُ عامِرُ عامِرَا [5]

36- يا مَنْ عَلا رُتَبَ العُلا وَمَنْ اكْتَسَى بُرْداً يَفُوقُ مَحامِداً وَمَفاخِرَا

37- ما كانَ رأْيُكَ بِالعَقِيمِ إِصابَةً أَبَداً وَأُمُّ نَداكَ لَمْ تَكُ عاقِرَا

38- عَمَّتْ فَضائِلُكَ الجَلائِلُ كُلَّ مَنْ فَوْقَ البَسِيطَةِ بادِياً أَو حاضِرَا [6]

39- حَتَّى دَعاكَ النَّاسُ عَدْلاً مُقْسِطاً وَدَعاكَ بَيْتُ المالِ فَضًّا جائِرَا

---

[1] في (أ) " الثنا " بدل " الثناء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(د).
في (د) " مفاخره " بدل " بمفخره ".

[2] في (د) " المحامد " بدل " المفاخر ".

[3] في (د) " فَسَحَ " بدل " ورث "، " النزال " بدل " الوقار "، " در البلاغة " بدل " العلم المجمهر ".
" النزال " تصحيف، والصواب " النوال.
ابن أحنف: قصد الأحنف بن قيس، وهو مشهور، يضرب به المثل في الحلم.

[4] في (أ)، و(ب) " لها المهيمن " بدل " له المهيمن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[5] في (ب) " لفخارها " بدل " فخارها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " عميراً بدل " عميرٌ "، " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" في سمكه أضحى بعامر " بدل " أضحى به المفضال عامر ".
" سمكها " بدل " سمكه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] في (ب) " الخلايل " بدل " الجلايل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) " أسرفت في الإعطا وعم نداك من " بدل " عمت فضايلك الجلايل كل من ".
" أشرفت " بدل " أسرفت "، " الأعطا " بدل " الإعطا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 115 ) [1]

وقال يمدح مهنا بن محمد الهديفي [2]:

[ من المتقارب ] [3]

1- قِفَا بِالرُّسُومِ الخَوالِي القِفارِ لِنَنْضَحَها بِالدُّمُوعِ الغِزارِ

2- دِيارٌ مِنَ الحَيِّ أَقْوَتْ وَكَمْ فِي فُؤادِي لَهَا وَلَهُمْ مِنْ دِيارِ

3- [ تَعَفَّتْ وَلَمْ يَبْقَ فِي الرَّسْمِ مِنْها سِوَى النُّؤْيِ مُدَّعْثِراً وَالأَوارِي ] [4]

4- [ وَأَطْحَلَ ما بَيْنَ سُفْعٍ ثَلاثْ خَوالِدَ تَذْرِي عَلَيْهَا الذَّوارِي ] [5]

5- فَكَمْ قَدْ سَحَبْتُ ذُيُولَ التَّصابِي بِها وَخَلَّعْتُ ذُيُولَ الوَقارِ

6- وَكَمْ قَدْ لَهَوْتُ بِبِيضٍ حِسانٍ بِها فِي لُيَيْلاتِهِنَّ القِصارِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] كان ملكاً على صحار، وفي عهده أرادت العجم احتلال صحار فاستجاش سليمان بن المظفر حاكم بهلى، ودارت الحرب فانهزم العجم. وقتل مهنا عندما دخل البرتغاليون صحار، بطلب من عمير بن حمير الذي استنجد بهم بسبب غزو الهديفي لدير عمير في السيب.. ينظر: تحفة الأعيان، 1 / 404 – 408، عمان في عهد بني نبهان، 65.

[3] زيادة من المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

الأواري: الآري: محبس الدابة جمعها الأواري. (لسان العرب)، مادة (أري).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

أطحل: الطحلة: لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد. (لسان العرب)، مادة (طحل).

7- وَأَجْرَيْتُ خَيْلَ الغَوايَةِ طَلْقاً ... بِشأْوِ المَلاهِي خَلِيعَ العِذارِ [1]

8- [ وَكَمْ قَدْ شَرَعْتُ لأَهْلِ الهَوَى مِنْ ... شَرائِعَ فِي دِينِهِمْ وَمَقارِ ] [2]

9- وَلَمْ أَنْسَ عَهْداً مَضَى مِنْ أُمَيْمٍ ... بِأَطْيَبِ عَيْشٍ وَأَحْلَى شَعارِ [3]

10- زَمانٌ بِهِ لَمْ نُطاوِعْ عَذُولاً ... وَلا مِنْ رَقِيبٍ حَسُودٍ نُدارِي [4]

11- وَإِذْ أَنا طَلْقُ المُحَيَّا بِخَدِّي ... ماءُ الصِّبا وَالنَّضارَةِ جارِ

12- فَكَمْ بِتُّ أَقْطِفُ مِنْ وَجْنَتَيْها ... بِلَثْمِي جَنَى الوَرْدِ وَالجُلَّنارِ

13- وَإِذْ أَنا قَبَّلْتُها جالَ فِي الخَدِّ مِنْها اصْفِرارٌ بَدا فِي احْمِرارِ

14- نَأَتْ عَنْ مَزارِي وَشَطَّتْ مَزاراً ... وَلَمْ أَحْظَ مِنْها بِقُرْبِ المَزارِ [5]

15- وَكَيْفَ أُرَجِّي لِقَلْبِي سُلُوًّا ... وَقَدْ صارَ مِنْ حُبِّها فِي إِسارِ

16- كَأَنَّ المُجاجَةَ مِنْ رِيقِ فِيها ... زُلالٌ مُشابٌ بِشَهْدٍ مُشارِ

17- مِنَ البِيضِ ظَمْيا المُوَشَّحِ رَيَّا الـ ... ـسَّواعِدِ وَالرِّدْفُ مِلْءُ الإِزارِ

18- تُرِيكَ مِنَ الفَرْعِ وَالوَجْهِ مِنْها ... دُجىً حالِكاً فَوْقَ شَمْسِ النَّهارِ

---

[1] في (د) " الغوايات " بدل " الغواية ".
العذار: الذي يضم حبل الخطام إلى رأس البعير والناقة، وخلع العذار أي الحياء. (لسان العرب)، مادة (عذر).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[3] في (د) " سعاد " بدل " أميم ".
شعار: الشعار: ما كان من شجر في لين ووطاء من الأرض يحله الناس. (لسان العرب)، مادة (شعر).

[4] في (د) " يطاوع " بدل " نطاوع "، " يداري " بدل " نداري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

[5] في (ب) " شزاري " بدل " مزاري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " دياري " بدل " مزاري ".

19- [ فَيـا حَبَّهـا حَبَّهـا مِـنْ فَتـاةٍ تَـصِيدُ القُلُـوبَ بِحُـسْنِ احْـوِرارِ ] [1]

20- تَثَنَّـتْ كَخُـوطٍ مِـنَ البـانِ لِينـاً وَلاحَـتْ قَـضِيباً لَنـا مِـنْ نُـضارِ

21- يَـزِينُ الـسِّوارَ بِها حَيْـثُ أَضْحَتْ سِـوارُ مَحاسِنِهـا لِلـسِّوارِ

22- يَـشِفُّ الخِمـارُ بِمـا تَحْتَـهُ مِـنْ ضِـياءٍ مِـنَ الوَجْـهِ خَلْـفَ الخِمـارِ [2]

23- فَلَـيْسَ الفَـرَزْدَقُ أَكْثَـرَ مِنِّـي هَـوىً فِـي كآبَتِـهِ مِـنْ نَـوارِ

24- [ وَلا قَـيْسُ مَجْنُـونُ لَيْلَـى بِلَيْلَـى يُـشاكِهُنِي فِـي الهَـوَى أَو يُبـارِي ] [3]

25- أَلا يـا مُجِيـدَ القَـوافِي قَرِيـضاً يُرِيـدُ بِهـا اليُـسْرَ بَعْـدَ افْتِقـارِ [4]

26- فَـلا تَمْـنَحْ الـشِّعْرَ إِلاَّ مُهَنَّـا سَـلِيلَ مُحمَّـدٍ مَحْـضَ النِّجـارِ [5]

27- جَـوادٌ رَقَـا مِنْبَـرَ المَجْـدِ طِفْـلاً وَلَـمْ يَبْـدُ فِـي الخَـدِّ شَـعْرُ العِـذارِ [6]

28- وَشَيَّـدَ بِالمَكْرُمـاتِ مَنـاراً مِـنَ المَجْـدِ وَالحَمْـدِ أَعْلَـى مَنـارِ

29- عَفِيفٌ مِنَ الحَمْدِ وَالفَخْرِ كاسٍ وَمِـنْ حُلَّـةِ الـذَّمِّ وَالعـارِ عـارِ [7]

30- فَيُمْنـاهُ بِـاليُمْنِ تَـسْعَى إِلَيْنـا وَيُـسْراهُ تَـسْعَى لَنـا بِاليَـسارِ

31- غَمـامٌ إِذا مـا تَبَعَّـقَ أَزْرَى بِمُنْبَعِـقِ المُعْـصِراتِ الـسَّوارِي [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[2] في (د) " تحت " بدل " خلف ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[4] في (د) " يزيد به " بدل " تريد بها "، وهو تصحيف، والصواب " يريد به ".

[5] في (د) " تغش بالمدح " بدل " تمنح الشعر ".

[6] في (أ)، و(ب) " الجود " بدل " المجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " يبدي " بدل " يبد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] ساقط في (د).

[8] تبعق: سيل بُعاق وبعاق: شديد الدفعة. (لسان العرب)، مادة (بعق).

32- وَبَحْـــرٌ خِـضَمٌّ يَفِـيضُ وَيَعْلُـو عَلَـى لُجَـجِ الزَّاخِـراتِ البِـحارِ [1]

33- يُحِيطُ بِهِ الفَخْرُ مِنْ عَنْ أَمامٍ وَمِـنْ عَـنْ يَمِـينٍ وَمِـنْ عَـنْ يَـسارِ [2]

34- وَتَخْدِمُـهُ فِـي القَـضاءِ اللَّيـالِي وَخُنَّـسُها الكانِـساتُ الجَـوارِي

35- كَـأَنِّيَ أَبْـصَرْتُ مِـصْراً وَيُوسُـ ـفَ غُـدْوَةَ أَبْـصَرْتُهُ فِـي صُـحارِ [3]

36- أَرَبَّ المَعـالِي وَمَـنْ قَـدْ كَـساهُ إِلَـهُ البَرِيَّـةِ ثَـوْبَ الفَخـارِ [4]

37- بِعَدْلِكَ فِي المُلْكِ أَضْحَتْ صُحارٌ تُـشادُ مَحارِيبُهـا بِالعَمـارِ [5]

38- وَطالَـتْ بِفَـضْلِكَ عِـزًّا وَفَخْـرًّا عَلَـى مِـصْرَ أَو حَلَـبٍ أَو ظفـارِ [6]

39- وَدُمْ يـا مُهَنَّـا مُهَنَّـا بِمـا قَـدْ تَمَلَّيْـتَ مِـنْ بَـسْطَةٍ وَاقْتِـدارِ [7]

40- فَباعُـكَ فِـي المَجْـدِ أَطْـوَلُ بـاعٍ وَجـارُكَ فِـي المَنْـعِ أَمْنَـعُ جـارِ [8]

---

[1] في (د) " وبحر تفيض يداه نوالاً " بدل " وبحر خضم يفيض ويعلو ".
" نحرا " بدل " بحر "، " تداه " بدل " يداه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (د) " وخلف وعن يمنة ويسار " بدل " ومن عن يمين ومن عن يسار ".

[3] في (أ) " غدوات "، وفي (ب) " غداوات " وفي (د) " غداة " بدل " غدوة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " سحار " بدل " صحار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ب) " أرث "، وفي (د) " أب " بدل " أرب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ) " بالغمار " بدل " بالعمار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[6] في (د) " مضرا ويمن أو نزار " بدل " مصر أو حلب أو ظفار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (د) " يا " محذوفة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
تمليت: تمليت عمري: استمتعت به. (لسان العرب)، مادة (ملا).

[8] في (د) " العز أرفع " بدل " المنع أمنع ".

# ( 116 ) [1]

وقال أيضاً يمدح فلاح بن المحسن من الكامل [2]:

1- سَـرَتْ الحُـدُوجُ يَزِينُهـا الأَفْـزازُ تَعْلُـو بهِـنَّ وَتَخْفِـقُ الأَنْـشازُ [3]

2- حُمْـرٌ حَواشِيهـا يَظَـلُّ يَهُزُّهـا فِـي سَيْـرِها حادِيهِـمُ الهَـزَّازُ [4]

3- فَبَكَـرْنَ يَطْوِينَ الفِجاجَ كَمِثْلِ ما يَطْـوِي وَصائِـلَ بَـزِّهِ البَـزَّازُ [5]

4- رَحَلَـتْ بُثَيْنَـةُ فِـي الخَلِـيطِ وَدَمْعُهـا لِخُدُودِهـا وَقْـتَ الـوَداعِ طِـرازُ [6]

5- كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الوُصُولِ وَحَوْلَها أُسْـدٌ كِـرامٌ بِالنُّفُـوسِ عِـزازُ [7]

6- لَيْسَتْ مِـنَ اللاَّئِـي سَـرَحْنَ رَواعِيـاً فِي الضَّأْنِ يَحْمِلُ كَزَّهـا الكَـزَّازُ [8]

---

[1] القصيدة في (ج)، و(د)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] فلاح بن المحسن بن سليمان، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] الأفزاز: الفز: ولد البقرة والجمع أفزاز. (لسان العرب)، مادة (فزز).
تخفق: خفق الليل: سقط من الأفق. (لسان العرب)، مادة (خفق).
الأنشاز: النَّشَز والنشْز: المتن المرتفع من الأرض. (لسان العرب)، مادة (نشز).

[4] ساقط في (د).

[5] في (ج) " فضايل " بدل " وصائل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
وصائل: الوصائل: ثياب يمانية. (لسان العرب)، مادة (وصل).
البزاز: بائع البز، وهو نوع من الثياب. (لسان العرب)، مادة (بزز).

[6] طراز: الطراز: علَم الثوب، والطِّرْز: الشكل. (لسان العرب)، مادة (طرز).

[7] ساقط في (د).

[8] ساقط في (د).
في (ج) " وراعياً " بدل " رواعياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الكزاز: جمل كَزّ: صلب شديد. (لسان العرب)، مادة (كزز).

7- نَظَـرَتْ إِلَـيَّ تَـدَلُّلاً يَـوْمَ النَّـوَى مِـنْ حَيْـثُ غـابَ رَقِيبُهـا الـوَزْوازُ [1]

8- وَرَمَـتْ غَـداةَ رَنَـتْ إِلَـيَّ فَـصابَنِي سَهْـمٌ لَهـا فِـي مُهْجَـتِي وَكَّـازُ [2]

9- جَعَلَـتْ حِجـازاً دُونَهـا فَتَـسَتَّرَتْ فَبَـدَتْ وَهَـلْ يُخْفِـي ذُكـاءَ حِجـازُ [3]

10- أَشْكُو الكَآبَةَ فِي مَوَدَّتِها كَما يَـشْكُو جَدالَـةَ ساقِهـا القُفَّـازُ [4]

11- خَمْـصانَةٌ شَـرْخُ الـشَّبابِ يُقِيمُهـا وَتُمِيلُهـا لِنُهُوضِهـا الأَعْجـازُ [5]

12- رَفَعَـتْ وَصـائِلَ دِرْعِهـا أَرْدافُهـا فَكَأَنَّـما أَرْدافُهـا أَقْـوازُ [6]

13- وَكَأَنَّمـا هِـيَ دُرَّةٌ مَكْنُونَـةٌ قَـدْ زانَهـا الإِكْنـانُ وَالإِحْـرازُ

14- مـا لِـي أَرانِـي لا أَزالُ مُتَيَّمـاً بِهَـوَى حَبِيـبٍ مـا إِلَيْـهِ مَجـازُ [7]

15- لا تَـسْأَلَنَّ أُولِـي المَلامَـةِ إِنْ تَجِـدْ عُـدْماً وَحَـلَّ بِكَفِّـكَ الإِعْـوازُ [8]

---

[1] في (د) " الوزاز " بدل " الوزواز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
الوزواز: رجل وزواز: طائش خفيف في مشيه. (لسان العرب)، مادة (وزز).

[2] في (د) " بأسهم لحظها فأصابني " بدل " غداة رنت إلي فصابني ".
وكاز: الوكْز: الطعن. (لسان العرب)، مادة (وكز).

[3] ساقط في (د).
ذكاء: اسم الشمس. (لسان العرب)، مادة (ذكا).

[4] ساقط في (د).
جدالة ساقها: ساق مجدولة وجدلاء: حسنة الطّي. (لسان العرب)، مادة (جدل).
القفاز: ضرب من الحلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها. (لسان العرب)، مادة (قفز).

[5] في (ج) " لنهوضها وتقيمها " بدل " وتميلها لنهوضها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " هنانة " بدل " خمصانة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[6] في (د) " فضائل " بدل " وصائل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
أقواز: القوز من الرمل: صغير مستدير تشبه به أرداف النساء. (لسان العرب)، مادة (قوز).

[7] ساقط في (د).

[8] في (ج) " حد " بدل " حل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

16- وَإِذا رأَيْـتَ الدَّهْـرَ صـالَ بِـشِدَّةٍ وَرَمـاكَ حـادِثُ صَـرْفِهِ البَهَّـازُ [1]

17- فاقْـصِدْ إِلَـى الزَّاكِـي فَـلاحٍ إِنَّـهُ مَلِـكٌ لِحَـزِّ خُطُوبِـهِ حَـزَّازُ [2]

18- فَمَتَـى تَـزُرْهُ تَـزُرْكَ نِعْمَـةُ مُـنْعِمٍ وَيَقَـعْ لَـكَ الأَفْـضاضُ وَالأَبْـزازُ [3]

19- حَسَنُ الخَلِيقَـةِ صـادِقٌ فِـي وَعْـدِهِ وَيَزِينُـهُ مَـعْ صِدْقِـهِ الإِنْجـازُ [4]

20- لَـوْ أَنَّ فَـيْضَ هِباتِـهِ لِوُفُـودِهِ غَيْـثٌ إِذَنْ ضـاقَتْ بِهـا الأَجْـوازُ [5]

21- لكِـنْ مَواهِبُـهُ وَواكِـفُ مُزْنِـهِ جُـرْدٌ تُقـادُ لِوَفْـدِهِ وَرِكـازُ [6]

22- فَلِوَفْـدِهِ يَهَـبُ الجيـادَ شَـوازِباً قُـبَّ المُتُـونِ وَلِلْعِـدَى لَهَّـازُ [7]

---

[1] في (د) " بشيدة " بدل " بشدة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
البهاز: البهْز: الضرب والدفع في الصدر بالرجل أو بكلتا اليدين. (لسان العرب)، مادة (بهز).

[2] في (د) " خطوبها " بدل " خطوبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
حزاز: الحزّ: القطع. (لسان العرب)، مادة (حزز).

[3] في (د) " يهبك منه مغانماً معروفها " بدل " تزرك نعمة منعم ويقع لك ".
الأفضاض: الفضة من الجوهر والجمع فضض. (لسان العرب)، مادة (فضض). جمعها على أفضاض.
الأبزاز: البزّ: ضرب من الثياب. (لسان العرب)، مادة (بزز).

[4] في (د) " سهل العريكة " بدل " حسن الخليقة ".
مع: سكن آخرها ضرورة.

[5] في (ج)، و(د) " الأجزاز " بدل " الأجواز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " غيث " بدل " فيض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
الأجواز: جَوْز كل شيء: وسطه. (لسان العرب)، مادة (جوز).

[6] في (ج) " جود " بدل " جرد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " مواطره " بدل " مواهبه "، " جوده " بدل " مزنه "، " ورق لسائل فضله " بدل " جرد تقاد لوفده ".
ركاز: الركاز: قطع الذهب والفضة. (لسان العرب)، مادة (ركز).

[7] في (ج) " للعلا " بدل " للعدى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " جرد " بدل " قب ".
=

23- يَغْشَى العِبادَ بِبَحْرِ جُودٍ زاخِرٍ فَالكُلُّ مِنْ تَيَّارِهِ مِكْنازُ [1]

24- ذُو نُهْيَةٍ لِلْمُشْكِلاتِ مُحِلَّةٍ لِوُلُوجِها لَمْ تَشْكُلْ الأَلْغازُ [2]

25- مُتَأَهِّبٌ لِلْحَرْبِ حِينَ يُثِيرُها وَيَؤُزُّها شَيْطانُها الأَزَّازُ [3]

26- ما إِنْ سَرَى لِعِداتِهِ إِلاَّ سَرَى ظَفَرٌ يُؤَيِّدُ جَيْشَهُ وَمَفازُ

27- يَرِدُ الحُرُوبَ إِذا الحُرُوبُ تَسَعَّرَتْ وَاشْتَدَّ مِنْ نارِ الحُرُوبِ إِزازُ [4]

28- إِذْ صارَ لِلْفُرْسانِ فِي حَمَلاتِهِ تَحْتَ العَجاجِ تَداعُسٌ وَبُزازُ [5]

29- مُتَأَخِّرٌ عَنْ وَصْلِ كُلِّ مَذَمَّةٍ وَخِدٌّ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ نَفَّازُ [6]

---

" الهاز " بدل " لهاز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

لهاز: اللهْز: الدفع والضرب. (لسان العرب)، مادة (لهز).

[1] ساقط في (د).

في (ج) " مكتاز " بدل " مكناز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

مكناز: اكتنز الشيء: اجتمع وامتلأ. (لسان العرب)، مادة (كنز).

[2] في (د) " فطنة " بدل " نهية ".

نهية: النهية: العقل. (لسان العرب)، مادة (نهي).

[3] في (ج) " يسورها " بدل " يثيرها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

في (د) " متأهباً " بدل " متأهب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

يؤزه: أزّه: أغراه وهيجه وحثه. (لسان العرب)، مادة (أزز).

[4] إزاز: الأزيز: صوت غليان القدر. (لسان العرب)، مادة (أزز).

[5] في (د) " حملاتهم " بدل " حملاته "، " برار " بدل " بزاز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

بزاز: البزبزة: الحركة والاضطراب. (لسان العرب)، مادة (بزز).

[6] ساقط في (د).

في (ج) " وكل " بدل " لكل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

وخد: الوخد ضرب من سير الإبل وهو سعة الخطو في المشي. (لسان العرب)، مادة (وخد).

نفاز: نفز الظبي إذا وثب في عدوه، وقيل هو أشد إحضاره. (لسان العرب)، مادة (نفز).

30- عَجِزَتْ عَنْ التَّكْييفِ فِي تَعْظِيمِهِ وَصِـــفاتِهِ الخُطَبَـــاءُ وَالرُّجَّـــازُ [1]

31- إِنِّي بِمَدْحِكَ صِرْتُ مَعْصُومَ القُوَى لَـــمْ يَـــسْتَفِزَّ عَزِيمَتِـــي فَـــزَّازُ

32- مَنْ نالَ رِفْدَكَ لَيْسَ يَهْمِزُ عِرْضَهُ فِـــي رِفْـــدِكَ الهَمَّـــازُ وَاللَّمَّـــازُ [2]

---

[1] في (د) " تعظيمها " بدل " تعظيمه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
" الشعّار " بدل " الخطباء ".

[2] الهماز: العيّاب. (لسان العرب)، مادة (همز).
اللماز: العياب. (لسان العرب)، مادة (لمز).

# ( 117 ) [1]

وقال أيضاً يمدح كهلان بن حافظ من الوافر [2]:

1- رَمَتْكَ وَدُونَها الرُّقَباءُ عَمْداً ... بِلَحْظٍ دُونَهُ العَضْبُ الجُزازُ [3]

2- وَقَدْ سَفَرَتْ لَنا عَنْ وَرْدِ خَدٍّ ... عَلَيْهِ مِنَ الحَياءِ بِها حِجازُ [4]

3- فَيا بَرْداً لِقَلْبٍ لَوْ تَراءَى ... إِلَى تَقْبِيلِ مَبْسِمِها مَجازُ [5]

4- أُجِيلُ بِوَجْهِها طَرْفِي وَقَلْبِي ... بِسَيْفِ لِحاظِ أَعْيُنِها يُمازُ [6]

5- ثَناها فِي رَوادِفِها ارْتِكامٌ ... وَأَظْمَا الخَصْرَ هَضْمٌ وَابْتِزازُ [7]

6- فَيُطْمِعُنِي بِها مِنْها دَلالٌ ... وَيُيْئِسُنِي امْتِناعٌ وَاعْتِزازُ

7- غَزَلْتُ بِها كَما قَدْ سارَ لِي فِي ... عُلا كَهْلانَ مَدْحٌ وَارْتِجازُ

---

[1] القصيدة في (ج)، و(د)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] كهلان بن حافظ بن سليمان، ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (د) " أسل غرار " بدل " الرقباء عمدا ".
" العظبا الطرار "، وهو تصحيف، والصواب " الغضب الطراز ".
الجزاز: جز الشيء واجتزه: قطعه. (لسان العرب)، مادة (جزز).

[4] ساقط في (د).

[5] ساقط في (د).

[6] يماز: ماز الشيءَ: فصل بعضه عن بعض. (لسان العرب)، مادة (ميز).

[7] في (ج) " أصما "، وفي (د) " أضما " بدل " أظما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ابتزاز: البز: السلب. (لسان العرب)، مادة (بزز).

8- فَتَـــىً أَفْنَـــتْ أَعادِيـــهِ نِـــزالاً وَقائِعُـــهُ العَظـــائِمُ وَالبِـــزازُ [1]

9- وَأَسْـــعَرَ لِلأَعـــادِي نـــارَ حَـــرْبٍ لَهـــا فِـــي كُـــلِّ ناحِيَـــةٍ إِزازُ [2]

10- إِذا زَفَـرَتْ بِـأَرْضِ عُمـانَ مـادَتْ وَخافَـتْ مِـنْ تَغَيُّظِهـا الحِجـازُ [3]

11- حُـــسامٌ لِلـــضِّرابِ وَلِلأَيـــادِي لَـــهُ فِـــي راحَـــةِ المَجْـــدِ اهْتِـــزازُ [4]

12- أَلا يـا مَـنْ إِلَيْـهِ مَـدَى اللَّيـالِي مَـسالِكُ كَعْبَـةِ الجَـدْوَى تُجـازُ

13- إِلَيْكَ مِنَ القِفارِ قَطَعْتُ ما لَمْ تُجـاوِزْ عَرْضَـهُ الحَـرْفُ الكِنـازُ [5]

14- أَشِـيمُ بُـرُوقَ جُـودٍ صـادِقاتٍ مَواطِرُهـا لُجَيْـنٌ أَوْ رِكـازُ [6]

15- رَجـائِي قائِـدِي لَـكَ بَـلْ دَلِيلِـي وَمَـدْحِي فِـي عُـلاكَ هـوَ المَفـازُ

---

[1] في (د) " بغاة الناس طراً " بدل " أعاديه نزالاً ".
البزاز: بز الشيءَ: استلبه وغصبه وغلبه. (لسان العرب)، مادة (بزز).

[2] في (د) " كل " ساقطة تصحيفاً.
إزاز: الأزيز: صوت غليان القدر. (لسان العرب)، مادة (أزز).

[3] في (ج) " زرت " بدل " زفرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[4] في (د) " للضرائب " بدل " للضراب ".

[5] في (ج) " الكباز "، وفي (د) " النكاز " بدل " الكناز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " في " بدل " لم "، " فلاها تهزل " بدل " تجاوز عرضه ".
الكناز: الناقة الصلبة اللحم. (لسان العرب)، مادة (كنز).

[6] في (ج) " موائدها " بدل " مواطرها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " لَشَيْمُ " بدل " أشيم "، " جودك " بدل " جود ".

# ( 118 ) [1]

وقال يمدح أبا العرب بن سلطان [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- أَتُراهُ قاسَى فِي الهَوَى ما قاسَى ... جَهْلاً وَما فِيما تَوَقَّعَ قاسَا

2- سَلَكَ الطَّرِيقَ إِلَى الضَّلالِ وَما اهْتَدَى ... جِهَةَ الحَقِيقَةِ رُؤْيَةً وَقِياسَا [4]

3- وَرَأَى عَذابَ الحُبِّ فِي صَبَواتِهِ ... عَذْباً وَإِيحاشَ الهَوَى إِينَاسَا [5]

4- ذَرَفَتْ مَدامِعُهُ الدُّمُوعَ وَأَقْسَمَتْ ... أَجْفانُهُ أَلاَّ تَذُوقَ نُعاسَا

5- رَمَقَتْهُ جائِلَةُ الوِشاحِ وَغادَرَتْ ... فِي قَلْبِهِ مِنْ سِحْرِها وَسْواسَا [6]

6- ما فِيهِ عُضْوٌ قَطُّ مِنْ أَعْضائِهِ ... إِلاَّ تَراهُ لِحُبِّها حَسَّاسَا [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] في (ج) " من الطويل "، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " الضلال وزعموا أن يهتدي " بدل " الطريق إلى الضلال وما اهتدى "، وهو تصحيف، لأنه لا يستقيم الوزن به، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
" فيه " بدل " جهة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[5] في (ج) " الهجر " بدل " الحب ".

[6] في (د) " رمقت " بدل " رمقته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

[7] في (ب) " جساسا " بدل " حساسا ".
جساسا: الجواسّ عند الأوائل: الحواسّ. (لسان العرب)، مادة (جسس).

7- غَيْـداءُ مائِـسَةُ القَـوامِ كأَنَّهـا غُـصْنٌ تَهَـزَّعَ فِـي البُـرُودِ وَماسَـا [1]

8- مـا أَطْعَمَتْـهُ تَـدَلُّلاً بِوِصالِهـا إلاَّ وَأَبْدَلَـتْ المَطامِـعَ ياسَـا [2]

9- عُوجـا خَلِيـلَيَّ الغَـداةَ لَعَلَّنـا نَبْـكِي وَنَنْـدُبُ أَرْسُمـاً أَدْراسَـا [3]

10- سُقِيَتْ مَعاهِدُها الهَوامِدُ عارِضاً هَطِـلَ الرَّبـابِ مُجَلْجِـلاً رَجَّـاسَا [4]

11- دِمَـنٌ سَـحَبْتُ بِهِـنَّ ذَيْـلَ شَـبِيبَتِي وَرَأَيْـتُ أَيَّامِـي بِهـا أَعْـراسَا [5]

12- أَيَّـامَ لا قَـوْسِي مُعَطَّلَـةً وَلا سَهْـمِي هُنالِـكَ يَعْـرِفُ الأَنْكاسَـا [6]

13- وَأُمَـيْمُ تَلْقـانِي بِحُـسْنِ خَلائِـقٍ فِـي اللِّيـنِ تَحْكِـي الرَّمْلَـةَ المِيعاسَـا [7]

---

[1] في (ج)، و(د) " بيضاء " بدل " غيداء ".

في (ج) " الكثيب " بدل " البرود ".

[2] في (ج) " تلذذاً " بدل " تدللاً.

[3] في (ج)، و(د) " لسعدى " بدل " وننذب ".

[4] في (ب) قبله: سقيت معاهدها المدامع ماطراً مطر السحائب عيشه متراسا "، وهو تصحيف لهذا البيت.

في (ج) " البوالي " بدل " الهوامد ".

في (د) " أرجاسا " بدل " رجاسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

رجاسا: الرَّجْس: الصوت الشديد من الرعد. (لسان العرب)، مادة (رجس).

[5] في (ب) " بها ذيول " بدل " بهن ذيل ".

[6] ساقط في (د).

الأنكاسا: الأنكاس: جمع النِكْس من السهام وهو أضعفها. (لسان العرب)، مادة (نكس).

[7] ساقط في (د).

في (ج) " سعاد " بدل " أميم ".

" المياسا " بدل " الميعاسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

الميعاسا: الميعاس: الأرض التي لم توطأ. (لسان العرب)، مادة (وعس).

14- كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بِتُّ فِيها طارِداً ... بِوِصالِها عَنِّي الأَسَى وَالبَاسَا [1]

15- وَتُعِلُّنِي كاساً إذا قَبَّلْتُها ... مِنْ ثَغْرِها وَمِنَ الأَنامِلِ كاسَا [2]

16- فِي مَوْقِفٍ ما إنْ حَوَتْ حُجُراتُهُ ... مِنْ غَيْرِنا شَرْباً وَلا جُلاَّسَا [3]

17- [ فَمَتَى أَدارَتْ كأْسَها مِنْ ثَغْرِها ... نَحْوِي أَدارَتْ كأْسَها القُلاّسا ] [4]

18- وَلَقَدْ تُرِينِي وَجْهَهَا وَسُلافَها ... هَذاكَ مِقْباساً وَذا مِقْباسَا [5]

19- حَتَّى إذا سَلَخَتْ مَطالِعُ صُبْحِنا ... مِنْ حِنْدِسِ اللَّيْلِ البَهِيمِ لِباسَا [6]

---

[1] في (أ) " بوصلها " بدل " بوصالها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج)، و(د) " جيش " بدل " عني ".
في (ج) " الياسا " بدل " الباسا ".
في (د) " يوماً لها " بدل " بوصالها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج).

[2] في (ب) " الأناحل " بدل " الأنامل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

[3] في (ج) " لم تحتوي " بدل " ما إن حوت "، وهو تصحيف، والصواب " لم تحتو ".
في (د) " محراته " بدل " حجراته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).
شرباً: الشرب: الجماعة يشربون الخمر. (لسان العرب)، مادة (شرب).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " الغلاسا " بدل " القلاسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (د).
القلاسا: القَلْس: الرقص والغناء. (لسان العرب)، مادة (قلس). وأراد أهل المجلس.

[5] في (ج) " هذا " بدل " هذاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[6] في (ب) " صبحها " بدل " صبحنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).
في (ج)، " أنامل " بدل " مطالع ".
في (د) " أتامل " بدل " أنامل "، " من غيرنا شرباً ولا جلاسا " بدل " من حندس الليل البهيم لباسا "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

20- قامَتْ تُوَدِّعُنِي وَواكِفُ دَمْعِها يَسْقِي بِقَلْبِي للهَوَى أَغْراسَا [1]

21- وَيَكادُ يَحْرُقُنا تَوَقُّدُ وَجْدِنا لَمَّا تَصَعَّدَ بَيْنَنا أَنْفاسَا [2]

22- يا طالِبَ الجَدْوَى تأَهَّبْ وَاشْدُدِ الـ ـأَكْوارَ فَوْقَ العِيسِ وَالأَحْلاسَا [3]

23- وَاقْصِدْ أَبا العَرَبِ المُتَوَّجَ خَيْرَ مَنْ مَلَكَ المَمالِكَ فِي البِلادِ وَساسَا [4]

24- مَلِكٌ إِذا ما رامَ تَشْيِيدَ الثَّنا جَعَلَ السَّماحَةَ لِلْمَشِيدِ أَساسَا

25- [ يَصْبُو لإِلْزامِ المَحامِدِ إِنْ صَبا الْـ لَحِزُ الشَّحِيحُ لِيُلْزِمَ الأَكْياسا ] [5]

26- وَإِذا هَمَى وَدْقُ الحَيا قَطْراً هَمَى بِدَرَ النُّضارِ المَحْضِ وَالأَكْياسَا [6]

27- وَمُطَهَّرِ العِرْضِ الَّذِي لَمْ يَكْتَسِبْ هَلْهالُهُ دَرَناً وَلا أَدْناسَا [7]

---

[1] في (أ)، و(ب) " تسقي "، وفي (د) " يشقي " بدل " تسقي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (د).

[2] في (ج) " يحرقني " بدل " يحرقنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[3] في (ج) " يا سالكاً للرزق نهجاً لا تسلْ إلا أبا العرب الفتى النبراسا ".

ساقط في (د).

[4] ساقط في (ج)، و(د).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

اللحز: البخيل الضيق الخلق. (لسان العرب)، مادة (لحز).

[6] في (ج) " مزن " بدل " ودق "، في (ج)، و(د) " للمعتفين التبر والأفراسا " بدل " بدر النضار المحض والأكياسا ".

في (د) " ورق " بدل " ودق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (ج)،و(د) " البرد " بدل " العرض ".

في (ج) " الدني " بدل " الذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

هلهاله: المهلهلة من الدروع: هي الحسنة النسج ليست بضيقة. (لسان العرب)، مادة (هلل).

28- لا تَحْكِيَنَّ بِهِ ابْنَ ذِي يَزَنٍ وَلا أَوْسَ بْنَ حارِثَةٍ وَلا جَسَّاسَا [1]

29- يا مَنْ بِهِ نِعَمُ الزَّمانِ عَلَى الوَرَى دَرَّتْ وَما سَمِعَتْ لَهُمْ بَسّاسَا [2]

30- إِنِّي امْرُؤٌ أَوْرَقْتَ مُفْلِسَ عُودِهِ بِنَداكَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ إِفْلاسَا [3]

31- لَمَّا عَلِقْتُ بِحَبْلِ جُودِكَ فِي الوَرَى أَغْنَيْتَنِي أَنْ أَسْتَغِيثَ النَّاسَا

32- وَتَرَكْتَ أَفْواهَ الخُطُوبِ جَمِيعَها دُرْداً وَكُنْتَ سَلَبْتَها الأَضْراسَا [4]

33- [ كانَتْ خِماسِي لَيْسَ تَرْوَى هِيمُها فالآنَ لَيْسَ بِكَ الخِماسُ خِماسا ] [5]

34- واسَيْتَنِي فِيما سَعِدْتُ بِهِ وَيا شُكْراً لِمَنْ هُوَ فِي السَّعادَةِ واسَى [6]

---

(1) في (ج) " مهلبه " بدل " ابن ذي يزن ".
في (د) مكان " لا تحكين به ابن ذي يزن " بياض.
مر التعريف بهذه الأعلام..

(2) في (ب) " له " بدل " لهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج)، و(د) " ولما تسمع " بدل " وما سمهت لهم ".
في (ج) " الأسئاسا " بدل " الأبساسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
في (د) " الأبساسا " بدل " بساسا ".
بساسا: الإبساس: أن يمسح ضرع الناقة يسكنها لتدرّ. (لسان العرب)، مادة (بسس).

(3) في (ب) " ورقت " بدل " أورقت "، " تبداك حي " بدل " بنداك حتى "، " تجد " بدل " يجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

(4) في (ج)، و(د) " بحيث " بدل " وكنت ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
خماس: الخِمْس من أظماء الإبل وهو أن ترد الإبل الماء في اليوم الخامس، والجمع أخماس. (لسان العرب)، مادة (خمس). جمعها على " خماس " ضرورة.

(6) في (ب) " يا " بدل " به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).
في (د) " لي " بدل " هو ".

# ( 119 ) [1]

وقال يمدح خميس بن محمد الدهمشي [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- لِخَوْلَـةَ رَسْـمٌ بِالْوَشِيـلِ دَرِيـسُ مَغانِيـهِ قَفْـرٌ مـا بِهِـنَّ أَنِـيسُ [4]

2- عَفَتْ مِنْهُ آياتٌ جِدادٌ وَما مَضَتْ لَـهُ جُمْعَـةٌ مِـنْ بَعْـدِها وَخَمِـيسُ

3- بِها بَكَـرَتْ يَـوْمَ النَّـوَى مِنْـهُ بُـزَّلٌ تَبُـوعُ الفَـلا فِـي سَيْـرِها وَتَقِـيسُ [5]

4- وَقَفْنـا وَقَـدْ ذابَـتْ غَـدِيَّةَ وَدَّعَـتْ قُلُـوبٌ لَنـا مِـنْ وَجْـدِنا وَنُفُـوسُ

5- تَوَلَّـتْ وَلِـي عَيْـنٌ تُجَلْجِـلُ عَبْـرَةً وَبَيْـنَ ضُـلُوعِي لَوْعَـةٌ وَرَسِـيسُ [6]

6- وَنـارُ الجَـوَى وَالوَجْـدِ بَيْنَ أَضـالِعِي لَهـا القَلْـبُ مِنِّـي كـالوَطِيسِ وَطِـيسُ

7- فَيـا حُسْنَها مِنْ غـادَةٍ حِينَ أَقْبَلَـتْ تَهَـزَّعُ فِـي بُـرْدِ الـصِّبا وَتَمِـيسُ

8- عَجِبْتُ لَها فِي خَلْقِها كَـوْنُ أَنَّها غَـزالٌ لَـهُ أُسْـدُ العَـرِينِ فَـرِيسُ [7]

9- وَشَمْسٍ إِذا أَبْـدَتْ سُفُوراً تَخَجَّلَتْ بُـدُورُ تَمـامٍ عِنْدَهـا وَشُـمُوسُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] بعد البحث والاستقصاء لم نعثر له على ترجمة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] الوشيل: موضع في ولاية الرستاق، ينظر: موسوعة أرض عمان، 1 / 277.

[5] في (أ) " بركت " بدل " بكرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] رسيس: الرسيس: أول الحمى الذي يؤذن بها ويدل على ورودها. (لسان العرب)، مادة (رسس).

[7] في (ب) " العرنين " بدل " العرين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

10- وَلَـمْ أَرَ شَمْـساً قَبْـلَ رُؤْيَتِهـا لَهـا ... طُلُـوعٌ بِحافـاتِ الخِبـا وَخُـنُوسُ [1]

11- وَفِي ثَغْرِها كالخَمْرِ خَمْرٌ مُعَتَّـقٌ ... وَدُرٌّ حَكَـى الـدُّرَّ النَّفِـيسَ نَفِـيسُ

12- تَـراها ذَلُـولاً فِـي تَدَلُّلِهـا وَإِنْ ... تَعَجَّـلْتَها لِلْوَصْـلِ فَهِـيَ شَـمُوسُ [2]

13- [ تَصَعَّدْتُ أَنْفاساً وَإِنِّي لَها لِما ... أُحـاوِلُ فِيمـا بَيْنَنـا لَنَفِـيسُ ] [3]

14- تَصَدَّتْ فأَوْرَتْ فِي حُشاشَةِ مُهْجَتِي ... سَعِيـراً لَهـا تَحْـتَ الـضُّلُوعِ حَـسِيسُ

15- وَكَيْفَ يُرَجَّى وَصْلُها وَهِـيَ غـادَةٌ ... حَـصانٌ لَهـا عَـيْنُ الرَّقِيـبِ حَـرُوسُ

16- أَيا مُشْتَكِي عُسْرَ الزَّمانِ وَبُؤْسَهُ ... وَفِـي العُـسْرِ ضُـرٌّ لِلرِّجـالِ وَبُـوسُ

17- تَيَمَّـمْ خَمِيـساً إِنَّمـا جُـودُهُ عَلَـى ... خَمِـيسِ اللَّيـالِي جَحْفَـلٌ وَخَمِـيسُ

18- وَسَلْهُ العَطا فالحُكْمُ مِنْ فَيْضِ كَفِّهِ ... لِحُكْمِ خُطُوبِ النَّائِبـاتِ عَكُـوسُ [4]

19- [ فَتىً وَجْهُهُ لِلوَفْدِ يُبْدِي مَحاسِناً ... عَلَـى مَـنْ تَلَقّـاهُ وَفَـدْنَ مُكُـوسُ ] [5]

---

[1] في (أ)، و(ب) " أرى " بدل " أر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " نجافا " بدل " بحافات "، " جنوس " بدل " خنوس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
خنوس: الخنوس: الاستخفاء بالنهار. (لسان العرب)، مادة (خنس).

[2] في (أ)، و(ب) " تذللها " بدل " تدللها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " تمحبتها "، وفي (ب) بمحبتها " بدل " تعجلتها "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ب) " ونفوس " بدل " لنفيس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
لنفيس: المنافسة: الرغبة في الشيء والانفراد به. (لسان العرب)، مادة (نفس).

[4] في (أ) " في الحكم " بدل " فالحكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ب) " وفده " بدل " وجهه "، " وحسن " بدل " وفدن "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
مكوس: المَكْس: الضريبة. (لسان العرب)، مادة (مكس).

20- [ فَتىً فاقَ جُلَّ النّاسِ نُطْقاً وَمَجْلِساً ... وَقَدْ فاقَهُمْ بالفَضْلِ لَيْسَ عَبُوسا ] [1]

21- فَتىً وَجْهُهُ لِلْوَفْدِ يُبْدِي بَشاشَةً ... وَبِشْراً وَفِي وَجْهِ الزَّمانِ عَبُوسُ

22- بَنَى شَرَفاً فِي آلِ دَهْمَشَ شَمْسُهُ ... لِنُورِ شُمُوسِ المُعْتَدِينَ طَمُوسُ

23- إذا ما تَجَلَّى فِي الدُّسُوتِ تَطأْطَأَتْ ... رِقابٌ لَهُ مُنْقادَةٌ وَرُؤُوسُ [2]

24- وَإِنْ مُشِقَتْ أَقْلامُهُ انْبَعَثَتْ لَها ... لِنَفْعٍ وَضُرٍّ فِي العِبادِ طُرُوسُ [3]

25- هِزَبْرٌ لَهُ مِنْ فَضْلَةِ الدِّرْعِ لِبْدَةٌ ... وَمِنْ رأْيِ غاباتِ العَواسِلِ خِيسُ [4]

26- لَهُ طَلْعَةٌ مَسْعُودَةٌ طَلَعَتْ بِها ... سُعُودٌ وَمالَتْ لِلْمَغِيبِ نُحُوسُ

27- بِهِ زانَتْ الدُّنْيا وَأَضْحَتْ كَأَنَّها ... مِنَ الحُسْنِ مِقْلاقُ الوِشاحِ عَرُوسُ [5]

28- عَلِقْتُ بِهِ حَتَّى تَعاظَمْتُ فِي الوَرَى ... وَصِرْتُ كَأَنِّي فِي الأَنامِ رَئِيسُ [6]

---

[1] ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

في (ب) " جمل " بدل " جل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

" وليس عبوس "،وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق، وفي البيت إقواء، ولعله تصحيف للبيت التالي.

[2] في (أ) " روس " بدل " رؤوس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (أ) " شقت " بدل " مشقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ب) " وامشقت " بدل " وإن مشقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " عيبات " بدل " غابات "، " حيس " بدل " خيس "،

وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

غابات: الغابة من الرماح: ما طال منها. (لسان العرب)، مادة (غيب).

خيس: الخيس والخيسة: الشجر الكثير الملتف. (لسان العرب)، مادة (خيس).

[5] مقلاق الوشاح: امرأة مقلاق الوشاح: لا يثبت على خصرها من رقته. (لسان العرب)، مادة (قلق).

[6] في (أ) " ريس " بدل " رئيس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

29- وَجالَسْتُهُ فازْدَدْتُ جاهاً وَرِفْعَةً كَأَنِّي لِقَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ جَلِيسُ [1]

30- وَدُونَكَها يَسْتَقْبِسُ العَقْلُ نُورَها بِإِشْراقِها وَجْهُ الزَّمانِ قَبِيسُ

31- بِفَضْلِكَ فِينا وَهيَ مِنِّي أَلِيَّةٌ مِنَ البِرِّ لَيْسَتْ كالغَمُوسِ غَمُوسُ [2]

32- لأَنْتَ الأَمِيرُ الأَمْجَدُ الأَصْيَدُ الَّذِي لَهُ تَخْضَعُ الدُّنْيا لَهُ وَتَئُوسُ [3]

33- فإِنْ يَدَّعِي ما نِلْتَهُ مُدَّعٍ فَقَدْ تَمَنَّتْ يَهُودٌ فَوْزَها وَمَجُوسُ

34- وَلا زِلْتَ مَحْرُوسَ الجَنابِ مُتَوَّجاً تَسُودُ البَرايا جُمْلَةً وَتَسُوسُ [4]

---

[1] في (أ)، و(ب) " سور " بدل " شور "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " طيس " بدل " جليس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ) " كالغميس غميس " بدل " كالغموس غموس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
كالغموس: الغموس: الناقة التي يشك في مخها أرير أم قصيد. (لسان العرب)، مادة (غمس).
غموس: الغموس: اليمين الكاذبة. (لسان العرب)، مادة (غمس).

[3] في (أ)، و(ب) " تشوس " بدل " تنوس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
تنوس: ناس الشيء: تحرك واضطرب. (لسان العرب)، مادة (نوس).

[4] في (أ)، و(ب) " تشوس " بدل " تسوس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 120 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان ( من المتقارب ) [2]:

1- سَـرَتْ بَعْـدَما خـامَرَ القَلْـبَ يـاسُ وَأَغْـرَقَ عَـيْنَ الرَّقِيـبِ النُّعـاسُ [3]

2- [ فَمـا بـالُ قَلْبِـكَ مـا مِـنْ رَجـا تَمَنَّـــاهُ إِلاَّ اعْتَـــراهُ الإِيـــاسُ ] [4]

3- وَجـاءَتْ تَخَطَّـى إِلَـى مَـضْجَعِي هَجُوعـاً وَقَـدْ نـامَ عَنْهـا الحُـراسُ [5]

4- فَبِـــتُّ بِهـــا لَيْلَتِـــي مُنْعَـــماً وَلَـمْ يَعْتَـرِضْ لِلْوِصـالِ اعْتِكـاسُ [6]

5- فَلِـي عِنْـدَها مِـنْ رَحِيـقِ المُـدا مِ كـاسٌ وَمِـنْ رِيقَـةِ الثَّغْـرِ كـاسُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

ما بين القوسين زيادة من (ج).

[3] في (ج)، و(د) " ألا ما لعينك لم تغمض أكان حراماً عليك النعاس "

في (د) " عليها " بدل " عليك ".

" الحراس " بدل " النعاس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (د) " تجداه " بدل " تمناه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] في (ج)، و(د) " ويا رب خود طرقت الخبا إليها " بدل " وجاءت تخطى إلى مضجعي هجوعاً ".

[6] في (د) " تعترض " بدل " يعترض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

[7] في (ج) " إذا دارت الكاس من كفها عليّ أديرت من الثغر كاس ".

ساقط في (د).

6- يَظَـــلُّ يُباشِـــرُنِي عَنْبَـــرٌ لَدَيْهـــا وَمِـــسْكٌ زَكِـــيٌّ وَآسُ [1]

7- وَإِذْ هِـيَ مِـنْ حُـسْنِها كالـسِّرا جِ لَـمْ يَغْـشَ مِنْـهُ الـضِّياءَ نُحـاسُ [2]

8- لَقَـــدْ عَـــذَلَتْنِي أُمَيْـــمٌ عَلَـــى مَقـامِي عَلَـى القِـلِّ وَالقِـلُّ يـاسُ [3]

9- فَقُلْتُ لَها لَـمْ يَكُـنْ فِي الـسُّؤا لِ لِـي رَغْبَـةٌ وَالـسُّؤالُ مِـساسُ [4]

10- [ وَإِنِّـي لأَكْـرَهُ مِـنْ أَنْ أَكُـو نَ كَلاًّ عَلَى النَّاسِ يا خردناسُ ] [5]

11- وَإِنْ كـانَ لا بُـدَّ عُجْـتُ إِلَـى فَتَـــىً عِرْضُـــهُ بِالخَنَـــا لا يُـــداسُ

12- فـإِنْ جـادَ لِـي فَهـو لِـي بـالحَرَى كَـذاكَ جَمِيـعُ الأُمُـورِ تُقـاسُ [6]

13- وَإِنْ رَدَّنِـــي خائِبـــاً لَـــمْ أَقُـــلْ فُـــلانٌ أَيادِيـــهِ عِنْـــدِي خِـــساسُ [7]

---

[1] في (أ)، و(ب) " ذكي " بدل " زكي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ج)، و(د).

[2] في (أ) " الضيا " بدل " الضياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
نحاس: النحاس: الدخان الذي لا لهب له. (لسان العرب)، مادة (نحس).

[3] في (ب)، و(ج)، و(د) " باس " بدل " ياس ".

[4] في (ج)، و(د) " قط ما في " بدل " لم يكن في ".
مساس: مماسة. (لسان العرب)، مادة (مسس).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " خود ناس "، وفي (د) " حردناس " والمعنى غامض.
كلاًّ: رجل كَلّ: ثقيل لا خير فيه. (لسان العرب)، مادة (كلل).

[6] في (أ)، و(ب)، و(د) " بالحرا "، وفي (ج) " بالجزا " بدل " بالحرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
بالحرى: الحرى: الخليق كقولك بالحرى أن يكون ذلك. (لسان العرب)، مادة (حري).

[7] في (أ) " خياس " بدل " خساس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

14- وَلَمَّـــا أَقُـــلْ ذاكَ بُخْـــلٌ إِذا كَبا مُهْرُ حَظِّي وَكانَ انْتِحاسُ [1]

15- وَقَـدْ قـالَ سَـيِّدُنا المُـصْطَفَى مَقـالاً لَـهُ الـصِّدْقُ مِنْـهُ أَسـاسُ

16- فَمـا قَـطُّ فِـي أُمَّتِـي مِـنْ بَخِيـلٍ وَلَكِـنْ لِكُـلِّ أُنـاسٍ أُنـاسُ [2]

17- وَلِـي حِمْيَـرٌ مِـنْ جَمِيـعِ المُلُـو كِ فِـي ظُلُماتِ الخُطُوبِ اقْتِباسُ [3]

18- فَتـىً لا يُكَـدِّرُ حَـوْضَ النَّـوا لِ مَطْـلٌ لِـسائِلِهِ وَاحْتِبـاسُ [4]

19- فَـلا تَحْكِـهِ بِـامْرِئٍ فِـي الـوَرَى فَلَـيْسَ المُهَنَّـدُ يَحْكِيـهِ فـاسُ [5]

20- فَـلا مِثْلُـهُ فِـي النَّـدَى حـاتِمٌ وَلا مِثْلُـهُ فِـي الذَّكـاءِ إِيـاسُ [6]

21- زَعِـيمُ المِـراسِ وَجَحْجاحُـهُ إِذا اشْـتَدَّ بَـيْنَ الكُمـاةِ المِـراسُ [7]

---

[1] في (ج) " زند " بدل " مهر ".

[2] في (أ) " من " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (د) " من أمتي باخل " بدل " في أمتي من بخيل ".

الحديث خلاف ما قاله الشاعر: " عن صفوان بن سُليم أنه قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيكون المؤمن جباناً ؟ فقال: نعم، فقيل له: أيكون المؤمن بخيلاً ؟ فقال: نعم، فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً ؟

فقال: لا ". ينظر: موطأ الإمام مالك، 541.

[3] في (د) " الليالي " بدل " الخطوب ".

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 20.

[5] ساقط في (ج)، و(د).

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 22.

في (ج)، و(د) " فليس يقاس به " بدل " فلا مثله في الندى "، " وليس يقاس عليه " بدل " ولا مثله في الذكاء ".

في (ج) " افلياس " بدل " إياس ". ولعله أحد ملوك الروم.

[7] ساقط في (ج)، و(د).

22- رَبِيبُ العُلا أَمْجَدٌ لَمْ يَزَلْ لَهُ فِي اكْتِسابِ المَعالِي التِماسُ [1]

23- أَحِمْيَرُ لا زِلْتَ فِي عِزَّةٍ لِنَعْلِكَ خَدُّ المُعادِي مَداسُ

24- فإِنَّكَ رُوحٌ لِجِسْمِ العُلا وَإِنَّكَ لِلْمَجْدِ عَيْنٌ وَراسُ [2]

[1] في (ج) " مليك مدى دهره " بدل " ربيب العلا أمجد ". ساقط في (د).

[2] في (أ) " لروح " بدل " روح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " للملك نفس وروح " بدل " روح لجسم العلا ". ساقط في (د).

# ( 121 ) [1]

وقال أيضاً يمدح كهلان بن حافظ من الطويل [2]:

1- بِنَفْسِي هَـوَىً بِالظَّاعِنِيـنَ كَوَانِسا وَلَجْنَ الخِبايا وَافْتَرَشْنَ الطَّنَافِسا [3]

2- شُمُوسُ خُدُورٍ لَوْ تَجَلَّيْنَ فِي الدُّجَى لَكَشَّفْنَ فِي إِسْفارِهِنَّ الحَنادِسا [4]

3- تَـرَبَّيْنَ فِـي أَمْـنٍ وَحُـسْنِ رَفاهَـةٍ فَما زِلْنَ غِيداً فِي السُّرُورِ أَوانِسا [5]

4- أَقُـولُ لِرَكْـبٍ مِـنْ خَلِيطٍ تَحَمَّلُوا وَأَصْبَحَ مِنْهُمْ مَعْهَدُ الرَّسْمِ دارِسا [6]

5- أَلَـمْ يَلْتَـفِتْ مِـنْكُمْ بِحَيْـثُ تَلَبَّـثَتْ عَلَى الأَرْضِ لَمْ يَتْرُكْ لَها البَيْنُ رايِسا [7]

---

[1] القصيدة في (ج)، و(د)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.
في (ج) " من البسيط " بدل " من الطويل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق، وفي (د) التقديم ساقط.

[3] في (د) " مها " بدل " هوى "، " للظاعنين " بدل " بالظاعنين ".
الخبايا: الخباء، جمعه أخبية وقد جمعها على خبايا.
الطنافسا: الطنفسة: النُّمرُقة فوق الرحل، وجمعها طنافس. (لسان العرب)، مادة (طنفس).

[4] في (ج) " كشفن " بدل " لكشفن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
" وفي " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " ديجور الدجى و " بدل " في إسفارهن ".

[5] ساقط في (د).

[6] في (د) " يدل " بدل " أقول "، " مفند " بدل " معهد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[7] في (ج) " له " بدل " لها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (د).
رايسا: الرائس: رأس الوادي، وكل مشرف رائس. (لسان العرب)، مادة (رأس).

6- وَأَعْـزَلَ يُـدْعَى فِـي المَلاحَـةِ رامِحـاً إِذا مـا تَجَلَّـى لِلْكُمـاةِ وَقـايـسا [1]

7- إِذا ما رَمَى شَخْصاً رَمَى غَيْرَ راحِمٍ وَإِنْ هَـزَّ مِنْـهُ قَـدَّهُ كـانَ داعِسا [2]

8- يُحاكِي غَزالَ الرِّيمِ جيـداً وَناظِـراً وَيُـشْبِهُ عُـودَ الخَيْزُرانَـةِ مائِـسا [3]

9- طَرَقْـتُ وَقَـدْ نـامَ الغَيُـورُ خِبـاءَهُ هُـدُوًّا وَلَـمْ أَخْـشَ رَقِيبـاً وَحارِسـا [4]

10- فَعاطَيْتُهُ كـأْساً دِهـاقاً مِنَ الطِّـلا تَخـالُ أَخاها مَطْلَعَ الشَّمْسِ ناعِسا [5]

11- وَجَـرَّدْتُ مِـنْ أَثْـوابِهِ دُمْيَـةً وَمـا رأَيْـتُ لَهـا إِلاَّ القُلُـوبَ كَنائِـسا [6]

12- وَبـاتَ عَلَيْـهِ حَلْيُـهُ إِنْ ضَمَمْتُـهُ يُذِيـعُ اصْطِخابـاً بَيْنَنـا وَوَساوِسـا

13- فـإِنْ شِئْتُ فِي لَهْوِي عَفَفْتُ وَإِنْ أَشا ضَمَمْتُ حَشـاهُ وَانْتَزَعْتُ المَلابِسا [7]

14- إِذا مـا لَثَمْـتُ الـوَرْدَ مِـنْ وَجَناتِـهِ رَنـا خَجَلاً بِاللَّحْظِ نَحْوِي مُخالِسا [8]

15- إِلَى أَنْ دَعا داعِي الفَلاحِ وَقَدْ رأَتْ نَواظِرُنـا مِنْ مَطْلَـعِ الفَجْـرِ قابِسا [9]

---

[1] ساقط في (د).
رامحاً: رجل رامح: ذو رمح. (لسان العرب)، مادة (رمح).
قايسا: كذا وردت، ولعلها من القيس: الشدة. (لسان العرب)، مادة (قيس).

[2] ساقط في (د).

[3] في (د) " في الحسن " بدل " جيداً و ".

[4] في (ج)، و(د) " أخشى " بدل " أخش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " هجوعاً " بدل " هدواً ".

[5] في (د) " فحاسيته " بدل " فعاطيته ".

[6] في (ج) " فجررت " بدل " فجردت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " كوانسا " بدل " كنايسا ".

[7] في (ج) " الاهوي " بدل " لهوي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[8] في (ج) " رمى " بدل " رنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " منه " بدل " نحوي ".

[9] في (د) " غرة " بدل " مطلع ".

16- فَقَبَّلْتُـــهُ وَالـدَّمْـــعُ ثالِثُنـــا وَمـــا نَـرَى رابِعـاً فِينـا وَلَـمْ نَـرَ خامِسا [1]

17- فَأَصْبَحَ ذاكَ العَيْشُ قَدْ جَفَّ رَوْضُهُ وَمـاءُ حِيـاضِ اللَّهْـوِ أَصْبَـحَ يابِسا [2]

18- وَكَيْـفَ رَجـائِي لِلـشَّبابِ وَإِنَّنِـي أَرَى الـشَّيْبَ داءً لِلْبَرِيَّـةِ ناجِـسا [3]

19- أَرانِـي إِذا اسْتَـسْقَيْتُ غَيْثـاً مِـنَ الرَّجـا وَجَدْتُ لَهُ مِنْ عارِضِ البَأْسِ حابِسا [4]

20- وَإِنْ رَضِيَتْ نَفْسِي بِحُكْمٍ غَدا لَـهُ زَمانِي عَلَى حُكْـمِ المَقادِيـرِ عاكِسا [5]

21- وَلَـوْلا مَلِيكُ الأَزْدِ كَهْـلانُ مـا أَتَـى إِلَـيَّ زَمانِـي مُحْسِنَ الفِعْـلِ يائِسا [6]

22- فَتًـى نَهْنَـهَ الأَحْـداثَ عَنِّـي جَمِيعَهـا فَـأَضْحَتْ مَغانِيهـا قِفـاراً دَوارِسـا [7]

23- وَأَعْلَـى مَحَلِّـي فِـي مَقـامٍ تَخالُـهُ لِنَجْـمِ الثُّرَيَّـا وَالـسِّماكَيْنِ لامِـسا

24- وَبَشَّ لِـيَ الـدَّهْرُ الغَشَمْشَمُ باسِمـاً بِسِنِّ الرِّضا مِنْ بَعْدِ ما كـانَ عابِسا [8]

---

(1) في (د) " من حيث لا ثالث لنا ولا رابع فينا " بدل " والدمع ثالثنا وما نرى رابعاً فينا ".
" ولا نرى " بدل " ولم نر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(2) في (ج) " دماء " بدل " وماء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " لدي وحوض " بدل " وماء حياض ".

(3) ساقط في (د).
ناجسا: داء ناجس: لا يبرأ منه. (لسان العرب)، مادة (نجس).

(4) في (د) " رأيت " بدل " وجدت "، " حادث الدهر " بدل " عارض البأس ".
البأس: البلية والشدة. (لسان العرب)، مادة (بأس).

(5) في (ج) " عدا " بدل " غدا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " نلت سؤلاً صار في حكمه " بدل " رضيت نفسي بحكمٍ غدا ".

(6) في (ج) " ولا ملك الأزدي " بدل " ولولا مليك الأزد "، " العقل يابسا " بدل " الفعل يائسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(7) في (ج) " هيه " بدل " نهنه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(8) في (ج) " وبش " بدل " بسن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
الغشمشم: الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد. (لسان العرب)، مادة (غشم).

25- هِـزَبْرٌ إذا مـا هَـزَّ ثَعْلَـبَ رُمْحِـهِ تَـصِيرُ لَـهُ أُسْـدُ العَرِيـنِ هَجارِسـا [1]

26- جَرِيءٌ عَلَى الأَعْداءِ فِي الرَّوْعِ لَمْ يَزَلْ أَخـا سَطَـواتٍ لِلْحُـرُوبِ مُمـارِسا

27- لَـهُ حِلْـمُ قَيْـسٍ فِي سَماحَـةِ حاتِـمٍ وَسَطْوَةِ عَمْرٍو حِينَ يَلْقَى الفَوارِسا [2]

28- تَظَـلُّ نَـوادِي الأَكْرَمِيـنَ جَمِيعُهـا لِـدَرْسِ النَّـدَى وَالفَـضْلِ مِنْـهُ مَدارِسـا

29- سَحائِـبُ كَفَّيْـهِ أَلَثَّـتْ فـأَخْجَلَـتْ بِواكِفِها وُطْـفَ السَّحابِ الرَّواجِسا [3]

30- فَلَيْـسَ لَـهُ فِي المَجْـدِ خَلْـقٌ مُبارِياً وَلَيْسَ لَـهُ فِي الصِّيتِ خَلْقٌ مُجانِسا [4]

31- تَأَرَّثَ تاجَ المَجْـدِ عَنْ يَشْجُبٍ وَمَنْ رَقا مَنْزِلاً فِـي سَمْكِـهِ مُتَقاعِسا [5]

32- [ أَيا مَنْ شَأَى مِنْ حُلَّةِ المَجْدِ وَالعُلا بِمَيْدانِهِ صِيدَ المُلُوكِ الأَشاوِسا ] [6]

33- أَتُلْبِسُنِي ثَوْبـاً مِـنَ المَجْـدِ فاضِـياً وَتَسْلُبُنِي إِيَّـاهُ إِنْ صِـرْتُ لابِـسا [7]

34- فَحاشاكَ بَلْ حاشاكَ تَسْمَعُ واشِياً يُحـاوِلُ كَيْـداً لِلْمَحـارِمِ دائِسا [8]

---

[1] في (د) " همام " بدل " هزبر ".
هجارسا: الهجارس: الثعالب. (لسان العرب)، مادة (هجرس).

[2] ساقط في (د).

[3] في (د) " لثت " بدل " ألثت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
" شآبيبها " بدل " بواكفها ".
الرواجسا: رجست السماء إذا رعدت وتمخّضت. (لسان العرب)، مادة (رجس).

[4] في (ج) " مجالسا " بدل " مجانسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[5] في (ج) " إذا رث " بدل " تأرث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (د).

[6] ساقط في (ج)، والزيادة من (د).

[7] في (ج) " رث " بدل " صرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " الجاه " بدل " المجد "، " إذ " بدل " إن ".
" تلبسني " بدل " تسلبني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
فاضياً: مكان فاضٍ ومفضٍ أي واسع. (لسان العرب)، مادة (فضا).

[8] في (د) " لئيماً لثوب الخزي والقبح لابسا " بدل " يحاول كيداً للمحارم دائسا ".

35- وَكَمْ فِيكَ لِي مِنْ مُحْكَماتِ مَدائِحٍ يَلِجْنَ المَحانِي أَو يَرِدْنَ المَجالِسا [1]

36- عَرائِسُ أَبْكارٌ يَظَلُّ نَشِيدُها إِذا أُنْشِدَتْ يُصْبِي الخِرادَ العَرائِسا [2]

37- تَرَى النَّظْمَ فِيها مُحْكَماً مُتَداخِلاً فَصِيحَ القَوافِي رايقاً مُتَجانِسا [3]

---

[1] في (ج) " رددت " بدل " يردن "، " الأحاني " بدل " المحاني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " دسوتاً حفلاً ومجالسا " بدل " المحاني أو يردن المجالسا ".
المحاني: معاطف الأودية. (لسان العرب)، مادة (حنا).

[2] في (ج) " ما شدا " بدل " أنشدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (د).

[3] في (د) " محكماً " بدل " رايقاً ".

# ( 122 ) [1]

وقال يرثي الطبيب الماهر علي بن مبارك بن هاشم [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- مـا لِـي أَرَى وَجْـهَ الزَّمـانِ عَبُوسـا كَـدِراً وَلَـيْسَ بِـهِ الـشُّمُوسُ شُمُوسـا

2- مـا يَـسْتَقِيمُ الدَّهْـرُ فِـي حالاتِـهِ إِلاَّ وَعـادَ بِـضِدِّها مَعْـكُوسا

3- مـا نـاظَرَتْ أَفْلاكُـهُ بِـسُعُودِها إِلاَّ وَأَعْقَبَـتْ الـسُّعُودَ نُحُوسـا [4]

4- مَـنْ لِـي بِأَحْـداثٍ ضَـوارٍ لَـمْ تُـرِدْ إِلاَّ الكِـرامَ مِـنَ الـرِّجالِ فَرِيسا [5]

5- لَـمْ تَـسْوَ دُنْيانـا قُـلامَةَ بِنْـصِرٍ لَـوْلا خِـداعُ عَدُوِّنـا إِبْلِيـسا

6- لَـوْ كـانَ خَيْـراً لِلْفَتَـى فِـي وَصْلِها ما سارَ عَنْها فِي السِّياحَةِ عِيسَى [6]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من بقية النسخ.

[2] هو الشيخ علي بن مبارك بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم، وقد رثاه الشيخ اللواحي الخروصي، ويقول الشيخ البطاشي: " ولم أقف على تاريخ وفاته، ولا اطلعت له على تأليف"، ويشير الشيخ رحمه الله أن " بيت ابن هاشم هذا تخرج منه علماء كبار، جمع بعضهم بين الفقه وعلم الطب، فكان له فيه مهارة فائقة وشهرة واسعة..، وهم يسكنون في عيني بولاية الرستاق.. " ينظر: إتحاف الأعيان، 2 / 244- 318.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ج) " إذ " بدل " إن " ولعل الصواب " ما " وهو ما أثبته المحقق

[5] في (ج) " لأحداث " بدل " بأحداث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " غيسا " بدل " عيسى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
السياحة: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، ومنه المسيح بن مريم عليه السلام.
(لسان العرب)، مادة (سيح).

7- وَلَقَدْ تَضَعْضَعَ مَرْكَبِي مِنْ بَعْدِ ما ... قَدْ كانَ مُتَّخِذَ السِّماكَ جَلِيسا [1]

8- بِالأَمْسِ أَلْبَسُ كُنْتُ ثَوْبَ مَسَرَّةٍ ... فَخَلَعْتُ يَوْمِي ذَلِكَ المَلْبُوسا

9- يا أَيُّها الكَمَدُ المُبَرِّحُ زِدْ جَوَىً ... مِنِّي وَهَيِّجْ لَوْعَةً وَرَسِيسا [2]

10- عَدَماً لِدَهْرٍ أُعْدِمَتْ أَيَّامُهُ الـ ... ـفَطِنَ الطَّبِيبَ الماهِرَ النِّطِّيسا [3]

11- هَلْ جُمْلَةُ العُلَماءِ ذابُوا كُلُّهُمْ ... مُهَجاً غَداةَ نَعِيِّهِ وَنُفُوسا [4]

12- قَدْ كانَ غَيْثاً لِلْعُفاةِ وَمَرْكَباً ... لِلْخائِفِينَ مُؤَسَّساً تَأْسِيسا [5]

13- سارَتْ بِهِ عِيسُ المَنُونِ وَلَمْ يَكُنْ ... مُسْتَمْطِياً غَيْرَ المَنايا عِيسا

14- وَقَضَتْهُ مِنْ رَبْعٍ أَنِيسٍ سُوحُهُ ... رَبْعاً هُنالِكَ لَنْ يَكُونَ أَنِيسا

15- رَبْعٌ مَعالِمُهُ رُسُومٌ لِلْبِلَى ... لَمْ يَسْمَعْ الدَّاعِي بِهِنَّ حَسِيسا [6]

16- هَيْهاتِ نُجْحُ مَطالِبِي مِنْ بَعْدِ ما ... أَمْسَى عَلِيٌّ فِي الثَّرَى مَرْمُوسا [7]

---

[1] في (ج) " موكبي " بدل " مركبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] رسيسا: الرسيس: أول الحمى الذي يؤذن بها ويدل على ورودها. (لسان العرب)، مادة (رسس).

[3] النطيسا: النطيس: الدقيق النظر في الطب. (لسان العرب)، مادة (نطس).

[4] في (ج) " دانوا " بدل " ذابوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " موكباً " بدل " مركباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
مؤسساً: أَسَّ البناء يؤسه أسًّا وأسسه تأسيساً: بنى حدوده ورفع قواعده.
(لسان العرب)، مادة (أسس).

[6] حسيسا: الحسيس: الصوت الخفي. (لسان العرب)، مادة (حسس).

[7] مرموسا: رمسه فهو مرموس ورميس: دفنه وسوى عليه الأرض.
(لسان العرب)، مادة (رمس).

17- كَمْ قَدْ سَرَتْ مِنْهُ الهَبائِبُ سَجْسَجاً وَهَمَتْ سَحائِبُهُ عَلَيَّ مَسُوسا [1]

18- يا عاذِلِي مُوسَى عَلَيْهِ إِنْ بَكَى أَجَهِلْتُمُ كَمْ ذادَ عَنْهُ البُوسا [2]

19- وَأَزالَ عَنْ مُوسَى الهُمُومَ كَأَنَّهُ هارُونُ مَعْ مُوسَى مُؤَسِّي مُوسَى [3]

---

[1] الهبايب: جمع هبوب، ولم يرد في اللسان.
مسوسا: المسوس: الماء العذب الصافي. (لسان العرب)، مادة (مسس).

[2] في (ج) " ذا دعته " بدل " ذاد عنه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] موسي: يؤسي: التأسية أي التعزية في الأمور. (لسان العرب)، مادة (أسا).

# ( 123 ) [1]

وقال يمدح ناصر بن شماس بن سرحان [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- أَعَرَفْتَ عَرْصَةَ أَرْسُمٍ أَدْراسِ ... قُضِيَتْ بِإِيحاشٍ مِنَ الإِيناسِ [4]

2- عَرِّجْ عَلَيْها وَانْتَظِرْنِي ساعَةً ... فِيها بِذاتِ الكُورِ وَالأَحْلاسِ [5]

3- ما لِي وَلِلنَّاسِ اسْتَجَنُّونِي لِما ... أُبْدِي فَيا عَجَباً لِقَوْلِ النَّاسِ

4- قَالُوا نَراكَ بِحُبِّ سُعْدَى هائِماً ... أَبَداً تُكابِدُ لَوْعَةً وَتُقاسِي [6]

5- وَنَراكَ ما ذُكِرَ اسْمُها إِلاَّ وَقَدْ ... أَحْرَقْتَنا بِحَرارَةِ الأَنْفاسِ

6- مُتَوَلِّولاً فِي حُبِّها مُتَأَنِّساً ... بِالطَّيْفِ مِنْ وَسْواسِها الخَنَّاسِ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] بعد البحث والاستقصاء لم نعثر له على ترجمة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " إيحاش " بدل " بإيحاش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

في (د) الشطر الأول من البيت ساقط.

[5] في (د) " الأحراس " بدل " الأحلاس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

الكور: الرحل. (لسان العرب)، مادة (كور).

الأحلاس: الحلس: كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب والسرج. (لسان العرب)، مادة (حلس).

[6] في (د) " تكبَّدُ " بدل " تكابد ".

[7] في (د) " متأنساً " ساقطة تصحيفاً.

7- قُلْتُ ارْفُقُوا يا قَوْمُ فِي عَذْلِي لَقَدْ ذَكَّرْتُمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالنَّاسِي

8- ما حالُكُمْ فِيما ارْتَكَبْتُ مِنَ الهَوَى حالِي وَلا أَجْناسُكُمْ أَجْناسِي

9- [ ما حالُ مَنْ أَجْفانُهُ نَعَسَتْ كَمَنْ أَجْفانُهُ لَمْ تَكْتَحِلْ بِنُعاسِ ] [1]

10- [ أَنا وَالعَذُولُ مَعاً لِسُعْدَى فِدْيَةٌ مِنْ كُلِّ بَأْسٍ حادِثٍ وَمَساسِ ] [2]

11- كَمْ قَدْ سَقَتْنِي مِنْ مُدامَةِ حُبِّها كاساً يُواصِلُهُ الغَرامُ بِكاسِ [3]

12- غَيْداءُ إِنْ خَطَرَتْ يَمِيسُ قَوامُها مَيْسَ القَضِيبِ الأَمْلَدِ المَيَّاسِ

13- سَفَرَتْ لَنا عَنْ وَجْهِها وَتَبَرَّجَتْ فِي غَفْلَةِ الرُّقَباءِ وَالحُرَّاسِ

14- فَبَدَتْ مَحاسِنُ مِنْ مُحَيَّاها لَنا أَنْوارُها تُغْنِي عَنِ المِقْباسِ

15- وَتَلَفَّتَتْ فِي خِدْرِها وَخِبائِها مِثْلَ الْتِفاتِ الظَّبْيِ فِي الأَكْناسِ

16- يا مُفْلِساً إِنْ شِئْتَ تَشْفِي النَّفْسَ مِنْ ما تَشْتَكِي مِنْ عِلَّةِ الإِفْلاسِ

17- جِدَّ المَسِيرَ عَلَى النِّضا وَاقْصِدْ إِلَى الـ ـمَلِكِ المُتَوَّجِ ناصِرِ بنِ شماسِ [4]

18- مَلِكٌ إِذا اسْتَسْقَيْتَ سُحْبَ أَكُفِّهِ هَطَلَتْ كَمِثْلِ العارِضِ الرَّجَّاسِ [5]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

مساس: مسُّ الحمى: بدايتها قبل أن تأخذه وتظهر. (لسان العرب)، مادة (مسس).

[3] في (د) " مذاقة " بدل " مدامة ".

[4] في (د) " فائم الرحال " بدل " جد المسير ".

النضا: النضو: الدابة التي هزلتها الأسفار وأذهبت لحمها والجمع أنضاء. (لسان العرب)، مادة (نضا).

وقد جمعها على نضاء في كثير من المواضع.

[5] في (ب) " هطل " بدل " هطلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

في (د) " كوبل " بدل " كمثل ".

الرجاس: رجست السماء إذا رعدت وتمخّضت. (لسان العرب)، مادة (رجس).

19- شَرَفُ ابْنِ أَرْتَقَ فِي سَماحَةِ حاتِمٍ ... فِي حِلْمِ أَكْثَمَ فِي ذَكاءِ إِياسِ [1]

20- فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَواهِبِ كَفِّهِ ... يُضْحِي لَنا عُرْسٌ مِنَ الأَعْراسِ

21- تَجْرِي الأَمانِي وَالمَنايا كُلَّما ... أَجْرَى المِدادَ بِصَفْحَةِ القِرْطاسِ

22- كَمْ كانَ سادَ وَساسَ فِي الأَقْوامِ مِنْ ... سَوَّادِ أَقْوامٍ وَمِنْ سَوَّاسِ [2]

23- نَزِّهْهُ عَنْ تَشْبِيهِهِ بَشَراً فَما الـ ... ـعَضْبُ الحُسامُ مُشَبَّهاً بِالفاسِ [3]

24- لَوْ أَنَّ قَيْصَرَ كانَ أَبْصَرَ تاجَهُ ... يَوْماً لَطَأْطَأَ دُونَهُ بِالرَّاسِ [4]

25- يا طاهِرَ العِرْضِ المُطَهَّرُ بُرْدُهُ ... مِنْ رِثَّةِ الأَدْرانِ وَالأَدْناسِ [5]

26- أَنا غَرْسُ نِعْمَتِكَ البَسِيطَةِ فاخْتَبِرْ ... إِنِّي لَها غَرْسٌ مِنَ الأَغْراسِ [6]

27- واسَيْتَنِي فِيما حَوَتْ كَفَّاكَ مِنْ ... تِبْرٍ وَمِنْ إِبِلٍ وَمِنْ أَفْراسِ [7]

28- وَحَبَوْتَنِي بِالفَضْلِ وَالإِحْسانِ مِنْ ... ما كانَ مِنْ بِدَرٍ وَمِنْ أَكْياسِ [8]

---

[1] في (أ)، و(ب)، و(د) " ذكا " بدل " ذكاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ابن أرتق: كسرى بن أرتق أحد ملوك الفرس.

[2] في (د) " أسواس " بدل " سواس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] ساقط في (د).

[4] في (د) " كان " بدل " أن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] في (أ) " دنسة "، وفي (ب) " دنسه "، وفي (د) " دسته "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ب) " بين " بدل " غرس "، " عرس " بدل " غرس "، " الأعراس " بدل " الأغراس "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
البسيطة: رجل بسيط اليدين: منبسط بالمعروف. (لسان العرب)، مادة (بسط).

[7] في (أ) " وايستني " بدل " واسيتني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[8] بدر: البَدْرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف. (لسان العرب)، مادة (بدر).

# ( 124 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- حشا قَلْبَهُ مِنْ لاعِجِ الشَّوقِ مـا حَشا ... غَداةَ غَدَتْ أَظْعانُ طاوِيَةِ الحَشَا [4]

2- غَداةَ غَدَتْ فِي الظَّاعِنِينَ وَوَدَّعَتْ ... وَداعاً أَطاشَ العَقْلَ مِنِّي وَأَدْهَشَا [5]

3- وَداعاً عَلَى كَوْنِ التَّجَلُّدِ وَالأَسَى ... أَلانَ قُلُوباً بِالغَرامِ وَهَشَّشَا [6]

4- وَما هِيَ إِلاَّ لَوْعَةٌ قَدْ تَحَكَّمَتْ ... وَسِرٌّ عَظِيمٌ بَعْدَ كِتْمانِهِ فَشَا [7]

5- ظَلَلْنا نُدِيرُ اللَّحْظَ وَالبَيْنُ حُكْمُهُ ... يُرِينا الضُّحَى جُنْحاً مِنَ اللَّيْلِ مُغْطِشَا [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " حاشا " بدل " حشا "، " الأظعان " بدل " أظعان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(د).
في (د) " القلب " بدل " قلبه "، " نار الكآبة " بدل " لاعج الشوق ".

[5] في (ب) " القلب " بدل " العقل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) " أذاب القلب " بدل " أطاش العقل ". والكلمة الأخيرة مطموسة.

[6] في (د) الكلمة الأخيرة مطموسة.

[7] في (د) الكلمة الأخيرة مطموسه.

[8] في (أ)، و(ب) " يرين " بدل " يرينا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) الكلمتان الأخيرتان مطموستان.

6- فَيا لَيْتَ شِعْرِي كانَ (هَلْ) مَنْ حَدا بها تَسَهَّلَ فِي المَسْرَى بها أَمْ تَنَعَّشَا [1]

7- مِنَ البِيضِ إِنْ زايَلْتَ عَنْ وَجْهِها الغِشا كَساها الحَيا مِنْ ماءِ رَوْنَقِهِ غِشَا [2]

8- مُهَفْهَفَةٌ تَرْمِي القُلُوبَ إِذا رَنَتْ بِسَهْمٍ رُمِي عَنْ قَوْسِ ناظِرَتَيْ رَشَا [3]

9- تُرِيكَ نَهاراً فَوْقَهُ اللَّيْلُ دامِسٌ وَغُصْناً عَلَى دِعْصٍ مِنَ الرَّمْلِ قَدْ نَشَا [4]

10- رَعَى رَوْضَ قَلْبِي حُبُّها مُتَوَطِّناً وَأَفْرَخَ فِي سَوْداءِ قَلْبِي وَعَشَّشَا

11- أَجُوعُ إِلَيْها ثُمَّ أَعْطَشُ وَالهَوَى يُغالِبُنِي كَيْما أَجُوعَ وَأَعْطَشَا

12- وَيُطْرِبُنِي نَوْحُ الحَمائِمِ بِالضُّحَى إِذا سَجَعَتْ تَشْدُو عَلَى سَعَفِ الأَشَا [5]

13- وَبِكْرٍ مِنَ الأَبْكارِ جاءَ بِها الحِجا يُرِيكَ زِياداً لَفْظُها وَالمُرَقَّشَا [6]

14- قَصَدْتُ بِها فِي مَطْلَبِي مُتَوَجِّهاً إِلَى خَيْرِ مَنْ بِالنَّعْلِ فَوْقَ الثَّرَى مَشَى [7]

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).
في (أ) " تتعشا " بدل " تنعشا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
تسهل: نزل السهل ومشى فيه.
تنعش: انتعش: ارتفع. (لسان العرب)، مادة (نعش).

[2] في (أ) " الغشا " بدل " غشا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[3] في (د) " رما " بدل " رمي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
موضع " قوس ناظرتي " بياض في (د).

[4] في (د) " تريك دجى من تحته الشمس أشرقت على غصُن من فوق دعص النقا نشا "

[5] في (ب) " فاشدو " بدل " تشدو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
الأشا: الأشاء: صغار النخل، واحدتها أشاءة. (لسان العرب)، مادة (أشأ).

[6] في (ب) " الأفكار " بدل " الأبكار ".
في (د) " الأفكار " بدل " الأبكار "، " وافى " بدل " جاء ".
زياد (النابغة الذبياني)، والمرقش شاعران مشهوران.

[7] في (ب) " نشا " بدل " مشى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

15- إِلَى الأَمْجَدِ الزَّاكِي فَلاحٍ إِلَى فَتىً مَراتِبُهُ تَعْلُو عَلَى الفَرْغِ وَالرِّشَا [1]

16- مَلِيكٌ إِذا اسْتَنْعَشْتَهُ مِنْ مُلِمَّةٍ أَجابَ وَأَوْلاكَ السُّرُورَ وَأَنْعَشَا [2]

17- يُدَبِّرُ فِي الأَمْلاكِ تَدْبِيرَ حِكْمَةٍ وَيَفْعَلُ فِيهِمْ ما يُرِيدُ وَما يَشَا

18- أَقامَ حُدُودَ العَدْلِ فِي أَهْلِ مُلْكِهِ وَعادَى وَوالَى فِي الإِلَهِ وَما اخْتَشَى

19- وَعَقَّبَ فِي المَيْدانِ كِسْرَى وَقَيْصَراً وَعَمْرَو بنَ هِنْدٍ وَالجُلَنْدَى وَيَرْعِشَا [3]

20- وَلَوْلا أَيادِي جُودِهِ أَصْبَحَ النَّدَى حَمِيلاً إِلَى بَطْنِ الضَّرِيحِ مُنَعَّشَا

21- فَذاكَ الَّذِي دُونَ الأَنامِ أَعُدُّهُ مَلاذِي وَفِيهِ لَمْ أَكُنْ أَقْبَلُ الرِّشَا [4]

22- مَلاذِي إِذا أَبْدَى لِيَ الدَّهْرُ نابَهُ لِيَعْرُقَ لَحْمَ العَظْمِ مِنِّي وَيَنْهَشَا [5]

23- إِذا عَشِيَتْ عَيْنِي فَلَسْتُ أَرَى لَها سِوَى تُرْبِ نَعْلَيْهِ دَواءً مِنَ العَشَا [6]

24- وَهاكَ عِتاباً يا ابْنَ نَبْهانَ قَدْ أَتَى لِيَكْشِفَ عَنْ خافِي الضَّمِيرِ وَيَنْبُشَا [7]

---

[1] في (د) " المنصب " بدل " الأمجد "، وهو تصحيف، والصواب " منصب ".
الفرغ: نجم من منازل القمر. (لسان العرب)، مادة (فرغ).
الرشا: الرشاء: من منازل القمر. (لسان العرب)، مادة (رشا).

[2] في (ب) " استنعسته " بدل " استنعشته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[3] في (أ)، و(ب)، و(د) " مرعشا " بدل " يرعشا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
يرعشا: يرعش: ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي بذلك. (لسان العرب)، مادة (رعش).

[4] في (د) مكان " فذاك الذي " مطموس.
" في وُدِّيهِ لم " بدل " فيه لم أكن ".

[5] في (أ)، و(ب)، و(د) " العضو " بدل " العظم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) مكان الشطر الأول مطموس.

[6] في (د) مكان " إذا عشيت عيني " مطموس.

[7] في (د) مكان " وهاك " مطموس.

25- عِتــابٌ لَطِيــفٌ صــاغَهُ مُتَفَقِّــهٌ وَفَــوَّقَ سَهْــمَ الــرَّأْيِ مِنْــهُ وَرَيَّــشَا

26- أَتَــى مِــنْ مُحِــبٍّ مُخْلِــصٍ لَــكَ وُدَّهُ يَرَى ( الغِشَّ ) أَقْلَى ما يَكُونُ وَأَفْحَشَا [1]

27- يَعُــدُّكَ مِــنْ دُونِ البَــرِيَّةِ مَعْقِــلاً إِذا ما عَلَيْهِ الدَّهْرُ دَلَّ وَ ( جَيَّشا ) [2]

28- فإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يُلْزِمُ العَهْدَ نَفْسَهُ فَلا تَسْمَعَنْ فِي ذاتِهِ واشِياً وَشَى [3]

29- وَمــا حَــسَدَتْهُ النَّــاسُ إِلاَّ لأَنَّــهُ تَلَحَّــفَ مِــنْ نَعْماكُــمُ وَتَفَرَّشَــا

30- وَلَمَّــا اغْتَرَفْتُ الآنَ بَحْرَكَ بِالإِنــا نَبَذْتُ عِنــاجَ الدَّلْوِ وَالقَعْوَ وَالرِّشَا [4]

31- وَعِشْ سائِساً لِلنَّاسِ لا كَسَفَتْ لَكُمْ شُمُوسٌ مَدَى الدُّنْيا وَلا الرَّبْعُ أَوْحَشَا

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
في (د) " العيش " بدل " الغش " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق
في (د) " وده لكم " بدل " لك وده ".

[2] ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).
في (أ)، و(ب) " دال " بدل " دلّ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
دلّ: دل عليّ قومي أي جرَّأَهم. (لسان العرب)، مادة (دلل).

[3] في (د) " تستمع " بدل " تسمعن ".

[4] في (أ) " بندت "، وفي (ب) نبدت "، وفي (د) " تبدت " بدل " نبذت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
القعو: البكرة. (لسان العرب)، مادة (قعا).

# ( 125 ) [1]

وقال أيضاً يمدح حمير بن حافظ من الوافر [2]:

1- أَرَى مـاءَ الجُفُـونِ جَـرَى وَفاضَـا لِمـاءِ شَبِيبَـةٍ أَوْدَى وَغاضَـا [3]

2- وَآضَ الـرَّوْضُ مِـنْ لَهْـوِي هَمِيـداً فَـأَقْلَـقَنِي هُنالِـكَ حِيـنَ آضَـا [4]

3- وَقَـدْ بُـدِّلْتُ بـازاً مِـنْ غُـرابٍ وَمِـنْ جَهْـلٍ مَـضَى حِلْماً عِياضَا [5]

4- وَأَبْغَـضُ مـا يَكُـونُ عَلَـى الغَـوانِي سَـوادُ مَفـارِقٍ أَضْـحَى بَيـاضَا [6]

5- وَقـاضانِي الزَّمـانُ سَـقامَ جِسْمٍ مِـنَ الـصِّحاتِ مـا ذَا مِنْـهُ قاضَـى [7]

6- وَمَـنْ لَـبِسَ المَشِيبَ فَلَـيْسَ يُحْصِي صُـداعَ الـرَّأْسِ مِنْـهُ وَالأراضَـا [8]

7- وَيُـشْبِهُ إِنْ تَـأَنَّى المَـوْتُ عَنْـهُ فِـراخَ الطَّيْـرِ ضَـعْفاً وَانْتِقاضَـا [9]

8- وَظَبْـيٍ مِـنْ ظِبـاءِ الإِنْـسِ يَرْعَـى وَيَسْرَحُ مِـنْ كَـلاَ قَلْبِـي رِياضَا [10]

---

[1] القصيدة في (ج)، و(د)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (ج) " شبيبتى " بدل " شبيبة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[4] هميداً: الهمود: الموت. (لسان العرب)، مادة (همد).

[5] ساقط في (د).

[6] في (ج) " مع " بدل " على "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[7] في (د) " ضنى وسقماً " بدل " سقام جسم ".

[8] في (د) " لبس " ساقطة تصحيفاً.

الأراضا: الأرْض: الرعدة والنفضة، وقيل الدوار. (لسان العرب)، مادة (أرض).

[9] انتقاضا: النِّقْض: المهزول من الإبل والخيل. (لسان العرب)، مادة (نقض).

[10] في (ج) " يشرح " بدل " يسرح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

9- أَعارَتْـــهُ ظِبـــاءُ الـــوَحْشِ جِيـــداً وَأَلْحاظـــاً مُفَتَّـــرَةً مِـــراضَا

10- عَقـــارِبُ حُبِّـــهِ لَـــسْعاً ضَـــنَتْنِي وَأَفْنَتْنِـــي أَفاعِيـــهِ عِـــضاضَا [1]

11- عَرَفْـتُ بِـهِ الهَـوَى العُـذْرِيَّ حَتَّـى كَرَعْـتُ لِمائِهِ الـصَّافِي حِياضَا [2]

12- وَأَفْـرَخَ طَيْـرُهُ فِـي القَلْـبِ حَتَّـى بَنَـى أَوْكـارَهُ فِيـهِ وَبـاضَا [3]

13- أَرَى زَمَنِـي إِذا مـا قُلْـتُ هَمَّـتْ أَوامِـرُهُ لِجَبْـرِ الكَـسْرِ هاضَا [4]

14- فَمـا أَبَـداً حَـلا إِلاَّ اسْتَحالَـتْ حَلاوَتُـهُ لِطاعِمِهـا حَمـاضَا

15- وَنِـضْوٍ قَـدْ قَطَعْـتُ بِـهِ قِفـاراً طِـوالاً فِـي نِهايَتِهـا عِـراضَا [5]

16- إِذا اسْتَعْرَضْـتُهُ فِـي الآلِ بَحْـراً تَوَلَّجَـهُ إِلَـى بَحْـرٍ وَخاضَـا [6]

17- تَظَـلُّ خِفافُـهُ تَرْمِـي إِذا مـا سَرَيْـنَ مِـنَ الحِجـارَةِ وَالرُّضاضَـا [7]

18- وَلَيْـلٍ بِـتُّ أَرْقُبُـهُ وَنَجْـمُ الـ ـثُّرَيَّـا عـارَضَ الأُفُـقَ اعْـتِراضَا

19- بِـهِ اسْـتَنْجَيْتُ أَفْكـارِي فَجـاءَتْ بِبِكْـرٍ قَـطُّ لَـمْ تُغْـشَ افْتِضاضَا [8]

---

[1] في (د) " أضنت فؤادي " بدل " لسعاً ضنتني "، " أوهته " بدل " أفنتني ".

[2] في (د) " من الغرام له " بدل " لمائه الصافي ".

[3] في (د) مكان " وباضا " مطموس ".

[4] في (د) " لجري الهيض " بدل " لجبر الكسر "، " لجري " تصحيف، والصواب " لجبر ".
هاضا: الهَيض: الكسر بعد جبور العظم وهو أشد ما يكون من الكسر. (لسان العرب)، مادة (هيض).

[5] في (د) " ونضو " ساقطة تصحيفاً.

[6] في (د) " إلى بحر تولجه " بدل " تولجه إلى بحر ".

[7] في (د) " سرى مر " بدل " سرين من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
الرضاضا: رضاض الشيء قِطَعه وكِسره. (لسان العرب)، مادة (رضض).

[8] في (ج) " ما تغشى " بدل " لم تغش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

20- وَلَـــمْ يَنْـــبُ لَهـــا بَطْـــنٌ بِحَمْـــلٍ وَلَـــمْ تَعْـــرِفْ وِلادَتُهـــا مَخاضَـــا [1]

21- وَلَمَّـــا اسْتُكْمِلَـــتْ حُـــسْناً أَشَـــارَتْ وَمـــا فِـــي رأْيِهـــا كَبَـــتْ انْدِحاضَـــا [2]

22- وَلَـــمْ يَـــكُ رأْيُهـــا إلاَّ لِتُهْـــدَى إِلَـــى مَـــنْ لا تَخـــافُ بِـــهِ انْهِياضَـــا [3]

23- [ إِلَى المِفْضالِ حِمْيَرِ خَيْرِ مَنْ قَدْ تَـــدارَكَ لِلمَحامِـــدِ واسْتَـــراضَا ] [4]

---

[1] في (ج) " ينبوا " بدل " ينب "، " تغرف " بدل " تعرف "، " وحاضا " بدل " محاضا "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " ما استوفى " بدل " لم ينب "، " ولا عرفت " بدل " ولم تعرف "، " المحاضا " بدل " محاضا ".
ينب: نبا الشيء ينبو إذا ارتفع. (لسان العرب)، مادة (نبا).

[2] في (ج) " كنت "، وفي (د) " كتب " بدل " كبت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
" وسارت " بدل " أشارت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
كبت: كبا: عثر. (لسان العرب)، مادة (كبا).
اندحاضا: الدَّحْض: الزَّلَق. (لسان العرب)، مادة (دحض).

[3] في (د) " يخاف " بدل " تخاف "، " له " بدل " به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
انهياضا: هاض العظمَ فانهاض: كسره بعد الجبور. (لسان العرب)، مادة (هيض).

[4] ساقط في (ج)، والزيادة من (د).

## ( 126 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر الرمل [2]:

1- شَـرَعَ الحُـبُّ لَـهُ مـا شَـرَعا ... فَبَـكَى خَـوْفَ النَّـوَى وَافْتَجَعَـا

2- وَدَعـاهُ الحُـبُّ جَهْـراً فـانْثَنَى ... بِالإِجابـاتِ لَـهُ حِيـنَ دَعَـا

3- كَلِفٌ رامَ الهَوَى فِي مَصْرَعِ الـ ... ـحُبِّ مِـنْ مَـصْرَعِهِ فانْـصَرَعَا [3]

4- لَـمْ يَكُـنْ مِنْـهُ هَـواهُ بِالَّـذِي ... نـالَـهُ مِـنْ سَقْمِـهِ مُقْـتَبِعَا

5- جَزَعَتْـهُ فُرْقَـةُ الحَـيِّ مِـنَ الـ ... ـوَجْـدِ لَمَّـا أَنْ تَوَلَّـوْا جَـزَعَا

6- كُلَّمـا كَـفَّ لَـدَى أَصْحابِـهِ ... دَمْعَـهُ مِـنْ مَدْمَعَيْـهِ انْـدَفَعَا

7- ما رَوِي مِنْ شُرْبِ كاساتِ الهَوَى ... لا وَلا فِـي الطَّعْـمِ مِنْـهُ شَـبِعَا [4]

8- أَيُّهـا العـاذِلُ تَبْغِـي سَلْـوَةً ... مِـنْ فَتـىً ثَـوْبَ التَّسَلِّي خَلَعَـا

9- لا تَلُمْـهُ فِـي هَـواهُ إِنَّـهُ ... فِـي هَـواهُ لَـمْ يَكُـنْ مُبْتَـدِعَا

10- مـا لِـذاتِ الخـالِ مِنْهـا قَطَعَـتْ ... مِـنْ وِصـالِي حَبْـلَها فـانْقَطَعَا

11- يـا لَهـا مِـنْ غـادَةٍ مـا اسْتُصْعِبَتْ ... عَـنْ مُحِـبٍّ قَـطُّ إِلاَّ خَـضَعَا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (أ)، و(ب) " منه " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " روي " بتسكين الياء، و الأوجه " ارتوى ".

12- مَلَكَتْ سِرِّي وَجَهْرِي وَفُؤا ... دِي وَعَقْلِي وَحُشاشاتِي مَعَا

13- غادَرَتْ يَوْمَ تَوَلَّتْ وَنَأَتْ ... فِي الحَشا رَبْعاً لَها مُرْتَبَعَا

14- ما رَمانِي طَرْفُها إلاَّ وَقَدْ ... غَصَبَ الرُّوحَ إذَنْ وَانْتَزَعَا

15- ما لِسَقْمِي مِنْ طَبِيبٍ غَيْرُها ... لا وَلا لِي مِنْ شَفِيعٍ شَفَعَا

16- يا غَزالٌ راتِعٌ لَكِنَّهُ ... فِي رِياضِ القَلْبِ مِنِّي رَتَعَا

17- إنَّما حُبُّكَ أَوْرَى فِي الحَشا ... نارَ وَجْدٍ حَرُّها قَدْ لَذَعَا

18- أَيُّها النَّاسُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ عَنْ ... ثَدْيِهِ يَفْطِمُ مَنْ قَدْ رَضَعَا [1]

19- مَنْ لِقَلْبٍ خامَرَتْهُ هِمَّةٌ ... طَأْطَأَ النَّجْمُ لَها وَاتَّضَعَا

20- ما رأَى ما قَدْ رأَى الرَّائِي وَلا ... سَمِعَ السَّامِعُ ما قَدْ سَمِعَا [2]

21- مارَسَ الأَيَّامَ تَجْرِيباً وَفِي ... سِرِّها المَحْجُوبِ غَيْباً وَقَعَا

22- كَمْ لَهُ مِنْ هِمَّةٍ تَخْطِرُ لَو ... يَذْبُلٌ حُمِّلَها لانْصَدَعَا

23- وَأُمُورٍ جَمَّةٍ لَو شَرَحُها ... خُطَّ فِي وَجْهِ السَّما ما وَسِعَا

24- يا مُجِدًّا فِي اكْتِسابِ الرِّزْقِ عُجْ ... نَحْوَ بُهْلَى قَدْ دَنا ما شَسَعَا

25- وَاخْلَعَنْ مِنْ حُلَلِ المَدْحِ عَلَى ... سائِسِ المُلْكِ فَلاحٍ خِلَعَا [3]

26- مَلِكٌ فَرَّقَ فِي نَيْلِ العُلا ... وَالثَّنا مِنْ مالِهِ ما اجْتَمَعَا

27- زَرَعَ الحَمْدَ فَيَجْنِيهِ وَقَدْ ... يَحْصُدُ الإِنْسانُ ما قَدْ زَرَعَا [4]

---

[1] في (ب) " يعظم " بدل " يفطم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[2] في (ب) " لا " ساقطة تصحيفاً.

[3] في (أ)، و(ب) " فلاحاً " بدل " فلاحٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " فمليه " بدل " فيجنيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " وزرع " بدل " زرع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

28- صِـلْ إِلَيْـهِ تَلْقَـهُ بَـدْرَ هُـدَى ... فِـي البَرايـا نُـورُهُ قَـدْ سَـطَعَا

29- نافِـعٌ بِالبِـرِّ فِـي النَّـاسِ عَلَـى ... أَنَّـهُ بِالـضُّرِّ فيهِـمْ نَـفَعَا [1]

30- رَدَعَ الدَّهْـرَ إِلَـى طاعَتِـهِ ... فَـارْعَوَى الدَّهْـرُ لَـهُ وَارْتَـدَعَا

31- لَـوْ جِبـالُ الطُّـورِ يَـوْماً نالَهـا ... بَطْـشُهُ زَعْزَعَهـا وَاقْتَلَعَـا

32- جَـلَّ مِـنْ مَـلْكٍ عَظِـيمٍ قَـدْرُهُ ... فِـي مَعالِيـهِ عَـلا وَارْتَـفَعَا

33- يـا أَعَـزَّ النَّـاسِ نَفْساً هَـلْ تَـرَى ... شاعِـراً غَيْـرِي إِذا ( قـالَ ) وَعَـى [2]

34- شـاعِراً أَهْـدَى لَـكَ المَـدْحَ وَقَـدْ ... حَفِـظَ الـوُدَّ لَـكُـمْ بَـلْ وَرَعَـى [3]

35- مـا رَنَـا بِالطَّـرْفِ إِلاَّ وَرَأَى ... مِنْـكَ بَـرْقـاً بِالعَطايـا لَمَعَـا

36- لَمْ يَشِمْ غَيْثَ نَدىً مِنْ جُـودِكُمْ ... مُـسْبِلاً إِلاَّ أَتَـى مُنْتَـجِعَا [4]

37- رَقَعَـتْ نُعْمـاكَ لِـي مـا حـادِثُ الـ ... دَّهْـرِ وَالأَيَّـامِ مِنِّـي شَنَّـعَا [5]

38- بِـكَ نَحْسِي صـارَ سَعْداً وَغَـدَتْ ... بِـكَ أَيَّامِـي جَمِيعـاً جُمَـعَا [6]

39- وَابْـقَ مَحْمُـودَ الأَيـادِي مُنْعَمـاً ... مـا تَغَـنَّى طائِـرٌ أَو سَجَـعَا

---

[1] في (أ)، و(ب) " بافع بالضر " بدل " نافع بالبر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من المحقق.
في (أ)، و(ب) " نفعاً " بدل " نفساً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " قلت " بدل " قال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (ب) " بل " ساقطة تصحيفاً.

[4] في (أ) " سليلاً " بدل " مسبلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (أ) " جادت " بدل " حادث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ)، و(ب) " رفعت " بدل " رقعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
رقعت: رقع الثوبَ: ألحمَ خَرْقه. (لسان العرب)، مادة (رقع).

[6] في (أ) " سعدي " بدل " سعداً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

# ( 127 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- أَبُـدُورُ تَـمٍّ كالبُـدُورِ طَوالِـعُ يَبْـدُو لَنَـا مِـنْهُنَّ نُـورٌ سـاطِعُ [4]

2- أَبْـصَرْتُهُنَّ فَخِلْـتُ أَقْمـاراً بَـدَتْ مِـنْ حَيْـثُ شَـفَّتْ بِـالوُجُوهِ بَراقِـعُ [5]

3- يـا حَبَّهُـنَّ وَحَبَّـذلِكَ مَوْقِفـاً ظَلَنـا نُـشَيِّعُهُمْ بِـهِ وَنُـوادِعُ [6]

4- إِذْ نَحْـنُ فِـي التَّوْدِيـعِ لَـمْ تَرْقَـأْ لَنـا أَبَـداً مِـنَ الـدَّمْعِ الهَتُـونِ مَـدامِعُ [7]

5- [ وَجُـسُومُنا عِنْـدَ التَّفَـرُّقِ عِنْـدَنا وَقُلُوبُنـا عِنْـدَ الخِـرادِ وَدائـعُ ] [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، وناقصة في (د) بسبب نقص المخطوط.

[2] ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " بدر " بدل " بدور "، " الطوالع " بدل " طوالع "، " تبدو " بدل " يبدو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (ج) " لمن الظعاين كالشموس طوالع " بدل " أبدور تم كالبدور طوالع ".

[5] في (ج) " ضحى فقلت لصاحبي " بدل " فخلت أقماراً بدت "، " وشايع " بدل " براقع ".
ساقط في (د).
وشايع: الوشيع: العريش. (لسان العرب)، مادة (وشع).

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 8.
" به للظاعنين " بدل " نشيعهم به ".

[7] في (أ) " نرقاليا " بدل " ترقأ لنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (د) " ما جفت " بدل " لم ترقا ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " وقت التفرق " بدل " عند التفرق ".

6- نَشْكُو جَوَى الفُرْقَى وَذَوْدُ لِحاظِنا ... مِـنْهُنَّ فِـي رَوْضِ المَحاسِـنِ رَاتِـعُ [1]

7- وَعُيُونُنـــا مِنَّـــا لَهُـــنَّ نَواظِـــرٌ ... وَقُلُوبُنـــا مِنَّـــا لَهُـــنَّ نَـــوازِعُ [2]

8- [ أَتَـرَى شُمُوسـاً بالجَهـامِ تَبَرْقَعَـتْ ... أَمْ أَوْجُهـاً شَفَّـتْ بِهِـنَّ بَـراقِعُ ] [3]

9- وَنَـرَى اخْتِلاسـاتِ الـوَداعِ مَغانِمـاً ... يَـوْمَ الـوَداعِ لَنـا وَهُـنَّ مَـصارِعُ [4]

10- [ وَتَكادُ خَلْفَ الظَّعْنِ مِنْ زَفَراتِنا ... تَنْـقَضُّ مِنَّـا لِلْحَبِيـبِ أَضـالِعُ ] [5]

11- يـا أَيُّهـا الـسِّرْبُ الَّـذِي آرامُـهُ ... أَبَـداً تُواصِلُ فِـي الهَـوَى وَتُقـاطِعُ [6]

12- مَـنْ يَـشْتَرِي رُوحِـي بِقُبْلَـةِ مَبْـسِمٍ ... مِنْهـا فإِنِّـي أَشْتَـرِي وَأُبـايِعُ [7]

13- زارَتْ أُمَيْمَـةُ بَعْـدَ طُـولِ فِـراقِها ... وَالرَّكْـبُ مِنْ بَيْنِ الرَّواحِلِ هـاجِعُ [8]

---

[1] في (أ) " ألحاظنا " بدل " لحاظنا "، " رواتع " بدل " راتع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 2.

ساقط في (د).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

الجهام: السحاب الذي لا ماء فيه . (لسان العرب)، مادة (جهم).

[4] في (ب)، و(ج) " ترى " بدل " نرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 6.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

في (ج) " الظن " بدل " الظعن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " غزلانه " بدل " آرامه ".

" تصادم " بدل " تواصل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[7] في (أ) " يشتر " بدل " يشتري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

ساقط في (د).

[8] في (ج)، و(د) " بثينة " بدل " أميمة "، " صدودها " بدل " فراقها ".

بعد هذا البيت تنتهي القصيدة في (د) بسبب نقص المخطوط.

14- جـادَتْ إِلَـيَّ بوَصْـلِها أَحْلامُنـا سَحَـراً وَلَـمْ يَـشْفَعْ إِلَيْهـا شـافِعُ [1]

15- تَفْتَـرُّ عَـنْ دُرٍّ يُقَبِّـلُ سِمْطَـهُ عُـودُ البَـشامَةِ فَهـوَ أَبْـيَضُ ناصِعُ [2]

16- وَتَـرَى العِتـابَ يُحِيلُ حُمْـرَةَ خَـدِّها وَقْـتَ التَّخَجُّـلِ فَهـوَ أَصْـفَرُ فـاقِعُ [3]

17- [ أَخْفَيْـتُ مُتَّقِـدَ الجَـوَى فأَذاعَـهُ مِـنْ شاهِـدِ العَبَـراتِ مِنِّـي ذائِـعُ ] [4]

18- [ وَالـدَّمْعُ يَعْصِينِي إِذا اسْتَكْفَفْتُهُ وَيُـطِيعُ وَجْدِي فَهـوَ عـاصٍ طـائِعُ ] [5]

19- [ وَمِـنَ المُحـالِ جُحُـودُ صَـبٍّ لِلْهَـوَى وَدُمُوعُـهُ مِـنْ مَـدْمَعَيْـهِ هَوامِـعُ ] [6]

20- أَقْوَتْ مَرابِعُها فَأَضْحَتْ فِي الحَشا مِنِّـي لَهـا بَعْـدَ الـرُّبُوعِ مَرابِـعُ [7]

21- وَلَقَـدْ وَقَفْتُ بِدارِها مِـنْ بَعْـدِ ما خَـفَّ الأَحِبَّـةُ وَالرُّسُـومُ بَلاقِـعُ [8]

---

[1] في (أ)، و(ب) " جاءت " بدل " جادت "، " أحلامها " بدل " أحلامنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " إلينا " بدل " إليها ".
في (ج) " جات " بدل " جادت "، " أعلامها " بدل " أحلامنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " دره " بدل " سمطه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] في (ج) " الحياء " بدل " العتاب "، " التعاتب " بدل " التخجل ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " غض طالع " بدل " عاص طائع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
هوامع: همع الدمع: سال. (لسان العرب)، مادة (همع).

[7] في (أ)، و(ب) " فما ضحت " بدل " فأضحت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " روابع " بدل " مرابع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " في " ساقطة تصحيفاً.
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[8] في (أ) " خفا " بدل " خف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

22- كَيْفَ العَزاءُ وَكَيْفَ سُلْوانِي وَقَدْ صَدَعَ الفُؤادَ مِنَ الكَآبَةِ صادِعُ [1]

23- [ شابَ الرَّجاءُ وَشابَ مِنْ أَلَمِ الجَوَى وَهَوايَ ( فِي ) رَيَّا السَّواعِدِ يافِعُ ] [2]

24- [ رَحَلَتْ مُوَدِّعَةً لَنا فَعَفَتْ لَها بَعْدَ الرَّحِيلِ أَبارِقٌ وَأَجازِعُ ] [3]

25- [ بانَتْ وَفِي البَيْنِ المُشَتِّتِ شَمْلَنا فِيها وَفِيَّ مَعارِكٌ وَوَقائِعُ ] [4]

26- لا تَتَّثِقْ بِمَواهِبِ الدُّنْيا وَلا تَقْنَطْ إِذا عَرَضَتْ إِلَيْكَ فَجائِعُ [5]

27- هُنَّ اللَّيالِي مُعْطِياتٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيْثُ لا يَرْجُو وَهُنَّ مَوانِعُ

28- وَالمَرْءُ يَحْذَرُ مِنْ حَوادِثِها وَما حَذَرُ امْرِئٍ مِمَّا يُحاذِرُ نافِعُ

29- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الدَّهْرَ لِلإِنْسانِ لَو طالَتْ لَهُ مُدَدُ السَّلامَةِ خادِعُ

30- فِي كُلِّ مِرْصادٍ تَرُوعُ المَرْءَ مِنْ رَيْبِ الزَّمانِ زَواجِرٌ وَرَوائِعُ [6]

31- جَرَّبْتُ دَهْرِي وَاعْتَبَرْتُ أُمُورَهُ فَرَضِيتُ قَسْراً بِالَّذِي هُوَ صانِعُ

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 19.
" السلو من الكآبة بعدما " بدل " العزاء وكيف سلواني وقد ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق، وبه يستقيم الوزن والمعنى.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
أبارق: الأبرق: أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل. (لسان العرب)، مادة (برق).
أجازع: جزعة الوادي: مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر ويُراح فيه المال من القُرّ ويُحبس فيه إذا كان جائعاً
أو صادراً أو مُخْدِراً، والمُخدر الذي تحت المطر. (لسان العرب)، مادة (جزع).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ)، و(ب) " وقد " بدل " ولا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 20.
" تفرحن " بدل " تتثق "، " عليك " بدل " إليك ".

[6] في (أ)، و(ب) " روادع " بدل " روايع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

32- وَأَرَيْنَنِي مِنْهُ التَّجارِبُ كُلَّ ما هُوَ فِي القَضا خافٍ وَما هُوَ شائِعُ [1]

33- وَسَمِعْتُ مِنْ زَجْرِ الزَّمانِ وَنَهْيِهِ ما كانَ لَمْ يَسْمَعْهُ قَبْلِي سامِعُ

34- حَتَّى أَكادَ لِما قَضَى أَدْرِي بِما هُوَ قَبْلَ أَنْ تَبْدُو الحَقِيقَةُ واقِعُ [2]

35- [ كَمْ مُرْتَجٍ خَدَعَتْ بِهِ آمالُهُ فِيهِ وَآمالُ الظُّنُونِ خَوادِعُ ] [3]

36- وَالنَّاسُ ذَلِكَ مُطْمَئِنٌّ بِالَّذِي يَحْظَى بِهِ فَرِحٌ وَذَلِكَ جازِعُ

37- لِلْخَيْرِ فِي الدُّنْيا تَوابِعُ مِثْلَما لِلشَّرِّ فِيها لِلْمُصابِ تَوابِعُ [4]

38- ما لِي وَلِلأَمْلاكِ لَسْتُ بِواصِلٍ بِمَدائِحِي مَنْ لِلْمُواصِلِ قاطِعُ [5]

39- [ أَنا لَسْتُ مُعْتَرًّا عَلَى أَبْوابِهِمْ فِي مَطْلَبِ الجَدْوَى وَلا أَنا قانِعُ ] [6]

40- كَمْ خاطِبٍ لِبَناتِ فِكْرِي لَمْ يَزَلْ أَبَداً يُطالِبُنِي بِها وَيُطالِعُ

41- وَأَرَى الصَّنائِعَ مِنْ مَدِيحِي لَمْ يَكُنْ عِوَضاً لَهُنَّ مِنَ النَّوالِ صَنائِعُ

42- هَذِيكَ تُبْلِيها الدُّهُورُ وَهَذِهِ لَمْ تُبْلِها لِلْحادِثاتِ قَوارِعُ [7]

43- وَإِذا البَضائِعُ فِي الوَرَى كَسَدَتْ فَلَمْ تَكْسَدْ لِمَدْحِي فِي الكِرامِ بَضائِعُ

---

[1] في (أ) " أرتبي "، وفي (ب) " أرتني "، وفي (ج) " أريتني " بدل " أرينني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " أقضى " بدل " قضى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 27.

[5] في (ب) " ليس " بدل " لست "، " المواصل " بدل " للمواصل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " بمدايح " بدل " بمدايحي ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
معترًّا: المعتر: المتعرض للمعروف من غير أن يسأل. (لسان العرب)، مادة (عرر).

[7] في (أ) " يبليها " بدل " تبليها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

44- هَـلْ يَسْتَوِي نَـظْمُ امْـرِئٍ مُتَكَلِّـفٍ وَقَرِيضُ مَنْ هـوَ فِي البَدِيهَةِ كَارِعُ [1]

45- فَمِـنَ النُّجُـومِ زَوَاهِـرٌ وَغَـوَامِضٌ وَمِـنَ القَـرِيضِ جَوَاهِـرٌ وَيَرَامِـعُ [2]

46- وَإِلَـى المَلِيـكِ أَبِـي المَعَـالِي أَرْقَـلَتْ بِـي فِـي القِفَـارِ سَوَاجِـدٌ وَرَوَاكِـعُ

47- [ قَـدِمَتْ عَلَيْـهِ بَعْـدُ وَهِـيَ أَهِلَّـةٌ وَتَيَمَّمَتْـهُ قَبْـلُ وَهِـيَ صَـوَامِعُ ] [3]

48- مَلِـكٌ يَجِـلُّ بِـأَنْ يُـدَنِّسَ عِرْضَـهُ طَمَـعٌ إِذا دَنَّـسَ المُلُـوكَ مَطَـامِعُ [4]

49- يَسْعَى إِلَى كَسْبِ الفُضُولِ وَإِنَّهُ لَيَحُـثُّ فِـي إِدْرَاكِهَـا وَيُسَارِعُ [5]

50- يَلْقَـى صَنَادِيـدَ الوَقَـائِعِ حَاسِـراً مِـنْ دِرْعِـهِ وَكَأَنَّمَـا هُـوَ دَارِعُ [6]

51- [ وَيَقُـومُ فِـي لُجَـجِ المَنَايَا خَائِضاً وَالسُّمْرُ فِي ثَغْرِ الكُمَاةِ شَوَارِعُ ] [7]

52- [ يَحْمِي الذِّمَارَ مِنَ الضَّيَاعِ وَمَالُهُ مِـنْ حَيْـثُ تَلْقَـاهُ مُـذالٌ ضَـائِعُ ] [8]

---

(1) كارع: كرع في الماء: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء. (لسان العرب)، مادة (كرع).

(2) في (أ) " برايع "، وفي (ب) " ترايع "، وفي (ج) " برامع " بدل " يرامع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
يرامع: اليرمع: الحصى الأبيض تلألأ في الشمس. (لسان العرب)، مادة (رمع).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
أهلة: الهلال: الجمل المهزول من ضراب أو سير. (لسان العرب)، مادة (هلل).
صوامع: الأصمع الضامر الذي ليس بمنتفخ. (لسان العرب)، مادة (صمع).

(4) في (أ)، و(ب) " أن " بدل " بأن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " ملك إذا دنس الملوك مطامع حاشاه من أن تطبيه مطامع ".

(5) في (ج) " الثاء " بدل " الفضول ".

(6) في (أ)، و(ب) " يكفي " بدل " يلقى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " ترتيب البيت بعد البيت 53.
" الوقيعة " بدل " الوقايع "، " ضرباً وما " بدل " وكأنما ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

53- فَهُوَ الأَمانِي وَالمَنايا مِثْلَما ... فِي الصِّلِّ تِرْياقٌ وَسُمٌّ ناقِعُ [1]

54- أَضْحَى وَإِخْوَتُهُ مَحَلاً لِلثَّنا ... إِنَّ الأَكارِمَ لِلثَّناءِ مَواضِعُ [2]

55- هُمْ سِتَّةٌ لَهُمُ السَّماحَةُ سابِعٌ ... وَالمَجْدُ ثامِنُ وَالمَفاخِرُ تاسِعُ [3]

56- وَكَأَنَّهُمْ وَسْطَ الدُّسُوتِ كَواكِبٌ ... زُهْرٌ تَلأَلأُ بالجَلالِ لَوامِعُ [4]

57- [ فَهُمُ هُمُ بَعْدَ الأَكاسِرِ وَالتُّبا ... بِعِ فِي العُلُوِّ أَكاسِرٌ وَتَبابِعُ ] [5]

58- [ مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَلْقَ أَبْلَجَ فاضِلاً ... يَلْقَى الفَوارِسَ فِي الوَرَى وَيُماصِعُ ] [6]

59- [ يا مَنْ لَهُ لِلْمُعْتَفِينَ سَحائِبٌ ... وُطْفٌ مُجَلْجِلُها هَتُونٌ هامِعُ ] [7]

60- [ إِنَّ الشَّمائِلَ مِنْكَ فِي تَصْرِيفِها ... وَمَدارِها لِلْمَكْرُماتِ جَوامِعُ ] [8]

---

(1) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 49.

الصل: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها. (لسان العرب)، مادة (صلل).

(2) في (أ) " المكارم " بدل " الأكارم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 52.

" للعلا " بدل " للثنا "، " للعلاء " بدل " للثناء ".

(3) في (أ)، و(ب) " السلامة " بدل " السماحة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(4) في (أ)، و(ب) " تلألأه الجلال " بدل " تلألأ بالجلال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

ساقط في (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " فاضل " بدل " فاضلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

مجلجلها: المجلجل من السحاب: الذي فيه صوت الرعد. (لسان العرب)، مادة (جلل).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

61- يـا زَهْـرَةَ الأَيَّـامِ وَالمُلْـكِ الَّـذِي شُـرِعَتْ لَـهُ فِـي المَكْرُمـاتِ شَـرائِعُ [1]

62- بِـكَ ثَبَّـتَ اللّهُ المَحامِـدَ مِثْلَمـا قَـدْ ثُبِّتَـتْ فِـي الـرَّاحَتَيْنِ أَصـابِعُ [2]

63- [ وَإِلَيْكَهـا غَـرَّاءَ لَـسْتُ بِمِثْلِهـا إِلاَّ إِلَيْـكَ مِـنَ البَـرِيَّةِ دافِـعُ ] [3]

64- [ فِيهـا غَرائِـبُ حِكْمَـةٍ وَبَـدائِعٌ لَـمْ يَحْكِهِـنَّ غَرائِـبٌ وَبَـدائِعُ ] [4]

65- [ وَلَـئِنْ خَلَعْـتَ عَلَـيَّ ثَـرْوَةَ نائِـلٍ فَمِـنَ الثَّنـا إِنِّـي عَلَيْـكَ الخـالِعُ ] [5]

---

(1) ساقط في (ج).

(2) في (أ)، و(ب) " المالك " بدل " المحامد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " ثبتت بتلك " بدل " قد ثبتت في ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
يجوز رفع خبر ليس لاقتران الخبر بعدها ب " إلا ".. ينظر: مغني اللبيب، 1 / 324..

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 128 ) [1]

وقال أيضاً يمدح أبا العرب بن سلطان من بحر الوافر [2]:

1- أَمُوسِعَـــةً بِمُهْجَتِـــيَ الـــصُّدُوعا ... وَمُـــسْبِلَةً بِمُقْلَتِـــيَ الدُّمُـــوعا [3]

2- رُوَيْـــدَكِ إِنَّـــما قَلْبِـــي لَـــسِيعٌ ... لِطَرْفِـكِ فَـــارْحَمِي القَلْـــبَ اللَّـــسِيعا

3- مَلَكْـتِ عَلَـيَّ مِـنْ جَفْنِـي هُجُـوعِي ... إِلَـــى أَنْ صِـــرْتُ لا أَدْرِي الهُجُـــوعا

4- وَقَـدْ ضَـيَّعْتِ يَـوْمَ البَـيْنِ عَهْـدِي ... وَمَـــا لِعُهُـــودِكُمْ كُنْـــتُ المُـــضِيعا

5- جَزِعْـتُ مِـنَ الفِـراقِ وَلَـيْسَ غَـرْوٌ ... إِذا أَصْبَحْـــتُ فُرْقَتَهُـــمْ جَـــزُوعا [4]

6- هَـــوَىً لَـــوْ ذاقَـــهُ طِفْـــلٌ رَضِـــيعٌ ... لَـــشَيَّبَ هَمُّـــهُ الطِّفْـــلَ الرَّضِـــيعا

7- فَيـــا للهِ رَبِّـــي مِـــنْ فَتَـــاةٍ ... رَمَتْنِـــي فِـــي الهَـــوَى سَهْمـــاً صَـــنِيعا

8- يُدَرِّعُهـــا نُـــصُوعٌ فَهِـــيَ تُـــزْرِي ... بِبَـــدْرِ الـــتَّمِّ إِنْ سَفَـــرَتْ نُـــصُوعا [5]

9- شَـــمُوعٌ غـــادَةٌ يـــا لَهْـــفَ قَلْـــبٍ ... تَعَلَّـــقَ تِلْكُـــمُ الخَـــوْدَ الـــشَّمُوعا

10- فَـــأَيْنَ وَأَيْـــنَ لِـــي عَنْهـــا نُـــزُوعٌ ... يُعارِضُـــنِي فَـــأَعْتَرِضُ النُّزُوعـــا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من بقية النسخ.

[2] بعد البحث والاستقصاء لم نعثر له على ترجمة.

[3] في (ج) " لواسعة " بدل " أموسعة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " للفراق لهم " بدل " فرقتهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " صنوع " بدل " نصوع "، " نضوعا " بدل " نصوعا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

يدرعها: درّع المرأة بالدرع: ألبسها إياه، ودرع المرأة قميصها. (لسان العرب)، مادة (درع).

11- فَـإِنْ تَـكُ تَـسْتَطِيعُ الهَجْـرَ مِنِّـي ... فَهَـا أَنَـا هَجْرَهَـا لَـنْ أَسْـتَطِيعا

12- وَلَـوْ فِـي غَيْرِهـا أَسْـرِي لأَضْحَى ... أَبُـو العَـرَبِ بـنُ سُـلطانٍ شَـفِيعا

13- فَتَـىً مَـلأَ الـبِلادَ شُـمُوسَ عَـدْلٍ ... تُـضِيءُ البَـرَّ وَالبَحْـرَ الوَسِـيعا

14- وَقَـادَ إِلَـى الأَعـادِي كُـلَّ جَمْـعٍ ... كَثِيـرِ النَّقْـعِ يَلْتَهِـمُ الجُمُوعـا

15- يَظَـلُّ إِلَـى الـسَّماءِ لَـهُ مُـثِيراً ... عَجَـاجٌ يَمْنَـعُ الـشَّمْسَ الطُّلُوعـا [1]

16- فَتَحْـسَبُ نَقْعَـهُ مُـزْناً رَكِيمـاً ... وَوَمْـضَ سُيُوفِـهِ بَـرْقاً لَمُوعـا

17- وَتَـسْمَعُ مِـنْ زَمـاجِرِهِ رُعُـوداً ... يُـصِمُّ دَوِيُّهـا فِيـهِ الـسَّمِيعا

18- بِيَـوْمٍ هَـدَّمَتْ فِيـهِ الـصَّيَاصِي ... زَلازِلُـهُ وَأَحْدَثْـنَ الهُـلُوعا [2]

19- أَمُطْفِـيءَ كُـلِّ حَـرْبٍ بَعْـدَ حَـرْبٍ ... بِـضَرْبٍ فِيـهِ تَنْتَهِـكُ الـدُّرُوعا

20- وَطَعْـنٍ مِـنْ قَنـا الخَطِّـيِّ يَبْقَـى ... لَهُـمْ بَيْـنَ الـضُّلُوعِ بِهِـمْ ضُـلُوعا

21- إِذا نَـصَلَتْ سُيُوفُكَ فِـي الأَعـادِي ... ظَلَلْـنَ بِهِـمْ سُجُـوداً أَوْ رُكُوعـا

22- وَعـاشَ بَنُـوكَ فِـي عِـزٍّ وَحَلُّـوا ... مَحَـلاًّ فِـي ذُرَا العَلْيـا رَفِـيعا

23- وَنـالُوا كُـلَّ مَكْرُمَـةٍ وَطابُـوا ... أُصُـولاً مِثْلَمـا طابُـوا فُرُوعـا

---

[1] في (ج) " مغيراً " بدل " مثيراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " قدمت " بدل " هدمت "، " للمحامي " بدل " الصياصي "، " أجرينا " بدل " أحدثن"،
وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

# ( 129 ) [1]

وقال أيضاً يمدح فلاح بن المحسن من الطويل [2]:

1- لَقَدْ زِدْتِ نُوراً يا ابْنَةَ الخَمْسِ وَالتِّسْعِ ... وَحُسْناً عَلَى حُسْنِ ابْنَةِ الخَمْسِ وَالتِّسْعِ

2- وَقَدْ زادَ مِنْكِ اللَّحْظُ لَمَّا نَظَرْتِنِي ... عَلَى الصَّارِمِ الصَّمْصامِ فِي العَقْرِ وَالقَطْعِ [3]

3- وَعَقْرَبُ صُدْغَيْكِ الَّتِي حُمَّ لَسْعُها ... تَزِيدُ عَلَى صُفْرِ العَقارِبِ فِي اللَّسْعِ

4- أَمُفْجِعَتِي بِالبَيْنِ مِنْ بَعْدِ أُلْفَةٍ ... فَما ذَا الَّذِي قِدْماً دَهاكِ عَلَى فَجْعِي

5- فَإِنْ تَنْفَعِينِي أَنْتِ بِالوَصْلِ تَنْفَعِي ... وَلا لَكِ فِي تَعْذِيبِ رُوحِيَ مِنْ نَفْعِ

6- أَيا عاذِلِي مَهْلاً رُوَيْدَكَ وَارْعَوِ ... لَقَدْ حَلَّ وَقْرٌ عَنْ مَلامِكَ فِي سَمْعِي [4]

7- فَلَوْ كُنْتُ بِدْعاً ما عَلَيَّ مَلامَةٌ ... فَكَيْفَ وَإِنِّي فِي الهَوَى لَسْتُ بِالبِدْعِ [5]

8- فَدَعْنِي أُقاسِي ما لَقِيتُ مِنَ الهَوَى ... وَأَقْطَعُ فِيهِ الدَّهْرَ بِضْعاً إِلَى بِضْعِ [6]

9- لَقَدْ كادَ دَمْعِي يَسْتَحِيلُ مِنَ البُكا ... وَتَذْهَبُ عَيْنُ الدَّمْعِ مِنْ حُرْقَةِ الدَّمْعِ [7]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من بقية النسخ.

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (ج) " لقد " بدل " قد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " ارعوي " بدل " ارعو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " تدعاً " بدل " بدعاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] بضع: البضع ما بين الثلاثة إلى ما دون العشرة. (لسان العرب)، مادة (بضع).

[7] في (ج) " يذهب " بدل " تذهب "، " أحرق " بدل " حرقة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

10- وَلا غَرْوَ إِنْ أَصْبَحْتُ فِي غَمْرَةِ الهَوَى صَرِيعَ فَتاةٍ لَحْظُها فاتِكُ الصَّرْعِ [1]

11- تُرِينِي ضُحَىً وَقْتَ العِشاءِ بِوَجْهِها وَجُنْحَ الدُّجَى فِي باكِرِ اليَوْمِ بِالفَرْعِ

12- وَتَبْسِمُ عَنْ طَلْعٍ مِنَ الثَّغْرِ واضِحٍ فَتَسْلُبُ قَلْباً مُسْتَطِيراً إِلَى الطَّلْعِ [2]

13- وَتَرْشُقُنِي مِنْها سِهاماً كَأَنَّها سِهامُ أَبِي سُلْطانَ فِي مَعْرَكِ الجَمْعِ

14- هُمامٌ إِذا ما المُصْعُ فِي حَوْمَةِ الوَغَى تَداعَوا صِياحاً أَسْكَتَ المُصْعَ بالمَصْعِ [3]

15- تُثِيرُ إِذا لاقَى الأَعادِي جُيُوشُهُ سَحائِبَ طابَقْنَ السَّماءَ مِنَ النَّقْعِ [4]

16- وَيَلْمَعُ فِيها البَرْقُ مِنْ لَمْعِ بِيضِهِ فَيَخْتَطِفُ الأَبْصارَ مِنْ كَثْرَةِ اللَّمْعِ

17- وَتَسْمَعُ فِيها الرَّعْدَ مِنْ هَدَّةِ الوَغَى فَيَسْتَكُّ سَمُّ السَّمْعِ فِيها عَنْ السَّمْعِ [5]

18- إِذا جاشَ نَقْعٌ مِنْ حَوافِرِ خَيْلِهِ تَزَلْزَلَتْ الأَرْضُونَ مِنْ شِدَّةِ النَّقْعِ [6]

19- جَرِيءٌ كَقَلْبِ السِّمْعِ فِي الحَرْبِ قَلْبُهُ كَأَنَّ لَهُ فِي الحَرْبِ قَلْباً مِنَ السِّمْعِ [7]

---

[1] في (ج) " حالت " بدل " فاتك "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " فلست بقلبي " بدل " فتسلب قلباً "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
مستطيراً: طائراً متفرقاً. (لسان العرب)، مادة (طير).

[3] في (ج) " تداعا " بدل " تداعوا "، " صحاحا " بدل " صياحاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
المُصع: رجل مَصِع: مقاتل بالسيف. (لسان العرب)، مادة (مصع).
المَصْع: الضرب بالسيف. (لسان العرب)، مادة (مصع).

[4] في (ج) " ثبيراً " بدل " تثير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] هدة: الهدة: صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل. (لسان العرب)، مادة (هدد).
سم: سم كل شيء: خَرْته وثقبه. (لسان العرب)، مادة (سمم).

[6] في (ج) " الأرضين " بدل " الأرضون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] السمع: سَبُع مُرَكَّب، وهو ولد الذئب من الضبع. (لسان العرب)، مادة (سمع).

20- يُفِـيءُ عَلَـى الجِيـرانِ ظُلْمَـةَ مَنْعِـهِ وَأَمْوالُـهُ مَحْرُومَـةٌ ظُلْمَـةَ المَنْـعِ [1]

21- وَيَشْبَعُ مِـنْ عَـذْبِ الثَّنـاءِ وَيَرْتَـوِي فَيُغْنِـي بِـهِ نَفْسـاً عَـنْ الـرِّيِّ وَالـشِّبْعِ

22- يَضِيقُ بِجَيْشِ الجَهْلِ ذَرْعاً وَسـاحَةً وَلَمْ يَكُ عَنْ جَيْشِ الهُدَى ضائِقَ الذَّرْعِ [2]

23- جَـوادٌ تَـرَى الوُفَّـادَ تَـأْوِي جَمْيعَهـا إِلَيْهِ كَمـا يَـأْوِي الحَجِيجُ إِلَـى جَمْـعِ

24- أَمُغْنِـي رُعـاةَ الـصَّدْعِ صَـدْعَ نُجُولَـةٍ لَدَى حَيْثُ ذاتُ الصَّدْعِ تَنْجُلُ بالصَّدْعِ [3]

25- فَـلَوْ أَنَّ ذاتَ الرَّجْعِ رَجْعُـكَ رَجْعُهـا لأَضْحَتْ جَمِيعُ الأَرْضِ غَرْقَى مِنَ الرَّجْعِ

26- وَدَعْثَـرْتَ جَيْـشَ الحادِثـاتِ بِحـافِرٍ وَخُـفٍّ وَقَـدْ صـارَتْ أَذَلَّ مِـنَ النَّـقْعِ [4]

27- عَلَيْـكَ الثَّـا وِتْـراً وَشَـفْعاً كَمـا أَتَـتْ عَطـاياكَ مِـنْ وِتْـرٍ إِلَيْنـا وَمِـنْ شَـفْعِ

28- فَـلَوْ تُـوزَنُ الدُّنْيـا جَمِيعـاً وَأَهْلُهـا بِشِسْعِكَ فِي القِسْطاسِ خَفَّتْ عَنْ الشِّسْعِ [5]

29- قَـضَتْ لَـكَ بِالـشَّأْنِ المُعَظَّـمِ سَبْعَـةٌ إِلَى سَبْعَةٍ فِي السَّبْعِ وَالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ

---

[1] في (ج) " لفيئا " بدل " يفيء "، " للجيران " بدل " على الجيران "، " منعةٍ " بدل " منعه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " لجيس " بدل " بجيش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] الصدع: الصديع: نحو الستين من الإبل. (لسان العرب)، مادة (صدع).
نجولة: فحل ناجل: إذا كان كريم النجل. (لسان العرب)، مادة (نجل).
ذات الصدع: الصدع: نبات الأرض لأنه يصدعها. (لسان العرب)، مادة (صدع).
تنجل: نجل الشيء: شقه. (لسان العرب)، مادة (نجل).

[4] في (ج) " لقد دعثر " بدل " ودعثرت "، " وقاد " بدل " وقد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] الشسع: أحد سيور النعل. (لسان العرب)، مادة (شسع).

# ( 130 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن بن سليمان [2]:

[ من مجزوء الكامل ] [3]

1- أَشُـمُوسُ أَفْـلاكٍ طَوالِـعْ تِلْقـاءَ هاتِيـكَ المَـرابِعْ

2- أَمْ هُـنَّ غِيـدٌ زايَلَـتْ عَـنْ حُـسْنِ أَوْجُهِهـا البَراقِـعْ [4]

3- غِـزْلانُ إِنْـسٍ هُـنَّ فِـي رَوْضِ الحَـشا مِنَّـا رَواتِـعْ

4- إِنْ هُـنَّ جِـئْنَ بِزَلَّـةٍ كـانَ الجَمـالُ لَهُـنَّ شـافِعْ

5- وَمَرِيـضَةِ الأَلْحـاظِ جُـرْ حُ لِحاظِهـا فِـي القَلْـبِ شـائِعْ [5]

6- قامَـتْ لِتَـوْدِيعِي وَقَـدْ صَـدَعَ الحَـشا بـالْبَيْنِ صـادِعْ [6]

7- فَـدَنَوْتُ مِنْهـا لِلْـوَدا عِ وَسِـرُّنا المَحْجُـوبُ ذائِـعْ [7]

8- فَتَعَلَّقَـتْ بِنِجـادِ سَيْـ ـفِي وَهـيَ باكِيَـةُ المَـدامِعْ

9- شُكْـراً لِذَيَّـاكَ الـوَدا عِ وَإِنْ يَكُـنْ بـالْبَيْنِ فـاجِعْ [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ب) " أوجههن " بدل " أوجهها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ) " لحظها " بدل " لحاظها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ)، و(ب) " للبين " بدل " بالبين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (أ)، و(ب) " سرب " بدل " سرنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] في (أ) " للبين " بدل " بالبين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

10- شَـفَعَ الـسَّواعِدَ بالـسَّوا عِـدِ وَالأَصـابِعَ بالأَصـابِعْ [1]

11- وَكَـذا التَّرائِـبَ بـالتَّرا ئِـبِ وَالأَضـالِعَ بالأَضـالِعْ

12- صافَحْتُهـا بـالكَفِّ تَـوْ دِيـعَ المُـوادِعِ لِلْمُـوادِعْ

13- وَضَـمَمْتُها عِنْـدَ اللِّقـا ضَـمَّ المُـضاجِعِ لِلْمُـضاجِعْ

14- يـا لَيْـتَ شِـعْرِي هَـلْ لَنـا عَـصْرُ الـصِّبا وَاللَّهْـوِ راجِـعْ

15- مـا لِـي أَرَى الـدُّنْيا تَـشُو بُ لَنـا المَـسَرَّةَ بالفَجـائِعْ

16- وَمَغانِـمُ الأَيَّـامِ لَـمْ تَـكُ عِنْدَنـا إِلاَّ وَدائِـعْ

17- إِيَّـاكَ بَـلْ إِيَّـاكَ أَنْ تُـزْرِي بِـشِيمَتِكَ المَطـامِعْ

18- وَمَتـى زَرَعْـتَ حَـصَدْتَ أَنْـ ـتَ مُـسارِعاً مـا أَنْـتَ زارِعْ

19- وَإِذا بَعَثْـتَ الـشِّعْرَ مِنْـ ـكَ وَكـانَ مِـنْ أَسْـنَى البَـضائِعْ

20- لا تَبْذُلَنْـهُ لِغَيْـرِ كُـفْءٍ فالمَدِيـحُ لَـهُ مَواضِـعْ

21- وَاخْـصُصْ عَـراراً مِـنْ قَرِيـ ـضِكَ بالغَرائِـبِ وَالبَـدائِعْ

22- مَلِـكٌ إِذا رُفِـعَ الحِجـا بُ رأَيْـتَ مِنْـهُ النُّـورَ ساطِعْ

23- وَتَـرَى الوُفُـودَ تَـزُورُهُ مـا بَـيْنَ مُعْتَـرٍّ وَقانِـعْ [2]

24- وَمُـشَتِّتٌ لِتَـلِيدِهِ لَـكِنَّـهُ لِلْحَمْـدِ جامِـعْ

25- بَحْـرٌ مَـضَرَّاتُ الـوَرَى مِنْـهُ تَوَلَّـدُ وَالمَنـافِعْ

26- وَمُهَنَّـدٌ صَقَلَتْـهُ أَحْـ ـداثُ التَّجـارِبِ وَالـوَقائِعْ

---

[1] في (ب) تتبادل الكلمتان الأخيرتان في البيت بالكلمتين الأخيرتين في البيت التالي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[2] معتر: المعتر: الفقير المتعرض للمعروف من غير أن يسأل. (لسان العرب)، مادة (عرر).

27- هَيْهـاتَ يُـشْبَهُ فِـي المَـسا عِـــي وَالأَيـــادِي وَالـــصَّنائِعْ

28- يـــا مَـــنْ إِلَـــهُ العالَمِيـــ ـنَ لِقَـدْرِهِ فِـي الـشُّهْبِ رافِـعْ

29- آنَـسْتُ بَـرْقَ الجُـودِ مِنْـ ـكَ أَضـا فَجِيـتُ إِلَيْـهِ نـاجِعْ [1]

[1] في (أ)، و(ب) " أضاء " بدل " أضا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق، وبه يستقيم الوزن.

# ( 131 ) [1]

وقال يمدح مُهَنَّا بن محمد الهديفي [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- أَأَوْجُهُ غِيدٍ زِلْنَ عَنْها البَراقِعُ تَجَلَّيْنَ أَمْ هذِي بُدُورٌ طَوالِعُ

2- تَجَلَّيْنَ مِنْ أَسْجافِها عَنْ مَحاسِنٍ إِلَيْها قُلُوبُ العالَمِينَ نَوازِعُ

3- كَواعِبُ غُرٌّ بَهْكَناتٌ يَزِينُها مِنَ الغُنْجِ وَالحُسْنِ البَدِيعِ بَدائِعُ

4- ظِباءٌ مَراعِيها رِياضُ قُلُوبِنا فَهاهُنَّ فِي رَوْضِ القُلُوبِ رَواتِعُ

5- يُرَقْرِقْنَ أَلْحاظاً خِلالَ جُفُونِها سُيُوفٌ لِلَبَّاتِ القُلُوبِ قَواطِعُ [4]

6- جَآذِرُ إِلاَّ أَنَّما هُنَّ خُرَّدٌ رَبائِبُ إِنْسٍ لَمْ يَرُعْهُنَّ رائِعُ

7- تَقَنَّعْنَ مِنْ نَسْجِ الحَرِيرِ مَقانِعاً فَزانَتْ عَلَى أَعْطافِهِنَّ المَقانِعُ

8- نُخالِسُ مِنْهُنَّ التِماحاً وَإِنَّما لَنا بِاخْتِلاساتِ اللِّحاظِ مَصارِعُ

9- وَقَفْتُ عَلَى أَطْلالِهِنَّ وَقَدْ بَدا لِعَيْنَيَّ نُؤْيٌ داثِرُ المَتْنِ خاشِعُ

10- وَظَلْتُ مَعَ السُّفْعِ الثَّلاثِ كَأَنَّنِي لِتِلْكَ الثَّلاثِ السُّفْعِ فِي الرَّبْعِ رابِعُ [5]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة " 115 ".

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " سيوفاً " بدل " سيوف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] يقصد بالثلاث السفع الأثافي وهي الحجارة التي توضع عليها القدر.

11- وَلَوْلا أُمَيْمٌ ما اسْتَهَلَّتْ مَدامِعِي ... وَلا ذاعَ مِنِّي بالسَّرائِرِ ذائِعُ

12- تَفِيضُ لِذِكْراها دُمُوعِي وَفِي الحَشا ... جَوىً مُحْرِقٌ فِي باطِنِ القَلْبِ لاذِعُ

13- أَهِيمٌ اشْتِياقاً كُلَّما أَنْ ذَكَرْتُها ... فَيَصْدَعُ قَلْبِي بالصَّبابَةِ صادِعُ [1]

14- وَيَزْدادُ وَجْدِي أَنْ شَدَتْ وَتَرَنَّمَتْ ... حَمائِمُ مِنْ فَوْقِ الغُصُونِ سَواجِعُ [2]

15- وَكَمْ زَفْرَةٍ لِي فِي الحَشا بَعْدَ زَفْرَةٍ ... تَكادُ لَها تَنْقَضُّ مِنِّي الأَضالِعُ [3]

16- وَإِنِّي لَها ما دُمْتُ حَيًّا لَمُشْتَرٍ ... وَلِلنَّفْسِ مِنِّي فِي هَواها لَبائِعُ [4]

17- وَلِي فِي هَواها وَاللَّيالِي شَواهِدٌ ... مَذاهِبُ أَدْيانٍ جَرَتْ وَشَرائِعُ [5]

18- لَها مِنْ صِفاتِ الحُسْنِ أَحْمَرُ رائِقٌ ... وَأَسْوَدُ غِرْبِيبٌ وَأَبْيَضُ ناصِعُ

19- يَرُوقُ لِعَيْنِي كُلُّ حُسْنٍ بِخَدِّها ... وَوَرْدٌ وَتُفّاحٌ مِنَ الخَدِّ فاقِعُ [6]

20- إِذا ما لَثَمْتُ الخَدَّ وَالخَدُّ أَحْمَرٌ ... تَعَرَّضَهُ لَوْنٌ مِنَ الحُسْنِ فاقِعُ [7]

21- شَكَتْ شِبَعاً مِنْها الرَّوادِفُ وَالحَشا ... شَكا الجُوعَ مِنْها فَهوَ ظَمْآنُ جائِعُ [8]

22- وَأَرْضٍ مِنَ الغِيطانِ قَفْراءَ هَوْجَلٍ ... بِنا ذَرَعَتْ فِيها القِفارَ ذَوارِعُ [9]

---

[1] في (أ)، و(ب) " للصبابة لاذع " بدل " بالصبابة صادع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ)، و(ب) " ازداد " بدل " يزداد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ)، و(ب) " يكاد " بدل " تكاد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " لمشتري " بدل " لمشترٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ب) " مذهب " بدل " مذاهب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] في (أ)، و(ب) " عين " بدل " حسن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (أ) " ناقع " بدل " فاقع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[8] في (أ) " من الروادف " بدل " منها الروادف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[9] هوجل: الهوجل: المفازة البعيدة التي ليست بها أعلام. (لسان العرب)، مادة (هجل).

23- فَطَوْراً تـأَنَّى السَّيْرَ فِيهـا وَتـارَةً تُجِـدُّ الـسُّرَى فِـي سَـيْرِها وَتُـسارِعُ [1]

24- يُجاذِبُهـا جُـدْلُ الأَزِمَّـةِ وَالـدُّجَى مَعَ الشَّرْخِ لَمْ يَفْجَعْهُ بِالشَّيْبِ فاجِعُ [2]

25- وَقَـدْ مـالَ تَهْـوِيمُ الكَـرَى بِرُؤُوسِنـا فَـلا طَـرْفَ إِلاَّ وَهـوَ يَقْظـانُ هـاجِعُ [3]

26- إِذا نَحْـنُ طارَحْنـا الحُـزُونَ تَطـايَرَتْ مِـنَ الأَرْضِ عَـنْ أَخْفـافِهِنَّ اليَرامِـعُ [4]

27- يَخِدْنَ بِنا فِي كُلِّ بَيْداءَ ما بِهـا هُنالِـكَ إِلاَّ طُلْـسُها وَالخَوامِـعُ [5]

28- وَيَحْمِلْنَ مِنْ سِحْرِ الكَلامِ بَضائِعاً تُقَـصِّرُ عَـنْ إِدْراكِهِـنَّ البَـضائِعُ

29- فَتىً حَوْضُهُ ما شِيبَ ( يَوْماً ) بِكُدْرَةٍ وَلا طَلْحَبَـتْ لِلْوَفْـدِ مِنْـهُ المَـشارِعُ [6]

30- تَرَى النَّاسَ أَفْواجاً عَلَى بابِهِ لَهُمْ دُعـاءٌ وَكُـلٌّ شـاخِصُ الطَّـرْفِ خاضِـعُ

31- فَذلِـكَ لِلإِنْـصافِ مُسْتَنْصِفٌ بِـهِ وَذلِـكَ مُعْتَـرٌّ وَذلِـكَ قـانِعُ

---

[1] في (أ)، و(ب) " اناتي " بدل " تأنى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ) " أجداء " بدل " جدل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
جدل: الجدل: شدة الفتل. (لسان العرب)، مادة (جدل).
الشرخ: أول الشباب. (لسان العرب)، مادة (شرخ).

[3] تهويم: هوَّم الرجل إذا هزّ رأسه من النعاس. (لسان العرب)، مادة (هوم).

[4] الحزون: الحزن: ما غلظ من الأرض. (لسان العرب)، مادة (حزن).
اليرامع: اليرمع: الحصى الأبيض تلألأُ في الشمس. (لسان العرب)، مادة (رمع).

[5] في (أ)، و(ب) " يجدن " بدل " يخدن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
طلس: الطِّلْس: الذئب الأمعط والجمع الطُّلْس. (لسان العرب)، مادة (طلس).
الخوامع: الضباع. (لسان العرب)، مادة (خمع).

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (أ) " للوقد " بدل " للوفد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " شيت " بدل " شيب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
طلحبت: الطُّحْلُب والطُّلْحُب: خضرة تعلو الماء المزمن. (لسان العرب)، مادة (طحلب).
المشارع: الشريعة والشراع والمشرعة: المواضع التي يُنحَدَر إلى الماء منها. (لسان العرب)، مادة (شرع).

32- جَـوادٌ لِـشَمْلِ المـالِ مِنْـهُ مُفَـرِّقٌ وَلَكِـنْ لِـشَمْلِ المَجْـدِ وَالحَمْـدِ جـامِعُ

33- بِرُؤيَتِـهِ الأَبْـصارُ تَلْتَـذُّ مِثْلَمـا بِذِكْراهُ تَحْظَى فِي السَّماعِ المَسامِعُ [1]

34- أَلا إِنَّـهُ لِلدِّيـنِ سَيْـفٌ وَإِنَّـهُ مِـنَ الحَـقِّ نُـورٌ فِـي البَرِيَّـةِ سـاطِعُ

35- فَمـا سُـئِلَ المَعْـرُوفَ إِلاَّ تَواتَـرَتْ صَـنائِعُ مِنْهـا تَقْتَـضِيها صَـنائِعُ [2]

36- [ وَلا أَرْعَـفَ الأَقْـلامَ إِلاّ تَوَلَّـدَتْ بِهِـنَّ مَـضَرّاتٌ مَعـاً وَمَنـافِعُ ] [3]

37- حَكَى السَّيْلَ مِنْهُ قَدْ تُغاثُ مَواضِعٌ وَتَخْـرَبُ مِنْـهُ فِـي المَـسِيلِ مَواضِـعُ

38- أَعاذِلَـهُ فِـي سَعْيِـهِ وَارْتِكابِـهِ أُمُـوراً لأَدْناهـا تَخِـفُّ مُتـالِعُ [4]

39- أَفِـقْ إِنَّـهُ لِلسَّبْعَةِ الشُّهْبِ ثامِـنٌ وَلَيْـسَ لَهـا مِـنْ بَعْـدِ ذلِـكَ تاسِـعُ

40- أَيـا مُنْعِـمٌ راحَتْ إِلَيْكَ وَهَجَّـرَتْ سَواجِدُ مِنْ عِيسِ الرَّجـا وَرَواكِـعُ [5]

41- وَجِئْناكَ نَسْتَسْقِي الغَداةَ مَخايِلاً سَحائِبُهـا وُطْـفُ الغَزالِـيِّ هـامِعُ [6]

42- أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ اللّهَ أَعْطـاكَ صُـورَةً لَهـا البَـدْرُ فِـي هالاتِـهِ مُتَواضِـعُ [7]

43- وَإِنَّ لَـكَ الأَيّـامَ بِالنَّـصْرِ أَقْبَلَـتْ عَلَيْـكَ وَنَجْـمُ الـسَّعْدِ بِالـسَّعْدِ طـالِعُ

---

[1] في (ب) " بذكر ا يضحى " بدل " بذكراه تحظى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[2] في (أ) الشطر الثاني " بهن مضرات معاً ومنافع "، وهو الشطر الثاني للبيت التالي الساقط من الأصل،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[4] متالع: جبل.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 62.

[5] في (أ) " رواتع " بدل " رواكع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] الغزالي: الغزلاء: مصب الماء من الراوية ونحوها، جمعها غزالي، وإن شئت فتحت اللام فقلت غزالَى.
(تاج العروس)، مادة (غزل).

[7] في (ب) " سورة " بدل " صورة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 132 ) [1]

وقال يرثي ولده سعيد بن موسى رحمه الله ( من المتقارب ): [2]

1- تَعَمَّـدَنِي الخَطْـبُ غَمْـزاً وَقَـرْعَا وَأَحْزَنَنِـي الدَّهْـرُ حُكْمـاً وَشَـرْعَا [3]

2- وَأَوْجَعَنِـي بِالمُـصابِ الَّـذِي لَـمْ أَزَلْ أَشْتَكِي مِنْـهُ فِـي القَلْـبِ صَـدْعَا

3- وَظَلَّـتْ تُـساوِرُنِي كُـلَّ حِيـنٍ أَفـاعِي النَّوائِـبِ نَهْـشاً وَلَـسْعَا

4- [ وَلَـوْ أَنَّ مـا بِـي يَعُـمُّ جَمِيـعَ الـ ـوَرَى كُلَّهُمْ أَصْبَحُوا مِنْهُ صَرْعَى ] [4]

5- [ لَقَـدْ وَطِـأَتْنِي الحَـوادِثُ وَطْـأً كَمـا وَطِـأَتْ أَيْنُقُ الرَّكْـبِ فَقْعَـا ] [5]

6- أَداعِيَتِـي لِلتَّغَـزُّلِ كُفِّـي فَمِثْلِـي لِغَيْـرِ التَّغَـزُّلِ يُـدْعَى

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د)، مع سقوط الأبيات من 1 – 16 من (د)، بسبب نقص المخطوط.

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

[3] في (أ)، و(ب) " عمراً " بدل " غمزاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " وكراً " بدل " غمزاً "، وهو تصحيف، والصواب " وكزاً ".
" الدهر " بدل " الخطب "، " أثقلني منه " بدل " أحزنني الدهر ".
غمزاً: الغمز: العصر والكبس باليد. (لسان العرب)، مادة (غمز).
وكزاً: الوكز: الدفع والضرب والطعن. (لسان العرب)، مادة (وكز).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " جميعاً " بدل " جميع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أوطأتني " بدل " وطأتني "، " أوطأت " بدل " وطأت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
فقعا: الفَقْع: الأبيض الرخو من الكمأة. (لسان العرب)، مادة (فقع).

7- أَبَعْـــدَ سَلِيلِـــي وَقُـــرَّةِ عَيْنِـــي أُغَنِّـــي بِأَسْمَـــا وَأَنْـــدُبُ سَـــلْعَا [1]

8- أَبَعْـدَ الحَبِيـبِ الَّـذِي هـوَ مُمْغَـى بِمَـــاءِ الفُـــؤادِ أُخاطِـــبُ رَبْعَـــا [2]

9- أَبَعْـــدَ الوَلِيـــدِ الـــسَّعِيدِ سَعِيـــدٍ أُكَلِّـفُ نِـضْوِي إِلَـى اللَّهْـوِ وَضْـعَا [3]

10- فَمـا كـانَ أَلْطَفَـهُ بِـي وَأَحْفَـى وَأَسْلَكَـــهُ فِـــي رِضَـــائِي وَأَسْـــعَى [4]

11- وَمـا كـانَ أَخْلَـصَهُ لِـي وَأَوْفَـى وَأَحْفَظَـــــهُ لِلذِّمَـــــامِ وَأَرْعَـــــى

12- وَقَفْـــتُ عَلَـــى قَبْـــرِهِ مُـــسْتَهِلاً عَلَيْـــــهِ أُرَدِّدُ لِلـــــصَّوْتِ رَجْـــــعَا

13- وَقُـــلْتُ أَتَـــسْمَعُ مِنِّـــي مَـــقالاً يُـــرَدِّدُهُ الحُـــزْنُ سَجْـــعاً فَـــسَجْعَا [5]

14- فَيـا سُـوءَ حـالِي صَـبِيحَةَ قامَـتْ عَلَيْـــكَ النَّـــوادِبُ شَـــتَّى وَجَمْعَـــا [6]

15- [ وَقالُوا تَقَضَّى سَعِيدُ بنُ مُوسَى وَصـارَتْ وُجُـوهٌ مِـنَ الحُـزْنِ سُـفْعا ] [7]

16- [ وَقَـدْ بَـرَقَ البَـصَرُ المُـسْتَدِيرُ هُنَـــالِكَ مِنِّـــي وَصُمِّـــيتُ سَـــمْعا ] [8]

---

(1) في (أ) " بأسماءٍ " بدل " بأسما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) " أذكر " بدل " أندب ".

سلعا: سَلَع: جبل، وسِلع: واد.. ينظر: معجم البلدان، 3 / 267 – 268.

(2) ممغى: لم نجد المعنى المناسب لها فيما بين أيدينا من معاجم، ولعلها عامية، حيث تستخدم بمعنى مخلوط،

ومغى الشيء بالشيء، أي خلطه به، وهو مناسب لمعنى البيت.

(3) نضوي: النضو: الدابة التي هزلتها الأسفار وأذهبت لحمها. (لسان العرب)، مادة (نضا).

وضعا: وضع البعير إذا عدا. (لسان العرب)، مادة (وضع).

(4) في (ب)، و(ج) " لي " بدل " بي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) .

في (أ) " رضاء "، وفي (ج) " رضاي " بدل " رضائي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(5) في (أ) " يردد " بدل " يردده "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(6) في (ج) " عليه " بدل " عليك ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

المستدير: دار يدور بمعنى طاف حول الشيء. (لسان العرب)، مادة (دور).

17- [ كأَنِّيَ فِي خَرْتِ سَمِّ الخِياطِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْهُ لِلنَّفْسِ نَزْعا ] [1]

18- [ كأَنَّ ثَبِيراً عَلَى هامَتِي ( أَو ) شَماماً وَيَدْبُلَ أَوْ طَوْدَ صَنْعا ] [2]

19- [ كأَنَّ السَّماءَ هَوَتْ وَارْجَحَنَّتْ عَلَى الأَرْضِ مِنْ فَوْقِ رأْسِيَ وَقْعا ] [3]

20- [ كأَنَّ نَهارِيَ لَيْلٌ بَهِيمٌ بِهِ الْتَبَسَتْ ساحَةُ الأُفْقِ نَقْعا ] [4]

21- أُصِبْتُ بِفُرْقاكَ أَدْهَى مُصابٍ بِهِ جَمَعَ الدَّهْرُ بُؤْساً فَأَوْعَى [5]

22- [ فَبُعْداً لِيَوْمٍ تَقَضَّاكَ بُعْداً وَسُحْقاً لَهُ ثُمَّ سُحْقاً وَجَدْعا ] [6]

23- [ أَحِنُّ لِفَقْدِكَ يا نُورَ عَيْنِي مَدَى غايَةِ الدَّهْرِ بِضْعاً فَبِضْعا ] [7]

24- [ أَحِنُّ لِفَقْدِكَ يا لُبَّ عَقْلِي حَنِيناً يَعُمُّ الأَصاحِبَ فَجْعا ] [8]

25- [ أَحِنُّ عَلَيْكَ حَنِينَ الخَوامِـ ـسِ فارَقْنَ إِلْفاً وَماءً وَمَرْعَى ] [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د)، ومن هنا تبدأ القصيدة فيه.
في (ج) " حزن " بدل " خرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من (د).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(5) في (د) " ساعة " بدل " ساحة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " بدهياك " بدل " بفرقاك ".
أوعى: أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته في وعاء. (لسان العرب)، مادة (وعي).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " حنين " بدل " حنيناً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
" الأصاحيب " بدل " الأصاحب ".

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
الخوامس: الخِمس من أظماء الإبل أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع، والإبل خامسة وخوامس. (لسان العرب)، مادة (خمس).

26- [ فَلَوْ كانَ يُمْكِنُ دُونَكَ حَرْبٌ لَعارَضْتُ دُونَكَ طَعْناً وَمَصْعا ] [1]

27- [ وَأَلْقَيْتُ دُونَكَ نَفْسِي وِقاءً مِنَ المَوْتِ إِنْ لَمْ أَجِدْ عَنْهُ مَنْعا ] [2]

28- [ وَلَكِنَّنِي لا أُطِيقُ لِما قَدْ قَضاهُ المُهَيْمِنُ رَدًّا وَدَفْعا ] [3]

29- [ رأَيْتُ كِتابَكَ مِنْ بَعْدِ ما (أَنْ) دُفِنْتَ وَضاجَعْتَ فِي اللَّحْدِ دَقْعا ] [4]

30- [ فَعَظَّمْتُهُ وَرَفَعْتُ بِهِ فَوْ قَ رأْسِي وَوَجْهِي وَثَغْرِيَ ( رَفْعا ) ] [5]

31- [ وَقَبَّلْتُهُ فَكَأَنِّي أُقَبِّلُ مِنْكَ بَناناً وَوَجْهاً وَفَرْعا ] [6]

32- [ وَبَرَّدْتُ قَلْبِي بِهِ فَكَأَنِّي ضَمَمْتُكَ فِي الصَّدْرِ وَثْراً وَشَفْعا ] [7]

33- [ كِتابٌ يَلُوحُ لِعَيْنِي عَجِيبٌ هوَ الدُّرُّ يَبْقَى بِهِ الدُّرُّ وَدْعا ] [8]

34- [ فَبَعْدَكَ طَلَّقْتُ بِكْرَ السُّرُورِ وَخالَعْتُ بِكْرَ اللَّذاذاتِ خَلْعا ] [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من (د).
دقعا: الدقعاء: التراب. (لسان العرب)، مادة (دقع).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " قارسي " بدل " رأسي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من (د).
في (د) " على الرأس والوجه " بدل " ووجهي وثغري ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " كتابي " بدل " كتاب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
ودعا: الودع: خرز أبيض. (لسان العرب)، مادة (ودع).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

35- [ وَبَعْدَكَ ما طِبْتُ نَفْساً وَما إِنْ سَعَيْتُ لِغَيْرِ نَعِيِّكَ مَسْعَى ] [1]

36- [ وَلا لَيْلَةً بِتُّ إِلاَّ سَهِيراً كَأَنِّيَ قَدْ ساوَرَتْنِيَ أَفْعَى ] [2]

37- [ وَإِنْ كُنْتَ تُدْعَا بِيُوسُفَ حُسْناً فَإِنِّي بِيَعْقُوبَ فِي الحُزْنِ أُدْعَا ] [3]

38- [ وَلا عَجَباً مِنْ جَمالِكَ فِينا لأَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللّهِ صُنْعا ] [4]

39- فَسَقْياً لأَيَّامِكَ الماضِياتِ وَرَعْياً لَها ثُمَّ رَعْياً وَوَسْعَا [5]

40- وَلا غَرْوَ إِنْ جِئْتَ أَنْبَهَ خَلْقٍ مِنَ اللّهِ فِي عالَمِ الأَرْضِ يَسْعَى [6]

41- فَقَدْ يَقْذِفُ البَحْرُ دُرًّا وَوَدْعاً وَقَدْ تُنْبِتُ الأَرْضُ غاراً وَنَبْعَا [7]

42- وَفِي الطَّيْرِ مِنْ خَلْقِ رَبِّي بُزاةٌ وَمِنْها بُغاثٌ تَسُومُ وَتَرْعَى [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " ففي الحزن إني بيعقوب " بدل " فإني بيعقوب في الحزن ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " جلالك " بدل " جمالك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[5] في (ب) " لأيامنا " بدل " لأيامك ".
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 42.
" فسعياً " بدل " فسقياً "، " لهن " بدل " لها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
في (د) ترتيب البيت بعد البيت 33.

[6] في (أ)، و(ب) " تسعى " بدل " يسعى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) ترتيب البيت بعد البيت 38.

[7] في (أ)، و(ب)، و(ج) " قاراً " بدل " غاراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ)، و(ب) " ينعا " بدل " نبعا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (د) مكان " غاراً وينعا " مطموس.
غاراً: الغار: نبات طيب الريح. (لسان العرب)، مادة (غور).

[8] في (د) مكان " وترعى " مطموس ".

43- [ سـأَبْكِيكَ حَتَّى تَغَصَّ بِدَمْعِي الـ ... بَـسِيطَـةُ سَـهْلاً وَوَعْـراً وَجَزْعـا ] [1]

44- سـأَبْكِيكَ طُـولَ البَقـا وَالحَيـاةِ ... وَإِنْ كُنْـتُ لَـمْ أَسْـتَطِعْ لَـكَ نَفْعَـا [2]

45- [ سأَبْكِيكَ حَتَّى أَرَى ماءَ جَفْنِي ... دَمـاً قانِيـاً بَعْـدَ مـا كـانَ دَمْعـا ] [3]

46- وَلا تُنْكِـرَنَّ المَمـاتَ فإِنِّـي ... رأَيْـتُ البَرِيَّـةَ لِلْمَـوْتِ زَرْعَـا [4]

47- وَمـا أَنْـتَ بِالبِـدْعِ إِنْ مُـتَّ طِفْـلاً ... وَإِنْ كُنْـتَ فِـي هَيْئَةِ الحُسْنِ تُدْعا [5]

48- وَلَكِنَّـهُ واجِـبٌ مُـسْتَحَقٌّ ... لِمِثْلِـكَ إِنْ مـاتَ يُبْـكَى وَيُنْعَـى

49- لَبِسْتَ بُـرُودَ التَّنـا وَالمَحـامِـ ... ـدِ طِفْـلاً وَمـا بَعْـدُ جـاوَزْتَ تِـسْعَا

50- وَصاحَبْتَنـا بِالحِجـا وَالـوَقارِ ... وَكـانَ لَـكَ الحَـزْمُ وَالعَـزْمُ طَبْعَـا [6]

51- سَقَى اللّهُ مِنْ بُقْعَةِ المَحْلِ قَبْراً ... حَـواكَ مِـنَ المُـزْنِ وَدْقـاً وَرَجْعَـا [7]

52- وَرَوَّاهُ غَيْـثٌ مُلِـثٌّ هَتُـونٌ ... بِـهِ لامِـعُ البَـرْقِ يَلْمَـعُ لَمْـعَا [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تقضي " بدل " تغص "، " نهلاً " بدل " سهلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ) " البقاء " بدل " البقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (د) " البقي " بدل " البقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

[4] في (ج) " فإنْ " بدل " ولا ".

[5] في (ج) " هاية " بدل " هيئة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[6] في (أ) " الحجاء " بدل " الحجا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[7] المحل: بلد الشاعر.

[8] في (ج)، و(د) " يظل به البرق " بدل " به لامع البرق ".

# ( 133 ) [1]

وقال يرثي كهلان بن حافظ [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- أَتَرْدَعُنِـــي بِـــاللَّوْمِ وَالدَّهْـــرُ أَرْدَعُ ... وَتَفْظَـعُ مِـنْ شَـكْوايَ وَالخَطْـبُ أَفْظَـعُ [4]

2- وَتـأْمُرُنِي بِالـصَّبْرِ وَالـصَّبْرُ مَـنْهَجٌ ... مَـداهُ عَلَـى مِثْلِـي عَـسِيرٌ مُمَنَّـعُ [5]

3- وَتَعْجَـبُ مِـنْ تَـضْيِيعِ دَمْعِـي وَإِنَّمـا ... سُوَيْـداءُ قَلْبِـي مِـنْ دُمُـوعِي أَضْـيَعُ

4- [ وَتَقْـرَعُ مِنِّـي بِالمَلامَـةِ مَـسْمَعاً ... خُطُـوبُ لَيالِيـهِ لَـهُ مِنْـكَ أَقْـرَعُ ] [6]

5- رأَيْـتُ مِـنَ الأَيَّـامِ مـا لَـمْ تَـرَ وَقَـدْ ... سَـمِعْتُ مِـنَ الأَيَّـامِ مـا لَيْـسَ تَـسْمَعُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] في (أ) " يمدح " بدل " يرثي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (د) التقديم ساقط.
كهلان بن حافظ بن سليمان، ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ج)، و(د) " بالعذل " بدل " باللوم ".
في (د) " نقطع " بدل " تفظع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

[5] في (ج)، و(د) " مذهب " بدل " منهج ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " عني " بدل " مني "، " تقرع " بدل " أقرعُ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[7] في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د) " ترى " بدل " تر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج)، و(د) " لست " بدل " ليس ".

6- [ وَكَيْفَ أُطِيقُ الصَّبْرَ فِيما أَصابَنِي ... وَفِي مُهْجَتِي نارٌ مِنَ الحُزْنِ تَلْذَعُ ] [1]

7- فَما اطَّبَأَتْ قَلْبِي حَذامِ وَزَيْنَبٌ ... وَلا شاقَنِي رَبْعُ العُذَيْبِ وَلَعْلَعُ [2]

8- وَلَكِنْ رَمَتْنِي الحادِثاتُ بِأَسْهُمٍ ... مِنَ الدَّهْرِ لا مِمَّا تَأَبَّطَ مَصْدَعُ [3]

9- [ أُطالِبُ دَهْرِي بِالتَّصافِي وَإِنَّهُ ... إِلَى الغَدْرِ أَعْدَى مِنْ سُلَيْكٍ وَأَسْرَعُ ] [4]

10- [ فَكَمْ كَذَبَتْ فِيهِ الظُّنُونُ وَأَخْلَبَتْ ... بُرُوقُ رَجاءٍ مِنْ غَوادِيهِ لُمَّعُ ] [5]

11- [ سَقَتْنِي خُطُوبُ الدَّهْرِ كَأْساً مَذاقُها ... أَمَرُّ مِنَ السُّمِّ الزُّعافِ وَأَنْقَعُ ] [6]

12- [ وَقَدْ عَبِثَتْ بِي الحادِثاتُ وَأَحْدَقَتْ ... بِحَوْضِ نَعِيمِي فَهيَ فِي ذاكَ تَكْرَعُ ] [7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(2) العذيب: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 103.
لعلع: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 21.

(3) في (أ) " الا " بدل " لا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
مصدع: مصدع بن مهرج وقدار بن سالف اللذان عقرا الناقة.. ينظر: الأنساب، 91.

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " العذر " بدل " الغدر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " أطالب دهري " مطموس.
" أدنى ما يكون " بدل " أعدى من سليك ".
سليك: هو سليك بن سلكة، مر التعريف به.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " أخلفت " بدل " أخلبت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " فكم كذبت فيه " مطموس.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " سقتها " بدل " سقتني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " سقتني " مطموس.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " أولغت " بدل " أحدقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

13- [ وَقَدْ فَرَّقَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي بِشِرْعَةِ جَوْرٍ بِئْسَ ما هِيَ تَشْرَعُ ] [1]

14- سَيَرْجِعُ مِنَّا كُلُّ ذِي غَيْبَةٍ وَما لِغائِبِ أَسْفارِ المَنِيَّةِ مَرْجِعُ

15- وَكَمْ غائِبٍ تَحْتَ التُّرابِ وَشَخْصُهُ لَهُ بَيْنَ أَحْشائِي مُقامٌ وَمَرْبَعُ

16- تُحاوِلُ عَيْنِي نَظْرَةً مِنْهُ لَمْ تَجِدْ وَناظِرُ قَلْبِي فِيهِ يَرْعَى وَيَرْتَعُ

17- [ مُقِيمٌ بِقَلْبِي لا يَزُولُ كَأَنَّما سَقائِفُهُ مِنِّي جُلُودٌ وَأَضْلُعُ ] [2]

18- [ فَمَنْ كانَ ذا ثُكْلٍ وَحُزْنٍ فَيَنْثَنِي إِلَيَّ فَإِنِّي بِالتَّشاكِي لَمُولَعُ ] [3]

19- [فَأَشْكُو وَيَشْكُو ما لَقِيتُ وَما لَقِي وَأَسْجَعُ بِالشَّكْوَى جِهاراً وَيَسْجَعُ][4]

20- وَأَحْسَبُ أَنْ لَوْ تَفْقَهُ الأُكْمُ ما أَنا أَبُثُّ وَأَشْكُو لانْثَنَتْ تَتَصَدَّعُ [5]

21- فَكَمْ أَنا أَرْثِي كَمْ أُعَدِّدُ كَمْ وَكَمْ أَنُوحُ وَكَمْ أَبْكِي وَكَمْ أَتَفَجَّعُ [6]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) ترتيب البيت قبل البيت السابق.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " فينثني " بدل " فينثنِ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " حزن وثكل " بدل " ثكل وحزن ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " في الشكوى " بدل " بالشكوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) في (أ)، و(ب) " لا " بدل " لو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ب) " نفعه " بدل " تفقه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

(6) في (أ) " وكم أعد و "، وفي (ب) " أعد و "، وفي (ج)، و(د) " كم أعدد و " بدل " كم أعدد "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج)، و(د) " أنعى " بدل " أبكي ".

22- [ أَرانِي إِذا ما قُلْتُ جاوَزْتُ حادِثاً ... أَتَى حادِثٌ مِنْ ذاكَ أَدْهَى وَأَشْنَعُ ][1]

23- وَما اقْتَنَعَتْ مِنِّي صُرُوفُ الرَّدَى بِما ... أَصابَتْ وَهَلْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ مَقْنَعُ [2]

24- وَلَمْ تَكْتَفِ مِنِّي بِفَقْدِ الَّذِي أَنا ... مَدَى عُمُرِي قَلْبِي لَهُ يَتَقَطَّعُ [3]

25- إِلَى أَنْ أَصابَتْنِي بِرُزْءِ الَّذِي أَنا ... إِلَى غَيْثِ جَدْوَى كَفِّهِ كُنْتُ أَنْجَعُ

26- فَزادَتْ عَلَى الجُرْحِ القَدِيمِ جِراحَةً ... وَناراً عَلَى نارٍ مِنَ الحُزْنِ تَلْذَعُ [4]

27- تَقَضَّى الهُمامُ القَرْمُ كَهْلاً وَانْقَضَتْ ... مَخايِلُ آمالٍ تَسِحُّ وَتَهْمَعُ [5]

28- [ وَأَصْبَحَ بَطْنُ الأَرْضِ مُسْتَبْشِراً بِهِ ... وَظاهِرُها لِلْفَقْدِ أَكْمَدُ أَسْفَعُ ] [6]

29- فَيا سُوءَ حالِ المَجْدِ مِنْ بَعْدِ ما غَدَتْ ... تَخُبُّ بِهِ عِيسُ المَنايا وَتَضْلَعُ [7]

30- فَتىً لَمْ يَكُنْ مِنْ بَطْشِهِ غَيْرُ نَفْسِهِ ... إِلَيْهِ شَفِيعٌ لِلْمُسِيئِينَ يَشْفَعُ [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " فارقت " بدل " جاوزت "، " أفجع " بدل " أشنع ".

(2) في (ج) " اقشعت " بدل " اقتنعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

(3) في (أ)، و(ب)، و(ج) " تكتفي " بدل " تكتف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " كم " بدل " لم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).
في (د) " تقتنع " بدل " تكتف ".

(4) في (ج) " تسطع " بدل " تلذع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

(5) في (د) " آمالي " بدل " آمال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(7) في (ج) " به " بدل " غدت "، " مطايا الردى سارت تخب " بدل " تخب به عيس المنايا ".
في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د) " توضع " بدل " تضلع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
تضلع: الضَّلَع: الاعوجاج خلقة يكون في المشي من الميل. (لسان العرب)، مادة (ضلع).

(8) ساقط في (د).

31- وَكانَتْ لَهُ لِلزَّائِرِينَ خَلائِقٌ يُقَصِّرُ عَنْها البابِلِيُّ المُشَعْشَعُ [1]

32- خَلاقٌ تَهادَتْ بالسُّرُورِ لَطِيفَةٌ تَقَرُّ بِها عَيْنُ الحَزِينِ وَتَهْجَعُ [2]

33- [ فآضَ كَمِثْلِ الرَّوْضِ قَدْ جَفَّ وَانْذَوَى وَمَرَّتْ بِهِ لِلرِّيحِ نَكْباءُ زَعْزَعُ ] [3]

34- [ حَقِيقٌ تَغُورُ الزَّاخِراتُ لِمَوْتِهِ وَتُطْوَى لَهُ السَّبْعُ الطِّباقُ وَتُوضَعُ ] [4]

35- [ وَتَدْهَى أَقالِيمَ البِلادِ زَلازِلٌ وَأَطْوادُها مِمَّا جَرَى تَتَضَعْضَعُ ] [5]

36- تَعَزَّ أَبا دُهْمانَ فِي الحادِثِ الَّذِي أَصابَ فَما مِمَّا قَضَى اللّهُ مَجْزَعُ [6]

37- [ وَلازِمْ جَمِيلَ الصَّبْرِ فالصَّبْرُ حُلَّةٌ مَلابِسُها إِلاَّ لِمِثْلِكَ تُخْلَعُ ] [7]

---

(1) في (أ) " عنه " بدل " عنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

(2) في (أ) " تفجع " بدل " تهجع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " خلائق " بدل " خلاق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
في (د) " الحزين وتهجع " مطموس.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " له " بدل " به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " فأمسى " بدل " فآض ".
" نكباء زعزع " مطموس.
زعزع: ريح زعزع: شديدة. (لسان العرب)، مادة (زعع).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يتضعضع " بدل " تتضعضع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) في (ج)، و(د) " أبيت اللعن " بدل " أبا دهمان ".
وهنا يعزي حمير بن حافظ، وهو أخو كهلان بن حافظ بن سليمان..

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

38- [ وَلا تُنْكِرَنْ رَيْبَ المَنُونِ فإِنَّهُ عَلَى الخَلْقِ حَتْمٌ ما لَهُ قَطُّ مَدْفَعُ ][1]

39- فإِنْ ضاقَتْ الآفاقُ ذَرْعاً بِما جَرَى فَحِلْمُكَ مِنْها يا ابْنَ نَبْهانَ أَوْسَعُ [2]

40- وَإِنْ كانَ قَدْ أَوْدَى أَخُوكَ فإِنَّما طَرِيقُ التَّسَلِّي بِالأَوائِلِ مَهْيَعُ [3]

41- فَكَمْ مَلِكٍ مِنْ قَبْلِهِ ماتَ وَاغْتَدَتْ مَغانِيهِ قَفْراً بَعْدَهُ فَهِيَ بَلْقَعُ

42- فأَيْنَ ابْنُ داودٍ وَكِسْرَى وَقَيْصَرٌ وَأَيْنَ أَخُو اليَوْمَيْنِ بَلْ أَيْنَ تُبَّعُ [4]

43- [ رأَيْتُ المَنايا لا تُبالِي بِأَنْفُسٍ سَوائِمُها مِنْهُنَّ تَرْوَى وَتَشْبَعُ ]

44- [ كَفَتْكَ العُلا وَالمَكْرُماتُ نَعِيَّهُ فَها هِيَ لَمْ يَرْقَ لَها الآنَ مَدْمَعُ ] [5]

45- [ فإِنْ أَوْجَعَتْكَ الحادِثاتُ لِفَقْدِهِ فَفُقْدانُهُ فِي مُهْجَةِ المَجْدِ أَوْجَعُ ]

46- [ وَإِنْ يَكُ وَجْهُ الأَرْضِ مِنْهُ خَلا فَما خَلا مِنْ أَيادِيهِ الفَضائِلِ مَوْضِعُ ]

47- [ أَبا مالِكٍ لا غابَ بَدْرٌ لِمَجْدِكُمْ وَلا زالَتْ الدُّنْيا لِعَلْياكَ تَخْضَعُ ]

48- [ فأَنْتُمْ كَمِثْلِ الشُّهْبِ إِنْ غابَ كَوْكَبٌ بَدا كَوْكَبٌ يَعْلُو بِهِ الأُفْقُ مَطْلَعُ ]

49- [ فإِنَّكُمُ فِي النَّاسِ دُرٌّ وَجَوْهَرٌ وَما بَعْدَكُمْ إِلاَّ صِلادٌ وَيَرْمَعُ ]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

في (ج) " تدفع " بدل " مدفع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ)، و(ب) " فحكمك " بدل " فحلمك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

في (ج)، و(د) " يعرب " بدل " نبهان ".

[3] في (ج)، و(د) " يك " بدل " كان "، " التعزي " بدل " التسلي ".

مهيع: طريق مهيع: واضح واسع بيّن. (لسان العرب)، مادة (هيع).

وهنا تنتهي القصيدة في (د).

[4] هنا تنتهي القصيدة في (أ)، و(ب)، وبقية الأبيات زيادة من (ج).

[5] في (ج) " فما " بدل " فها "، " يرقى " بدل " يرق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

50- [فَمِنْ سالِفِ الأَزْمانِ لَمْ يَهْفُ مِنْكُمُ نِجارٌ وَلَمْ يَخْبُثْ لَكُمْ قَطُّ مَرْضَعَ][1]

51- [ وَلا زِلْتَ مَحْرُوسَ الجَنابِ وَلَمْ تَزَلْ تَضُرُّ بِحُكْمِ العَدْلِ طَوْراً وَتَنْفَعُ ]

52- [ تَسُومُ الرَّعايا وَالبَرايا بِدَوْلَةٍ يَذِلُّ لَها الدَّهْرُ الغَشُومُ وَيَهْطَعُ ][2]

53- [ وَعِشْتَ أَخا عِزٍّ يَزِينُكَ مَلْبَسٌ مِنَ العِزِّ تاجٌ بِالجَلالِ مُرَصَّعُ ]

54- [ وَعاشَ بَنُوكَ الأَكْرَمُونَ وَرَهْطُهُمْ وَخُصُّوا جَمِيعاً بِالنَّعِيمِ وَمُتِّعُوا ]

---

[1] يهف: الهفوة: السقطة والزلة. (لسان العرب)، مادة (هفا).

[2] يهطع: المهطع: الذي ينظر في ذل وخشوع. (لسان العرب)، مادة (هطع).

# ( 134 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- يـا صـاحِبَيَّ قِفَـا يـا صـاحِبَيَّ قِفَـا فِـي مَرْبَـعٍ لِلْخَلِـيطِ الظَّـاعِنِينَ عَفَـا

2- رَبْـعٌ عَفَـاهُ وَأَبْلَـى ثَـوْبَ جِدَّتِـهِ مِنَ الرَّوامِسِ سافِي التُّرْبِ حِينَ سَفَا

3- وَاسْتَخْبِراهُ عَنْ الظَّبْيِ الَّذِي سَفَحَتْ فُرْقَـاهُ مِـنْ مَـدْمَعَيَّ الأَدْمُـعَ الـذُّرُفَا

4- ظَبْـيٌ مَسارِحُهُ رَوْضُ القُلُوبِ فَكَـمْ رَعَـى شَقَائِـقَ رَوْضِ القَلْـبِ وَاقْتَطَفَـا

5- ماجِئْـتُ أَسْأَلُـهُ مِـنْ نَفْسِـهِ وَطَـراً فِيمـا أُحـاوِلُ إِلاَّ صَـدَّ وانْـصَرَفَا

6- آهـاً لِقَلْـبٍ تَلَظَّـتْ نـارُ لَوْعَتِـهِ وَمـاءِ جَفْـنٍ إِذا كَفْكَفْتُـهُ وَكَـفَا

7- أَبُثُّ وَجْـدِي وَحاشا حُبُّ عاتِكَةٍ مِـنْ أَنْ يُكَيَّـفَ فِـي وَصْـفٍ وَيُتَّـصَفَا

8- وَلِـي فُـؤادٌ كَئِيـبٌ لا يَـزالُ إِلَـى تَقْبِيـلِ مَبْـسِمِها ظَمْـآنَ مُلْتَهِـفَا

9- خَـوْدٌ إِذا جَرَحَـتْ قَلْبِـي بِناظِرِهـا كانَـتْ مُجاجَـةُ فِيها لِلْجِراحِ شِفَا [4]

10- تَفْتَـرُّ عَـنْ مَبْسِمٍ حُـوٌّ مَراكِـزُهُ كَأَنَّـهُ لُؤْلُـؤٌ قَـدْ فـارَقَ الـصَّدَفَا [5]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] شفا: أصلها شفاء، قصر الممدود ضرورة.

[5] حو: الحوة: سمرة الشفة. (لسان العرب)، مادة (حوا).
مراكزه: المراكز: منابت الأسنان. (لسان العرب)، مادة (ركز).

11- ما أَعْذَبَ الرِّيقَ مِنْ فِيها وَأَبْرَدَهُ ... لِمُحْتَسِيهِ وَمَا أَحْلاهُ مُرْتَشَفَا

12- كَأَنَّما هوَ مِنْ مَشْمُولَةٍ مُزِجَتْ ... مِنْ مُسْتَهِلِّ شَآبِيبِ الحَيا نُطَفَا [1]

13- ماءُ الصِّبا وَالحَيا فِي وَجْهِها جَرَيا ... فَوَجْهُها مِنْهُما لَمْ يَشْتَكِ نَشَفَا [2]

14- ما لاحَ لِي خَصْرُها الظَّمْآنُ مُنْتَحِفاً ... إِلاَّ وَغادَرَنِي ظَمْآنَ مُنْتَحِفَا

15- وَكَيْفَ سَفْكُ دَمِي عَنْها يُحالُ وَقَدْ ... أَقَرَّ مِنْها احْمِرارُ الخَدِّ وَاعْتَرَفَا [3]

16- لَقَدْ بَرانِي هَواها وَالغَرامُ بِها ... حَتَّى غَدا الجِسْمُ مِنِّي يُشْبِهُ الأَلِفَا [4]

17- وَفَجْوَةٍ مِنْ فِجاجِ الأَرْضِ مُوحِشَةٍ ... قَفْراءَ يَهْلِكُ مَنْ فِي شَحْطِها اعْتَسَفَا [5]

18- تَسْمَعُ فِيها أَغارِيدَ العَزِيفِ إِذا ... جِنِّيُّها فِي نَواحِي بِيدِها عَزَفَا [6]

19- جاوَزْتُها بِطَوِيلِ الباعِ تَحْسَبُهُ ... مِنَ الرِّياحِ الذَّوارِي عاصِفاً عَصَفَا

20- حَتَّى انْتَهَيْتُ عَراراً بَعْدَما قَلِقَتْ ... مِنْها النُّسُوعُ وَمِنْها الجِسْمُ قَدْ ضَعُفَا

21- فَحِينَ قابَلْتُهُ قابَلْتُ بَدْرَ هُدَى ... إِنْ لاحَ (فِي) وَجْهِ يَحْمُومِ الدُّجَى انْكَشَفَا [7]

22- وَحِينَ أَمَّلْتُهُ أَمَّلْتُ بَحْرَ نَدَى ... كَمْ أَخْرَجَ الدُّرَّ لِلْعافِي وَكَمْ قَذَفَا

---

[1] في (ب) " سآبيب " بدل " شآبيب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
مشمولة: خمر مشمولة: باردة. (لسان العرب)، مادة (شمل).

[2] في (أ)، و(ب) " يشتكي " بدل " يشتك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] يحال: الحائل: الحاجز، وحال بين الشيئين أي حجز. (لسان العرب)، مادة (حول).

[4] في (أ) " ولقد " بدل " لقد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (ب) " سحطها " بدل " شحطها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
شحطها: الشحط: البُعد. (لسان العرب)، مادة (شحط).

[6] في (أ)، و(ب) " العريف " بدل " العزيف "، " جنبها " بدل " جنيها "، " عرفا " بدل " عزفا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
العزيف: أصوات الجن. (لسان العرب)، مادة (عزف).

[7] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

23- مُتَـوَّجٌ حـازَ رايـاتِ الثَّنـا وَحَـوَى أَوائِـلَ المَجْـدِ وَالأَوْسـاطَ وَالطَّرَفَـا [1]

24- وَقَـدْ تَوَقَّـلَ فِـي إِزْلِيـقِ كُـلِّ عُـلا وَجـالَ فِيهـا وَلا عَـنْ نَيْلِهـا وَقَـفَا [2]

25- حَدِّثْ بِهِ فِي دُسُوتِ النَّاسِ إِنَّ لَهُ فِي الجُودِ كَفًّا يُحاكِي الدُّلَّحَ الوُكُفَا

26- وَاخْبِرْ وَقُلْ إِنَّهُ أَوْفَى الوَرَى ذِمَماً أَزْكَـاهُمُ حَـسَباً أَعْلاهُـمُ شَـرَفَا

27- تَلْقـاهُ فِـي دَسْتِـهِ بِـالحِلْمِ مُحْتَبِيـاً بِالحَمْـدِ مُتَّـزِراً بِالفَخْـرِ مُلْتَحِفَـا [3]

28- لَـوْ أَنَّ سَطْوَتَـهُ أَلْقَـتْ صَـرامَتَها يَوْمـاً عَلَـى يَذْبُـلٍ لارْتَـجَّ وَارْتَجَفَـا

29- يـا أَوْسَـعَ النَّـاسِ صَفْحاً فِـي سَجِيَّتِهِ عَـنْ مَـنْ جَنَـى مِـنْ جِنايـاتٍ أَوِ اقْتَرَفَـا

30- عَجِّلْ بِجُودِكَ وَالسُّفْحانِ مِنْكَ عَلَى عـافٍ إِلَيْـكَ دَنـا بِالمَـدْحِ وَازْدَلَفَـا [4]

31- وَانْصِفْهُ مِنْ حادِثِ الأَيَّامِ حَيْثُ أَتَى إِلَيْـكَ مِـنْ حـادِثِ الأَيَّـامِ مُنْتَـصِفَا

---

[1] في (أ) " جوى " بدل " حوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] توقل: وقل في الجبل وتوقل: صعَّد فيه. (لسان العرب)، مادة (وقل).
إزليق: أرض زلقة: لا يثبت عليها قدم. (لسان العرب)، مادة (زلق).

[3] في (أ)، و(ب) " مجتبياً " بدل " محتبياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
محتبياً: الاحتباء بالثوب: الاشتمال. (لسان العرب)، مادة (حبا).

[4] في (أ) " بوجودك " بدل " بجودك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

# (135) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من البحر الطويل [2]:

1- أَأَسْطُرُ إِعْجامٍ تَراءَتْ وَأَحْرُفُ ... لَنا أَمْ دِيارٌ بِالأَمارات نَعْرِفُ [3]

2- نَعَمْ هُنَّ مِنْ سُعْدَى دِيارٌ وَمَأْلَفٌ ... لَها فِي الحَشا مِنِّي دِيارٌ وَمَأْلَفُ [4]

3- رُسُومٌ كَسَتْ آياتِها حُلَّةَ البِلَى ... رُخاءٌ مِنَ الهُوجِ الذَّوارِي وَحَرْجَفُ [5]

4- وَقَفْتُ بِها يَوْمَ الرَّحِيلِ مُوَدِّعاً ... لِسُعْدَى وَهَلْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ مَوْقِفُ

5- تُراسِلُنِي لَحْظاً وَقَلْبِي مِنَ الجَوَى ... يَذُوبُ أَسَىً وَالعَيْنُ بِالدَّمْعِ تَذْرِفُ

6- فَيا حُسْنَها فِي ناظِرِي إِذْ رأَيْتُها ... إِلَى قِبَلِي بِالطَّرْفِ تَرْنُو وَتَطْرِفُ [6]

7- أَخافُ مِنَ الواشِي عَلَيْها وَإِنَّها ... عَلَيَّ مِنَ الواشِي لأَخْشَى وَأَخْوَفُ [7]

8- إِذا هِيَ صارَتْ نَصْبَ عَيْنِي وَقِبْلَتِي ... فَكَيْفَ أَعِيجُ القَلْبَ عَنْها وَأَحْرِفُ

---

(1) القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

(2) يمدح عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

(3) الأمارات: الأمَر جمع أمَرة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة، والأمرات: الأعلام.
(لسان العرب)، مادة (أمر).

(4) في (أ) " ملف " الأولى، بدل " مألف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(5) في (ب) " جرّف " بدل " حرجف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
رخاء: ريح رخاء: لينة. (لسان العرب)، مادة (رخا).
حرجف: الحرجف: الريح الباردة. (لسان العرب)، مادة (حرجف).

(6) في (ب) " أقبلت " بدل " قبلي "، وهو تصحيف لاختلال الوزن، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(7) في (ب) " على الواشي " بدل " من الواشي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

9- شَغِفْتُ بِهـا حُبًّـا وَلا غَـرْوَ أَنْ أُرَى ... أَهِيـمُ بِهـا طُـولَ الـزَّمانِ وَأَشْـغَفُ

10- لَهـا مَبْسِمٌ عَـذْبٌ كَـأَنَّ رُضـابَهُ ... مُجاجَـةُ نَحْـلٍ فِـي المَـذاقِ وَقَرْقَـفُ [1]

11- رُضـابٌ لَـذِيذٌ فِـي مَذاقَتِـهِ إِذا ... تَـرَشَّفَ مِنْـهُ اللاثِـمُ المُتَرَشِّـفُ

12- فَيا لَكَ مِنْ بَـدْرٍ تَجَلَّى بِحُسْنِهِ ... حَكَى البَـدْرَ إِلاَّ أَنَّـهُ لَيْسَ يَخْسِفُ [2]

13- وَمِنْ ظَبْيَـةٍ لِلإِنْـسِ تـأْنَسُ وَالمَـلا ... وَتَـرْعَى رِيـاضَ القَلْـبِ مِنَّـا وَتَقْطِـفُ [3]

14- شَكا ساقَها خَلْخالُها مِثْلَما شَكا ... رَوادِفَهـا خَـصْرٌ وَقَـدٌّ مُهَفْهَـفُ [4]

15- وَبِيـدٍ قَطَعْنـا عَرْضَهُـنَّ تَعَسُّفاً ... وَلَـمْ يَثْنِنـا عَـنْ قَطْعِهِـنَّ التَّعَسُّفُ

16- إِذا ما قَطَعْنا نَحْنُ مِنْهُـنَّ نَفْنَفاً ... فَسِيحاً أَتانـا بَعْـدُ مِنْهُـنَّ نَفْنَـفُ [5]

17- نَظَلُّ نُبـارِي الوَحْـشَ فِي فَلَواتِـها ... وَنَسْمَعُ فِي حافاتِهـا الجِـنَّ تَعْـزِفُ [6]

18- نَسِيرُ وَنَرْوِي كُلَّ مَدْحٍ يَرُوقُ فِي ... أَبِي الطِّيـبِ وَالأَنْضاءُ بِالرَّكْـبِ تُوجِفُ [7]

19- فَتىً وَجْهُهُ لِلضَّيْفِ أَبْيَضُ مُشْرِقٌ ... يَلُـوحُ وَوَجْـهُ الدَّهْـرِ أَسْفَـعُ أَكْلَـفُ [8]

---

(1) قرقف: القرقف: الخمر. (لسان العرب)، مادة (قرقف).

(2) ساقط في (ب).

(3) في (أ) " الإنس " بدل " للإنس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(4) مهفهف: جارية مهفهفة: خميصة البطن دقيقة الخصر. (لسان العرب)، مادة (هفف).

(5) نفنف: النفنف: المفازة. (لسان العرب)، مادة (نفنف).

(6) في (أ)، و(ب) " تظل " بدل " نظل "، " تسمع " بدل " نسمع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) في (أ) " لي " بدل " في "، " أبا " بدل " أبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ب) " ترجف " بدل " توجف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(8) أكلف: الكلفة: لون بين السواد والحمرة، وقيل هو سواد يكون في الوجه. (لسان العرب)، مادة (كلف).

20- كَـأَنَّ مَقنْيـاتٍ بـهِ وَبِمُلْكِـهِ ... مِنَ الحُسْنِ مِصْرٌ وَهوَ فِي مِصْرَ يُوسُفُ [1]

21- أَجَلُّ الوَرَى ( قَدْراً ) وَأَرْفَعُ رُتْبَةً ... وَأَعْظَمُهُمْ شأْنـاً وَأَعْلَى وَأَشْرَفُ [2]

22- وَأَنْدَى يَداً مِنْ حاتِمٍ وَابْنِ مامَةٍ ... وَأَعْدَلُ مِنْ كِسْرَى بنِ كِسْرَى وَأَنْصَفُ

23- يَجُودُ بِما يَحْوِي مِنَ المَالِ مِثْلَما ... يَجُودُ بِوَدْقِ الغَيْثِ أَوْطَفُ مُشْرِفُ

24- وَيَصْبُو إِلَى نَيْلِ العُلا مِثْلَما صَبا ... إِلَى الغِيدِ صَبٌّ هائِمُ القَلْبِ مُدْنَفُ

25- فَفِي الحَرْبِ كَرَّارٌ وَفِي المُلْكِ سائِسٌ ... وَفِي المَجْدِ سَبَّاقٌ وَفِي الجُودِ مُسْرِفُ [3]

26- شَمائِلُ أَحْلَى مِنْ مُذاكَرَةِ الصِّبا ... وَأَطْيَبُ مِنْ نَفْحِ النَّسِيمِ وَأَلْطَفُ

27- يُقَصِّرُ شأْواً عَنْهُ فِي حَلْبَةِ العُلا ... عِصامٌ وَقَعْقاعُ بنُ شَوْرٍ وَأَحْنَفُ [4]

28- لَهُ انْقادَتْ الأَمْلاكُ قَسْراً لأَنَّهُ ... عَلَيْهِمْ وَلِيٌّ مالِكٌ مُتَصَرِّفُ

29- تَكادُ الجِبالُ الرَّاسِياتُ إِذا سَطا ... لِسَطْوَتِهِ تَنْهَدُّ وَالأَرْضُ تَرْجُفُ

30- أَلا أَيُّها القَرْمُ الهُمامُ الَّذِي بِهِ ... لَنا نِعَمُ الدُّنْيا تَدِرُّ وَتَعْطِفُ [5]

31- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اليُسْرَ يَسْمَنُ كُلَّما ... رَحَلْنا إِلَيْكَ العِيسَ وَالعُسْرُ يَعْجَفُ

---

(1) مقنيات: بلد الممدوح، تقع في ولاية عبري بمنطقة الظاهرة.

(2) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

(3) في (أ) " سبا "، وفي (ب) " سبا وهو " بدل " سباق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (أ)، و(ب) " تقصر " بدل " يقصر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " سور " بدل " شور "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(5) تعطف: عطف فلان إلى ناحية كذا إذا مال إليه وانعطف نحوه. (لسان العرب)، مادة (عطف).

# ( 136 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من بحر البسيط [2]:

1- أَسْيانُ فِـي الحُـبِّ صَبٌّ قَلْبُهُ لَهِفُ ... كَلَّفْتُـهُ الـصَّبْرَ وَهـوَ الهـائِمُ الكَلِـفُ

2- أَضْحَى يُجَلْجِلُ يَـوْمَ البَـيْنِ عَبْرَتَـهُ ... فِـي الخَـدِّ مُـذْ جَـدَّ ذاكَ الظَّعْـنُ وَالـسَّلَفُ

3- فَكُلَّمـا كَـفَّ دَمْعـاً مِـنْ مَدامِعِـهِ ... فاضَتْ عَلَى الخَدِّ مِنْهُ الأَدْمُعُ الـذُّرُفُ

4- باحَتْ سَـرِيرَتُهُ يَـوْمَ الرَّحِيـلِ وَقَـدْ ... أَغْرَى بِـهِ الـدَّمْعُ وَالتَّبْـرِيحُ وَالأَسَـفُ [3]

5- يَـدْعُو الأَحِبَّـةَ جَهْـراً يَـوْمَ بَيْنِهِـمُ ... لَمَّـا تَوَلَّـوْا لِوَشْـكِ البَـيْنِ وَانْـصَرَفُوا

6- يَظَـلُّ يَـدْعُوهُمُ مِـنْ خَلْـفِ ظَعْـنِهِمُ ... كَيْمـا يَعُوجُـوا فَـلا عـاجُوا وَلا وَقَفُـوا

7- سارَتْ بِسُعْدَى وَجَدَّتْ كُـلُّ ناجِيَةٍ ... لَـمْ يُبْلِها فِـي المَسِيرِ المَهْمَـهُ القُـذُفُ [4]

8- بانَتْ وَلَـمْ يَحْظَ مِنْهـا يَـوْمَ فُرْقَتِهـا ... بَعْـضَ الـوَداعِ فَتـىً هَيْمـانُ مُلْتَهِـفُ

9- خَـوْدٌ تَـشِفُّ بِهـا نُـوراً غَلائِلُهـا ... كَمـا يَـشِفُّ بِنُـورِ الـدُّرَّةِ الـصَّدَفُ

10- فَيا لَها ظَبْيَةً مِنْ حَيْثُ ما سَرَحَتْ ... تَرْعَـى رِيـاضَ الحَـشا مِنِّـي وَتَقْتَطِـفُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] يمدح عرار بن فلاح بن المحسن بن سليمان، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] في (ب) " سرته " بدل " سريرته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[4] في (أ)، و(ب) " ناحية " بدل " ناجية "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " والمهمة " بدل " المهمه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
القذف: مفازة قذف: بعيدة. (لسان العرب)، مادة (قذف).

11- غَيْـداءَ لَيِّنَـةَ الأَعْطـافِ مائِـسَةً ... يَكادُ فِي اللِّينِ مِنْها العِطْفُ يَنْعَطِفُ

12- فِي فَرْعِها سَجَرٌ فِي لَحْظِها حَوَرٌ ... فِـي ثَغْرِهـا دُرَرٌ فِـي خَـصْرِها هَيَـفُ [1]

13- يـا راكِبـاً جَسْرَةً وَجْنـاءَ عَجْلَـزَةً ... تَطْوِي السَّباسِبَ فِـي المَسْرَى وَتَعْتَسِفُ [2]

14- عَـرِّجْ بِهـا وَأَنِخْهـا بِالـشَّرِيعَةِ مِـنْ ... بَطْحـا مَقَنِيـاتِ حَيْـثُ الخَلْـقُ تَعْتَكِـفُ [3]

15- وَاقْصِدْ إِلَى (ذلِكَ) القَصْرِ الَّذِي سَمَكَتْ ... نَحْـوَ الـسَّماءِ بِـهِ الأَبْـراجُ وَالغُـرَفُ [4]

16- وَاخْصُصْ أَبا الطِّيبِ بِالمَدْحِ الصَّرِيحِ وَقَدْ ... يَحْـظَى هُنالِـكَ مَـنْ بِالمَـدْحِ يَزْدَلِـفُ

17- ذاكَ الجَـوادُ الَّـذِي ما قَـطُّ فِـي أَمَلِي ... فِيـهِ مَـدَى عُمُـرِي ضَـعْفٌ وَلا عَجَـفُ

18- وَكَيْفَ أَجْحَدُ فَضْلاً مِنْـهُ وَهـوَ لَـهُ ... كَـفٌّ عَلَـيَّ بِوَكَّـافِ الحَيـا يَكِـفُ

19- كَـمْ كـانَ نَهْنَـهَ عُسْرِي مِنْـهُ مُتَّـلَدٌ ... مِـنْ يُـسْرِهِ غَيْـرُ مَنْـزُورٍ وَمُطَّـرَفُ [5]

20- زاكِي الشَّمائِلِ مِفْضـالٌ مَفاخِرُهُ ... مِـنْ نُورِهـا كـادَ جُنْحُ اللَّيْـلِ يَنْكَـشِفُ [6]

21- يَصْبُو إِلَى المَجْدِ وَالفِعْلِ الجَمِيلِ كَما ... يَـصْبُـو إِلَـى البَهْكَنـاتِ الهـائِمُ الـدَّنِفُ

22- بَحْرٌ مِنَ الجُودِ عَنَّا غَيْـرُ مُحْتَجِـبٍ ... فَنَحْـــنُ مِـــنْ لُجَّـــةِ التَّيَّـــارِ نَغْتَـــرِفُ

23- سأُظْهِرُ الشُّكْرَ فِي طُولِ الزَّمانِ لَهُ ... لا أَنْثَنِـــي لا وَلا عَـــنْ ذاكَ أَنْحَـــرِفُ

---

[1] في (أ) " سحر " بدل " سجر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
سجر: شَعر منسجر ومسجور: مسترسل. (لسان العرب)، مادة (سجر).

[2] عجلزة: ناقة عجلزة: قوية شديدة. (لسان العرب)، مادة (عجلز).

[3] في (أ) " بالسريعة " بدل " بالشريعة "، " بطحاء " بدل " بطحا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (أ) " والأبراج " بدل " الأبراج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (أ)، و(ب) " تهنه " بدل " نهنه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ب) " كان " بدل " كاد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

24- مُطَهَّرُ العِرْضِ لا يـأْوِي إِلَـى دَنَسٍ كالْخـادِرِ اللَّيْـثِ مـا مأْكُولُـهُ الجيَـفُ[1]

25- يَسْمُو بِـهِ المَجْـدُ وَالمُلْـكُ البَسِيطُ مَعـاً وَالبِـيضُ وَالـسُّمْرُ وَالأَقْـلامُ وَالـصُّحُفُ

26- فِـي وَجْهِـهِ الطَّلْـقِ مِـنْ مـاءِ الحيَـا بَلَـلٌ لا يَعْتَـــرِيهِ مَـــدَى أَيَّامِـــهِ نَـــشَفُ

27- فالْعَفْوُ وَالصَّفْحُ مِنْـهُ عِنْـدَ قُدْرَتِهِ لِمَـــنْ أَتَـــى وَهَـــوَ لِـــلأَوْزارِ مُقْتَـــرِفُ

28- سَيْفٌ وَفِي كَفِّهِ سَيْفٌ يَصُولُ بِهِ كالبَرْقِ يَبْـرُقُ فِـي الهَيْجـا وَيَخْتَطِـفُ[2]

29- قَدْ أَخْبَرَ الدَّهْرُ عَنْـهُ أَنَّـهُ صَمَـدٌ قُلُـوبُ أَعْـدائِهُ خَوْفـاً مِنْـهُ تَرْتَجِـفُ

30- يا أَيُّها المَلِكُ النَّدْبُ الَّذِي فَخَرَتْ بِـــهِ المَفـاخِرُ وَالإِجْـلالُ وَالـشَّرَفُ[3]

31- أَنْتَ الهُمامُ الَّذِي أَضْحَتْ بِدَوْلَتِهِ مِـنَ المَظالِـمِ أُمُّ العَـدْلِ تَتْتَـصِفُ[4]

---

[1] في (أ) " الحاذر " بدل " الخادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ) " الهيجان " بدل " الهيجا و "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (أ) " الاحلال " بدل " الإجلال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
الندب: رجل ندب: خفيف في الحاجة، سريع ظريف نجيب. (لسان العرب)، مادة (ندب).

[4] في (ب) " للعدل " بدل " العدل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 137 ) [1]

وقال يمدح أبا العرب بن سلطان بن مالك [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- مـا بـالُ وِدِّكِ يـا أُمَيْمَـةُ مـا صَفـا ... هَـلْ كـانَ قَلْبُـكِ مُـضْغَةً هـوَ أَمْ صَـفَا

2- مَاذا يَضُرُّكِ فِي الهَوَى العُذْرِيِّ لَوْ ... أَنْـصَفْتِ مَـنْ فِـي الحُـبِّ بَـرَّ وَأَنْـصَفَا [4]

3- مَهْـلاً أُمَيْمَـةُ وَارْفُقِـي إِنَّ الَّـذِي ... قـاسَيْتُ مِـنْ أَلَـمِ الـصَّبابَةِ قَـدْ كَفَـى [5]

4- أَوَما وَخَصْرٍ مِنْكِ غـادَرَ فِـي الهَوَى ... جِـسْمِي العَمِيـدَ أَدَقَّ مِنْـهُ وَأَنْحَفَـا [6]

5- إِنِّي وَإِنْ أَخْلَفْتِ عَهْدَكِ لَـمْ أَكُـنْ ... لِلْعَهْـدِ مِنِّـي يـا أُمَيْمَـةُ مُخْلِفَـا [7]

6- إِنْ كـانَ أَقْوَى مِنْـكِ مُرْتَبَـعُ اللِّوَى ... وَعَفَـا فَرَسْـمُكِ مِـنْ فُـؤادِي مـا عَفَـا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " ولو " بدل " لو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " الحب بر وأنصفا " مطموس.

[5] في (د) " الصبابة قد كفى " مطموس.

[6] في (أ) " وغادر " بدل " غادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (ب) " جسم " بدل " جسمي ".
في (د) " هنالك منه أدق " بدل " العميد أدق منه "، وهو تصحيف لاختلال الوزن، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (د) " منك على التباعد " بدل " مني يا أميمة ".

7- كَمْ مَرْبَعٍ لَكِ قَدْ نَدَبْتُ رُسُومَهُ ... وَوَقَفْتُ فِيهِ لأَجْلِ حُبِّكِ مَوْقِفَا [1]

8- لَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ مُخاطِباً ... يا صاحِبَيَّ قِفَا بِعَرْصَتِها قِفَا [2]

9- وَاسْتَخْبِراها وَانْظِرانِي ساعَةً ... كَيْما أَسِحَّ بِها الدُّمُوعَ وَأَذْرِفَا

10- دِمَنٌ عَفَتْ بَعْدَ الخَلِيطِ فأَصْبَحَتْ ... فِيها سِماتُ الرَّسْمِ تَحْكِي المُصْحَفَا [3]

11- كَمْ كُنْتُ فِي عَرَصاتِها غازَلْتُ مِنْ ... غِزْلانِها قَلِقَ الوِشاحِ مُهَفْهَفَا [4]

12- فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُخْصِبٍ ما لاحَ لِي ... بَرْقُ الرَّجا إِلاَّ هَمَى وَاسْتَوْكَفَا [5]

13- وَذوائِبِي غِرْبِيبَةٌ تَهْفُو إِذا ... خَفَقَ النَّسِيمُ بِحافَتَيْها أَو هَفَا [6]

14- أُمْسِي وَأُصْبِحُ ساحِباً ذَيْلَ الصِّبا ... مُتَسَرْبِلاً بُرْدَ الشَّبابِ مُرَفْرِفَا [7]

15- أَلْهُو بِذَيَّاكَ الغَزالِ وَلَمْ أَزَلْ ... فِي خَلْوَةٍ مِنْ ثَغْرِهِ مُتَرَشِّفَا [8]

---

[1] في (أ)، و(ب) " منه " بدل " فيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[2] في (أ)، و(ب)، و(د) " وقفت " بدل " عرفت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " منادياً " بدل " مخاطباً ".

[3] في (د) " رسوم الربع " بدل " سمات الرسم ".

[4] في (أ) " عراصتها " بدل " عرصاتها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (ب) " أغازل " بدل " غازلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[5] في (د) " المنى " بدل " الرجا ".

[6] في (أ) " ذاوبتي " بدل " ذوايبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (د) " ذوابلي عرنبية " بدل " ذوايبي غربيبة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (د) " مُفَوَّفا " بدل " مرفرفا ".
مفوفا: بُرد مُفَوَّف أي رقيق. (لسان العرب)، مادة (فوف).

[8] في (أ) " ثغرها " بدل " ثغره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (د) " من ريق مبسم " بدل " في خلوة من ".

16- أَجْنِي لَذِيذَ الوَصْلِ مِنْهُ وَأَحْتَسِي ... مِنْ رِيقِ مَبْسِمِهِ اللَّذِيذِ القَرْقَفَا [1]

17- وَمَتَى أَصَابَتْنِي سِهَامُ لِحاظِهِ ... كانَتْ مُجاجَتُهُ لِما انْتَهَكَتْ شِفَا [2]

18- إِذْ لا يُماذِقُ فِي مَوَدَّتِهِ وَلا ... يُصْغِي إِلَى مَنْ لامَ فِيَّ وَعَنَّفَا [3]

19- وَالكُلُّ مِنَّا فِي مُغالَبَةِ الهَوَى ... أَهْوَى لِصاحِبِهِ يَكُونُ وَأَشْغَفَا [4]

20- ما إِنْ وَفَى لِي فِي مُعاشَرَةِ الهَوَى ... إِلاَّ وَفَيْتُ لَهُ كَما هُوَ لِي وَفَى [5]

21- ما إِنْ أَخَذْتُ بِجُلَّنارَةِ خَدِّهِ ... إِلاّ انْثَنَى مُتَخَجِّلاً وَتَعَطَّفَا [6]

22- وَأَظُنُّهُ فِيما جَرَى ما بَيْنَنَا ... أَحْنَى إِلَيَّ مِنَ الحَنانِ وَأَرْوَفَا [7]

23- وَمُغَرِّدٍ فَوْقَ الأَشا ما هَمُّهُ ... فِي ذاكَ إِلاَّ أَنْ يَنُوحَ وَيَهْتِفَا [8]

24- سَجَعَ اشْتِياقاً بِالضُّحَى فَتَقَطَّعَتْ ... لِنَشِيدِهِ كَبِدِي أَسَىً وَتَلَهُّفَا [9]

25- وَنَكا جِراحاتِ الفُؤادِ وَغادَرَتْ ... نَغَماتُهُ مِنِّي الفُؤادَ عَلَى شَفَا

---

[1] في (د) " الشمول " بدل " اللذيذ ".

[2] في (أ) " نهكت "، وفي (ب) " لمنتهك "، وفي (د) " بهكت " بدل " انتهكت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ)، و(ب) " ولم " بدل " ولا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د). يماذق: فلان يمذُق الود إذا لم يخلصه. (لسان العرب)، مادة (مذق).

[4] في (أ)، و(ب) " مبالغة " بدل " مغالبة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق. في (د) " نتقاسم الأهوا كلانا في الهوى " بدل " والكل منا في مغالبة الهوى ".

[5] في (أ) " وقبت " بدل " وفيت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[6] في (أ) " لا " بدل " إلا "، " وتعلفا " بدل " وتعطفا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[7] في (د) " وأظنه فيما جرى " مطموس.

[8] في (د) "... من لاعج الأشواق إلا أن ينوح ويهتفا " وأوله مطموس.

[9] في (د) " لبكائه " بدل " لنشيده ".

26- وَمَفـازَةٍ قَفْـرِ الفَـلا مَجْهُـولَةٍ بَيْـداءَ نَفْنَفُـها يُواصِـلُ نَفْنَفَـا [1]

27- جاوَزْتُها جُنْـحَ الظَّـلامِ بِخَيْطَـفٍ وَجْنـاءَ فِـي الأَنْسابِ تَنْسُبُ خَيْطَفَا [2]

28- لَمْ تَتَّجِهْ فِي قَصْدِها إِلاَّ أَبـا الـ ـعَرَبِ ( الَّذِي ) اخْتارَ المَكارِمَ وَاصْطَفَى [3]

29- مَلِكٌ تَناهَى فِـي مُباشَـرَةِ العُـلا طَبْعـاً وَلَـمْ يَـكُ مِنْـهُ ذاكَ تَكَلُّفَـا [4]

30- وَاسْتَطْرَفَ المَجْدَ الأَثِيلَ وَحَسْبُهُ فِـي شَـأْوِ مَبْلَـغِ مَجْـدِهِ مـا اسْـتَطْرَفَا [5]

31- وَبَنَى مَناراً مِنْ مَفاخِرِهِ وَما اسْـ ـتَغْنَى بِمَفْخَـرِ أَوَّلِيـهِ وَلا اكْتَفَـى [6]

32- أَلِفَ المُرُوءَةَ مُـذْ نَشا طِفْـلاً وَلَـمْ يَـأْلَفْ سِواهـا فِـي المَـآلِفِ مأْلَفَـا [7]

33- مـا فِـي المَفـاخِرِ وَالعُـلا ذُكِـرَ امْـرُؤٌ إِلاَّ وَكـانَ بِهـا أَجَـلَّ وَأَشْـرَفَا [8]

34- يَصْبُو لِبِكْـرِ المَجْـدِ إِنْ مَلِـكٌ صَبا لِوِصـالِ مَعْـسُولِ المَراشِـفِ أَهْيَفَـا [9]

---

(1) في (د) " كيما يغرد بالنشيد ويعرفا " بدل " بيداء نفنفها يواصل نفنفا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(2) خيطف: جمل خيطف أي سريع المر. (لسان العرب)، مادة (خطف).

(3) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).
في (ب) " ينحه " بدل " تتجه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (د) متوجها فيما أحاوله " بدل " لم تتجه في قصدها إلا ".
" فيها " بدل " فيما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(4) في (أ)، و(ب) " يباهي " بدل " تناهى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " محامده ولم يصدف إلى غير المحامد مصدفا " بدل " مباشرة العلا طبعاً ولم يك منه ذاك تكلفا ".

(5) في (ب) " الملك " بدل " المجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " فحسبه " بدل " وحسبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" فخره " بدل " مجده ".

(6) في (ب) " في " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

(7) في (د) " إذ " بدل " مذ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(8) في (د) " أجل منه " بدل " بها أجل ".

(9) في (أ)، و(ب) " الحمد " بدل " المجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " لعناق " بدل " لوصال ".

35- لَـمْ تَلْقَـهُ فِـي الدَّسْـتِ إلاَّ هائِمـاً صَـبًّا بِأَبْكَـارِ المَـكارِمِ مُـدْنَفَا

36- لا تَحْكِيَنَّ بِهِ ابْنَ ساعِدَةٍ وَلا الـ ـقَعْقَـاعَ فِـي جُلَـسـائِهِ وَالأَحْنَـفَا

37- جَلَّـتْ مَعالِيـهِ وَجَـلَّ جَلالُـهُ مِـنْ أَنْ يُكَيَّـفَ بِالمَـقالِ وَيُوصَـفَا [1]

38- وَكَـأَنَّنِي مِـنْ حَيْـثُ بِالرُّسْـتاقِ قَـدْ أَبْـصَرْتُهُ أَبْـصَرْتُ مِـصْرَ وَيُوسُـفَا [2]

39- يـا خَيْـرَ مَـنْ رَكِـبَ الجِيـادَ كَأَنَّهـا فِـي رَكْـضِها إِنْ سـارَعَتْ بَـرْقٌ خَفَـا [3]

40- مَـاذا تَقُـولُ بِزائِـرٍ لَـكَ كَعْبَـةً أَضْـحَى الغَـداةَ بِرُكْنِـها مُتَطَوِّفَـا [4]

41- قَـدْ جـاءَ يَعْتَسِفُ المَهامِـهَ هادِيـاً شِعْـراً إِلَيْـكَ مُؤَسَّـساً أَو مُرْدَفَـا [5]

42- وَكَساكَ مِمَّا حِيكَ فِي نِيرِ الحِجا بُـرْدَ الثَّنـاءِ مُطَـرَّزاً وَمُفَـوَّفَا [6]

---

[1] في (أ) " المقال " بدل " بالمقال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (د) " في المقال " بدل " بالمقال ".

[2] ساقط في (د).
الرستاق: بلد الممدوح، وهي من ولايات منطقة الباطنة.

[3] في (د) " في الركض إن كرت به " بدل " إن سارعت في ركضها ".
خفا: خفا البرق: لمع. (لسان العرب)، مادة (خفا).

[4] في (د) " لزاير " بدل " بزاير ".

[5] في (د) " المالك " بدل " المهامه "، " نظماً لمجدك مطلقاً " بدل " شعراً إليك مؤسساً ".
مؤسساً: التأسيس لا يكون إلا بالألف قبل حرف الروي بحرف.. ينظر: الوافي في العروض والقوافي، 205 – 207.
مردفا: الردف ألف أو واو أو ياء سواكن، قبل حرف الروي معه.. ينظر: المرجع السابق، 204 – 205.
وهي من أنواع القوافي.

[6] في (أ) " مطرراً " بدل " مطرزاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (ب) " برد " بدل " نير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
نير: النيرة: من أدوات النساج ينسج بها، وهي الخشبة المعترضة. (لسان العرب)، مادة (نير).

# ( 138 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان [2]:

[ من الرمل ] [3]

1- هَـيَّجَ الوَجْـدَ بِقَلْبِـي وَشَـغَفْ هـاتِفٌ مِـنْ صـادِحِ الـوُرْقِ هَتَـفْ [4]

2- ناشِـدٌ أَسْجاعَـهُ تَحْـسَبُهُ نـاسِكاً يَقْـرأُ آيـاتِ الـصُّحُفْ

3- كُلَّمـا كَـرَّرَ فِـي تَغْرِيـدِهِ زادَنِـي تَغْرِيـدُهُ نـارَ الأَسَـفْ [5]

4- يـا لَحـاهُ اللّهُ مـا أَفْـصَحَهُ مِـنْ خَطِيـبٍ بِالأَغـانِي قَـدْ عَـزَفْ [6]

5- جَـدَّدَ الأَشْـواقَ إِذْ ذَكَّرَنِـي عَهْـدَ أَيَّـامٍ تَقَـضَّى وَسَـلَفْ

6- مَـنْ لِقَلْـبٍ ذائِـبٍ مُحْتَـرِقٍ فِـي مُقاسـاةِ الكَآبـاتِ عَكَـفْ [7]

7- وَلِدَمْـعٍ كُلَّمـا كَفْكَفْتُـهُ فـاضَ مِـنْ جَفْنِـي وَشِـيكاً وَوَكَـفْ

8- وَلِجِـسْمٍ قَـدْ بَـراهُ الوَجْـدُ حَـ ـتَّى غَـدا مُنْتَحِـلاً مِثْـلَ الأَلِـفْ [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وفي (د) الأبيات 1 – 20 ساقطة بسبب نقص المخطوط، وساقطة في (ج).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ب) " الحب " بدل " الوجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ) " تكرر " بدل " كرر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ)، و(ب) " عرف " بدل " عزف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (أ) " مقامات " بدل " مقاساة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[8] في (ب) " منتحفاً " بدل " منتحلاً ".

9- يـا فُـؤادِي ذُبْ جَـوىً إِنَّ الَّـذِي كُنْـتَ تَخْـشاهُ مِـنَ البَيْـنِ أَزِفْ [1]

10- مَنْ مَلُومِي مَنْ عَذُولِي إِنْ جَرَى مَـدْمَعِي بِالأَدْمُـعِ الوُطْـفِ الـذُّرُفْ

11- مـا لِخَـلاَّفِ الرَّجـا وَالوَعْـدِ مـا جـادَ لِـي بِالوَعْـدِ إِلاَّ وَخَلَـفْ

12- هَلْ يَرَى الإِصْلاحَ فِي قَتْلِ امْرِئٍ مُـسْتَهامٍ هائِـمِ القَلْـبِ دَنِـفْ

13- جِئْتُـهُ مُنْتَـصِفاً فِـي حُبِّـهِ فأَبَـى مِـنْ أَنْ يَكُـونَ المُنْتَـصِفْ [2]

14- شادِنٌ يَـرْعَى رِياضَ القَلْبِ كَـمْ قَـدْ رَعَـى مِـنْ رَوْضِ قَلْبِـي وَاقْتَطَـفْ

15- أَغْيَـدٌ تَرْشُقُنِـي أَسْهُمُـهُ فِي الحَشا إِنْ طَرْفُهُ نَحْوِي طَرَفْ [3]

16- أَشْنَـبُ المَبْـسِمِ يَحْـوِي ثَغْـرُهُ عَـسَلاً شِيـبَ بِثَجَّـاجِ النُّطَـفْ

17- كامِـلُ الحُـسْنِ بَدِيـعٌ حُـسْنُهُ يُعْجِـزُ الواصِـفَ مِـنْ حَيْـثُ وَصَـفْ

18- مُـذْ بَـدا لِـي خَـصْرُهُ مُنْتَحِفـاً غـادَرَ الجِـسْمَ نَحِيـلاً مُنْتَحِـفْ

19- وَفَـلاةٍ قَفْـرَةٍ فِـي بَطْنِهـا عـازِفُ الجِـنِّ تَغَنَّـى وَعَـزَفْ [4]

20- يَـصْحَبُ النَّـاسَ لاوبـة مَـنْ وَلَـجَ الغِيطـانَ فِيهـا وَاعْتَـسَفْ [5]

21- جُبْتُهـا وَاللَّيْـلُ مُـرْخٍ سَجْفَـهُ بِطَوِيـلِ البـاعِ مَفْتُـولِ الكَتِـفْ [6]

---

[1] في (أ) " جودي " بدل " جوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ) " أن لا "، وفي (ب) " أن " بدل " من أن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " طرف " بدل " طرفه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] في (أ)، و(ب) " طايف " بدل " عازف "، " طرف " بدل " عزف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ)، و(ب) " ولا وبة " كذا ورد، ولم نتمكن من بيان تصحيفه.

[6] في (د) من هنا تبدأ القصيدة.
" جبتها والليل " مطموس.

22- مُـشْمَعِلاً فِـي الفَيَـافِي قاصِـداً ذُرْوَةَ المَجْـــدِ المُعَـــلَّى وَالـــشَّرَفْ [1]

23- قاصِـــداً وَجْـــهَ فَـــلاحٍ هادِيـــاً مِـنْ قَرِيـضِي كُـلَّ مَـدْحٍ مُطَّـرَفْ [2]

24- مَلِـكٌ بِالفَـضْلِ قَـدْ أَضْـحَى لَـهُ كُـــلُّ ذِي فَهْـــمٍ وَنُطْـــقٍ مُعْتَـــرِفْ [3]

25- كَـمْ لَـهُ مِـنْ مُزْنَـةٍ قَـدْ أَمْطَـرَتْ دِيمَـــةً هَطَّالَـــةً فِيهـــا وَطَـــفْ

26- أَلِـفَ الجُـودَ فأَضْـحَى مُدْنَـفاً هائِـمَ القَلْـبِ بِمـا كـانَ أَلِـفْ [4]

27- وَرَقَـى سَمْـكَ المَعـالِي فـائْتَهَى غايَـةَ الأَوْسـاطِ مِنْهـا وَالطَّـرَفْ [5]

28- أَصْـيَدٌ لَـوْ صَـدَمَتْ سَطْوَتُـهُ يَذْبُـــلاً لارْتَـــجَّ مِنْهـــا وَارْتَجَـــفْ

29- وَتَـرَى مـاءَ الحَيَـا فِـي وَجْهِـهِ مُـسْتَمِدًّا لَـمْ يُعارِضْـهُ نَـشَفْ [6]

30- ما كَبَـا فِـي شَـأْوِ مَيْـدانِ العُـلا لا وَلا عَـــنْ غايَـــةِ المَجْـــدِ وَقَـــفْ

31- يـا لَـهُ مِـنْ بَحْـرِ جُـودٍ زاخِـرٍ نَبَـــذَ الـــدُّرَّ إِلَيْنـــا وَقَـــذَفْ [7]

32- يـا مَلِيـكٌ جَـلَّ قَـدْراً وَعُـلاً أَنْ يُعـالَى فِـي العُـلا أَو يُتَّـصَفْ [8]

---

[1] في (أ) " والعلا "، وفي (ب) " والمعلا " بدل " المعلى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " مشمعلاً في الفيافي " مطموس.

[2] في (د) " قاصد الملك " بدل " قاصداً وجه ".

[3] في (د) " بجدوى فضله " بدل " بالفضل قد أضحى له "، " نطق وفهم " بدل " فهم ونطق ". " جدوى " بدل " بجدوى "، " ذا " بدل " ذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (د) " مشغف " بدل " هايم ".

[5] في (د) " أفق " بدل " سمك ".

[6] في (أ) " مسمداً " بدل " مستمدًّا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[7] في (أ) " الدار " بدل " الدر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[8] في (أ)، و(ب) " و " بدل " أو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

33- مـا تَـرَى فِـي شـاعِرٍ لَـوْلاكَ يـا كَعْبَـةَ الوَفْـدِ عَـنْ الـشِّعْرِ حَلَـفْ [1]

34- قَـدْ حَبـاكَ الآنَ مـا يُخْجِـلُ مـا اسْـ ـتَخْـرَجَ الغَـوَّاصُ مِـنْ بَطْـنِ الـصَّدَفْ [2]

35- جـاءَ مُخْتَـصًّا بِـهِ حَتَّـى دَنـا مِنْـكَ دُونَ النَّـاسِ طُـرًّا وَازْدَلَـفْ

36- وَلَكَـمْ أَنْـتَ كَـشَفْتَ الـضُّرَّ عَنْـ ـهُ بِمـالٍ أَو بِجـاهٍ فانْكَـشَفْ [3]

37- عِـشْ عَلَـى الـدُّنْيا عَزِيـزَ النَّفْسِ مـا دامَـتْ الأَرْواحُ فِيهـا تَخْـتَلِفْ

38- وَابْـقَ وَاسْلَـمْ مُنْعَمـاً لا كَـسَفَتْ شَمْـسُ عَلْيـاكَ وَلا البَـدْرُ خَـسَفْ [4]

---

[1] في (د) " أما تراني شاعر " بدل " ما ترى في شاعر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (د) " استطرح " بدل " استخرج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] في (د) " كم " بدل " لكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ب) " انكسفت " بدل " كسفت ".

# ( 139 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ [2]:

[ من مجزوء الوافر ] [3]

1- قِفَـــا يـــا صـــاحِبَيَّ قِفَـــا بِرَسْـــمٍ لِلْحَبِيـــبِ عَفَـــا

2- وَجُـــودا واسْـــفَحا فِـــي عَـــرْ صَتَيْـــهِ الأَدْمُـــعَ الـــذُّرَفَا [4]

3- [ سَـــفاهُ مِـــنَ الرِّيـــاحِ الهُـــو جِ ســـافِي التُّـــرْبِ حِـــينَ سَـــفَى ] [5]

4- فَلَـــوْلا نُؤْيُـــهُ وَرِجـــا مُـــهُ المَنْـــضُودُ مـــا عُرِفَـــا [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، وفي (د) 18 بيتاً من بداية القصيدة، والبقية ساقطة بسبب نقص المخطوط.

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] في (ج) " من الهزج "، وهو خطأ والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب)، و(ج) " اسجعا " بدل " اسفحا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (ج) " عرصتيه " ساقطة تصحيفاً.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " سقاه " بدل " سفاه "، " رياح الشرق " بدل " الرياح الهوج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ)، و(ب) " نوبة " بدل " نؤيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
" رحامة " بدل " رجامه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج)، و(د) " رماده المنبود " بدل " رجامه المنضود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (ج) " فلم يك " بدل " فلولا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

5- وَقَفْـــتُ بِـــهِ وَكَـــانَ عَلَـــ ـــيَّ فَرْضـــاً ( فِيـــهِ ) أَنْ أَقِفَـــا [1]

6- [ وَأَلْعَـــسَ كُلَّمـــا اسْتَنْـــصَفْ ـــتُهُ فِـــي الحُـــبِّ مـــا نَـــصَفا ] [2]

7- صَـــفَا مِنِّـــي الـــوِدادُ لَـــهُ وَمَـــا مِنْـــهُ الـــوِدادُ صَـــفَا [3]

8- وَأَغْيَـــدَ رِيقُـــهُ أَحْـــلَى مِـــنَ المَـــاذِيِّ مُرْتَـــشَفَا [4]

9- غَـــزالٌ كَـــمْ رَعَـــى مِنِّـــي رِيـــاضَ القَلْـــبِ وَاقْـــتَطَفَا [5]

10- بِـــسَفْكِ دَمِـــي احْمِـــرارُ الخَـــ ـــدِّ مِنْـــهُ أَقَـــرَّ وَاعْـــتَرَفَا [6]

11- سَـــقامِي هَجْـــرُهُ وَوِصـــا لُـــهُ لِـــي رَحْمَـــةٌ وَشِـــفَا

12- [ حَبِيـــبٌ مـــا طَمِعْـــتُ بِوَصْـــ لِـــهِ إِلاَّ نَـــأَى وَجَـــفا ] [7]

13- [ وَلا بِالوَعْـــدِ يَـــوْماً جـــا دَ لِـــي إِلاَّ وَقَـــدْ خَـــلَفا ] [8]

14- طَلَبْـــتُ وِصـــالَهُ عِنْـــدَ الـــ ـــعِتـــابِ فَـــصَدَّ وَانْـــصَرَفَا

15- كَـــأَنَّ فُـــؤادَهُ فِـــي حـــا لِ قَـــسْوَتِهِ عَلَـــيَّ صَـــفَا

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من(ج)، و(د).
في (ب) " أكن " بدل " فيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج) و(د).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " استصفيته " بدل " استنصفته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " وأغيد قط ما عاهدته إلا وقد حلفا ".
" عهدته " بدل " عاهدته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (د) " منه " بدل " مني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

[4] ساقط في (ج)، و(د).

[5] في (ج)، و(د) " قد " بدل " كم ".

[6] في (أ) " أقروا " بدل " أقر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

16- أَلا يـــا مُتْلِفِـــي مَهْـــلاً بِـــصَبٍّ فِـــي الهَـــوَى تَلِفَـــا

17- كَفَـــانِي بَعْـــضُ مـــا يَلْقـــا هُ قَـــلْبِي مِـــنْ هَـــواكَ كَفَـــى [1]

18- بَرانِـــي الحُـــبُّ حَتَّـــى صـــا رَ جِـــسْمِي يُـــشْبِهُ الأَلِفَـــا [2]

19- وَأَوْرَقَ مُخْـــضِـبِ الكَفَّيْـــ ـــنِ مِـــنْ فَـــوْقِ الأَشـــا هَتَفَـــا [3]

20- يُرَتِّـــلُ سَجْـــعَ أَلْحـــانٍ كَحَبْـــرٍ يَقْـــرأُ الـــصُّحُفَا [4]

21- [ أَرِقْـــتُ لَـــهُ وَبِـــتُّ لِنَـــوْ حِـــهِ حَـــرَّانَ مُلْـــتَهِفا ] [5]

22- أُكابِـــدُ لِلـــصَّبابَةِ حَـــسْـ ـــرَةً لَهْـــفَ الحَـــشا دَنِفَـــا [6]

23- وَأُسْـــبِلُ مـــاءَ جَفْـــنٍ كُـــلَّـــما كَفْكَفْتُـــهُ وَكَـــفَا

24- فَـــوا أَسَفـــاً أُرَدِّدُهُ عَلَـــى عَـــصْرِ الـــصِّبا أَسَـــفَا

25- فَحِلْمِـــي قَـــدْ قَـــوِي فِـــي شَـــأْ وِهِ وَالجِـــسْمُ قَـــدْ ضَـــعُفَا

26- وَأَعْيَـــسَ خَيْطَـــفٍ ضَـــخْمٍ يُبَـــارِي الـــرِّيحَ إِنْ خَطَفَـــا [7]

27- [ إِذا مـــا مَـــرَّ تَحْـــسَبُهُ ظَلِيمـــاً فِـــي الـــسَّرابِ طَفَـــا ] [8]

---

[1] في (ب) " كأني " بدل " كفاني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

[2] ساقط في (ج)، و(د).

[3] في (ج)، و(د) " وأورق هاتف فوق الغصون بسحره هتفا ".
في (د) " بسجعه " بدل " بسحره ".

[4] في (ج)، و(د) " وبات كراهب قد هب ليلاً يقرأ الصحفا ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " خران " بدل " حران "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[6] هنا تنتهي القصيدة في (د) بسبب نقص المخطوط.

[7] في (ج) " في تباريه " بدل " خيطف ضخم ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

28- [ بَـــراهُ الـــسَّيْرُ حَتَّـــى صـــا ... رَ حَرْفـــاً يُـــشْبِهُ الأَلِفـــا ] [1]

29- قَطَعْـــتُ بِـــهِ فِجاجـــاً يَخْـــ ... ـتَـــشِي خِرِّيتُهـــا التَّلَـــفَا [2]

30- وَلَـمَّـــا أَنْ رأَيْـــتُ الـدَّهْـــ ... ـــرَ عَبَّـــسَ وَجْهُـــهُ وَجَفَـــا [3]

31- قَـــصَدْتُ أَبَـــا المَعالِـــي خَيْـــ ... ـــرَ مَـــنْ فِـــي الاقْـــتِدارِ عَفَـــا [4]

32- غَفُـــــورٌ لِلكَبائِـــــرِ إِنْ ... جَنَـــى الجـــانِي أَو اقْتَرَفَـــا [5]

33- [ تَـــرَى الأَمْـــلاكَ تَحْـــسُدُ مَـــنْ ... إِلَيْـــهِ دَنَـــا أَوْ ازْدَلَـــفا ] [6]

34- [ فَتَـــىً مـــا زاغَ عَـــنْ قَـــصْدِ الـــ ... ـــهُدَى يَوْمـــاً وَلا صَـــدَفا ] [7]

35- تَـــرَى مـــاءَ الحَيـــا فِـــي وَجْـــ ... ـــهِهِ لَـــمْ يَـــشْتَكِ نَـــشَفَا [8]

36- [ تَـــسَنَّمَ مِـــنْ ذُرا العَلْيـــا ... سَنَـــامَ المَجْـــدِ وَالكَنَـــفا ] [9]

37- إِذا مـــا نَفْـــسُهُ تاقَـــتْ ... إِلَـــى شَهَواتِهـــا أَنِفَـــا [10]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (أ) " جرينها "، وفي (ب) غير منقوط، بدل " خريتها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] ساقط في (ج).

[4] في (ج) " يؤم "، يقصد الخريت.

[5] في (أ) " للكاير " بدل " للكبائر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يشتكي " بدل " يشتك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق. في (ج) " النشفا " بدل " نشفا ".

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[10] في (ب) " نافت " بدل " تاقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ). ساقط في (ج).

38- يَجُـــودُ بِمـــا حَـــوَتْ كَفَّـــا ... هُ مُتَّلَـــــــــداً وَمُطَّـــــــــرَفَا [1]

39- وَلَـــوْ بِالعَـــزْمِ صـــادَمَ كَبْـــ ... ـــكَبَـــــاً لارْتَـــــجَّ وَارْتَـــــجَفَا [2]

40- تَـــــأَزَّرَ بِالمَكـــــارِمِ وَاغْـــــ ... ـــتَـــــدَى بِالحَمْـــــدِ مُلْتَـــــحِفَا

41- أَأَفْخَـــرَ مَـــنْ رَقَـــا العَلْيـــا ... وَمَـــنْ هـــوَ بِـــالعُهُودِ وَفَـــى [3]

42- حَبَـــاكَ اللّهُ تِيجـــانَ الـــ ... ـــعُـــلا وَالمَجْـــدَ وَالـــشَّرَفَا [4]

43- رَأَيْتُـــكَ فِـــي العُـــلا خَلَفـــا ... لِمَـــنْ لَـــكَ قَـــدْ مَـــضَى سَـــلَفَا [5]

44- إِذا حاوَلْـــتُ وَصْـــفَكَ فِـــي الـــ ... ـــمَدِيحِ عَجَـــزْتُ أَنْ أَصِـــفَا [6]

45- [ كَـــأَنَّ الحَمْـــدَ أَنْ لا يَـــصِـ ... ـــفَنِـــي إِلاَّكَ قَـــدْ حَلَفـــا ] [7]

46- [ وَدُونَـــكَ مِـــنْ فَـــصِيحٍ حـــا ... ذِقٍ قَـــدْ صابَـــتْ الهَـــدَفا ] [8]

47- [ أَخِـــي لُـــبٍّ تَقَـــشَّعَ عَنْـــ ... ـــهُ غَيْـــمُ الجَهْـــلِ وَانْكَـــشَفَا ] [9]

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 41.
" وجاد " بدل " يجود ".

[2] في (أ) " صاد " بدل " صادم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب، و(ج).
في (ج) " لانهد " بدل " لارتج ".

[3] في (أ) " وأفخر " بدل " أأفخر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " عالم الدنيا " بدل " من رقا العليا ".
" للوعود " بدل " بالوعود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ب) " الحمد " بدل " المجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[5] في (ب) " خلقا " بدل " خلفا "، " قضى " بدل " مضى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[6] هنا تنتهي القصيدة في (أ)، و(ب)، وبقية الأبيات ساقطة، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " خلفا " بدل " حلفا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] في (ج) " جات " بدل " صابت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[9] في (ج) " انكسفا " بدل " انكشفا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

48- [ قَرِيـضاً فِـي عُـلاكَ حَكَـى جُمانـــــاً فـــــارَقَ الـــــصَّدَفا ]

49- [ تَجـــــــاوَزَ أَوَّلَ الغايـــــا تِ وَالأَوْســـــــاطَ وَالطَّرَفـــــا ] [1]

50- [ وَلَـوْ فِـي غَيْـرِ مَـدْحِكَ قِيـــ ـــــلَ هـــــذا جـــــاوَزَ الـــــسَّرَفا ]

[1] في (ج) " تحاول " بدل " تجاوز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 140 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان من الكامل [2]:

1- لِمَنْ المَنازِلُ بالصَّفِيحَةِ تُعْرَفُ قَفْرٌ كأَنَّ رُسُومَهُنَّ الأَحْرُفُ [3]

2- [ تَبْدُو مَعالِمُها لِناظِرِها كَما يَبْدُو بِمُطَّرَزِ الزَّبُورِ المُصْحَفُ ] [4]

3- عُوجُوا عَلَى الأَطْلالِ مِنْها ساعَةً وَامْضُوا عَلَى نَهْجِ السَّلامَةِ أَو قِفُوا [5]

4- [ وَذَرُوا المَدامِعَ تَسْتَهِلُّ بِها لِكَيْ تَشْفِي سَقِيمَ طُلُولِهِنَّ وَتَشْتَفُوا ] [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان، ولم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.
في (أ) " من الطويل " بدل " من الكامل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج).

[3] في (أ) " تغر " بدل " قفر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

في (أ)، و(ب)، و(ج) " بالصحيفة " بدل " بالصفيحة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (د).
الصفيحة: موضع في ولاية بهلى.. ينظر: موسوعة أرض عمان، 1 / 607، والصفيحة: موضع في بلاد بني أسد.. ينظر: معجم ما استعجم، 2 / 846.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) " بنا كيما نحيي رسمها " بدل " عوجوا على الأطلال منها ساعة "، " بنا بعد التحية " بدل " على نهج السلامة ".
" عوجا " بدل " عوجوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
في (د) " طرق " بدل " نهج ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

5- وَصِفُوا مُقَاساةَ الغَرامِ وَكَيِّفُوا ... مِنْ مُسْتَجِدِّ الوَجْدِ ما يَتَكَيَّفُ [1]

6- وَلَقَدْ شَجا قَلْبِي بُكاءُ حَمامَةٍ ... وَرْقاءَ فِي فَنَنٍ تَنُوحُ وَتَهْتِفُ [2]

7- [ سَجَعَتْ وَلَيْسَ اللَّفْظُ مِنْ أَلْحانِها ... عَنْ قَصْدِ أَدْيانِ الهَوَى يَتَحَرَّفُ ] [3]

8- [ فَكَأَنَّنِي أَبَداً أَدِينُ بِدِينِها ... وَكَأَنَّها عَنْ مَذْهَبِي لا تَصْدِفُ ] [4]

9- بِجَمالِ سُعْدَى وَهيَ تِلْكَ أَلِيَّةٌ ... يَخْشَى مَآثِمَ حِنْثِها مَنْ يَحْلِفُ [5]

10- إِنِّي عَلَى عَهْدٍ لَدَيْدَنُهُ الهَوَى ... لا أَسْتَحِيلُ إِذَنْ وَلا أَتَخَلَّفُ [6]

11- [ قَدْ كِدْتُ أُصْعَقُ يَوْمَ آنَ رَحِيلُها ... فَرَقاً وَكادَتْ فِيهِ رُوحِي تَتْلَفُ ] [7]

12- وَلَقَدْ كَلِفْتُ بِها وَلا عَجَباً لِمَنْ ... أَضْحَى بِها أَبَداً يَهِيمُ وَيَكْلَفُ [8]

13- جِسْمِي وَناحِلُ خَصْرِها فِي وَشْحِها ... لَمْ يَدْرِ أَيَّهُما عَذُولِي أَنْحَفُ [9]

14- قَدْ صِرْتُ أَعْجَزُ مُذْ أَضَرَّنِيَ الهَوَى ... وَالوَجْدُ عَنْ حِمْلِ القَمِيصِ وَأَضْعُفُ [10]

---

[1] في (ج) " طايلات " بدل " مستجد ".

[2] في (أ) " قولوا " بدل " ولقد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ) " لم "، وفي (ب) " لا " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

[6] في (ج)، و(د) " عهدي " بدل " عهد ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[8] في (ج) " لمثالها أضحى يصب " بدل " أضحى بها أبداً يهيم ".
في (د) " الغداة بها يصب " بدل " بها أبداً يهيم ".

[9] في (أ) " تدر "، وفي (د) " يدري " بدل " يدر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[10] في (د) " ضعف " بدل " حمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

15- [ لا زِلْتُ أَتْرَعُ فِي هَواها دائِماً لا أَنْتَهِي أَبَداً وَلا أَتَخَلَّفُ ] [1]

16- غَنْجاءُ تَبْلُغُ لِلقُلُوبِ لِحاظُها ما لَيْسَ يَبْلُغُهُ الحُسامُ المُرْهَفُ [2]

17- [ جَلَّتْ بَدائِعُ حُسْنِها عَمَّا بِهِ فِي الحُسْنِ تُذْكَرُ بِالجَمالِ وَتُوْصَفُ ][3]

18- فالوَرْدُ مِنْها لَيْسَ يَذْبُلُ زَهْرُهُ أَبَداً وَلا التُّفَّاحُ مِنْها يُقْطَفُ [4]

19- [ وَالرِّدْفُ مِثْلُ الدِّعْصِ تَحْتَ إِزارِها مُتَرَجْرِجٌ وَالخَصْرُ مِنْها أَهْيَفُ ] [5]

20- [ رِدْفٌ يَنُوءُ بِهِ إِذا نَهَضَتْ بِهِ قَدٌّ كَعُودِ الخَيْزُرانِ مُهَفْهَفُ ] [6]

21- وَإِذا رَشَفْتُ مُجاجَةً مِنْ رِيقِها أَيْقَنْتُ أَنَّ الرِّيقَ مِنْها قَرْقَفُ [7]

22- يا حَبَّها يَوْمَ الوَداعِ وَحَبَّذا ذاكَ الوَداعُ وَحَبَّ ذاكَ المَوْقِفُ [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(2) في (ب)، و(ج)، و(د) في القلوب " بدل " للقلوب ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) " الرمان " بدل " التفاح ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (د) " ردف ينوء به " مطموس.

(7) في (ب) " منها أن ريق " بدل " أن الريق منها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

في (ج) " وكأن ريقتها سُلاسِلُ حشرج صُبت عليه السلسبيل القرقف "

" الأقرف " بدل " القرقف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

في (د) " وكأن ريقتها " مطموس.

" نمير بارد " بدل " سلاسل حشرج "، " صبت عليه السلسبيل القرقف ".

حشرج: الحشرج: الماء الذي يجري على الرَّضراض صافياً رقيقاً. (لسان العرب)، مادة (حشرج).

(8) في (ج) " حبذا " بدل " حبها ".

23- إِذْ صافَحَتْ خَدِّي بِصَفحَةِ خَدِّها وَدَنَا إِلَيَّ قَوامُها المُتَعَطِّفُ [1]

24- مِنْ حَيْثُ لَمْ نُحْسِنْ هُناكَ مِنَ البُكا نُطْقاً وَأَدْمُعُنا تَسِحُّ وَتَذْرِفُ [2]

25- وَعَرَنْدَسٍ حَرْفٍ يُخالِطُ عَزْمَها بَيْنَ الرَّواحِلِ شِدَّةٌ وَتَعَجْرُفُ [3]

26- تَنْفِي اللُّغامَ إِذا خَدَتْ فكَأَنَّما فِي هامِها زَبَدُ اللُّغامِ الكُرْسُفُ [4]

27- كَلَّفْتُها قَطْعَ القِفارِ وَلَمْ أَزَلْ فِي البِيدِ أُلْزِمُها السُّرَى وَأُكَلِّفُ

28- حَتَّى انْتَهَيْتُ بِها إِلَى سَمَدٍ وَقَدْ أَمِنَتْ هُنالِكَ كُلَّ ما تَتَخَوَّفُ [5]

29- بَلَدٌ أَعَزُّ مَكانَةٍ بِمَلِيكِها وأَجَلُّ أَرْضٍ فِي البِلادِ وَأَشْرَفُ [6]

30- فَكَأَنَّها مِصْرٌ مَدِينَةُ يُوسُفٍ وَكَأَنَّما كَهْلانُ فِيها يُوسُفُ [7]

---

[1] في (أ) " إذا " بدل " إذ "، " صفحت " بدل " بصفحة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
في (أ)، و(ج)، و(د) " والمعطف " بدل " المتعطف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " نحوي بها " بدل " قوامها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " الجوى " بدل " البكا ".

[3] في (ج) " حزمها " بدل " عزمها ".
في (ج)، و(د) " الرواسم " بدل " الرواحل ".

[4] في (ج) " إذا أخذت لنا " بدل " اللغام إذا خدت "، " في زبدها " بدل " في هامها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
اللغام: زبد أفواه الإبل. (لسان العرب)، مادة (لغم).
الكرسف: القطن. (لسان العرب)، مادة (كرسف).

[5] سمد: بلد الممدوح، وهي تابعة لولاية نزوى..

[6] في (ج) " كأنه " بدل " مكانة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[7] في (أ)، و(ب) " فكأنما " بدل " فكأنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

31- مَلِكٌ يَشِيدُ المَكْرُماتِ وَإِنَّهُ أَبَداً لَيُتْلِفُ ما يَشاءَ وَيُخْلِفُ [1]

32- أَعْلَى وَأَعْدَلُ فِي تُخُوتِ المُلْكِ مِنْ كِسْرَى وَقَيْصَرَ حَيْثُ كانَ وَأَنْصَفُ [2]

33- [ تَقْضِي مَقادِيرُ القَضاءِ بِما يَشا مِنْ كائِناتِ أُمُورِهِ وَتُصَرِّفُ ] [3]

34- مَزَجَتْ قَساوَتَهُ عَلَى تَصْرِيفِها خُلُقٌ أَلَذُّ مِنَ النَّسِيمِ وَأَلْطَفُ [4]

35- [ يَصْبُو إِلَى العَلْياءِ مُحْتَسِباً كَما يَصْبُو إِلَى وَصْلِ الحَبِيبِ المُدْنَفُ ] [5]

36- [ بَلَغَ اقْتِصادَ الجُودِ وَاسْتَعْلَى إِلَى الـ ـإِسْرافِ حَتَّى قِيلَ هذا مُسْرِفُ ] [6]

37- [ بَكَرَتْ رِياحُ خَلاقِهِ وَسَرَتْ صَباً تُزْجِي سَحائِبَ جُودِهِ وَتُؤَلِّفُ ] [7]

38- صَمَدٌ يَظَلُّ عَلَى أَعادِيهِ لَهُ بَطْشٌ يُزِيلُ الرَّاسِياتِ وَيَنْسِفُ

39- فَعَلَى مُسالِمِهِ رُخاءٌ سَجْسَجٌ أَخْلاقُهُ وَعَلَى المُعادِي حَرْجَفُ

---

[1] في (أ)، و(ب) " يسيد " بدل " يشيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) و(ب) " حيث شاء " بدل " ما يشاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته من (ج).
في (ج) " يجير ولا يجار عليه في الدنيا " بدل " يشيد المكرمات وإنه أبداً ".
ساقط في (د).

[2] في (ج) " رواق "، وفي (د) " محل " بدل " تخوت ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) " تصريفه " بدل " تصريفها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
" أرق " بدل " ألذ ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " الأشراف " بدل " الإسراف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " مشرف " بدل " مسرف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

40- كَـمْ زَلْزَلَـتْ صَوْلاتُـهُ لِعِداتِـهِ حِصْناً فأَمْسَى وَهـوَ قـاعٌ صَفْـصَفُ [1]

41- يا مَنْ لَهُ الشَّرَفُ الرَّفِيـعُ وَمَـنْ لَـهُ يَنْمُـو تَلِيـدُ المَجْـدِ وَالمُـسْتَطْرَفُ [2]

42- اسْمَعْ لِمَنْ هوَ ( عَنْ ) سِواكَ مِنَ الوَرَى مُتَرَفِّـعٌ مُتَنَـزِّهٌ مُتَعَفِّـفُ [3]

43- آمالُـهُ تَقْـوَى وَتَـسْمَنُ وَالمَطـا يـا مِنْـهُ تَهْـزُلُ فِـي المَـسِيرِ وَتَعْجَـفُ [4]

44- يَتَجَـشَّمُ المَـسْرَى وَلَـمْ يَنْظُـرْ إِلَـى مـا قالَـهُ المُتَطَيِّـرُ المُتَعَيِّـفُ [5]

45- مُـسْتَقْبِلاً لَفْـحَ الرِّيـاحِ بِوَجْهِـهِ وَالشَّمْسَ فَهـوَ لِذاكَ شَعْثٌ أَكْلَفُ [6]

46- [ حَتَّـى اسْتَقَرَّ بِـهِ مُقامُـكَ وَاغْتَـدَى بِالرُّكْـنِ مِنْـهُ مُعَظِّمـاً يَتَطَـوَّفُ ] [7]

---

[1] في (ج) " لعدائه " بدل " لعداته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

صفصف: الصفصف: الذي لا نبات فيه. (لسان العرب)، مادة (صفف).

[2] ساقط في (د).

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج)، و(د).

في (ج) " لعبد " بدل " لمن هو ".

في (ج)، و(د) " سؤاله " بدل " من الورى ".

[4] في (أ) " السير " بدل " المسير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ب) " المطا " بدل " المطايا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

ساقط في (د).

[5] في (أ)، و(ب) " المتعفف " بدل " المتعيف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

ساقط في (ج)، و(د).

المتعيف: العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها. (لسان العرب)، مادة (عيف).

[6] في (ب)، و(ج)، و(د) " أشعث " بدل " شعث ".

شعْث: أصلها " شَعِث "، سكن وسطه ضرورة.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (د) " مكانك " بدل " مقامك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

47- [ فَقَضَى الفَرائضَ مِنْ مَناسِكِ حَجِّهِ وَدَعـــا وَلَبَّـــى حَيْثُـــما يَتَـــوَقَّفُ ] [1]

48- وافـــاكَ بِالأَشْعـــارِ ذاكَ مُؤَسَّـــسٌ مِنْهـــا عَلَـــى جِهَـــةٍ وَذلِـــكَ مُـــرْدَفُ [2]

49- [ فانْظُـــرْ إِلَيْـــهِ بِناظِـــرٍ لَحَظاتُـــهُ أَحْنـــا إِلَيْـــهِ مِـــنَ الجِنـــانِ وَأَوْرَفُ ] [3]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

في (ج) " يتعرف " بدل " يتوقف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج)، و(د) " وأتاك " بدل " وافاك "، " هذا مطلق " بدل " ذاك مؤسس ".

في (ج) " يزدف " بدل " مردف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (د) " وهذا مردف " مطموس.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

# ( 141 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن [2]:

[ من مجزوء الوافر ] [3]

1- بريـــــــــقٌ لاحَ مُؤْتَلِقَـــــــــا وَجُنْـــحُ اللَّيْـــلِ قَـــدْ غَـــسَقَا [4]

2- وَشُـــهْبُ سَـــمائِهِ قَـــدْ زَيَّـــ ـنَـــتْ بِـــضِيائِها الأُفُـــقَا [5]

3- فَبِـــتُّ لَـــهُ كَئِيبـــاً ســـا هِـــراً فِـــي مَـــضْجَعِي أَرِقَـــا

4- وَذَكَّـــرَنِي فَرِيقـــاً قَـــدْ غَـــدَوْا بِفِراقِهِـــمْ فِرَقَـــا [6]

5- وَلِـــي قَلْـــبٌ كَئِيـــبٌ فِـــي الـــ ـهَـــوَى قَـــدْ ذابَ وَاحْتَـــرَقَا [7]

6- عَلِيـــلٌ كُلَّمـــا خَفَقَـــتْ لَـــهُ رِيـــحُ الـــصَّبا خَفَقَـــا [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " برق " بدل " بريق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[5] في (ب) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
في (د) " في حليها " بدل " بضيائها ".

[6] في (أ) " عدوا " بدل " غدوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ)، و(ب) " لفراقهم " بدل " بفراقهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (د).

[7] في (د) " قلبي عميد " بدل " قلب كئيب ".

[8] في (د) " خليل " بدل " عليل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

7- أَسِـــيرُ الوَجْـــدِ بـــابُ الـــصَّبْـ ـــــرِ عَلَيْـــهِ انْـــسَدَّ وَانْغَلَقَـــا [1]

8- وَمُـرْهَفَـــةٍ تُوَشِّـــحُ بِالـــ ـــخَلاخِـــلِ خَـــصْرَها القَلِقَـــا [2]

9- بَـــدَتْ لَـــيْلاً عَلَـــى قَمَـــرٍ وَغُـــصْناً فَـــوْقَ دِعْـــصِ نَقَـــا [3]

10- مُجاجَـــةُ رِيقِهـــا كَالنَّحْـ ـــلِ مُرْتَـــشَفاً وَمُلْتَعَـــقَا [4]

11- لَهـــا أَخْلَـــصْتُ فِـــي وُدِّي وَمـــا مازَجْتُـــهُ مَـــذَقَا [5]

12- وَمـــا أَدْرِي أَنَبْـــلاً أَرْ سَلَـــتْ فِـــي القَلْـــبِ أَمْ حَـــدَقَا [6]

13- [ تَجَلَّـــتْ فِـــي جَلابِبِهـــا كَـــشَمْسٍ جُلْبِبَـــتْ شَـــفَقا ] [7]

14- تُجـــافِينِي وَتُظْهِـــرُ لِـــي الـــ ـــدَّلالَ العَـــذْبَ وَالمَلَـــقَا

15- [ لَقَـــدْ تَرَكَـــتْ فُـــؤادِي فِـــي وَثـــاقٍ فِـــي الهَـــوَى وُثِقـــا ] [8]

16- [ وَأَجْـــرَتْ مَـــدْمَعِي فَغَـــدا أَسِيـــرَ دُمُوعِـــهِ طُلُقـــا ] [9]

17- [ ظَلُـــومُ القَلْـــبِ مـــا شَـــفِقَتْ بِمَعْمُـــودِ الهَـــوَى شَـــفَقا ] [10]

---

[1] ساقط في (د).

[2] في (د) " بالخلاخل خصرها القلقا " مطموس.

مرهفة: الرهف: الرقة واللطف. (لسان العرب)، مادة (رهف).

[3] بعده في (د) " حكت في طيب نكهتها.. "، وتمامه مطموس.

[4] ساقط في (د).

[5] في (د) " لقد أمحضتها " بدل " لها أخلصت في ".

مذقا: المَذْق: اللبن الممزوج بالماء، والمماذقة في الود: ضد المخالصة.

(لسان العرب)، مادة (مذق). حرك وسط الساكن ضرورة.

[6] في (د) " أرسلت في القلب أم حدقا " مطموس.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

18- تَفُـــوقُ بِحُـــسْنِها بَـــدْرَ الـــ ـــــسَّما إِنْ تَـــــمَّ وَاتَّـــــسَقَا [1]

19- تُرِيـــــكَ إِذا بَـــــدَتْ خَـــــدًّا أَسِيـــــلاً أَبْيَـــــضاً يَقَـــــقَا [2]

20- وَنَظْـــمٍ مُحْـكَـــمٍ كالمِـــسْ ـــــكِ فـــــاحَ أَرِيجُـــــهُ عَبَـــــقَا [3]

21- إِذا اسْتَنْطَقْتَـــــــهُ عَمَّـــــــا تَـــــضَمَّنَ وَاحْتَـــــوَى نَطَقَـــــا [4]

22- طَلَبْـــتُ مُحـــاوِلاً مِنْـــهُ الـــ ـــــمَجِيءَ فَجـــــاءَ مُنْـــــدَلِقَا [5]

23- مَـــدِيحٌ فِـــي المَلِيـــكِ فَـــلا حِ مَعْـــــنَى لَفْظِـــــهِ شَـــــرَقَا [6]

24- سَـــلِيلُ المُحْـــسِنِ المَلِـــكِ الَّـــ ـــــذِي رُتَـــــبَ الفَخـــــارِ رَقَـــــا

25- أَخُـــو كَـــرَمٍ إِذا اسْتَنْفَقْـــ ـــــتَ شِعْـــــراً عِنْـــــدَهُ نَفَقَـــــا [7]

26- أَحـــــاطَ بِوَجْهِـــــهِ وَبِدَسْـــ ـتِـــــهِ الإِجْـــــلالُ وَاحْتَـــــدَقَا [8]

---

[1] في (أ) " السماء " بدل " السما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
قصر الممدود ضرورة.
في (د) " البدر ليلة تمه " بدل " بحسنها بدر السما ".

[2] في (د) بعده: " حكت في غاية الإشراق عصر فلاح إذ شرقا ".
" الأشراف " بدل " الإشراق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (د).

[4] ساقط في (د).

[5] ساقط في (د).
مندلقا: اندلق السيل على القوم أي هجم. (لسان العرب)، مادة (دلق).

[6] في (أ)، و(ب) " مغنى " بدل " معنى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " لطفه " بدل " لفظه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (د).

[7] في (ب) " استعفت " بدل " استنفقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (د).
هنا تنتهي القصيدة في (ب)، وبقية الأبيات ساقطة منها.

[8] في (د) " مليك قد أحاط " بدل " أحاط بوجهه و ".

27- [ يُفَـــرِّقُ مـــا حَـــواهُ لِمَـــنْ أَتَـــى لِنَـــداهُ مُرْتَزِقـــا ] [1]

28- كـــأَنَّ تَلِيـــدَهُ فِيـــهِ غُـــرابُ البَيْـــنِ قَـــدْ نَعَقَـــا

29- غَمـــامٌ مـــا تَـــراءَى لِلْـــ ـــوَرَى إِلاَّ هَمَـــى وَسَـــقَى

30- وَبَـــدْرٌ مِـــنْ جَـــلالاتِ الـــ ـــمَفـــاخِـــرِ وَالعُـــلا خُلِقَـــا

31- إِذا مـــا جَـــنَّ لَيْـــلُ الجَهْـــ ـــلِ كـــانَ لِـــصُبْحِهِ فَلَقَـــا

32- فَمـــا شَـــهِدَ الوَغَـــى إِلاَّ غَـــدَتْ هـــامُ العِـــدَى فِلَقَـــا [2]

33- [ يُـــشايعُهُ جَنـــانٌ لَـــمْ يَكُـــنْ رِعْـــداً وَلا نَزِقـــا ] [3]

34- وَإِنْ رَكِـــبَ الجيـــادَ الجُـــرْ دَ كـــانَ الفَـــارِسَ اللَّبِقَـــا [4]

35- غِيـــاثُ نَـــدىً غَـــداةَ عَطَـــا وَلَيْـــثُ وَغَـــىً غَـــداةَ لِقَـــا [5]

36- إِذا مـــا شـــامَ مُـــزْنَ نَـــدا هُ عـــافٍ سَـــحَّ وَانْبَعَقَـــا [6]

37- فَمَـــنْ ذا مِثْـــلُهُ كَرَمـــاً وَمَـــنْ مِثْلُـــهُ خُلُـــقَا [7]

---

[1] ساقط في (أ)، والزيادة من (د).

[2] في (أ) " فهم " بدل " هام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " وإن " بدل " فما " يوماً غدا قمم " بدل " إلا غدت هام ".

[3] ساقط في (أ)، والزيادة من (د).

[4] في (أ) " الخرد " بدل " الجرد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " متى " بدل " وإن ".
" اللعقا " بدل " اللبقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (د) " وغيث " بدل " غياث ".
عطا، لقا، أصلهما: عطاء، لقاء، قصر الممدود ضرورة.

[6] في (أ) " سخ " بدل " سح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (د).

[7] في (أ) " فمن " بدل " ومن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (د).

38- [ يُـــرَى بِـــالحِلْمِ مُحْتَبِيـــاً يُـــرَى بِالـــرِّفْقِ مُرْتَفِقـــا ] [1]

39- أَأَفْخَـــرَ مَـــنْ تَبَطَّـــنَ بِالـــ ـيَـــدِ الأَقْـــلامَ وَاعْتَـــنَقَا [2]

40- فَـــلا تَخْـــشَ مَكِيـــدَةَ مَـــنْ أَتَـــى لِلـــسَّمْعِ مُـــسْتَرِقَا [3]

41- فَلَيْـــسَ البَحْـــرُ يُنْجِـــسُهُ بِـــذَرْقٍ طائِـــرٌ ذَرَقَـــا

42- وَلَـــيْسَ يَـــضُرُّ صَـــوْتَ المُهْـــ ـــرِ صَـــوْتُ العَيْـــرِ إِنْ نَهَقَـــا

43- [ حَبَـــاكَ اللّهُ مَجْـــداً فِـــي الـــ ـــسَّماواتِ العُـــلَى سَـــبَقا ] [4]

---

[1] ساقط في (أ)، والزيادة من (د).
في (د) " محتباً " بدل " محتبياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
محتبياً: الاحتباء بالثوب: الاشتمال. (لسان العرب)، مادة (حبا).
مرتفقا: أي متكئاً على مرفق يده. (لسان العرب)، مادة (رفق).

[2] في (د) " بمغناه المعمر طارق طرقا " بدل " تبطن باليد الأقلام واعتنقا ".

[3] في (د) " تهممك سبة من جزاك ببرك العققا " بدل " تخش مكيدة من أتى للسمع مسترقا ".

[4] ساقط في (أ)، والزيادة من (د).
في (د) " سماوات " بدل " السماوات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 142 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر البسيط [2]:

1- أَيَعْلَـمُ الحَـيُّ أَيًّـا بِالهَـوَى مَحَقُـوا ... مِنَّـا وَأَيَّ دَمٍ يَـوْمَ النَّـوَى هَرَقُـوا [3]

2- سـارُوا بِمُهْجَـةِ مَشْغُوفِ الفُـؤادِ وَمـا ... رَقُّوا لَهُ مِنْ جَوَى الفُرْقَى وَما رَفَقُوا [4]

3- [ كَأَنَّما القَلْبُ مِنِّي بَيْنَهُـمْ عَـرَضٌ ... يَـرْمِينَـهُ بِسِهـامِ الأَعْـيُنِ الحَـدَقُ ] [5]

4- شَـيَّعْتُ أَشْـياعَهُمْ يَـوْماً وَلِـي كَبِـدٌ ... تُـذِيبُها مِـنْ تَبـارِيحِ الهَـوَى حُـرَقُ [6]

5- [ وَأَسْفَرَتْ هِنْـدُ فِـي أَثْرابِهـا فَبَـدَتْ ... مِنْهـا مَحاسِـنُ لِلأَبْـصارِ تَفْتَـرِقُ ] [7]

6- وَأَقْبَلَـتْ هِنْـدُ نَحْـوِي فِـي مُعَـصْفَرَةٍ ... كَأَنَّها الشَّمْسُ يَغْشَى نُورَها شَفَقُ [8]

7- حَتَّـى إِذا أَزِفَ التَّوْدِيـعُ قُمْـتُ لَهـا ... مُوَدِّعـاً وَدُمُـوعُ العَيْـنِ تَـسْتَبِقُ [9]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ج)، و(د)، وساقطة من (ب).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (ج) " وثقوا " بدل " محقوا ".
في (د) " أيعلم الحي أيا بالهوى " مطموس.

[4] في (د) " مشقوق " بدل " مشغوف ".

[5] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " منهم " بدل " مني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[6] في (ج)، و(د) " الجوى " بدل " الهوى ".

[7] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

[8] ساقط في (ج)، و(د).
في (أ) " يخشى " بدل " يغشى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[9] في (ج) " شؤون الدمع تنهرق " بدل " دموع العين تستبق ".

8- وَقُمْتُ فِي مَذْهَبِ التَّوْدِيعِ مُوْتَشِكاً ... أَضُمُّهَا بَيْنَ أَحْشائِي وَأَعْتَنِقُ [1]

9- وَقُلْتُ إِنَّ خُرُوجَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي ... يا هِنْدُ لابُدَّ مِنْهُ يَوْمَ نَفْتَرِقُ [2]

10- فَرَقْرَقَتْ عَبْرَةً مِنْ دَمْعِها أَسَفاً ... تَجْرِي عَلَى وَرْدِ خَدَّيْها وَتَتْهَرِقُ [3]

11- وظَلْتُ خَوْفَ النَّوَى وَالبَيْنِ مُلْتَهِفاً ... حَيْرانَ وَالعَقْلُ مِنِّي كادَ يَنْزَهِقُ [4]

12- أَشْكُو وَتَشْكُو وَنارُ الوَجْدِ مُسْعَرَةٌ ... وَالكُلُّ مِنَّا كَئِيبٌ مُدْنَفٌ أَرِقُ [5]

13- وَقَدْ تَوَقَّدَتْ الأَنْفاسُ وَاضْطَرَبَتْ ... حَتَّى نَكادَ مِنَ الأَنْفاسِ نَحْتَرِقُ [6]

14- [ فِي مَوْقِفٍ كانَ لِي طُوراً وَكُنْتُ لَهُ ... مُوسَى فَها أَنا مِنْ نِيرانِهِ صَعِقُ ] [7]

15- [ يا حَبَّها صُورَةً تَسْبِي الأَفِيدَةَ مِنْ ... أَخْلاقِها المَزْجُ وَالإِدْلالُ وَالمَلَقُ ] [8]

---

(1) في (ج)، و(د) " ذا عجل " بدل " موتشكاً ".

(2) في (ج)، و(د) " أيقنت أن " بدل " وقلت إن ".

(3) في (ج) " تستبق " بدل " تنهرق ".

(4) في (أ) " يتهق " بدل " ينزهق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) كل شطر في بيت هكذا:
" وقلت والعيس قد شدت حقائبها ... للبين والعقل مني كاد ينزهق ".
وترتيبه بعد البيت 8، في (د) " القلب " بدل " العقل ".
" وظلت خوف النوى حران ملتهفاً ... لم يبق في جسدي روح ولا رمق ".
في (ج) " النوى " ساقطة تصحيفاً، وما أثبته المحقق من (د).
" ملتهباً " بدل " ملتهفاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " والبين " بدل " حران ".

(5) في (ج) " محرقة " بدل " مسعرة "، " أحشاءنا وكلانا " بدل " والكل منا كئيب ".

(6) في (أ)، و(د) " تكاد " بدل " نكاد "، " تحترق " بدل " نحترق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج)، و(د) " اضطرمت " بدل " اضطربت ".

(7) ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أخلاقهن بنا " بدل " أخلاقها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

16- كأنَّها صنَمٌ قَدْ صِيغَ مِنْ ذَهَبٍ ... قانٍ عَلاهُ لُجَيْنٌ أَبْيَضٌ يَقَقُ

17- [ بيضٌ تَرائِبُها حُمْرٌ غَلائِلُها ... كأَنَّها الشَّمْسُ يَغْشَى نُورَها شَفَقُ ][1]

18- قَدْ غَصَّ خَلْخالُها فِي ساقِها وَشَكا ... ( ثِقْلَ ) الرَّوادِفَ مِنْها خَصْرُها القَلِقُ[2]

19- ما لِي وَلِلْعاذِلِينَ اللائِمِينَ عَلَى ... ما رُمْتُ فِي مَذْهَبِي فِي لَوْمِهِمْ طَفِقُوا

20- كَيْفَ اسْتِماعِي لِما قالُوا وَما شَرَحُوا ... وَفَتْقُ سَمْعِي عَنْ العُذَّالِ مُرْتَتَقُ[3]

21- عِنْدِي سَواءٌ أَسَرُّوا القَوْلَ أَمْ جَهَرُوا ... وَأَعْرَضُوا عَنْ مَقالِ الصِّدْقِ أَمْ صَدَقُوا[4]

22- [ فالنُّصْحُ لِي مِنْهُمُ غِشٌّ وَبِرُّهُمُ ... عَلَى مَذاهِبِ أَحْكامِ الهَوَى عَقَقُ ][5]

23- [ لِي أُسْوَةٌ فِي امْرِئِ القَيْسِ المَلِيكِ وَفِي ... غَيْلانِ مَيٍّ وَعَمْرٍو حِينَما عَشِقُوا ][6]

24- [ تَبِعْتُ آثارَهُمْ فِي نَهْجِهِمْ وَلَقَدْ ... لَقِيتُ ما هُمْ مِنَ الدَّاءِ الدَّخِيلِ لَقُوا][7]

25- آهاً لِعَيْشٍ تَمَلَّيْناهُ آوِنَةً ... أَيَّامَ تَجْمَعُنا الأَجْزاعُ وَالبُرَقُ[8]

---

(1) ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

(2) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

(3) في (أ) " مرتبق " بدل " مرتتق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

(4) ساقط في (د).

(5) ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

عمرو: ذكر في أكثر من موضع " عمرو بن عجلان "، والصواب " عبدالله بن عجلان ".. ينظر: الشعر والشعراء، 482.

(7) ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

الدخيل: داء دخيل: داخل، وكذلك حب دخيل. (لسان العرب)، مادة (دخل).

(8) في (د) " البرق " مطموس.

الأجزاع: جزع الوادي: جانبه ومنعطفه. (لسان العرب)، مادة (جزع).

البرق: البُرقة: أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها بُرَق وبراق. (لسان العرب)، مادة (برق).

26- إِذْ نَحْـنُ نَلْهُـو بِـصَهْبـاءٍ مُعَتَّقَـةٍ كـأَنَّ فِيهـا فَتِيتَ المِسْكِ مُنْسَحِقُ [1]

27- إِذا النَّـدِيمُ عَلاهـا بِـالمِزاجِ بَـدَتْ مِنْهـا عَلَـى ذَهَـبٍ مِـنْ لُؤْلُـؤٍ حِلَـقُ [2]

28- وَلِلرِّيـاضِ اهْتِـزازٌ فِـي غَـضارَتِها وَكَـوْكَـبُ الزَّهْرِ مِنْها باسِمٌ شَـرِقُ [3]

29- [ إِذا النَّـسِيمُ جَـرَى فِيهـا تأَرَّجَـت الـ ـأَرْجاءُ مِنْها وَفاحَ المِسْكُ وَالعَبَقُ ] [4]

30- نَلْهُـو وَلِلـرِّيحِ وَسْـطَ الـرَّوْضِ وَلْوَلَـةٌ وَالغُدْرُ بَيْنَ رِياضِ الحَزْنِ تَصْطَفِقُ [5]

31- كَـأَنَّمـا فِـي حَواشِـيها إِذا نَفَحَـتْ مِـنَ المَلِيـكِ فَـلاحٍ أَصْبَـحَتْ خُلُـقُ [6]

32- هوَ الجَـوادُ الَّـذِي مـا شـامَ ذُو ظَمَـإٍ سَحَـابَ كَفَّيْـهِ إِلاَّ وَهْـوَ مُنْبَعِـقُ

33- [ نِجـارُهُ فِـي سَـماءِ الفَخْـرِ مُتَّضِحٌ كَـأَنَّما هـوَ فِي وَجْهِ الدُّجَى فَلَقُ ] [7]

34- خَطَّتْ لَـهُ الحَمْدَ مِنْ سُمْرِ القَنـا ذُبُلٌ مِـدادُها مِـنْ صَنـادِيدِ الـوَغَى عَلَـقُ [8]

---

[1] في (د) " و " بدل " إذ ".

[2] في (ج) " نذاها " بدل " علاها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[3] في (ج) " للرياح " بدل " للرياض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) " في الرياض " بدل " للرياض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
" فيها " بدل " منها ".

[4] ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ) " العذر " بدل " الغدر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (أ)، و(ج)، و(د) " يصطفق " بدل " تصطفق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " فوق " بدل " وسط "، " الحسن " بدل " الحزن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[6] في (ج) " فلق " بدل " خلق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
خلق: كذا وردت، والصواب " خلقا " بالنصب، وفي البيت إقواء.

[7] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

[8] في (ج) " دل في " بدل " ذبل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

35- شَمْسٌ مُثُونُ مَذاكِيهِ لَهُ فَلَكٌ ... تُضِيءُ مِنْ نُورِها الأَرْجاءُ وَالأُفُقُ [1]

36- [ وَخادِرٌ مِنْ صِعادِ السُّمْرِ غابَتُهُ ... وَلِبْدَتاهُ مِنَ الماذِيَّةِ الحَلَقُ ] [2]

37- هوَ الخَطِيبُ بِهالاتِ الدُّسُوتِ وَإِنْ ... كَرَّ الفَوارِسُ فَهوَ الفارِسُ اللَّبِقُ [3]

38- بِالحَزْمِ مُحْتَزِمٌ بِالعَزْمِ مُلْتَزِمٌ ... بِالحِلْمِ مُحْتَلِمٌ بِالرِّفْقِ مُرْتَفِقُ [4]

39- بِالفَخْرِ مُشْتَمِلٌ بِالحَمْدِ مُتَّزِرٌ ... بِالمَجْدِ مُصْطَبِحٌ بِالفَضْلِ مُغْتَبِقُ [5]

40- يا مَنْ مَفاخِرُهُ فِي النَّاسِ إِنْ ذُكِرَتْ ... ظَلَّتْ لَها طَبَقاتُ الجَوِّ تَأْتَلِقُ [6]

41- حامِ عَلَى المُلْكِ وَاعْدِلْ فِيهِ تَبْقَ بِهِ ... فَالعَدْلُ فِيهِ إِلَى كَوْنِ البَقا طُرُقُ [7]

---

[1] في (أ) " الأرجا " بدل " الأرجاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " نوره " بدل " نورها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) تضاء " بدل " تضيء ".

[2] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " جاذر "، وفي (د) " خاد " بدل " خادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
" غانية " بدل " غابته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
الماذية: الماذية من الدروع: البيضاء، ودرع ماذية: سهلة لينة. (لسان العرب)، مادة (مذي).

[3] في (د) " الحاذق " بدل " الفارس ".

[4] في (ج)، و(د) " متزر " بدل " محتلم ".
في (د) " معتزم " بدل " ملتزم ".

[5] في (ج) " معتمل " بدل " مشتمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (ج)، و(د) " متشح " بدل " متزر ".

[6] في (د) " للناس إذ " بدل " في الناس إن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[7] في (أ) " البقاء " بدل " البقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج) " حامي " بدل " حام "، " وابق " بدل " تبق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) " حافظ " بدل " حام ".

42- وَاحْرُسْ سَماءَ المَعالِي أَنْ يَمُرَّ بها ... مُخاطِفٌ مارِدٌ لِلسَّمْعِ مُسْتَرِقُ [1]

43- [ وَأَتْعَبُ النَّاسِ مَنْ عاداكَ فَهوَ مَدَى الـ ... ـأَيّامِ فِي غُصَصٍ بِالرِّيقِ مُشْتَرِقُ ] [2]

44- [ يَغَصُّ فِي رِيقِهِ مِنْ غَيْظِهِ كَمَداً ... وَتارَةً مِنْ شَجاً فِي الحَلْقِ يَخْتَنِقُ ] [3]

45- [ يَنْوِي وَلا مَلْجأٌ يَلْقَى لِمَهْرَبِهِ ... وَحَيْثُ أَمَّ فَثَمَّ الخَوْفُ وَالفَرَقُ ] [4]

46- [ ما فِي السَّماءِ لَهُ كَيْ يَرْتَقِي سَبَبٌ ... كَلاَّ وَلَيْسَ لَهُ فِي أَرْضِهِ نَفَقُ ] [5]

47- [ وَاسْمَعْ مَقالاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَاصْغِ إِلَى ... بَدائِعٍ نَظْمُها فِي النَّسْقِ مُتَّسِقُ ]

48- [ أَلْفاظُها الغُرُّ مِنْها الدُّرُّ مُلْتَقَطٌ ... وَنَسْقُها المَحْضُ مِنْهُ المِسْكُ يُنْتَشَقُ ]

49- [ وافَتْ جَنابَكَ مِنْ عَبْدٍ مَواهِبُكُمْ ... طَوْقٌ يُرَصُّ بِهِ مِنْ جِيدِهِ العُنُقُ ]

50- [ لا يَعْتَرِيهِ إِباقٌ عَنْكُمُ أَبَداً ... إِذا المَمالِيكُ عَنْ أَرْبابِها أَبَقُوا ] [6]

---

[1] هنا تنتهي القصيدة في (أ)، وبقية الأبيات ساقطة منها.

[2] زيادة من (ج)، و(د).

[3] في (د) " يغص في ريقه " مطموس.

[4] في (د) " ينوي ولا ملجأ يلقى " مطموس.

[5] في (ج) " لذلك " بدل " له كي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
" مرتقي " بدل " يرتقي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " ما في السماء له كي " مطموس. هنا تنتهي القصيدة في (د)، وبقية الأبيات زيادة من (ج).

[6] إباق: الإباق: هرب العبد من سيده. (لسان العرب)، مادة (أبق).

# ( 143 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر الطويل [2]:

1- بـــريقٌ بِأَعْـــلَى الأَبْرَقَيْـــنِ تأَلَّقَـــا فَهـاجَ الجَـوَى بِالقَلْـبِ مِنِّـي وَأَعْلَقَـا [3]

2- أَضـاءَ لَنـا وَهْنـاً فَأَسْـعَرَ وَمْـضُهُ ضِـرامَ جَـوَىً بَـيْنَ الأَضـالِعِ مُحْرِقَـا [4]

3- فَآهـاً لَـهُ مِـنْ ضـاحِكٍ مُتَبَـسِّمٍ أَطـالَ الكَـرَى مِـنْ جَفْـنِ عَيْنِـي وَأَرَّقَـا

4- يُجَـدِّدُ لِي شَوْقاً قَدِيماً وَهكَذا الـ ـمَـشُوقُ إِذا شـامَ البُـرُوقَ تَـشَوَّقَا [5]

5- أَرانِـي وَأَسْـما كُلَّمـا ازْدَدْتُ لَوْعَـةً تَقَطَّـعَ عَنِّـي وَصْـلُها وَتَمَزَّقَـا [6]

6- دَعانِـي إِلَيْهـا حُـسْنُها وَجَمالُهـا فَكُنْـتُ مُجِيبـاً بِالمَـسامِعِ مُطْرِقَـا

7- وَلَـوْلا هَواهـا مـا وَقَفْـتُ بِدِمْنَـةٍ وَلا كُنْتُ ناشَـدْتُ الحَمـامَ المُطَوَّقَا [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] في (أ)، و(ب) " من الطويل الثالث " بدل " من الطويل الثاني "، وهو الصواب. وفي (د) ساقط.

يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (ب) " أغلقا " بدل " أعلقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

أعلقا: العَلاقة: الهوى والحب اللازم للقلب. (لسان العرب)، مادة (علق).

[4] في (د) " ضراماً بقلبي للصبابة " بدل " ضرام جوى بين الأضالع ".

[5] في (د) " يجدد لي شوقاً قديماً " مطموس.

" مشوق " بدل " المشوق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] في (ب) " مني " بدل " عني ".

في (د) " أراني وأسما كلما " مطموس.

[7] ساقط في (ب).

8- أَبَى القَلْبُ لَمَّا عُجْتُهُ عَنْ وِدادِها إِلَى الصَّبْرِ إِلاَّ أَنْ يَوَدَّ وَيَعْشَقَا [1]

9- تَعَلَّقَها حُبًّا وَشَوْقاً وَلَمْ يَزَلْ مَعَ الوَصْلِ وَالفُرْقَى بها مُتَعَلِّقَا [2]

10- فَما غَرَّبَتْ إِلاَّ وَغَرَّبَ عِنْدَها وَلا شَرَّقَتْ إِلاَّ وَكانَ المُشَرِّقَا

11- مِنَ البِيضِ ما لائَتْ بِفَضْلِ إِزارِها عَلَى رِدْفِها المَرْكُومِ إِلاَّ تَفَتَّقَا [3]

12- تَحَكَّمَ فِي خَلْخالِها كَعْبُ ساقِها وَجاذَبَ ما تَحْتَ الإِزَارِ المُنَطَّقَا [4]

13- دُجَىً مُدْلَهِمٌّ تَحْتَهُ البَدْرُ طالِعٌ عَلَى غُصْنِ بانٍ فَوْقَ دِعْصٍ مِنَ النَّقَا [5]

14- حَكَى رِيقُها فِي الطَّعْمِ ماءَ غَمامَةٍ يُمازِجُ كافُوراً وَخَمْراً مُعَتَّقَا [6]

15- [ بها الشَّيْخُ يَحْظَى صَبْوَةً وَشَبِيبَةً إِذا اشْتَمَّ مِنْها نَفْحَةً أَو تَشَقَّا ] [7]

16- وَأَوْرَقَ يَشْدُو غُدْوَةً وَمَدامِعِي تُطِلُّ مِنَ الأَطْلالِ نُؤْياً وَأَوْرَقَا [8]

---

(1) في (ب) " لودادها " بدل " عن ودادها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

(2) ساقط في (د).

(3) في (د) " وتفتقا " بدل " تفتقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(4) في (أ) " كاذب ما "، وفي (ب) " جادت بما " بدل " جاذب ما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(5) في (ب) " بازغ " بدل " طالع ".
في (د) " الشمس أشرقت " بدل " البدر طالع ".

(6) في (د) " تحكي في " بدل " حكى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
في (د) " وانتشقا " بدل " أو تنشقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(8) في (أ)، و(ب) " يوماً " بدل " نؤياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (ب) " تشدو " بدل " يشدو "، " تظل " بدل " تطل "، " الأطلا " بدل " الأطلال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

=

17- يَنُوحُ وَمَرُّ الرِّيح يَجْرِي فَكُلَّما تَعَلَّى بِهِ الغُصْنُ القَوِيمُ تَخَفَّقَا [1]

18- بَكَى فَأَسالَ الدَّمْعَ مِنْ مَدْمَعِي فَما كَفَفْتُ مَسِيلَ الدَّمْعِ إلاَّ تَدَفَّقَا [2]

19- أَرَى غَيْمَ آمالِي دَنَتْ وَتَراكَمَتْ أَراعِيلُهُ وَانْفَضَّ عَنِّي وَما سَقَى [3]

20- فَكَمْ عارِضٍ مِنْ غَيْثِهِ أُبْتُ خائِباً وَإِنْ شِمْتُهُ لِي مُرْعِدَ المُزْنِ مُبْرِقَا

21- فَما رُمْتُ يَوْماً فَتْحَ بابِ مَطالِبٍ وَعالَجْتُهُ لِلفَتْحِ إلاَّ تَغَلَّقَا [4]

22- [ وَلا كَفَّ عَنِّي الدَّهْرُ إلاّ وَقَدْ سَطا وَأَوْتَرَ لِي قَوْسَ الخُطُوبِ وَفَوَّقا ] [5]

23- نَدِمْتُ عَلَى الغَيِّ الَّذِي فِي ارْتِكابِهِ وَصُحْبَتِهِ قَدْ كُنْتُ لِلْعُمْرِ مُنْفِقَا [6]

---

في (د) " في الغصون كأنه كئيباً نعى في الرسم " بدل " غدوة ومدامعي تطل من الأطلال ".

أورق: الأورق: الحمام الذي لونه بين السواد والغبرة. (لسان العرب)، مادة (ورق).

أورقا: الأورق: التراب. (لسان العرب)، مادة (ورق).

[1] في (ب) " تنوح " بدل " ينوح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

في (د) " العو " بدل " القويم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) .

[2] في (أ) " فمال " بدل " فأسال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

في (د) " شدا " بدل " بكى ".

[3] في (أ) " أراغيله " بدل " أراعيله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (أ)، و(ب) " انقض " بدل " انفض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

في (د) " أرى عليه " بدل " أراعيله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

أراعيله: أراعيل الجهام: مقدماتها وما تفرق منها. (لسان العرب)، مادة (رعل).

[4] في (أ) " بالفتح " بدل " للفتح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(د).

في (د) " مغالق " بدل " مطالب ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[6] في (د) " ندمت على ما كنت في زمن الصبا على فرطات الغي للعمر منفقا ".

24- وَأَصْبَحْتُ مُذْ وَلَّى الشَّبابُ وَشَرْخُهُ لِبِكْرِ المَلاهِي وَالتَّصابي مُطَلِّقَا [1]

25- وَلَوْلا الفَتَى الزَّاكِي فَلاحٌ لَما غَدا وَلا راحَ بُؤْسِي شَمْلُهُ مُتَفَرِّقَا [2]

26- حَبانِي بِما أَمَّلْتُهُ مِنْ رَغائِبٍ وَأَسْمَنَ آمالِي لَدَيْهِ وَأَغْدَقَا [3]

27- وَأَعْلَى مَحَلِّي فِي الأَنامِ وَراشَنِي بِنائِلِهِ مِنْ بَعْدِ ما كُنْتُ كاللَّقَى [4]

28- فَذاكَ الَّذِي دُونَ البَرِيَّةِ أَلْتَجِي إِلَيْهِ إِذا فَحْلُ النَّوائِبِ شَقْشَقَا [5]

29- مَلِيكٌ بِحُكْمِ العَدْلِ مِنْهُ عَلَى الوَرَى تُدارُ بِكَفَّيْهِ السَّعادَةُ وَالشَّقَا

30- فَما خالَ مِنْ شُمِّ المَراتِبِ رُتْبَةً سَمَتْ وَعَلَتْ إِلاَّ إِلَى سَمْكِها رَقَا [6]

31- وَلا رامَ مِنْ صَعْبِ المَطالِبِ مَطْلَباً وَحاوَلَهُ إِلاَّ وَكانَ المُوَفَّقَا

32- يَدِينُ لَهُ عَمْرُو بنُ هِنْدٍ وَتُبَّعٌ وَقَيْصَرُ فِي العَلْيا وَكِسْرَى بنُ أَرْتَقَا

---

[1] في (ب) " اتصالي " بدل " التصابي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (د) " والتصابي مطلقا " مطموس.

[2] في (د) " شمله متفرقا " مطموس.

[3] في (أ)، و(ب)، و(د) " أصدقا " بدل " أغدقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " حياتي " بدل " حباني "، " إليه " بدل " لديه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

[4] في (أ) " أراشني " بدل " راشني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
اللقى: الشيء الملقى. (لسان العرب)، مادة (لقا).

[5] في (د) " الأنام أعده إليه إلى " بدل " البرية ألتجي إليه إذا "، " شققا " بدل " شقشقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
شقشقا: شقشق الفحل: هدر. (لسان العرب)، مادة (شقق).

[6] في (ب) " رتب "، وفي (د) " شيم " بدل " شم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ب)، و(د) " ارتقى " بدل " رقا ".

33- تَـراهُ مِـنَ المَرِّيـخِ أَرْفَـعَ رُتْبَـةً وَأَشْهَـرَ مِـنْ شَمْـسِ النَّهـارِ وَأَشْـرَقَا

34- [ وَأَسْمَحَ مِنْ كَعْبِ بنِ مامَةَ راحَةً وَأَفْصَحَ مِنْ سَحْبانَ لَفْظاً وَمَنْطِقا ] [1]

35- كَفِيلٌ بِرِزْقِ اللّهِ مِنْ بَيْتِ مالِهِ لِـسائِلِهِ إِنْ جـاءَهُ مُتَـرَزِّقَا [2]

36- حُسامٌ يُبِيدُ الحادِثاتِ ذُبابُهُ أَقامَ لَهُ التَّهْذِيبَ حَدًّا وَأَطْلَقَا [3]

37- إِذا ما القَضا أَرْمَى بِهِ فِي مُلِمَّةٍ سَطا فِي صُدُورِ المُشْكِلاتِ وَطَبَّقَا [4]

38- فَلا تَحْكِيَنْ يَوْماً إِلَيْهِ امْرَءاً وَهَلْ مُسِفٌّ يُبارِي فِي العُلُوِّ المُحَلِّقَا [5]

39- أَأَشْرَفَ مَنْ فاهَتْ بِهِ أَلْسُنٌ وَمَنْ بِهِ قَطَعَتْ فُتْلُ المَرافِقِ سَمْلَقَا [6]

40- أَمِنَّا بِكَ الأَيَّامَ حَتَّى كَأَنَّنا أَخَذْنا مِنَ الأَيَّامِ عَهْداً وَمَوْثِقَا

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[2] في (أ) " لرزق " بدل " برزق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[3] في (أ)، و(ب) " يسد " بدل " يبيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " التجريب " بدل " التهذيب ".

[4] في (أ)، و(د) " أومى " بدل " أرمى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " أطبقا " بدل " طبقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
طبقا: طبّق السيف: أصاب المفصل فأبان العضو. (لسان العرب)، مادة (طبق).

[5] في (ب)، و(د) " يبازي " بدل " يباري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
مسف: الطائر يسف: إذا طار على وجه الأرض. (لسان العرب)، مادة (سفف).

[6] في (أ) " وأشرف " بدل " أأشرف "، " هافت " بدل " فاهت "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (د) " أأفخر " بدل " أأشرف ".
سملقا: السملق: القفر الذي لا نبات فيه. (لسان العرب)، مادة (سملق).

41- وَإِنِّي لأُثْنِي ( حَيْثُ ) سارَتْ رِكابُنا عَلَيْكَ وَإِنْ لامَ الحَسُودُ وَلَقْلَقَا [1]

42- وَأَشْكُرُ نُعْماكَ الَّتِي كادَ حاسِدِي عَلَى نَيْلِها بِالرِّيقِ أَنْ يَتَشَرَّقَا

43- [ تَخَيَّرْتَنِي عَبْداً فَخِلْتُكَ لِي أَباً يَرانِي بِعَيْنِ اللُّطْفِ وَالبِرِّ مُشْفِقا ] [2]

44- وَدُمْ دامَ ما مُلِّكْتَهُ مِنْ مَمالِكٍ وَدامَتْ لَكَ الدُّنْيا وَدامَ لَكَ البَقَا

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).

في (ب)، و(د) " ركائبي " بدل " ركابنا ".

في (د) " أثني " بدل " لأثني "، " أمت " بدل " سارت ".

لقلقا: اللقلقة: الصوت والجلبة. (لسان العرب)، مادة (لقق).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

# ( 144 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- طَيْفٌ سَرَى وَثِيابُ اللَّيْلِ أَخْلاقُ ... مِمَّنْ لَهُ فِي الهَوَى أَسْرٌ وَإِطْلاقُ [4]

2- سَرَى وَزارَ فَهاجَتْ مِنْ زِيارَتِهِ ... إِلَى القُلُوبِ تَبارِيحٌ وَأَشْواقُ

3- أَهْدَى سُعادَ وَعَهْدِي بِالرَّقِيبِ لَهُ ... دُونَ الزِّيارَةِ إِرْعادٌ وَإِبْراقُ [5]

4- زارَتْ وَمِنْ دُونِ مَلْقاها وَمَبْلَغِها ... مِنْ حادِثِ البَيْنِ أَعْواقٌ وَأَعْواقُ [6]

5- خَوْدٌ بِقَلْبِيَ أَوْرَتْ يَوْمَ فُرْقَتِها ... ناراً لَها فِي شَغافِ القَلْبِ إِحْراقُ [7]

6- لِي فِي الصَّبابَةِ قَلْبٌ هائِمٌ دَنِفٌ ... يَنْقادُ فِي حُبِّها طَوْعاً وَيَنْساقُ [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] في (أ) " يمدح فلاح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (د) " أسر وإطلاق " مطموس.

[5] في (ب) " بها " بدل " له "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " سعاداً " بدل " سعاد ".

[6] في (د) " أعواقاً " بدل " أعواق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
أعواق: العَوْق: الأمر الشاغل. (لسان العرب)، مادة (عوق).

[7] في (أ) " أورت بقلبي " بدل " بقلبي أورت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[8] في (ب) " أشواق " بدل " ينساق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

7- كَأَنَّما سِحْرُ هارُوتٍ بِهِ اكْتَحَلَتْ ... مِنْها لِحاظٌ وَآماقٌ وَأَحْداقُ [1]

8- لَمْ يُلْزِمْ السَّاقُ خَلْخالاً لَها أَبَداً ... إلاَّ وَأُدْمِجَ فِي خَلْخالِها السَّاقُ [2]

9- سُبْحانَ خالِقِها فِينا وَلا عَجَبٌ ... مِنْ حُسْنِها إنَّما الخَلاَّقُ خَلاَّقُ

10- لَيْتَ الزَّمانَ بِما نَهْواهُ جادَ لَنا ... فَيَلْتَقِي فِيهِ مُشْتاقٌ وَمُشْتاقُ [3]

11- أَعِفُّ عَنْها وَلِي عَيْنٌ تُخالِسُها ... إنَّ المُحِبِّينَ بِالأَبْصارِ فُسَّاقُ

12- يا ناصِحِي صَهْ وَدَعْ هَذِي النَّصِيحَةَ فالـ ... ـعُشَّاقُ عِنْدَهُمُ الأَبْرارُ عُقَّاقُ [4]

13- كَمْ فِي الأَوائِلِ قَدْ سارُوا وَقَدْ ذَهَبُوا ... مِنْ قَبْلُ فِي مِلَّةِ العُشَّاقِ عُشَّاقُ

14- لَقِيتُ ما ( قَدْ ) لَقُوهُ مِنْ مَحَبَّتِهِمْ ... وَذُقْتُ مِنْ لَوْعَةِ الأَشْواقِ ما ذَاقُوا [5]

15- وَضاحِكِ الثَّغْرِ باكِي الجَفْنِ مَدْمَعُهُ ... مُسْتَرْسِلٌ واكِفٌ لِلدَّمْعِ مُهْراقُ [6]

16- سَقَى الرِّياضَ رِياضَ الحَزْنِ فاغْتَبَطَتْ ... بِهِ مِنَ الرَّوْضِ أَغْصانٌ وَأَوْراقُ

17- وَأَصْبَحَ الرَّوْضُ أَحْوَى لَوْنُهُ بَهِجٌ ... فِي حافَتَيْهِ مِنَ الأَزْهارِ إشْراقُ [7]

18- وَفاحَ نَشْرُ العَرارِ الغَضِّ مُنْتَشِراً ... كَأَنَّما مِنْ عَرارٍ فِيهِ أَخْلاقُ

---

[1] في (ب) " أخلاق " بدل " أحداق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[2] في (ب) " كم " بدل " لم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " تلبس " بدل " يلزم ".

[3] في (د) " فينعم البال " بدل " فيلتقي فيه ".
" مشتاقاً " بدل " مشتاق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (د) " هذا " بدل " هذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).

[6] في (ب)، و(د) " بالدمع " بدل " للدمع ".
في (د) " الصدر " بدل " الجفن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (ب) " أشواق " بدل " إشراق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " اللون مزدهراً " بدل " لونه بهج ".

19- مَلْكٌ يَحِيدُ عَنْ الفِعْلِ الذَّمِيمِ وَفِي ( مَيْدانِ ) شأْوِ العُلا وَالمَجْدِ سَبَّاقُ [1]

20- لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ شَمْلٌ مِنْ خَزائِنِهِ كَأَنَّ فِيها غُرابَ البَيْنِ نَعَّاقُ [2]

21- إذا المُلُوكُ رأَتْهُ جَهْرَةً خَضَعَتْ مِنْهُمْ لِعَلْياهُ هاماتٌ وَأَعْناقُ [3]

22- يُفِيدُهُ الحَمْدُ وَالعَلْيا وَيَسْلُبُهُ جَزِيلَ أَمْوالِهِ بَذْلٌ وَإِنْفاقُ [4]

23- وَمُحْسِنٌ عادِلٌ بَيْنَ الأَنامِ لَهُ عَلَى الرَّعِيَّةِ تَعْوِيلٌ وَإِشْفاقُ [5]

24- خافَتْ أَعادِيهِ طُولَ الدَّهْرِ سَطْوَتَهُ فَهُمْ سُكارَى وَما مِنْ سُكْرِهِمْ فاقُوا [6]

25- سَلْ عَنْهُ أَعْداهُ طُرًّا كَيْفَ حالُهُمُ وَحالُهُ وَلِسانُ الفِعْلِ مِصْداقُ [7]

26- هَلْ حَمَّلُوا النَّفْسَ ما طاقُوا وَما احْتَمَلُوا أَمْ حَمَّلُوا النَّفْسَ مِنْهُمْ فَوقَ ما طاقُوا [8]

27- هذا ابْنُ نَبْهانَ ذا ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ذا مَنْ فَضْلُهُ فِي رِقابِ النَّاسِ أَطْواقُ [9]

28- يا مَنْ لَهُ فِي ارْتِكابِ المُشْكِلاتِ وَفِي كَسْبِ المَحامِدِ إِنْجادٌ وَإِعْراقُ [10]

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).
في (ب) " مليك " بدل " ملك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " يحيل " بدل " يحيد "، " فعل " بدل " الفعل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (د) " لم يجتمع قط شمل " مطموس.

[3] في (د) " إذا الملوك رأته " مطموس.

[4] في (د) " يفيده " مطموس.

[5] في (ب)، و(د) " العباد " بدل " الأنام ".

[6] في (ب) " فيهم " بدل " فهم "، " فاق " بدل " فاقوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[7] في (ب) " العقل " بدل " الفعل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[8] في (أ)، و(ب)، و(د) " هم " بدل " هل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[9] الدسيعة: مائدة الرجل إذا كانت كريمة. (لسان العرب)، مادة (دسع).

[10] في (د) " طلاب المكرمات " بدل " ارتكاب المشكلات ".

29- كَمْ قُدِّرَتْ يَوْمَ تَقْدِيرِ القَضاءِ عَلَى ... يَدَيْكَ لِلْخَلْقِ أَقْواتٌ وَأَرْزاقُ [1]

30- [ تَهْنَا بِما نِلْتَ إِنَّ اللهَ واهِبُكُمْ ... مُلْكاً وَعِزًّا لهُ فِي الشُّهْبِ أَرْواقُ ] [2]

31- وَانْعَمْ فَهَذِي لَيالِي الدَّهْرِ طائِعَةٌ ... لَها اسْتِماعٌ لِما تَدْعُو وَإِطْراقُ

32- إِذا رَتَقْتَ فَما مِنْ فاتِقٍ أَبَداً ... وَإِنْ فَتَقْتَ فَما لِلْفَتْقِ رَتَّاقُ [3]

33- [ لِي يا أَبا الطِّيبِ وُدٌّ لَيْسَ يَحْمِلُهُ ... قَلْبٌ ( وَلا ) يَدَّعِيهِ فِيكَ مَذَّاقُ ] [4]

34- [ وَالحَمْدُ للهِ لَمَّا أُبْتَ وَاتَّضَحَتْ ... بِنُورِ وَجْهِكَ أَرْجاءٌ وَآفاقُ ]

35- [ كانَتْ مَقَنِياتُ إِذْ فارَقْتَ عَقْوَتَها ... كالجِسْمِ لَيْسَ لَهُ رُوحٌ وَأَرْماقُ ]

36- [ فَالآنَ عادَتْ إِلَيْها الرُّوحُ وَافْتُتِحَتْ ... بِكَ الغَداةَ مِنَ الأَفْراحِ أَغْلاقُ ] [5]

37- [ وَلْتَهْنَ بِالعِيدِ عِيدِ الفِطْرِ حَيْثُ أَتَى ... وَوَجْهُهُ باسِمٌ بالبِشْرِ بَرّاقُ ]

38- [ وافَى جَنابَكَ يَسْعَى بالسُّرُورِ يَرَى ... مِنْكَ البَها فَهوَ بِالأَفْراحِ طَفَّاقُ ]

39- [ لا زِلْتَ فِي عِزَّةٍ شَمّاءَ عالِيَةٍ ... مِنْ أَجْلِها قَلْبُ مَنْ عاداكَ خَفّاقُ ]

---

(1) في (ب) " قد قضت " بدل " قدرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (د).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(3) في (أ) " ارتقت " بدل " رتقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
وهنا تنتهي القصيدة في (أ)، و(ب)، وبقية الأبيات زيادة من (د).

(4) ما بين القوسين ساقط في (د)، والزيادة من المحقق.
في (د) " أبي " بدل " أبا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
مذاق: رجل مذاق: كذوب. (لسان العرب)، مادة (مذق).

(5) في (د) " عليها " بدل " إليها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 145 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من بحر الكامل [2]:

1- لا تَـرْثِ لِـي غَيْـرَ العَقِيـقِ عَقِيقَـا وَاسْكُـبْ دُمُوعَـكَ بِـالعَقِيقِ عَقِيقَـا [3]

2- [ وَصِل الحَنِيـنَ مِـنَ الأَنِـينِ بِطائِلٍ وَصِـل الـزَّفِيرَ مِـنَ الشَّهِيقِ شَـهِيقا ] [4]

3- عَزَمَ الفَرِيقُ عَلَى الفِراقِ فَهَلْ تَرَى فِيمـا تَـرَى لَـكَ كَـالفَرِيقِ فَرِيقَـا [5]

4- يا سـالِكِي نَهْـجَ الطَّرِيقِ تَرَكْتُـمُ قَلْبِـي لَكُـمْ دُونَ الطَّـرِيقِ طَرِيقَـا [6]

5- غادَرْتُمُـونِي لا أُفِيـقُ وَلَيْـسَ لِـي فِـي الحُـبِّ عُـذْرٌ أَنْ أَكُـونَ مُفِيقـا [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] يمدح عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] في (ج) " اسفح " بدل " اسكب ".
العقيق: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 156 – 159.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

[5] في (أ) " كالفراق " بدل " كالفريق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[6] في (أ) " ريح " بدل " نهج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[7] في (أ) " مفنقا "، وفي (ب) " أفيقا "، وفي (د) " معيقا " بدل " مفيقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " لا فيق من الكرى " بدل " لا أفيق وليس لي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

6- أَمُكَلِّفِي ما لا أُطِيقُ فإِنْ تُطِقْ صَبْراً فَلَسْتُ لِما تُطِيقُ مُطِيقَا [1]

7- أَتَلُومُنِي وَالوَجْدُ مِنِّي لَمْ يَزَلْ بَيْنَ الأَضالِعِ كالحَرِيقِ حَرِيقَا [2]

8- وَمَدامِعِي قَدْ أَغْرَقَتْ جِسْمِي وَصا رَ القَلْبُ فِي بَحْرِ الغَرامِ ( غَرِيقا ) [3]

9- [ أَشْفَقْتُ حَتَّى ذُبْتُ مِنْ شَفَقِي عَلَى مَنْ لَيْسَ يُضْحِي بِالشَّفِيقِ شَفِيقا ] [4]

10- وَمُدامَتَيْنِ لَهَوْتُ مَعْ ظَمْيا الحَشا بِهِما صَبُوحاً دائماً وَغَبُوقَا [5]

11- فَمُدامَةٌ راوُوقُها الرَّاوُوقُ ( وَ ) الـ ـأُخْرَى يَكُونُ ( لَها ) اللَّمَى راوُوقَا [6]

12- [ جاءَتْ تُمازِجُها عَلَيَّ خَرِيدَةٌ لَمَّا طَرَقْتُ لَها الخِباءَ طُرُوقا ] [7]

13- باتَتْ تُصَفِّقُ هذِهِ فِي مَبْسِمِي بِمُجاجَةٍ مِنْ هذِهِ تَصْفِيقَا

14- وَتُدِيرُ لِي فِي مَجْلِسِي مِنْ دَنِّها وَمِنَ اللَّمَى الإِبْرِيقَ وَالإِبْرِيقَا [8]

---

[1] في (ب) " أطيقا " بدل " مطيقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

[2] في (أ) " تزل " بدل " يزل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[3] ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج)، و(د).
في (ج) " غرّقت "، وفي (د) " أحرقت ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) " أطلت لهوي ليلة " بدل " لهوت مع ظميا الحشا ".
ساقط في (د).

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج)، و(د).
في (أ) " اللمات " بدل " اللمى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج) و(د).
في (ج) " الراووقا " بدل " راووقا ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " جادي " بدل " جاءت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
طروقا: طرق القومَ طرقاً وطُروقاً: جاءهم ليلاً. (لسان العرب)، مادة (طرق).

[8] في (أ)، و(ب)، و(د) " هذه " بدل " دنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

15- إِنْ رُمْتُ رَشْفَ مُدامَةٍ أَو رِيقَةٍ أَدْنَتْ إِلَيَّ مُدامَها وَالرِّيقَا [1]

16- وَلَئِنْ سَئِمْتُ مِنَ الرَّحيقِ فَإِنَّ لِي مِنْ ثَغْرِها مِثْلَ الرَّحِيقِ رَحِيقَا [2]

17- [ يَكْسُو ظِهارَةَ كأْسِها وَبَنانِها مَزْجُ المُدامَةِ كالخَلُوقِ خَلُوقا ] [3]

18- صَنَمٌ يَجِلُّ بِأَنْ يُقاسَ بِوُدَّ أَو بِسِواعَ أَو بِيَغُوثَ أَو بِيَعُوقَا [4]

19- وَكأَنَّها شَمْسٌ تُناوِلُنِي بِرا حَةِ كَفِّها المِرِّيخَ وَالعَيُّوقَا [5]

20- شَمْسٌ إِذا شَرَقَتْ يَكُونُ شُرُوقُها لِلنَّاسِ مِنْ قَبْلِ الشُّرُوقِ شُرُوقَا [6]

21- فَظَلَلْتُ أَرْشِفُ مِنْ مَراشِفِها جَنًى وَكأَنَّ فِيها المِسْكَ باتَ سَحِيقَا [7]

22- حَتَّى إِذا كَشَرَ الصَّباحُ بِمَبْسِمٍ فِيما لَدَيْنا لَمْ يَكُنْ مَوْمُوقَا [8]

---

(1) في (ج) " أرشف من مدامة ريقها " بدل " رشف مدامة أو ريقة ".

(2) في (د) " سئمت " مطموس.
" ومن " بدل " مثل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
ظهارة: الظِّهارة: ما علا وظهر. (لسان العرب)، مادة (ظهر).
الخلوق: ضرب من الطيب، وقيل الزعفران. (لسان العرب)، مادة (خلق).

(4) ساقط في (ب).

(5) في (ج) " اليعوقا " بدل " العيوقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (د) " اليعبوق والمرتيقا " بدل " المريخ والعيوقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
العيوقا: العيوق: نجم أحمر مضيء. (لسان العرب)، مادة (عوق).

(6) في (ج) " للصبح " بدل " للناس ".

(7) في (ب) " ريح " بدل " فيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).
في (ج) " فيه " بدل " فيها ".
في (د) " بات المسك فيه " بدل " فيه المسك بات ".

(8) في (ج) " حسن " بدل " فيما ".
في (د) " مومقا " مطموس.

23- صافَحْتُها فَجَرَتْ مَدامِعُها أَقا ... حاً فَوْقَ وَجْنَتِها يُطِلُّ شَقِيقَا [1]

24- [ وَطَفِقْتُ أَلْثِمُ حِينَ حُمَّ وَداعُها ... مِنْها المَراشِفَ وَالثَّنايا الرُّوقا ] [2]

25- يا حُسْنَها فِي ذاكَ حِينَ اسْتَوْكَفَتْ ... دَمْعاً عَلَى الخَدِّ الرَّقِيقِ رَقِيقَا [3]

26- أَيَّامَ كانَ الحَوْضُ مِنْها صافِياً ... لِلْوَصْلِ لا كَدِراً وَلا مَطْرُوقَا

27- إِذْ نَحْنُ كُلٌّ كانَ مِنَّا لَمْ يَزَلْ ... فِي ذاكَ إِلاَّ عاشِقاً مَعْشُوقَا [4]

28- أَشْواقُنا ما بَيْنَنا مَقْسُومَةٌ ... فالكُلُّ يُصْبِحُ شائِقاً وَمَشُوقَا [5]

29- ثِقْ بِالحِجا دُونَ الشَّقِيقِ فَرُبَّما ... كانَ الحِجا دُونَ الشَّقِيقِ شَقِيقَا

30- كَمْ بِالحِجا ضيقٍ غَدا سَعَةً وَكَمْ ... سَعَةٍ غَدَتْ عِنْدَ الجَهالَةِ ضِيقَا [6]

31- وَاسْمَحْ أَخاكَ فَأَنْتَ إِنْ كَلَّفْتَهُ ... شَطَطاً أَحَلْتَ البِرَّ مِنْهُ عُقُوقَا [7]

32- [ وَالْقَ العَدُوَّ إِذا عَجَزْتَ تَغالُباً ... بِلَطافَةٍ تَذَرُ العَدُوَّ صَدِيقا ] [8]

---

(1) في (ب)، و(ج) " يظل " بدل " يطل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (د) " يطل شقيقا " مطموس.

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
الروقا: الرُّوق: الطوال الأسنان. (لسان العرب)، مادة (روق).

(3) في (ج) " العين " بدل " ذاك ".

(4) في (ج)، و(د) " في الأهوا كلانا " بدل " كل كان منا "، " اللهو " بدل " ذاك ".

(5) في (ب) " مشؤقا " بدل " ومشوقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

(6) ساقط في (ب).

(7) في (ب) " حييت " بدل " أحلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (ج) " رأيت "، وفي (د) " أحال " بدل " أحلت ".

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

33- يـا لَلرِّجـالِ لِحُكْـمِ دَهْـرٍ سَـيِّءٍ ظَـنُّ اللَّئِيـمِ بِـهِ غَـدا تَحْقِيقَـا [1]

34- هَـذا زَمـانٌ صـارَ فِيـهِ حَلِيمُـهُ عَـيًّا وَصـارَ سَفِيهُـهُ مِنْطِيقَـا [2]

35- وَالحُـرُّ عَـنْ نَيْـلِ المَطالِـبِ مُـوثَقٌ وَالنَّـذْلُ يَـسْعَى فِـي هَـواهُ طَلِيقَـا [3]

36- [ وَكَرِيمُـهُ المَحْمُودُ أَخْلَقَ قَـدْرُهُ وَلَئِيمُـهُ قَـدْ صـارَ فِيـهِ خَلِيقـا ] [4]

37- [ وَأَرَى لَدَيْـهِ المُتْرَفِيـنَ بِجَهْلِهِـمْ كُفْـراً أَضَـلُّوا قَـوْمَهُمْ وَفُـسُوقا ] [5]

38- [ سُحْقـاً لِدَهْـرٍ عاثِـرٍ عُلَمـاؤُهُ نُبِـذَتْ مَكـاناً فِـي المَحَـلِّ سَحِيقا ] [6]

39- [ مـا بالُـهُ قَـدْ كـادَ أَوْ سَيَكـادُ مِـنْ غَصَصٍ يَمُوتُ بِهِ الكَـرِيمُ خَنِيقا ] [7]

40- [ مـا كُنْـتُ أَرْضَـى أَنْ أُرافِقَ مَـنْ لَـهُ خُلُـقٌ يَـصِيرُ بِـهِ الوَسِـيعُ مَـضِيقا ] [8]

41- لَـوْلا أَبُـو الطِّيـبِ المَلِيـكُ عَـرارُ مـا لِلْجُـودِ شِمْـتُ مَخـايِلاً وَبُرُوقَـا [9]

---

[1] في (ب) " مسني " بدل " سيء ".
في (ج) " لسوء " بدل " لحكم ".

[2] في (ج)، و(د) " دهر غدا بين الأنام " بدل " هذا زمان صار فيه ".

[3] في (أ) " مطلق " بدل " موثق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " خنيقا " بدل " خليقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " وضلوا " بدل " أضلوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " سيء " بدل " عاثر ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " الحليم " بدل " الكريم ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[9] في (أ) " ابن " بدل " أبو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

42- مَلِـكٌ يَـرَى أَنَّ الهِبـاتِ فَرِيـضَةٌ ... وَيَـرَى عَلَيْـهِ المَكْرُمـاتِ حُقُوقَـا [1]

43- رِزْقُ العِبـادِ عَلَـى يَدَيْـهِ وَرِزْقُـهُ ... يَجْـرِي فَيُـدْعَى رازِقـاً مَرْزُوقَـا [2]

44- مـا هَـمَّ مَخْلُـوقٌ لَـهُ بِمَكِيـدَةٍ ... إِلاَّ كَفَـاهُ الخالِـقُ المَخْلُوقَـا

45- إِنَّ الرِّئَاسَـةَ بايَعَتْـهُ لأَخْـذِها ... عَهْـداً وَمِيثاقـاً لَدَيْـهِ وَثِيقَـا

46- هَـلْ يُـسْتَطاعُ لَـهُ لُحُـوقٌ بَعْـدَما ... قَـدْ كَـانَ فـاتَ النَّيِّـرَيْنِ لُحُوقَـا [3]

47- [ آمالُنـا تَرْعَـى رِيـاضَ فُـضُولِهِ ... وَتَـشِيمُ مِنْـهُ مَخايِـلاً وَبُرُوقـا ] [4]

48- [ أَيَّامُنـا نَحْـرٌ وَتَـشْرِيقٌ بِجُـو ... دِ يَدَيْهِ تَكْفِي النَّحْرَ وَالتَّشْرِيقا ] [5]

49- لَـوْ بَعْـدَ أَحْمَـدَ فِـي الأَنـامِ نُبُـوَّةٌ ... أَضْـحَى بِهـا دُونَ الأَنـامِ حَقِيقَـا [6]

50- يـا مَـنْ أَهـانَ بِعَدْلِـهِ المُتَهَـوِّدَ الـ ... ـمُتَنَـصِّرَ المُتَمَجِّـسَ الزِّنْـدِيقَا

51- ضَـلَّتْ عُقُـولُ عِـداكَ لَمَّـا كـافَحُوا ... بَحْـراً لِجَيْـشِكَ لا يُخـاضُ عَمِيقَـا [7]

---

[1] في (ج)، و(د) " فرائض " بدل " فريضة ".

[2] في (ج) " فيدعى " ساقطة تصحيفاً.
ساقط في (د).

[3] في (ج) " يستطيع " بدل " يستطاع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
في (د) " النيران " بدل " النيرين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " آمالنا ترعى رياض " مطموس.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " تنسي " بدل " تكفي ".

[6] في (د) " لو بعد " مطموس.

[7] في (ج)، و(د) " حتى " بدل " لما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

52- فَصَدَمْتَهُمْ لَمَّا أَتَوْكَ بِجَحْفَلٍ لَجِبٍ فَمَزَّقَ جَمْعَهُمْ تَمْزِيقَا [1]

53- نَكَحَتْهُمُ مِنْكَ السُّيُوفُ فَطَلَّقَتْ أَرْواحُهُمْ أَجْسادَهُمْ تَطْلِيقَا

54- [ وَغَدَوْا بِلا كَفٍّ يُجَرِّدُ صارِماً مِنْهُمْ وَلا قَوْسٍ يُناصِلُ فُوقا ] [2]

55- تَعْتاضُ خَيْلُكَ بِالتُّرابِ تَرائِباً مِنْهُمْ وَهاماً بِالسُّيُوفِ فَلِيقَا

56- [ حَتَّى نِساؤُهُمُ قَرِحْنَ مَدامِعاً وَبَحَحْنَ مِنْ طُولِ البُكاءِ حُلُوقا ] [3]

57- [ مَنْ ماتَ مِنْهُمْ كانَ سَيْفُكَ حَتْفَهُ أَوْ عاشَ مِنْهُمْ كانَ مِنْكَ طَلِيقا ] [4]

58- أَدْرَكْتَ غاياتِ الثَّنا وَسَلَكْتَ مِنْ طُرُقِ الرِّئاسَةِ مَسْلَكاً زِلِّيقَا [5]

59- [ وَأَقَمْتَ لِلْوُفَّادِ بَيْتاً لَمْ يَزَلْ لِلْوَفْدِ كالبَيْتِ العَتِيقِ عَتِيقا ] [6]

---

(1) في (ج) " يمزق " بدل " فمزق ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (ج)، و(د) " فلا " بدل " بلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " تناصل "، وفي (د) " صل " بدل " يناصل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

يناصل: نصل السهم: خرج. (لسان العرب)، مادة (نصل).

فوقا: الفوق من السهم: موضع الوتر. (لسان العرب)، مادة (فوق).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (د) " عتيقا " بدل " طليقا ".

(5) في (أ) " طريق " بدل " طرق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

في (ب)، و(ج)، و(د) " إزليقا " بدل " زليقا ".

زليقا: أرض مزلقة لا تثبت عليها قدم. (لسان العرب)، مادة (زلق).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

60- وَرَقَيْتَ مِنْ رُتَبِ المَعالِي رُتْبَةً ... وَافَقْتَ مِنْهَا اليُمْنَ وَالتَّوْفِيقَا [1]

61- [ إِنَّ الإِلهَ مِنَ العُلا لَكَ واهِبٌ ... ما لَمْ يَهَبْ سَيْفاً وَلا عِمْلِيقا ] [2]

62- لَسْنا نَقِيسُكَ عامِراً فِي الفَضْلِ أَو ... عَمْراً وَزادَ الرَّكْبِ وَالبِطْرِيقَا [3]

63- سَبَقُوكَ سِنًّا سابِقاً وَسَبَقْتَهُمْ ... مَجْداً فَكُنْتَ السَّابِقَ المَسْبُوقَا

64- عَشِقَتْ جَنابُكَ كُلَّ مَكْرُمَةٍ كَما ... عَشِقَتْ زُلَيْخا يُوسُفَ الصِّدِّيقَا

65- مِنْ حَيْثُ قُدَّ قَمِيصُهُ مِنْ بَعْدِ ما ... قَدْ غَلَّقَتْ أَبْوابَها تَغْلِيقَا [4]

66- [ طابَتْ فُرُوعُكَ بِالمَكارِمِ مِثْلَما ... قَدْ طِبْتَ مِنْ قَبْلِ الفُرُوعِ عُرُوقا ] [5]

67- [ وَغَدَوْتَ مِنْ فَتْحِ المَدائِنِ وَالقُرَى ... مِنْ بَعْدِ فارُوقٍ مَضَى فارُوقا ] [6]

---

(1) في (أ) " واوقفت "، وفي (د) " وقفت " بدل " وافقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ب) تنتهي القصيدة بتعليق الناسخ " انقطعت ولم أعلم كم عدد ما كان غائباً من الديوان من حرف القاف ".

(2) ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

سيفاً: أراد سيف بن ذي يزن.

عمليقا: هو عمليق ملك طسم، .. ينظر: الكامل في التاريخ، 1 / 229.

(3) في (ج)، و(د) " حاتماً وابن العلا " بدل " عامراً في الفضل أو ".

عامر بن الطفيل وعمرو بن هند وزاد الركب، مر التعريف بهم.

البطريقا: البطريق هو امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.. ينظر: الكامل في التاريخ، 1 / 428.

(4) في (ج)، و(د) " إذ قد منه " بدل " من حيث قد ".

في (ج) " أن " بدل " قَد ".

(5) ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (ج) " فروقا " بدل " عروقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(6) ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

فاروق: يقصد به الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

# ( 146 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من بحر البسيط [2]:

1- قَلْبٌ بِنارِ الهَوَى قَدْ ذابَ وَاحْتَرَقَا وَمَدْمَعٌ فِي جَوارِي دَمْعِهِ غَرِقَا [3]

2- وَأَضْلُعٌ هُنَّ فِي الأَثْوابِ خاشِعَةٌ لَمْ يُبْقِ فِيها الهَوَى رُوحاً وَلا رَمَقَا [4]

3- صَبٌّ تَفَرَّقَ لُبُّ العَقْلِ مِنْهُ عَلَى إِثْرِ الأَحِبَّةِ لَمَّا أَنْ غَدَوْا فِرَقَا [5]

4- [ يَدْعُو ثُبُوراً وَيَصْلَى لِلْغَرامِ لَظَىً فَهوَ الزَّمانَ يُقاسِي حَسْرَةً وَشَقَا ] [6]

5- [ لا تَعْذُلاهُ فَإِنَّ العَذْلَ طائِلُهُ يُرِيهِ بِرَّكُما فِي نُصْحِهِ عَقَقَا ] [7]

6- يَرَى الضَّلالَةَ رُشْداً فِي الغَرامِ وَقَدْ يَرَى الضَّلالَةَ رُشْداً كُلُّ مَنْ عَشِقَا [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ج)، و(د)، وساقطة من (ب).

[2] يمدح عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] في (ج)، و(د) " ناظر " بدل " مدمع ".
في (د) " دمعه غرقا " مطموس.

[4] في (ج) " صرن " بدل " هن ".
في (ج)، و(د) " الجوى " بدل " الهوى ".
في (د) " صرن " ساقطة تصحيفاً.
" لا رمقا " مطموس.

[5] في (أ) " صلب " بدل " صب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

[6] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

[7] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " برًّا كما " بدل " بركما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[8] في (ج)، و(د) ترتيب البيت بعد البيت 22.

7- مِـنْ أَيْـنَ يُفْتَـحُ وَالأَشْـواقُ تَهْتِكُـهُ بـابُ السُّلُوِّ لَـهُ مِـنْ بَعْـدِ مـا انْغَلَقَـا [1]

8- جِـسْمٌ ذَوَى وَفُـؤادٌ صـارَ مُرْتَهَنـاً فَـصارَ واحِـدُهُ اثْنَيْـنِ وَافْتَرَقَـا [2]

9- يـا مُخْبِـرِي عَـنْ دِيـارٍ لِلأَحِبَّـةِ هَـلْ أَرْخَى لَها البَرْقُ غَيْثاً واكِفاً غَدِقَا [3]

10- [ وَهَلْ سَقَى الغَيْمُ أَطْلالَ الغَمِيمِ وَهَلْ فِي سَفْحِهِ سَفَحَ الأَجْفانَ وَانْبَعَقَا ] [4]

11- فَيَنْضَحُ الـرَّوْضَ وَدْقُ المُـزْنِ مُنْبَجِـساً فَكُلَّمـا عَـلَّ مِـنْ شُؤْبُوبِـهِ اغْتَبَقَـا [5]

12- وَصـافَحَ الـشِّيحُ أَغْـصانَ البَـشامِ وَمـا لَ البـانُ مُنْعَطِـفَ الأَغْـصانِ مُعْتَنِقَـا

13- وَفاحَ نَشْراً كَـأَنَّ المِسْكَ باكَـرَهُ بِـهِ النَّـسِيمُ إِذا مـا مَـرَّ أَو خَفَقَـا [6]

---

[1] في (أ) " ما بات " بدل " باب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج) " تنهكه " بدل " تهتكه ".
تهتكه: تهتَّك أي افتضح. (لسان العرب)، مادة (هتك).

[2] في (ج) " فؤادي " بدل " فؤاد ".
في (أ) و(ج) و(د) " ثوى " بدل " ذوى " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق
" أرخى لها البرق غيثاً واكفاً غدقا " بدل " فصار واحده اثنين وافترقا "، وهو الشطر الثاني للبيت التالي،
والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[3] ساقط في (ج).
في (د) " رسوم بالأبيرق " بدل " ديار للأحبة ".

[4] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).
الغَميم: موضع بين مكة والمدينة، والغُمَيم واد في ديار حنظلة من بني تميم.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 243.

[5] في (أ) " شويويه و " بدل " شؤبوبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج) " فيمتري المزن فوق الروض " بدل " فينضح الروض ودق المزن ".
في (د) فيصبح " بدل " فينضح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] في (ج)، و(د) ترتيب البيت بعد البيت 16.
" كأنما المسك قد فَضَّت لطائمَه أيدي النسيم به إن " بدل " وفاح نشراً كأن المسك باكره به النسيم إذا ما ".

14- وَالزَّهْـرُ يَضْحَكُ مُفْتَـرًّا مَباسِـمُهُ تُبْـدِي مِـنَ النَّـوْرِ لَوْنـاً رايقـاً شَـرِقَا

15- وَقَـدْ بَـدا أَحْمَـراً أَو أَزْرَقـاً بَهِجـاً أَو أَصْـفَراً فاقِعـاً أَو أَبْيَـضاً يَقَقَـا [1]

16- حَتَّى تَرَى الشَّذْرَ فِيهِ مَعْ زَبَرْجَدِهِ وَالتِّبْـرَ وَالـدُّرَّ وَاليـاقُوتَ وَالوَرِقَـا [2]

17- وَشَـمْسِ خِـدْرٍ تَجَلَّـتْ فِي جَلابِيبِها كَأَنَّمـا هـيَ شَمْـسٌ حُلِّيَـتْ شَـفَقَا [3]

18- [ غَيْداءُ تُخْجِلُ رِعْصَ الرَّمْلِ مأْكَمَةً وَتُخْجِلُ الرِّيـمَ مِنْ أَلْحاظِها حَـدَقا ] [4]

19- [ ما كانَ لِي وَصْلُها مِنْ بَعْدِ هِجْرَتِها إِلاَّ خَيـالاً تَقَـضَّى بَعْدَمـا طَرَقـا ] [5]

20- أَرِقْـتُ لِلْوَجْـدِ مُـذْ خالَسْتُها نَظَـراً حَتَّـى أَلِفْـتُ بِهـا الأَسْقـامَ وَالأَرَقَـا [6]

21- فَكُلَّمـا أَيْـأَسَ الهُجْـرانُ أَطْمَعَنِـي مِنْهـا دَلالٌ يَـشُوبُ المَـزْحَ وَالمَلَقَـا [7]

22- [ يا هـذِهِ مـا لِقَلْبِـي لا أَراهُ مِـنَ الـ ـأَصْفـادِ مُنْفَلِتـاً يَـوْماً وَلا طَلِقـا ] [8]

---

[1] في (ج)، و(د) ترتيب البيت بعد البيت 12.
" فيضحك الروض نوراً من كمائمه يفتر أحمر قاني اللون أو يققا ".
في (د) " وضاحك " بدل " فيضحك "، " بالأزهار " بدل " قاني اللون ".

[2] في (ج) " ترتيك حواشيها زبرجدها " بدل " يرى الشذر فيه مع زبرجده ".
في (د) " تريك حواشيه زبرجدها " بدل " يرى الشذر فيه مع زبرجده ".

[3] في (ج)، و(د) " كأنها شمس أفق " بدل " كأنما هي شمس ".
في (د) " والشمس " بدل " وشمس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج)، و(د) " في الوجد " بدل " للوجد "، " مدى عيشي بها " بدل " بها الأسقام و ".
في (ج) " هاويتها زمناً " بدل " خالستها نظراً ".

[7] في (أ) " يشرب " بدل " يشوب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (د) " آيس " بدل " أيأس ".

[8] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " منقلباً " بدل " منفلتاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أُثبته المحقق من (د).
في (د) " يا هذه ما لقلبي " مطموس.

23- تَفْتَـرُّ عَـنْ مَبْـسِمٍ حَـوٍّ مَراكِـزُهُ عَـذْبٌ مُقَبَّلُـهُ كالمِسْكِ مُنْتَشِقَا [1]

24- كأَنَّمـا وَجْهُهـا إِنْ لاحَ مُتَّـسِقَا بَـدْرُ السَّما ضـاءَ بـالأَنْوارِ مُتَّسِقَا [2]

25- كأَنَّما قَـدُّها فِـي البُـرْدِ إِنْ خَطَـرَتْ غُصْنٌ مِنَ البانِ ناشٍ فَوْقَ رِعْصِ نَقَا [3]

26- وَعـارِضٍ شِـمْتُهُ تَهْمِـي مَدامِعُـهُ مُسْتَوْكِفاً وَظَلامُ اللَّيْلِ قَدْ غَسَقَا [4]

27- يُرِيكَ فُسْحَ الفَضا بَحْراً يَمُوجُ وَوَجْـ ـهَ الجَـوِّ نـاراً إِذا مـا بَرْقُـهُ بَـرَقَا [5]

28- يَحْكِـي خَـلاقَ أَبِـي الطِّيـبِ المَلِيكِ إِذا ما مُزْنُهُ انْصَبَّ بِالشُّؤْبُوبِ وَانْبَعَقَا [6]

29- مُتَـوَّجٌ مـا لِغَيْـرِ المَكْرُمـاتِ وَلا حِفْـظِ المَمالِكِ فِـي أَشْياعِـهِ خُلِقَا [7]

30- بَـدْرٌ بِـهِ ضـاءَ وَجْـهُ الحَـقِّ مُتَّضِحاً وَلَـمْ يَكُـنْ باطِـلٌ إِلاَّ وَقَـدْ زَهَقَـا [8]

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 17.
في (ج)، و(د) " أشنب " بدل " مبسم ".
في (د) ترتيب البيت بعد البيت 21.

[2] في (ج)، و(د) " كأن وجهك لما حال رونقه بين البراقع بدر تم واتسقا ".
في (د) " تم " بدل " حال ".

[3] في (أ) " ناس " بدل " ناشٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (ج) " أذاك قدك فوق الردف يخطر أم عود من الخيزران اللدن فوق نقا ".
في (د) " أذاك قدك فوق الردف يخطر أم " بدل " كأنما قدها في البرد إن خطرت ".

[4] في (ج) " يمانياً " بدل " مستوكفاً ".
في (د) " مستوكفاً " ساقطة تصحيفاً.

[5] في (أ) " تريك " بدل " يريك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ج)، و(د).

[6] في (أ) " تحكي " بدل " يحكي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (د) " المليك " ساقطة تصحيفاً.

[7] في (أ) " للغير " بدل " لغير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ج)، و(د).

[8] في (ج)، و(د) " صار " بدل " ضاء "، " مبتلجاً " بدل " متضحاً ".
في (د) " الأرض " بدل " الحق ".

31- [ نُورٌ مِنَ العَدْلِ فِي الأَرْضِينَ مُتَّضِحٌ تَغْشَى سُرادِقُـهُ الأَرْجـاءَ وَالأُفُقـا ] [1]

32- [ فالنَّاسُ مِنَ لازِبِ الفَخَّارِ قَدْ خُلِقُوا وَإِنَّـهُ مِـنْ سَنَـا الأَنْوارِ قَـدْ خُلِقـا ] [2]

33- [ لا يَـسْتَقِرُّ قَـراراً مالُـهُ أَبَـداً كَأَنَّ فِيـهِ غُـرابَ البَيْنِ قَدْ نَعَقـا ] [3]

34- لَوْ حِلْمُهُ طُورُ سِيناءٍ لَمـا صَدَعَتْ نَجْوَى الكَلِيمِ أَعالِيـهِ وَمـا انْفَلَقَـا [4]

35- لَـو رأيُـهُ سَهْـمُ قَـوَّاسٍ وَيَمَّمَـهُ سَمَّ الخِياطِ أَصابَ السَّمَّ وَارْتَشَقَا [5]

36- لَو عَزْمُهُ كانَ سَدًّا دُونَ سَدٍّ سَبَـا ما عاثَ فـأْرُ سَبَا فِيـهِ وَلا انْخَرَقَا [6]

37- لَـو جُودُ كَفَّيْـهِ بَحْـرٌ مـا تَجَشَّمَهُ أَصْحابُ مُوسَى لَدَى مُوسَى وَلا انْفَرَقَا [7]

38- لَـو صِيغَ فِـي الشُّهْبِ مِنْ أَنْوارِ غُرَّتِـهِ بَـدْرٌ لَما سَرَّ وَاسْتَخْفَى وَلا امْتَحَقَا [8]

---

(1) ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).
سرادقه: السرادق: كل ما أحاط بشيء. (لسان العرب)، مادة (سردق).

(2) ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

(3) ساقط في (أ)، و(د)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ) " نجو " بدل " نجوى "، " الكلم " بدل " الكليم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 36.
" ولا " بدل " وما ".
في (د) " نحو " بدل " نجوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
" ابن عمران " بدل " الكليم "، " أعلاه " بدل " أعاليه ".

(5) في (ج)، و(د) " رام ثم " بدل " قواس و ".

(6) في (ج)، و(د) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

(7) في (ج) " ضباب " بدل " أصحاب "، " انغرقا " بدل " انفرقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

(8) في (أ) " انمحقا " بدل " امتحقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) ترتيب البيت بعد البيت 35.
في (ج)، و(د) " بعد الثمّ " بدل " واستخفى ".
في (ج) " الالاه "، وهو تصحيف، والصواب " لألاء "، وهو في (د).
=

39- يا مَنْ رَقَا ( مِنْبَراً ) فِي المَكْرُماتِ وَما مِنْ قَبْلِهِ أَحَدٌ فِي مِثْلِ ذاكَ رَقَا [1]

40- [ وَمَنْ لَهُ رُتْبَةٌ شَمَّاءُ عالِيَةٌ مَحْرُوسَةٌ سَمْكُها بِالنَّجْمِ قَدْ لَصِقا ] [2]

41- لا زِلْتَ فِي دَوْلَةِ الإِسْلامِ مُنْتَقِماً فِي اللّهِ مُعْتَصِماً بِاللّهِ مُتَّثِقا [3]

---

سر: استسرّ الهلال في آخر الشهر: خفي. (لسان العرب)، مادة (سرر).

امتحقا: امتحاق القمر: احتراقه وهو أن يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى. (لسان العرب)، مادة (محق).

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

[2] ساقط في (أ)، والزيادة من (ج)، و(د).

[3] في (أ) " مستقما " بدل " منتقماً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

" متشقا " بدل " متثقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (د) " موثقا " بدل " متثقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 147 ) [1]

وقال يمدح يعرب بن سلطان من الهزج [2]:

1- سَـــلْ الأَظْعــانَ إِنْ مَـــرَّتْ وَلِلأَظْعـــــانِ تَعْـــــنِيقُ [3]
2- وَفِـــي الأَظْعــانِ غِـــزْلانٌ وَفِـــي الغِـــزْلانِ مَعْـــشُوقُ [4]
3- فَأَخْبِـــرْهُ بِـــأَنَّ دَمِـــي بِـــسَيْفِ هَـــواهُ مَهْـــرُوقُ
4- وَعَقْلِـــي يَـــوْمَ فـــارَقَنِي بِبَـــرْقِ نَـــواهُ مَبْـــرُوقُ
5- فَهَـلْ مِـنْ بَعْـدِ هـذا فِـي طِـــلابِ الوَصْـــلِ تَوْفِيـــقُ [5]
6- عَـسَى مِنْـهُ يَبُـلُّ صَـدَى فُـــؤادِي ذلِـــكَ الرِّيـــقُ
7- وَيَـشْفِي عِلَّتِـي مِـنْ نَـشْـ ـــرِهِ شَـــمٌّ وَتَنْـــشِيقُ
8- حَبِيـــبٌ رُكِّمَـــتْ أَرْدا فُـــهُ وَالقَـــدُّ مَمْـــشُوقُ
9- بَـدا قَمَـراً عَلَـى غُـصْنٍ رَطِيـــبٍ وَهـــوَ غِرْنِيـــقُ [6]

---

[1] القصيدة في (ج)، و(د)، وساقطة من (أ)، و(ب).
[2] ينظر في هامش القصيدة العاشرة.
[3] في (د) " تعنيق " مطموس.
تعنيق: العَنَق: ضرب من سير الدابة والإبل. (لسان العرب)، مادة (عنق).
[4] في (د) " معشوق " مطموس.
[5] في (د) " لي " بدل " من ".
[6] غرنيق: الغرنيق: الشاب الأبيض الناعم الجميل.

10- وَعَسْعَسَ فَوْقَهُ لَيْلٌ لَهُ ظُلَمٌ وَتَغْسِيقُ [1]

11- كَحِيلُ الطَّرْفِ فَاتِرُهُ أَسِيلُ الخَدِّ مَوْمُوقُ

12- طَوِيلُ الجِيدِ وَاضِحُهُ خَمِيصُ البَطْنِ مَقْلُوقُ [2]

13- فَمَا لِي عَنْهُ مِنْ صَبْرٍ وَلا أَنَا مِنْهُ مَرْزُوقُ

14- فَلَوْلا يَعْرُبٌ لَمْ يَهْـ ـنَ لِي فِي العَيْشِ مُعْلُوقُ [3]

15- هُمَامٌ مَاجِدٌ مَا مِثْـ ـلُهُ فِي الخَلْقِ مَخْلُوقُ

16- سَخِيُّ الكَفِّ مَصْمُودُ فَصِيحُ القَوْلِ مِنْطِيقُ

17- لَهُ فِي مَنْهَجِ الأَفْضَا لِ تَغْرِيبٌ وَتَشْرِيقُ

18- لَهُ فِيمَا تَمَلَّكَهُ مِنَ الأَمْوَالِ تَفْرِيقُ

19- جَزِيلُ تَلِيدِهِ لِلوَفْـ ـدِ مَبْذُولٌ وَمَنْفُوقُ [4]

20- وَرَبْعُ سَمَاحِهِ لِلضَّيْـ ـفِ وَالعَافِينَ مَطْرُوقُ [5]

21- وَسَائِلُ مَالِهِ بِالمَا لِ مَصْبُوحٌ وَمَغْبُوقُ [6]

---

[1] في (ج) " نور " بدل " ظلم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[2] ساقط في (د).

مقلوق: امرأة مقلاق الوشاح: لا يثبت على خصرها من رقته. (لسان العرب)، مادة (قلق).

[3] في (ج) " ملعوق " بدل " معلوق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

معلوق: المِعلاق والمُعلوق: ما عُلِّق من عنب ولحم وغيره. (لسان العرب)، مادة (علق).

[4] في (ج) " والوفد " بدل " للوفد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[5] سماحه: السماح والسماحة: الجود. (لسان العرب)، مادة (سمح).

[6] في (د) " وسائل ماله " مطموس.

" بالرفد " بدل " بالمال ".

22- وَثَــوْبُ الحِقْــدِ مَفْتُــوقُ وَثَــوْبُ العَفْــوِ مَرْتُــوقُ [1]

23- لَـكَ المَجْـدُ الَّـذِي بِالـشُّهْـ ـــبِ وَالأَفْــلاكِ مَلْــصُوقُ [2]

24- بِـسَيْفِ العَـدْلِ مِنْـكَ اليَـوْ مَ هَــامُ البَــغْيِ مَفْلُــوقُ

[1] ساقط في (د).

[2] في (د) " لك المجد الذي " مطموس.

# ( 148 ) [1]

وقال يمدح [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- أَهـاجَ لَـكَ التَّـذْكـارَ وَالوَجْـدَ بـارِقُ تَـأَلَّقَ فِـي الآفـاقِ وَاللَّيْـلُ غاسِـقُ

2- تـأَلَّـقَ فِـي إِيماضِـهِ فَتَجَـدَّدَتْ مَواثِيـقُ عَهْـدٍ لِلْهَـوَى وَعَلائِـقُ [4]

3- مَواثِيـقُ عَهْـدٍ لِلْهَـوَى مُـسْتَمِدَّةٌ ظُنُـونُ أُولِـي الأَشْـواقِ فِيهـا حَقـائِقُ [5]

4- أَلا لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ سُعْدَى تَوَجَّهَتْ وَأَيْـنَ بِهـا أَضْـحَى الفَرِيـقُ المُفـارِقُ [6]

5- فَيا سُـوءَ حـالِي يَـوْمَ سـارَتْ لِبَيْنِها طَرائِـقَ ظُعْـنٍ تَقْتَفِيهـا طَرائِـقُ

6- تَطـاوَلَ عَهْـدُ البَيْـنِ بَيْنِـي وَبَيْنَهـا وَمـا التَقَيـا مِنَّـا مَـشُوقٌ وَشـائِقُ

7- يُلَـوِّمُنِي فِـي حُبِّهـا عـاذِلِي وَمـا دَرَى أَنَّـهُ لا يَـسْمَعُ اللَّـوْمَ عاشِـقُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، وساقطة من (ب)، و(ج)، و(د).

[2] في (أ) الخط غير واضح بعد " وقال يمدح "، وذكر الشاعر في البيت " 19 " اسم الممدوح " سلطان "،
وهناك ثلاثة أشخاص مدحهم بهذا الاسم: سلطان بن أبي حمير، وسلطان بن بلعرب، وسلطان بن مالك.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " مياثيق " بدل " مواثيق " وهو تصحيف والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " مياثيق " بدل " مواثيق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق

[6] في (أ) " وأين أضحى ذاك " بدل " وأين بها أضحى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (أ) " تلومني " بدل " يلومني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

8- فَتـاةٌ إِذا اسْتَنْشَقْتُ رِيحَـةَ ثَغْرِهـا كَـأَنِّيَ نَـشْراً مِـنْ شَـذا المِسْكِ ناشِـقُ

9- سِهامُ الهَـوَى وَالحُـبِّ مِنْ لَحَظاتِها إِذا نَجَلَتْهـا لِلْقُلُـوبِ رَواشِـقُ [1]

10- تَلِيـنُ وَتَقْسُو فِـي الـدَّلالِ وَهَـكَذا مِنَ البِيضِ كانَتْ فِي الـدَّلالِ الخَلائِقُ

11- وَمـا سَفَـرَتْ إِلاَّ عَجِبْـتُ بِحُسْنِها وَلا غَـرْوَ مِـنْ حُـسْنٍ لَـهُ اللّهُ خـالِقُ

12- تَعَمَّدْتُهـا بِالـضَّمِّ لَيْلَـةَ زُرْتُهـا وَقَـدْ زايَلَـتْها لُحْفُهـا وَالمَنـاطِقُ

13- وَعـانَقْتُهـا عِنْـدَ اللِّقـا فَكَـأَنَّنِي لِبَـدْرِ الـسَّما لَيْـلَ التَّمـامِ مُعـانِقُ [2]

14- وَكَـمْ ذُقْتُ مِنْ تِرْشافِ رِيقَةِ ثَغْرِها جَنَىً لَمْ يَذُقْهُ قَبْلُ فِي النَّاسِ ذائِقُ [3]

15- وَأَرْضٍ مِنَ الغِيطانِ بَيْداءَ سَمْلَقٍ تُواصِلُهـا بِيـدٌ قِفـارٌ سَـمالِقُ [4]

16- قَطَعْـتُ مَوامِيهـا بِحَـرْفٍ وَإِنَّنِـي لَفِـي قَطْعِهـا ماضِـي العَزِيمَـةِ حـاذِقُ

17- تَرَى رأْسَها يَدْنُو إِلَى الأَرْضِ كُلَّما خَدَتْ وَاسْتَمَدَّتْ فَهيَ فِي السَّيْرِ خافِقُ [5]

18- تُسايِرُنِي فِيهـا النُّجُـومُ كَأَنَّنِـي لِـشُهْبِ الـسَّما دُونَ الرِّفـاقِ المُرافِـقُ

19- أَسِـيرُ وَأَدْعُـو اللّهَ أَنْ لا يَعُوقَـنِي هُنـاكَ عَـنْ الـسُّلْطانِ سُـلْطانَ عـائِقُ

20- مَلِيـكٌ تَـوَلَّى المُلْـكَ حَتَّـى تَفَتَّحَـتْ لِدَوْلَتِـهِ أَبْوابُـهُ وَالمَغـالِـقُ

21- رَقـا فِـي مَعارِيـجِ المَعـالِي جَمِيعِها وَسـادَ الـوَرَى فِـي المُلْـكِ وَهـوَ مُراهِـقُ

---

[1] في (أ) " نحلتها " بدل " نجلتها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
نجلتها: نجله بالرمح: طعنه وأوسع شقه. (لسان العرب)، مادة (نجل).

[2] في (أ) " اللقاء " بدل " اللقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " تذقه " بدل " يذقه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] سملق: السملق: القفر الذي لا نبات فيه. (لسان العرب)، مادة (سملق).

[5] في (أ) " فهو " بدل " فهي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
خدت: خدى البعير والفرس: أسرع وزجَّ بقوائمه. (لسان العرب)، مادة (خدي).
خافق: فرس خيفق وناقة خيفق: سريعة جداً. (لسان العرب)، مادة (خفق).

22- خَزائِنُـهُ لَـمْ يَجْتَمِـعْ قَـطُّ شَمْـلُها ... كَـأَنَّ غُـرابَ البَيْـنِ فِـيهِنَّ نـاعِقُ

23- تَقَـدَّمَ ( أَهْـلَ ) المَجْـدِ فِـي شـأْوِهِ وَمـا ... لَـهُ أَحَـدٌ فِـي حَلْبَـةِ المَجْـدِ لاحِـقُ [1]

24- لَقَـدْ حَـصْحَصَ الحَـقُّ المُـبِينُ بِعَدْلِـهِ ... وَلا بـاطِـلٌ إِلاَّ بِـهِ هـوَ زاهِـقُ [2]

25- زَعِيمُ الـوَغَى يَوْمَ الـوَغَى إِنْ تَصادَمَتْ ... بِفُرْسانِهِـنَّ الـسَّابِحاتُ الـسَّوابِقُ

26- وَكـادَتْ إِذا مـا صـالَ تَهْـدُّ خَـشْيَةً ... لِهَيْبَتِـهِ شُـمُّ الجِبـالِ الـشَّواهِقُ

27- أَلا فانْـشِدَنْهُ المَـدْحَ فِـي الـشِّعْرِ إِنَّـهُ ... مَلِيـكٌ بِـهِ المَـدْحُ المُـصَرَّحُ لائِـقُ

28- أَأَشْـرَفَ مَـنْ لائَـتْ بِـهِ حُلَلُ الثَّنـا ... وَأَفْخَـرَ مَـنْ زُمَّـتْ إِلَيْـهِ الأَيـانِقُ

29- فَمـا راتِـقٌ يَـوْماً لِمـا أَنْـتَ فـاتِقٌ ... وَلا فـاتِقٌ يَـوْماً لِمـا أَنْـتَ راتِـقُ

30- وَلَـوْ أَنَّ مِنْـكَ العَـزْمَ أُلْقِـيَ بَعْضُهُ ... بِـسَدِّ سَـبا لَـمْ يَخْـرِقْ الـسَّدَّ خـارِقُ

31- رأَيْتُكَ أَوْلَـى النَّـاسِ بِالمَـدْحِ وَالثَّنـا ... فَجِئْـتُ بِمَـدْحِي وَهـو بِالـصِّدْقِ نـاطِقُ

32- وَأَقْبَلْتُ بِالأَشْعـارِ نَحْـوَكَ قاصِـداً ... وَأَيْقَنْـتُ أَنَّ الـشِّعْرَ عِنْـدَكَ نـافِقُ

33- وَعِشْ مُنْعَماً فِي الدَّهْرِ ما لاحَ كَوْكَبٌ ... وَمـا نـاحَ قُمْـرِيٌّ وَمـا ذَرَّ شـارِقُ

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من المحقق.

[2] في (أ) " وهو " بدل " هو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 149 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن [2]:

[ من المتقارب ] [3]

1- أَراكَ كَئِيبـــاً أَراكَ أَراكَـــا تَحِـــنُّ لِبَـــرْقٍ الأَراكِ أَراكَـــا [4]

2- وَتَبْغِـــي لِدائِـــكَ مِـــنْ غَيْـــرِهِ دَواءً وَداؤُكَ مِنْـــــهُ دَواكَـــــا [5]

3- فَـسَقْمُكَ ذا لَـو سَـأَلْتَ المَـسِيـ ـــحَ مِنْـهُ شِـفاءً لَمـا أَنْ شَـفاكَا

4- [ وَمـا لَـكَ مِنْـهُ تَـرُومُ الفِكاكـا إِذا أَنْـتَ مِنْـهُ عَـدِمْتَ الفِكاكـا ] [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " أراك الأراكا " بدل " الأراك أراكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ب) " أراك " بدل " الأراك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).
في (ب)، و(ج)، و(د) " أراك أراك كئيباً أراكا " بدل " أراك كئيباً أراك أراكا ".
الأراك: وادي الأراك موضع قرب مكة.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 164.

[5] في (أ) " دراكا " بدل " دواكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " وقد تستطب لدائك هذا " بدل " وتبغي لدائك من غيره ".
في (ج) " سواه وما الداء إلا دواكا "، وفي (د) " سواه وداؤك من ذا دواكا " بدل " دواء وداؤك منه دواكا ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) ترتيب البيت بعد البيت 2، " تطلب منه " بدل " منه تروم ".

5- [ وَصِـرْتَ بِـهِ لَـوْ أَرَدْتَ الحَـرا ... كَ فِي أَسْـرِهِ مـا أَطَقْتَ الحَراكـا ] [1]

6- أَصَـمَّكَ لِلْبَيْـنِ سَيْـرُ الفَرِيـ ... ـقِ فـاسْتَكَّ سَمْعُكَ مِنْهُ اسْتِكاكَا [2]

7- وَبَيْـضاءَ تَحْـسَبُها فِـضَّةً ... قَـدْ انْسَبَكَتْ بِالنُّضارِ انْسِباكَا [3]

8- إِذا سَحَقَـتْ مِـسْكَها بِالمَـدا ... كِ كانَتْ مِنَ الطِّيبِ تَحْكِي المَداكَا [4]

9- [ تَـضَمَّنُ مِنْهـا فُـضُولُ المُـرُو ... طِ كَشْحاً هَضِيماً وَرِدْفاً ضِنَاكا ] [5]

10- لَقَـدْ نَـصَبَتْ بِالبَهـا وَالجَمـا ... لِ مِـنْها لِـصَيْدِ القُلُـوبِ شِـباكَا [6]

11- [ وَقَـدْ أَلْزَمَـتْ حُبَّهـا مُهْجَتِـي ... فَكـانَ لِـزاماً وَكـانَ ارْتِباكـا ] [7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " أطلقتك " بدل " ما أطقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(2) في (أ)، و(ب)، و(د) " سر " بدل " سير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج)، و(د) " أضمك " بدل " أصمك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(3) في (ب) " للنضار " بدل " بالنضار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (ج)، و(د) " بالجمال " بدل " بالنضار ".

(4) في (ب) " سقت من " بدل " سحقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).
في (ب)، و(ج)، و(د) " المذاك " بدل " المداك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
المداك: داك الطيب: سحقه. (لسان العرب)، مادة (دوك).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " ضتاكا " بدل " ضناكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ضناكا: امرأة ضناك: ثقيلة العجيزة ضخمة. (لسان العرب)، مادة (ضنك).

(6) في (ج)، و(د) " في الهوى بالجمال والحسن منها لقلبي " بدل " بالبها والجمال منها لصيد القلوب ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
ارتباكا: ارتبك الرجل في الأمر أي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه. (لسان العرب)، مادة (ربك).

12- [ أَغـــارُ وَأَغْبِـــطُ لَمَّـــا جَـــرَى عَلَـى ناجِذَيْـها الـسِّواكُ الـسِّواكا ] [1]

13- أَعَـذْبَ اللَّمَـى وَالجَنَـى هَـلْ تَـرَى جَنَـى النَّحْـلِ أَعْـذَبَ لِـي أَمْ جَناكَـا [2]

14- [ وَتَـدْري بَيَـاضُ ثَنايـاكَ لِـي أَأَهْلَـكُ( لـي ) أَمْ سَـوادُ لَمـاكا ] [3]

15- [ وَسَيْـــفُ المَنِيَّـــةِ أَقْتَـــلُ أَمْ صُدُودُكَ لِي فِي الهَوَى أَمْ نَواكا ] [4]

16- فَمـاذا يَـضُرُّكَ بِـي لَـوْ رَضِيـ ـتَ لِـي مَـرَّةً أَنْ أُقَبِّـلَ فاكَـا [5]

17- فَهَبْنِـيَ قَبْـلَ الـرَّدَى قُبْلَـةً جُعِلْـتُ فِـداكَ جُعِلْـتُ فِـداكَا

18- بِحُبِّـكَ لا العَيْـشُ عَيْـشاً أَرَى لَـدَيَّ وَلَيْـسَ الهَـلاكُ هَـلاكَا [6]

19- [ فَمـا الخُلْـدُ عِنْـدِيَ إِلاَّ رِضـاكا وَمـا المَـوْتُ عِنْـدِيَ إِلاَّ جَفاكـا ] [7]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

في (ج) " ناجديها " بدل " ناجذيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

السواك: فاعل للفعل جرى.

السواكا: مفعول به للفاعل في " أغار وأغبط ".

[2] في (ج) " عذاب " بدل " أعذب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

" هل ترى في الجنى " بدل " والجنى هل ترى ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

في (ج) " تذري " بدل " تدري " أأملك " بدل " أأهلك "، وهو تصحيف ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

ما بين القوسين زيادة من المحقق حتى يستقيم الوزن.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ)، و(ب) " إن " بدل " بي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

[6] في (ج) " بهجرك " بدل " بحبك ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

20- عَرَفْتُ الـرَّدَى قَبْـلَ ( وَقْـتِ ) الـرَّدَى وَلَـــمْ أَخْتَبِـــرْ ذاكَ لَـــوْلا هَواكَـــا [1]

21- [ وَقَدْ صِرْتُ أَشْـرَبُ مُسْتَحْسِياً كُـؤُوسَ الغَـرامِ دِراكـاً دِراكـا ] [2]

22- [ بَلِيـــتُ بِحُبِّـــكَ حَتَّـــى غَـــدَوْتُ أُطالِـــبُ إِنْجـــازَ ذاكـــا بِـــذاكا ] [3]

23- أَرَبْـــعَ الأَحِبَّـــةِ بَعْـــدَ الفَـرِيـــ ـقِ مـــاذَا جَـرَى لَـكَ حَتَّـى عَفاكَـا [4]

24- [ تَمَثَّلْتَ فِي القَلْـبِ لِي أَسْطُـراً وَمـا طائِـلُ الدَّهْـرِ مِنْـهُ مَحاكـا ] [5]

25- سَـقاكَ حَيـا المُـزْنِ مِـنْ مَـرْبَـعٍ هَتُـــونٌ مُلِـــثُّ الغَزالِـــي سَـــقاكَا [6]

26- [ وَعاضَـكَ وَدْقُ النِّجـا مِـنْ أُولاكـا بـانُـــوا لَعَلَّـــكَ تَحْظَـــى أُولاكـــا ] [7]

---

(1) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج)، و(د).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

دراكاً: الدراك: اتباع الشيء بعضه على بعض في الأشياء كلها. (لسان العرب)، مادة (درك).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (د) " أطلب " بدل " أطالب ".

(4) في (د) " لك حتى عفاكا " مطموس.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

في (د) " الدهر منه محاكا " مطموس.

(6) في (أ) " الغزال "، وفي (ب) " الغرالي " بدل " الغزالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (د) " الغزالي سقاكا " مطموس.

الغزالي: الغزلاء: مصب الماء من الراوية ونحوها، جمعها غزالي وغزالَى. (تاج العروس)، مادة (غزل).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

في (ج) " عاضاك " بدل " عاضك "، " أولئكا " بدل " أولاكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

النجا: النَّجْو: السحاب الذي قد هراق ماءه ثم مضى، والجمع نِجاء، ونُجُوّ. (لسان العرب)، مادة (نجا).

27- وَجـادَكَ بِالقَطْـرِ وَقْـتَ الأَصِيـ ـلِ رِفْهـاً وَلَيْلَـكَ حَـتَّى ضُـحاكَا [1]

28- إِذا مـا تَـضاحَكَ مَرْكُومُـهُ بِـلأْلأَةِ البَـرْقِ حِيـنَ تَبـاكَى [2]

29- كـأَنَّ أَكُـفَّ عَـرارٍ بِـهِ عَـشِيَّةَ بالـوَدْقِ رَوَّى رُبـاكَا [3]

30- فَتـىً فـاقَ أَمْـلاكَ أَهْـلِ الزَّمـا نِ فِـي حالَتَيْـهِ نَـدىً أَو عِراكَـا [4]

31- يَقُـودُ إِلَـى الوَفْـدِ قَبْـلَ الـسُّؤا لِ كُـومَ المَناقِـي مَعـاً وَالرِّماكَـا [5]

---

[1] في (ب) " رفاهاً " بدل " رفهاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج)و(د).

في (ج) " وجاد مغانيك " بدل " وجادك بالقطر ".

رفهاً: الرِّفْه: أقصر الورد وأسرعه، وهو أن تشرب الإبل الماء كل يوم. (لسان العرب)، مادة (رفه).

[2] في (ب) " تلالاءة " بدل " بلألأة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

في (ج) " تلالا له " بدل " بلألأة ".

في (د) " تلألأ " بدل " بلألأة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] ساقط في (ج).

في (د) " يروي " بدل " روى ".

[4] في (أ) " واعراكا " بدل " أو عراكا "، وهو تصحيف،

والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(د).

ساقط في (ج).

[5] في (أ) " المنافي " بدل " المناقي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 34.

في (د) ترتيب البيت بعد البيت 33.

في (ج)، و(د) " قود المهاري " بدل " كوم المناقي ".

المناقي: أنقت الإبل أي سمنت. (لسان العرب)، مادة (نقا).

قود: الأقود: الطويل العنق والظهر من الإبل والدواب. (لسان العرب)، مادة (قود).

الرماكا: الرَّمَكة: الأنثى من البراذين والجمع رماك ورَمَكات وأرماك. (لسان العرب)، مادة (رمك).

32- لَـــهُ دَرَجـــاتٌ يُبـــاري الـــسِّما ... كَ حَيْثُ السِّماكُ يُباري السِّماكَا [1]

33- [ أَلَـــدُّ وَأَمْحَـــكُ أَهْـــلِ المِحـــا ... كِ إِنْ أَظْهَرُوا فِي المِحاكِ المِحاكا ] [2]

34- [ أَراهُ الإِلَـــهُ شِـــراكَ العُـــلا ... فَـــلا زالَ يَـسْلُكُ ذاكَ الـشِّراكا ] [3]

35- أَذِرْوَةَ يَـــشْجُبَ حُـــزْتَ المَـــدَى ... وَجـــاوَزَ حَـــدَّ المَعالِـــي مَـــداكَا [4]

36- وَأَضْـحَى لِمـا نِلْـتَ مِـنْ سُـؤْدَدٍ ... جَمِيـعُ الـوَرَى لَحْـوَةً مِـنْ عَـصاكَا [5]

37- [ فَـــإِنَّ الإِلَـــهَ لِتـــاجِ العُـــلا ... وَلِلْمَجْدِ لَمَّا اصْطَفاكَ اصْطَفاكا ] [6]

---

(1) في (أ) " درجان " بدل " درجات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
في (د) " السكاك " بدل " السماك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).
يبازي: بزاه: قهره وغلبه وبطش به. (لسان العرب)، مادة (بزا).
الشكاك: الشُّكك: الجماعات من العساكر يكونون فرقاً. (لسان العرب)، مادة (شكك).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " ألذ " بدل " ألد "، " أظهرا " بدل " أظهروا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (د) " المحاكا " بدل " المحاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
المحاك: المحك: التمادي في اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك. (لسان العرب)، مادة (محك).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
شراك: شَرَك الطريق: هي الطرق التي لا تخفى عليك. (لسان العرب)، مادة (شرك).

(4) في (ب)، و(ج)، و(د) " جاوزت " بدل " جاوز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(5) في (ج) " نحوه " بدل " لحوة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).
لحوة: اللحاء: ما على العصا من قشرها، يمد ويقصر. (لسان العرب)، مادة (لحا).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

38- [ فَمـا مِـنْ مُـسامٍ يُـساميكَ أَوْ مُعـالٍ يُعالِـي عُـلاهُ عُـلاكا ] [1]

39- وَكَـمْ لَـكَ مِـنْ هِمَّـةٍ قَـدْ سَـمَتْ وَقَـدْ عَقَّبَـتْ فِـي العُلُـوِّ الـسِّماكَا [2]

40- لَقَـدْ فَـضَّلَ الإِنْـسَ رَبُّ الأَنـ ـامِ فِي الخَلْقِ إِذْ أَنْتَ مِنْهُمْ بَراكَا [3]

41- وَدُونَكَهـا مِـنْ أَخِـي فِطْنَـةٍ تَفَطَّنَ فِـي حَـوْكِها حِـينَ حاكَا [4]

42- [ تَرَقْـرَقُ فِـي النَّـسْجِ تَقْوِيمُهـا عَلَى غَيْرِ نِيـرِ الحِجا لَنْ يُحاكا ] [5]

43- إِذا مـا نَظَـرْتَ بِعَيْـنِ الحِجـا فَلَـنْ تَـرَى مِنْهـا القَـوافِي رِكاكَا [6]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " مسامي " بدل " مسامٍ "، " معالي " بدل " معالٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(2) ساقط في (ج)، و(د).

(3) في (ج) " إذ أنت في الخلق " بدل " في الخلق إذ أنت ".
ساقط في (د).

(4) في (ج) " تفرغ " بدل " تفطن ".
ساقط في (د).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(6) في (أ)، و(ب)، و(ج) " فلم تر " بدل " فلن ترى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (أ)، و(ب) " رجاكا " بدل " ركاكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

# ( 150 ) [1]

[ وقال يرثي ولده ] [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- قِفا صاحِبَيْ نَبْكِ فَقَدْ وَجَبَ البُكا صُرُوفاً بِها تَغْدُو العَزائِمُ هُلَّكا [4]

2- صُرُوفَ زَمانٍ قَدْ أَصابَتْ فأَوْجَعَتْ إِلَى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى أَيَّ مُشْتَكَى

3- سَلَكْتُ لِنَهْجِ الصَّبْرِ مِنِّي فَلَمْ أَجِدْ إِلَى الصَّبْرِ مِنْ بَعْدِ الأَحِبَّةِ مَسْلَكا

4- وَمَنْ بِعَزاءٍ نافِعٍ أَوْ بِسَلْوَةٍ لِقَلْبٍ بِهِ الأَحْداثُ غادَرْنَ مَعْرَكا

5- تَحَكَّمَتْ الأَحْزانُ فِيهِ فَلَمْ تَدَعْ بِهِ لِمُلِمَّاتِ المَسَرَّاتِ مَشْرَكا [5]

6- إِذا قُلْتُ ( ) خامَرَ القَلْبَ مَرَّةً نَكاهُ مِنَ الدَّاءِ المُخامِرِ ما نَكَى [6]

7- ( ) المَحْلِ مِنْ بُقْعَةٍ لَها بِأَرْضِ مَحيلا مُقْفِرٍ دائِمٍ لَكا [7]

---

[1] القصيدة في (د)، وساقطة من (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] زيادة من المحقق، ولعله يرثي ولده سعيداً..

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (د) " تبكي " بدل " نبك "، " صروف " بدل " صروفاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] مشركا: شرك الطريق: هي الطرق التي لا تخفى. (لسان العرب)، مادة (شرك).

[6] في (د) " نكاها " بدل " نكاه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ما بين القوسين مطموس بمقدار كلمة.
نكى: نكى العدو: أصاب منه. (لسان العرب)، مادة (نكي).

[7] ما بين القوسين مطموس بمقدار كلمتين، ولم نتمكن من ضبط البيت بسبب الطمس.

8- فَـواللّٰهِ لَـوْ أَنَّ الـرَّدَى يَقْبَـلُ الفِـدا لَكُنْـتُ بِرُوحِـي يـا سَـلِيلِي فَـدَيْتُكا

9- تَكَـدَّرَتْ الأَيَّـامُ بَعْـدَكَ وَانْطَـوَتْ مُـلاءَةُ صَـبْرِي وَالتَّجَلُّـدُ بَعْـدَكا [1]

10- فَمـا حِيلَتِـي إِلاَّ أَزُورُكَ باكِيـاً عَلَـى قَبْـرِكَ البـالِي أُنـادِي باسْـمِكا

[1] في (د) " ملاة " بدل " ملاءة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 151 ) [1]

[ وقال يرثي ابنته ] [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- أَساكِنَـةً بَطْـنَ الـضَّرِيحِ وَحِيـدَةً ... فَهَـلْ مِـنْ سَبِيـلٍ تَقْتَـضِي بِلِقـاكِ

2- حَوَتْكِ النَّوَى عَنِّي فَهَلْ لِيَ مَطْمَعٌ ... بِلُقْيـاكِ قَبْـلَ المَـوْتِ بَعْـدَ نَـواكِ

3- أَبُـوكِ حَـزِينٌ لَـوْ عَلِمْـتِ بِحُزْنِـهِ ... لَكُنْـتِ عَلَـى الفُـرْقَى رَحِمْـتِ أَبـاكِ

4- أُنادِيـكِ مِـنْ قُـرْبٍ فَلَبِّـي فَطـالَما ... مِـنَ البُعْـدِ قَـدْ لَبَّيْـتِ صَـوْتَ نِـداكِ

5- وَأَسْـأَلُ تَعْجِيـلَ النُّـشُورِ إِلَهَنـا ... لَعَلِّـيَ فِـي يَـوْمِ النُّـشُورِ أَراكِ

6- أَخُـوكِ مَـضَى قِـدْماً فَـأَحْرَقَ مُهْجَتِـي ... فَأَنْـضَجَتْها لَمَّـا لَحِقْـتِ أَخـاكِ

7- فَيـا سُـوءَ حـالِي إِذْ نَظَرْتُـكِ غُـدْوَةً ... وَقَـدْ خَنَعَـتْ فَـوْقَ الفِـراشِ يَـداكِ [4]

8- وَعَيْنُـكِ فِـي وَجْهِـي تُدِيـرُ لِحاظَهـا ... عَـلَى أَنَّنِـي بَيْـنَ العَـواذِلِ بـاكِ

9- أُقَبِّـلُ ذاكَ الوَجْـهَ مِنْـكِ مُـوَدِّعاً ... وَقَـدْ خَـضَّبَتْ مِنِّـي الـدُّمُوعُ رِداكِ

---

[1] القصيدة في (د)، وساقطة من (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] زيادة من المحقق.

[3] زيادة من المحقق.

[4] خنعت: الخضوع. الخضوع. (لسان العرب)، مادة (خنع).

10- فَوا أَسَفِي لَوْ عَنْ حِمامِكِ مَلْجأٌ وَوا أَسَفِي لَوْ أَسْتَطِيعُ فِداكِ [1]

11- سَقَى اللّهُ وَدْقَ المُزْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ثَراكِ عَلَى عِلاَّتِهِ وَسَقاكِ [2]

[1] في (د) " وا " بدل " فوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (د) " علاتها " بدل " علاته "، " وساك " بدل " وسقاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

علاته: قولهم: على علاته أي على كل حال. (لسان العرب)، مادة (علل).

# ( 152 ) [1]

وقال يمدح من بحر البسيط [2]:

1- زُرْ مَنْـزِلاً قاضَـكَ البُرْحـا وَأَوْلاكَـا مِمَّنْ غَداةَ النَّوَى بـالوَحْيِ حَيَّاكَا [3]

2- وَاسْـكُبْ وَإِيَّـاكَ لا تَبْخَـلْ بِـدَمْعِكَ عَـنْ أَطْـلالِ عـاتِكَـةٍ إِيَّـاكَ إِيَّاكَـا [4]

3- وَبُـحْ بِحُبِّكَ وَاذْكُـرْ مِـنْ سُعادِكَ مـا لَقِيتَـهُ فِي الهَوَى وَاغْزَلْ بِأَسْماكَا [5]

4- [ إِنْ كـانَ يَنْهـاكَ عَـنْ رأْيٍ أَرَيْتُكَـهُ نـاهٍ فَطِعْنِي وَدَعْ مَنْ جاءَ يَنْهاكا ] [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د).

[2] في (أ)، و(ج)، و(د) لم يذكر اسم الممدوح.
في (ب) " يمدح مظفر بن سليمان بن المحسن بن سليمان "، ولعله مظفر بن سلطان بن المحسن..
ففي القصيدة إشارة إلى " المظفر " فقط، في البيت 17، ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (أ) " من غداة البين بالوحي "، وفي (ب) " من غداة الوحي بالبين " بدل " ممن غداة النوى بالوحي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (ج) " زر منزلاً عن لسان الحي نباكا عن ساكنيه الأولي بانوا بحوباكا ".
قاضك: يقال: قاضه يَقيضه إذا عاضه. (لسان العرب)، مادة (قيض).
البُرْحا: أصلها: البُرَحاء وهي الشدة والمشقة. (لسان العرب)، مادة (برح).
قصر الممدود وسكن وسطه ضرورة.

[4] في (د) " إياك إياكا " مطموس.

[5] في (د) " واغزل بأسماكا " مطموس.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " ينهاكا " مطموس.

5- فالحُبُ لا حُبَّ حَتَّى ما تَبُوحَ بِهِ ... وَتُعْلِنَ القَوْلَ فِي تَصْرِيحِ شَكْواكَا[1]

6- وَالعَيْشُ أَعْذَبُهُ ما كانَ مازَجَهُ ... طَعْمُ الهَوَى فاخْتَبِرْ ما كانَ مِنْ ذاكَا

7- وَنَعْجَةٍ مِنْ نِعاجِ الإِنْسِ قَدْ نَصَبَتْ ... مِنْ لَحْظِها لأُسُودِ الغابِ أَشْراكَا[2]

8- [ تُقَطِّعُ القَلْبَ مِنِّي إِنْ رَنَتْ قِبَلِي ... كَأَنَّما لَحْظُها قَدْ سَلَّ بَتَّاكا ][3]

9- طالَبْتُها الوَصْلَ بَعْدَ الهَجْرِ فامْتَنَعَتْ ... عَلَيَّ مِنْ وَصْلِها بُخْلاً وَإِمْساكَا[4]

10- وَقَدْ أَغارُ عَلَيْها فِي السِّواكِ إِذا ... أَجْرَتْ عَلَى رَشَفاتِ الثَّغْرِ مِسْواكَا[5]

11- يا لائِمِي فِي الهَوَى العُذْرِيِّ مَهْلَكَ فِي ... لَوْمِ امْرِئٍ لَيْسَ ما يَغْشاهُ يَغْشاكَا[6]

12- لَوْ كُنْتَ قاسَمْتَهُ ما ذاقَ مِنْ غُصَصٍ ... لِلْوَجْدِ كانَ الَّذِي أَبْكاهُ أَبْكاكَا

---

[1] في (ب) " لا " بدل " ما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " ما " بدل " لا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
" إظهار " بدل " تصريح ".
ساقط في (د).

[2] في (أ) " ما " بدل " قد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).
في (ب) " ما نقضت " بدل " قد نصبت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " نباكا " بدل " بتاكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
بتاكا: البتْك: قطع الشيء من أصله، وسيف باتك أي صارم. (لسان العرب)، مادة (بتك).

[4] في (أ) " بالهجران " بدل " بعد الهجر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج)، و(د) " بذلت روحي لها ملكاً وقد منعت عنيَ ماعونها بخلاً وإمساكا ".

[5] في (أ) " جرت " بدل " أجرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).

[6] في (ج) " هوى سعدى رويدك " بدل " الهوى العذري مهلك ".

13- وَكانَ فِي الحُكْمِ مِنْ دِينِ الصَّبابَةِ ما ... أَبْـلاهُ مِـنْ طائِلِ الأَشْواقِ أَبْلاكَا [1]

14- هَـلْ أَنْـتَ تُبْدِلُـهُ مِـنْ كِبْـدِهِ كَبِـداً ... أَمْ مِنْ سُوَيْداهُ تَقْضِيهِ سُوَيْداكَا [2]

15- وَهَـلْ مِـنَ الأَثْـلِ وَالدَّكْـداكِ تُعْـوِضُهُ ... بِالأَثْلِ أَثْـلاً وَبِالدَّكْـداكِ دَكْـداكَا [3]

16- يا راكِبَ العِرْمِسِ الحَرْفَ الجُلالَةَ صِلْ ... مَسْراكَ فِي حِنْدِسِ الظَّلْما بِمَغْداكَا [4]

17- وَإِنْ أَتَيْـتَ إِلَـى دَسْـتِ المُظَفَّـرِ فالْـ ... ـثِمْ (مِنْ) ثَراهُ وَمِنْـهُ امْسَحْ مُحَيَّاكَا [5]

18- مَلْكٌ بِـهِ افْتَخَـرَتْ بِكْـرُ العُـلا وَعَلَـتْ ... مِنْ حَيْثُ حازَ بِها عَقْداً وَأَمْلاكَا [6]

19- صَمْصامُ يَشْجُبَ بَلْ مِصْباحُ غَيْهَبِها ... وَبَـدْرُها المُرْتَقِـي فِـي الشُّهْبِ أَفْلاكَا [7]

---

(1) في (ج) " الحلم "، وفي (د) " الحب " بدل " الحكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(2) في (ب) " تبدي له " بدل " تبدله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

(3) في (د) " من الفضل " بدل " من الأثل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

الأثل: ذات الأثل: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 115.

الدكداك: أرض فيها غلظ. (تاج العروس)، مادة (دكك).

(4) في (ب) " الظلماء مغداكا " بدل " الظلما بمغداكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

ساقط في (ج)، و(د).

(5) في (أ)، و(د) " وامسحن بالثرى منه "، وفي (ب) " وامسحن منه بالثرى " بدل " ثراه ومنه امسح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

ساقط في (ج). ما بين القوسين زيادة من المحقق ليستقيم الوزن.

(6) في (ج) " إن العلا بأبي المنصور فاخرة " بدل " ملك به افتخرت بكر العلا وعلت ".

(7) في (ب)، و(د) " المرتقا " بدل " المرتقي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

في (ج)، و(د) " المجد " بدل " الشهب ".

20- لَيْـثٌ يَظَـلُّ غَـداةَ الحَـرْبِ ثَعْلَبُـهُ إِنْ هَـزَّهُ لِدِمـاءِ الأُسْـدِ سَفَّـاكَا [1]

21- شَـأَى فَعَقَّـبَ فِـي مَيْـدانِ حَلْبَتِـهِ أَكابِـراً قَـصَّرَتْ عَنْـهُ وَأَمْـلاكَا [2]

22- [ جَـمُّ المَواهِـبِ يَلْقَـى الـوَفْدَ مُبْتَـسِماً حُلْوَ الشَّمائِلِ طَلْقَ الوَجْهِ ضَحَّاكا ][3]

23- يا مَنْ يَفُوتُ نُجُومَ الجَوِّ حَيْثُ رَقَا الـ ـعَلْيـا لَحُوقـاً بِمَسْعاهُ وَإِدْراكَـا [4]

24- ما نالَ ما نِلْتَهُ سَيْفُ بنُ ذِي يَـزَنٍ وَلا رَقا فِي العُلا حَسَّانُ مَرْقَاكَا [5]

---

(1) في (ج) " بالدماء " بدل " لدماء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

في (د) " فتاكا " بدل " سفاكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(ج).

ثعلبه: الثعلب: طرف الرمح الداخل في جبة السنان. (لسان العرب)، مادة (ثعلب).

(2) في (ب) " تصرت " بدل " قصرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

في (ج) " شاء " بدل " شأى "، " من سباق جلبته " بدل " في ميدان حلبته "، " نوابخانا فصرت " بدل " أكابراً قصرت "، " أفلاكا " بدل " وأملاكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

في (د) " شاء " بدل " شأى "، " الميدان " بدل " ميدان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

" نوابخاً " بدل " أكابراً ".

شأى: شأيت القوم شأياً: سبقتهم. (لسان العرب)، مادة (شأي).

نوابخاً: رجل نابخة: جبار. (لسان العرب)، مادة (نبخ).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج)، و(د) " الأفق " بدل " الجو "، " بمرقاه " بدل " بمسعاه ".

في (ج) " حين " بدل " حيث ".

(5) في (ج) " نائله " بدل " ما نلته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

في (ج)، و(د) " سعى " بدل " رقا "، " مسعاكا " بدل " مرقاكا ".

25- [ كَأَنَّ سَيْحانَ فِي يُمْناكَ إِنْ سَمَحَتْ وَفَيْضُ جَيْحانِهِ فِي بَطْنِ يُسْراكا ][1]

26- [ لا زالَ مُزْنُكَ هامِي الوَدْقِ مُنْبَجِساً وَلَمْ يَزَلْ مُخْصِباً لِلْوَفْدِ مَرْعاكا ][2]

27- وَهاكَ ما نَتَجَ الذِّهْنُ الَّذِي سَكَنَتْ فِيهِ السَّكِينَةُ مِنْ فِكْرٍ وَما حاكَا[3]

28- فَلا لَهُ لابِسٌ يَوْماً سِواكَ وَلا يَرَى لَهُ كُفُؤاً فِي النَّاسِ إِلَّاكَا [4]

29- إِنْ كانَ أَغْنَى قَدِيماً بِالنَّدَى هَرِمٌ زُهَيْرَهُ فَلَقَدْ أَغْنَيْتَ مُوساكَا [5]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
سيحان: نهر كبير بالثغر من نواحي الصيصة، وهو نهر أَذَنَة بين أنطاكية والروم. ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين البغدادي. 2 / 764.
جيحانه: جيحان نهر بالصيصة بالثغر الشامي مخرجه من بلاد الروم. المرجع السابق. 1 / 364.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

[3] في (ج) " عن " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (د) " وهاك ما نتج الذهن " مطموس.

[4] في (ج) " يكن " بدل " ولا يرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (د) " فلا له لابس يوماً " مطموس.

[5] في (د) " إن كان أغنى " مطموس.

# ( 153 ) [1]

وقال يمدح أبا العرب بن سلطان بن مالك [2]:

[ من الرمل ] [3]

1- شَـغَفَ القَلْـبَ اشْتِياقـاً وَنَهَـكْ شـادِنٌ كَـمْ كـانَ فِـي الأُسْـدِ فَتَـكْ [4]

2- شـادِنٌ مـا غَيْـرُهُ لِـي قاتِـلٌ كـانَ فِـي قَتْلِـي مِـنَ الخَلْـقِ شَـرَكْ [5]

3- مـا خَلاصِـي مِـنْ هَـواهُ بَعْـدَما قَـدْ سَـبَى العَقْـلَ هَـواهُ وَاحْتَنَـكْ [6]

4- سَـلَبَ العَقْـلَ وَيـا لَيْـتَ مِـنَ الـ ـعَقْلِ مـا أَشْـكُو بِـهِ الوَجْـدَ تَـرَكْ

5- غـادَرَ القَلْـبَ كَئِيبـاً لِلْهَـوَى فِيـهِ آثـارٌ جِـدادٌ وَشِـكَكْ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] في (أ) " حمير بن سلطان بن أبي العرب "، وفي (ب) " أبا العرب بن سليمان بن مالك "، والصواب ما أثبته المحقق، وانظر البيت رقم " 25 ".
ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (د) " شغف القلب " مطموس.

[5] في (د) " شادن ما غيره " مطموس.
" من قاتل " بدل " لي قاتل "، " قط " بدل " كان ".

[6] في (د) " ما خلاصي من " مطموس.
احتنك: الحِناك: وثاق يربط به الأسير. (لسان العرب)، مادة (حنك).

[7] في (د) " سكك " بدل " شكك ".
شكك: شكه بالرمح والسهم: خرقه وانتظمه. (لسان العرب)، مادة (شكك).
سكك: السكة: الطريق المستوي. (لسان العرب)، مادة (سكك).

6- حُبُّـهُ العَـذْبُ بِلَحْمِـي وَدَمِـي اخْـ ـــتَلَطَ الآنَ امْتِزاجـــاً وَارْتَبَـــكْ [1]

7- حَـلَّ تـامُورَ فُـؤادِي فَهُـوَ مـا لِـسِواهُ قَـطُّ فِيـهِ مُـشْتَرَكْ [2]

8- مـا بَـدا لِـي شَخْـصُهُ إِلاَّ وَقَـدْ هَـرَقَ الأَدْمـاءَ مِنِّـي وَسَـفَكْ

9- أَبْيَـضٌ فِـي حُمْـرَةٍ تَحْـسَبُهُ ذَهَبـاً بِالفِـضَّةِ المَحْـضِ انْـسَبَكْ

10- لَيْتَـهُ جـادَ بِأَدْنَـى قُبْلَـةٍ مِنْـهُ إِذْ ضَـنَّ بِمـا تَحْـتَ التِّكَـكْ [3]

11- سَـلَّ سَـيْفَ اللَّحْـظِ مِنْـهُ إِذْ رَنـا فَـسَطَا فِـي القَلْـبِ مِنِّـي وَبَتَـكْ [4]

12- أَيُّهـا الـسَّائِلُ سَلْنِـي إِنَّنِـي لَكَفِيـلٌ بِمَقـالِ الـصِّدْقِ لَـكْ

13- وَامْتَحِنِّـي إِنَّنِـي مُمْتَـحِنٌ قَبْلَـكَ الأَيَّـامَ فِيمـا تَنْتَهِـكْ

14- كَـمْ مِنَ الأَيَّامِ قَدْ أُعْطِيتُ مِنْ سِـرِّ غَيْـبٍ عِلْمُـهُ لا يُنْـدَرَكْ

15- وَلَكَـمْ هَـذَّبَنِي الدَّهْـرُ وَكَـمْ حَكَّنِـي مِـنْ بَـيْنِ قَـوْمِي وَعَـرَكْ [5]

16- وَتَجَنَّيْـتُ ثِمـارَ الـصَّبْرِ فِـي أَوْبَتِـي مِـنْ تَحْـتِ أَمْـواجِ الـدَّرَكْ [6]

---

[1] ارتبك: ارتبك الرجل في الأمر أي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه. (لسان العرب)، مادة (ربك).

[2] تامور: التامور: دم القلب وغلافه وحبته. (لسان العرب)، مادة (تمر).

[3] في (د) " إذا " بدل " إذ "، " الدكك " بدل " التكك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

التكك: التِّكَّة: رباط السراويل. (لسان العرب)، مادة (تكك).

[4] في (أ)، و(ب)، و(د) " تبك " بدل " بتك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

بتك: البتك: القطع، وسيف باتك أي صارم. (لسان العرب)، مادة (بتك).

[5] في (د) " كم " بدل " لكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] الدرك: أقصى قعر الشيء كالبحر ونحوه. (لسان العرب)، مادة (درك).

17- وَسَقانِي الدَّهْرُ كَأْسَيْهِ مِنَ الـ ـحُلْوِ فِي الطَّعْمِ أَوِ المُرِّ الحلِكْ [1]

18- [ ما لَذِيذُ العَيْشِ يَصفُو لِلفتَى قَطُّ إِلاّ ما إِذا العَقْلُ هَلَكْ ] [2]

19- كَيْفَ حالِي وَأَنا مُنْقَبِضٌ مِنْ زَمانِي فِي وِثاقٍ وَشَبَكْ [3]

20- مَنْ مُجِيبٌ لِفَتىً أَصْبَحَ مِنْ دَهْرِهِ ما بَيْنَ ضِرْسٍ وَحَنَكْ

21- سابِحٌ فِي هَمِّهِ قَدْ مَضَغَ الـ دَّهْرُ لَحْمَ العُضْوِ مِنْهُ وَعَلَكْ [4]

22- إِنْ طَفا خافَ مِنَ الطَّيْرِ وَإِنْ رَسَبَ اللُّجَّ تَلَقَّاهُ السَّمَكْ [5]

23- وَغُرَيْرِيٍّ يُبارِي الرِّيحَ إِنْ خَبَّ فِي عَرْضِ الفَيافِي وَرَتَكْ [6]

---

[1] في (أ) " الحلق " بدل " الحلو "، " وفي " بدل " في "، " والحلك " بدل " الحلك "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[2] في (أ)، و(ب) " والمر " بدل " أو المر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
الحلك: ورد الحالك بمعنى الظلام الشديد، ولم نجد معنى يناسب سياقها فيما بين أيدينا من معاجم، ولعلها عامّية، فالعامة تستخدمها بمعنى الشيء المرّ أو الذي لا يستساغ طعمه.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[3] في (أ) " رماني " بدل " زماني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[4] في (أ)، و(ب) " مني " بدل " منه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (ب) " من " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).
في (د) " العضو منه وعلك " مطموس.

[5] في (د) " تلقاه السمك " مطموس.

[6] في (د) " روض " بدل " عرض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" ورتك " مطموس.
رتك: رتك البعير وأرتكته إذا حملته على السير السريع. (لسان العرب)، مادة (رتك).

24- ظَلَلْتُ أَطْوِي نازِحَ البيدِ بهِ ... قاصِداً ذِرْوَةَ ( مَجْدٍ ) قَدْ سَمَكْ [1]

25- قاصِداً بِالمَدْحِ وَالحَمْدِ أَبا الـ ... ـعَرَبِ النَّدْبَ ابْنَ سُلطانَ المَلِكْ [2]

26- سائِسُ الأُمَّةِ مَسْؤُولُ الجَدا ... باعِثُ الغاراتِ نَحْوَ المُعْتَرَكْ [3]

27- ضارِبُ الفُرْسانِ فِي نَقْعِ الوَغَى ... وَالقَنا الخَطِّيُّ فِيها مُشْتَبِكْ

28- خائِضٌ بَحْرَ الوَغَى يَحْمِلُهُ ... مُشْرِفُ الأَقْطارِ ما فِيهِ صَكَكْ [4]

29- سَلَكَ الرُّشْدَ فَنالَ الحَمْدَ مِنْ ... حَيْثُ ما كانَ إِلَى الرُّشْدِ سَلَكْ

30- خاشِعٌ فِي دِينِهِ تَحْسَبُهُ ... ناسِكاً فِي الدِّينِ وَالزُّهْدِ نَسَكْ [5]

31- لابِسٌ ثَوْبَ التُّقَى وَهوَ بِحَبْـ ... ـلِ التُّقَى وَالدِّينِ أَضْحَى مُمْتَسِكْ [6]

32- وَأَرَى نِضْوَ العُلا وَالمَجْدِ ما ... كانَ إِلاَّ وَسْطَ مَغْناهُ بَرَكْ [7]

33- تَسْلُكُ الأَيَّامُ فِي خِدْمَتِهِ ... وَالقَضا مِنْ حَيْثُ يَجْرِي وَالفَلَكْ

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).
في (أ)، و(ب) " وسمك " بدل " قد سمك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

[2] في (د) " منبجس الجود " بدل " بالمدح والحمد ".

[3] في (د) " سائل " بدل " سايس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" الندى " بدل " الجدا ".

[4] في (أ)، و(ب) " مشرق " بدل " مشرف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
الأقطار: أقطار الفرس والبعير: نواحيه. (لسان العرب)، مادة (قطر).
صكك: الصكك: أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيها أثراً. (لسان العرب)، مادة (صكك).

[5] ساقط في (د).

[6] في (ب) " هل " بدل " هو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (د).

[7] في (د) " المعالي قط " بدل " العلا والمجد ".

34- جَـلَّ أَنْ يُحْكَـى بِخَلْـقٍ إِنَّمـا الـ دُّرُّ لا يُحْـكَى إِلَـى وَدْعٍ حَـزِكْ [1]

35- إِنَّ بُعْـدَ النَّـاسِ مِـنْ رُتْبَتِـهِ بُعْـدُ ذاتِ الـصَّدْعِ مِـنْ ذاتِ الحُبُـكْ [2]

36- وَإِلَيْـكَ الـنَّظْمَ مِثْـلَ الـدُّرِّ قَـدْ جـاءَ فِـي مَدْحِـكَ مـا فِيـهِ رَكَـكْ [3]

37- [ وَابْـقَ مَحْمُـودَ الأَيـادِي مُنْعَمـاً يـا مَلِيـكٌ لِلبَرايـا قَـدْ مَلَـكْ ] [4]

---

[1] في (د) " أن يحطى " بدل " أن يحكى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

في (أ)، و(ب)، و(د) " حدك " بدل " حزك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

حزك: حزكه بالحبل يحزكه: حزمه وشده. (لسان العرب)، مادة (حزك).

[2] في (أ) " إلى " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

[3] في (د) " من مبتدع " بدل " مثل الدر قد "، " لم يكن في نظمه قط " بدل " جاء في مدحك ما فيه ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

# ( 154 ) [1]

[ وقال يمدح أبا العرب بن سلطان بن مالك ] [2]:

[ من الوافر ] [3]

1- أَجِبْ يا رَبْعُ دَعْوَةَ سائِلِيكا ... وَأَخْبِرْنا بِرِحْلَةِ ساكِنِيكا

2- تَحَمَّلَ قاطِنُوكَ وَصِرْتَ رَسْماً ... دَرِيساً إِذْ تَحَمَّلَ قاطِنُوكا

3- وَغادَرَكَ الزَّمانُ وَأَنْتَ بالٍ ... كَما نَشَرَ المَصاحِفَ وَالصُّكُوكا

4- [ ] سُعاد ... ذُيُول شَبابِها وَالتِّيه فِيكا [4]

5- [ ] وَلَيْسَتْ ... مُدَنَّسَةَ الإِزارِ وَلا هَلُوكا [5]

6- [ ] فِيها سَلْسَبِيلٌ ... يَكُونُ مِزاجُها مِسْكاً مَدُوكا [6]

7- [ ] ماء الحَياءِ بِوَجْنَتَيْها ... يَصِيرُ عَلَيْهِما بُرْداً مَحُوكا [7]

---

[1] القصيدة في (د)، وساقطة من (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] زيادة من المحقق.

أبو العرب بن سلطان بن مالك، ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] ما بين الحاصرتين مطموس بمقدار ثلاث كلمات.

[5] ما بين الحاصرتين مطموس بمقدار ثلاث كلمات.

هلوكا: الهلوك من النساء: الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال. (لسان العرب)، مادة (هلك).

[6] ما بين الحاصرتين مطموس بمقدار كلمتين.

مدوكا: داك الطيب: سحقه وطحنه. (لسان العرب)، مادة (دوك).

[7] ما بين الحاصرتين مطموس بمقدار كلمة.

8- وَتَسْخُنُ فِي الشِّتاءِ وَفِي سِواهُ لَدَيْها يَطْرُدُ البَرْدُ العَكِيكا [1]

9- غَزالٌ لَيْسَ كالغِزْلانِ لكِنْ غَزالٌ يَفْرِسُ الأَسَدَ النَّهِيكا [2]

10- وَشَمْسٌ لَوْ رأَتْها الشَّمْسُ يَوْماً لَما اسْطاعَتْ لِمَغْرِبِها دُلُوكا [3]

11- وَلَوْ عَقَلَتْ مَحاسِنَها المَطايا لَخَرَّتْ بالحُدُوجِ لَها بُرُوكا

12- فَدَعْ (ذا) وَاسْلُكَنْ قَطْعَ المَوامِي بِمِرْقالٍ تُجِيدُ بِكَ السُّلُوكا [4]

13- وَيَمِّمْ سابِقَ الأَمْلاكِ طُرًّا إِلَى العَلْيا أَبا العَرَبِ المَلِيكا

14- فَتًى حازَ العُلا فَرْداً وَحِيداً فَلَسْتَ تَرَى لَهُ فِيها شَرِيكا

15- تُشابِهُهُ مُلُوكُ الأَرْضِ خَلْقاً وَيَفْضُلُ فِي خَلائِقِهِ المُلُوكا

16- عَلَيْهِ العِيسُ حاسِدَةُ المَذاكِي كَما حَسَدَتْ عَمائِمُهُ التَّرِيكا [5]

17- إِذا قابَلْتَهُ قابَلْتَ غَوْثاً وَكَهْلانَ بنَ زَيْدٍ وَالعَتِيكا [6]

18- أَذُرْوَةَ يَعْرُبِ المِفْضالِ إِنِّي لِوَجْهِكَ طائِعٌ وَلِمَنْ يَلِيكا

---

(1) في (د) " الشتا " بدل " الشتاء "، " العليكا " بدل " العكيكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
العكيكا: العكيك: شدة الحر مع سكون الريح. (لسان العرب)، مادة (عكك).

(2) النهيكا: النهيك والنهوك من الرجال: الشجاع. (لسان العرب)، مادة (نهك).

(3) دلوكا: دلكت الشمس: غربت، وقيل اصفرت ومالت للغروب. (لسان العرب)، مادة (دلك).

(4) ما بين القوسين ساقط في (د)، والزيادة من المحقق.

(5) التريكا: التريكة: بيضة الحديد للرأس، والجمع ترائك وتريك. (لسان العرب)، مادة (ترك).

(6) غوثاً: هو الغوث بن نبت بن مالك..
كهلان بن زيد: أخطأ الشاعر، إنما هو زيد بن كهلان بن سباء..
ولعله تصحيف، والصواب " وكهلاناً وزيداً " بدل " وكهلان بن زيد ".
العتيكا: هو العتيك بن الأسد بن عمران.. ينظر: ملامح من التاريخ العماني، 242.

19- عَلَى أَنِّي بِغَيْرِ نَداكَ لِلأَكْـ ـلِ يَوْماً لَنْ أَسُوغَ وَلَنْ أَلُوكا

20- أُرِيكَ الوُدَّ مِنِّي وَالقَوافِي شُهُودٌ بَرَّةٌ فِيما أُرِيكا

21- وَإِنَّ النُّطْقَ جَوْهَرُهُ دَلِيلٌ يُبِينُ لَكَ الخُلاصَةَ وَالشُّكُوكا

22- تَصَبُّ إِلَيْكَ أَبْكارُ المَعالِي كَما كانَتْ تَصَبُّ إِلَى أَبِيكا

23- حَرَزْتَ طَرِيفَ مَجْدِكَ مُسْتَزِيداً عَلَى ما كانَ مِنْ مُتَقَدِّمِيكا

24- فَلَيْسَ رَجاءُ راجِي عَبْدِ شَمْسٍ بِأَسْمَنَ مِنْ رَجاءٍ ( أَرْتَجِيكا ) [1]

[1] ما بين القوسين ساقط في (د)، والزيادة من المحقق.

# ( 155 ) [1]

وقال يمدح مالك بن أبي العرب بن سلطان [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- يـا مَـنْ أَرَانـا بـالفِراقِ مَهالِكَـا لَمَّـا غَـدَوْنَ بِـهِ الحُـدُوجُ دَوالِكَـا [4]

2- يـا رِيـمَ رامَـةَ يـا غَـزالٌ لَـمْ تَكُـنْ مِنَّـا عُقُـولٌ يَـوْمَ وَدَّعَ تارِكَـا [5]

3- هَـذا فِراقُـكَ قَـدْ عَرَفْنـا حالَـهُ فَمَتَـى يَكُـونُ لَنـا وُجُـودُ لِقائِكَـا [6]

4- فـانْزِعْ إِلَـى تَوْدِيعِنـا مِـنْ قَبْـلِ مـا أَنْ نَفْقِـدَ الأَرْواحَ خَـلْفَ رِكابِكَـا [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] في (أ) " يمدح عرار بن فلاح بن محسن "، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " دولكا " بدل " دوالكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (د) " دوالكا " مطموس.
دوالكا: الدلوك: الزوال. (لسان العرب)، مادة (دلك).

[5] في (أ)، و(ب) " عقولاً " بدل " عقول "، " يكن " بدل " تكن "
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " قلوباً " بدل " عقول "، وهو تصحيف، والصواب " قلوب ".
رامة: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 3 / 20.

[6] في (أ) " لقاكا "، وفي (ب) " لقالكا " بدل " لقائكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (د) " وصالكا " بدل " لقائكا ".

[7] في (أ) " تفقد " بدل " نفقد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

5- وَالْـقِ القِنـاعَ لَعَـلَّ سَـرْحَ لِحاظِنـا يَرْعَـى رِياضاً مِـنْ رِيـاضِ جَمالِكَـا [1]

6- وَإِذا تَطاوَلَـتْ المَـسافَةُ وَالنَّـوَى مـا بَيْـنَ دارِي فِـي المَـزارِ وَدارِكَـا [2]

7- فَاذْكُرْ مُخاطَبَتِي إِلَيْكَ وَما جَـرَى مِنِّـي وَمِنْـكَ بِهـا غَـداةَ وَداعِكَـا [3]

8- وَاسْأَلْ إِذا ما مَرَّتْ الرُّكْبانُ عَـنْ حـالِي فإِنِّـي سائِـلٌ عَـنْ حالِكَـا [4]

9- بِـسِهامِ أَعْيُنِـكَ المِـراضِ أَلِيَّـةٌ وَبِخَـدِّكَ الـوَرْدِيِّ أَو تُفَّاحِكَـا [5]

10- أَنَّ الحَيـاةَ تَلَـذُّ لِـي إِلاَّ إِذا مـا كُنْـتَ أَنْـتَ تَجُـودُ لِـي بِوِصـالِكا

11- وَأَرَى صُـدُودَكَ لِـي سَـعِيراً مِثْلَـما أَنِّـي أَرَى الفِـرْدَوْسَ عِنْـدِ رِضـائِكَا

12- مـاذَا يَـضُرُّكَ لَـوْ وَصَلْـتَ مُتَيَّمـاً يُمْـسِي وَيُـصْبِحُ فِـي وِدادِكَ هالِكَـا [6]

13- صَـبٌّ لأَدْيـانِ الـصَّبابَةِ مُخْلِـصٌ أَضْحَى بِوَجْهِكَ فِي الهَوَى مُتَبارِكَا [7]

14- [ أَمُحَـدِّثِي حَـدِّثْ وَكَـرِّرْ مُخْبِـراً عَـنْ أَرْسُـمٍ أَقْفَـرْنَ بَعْـدَ أُولئِكـا ] [8]

15- [ وَاخْبِرْ عَنْ الغـادِينَ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَنَمَـوا بِأَصْـلابِ المَطِـيِّ أَرائِكـا ] [9]

---

(1) في (أ) " والقي " بدل " والق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (ب) " شرح " بدل " سرح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

(2) في (د) " فإذا " بدل " وإذا "، " المسافة قد تطاول بعدها " بدل " تطاولت المسافة والنوى ".

(3) في (أ)، و(ب) " واذكر " بدل " فاذكر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).
في (أ) " لديك " بدل " إليك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

(4) في (أ) " واسيل " بدل " واسأل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

(5) في (أ)، و(ب) " بوردك الخدي " بدل " بخدك الوردي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

(6) في (د) " لهف الحشا في دين حبك " بدل " يمسي ويصبح في ودادك ".

(7) في (أ) " الأديان " بدل " لأديان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
نموا: نميت الشيء على الشيء: رفعته عليه. (لسان العرب)، مادة (نمي).

16- [ حَتَّـى تَـرَى صِـيرانَهُمْ وَظِبـاءَهُمْ بالحُسْنِ فِي أُسْدِ العَرِينِ فَواتِكـا ][1]

17- [ وَلَكَمْ لَهُمْ مِنْ لَحْظِ ظَبْيٍ فـاتِرٍ أَضْحَى لأَدْمـاءِ الـضَّراغِمِ فاتِكـا ][2]

18- [ وَمُغَـرِّدٍ فَـوْقَ الغُـصُونِ تَظُنُّـهُ حَبْـرٌ يُرَتِّـلُ فِـي القِـراءَةِ ناسِـكـا ][3]

19- [ نَهَـكَ الحَـشا ( ) فَلَـمْ يَـزَلْ فِـي لَحْنِـهِ لِلقَلْـبِ مِنِّـي ناهِكـا ][4]

20- [ ( ) صَـــــــــــبابَةً وَجَوَىً يَصِيرُ لِسِرِّ سِرِّي هاتِكـا ][5]

21- وَسَـواجِدٍ فِـي المَجْهَـلاتِ رَواكِـعٍ يَظْلَلْـنَ فِـي جِـدِّ المَـسِيرِ رَواتِكَـا[6]

22- خُوصٍ طَواهُنَّ السُّرَى لَمَّا طَوَيْـ ـنَ مِنَ الفِجاجِ صَحاصِحاً وَدَكادِكَا[7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
في (د) " في القلب " بدل " للقلب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ما بين القوسين مطموس بمقدار كلمتين.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
في (د) " يصار لسير " بدل " يصير لسر "، " هالكا " بدل " هاتكا "
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ما بين القوسين مطموس بمقدار ثلاث كلمات.

(6) ساقط في (د).
جد المسير: جَدَّ في السير أي اهتم به وأسرع فيه. (لسان العرب)، مادة (جدد).
رواتكا: رتك البعير وأرتكته إذا حملته على السير السريع. (لسان العرب)، مادة (رتك).

(7) في (د) " كم قد ظللنا في مجد مسيرنا نطوي بهن " بدل " خوص طواهن السرى لما طوين من الفجاج ".
خوص: الخَوَص: ضيق العين وصغرها وغُؤورها. (لسان العرب)، مادة (خوص).
دكادكا: الدكداك من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً والجمع الدكادك والدكاديك.
(لسان العرب)، مادة (دكك).

23- لَـمْ يَـتَّجِهْنَ بِمـا حَمَلْـنَ مِـنَ الثَّنـا إِلاَّ الفَـتَى الْمَلِـكَ المُتَـوَّجَ مالِكَـا [1]

24- مَلِكٌ تَفَـرَّدَ بالفَخـارِ ( وَ ) لَـمْ يَكُـنْ أَحَـدٌ لَـهُ فِي المَكْرُماتِ مُشارِكَا [2]

25- [ وَتَسَنَّمَ المَجْدَ الأَثِيلَ وَقَدْ عَلا مِنْـهُ سَنَـامَ المُمْتَطَـى وَالحارِكـا ] [3]

26- وَرَقَـا مَنـازِلَ فِـي المَفـاخِرِ عَقَّبَـتْ شُهُـبَ المَنـازِلِ نَثْـرَةً أَو سـامِكَا [4]

27- يَهْـوَى بَنـاتِ المَكْرُمـاتِ وَغَيْـرُهُ يَهْـوَى بُثَيْنَـةَ وَالـرَّبابَ وَعاتِكَـا [5]

28- سَلَكَ الرَّشـادَ إِلَـى المَحامِدِ فاشْتَفَى مِنْ حَيْثُ كانَ إِلَى المَحامِدِ سالِكَا [6]

29- وَمَتَـى يَكُـنْ لِلْحَمْدِ نِضْوٌ لَـمْ يَكُـنْ إِلاَّ بِـساحَتِهِ مُقِيـماً بارِكَـا [7]

30- صانَ المَمالِكَ وَارْتَقَى فَعَـلاَ عَلَى أَهْـلِ المَمالِـكِ عِـزَّةً وَمَمالِكَـا

31- فَخْـراً لِقَـوْمٍ فِـي الأَنـامِ وَبَلْـدَةٍ أَضْحَى لَها السُّلْطانُ مالِـكُ مالِكَا [8]

---

[1] في (د) " خوص طواها السير لم تقصد بنا " بدل " لم يتجهن بما حملن من الثنا ".

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

المتطى: المطا: الظهر. (لسان العرب)، مادة (مطا).

الحاركا: الحارك: أعلى الكاهل. (لسان العرب)، مادة (حرك).

[4] في (أ) " الفخار "، وفي (ب) " الفخار و " بدل " المفاخر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

في (أ)، و(ب)، و(د) " شابكا " بدل " سامكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

نثرة: النثرة: نجم من نجوم الأسد ينزلها القمر. (لسان العرب)، مادة (نثر).

سامكا: السماك نجم معروف. (لسان العرب)، مادة (سمك).

[5] في (د) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[6] في (د) " أضحى للمحامد " بدل " كان إلى المحامد ".

[7] في (د) " للمجد " بدل " للحمد ".

[8] في (أ) " للأنام " بدل " في الأنام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

ساقط في (د).

32- بَعَثَ الجِيادَ إِلَى العِدَى وَأَقامَ فِي أَرْضِ الغُـداةِ وَقائِعـاً وَمَعارِكَـا [1]

33- وَدَهاهُمُ بِكَتائِبٍ وَقْتُ الضُّحَى أَضْحَى بها فِي النَّقْعِ أَسْوَدَ حالِكَا [2]

34- حَتَّى احْتَشَتْ أَرْضُ البُغاةِ ضَراغِماً وَصَوارِمـاً وَلَهاذِمـاً وَسَنابِكَا [3]

35- بِكَتائِبٍ فِيها أُسُودٌ أُلْبِسَتْ يَوْمَ الكِفاحِ مَغافِراً وَتَرائِكَا [4]

36- وَإِلَيْكَهُنَّ مِنَ القَرِيضِ قَوافِياً مُتَجانِساتٍ لَمْ يَكُنَّ رَكائِكَا [5]

37- هُنَّ العَرائِسُ قَدْ زُفِفْنَ حَبائِباً لَكَ نُزَّعاً وَلِما سِواكَ فَوارِكَا [6]

---

(1) ساقط في (د).

(2) في (أ) " بكتاب " بدل " بكتائب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (د) " رماهم " بدل " دهاهم "، " وجه " بدل " وقت ".

(3) في (د) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
لهاذماً: اللهذم كل شيء من سنان أو سيف قاطع. (لسان العرب)، مادة (لهذم).

(4) ترايكا: التريكة: بيضة الحديد للرأس، والجمع ترائك وتريك. (لسان العرب)، مادة (ترك).

(5) في (أ) " تكن " بدل " يكن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (د) " مستحسنات " بدل " متجانسات ".

(6) في (د) " أدير " بدل " زففن "، " كما " بدل " لما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" إليك إذ كن الغداة " بدل " حبايباً لك نزعاً ".

# ( 156 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان بن سليمان [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- أَساكِنَـــــــةً وادِي الأَراكِ أَراكِ تَـزِينِينَ ( لِـي ) وادِي الأَراكِ أَراكِ [4]

2- تَـــزِينِينَ لِـــي أَجْزاعَـــهُ وَبِـــراقَهُ وَمـا كـانَ مِـنْ أَثْـلٍ بِـهِ وَأَراكِ [5]

3- [ مُقـامٌ لِـذِكْراهُ تَتُـوقُ مَـسامِعِي وَإِنْ هـوَ أَضْـحَى مُـسْعِداً لِنَـواكِ ] [6]

4- تُذَكِّـــرُنِي أَيَّـــامَ أُلْفَتِنـــا بِـــهِ حَمائِـمُ مِـنْ فَـوْقِ الغُـصُونِ بَـواكِ [7]

5- وَلَـوْلا هَـواكِ العَـذْبُ ما لَـذَّ ذِكْـرُهُ لِقَـــلْبِي وَلَكِـــنْ ذا لأَجْـــلِ هَـــواكِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(د)، وساقطة من (ج).

[2] في (أ) " يمدح مظفر بن سليمان بن المحسن "، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(د).
وادي الأراك: واد قرب مكة.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 164.

[5] أجزاعه: جزع الوادي: جانبه ومنعطفه. (لسان العرب)، مادة (جزع).
براقه: البرقة والبرقاء: أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل، جمعها برَق وبراق. (لسان العرب)، مادة (برق).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[7] في (أ) " القتنا " بدل " ألفتنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(د).
في (د) " فذكرني " بدل " تذكرني ".

6- [ دَعـانِي هَـوَى نَفْـسِي إِلَيْـكِ إِذاً فَهَـلْ هَوَى نَفْسِكِ العاصِي إِلَـيَّ دَعـاكِ ] [1]

7- فَلَيْتَـكِ مِثْلِـي فِـي الغَـرامِ سَقِيمَـةً فَيُـضْحِي دَوائِـي وَصْلُنَـا وَدَواكِ

8- رَعَى اللّهُ عَصْراً كَانَ لِلشَّمْلِ جامِعاً رَعَـاهُ رَعَـاهُ دائِمـاً وَرَعَـاكِ [2]

9- أَتَـدْرِينَ يَـا لَعْسا المَراشِـفِ عِنْدَنَـا جَنَـى النَّحْـلِ أَحْلَـى أَمْ لَذِيـذُ جَنَـاكِ

10- [ وَيَدْرِي عَذُولِي فِيكِ هَلْ أَنَا فِي الهَوَى أَشَـدُّ نُحُـولاً أَمْ هَـضِيمُ حَـشاكِ ] [3]

11- هَنِيئـاً لِمِسْواكِ الأَراكَـةِ إِذْ جَـرَى بِثَغْـرِكِ وَاسْـتَوْلَى رُضـابَ لَمـاكِ [4]

12- فَمـا بائِـعٌ لِلنَّفْـسِ يَوْمـاً بِخاسِـرٍ عَلَيْـكِ إِذا مـا باعَهـا وَشَـراكِ [5]

13- أُحاوِلُ مِنْ دَهْـرِي لِقـاكِ وَخَيْـرُ مـا تَمَنَّيْـتُ مِـنْ دَهْـرِي مَنَـالُ لِقـاكِ

14- خُلِقْـتِ لِقَلْبِـي فِـي الهَوَى فِتْنَةً وَمَـا لَـهُ فِتْنَـةٌ فِـي العالَمِيـنَ سِـواكِ

15- بِمَنْ قَدْ كَساكِ الحُسْنَ فِي خَلْقِهِ ارْفُقِي بِـصَبٍّ بَـراهُ واجِـدٌ وَبَـراكِ

16- مَتَـى أَنَـا يـا ذاتَ النَّـوَى بَعْـدَ ذا النَّـوَى أَراكِ وَيـا بُـشْرايَ يَـوْمَ أَراكِ

17- أَلا كَيْفَ حالِي إِذْ تَمادَتْ بِكِ النَّوَى وَكَيْفَ وِصالِي بَعْدَ طُولِ نَواكِ [6]

18- أَقُولُ غَـداةَ البَيْـنِ لِلْجَسْرَةِ ارْفُقِي بِمَـنْ قَـدْ عَلَـتْ لِلْبَيْـنِ فَـوْقَ قَـراكِ [7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(2) في (د) ترتيب البيت بعد البيت 15.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

(4) في (د) " لرشف " بدل " رضاب ".

(5) في (د) " فليس امرؤ للنفس باع " بدل " فما بايع للنفس يوماً ".

(6) في (أ) " حالي " بدل " وصالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

ساقط في (د).

(7) ساقط في (د).

قراك: القرا: الظهر. (لسان العرب)، مادة (قرا).

19- وَلا تُوجِفِـي إِلاَّ عَلَـى مَهْلَـةٍ بِهـا إِذا وَجَـبَ المَـسْرَى وَجَـدَّ سُـراكِ [1]

20- هِيَ الشَّمْسُ إِلاَّ أَنَّهـا شَمْسُ هَـوْدَجٍ تُرِيكَ الضُّحَى حَيْثُ ادْلَهَمَّ دُجاكِ [2]

21- وَلَـمْ أَنْسَهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقَـدْ رَنَـتْ بِلَحْـظٍ لَهـا وَقْـتَ التَّفَـرُّقِ بـاكِ [3]

22- وَسَلَّتْ حُسامَ اللَّحْظِ مِنْها كَأَنَّـهُ حُـسامُ فَـلاحٍ سُـلَّ يَـوْمَ عِـراكِ [4]

23- [ مِخَشُّ الوَغَى صَعْبُ الشَّكِيمَةِ أَصْيَدٌ ذَكِـيُّ الحِجـا مَحْـضُ الخَلائِـقِ زاكِ][5]

24- فَتَـىً فِـي مَعـالِيـهِ عَلَيْـهِ تَحاسَـدَتْ أَسِـرَّةُ أَنْمـاطٍ وَجُـرْدُ مَـذاكِ

25- وَلَـوْ قِيسَ أَهْلُ الأَرْضِ قَـدْراً جَمِيعُهُمْ بِـهِ مـا وَفَـوْا مِـنْ نَعْلِـهِ بِـشِراكِ [6]

26- فَما سارَ عَنْـهُ الوَفْـدُ إِلاَّ وَعِنْدَهُـمْ نَجـائِـبُ عِيـسٍ بُـزَّلٍ وَرِمـاكِ [7]

---

[1] ساقط في (د).

توجفي: الوجف: سرعة السير. (لسان العرب)، مادة (وجف).

[2] في (أ) " دجالك " بدل " دجاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

ساقط في (د).

[3] في (د) " ومنتحب مستجهَل الصوت مصلِت مباسمه هامي المدامع باك ".

[4] في (د) " كأن به من حيث سل حسامه حسام فلاح سل يوم عراك ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

في (د) " مجش " بدل " مخش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

مخش: رجل مخش: ماض جريء. (لسان العرب)، مادة (خشش).

الشكيمة: قوة القلب. (لسان العرب)، مادة (شكم).

[6] في (د) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

" وعظمة " بدل " جميعهم "، " وفى "، " بدل " وفوا ".

[7] في (د) " عيش " بدل " عيس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

" ضمر " بدل " بزل ".

رماك: الرَّمَكة: الأنثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وأرماك. (لسان العرب)، مادة (رمك).

27- ( رَقا فِي مَعارِيجِ العُلا ) فَتَصَعَّدَتْ ... بِـهِ هِمَـمٌ جـاوَزْنَ كُـلَّ سُـكاكِ [1]

28- [ وَلَـوْ حـاوَلَ العَنْقـاءَ مِـنْ حَيْـثُ يَبْتَغِـي ... لَجـاءَ بِهـا صَيْـداً بِغَيْـرِ شِـباكِ ] [2]

29- تَوَقَّـلَ فِـي طَـوْدِ العُـلا راقِيـاً بِـلا ... مَـراقٍ إِلَـى شِمْراخِـهِ وَمَـواك [3]

30- إِذا غَـصَّ دَسْـتٌ بِـالمُلُوكِ رأَيْتَـهُ ... أَلَـدَّهُـمُ فِـي مَنْطِـقٍ وَمِـحاكِ

31- فَهَيْهـاتَ أَنْ يَدْنُـو إِلَيْـهِ مُماثِـلٌ ... وَيَحْـكِيهِ فِـي الفِعْـلِ الجَمِيلِ مُحاكِ [4]

32- فَما كُلُّ نارٍ نارَ مُوسَى وَإِنْ سَمَتْ ... وَلا كُـلُّ نَجْـمٍ لاحَ نَجْـمَ سِـماكِ

33- إِلَيْـكَ أَبـا سُلطانَ جـاءَتْ كأَنَّها ... لَطِيمَـةُ مِـسْكٍ فُتِّتَـتْ بِمَـداكِ

34- عَرُوبٌ قَوافِي نَظْمِها قَدْ تَصَرَّحَتْ ... فَهُـنَّ فِـصاحُ اللَّفْـظِ غَيْـرُ رِكـاكِ

35- أَتَتْ مِنْ فَتىً أَضْحَتْ نَتائِجُ فِكْـرِهِ ... إِلَيْـكَ مِـنَ الدَّهْـرِ الغَشُومِ شَواكِ [5]

36- أَسِيرُ افْتِقارٍ جـاءَ يَـدْعُوكَ مُعْلِنـاً ... لِتُنْعِـشَهُ مِـنْ أَسْـرِهِ بِفِـكاكِ

---

[1] ما بين القوسين بياض في (أ)، والزيادة من (د).

في (أ)، و(ب) " بهم " بدل " به "، " شكاك " بدل " سكاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

في (ب) " فما جاوزوا هم إلا تصعدت " بدل " رقا في معاريج العلا فتصعدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

سكاك: السكاك: السماء. (لسان العرب)، مادة (سكك).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).

[3] في (ب) " توقد " بدل " توقل "، " روض " بدل " طود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

مواك: توكأ على الشيء واتكأ: تحمل واعتمد، فهو متكىء. (لسان العرب)، مادة (وكأ).

[4] في (د) " فلم يرق راق ما ارتقاه من العلا ولم يحكه في المكرمات محاك ".

[5] في (ب) " تباريح " بدل " نتايج ".

37- وَقَـدْ طالَمـا أَنْقَذْتَـهُ مِـنْ مَهالِـكٍ وَلَـوْلاكَ لَـمْ يَبْـرَحْ أَسِيـرَ هَـلاكِ [1]

38- لَهُ فِيكَ مِنْ سِحْرِ الكَلامِ غَرائِبٌ لِجُـرْحِ قُلُـوبِ الكـاشِحِينَ نَـواكِ [2]

39- [ إِذا سَمِعُوا ما قالَ ظَلَّتْ قُلُوبُهُمْ كَأَنَّ بِها يَعْلُو جَناحُ مَكاكِي ] [3]

---

[1] في (د) " أنفقته " بدل " أنقذته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (ب) " العاشقين بواك " بدل " الكاشحين نواك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(د).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (د).
في (د) " مكاك " بدل " مكاكي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
مكاكي: المُكّاء: طائر، وجمعه مكاكي. (لسان العرب)، مادة (مكك).

# ( 157 ) [1]

وقال يمدح [ فلاح بن المحسن بن سليمان ] ( من بحر الكامل ) [2]:

1- كَلِفٌ شَجَتْهُ مَعالِمُ الأَطْلالِ ... لَمَّا عَفَتْ وَخَلَتْ مِنَ النُّزَّالِ

2- بَعَثَتْ لَهُ الشَّوْقَ المُبَرِّحَ وَالجَوَى ... دِمَنٌ مِنَ الحَيِّ النُّزُولِ خَوالِ

3- وَمُرَتِّلِ التَّغْرِيدِ يَصْدَحُ بِالضُّحَى ... مِنْ فَوْقِ فَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ الضَّالِ

4- غَنَّى فَذَكَّرَنِي بِعَهْدٍ سالِفٍ ... مِنْ مُدَّةٍ سَلَفَتْ مِنَ الأَحْوالِ

5- ما بالُ عَمْرَةَ لَمْ تَجُدْ لِمُتَيَّمٍ ... مِنْها عَلَى اسْتِحْقاقِهِ بِوِصالِ

6- خَوْدٌ تُمازِجُ وَصْلَها بِصُدُودِها ... فِي زِيِّ مَشْغُوفٍ وَهِجْرَةِ قالِ [3]

7- تَنْأَى وَتَقْرُبُ لِلْمُحِبِّ وَهكَذا ... طَبْعُ الخِرادِ البِيضِ فِي الإِدْلالِ

8- وَلَرُبَّما قَدْ جادَ لِي بِوِصالِها ... مِنْها عَلَى الهِجْرانِ طَيْفُ خَيالِ [4]

9- بَذَلَ الخَيالُ لَنا رَخِيصاً وَصْلَها ... مِنْ بَعْدِ طُولِ الهَجْرِ وَهوَ الغالِي

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] في (أ) " يمدح أبا العرب بن سلطان بن مالك "، وفي (ب) " يمدحه "، والصواب ما أثبته المحقق.

ما بين القوسين زيادة من (ب).

فلاح بن المحسن بن سليمان، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (أ) " تمارح "، وفي (ب) " تمازح " بدل " تمازج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ب) " صال " بدل " قال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[4] في (أ) " بوصلها " بدل " بوصالها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

10- رَيَّا السَّواعِدِ رَخْصَةٌ أَطْرافُها ... ظَمْيا المُوَشَّحِ فَعْمَةُ الخَلْخالِ

11- غَصَّتْ خَلاخِلُها بِفاعِمِ ساقِها ... وَشَكَتْ مَآزِرُها مِنَ الأَكْفالِ

12- وَتَرَى الحَياءَ عَلَى مَحاسِنِ وَجْهِها ... يَجْرِي بِرَوْنَقِ مائِهِ السَّلْسالِ [1]

13- مِثْلَ الغَزالَةِ إِنْ بَدَتْ وَإِذا رَنَتْ ... بِلِحاظِها تَرْنُو بِعَيْنِ غَزالِ

14- يا أَيُّها النَّاسُ افْهَمُوا لِي ما أَنا ... مُسْتَنْتِجٌ مِنْ مُحْكَماتِ مَقالِي

15- أَنا لَسْتُ بِالرَّاضِي عَلَى ناسٍ أَرَى ... أَحْوالَهُمْ ما وافَقَتْ أَحْوالِي

16- بَذَلُوا مَدَى أَيَّامِهِمْ عِرْضِي وَما ... أَنِّي لَهُمْ ما عِشْتُ بِالبَذَّالِ

17- قارَبْتُهُمْ فَتَباعَدُوا باعَدْتُهُمْ ... قَرُبُوا بِطَبْعٍ خادِعٍ خَتَّالِ [2]

18- لا غَرْوَ إِنْ حَسَدُوا لِما قَدْ عايَنُوا ... ما نِلْتُ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ أَفْضالِ

19- فَلَقَدْ تَعَمَّدَ ذاكَ إِخْوَةُ يُوسُفٍ ... مِنْ قَبْلُ فِي الزَّمَنِ القَدِيمِ الخالِي

20- فَوَحَقِّ مَنْ قَدْ كانَ صَوَّرَ آدَماً ... فِي الخَلْقِ مِنْ حَمَإٍ وَمِنْ صَلْصالِ

21- لأَجِدُّ فِي إِصْلاحِ سَعْيِ النَّفْسِ إِنْ ... أَذِنَ الإِلهُ بِصالِحِ الأَعْمالِ [3]

22- إِنِّي امْرُؤٌ لا أَرْتَضِي بِمَحَلَّةٍ ... فِيها يُساوَى الحُرُّ بِالأَنْذالِ

23- لا يَبْلُغُ المَجْدَ امْرُؤٌ إِلاَّ إِذا اسْـ ... ـتَمْطَى نَجائِبَ شِدَّةِ الأَهْوالِ [4]

24- وَالمَرْءُ مَنْ يَسْمُو بِمَفْخَرِ نَفْسِهِ ... لا مَفْخَرِ الأَعْمامِ وَالأَخْوالِ

---

[1] في (ب) " بريق ماته " بدل " برونق مائه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[2] في (أ) " قرابتهم " بدل " قاربتهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (أ) " يسعى " بدل " سعي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] في (أ) " بيدة " بدل " شدة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " بجانب " بدل " نجايب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

25- وَمَفـازَةٍ عَطْـشَى الفَـلا مَجْهُولَـةٍ جاوَزْتُهـا بِجُلالَـةٍ شِـمْلالِ [1]

26- أَسْرِي بِمُضْطَرِمِ العَزِيمَةِ حامِلاً حِكَمـاً مِـنَ الآدابِ وَالأَمْـثالِ [2]

27- وَأَشِيمُ مِنْ جَدْوَى فَلاحٍ بارِقاً يُـزْرِي بِكُـلِّ مُجَلْجِـلٍ هَطَّـالِ [3]

28- اليَشْجُبِيُّ الأَمْجَدُ المَلِكُ الَّذِي أَفْنَـتْ مَواهِبُـهُ جَزِيـلَ المـالِ

29- غَيْـثٌ غَـداةَ تَنَفُّـلٍ وَتَفَـضُّلٍ لَيْـثٌ غَـداةَ تَـداعُسٍ وَنِـزالِ [4]

30- طَعَّـانُ فُرْسـانِ الخَمِيسِ وَإِنَّـهُ يَـومَ المَغـارِمِ حامِـلُ الأَثْقـالِ

31- جَلَّتْ مَعالِيهِ وَعَظْمَتُهُ عَنْ الـ تَكْيِيفِ بِالأَنْـدادِ وَالأَشْكـالِ

32- يا أَيُّها المَلِكُ الَّذِي حَرَسَ العُلا بِشَوازِبٍ وَقَـواضِبٍ وَعَـوالِ

33- اسْمَعْ مَقالَةَ مُخْلِصٍ لَكَ لَمْ يَزَلْ مِـنْ جُـودِ كَفِّـكَ مُوثِقـاً بِعِقـالِ

34- أَسْمَنْـتَ فِيمـا يَرْتَجِـي آمالَـهُ بِنَـدَى يَـدَيْكَ فَهُـنَّ غَيْـرُ هُـزالِ [5]

35- وَلْتَهْنَ بِالعِيدِ الَّذِي هوَ قَدْ أَتَى لَـكَ بِالسُّرُورِ مَعـاً وَبِالإِقْبـالِ [6]

36- عِيـدٌ بِـهِ خُتِـمَ الصِّيامُ وَإِنَّـهُ لَمُبَشِّرٌ بِالفِطْـرِ مِـنْ شَـوَّالِ

37- أَضْحَى بِدَوْلَتِكَ الغَداةَ وَنَصْرُها مُسْتَحْسَنُ الأَبْـكارِ وَالآصـالِ

---

(1) جلالة: الجلالة: الناقة العظيمة. (لسان العرب)، مادة (جلل).
شملال: ناقة شملال: خفيفة سريعة مشمرة. (لسان العرب)، مادة (شمل).

(2) في (أ)، و(ب) " يسري " بدل " أسري "، " جاهل " بدل " حاملاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (أ)، و(ب) " تشيم " بدل " أشيم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (ب) " تنقل " بدل " تنفل "، " تدعس " بدل " تداعس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(5) في (ب) " أسميت " بدل " أسمنت "، " بذرى " بدل " بندى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(6) في (ب) " هو " ساقطة تصحيفاً.

38- وافَى وَقَدْ بُذِلَ السَّلامُ لِوَجْهِكَ الـ ... ـمَحْجُوبِ بالإِكْرامِ وَالإِجْلالِ

39- وَافْتَرَّ مُبْتَسِماً بِوَجْهٍ مُشْرِقٍ ... لَمَّا اسْتُرِرْتَ لَهُ بِأَنْعَمِ بالِ [1]

40- لا زالَ هذَا العِيدُ يأْتِي زائراً ... مُسْتَقْبِلاً لَكَ أَيَّما اسْتِقْبالِ

41- إِنِّي عَجِبْتُ لَكَ الغَداةَ وَأَنْتَ فِي ... تَخْتِ المَمالِكِ لِلرَّعِيَّةِ والِ [2]

42- وَالنَّاسُ يَزْدَحِمُونَ حَوْلَكَ كُلُّهُمْ ... شَوْقاً لِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ المِفْضالِ

43- لَمَّا رأَوْكَ وَأَنْتَ وَسْطَ الدَّسْتِ مِنْ ... بَيْنِ الجُنُودِ مَعاً وَبَيْنِ الآلِ

44- خَرُّوا لِتَقْبِيلِ البِساطِ جَمِيعُهم ... مِنْ قِبْلَةٍ أَو يَمْنَةٍ وَشِمالِ

45- حَقٌّ لِهَذا الدَّسْتِ يُهْدَى تُرْبُهُ ... طِيباً إِلَى الأَمْلاكِ وَالأَقْيالِ [3]

46- وَتَزُورُهُ الأَطْيارُ مَعْ وَحْشِ الفَلا ... مِنْ كُلِّ يَعْفُورٍ وَمِنْ رِئْبالِ

47- بِكَ زَيَّنَ اللّهُ البِلادَ فأَصْبَحَتْ ... كالبِكْرِ تَسْحَبُ فَضْلَةَ الأَذْيالِ

48- فَلَكَ الزَّعامَةُ وَالرِّئاسَةُ وَالعُلا ... وَلَكَ المَحَلُّ السَّامِكُ المُتَعالِي

---

[1] في (أ) " اشتهرت "، وفي (ب) " استهرت " بدل " استررت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ب) " تحت " بدل " تخت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (ب) " الاقبال " بدل " الأقيال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 158 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان ( من بحر الخبب ) [2]:

1- أَشَـــجاكَ لِعاتِكَـــةٍ طَلَـــلُ مِثْـــلَ مـــا لاحَ لِلنَّاظِـــرِ الخَلَـــلُ [3]

2- طَلَـــلٌ مُـــذْ عَفـــا لَـــمْ أَزَلْ دَنِفـــاً قَلِقـــاً لَهِفـــاً مَدْمَعِـــي هَطِـــلُ [4]

3- فلأَيّامِـــهِ النَّفْـــسُ هائِمَـــةٌ وَمَعالِمُـــهُ دُرُسٌ عُـــطُلُ [5]

4- بـــانَ قاطِنُـــهُ بَعْـــدَما قَطَنُـــوا لَيْـــتَ شِـــعْرِي بِهِـــمْ أَيْـــنَ هُـــمْ نَزَلُـــوا

5- تَرَكُـــوا وَطَنـــاً وَحَـــدَوْا ظُعُنـــاً وَعَفَـــوْا دِمَنـــاً بَعْـــدَما رَحَلُـــوا

6- وَمُطَوَّقَـــةٍ لِـــي مُـــشَوِّقَةٍ فَـــوْقَ باسِقَـــةٍ لَحْنُهـــا رَتِـــلُ [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] في (أ) " يمدح مالك بن أبي العرب بن سلطان " وفي (ب) " وقال يمدحه "، وهو الملك فلاح بن المحسن.
ما بين القوسين زيادة من (ب). وبحر الخبب يسمى أيضاً المتدارك.
ينظر ترجمة الملك فلاح في هامش القصيدة الثانية.

[3] الخلل: منفرج ما بين كل شيئين. (لسان العرب)، مادة (خلل).

[4] في (أ) " بيل "، و في (ب) " يبل " بدل " هطل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ)، و(ب) " هل لايمة الان هايمة " بدل " فلأيامه النفس هايمة "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ) " لحفها " بدل " لحنها "، " ريل " بدل " رتل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
رتل: كلام رتل أي مرتل حسن على تؤدة. (لسان العرب)، مادة (رتل).

7- تُنْشِدُ الخُطَبا وَنسيمُ الصَّبا فِي رِياضٍ رَيَّا نَفْحِهِ خَضِلُ [1]

8- فَشَجِيتُ جَوىً هَيَّجَتْهُ جَوىً وَذَكَرْتُ هَوىً ما بِهِ بَدَلُ [2]

9- حَيْثُ عاتِكَةٌ لَيْسَ فارِكَةً وَهيَ تارِكَةٌ ما أَتَى العَذَلُ [3]

10- غَضَّةٌ بَضَّةُ الجِسْمِ بَهْكَنَةٌ قَدْ جَرَى فِي مَحاسِنِها الخَجَلُ [4]

11- فِتْنَةٌ عَرَضَتْ كُلَّما لَحَظَتْ وَمَتَى نَهَضَتْ حَطَّها الكَفَلُ [5]

12- فَرْعُها شَجَرٌ وَجْهُها قَمَرٌ كَشْرُها دُرَرٌ رِيقُها عَسَلُ [6]

13- غُصْنٌ قَدْ نَشا فِيهِ لَحْظُ رَشا جُرْحُهُ فِي الحَشا لَيْسَ يَنْدَمِلُ [7]

14- لائِمِي لائِمِي غَيْرَ ما عالِمِ صَهْ عَنْ الهائِمِ حِينَ يَبْتَهِلُ

15- لا تَلُمْ فِي الهَوَى مُدْنَفاً قَدْ ثَوَى وَسَعِيرُ الجَوَى فِيهِ تَشْتَعِلُ [8]

16- وَإِلَى المُسْتَلادِ فَلاحٍ طَوَتْ بِي بُطُونَ الفَلا الأَيْنُقُ الذُّلُلُ [9]

---

[1] في (أ) " حصل " بدل " خضل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
خضل: شيء خضل أي رطب نديّ. (لسان العرب)، مادة (خضل).

[2] في (ب) " هيجت وجوى " بدل " هيجته جوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (أ) " للي " بدل " أتى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " وَمَ " بدل " وهي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[4] في (أ) " الخلل " بدل " الخجل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (أ) " عارضت " بدل " عرضت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ)، و(ب) " سحر " بدل " شجر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (ب) " إذ مشى " بدل " قد نشا ".

[8] في (أ)، و(ب) " مدنف " بدل " مدنفاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[9] في (أ) " المتلاد " بدل " المستلاذ "، " في " بدل " بي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

17- مَلِكٌ فِي العُلا قَدْ سَما وَعَلا رُتَباً فِي العُلا دُونَها زُحَلُ

18- مَجْدُهُ بَسقا وَهوَ فِيهِ رَقا مِنْهُ ما لا رَقا حاذِقٌ وَقِلُ [1]

19- شادَ رُتْبَتَهُ سادَ أُمَّتَهُ نالَ بُغْيَتَهُ وَهوَ مُقْتَبِلُ

20- مِنْ سَجِيَّتِهِ كَوْنُ عِفَّتِهِ وَبِدَوْلَتِهِ دالَتْ الدُّوَلُ [2]

21- مِنْ فَضائِلِهِ وَغَوائِلِهِ وَشَمائِلِهِ الحَمْدُ يَتَّصِلُ

22- وَهوَ طَوْدُ حِجا وَهوَ بَحْرُ نَدَى وَهوَ شَمْسُ هُدَى ما لَها أُصُلُ [3]

23- مِنْ مُلُوكٍ هُمُ الأَزْدُ جَدُّهُمُ زانَ مَجْدَهُمُ ماهُمُ فَعَلُوا

24- هُمْ بَنَوْا شَرَفاً وَعَطَوْا سَرَفاً وَاقْتَفَوْا سَلَفاً ما بِهِ دَغَلُ [4]

25- وَهُمُ فِي الرَّسِيلِ بَنَوْا صَنَماً وَإِلَى الظُّلُماتِ هُمُ دَخَلُوا [5]

---

[1] في (ب) " سبقا " بدل " بسقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[2] في (أ) " شيمته "، وفي (ب) " سمئته " بدل " سجيته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] أصل: الأصيل: الوقت بعد العصر إلى المغرب، جمعه أُصُل وأُصْلان. (لسان العرب)، مادة (أصل).

[4] في (ب) " دخل " بدل " دغل ".
دغل: الدغل: الفساد مثل الدخل. (لسان العرب)، مادة (دغل).

[5] الرسيل: هو وادي الرمل، وهنا يشير إلى ناشر النعم بن عمرو بن يعفر بن شراحيل الذي سار غازياً نحو الغرب حتى بلغ وادي الرمل وأمر بصنم فصنع.. ينظر: معجم ما استعجم، 2 / 652، الأنساب، 193.
الظلمات: هنا إشارة إلى الملك الأسعد أبي كرب الذي بلغ في مغازيه جميع ما بلغه آباؤه من شرق وغرب وزاد عليهم في بلوغ الشمال والجنوب، ثم سار إلى الظلمات.. ينظر: الأنساب، 198.

26- رُزِقُوا رَزَقُوا نَطَقُوا صَدَقُوا ظَفِرُوا رَفَقُوا مَلَكُوا عَدَلُوا

27- يا أَجَلَّ الوَرَى ما تَرَى ما يَرَى الـ ـناسُ عَمَّا تَرَى مِنْ مَدَىً خُذُلُ [1]

28- كَمْ وَهَبْتَ وَكَمْ قَدْ نَهَبْتَ وَكَمْ قَدْ غَفَرْتَ وَكَمْ زانَكَ العَمَلُ

[1] في (أ)، و(ب) " نرى " بدل " يرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " للناس " بدل " الناس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " حدى " بدل " مدى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 159 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان ( من بحر الكامل ) [2]:

1- مـا بـالُ قَلْبِـكَ زادَ فِـي وَلْوالِـهِ ... فَتَـراهُ لا يُـصْغِي إِلَـى عُذَّالِـهِ [3]

2- أَشَـجاهُ حـادِثُ دَهْـرِهِ أَمْ هاجَـهُ ... رَسْـمٌ عَفـا مَغْنـاهُ مِـنْ نُزَّالِـهِ

3- وَمُعَـصْفَرِ الخَـدَّيْنِ مـا لاحَظْتُـهُ ... إِلاَّ رَمانِـي راشِقـاً بِنِبالِـهِ

4- غَـنِجٍ أَسِـيلِ الخَـدِّ رِيقَـةُ ثَغْـرِهِ ... كالـشَّهْدِ شِيـبَ مِزاجُـهُ بِزُلالِـهِ

5- يا عُذَّلِي فِي حُبِّهِ ما الفِكْرُ فِي ... عَيْـنٍ مُـسَهَّدَةٍ وَقَلْـبٍ والِـهِ [4]

6- ظَبْـيٌ مَراعِيـهِ رِيـاضُ قُلُوبِنـا ... لا الـرَّوْضُ مِـنْ نَبْتِ العَرارِ وَضالِهِ [5]

7- كَمَلَـتْ بَـدائِعُ حُـسْنِهِ فَكَأَنَّـهُ ... بَـدْرُ الـسَّما فِـي حُـسْنِهِ وَكَمالِـهِ [6]

8- نـارُ الـسَّعِيرِ وَجَنَّـةُ الفِـرْدَوْسِ لِـي ... مُـضْمُونَتانِ بِهَجْـرِهِ وَوِصـالِهِ [7]

9- فَاللَّيْلُ تَحْتَ قِناعِـهِ وَالـشَّمْسُ تَحْـ ... ـتَ لِثامِـهِ وَالـدِّعْصُ فِـي سِـرْبالِهِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج)، و(د).

[2] في (أ) " من الطويل الثاني " والصواب " من بحر الكامل " وهو ما أثبته المحقق من (ب).
فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (أ) " لواله " بدل " ولواله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] في (أ) " الشكر " بدل " الفكر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (أ) " إلا لروض " بدل " لا الروض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ) " كلمت " بدل " كملت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (أ) " في " بدل " لي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

10- وَكَـأَنَّ فـاعِمَ سـاقِهِ فِـي غُـصَّةٍ ... إِذْ فـاضَ مُنْـدَمِجاً عَلَـى خَلْخالِـهِ [1]

11- وَتَـرَى عَلَـى خَدَّيْـهِ سَلْسالَ الحَيـا ... يَجْـرِي فَـوا عَطَـشِي إِلَـى سَلْسالِهِ

12- بَـدْرٌ إِذا مـا دارَ كـانَ مَـدارُهُ ... مـا بَيْـنَ أَرْبُعِـهِ وَبَيْـنَ حِجالِـهِ

13- أَجِـدُ الـرَّدَى أَبَـداً بِهِجْرَتِـهِ وَقَـدْ ... أَحْيـا إِذا قَبَّلْـتُ عَقْـرَبَ خالِـهِ

14- مـا جـادَ لِـي مِـنْ وَصْـلِهِ بِقَلِيلِـهِ ... وَكَثِيـرِهِ وَحَرامِـهِ وَحَلالِـهِ

15- مـا إِنْ تَـصَدَّى بِالـدَّلالِ تَعَرُّضـاً ... إِلاَّ طَبَـى قَلْبِـي بِحُـسْنِ دَلالِـهِ [2]

16- مـا إِنْ أَتَـى بِالـصِّدْقِ فِـي ميعـادِهِ ... إِلاَّ وَقـارَنَ صِدْقَـهُ بِمِحالِـهِ [3]

17- وَلَقَـدْ قَطَعْـتُ المَهْلَكـاتِ بِـأَعْيَسٍ ... نِـضْوٍ يُبـارِي الرِّيـحَ فِـي إِرْقالِـهِ [4]

18- جَـوَّابُ عَـرْضَ قِفـارِهِ مُتَواشِـكٌ ... فِـي وَخْـدِهِ خَـوَّاضُ لُجَّـةَ آلِـهِ [5]

19- فَأَظَـلُّ فِـي تِلْـكَ المَهامِـهِ ناشِـداً ... بِغَرائِـبِ الأَشْعـارِ فَـوْقَ رِحالِـهِ

20- شِـعْرٌ أَتَـى بِالمَـدْحِ فِـي عَلْيـا أَبِـي ... سُلْطـانَ كالدِّيبـاجِ فِـي هَلْهالِـهِ [6]

21- مَلِـكٌ إِذا الأَمْطـارُ عَـزَّ نُزُولُهـا ... أَغْنَـى عَـنْ الأَمْطـارِ فَيْـضُ نَوالِـهِ [7]

---

[1] في (أ) " برديه "، وفي (ب) " بردية " بدل " في غصة "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ب) " بالدال " بدل " بالدلال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
طبى: طباه: دعاه وصرفه. (لسان العرب)، مادة (طبي).

[3] بمحاله: المحال: الكيد والمكر. (لسان العرب)، مادة (محل).

[4] في (أ) " تباري "، وفي (ب) " تبازي " بدل " يباري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
المهلكات: المهلكة: المفازة. (لسان العرب)، مادة (هلك).

[5] متواشك: أوشك فلان أي أسرع السير. (لسان العرب)، مادة (وشك).

[6] في (أ) " إلى " بدل " أبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (أ) " عل " بدل " عز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

22- نَسَخَ الزَّمانُ بِعَدْلِهِ إِدْبارَهُ ... بِطَوالِعِ الإِقْبالِ مِنْ إِقْبالِهِ

23- وَتَرَى عَلَيْهِ سُرادِقاً مَضْرُوبَةً ... مِنْ قَدْرِهِ وَفَخارِهِ وَجَلالِهِ

24- وَتَكادُ عَيْنُ الشَّمْسِ مِنْ أَفْلاكِها ... تَهْوِي إِلَى تَقْبِيلِ تُرْبِ نِعالِهِ

25- سَمَحَ الزَّمانُ بِهِ وَما مِنْ قَبْلِهِ ... سَمَحَ الزَّمانُ مِنَ الوَرَى بِمِثالِهِ

26- ما جِئْتَهُ مُسْتَحْمِياً أَو رافِداً ... إِلاَّ وَجادَ بِجاهِهِ وَبِمالِهِ [1]

27- يَقْرِي سِباعَ البِيدِ مِنْ أَعْدائِهِ ... فَكَأَنَّهُنَّ لَدَيْهِ بَعْضُ عِيالِهِ

28- فِي مُعْجِزاتِ المَجْدِ مِنْ كُبَّارِهِ ... فِي مُوجِباتِ الدِّينِ مِنْ أَبْدالِهِ [2]

29- ما فِي المَعالِي مِثْلُهُ خَلْقٌ وَلا ... آلٌ تَفَرَّدَ بِالفَخارِ كآلِهِ

30- يُعْطِي وَيَمْنَعُ جارَهُ وَوُفُودَهُ ... وَيَكُرُّ يَوْمَ الطَّعْنِ فِي أَبْدالِهِ [3]

31- كاللَّيْثِ يُشْبِهُ فِي القَنِيصِ مَخالِباً ... وَيَظَلُّ مُحْتَمِياً عَلَى أَشْبالِهِ [4]

32- كالشَّمْسِ فِي إِجْلالِهِ كالغَيْثِ فِي ... إِسْبالِهِ كالدَّهْرِ فِي إِمْهالِهِ [5]

33- لَو وازَنَ الدُّنْيا وَساكِنَها مَعاً ... ما وازَنُوا فِي القَدْرِ ظُفْرَ شِمالِهِ

34- يا أَيُّها البَدْرُ الَّذِي مِنْ سَعْدِهِ ... لَمْ تَقْتَضِ أَفْلاكُهُ بِزَوالِهِ [6]

---

[1] في (أ) " مستمحياً " بدل " مستحمياً "، " ماله " بدل " بماله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] كباره: صيغة مبالغة، أراد أنه من كبراء أهل الشرف والمجد.
أبداله: الأبدال: الأولياء والعُبّاد. (لسان العرب)، مادة (بدل).

[3] أبداله: بدل الشيء: غيره. (لسان العرب)، مادة (بدل).

[4] في (ب) " القميص " بدل " القنيص "، " إلى " بدل " على "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ) " إسياله " بدل " إسباله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ) " برقاله " بدل " بزواله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ)، و(ب) " تقتضي " بدل " تقتض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

35- هَـذا مَـدارُ بُـرُوجِ مَجْـدِكَ قَـدْ عَـلا أَعْلَـى مَنَـازِلِ شَمْـسِهِ وَهِلالِـهِ [1]

36- إِنَّ التَّجـارِبَ هَذَّبَتْـكَ بِحَكِّهـا كالـسَّيْفِ أُطْلِـقَ حَـدُّهُ بِـصِقالِهِ [2]

37- وَإِلَيْـكَ يـا شَـمْسَ العَتِيـكِ غَرِيبَـةً تُنْـسِي شَـدا غَـيْلانَ عِنْـدَ بِلالِـهِ [3]

---

[1] في (أ) " بروح " بدل " بروج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ)، و(ب) " بحكمها " بدل " بحكها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

بحكها: المحكَّك: المنجذ الذي قد جرب الأمور وعرفها. (لسان العرب)، مادة (حكك).

[3] في (أ) " عبد " بدل " عند "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

# ( 160 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن من الطويل [2]:

1- أَحَلَّكَ فِي أَسْرِ الغَرامِ حُلاحِلُ ... وَأَثْلَفَ يَوْمَ البَيْنِ عَقْلَكَ عاقِلُ [3]

2- وَقَسَّمَكَ التَّوْدِيعُ اثْنَيْنِ واحِدٌ ... مَعَ الظَّاعِنِ الغادِي وَآخَرُ نازِلُ

3- فَجِسْمُكَ فِي تِلْكَ المَنازِلِ نازِلٌ ... وَقَلْبُكَ فِي تِلْكَ الرَّواحِلِ راحِلُ

4- [ وَصَحْبُكَ فِيكَ اليَوْمَ ذلِكَ عاذِرٌ ... عَلَى ما تَوَلاَّكَ وَذلِكَ عاذِلُ ] [4]

5- [ يُؤَدِّي لَكَ العُذْرَ المُصَرَّحَ عارِفٌ ... حَلِيمٌ وَيُولِيكَ المَلامَةَ جاهِلُ ] [5]

6- تَلَذَّذْ فَفِي طَعْمِ الصَّبابَةِ لَذَّةٌ ... أَواخِرُهَا مَحْبُوبَةٌ وَالأَوائِلُ [6]

7- وَلا يَشْغَلَنْكَ اللَّوْمُ عَنْ لَذَّةِ الهَوَى ... مِنَ اللَّوْمِ وَالتَّعْنِيفِ فِي النَّاسِ شاغِلُ [7]

8- فَمَجْنُونُ لَيْلَى خامَرَ الحُبُّ قَلْبَهُ ... مَدَى عُمْرِهِ حَتَّى احْتَوَتْهُ الجَنادِلُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، وساقطة من (د).

[2] في (أ) " يمدح من الكامل "، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " من الطويل وفيه تأسيس ودخيل " وقد سبق شرحه.
ينظر ترجمة فلاح بن المحسن في هامش القصيدة الثانية.

[3] حلاحل: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 2 / 323.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تولاه " بدل " تولاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " لذوب جناها الهائم الصب عاسل " بدل " أواخرها محبوبة والأوائل ".

[7] في (أ) " و " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

9- وَعَمْـرُو بـنُ عَجْـلانٍ بِهِنْـدٍ وَحُبِّهـا لَـهُ كـانَ مِنْ شَـرْحِ الأَحادِيـثِ طائِلُ[1]

10- وَغَـيْلانُ لَـمْ يَنْفَـكَّ مِنْ حُـبِّ مَيَّـةٍ أَسِيـراً إِلَـى أَنْ غـالَ غَـيْلانَ غائِـلُ [2]

11- بِنَفْـسِيَ مَـنْ وَدَّعْتُهـا وَدُمُـوعُهـا عَلَـى وَجْنَتَيْـهـا مُـسْبِلاتٌ هَواطِـلُ [3]

12- غَـداةَ تَجَلَّـتْ لِـي وَلِلبَيْـنِ رامِـحٌ يُنـازِعُنِـي رُوحِـي جِهـاراً وَنابِـلُ [4]

13- [ وَإِذْ نَحْنُ لِلتَّوْدِيعِ فِي مِلَّةِ الهَوَى فَـرائِـضُ تُقْـضَى بَيْنَنـا وَنَوافِـلُ ] [5]

14- تُبـادِلُنِي الشَّكْوَى وَلِلوَجْدِ بَيْنَنـا مَخـارِجُ فِيمـا بَيْنَنـا وَمَـداخِلُ [6]

15- وَأَكْبـادُنا مِـنْ وَجْدِنـا وَقُلُوبُنـا مَـشارِبُ فِيهـا لِلهَـوَى وَمآكِـلُ [7]

16- [ مِنَ البِيضِ لَمْ تُؤْنِسْ مُحِبًّا لَهـا وَلا لأَسْـبابِهِ يَـوْمَ الرَّجـاءِ تُـواصِلُ ] [8]

---

(1) الصواب عبدالله بن عجلان، وليس عمرو بن عجلان.. ينظر: الشعر والشعراء، 482.

(2) في (ج) " في " بدل " من ".

(3) في (أ) " ومن " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(4) في (أ) " من البين " بدل " وللبين "، " نايل " بدل " نابل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " رايح " بدل " رامح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (أ) " الوجد " بدل " للوجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ) " تعالطني "، وفي (ب)، و(ج) " تغالطني " بدل " تبادلني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " للدمع " بدل " للوجد "، " مسائل منها يرتوين المسائل " بدل " مخارج فيما بيننا ومداخل ".

(7) في (أ) " الهوى " بدل " للهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يؤنس " بدل " تؤنس "، " تواصل " بدل " يواصل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

17- مُمَنَّعَـةٌ فِـي المُحْـصَناتِ عَقِيلَـةٌ غَذَتْهـا بِـدَرَّاتِ العَفـافِ عَقائِـلُ [1]

18- يَجُولُ عَلَيْهـا وَشْـحُها فَـوْقَ خَـصْرِها وَفِـي سـاقِها أَضْـحَتْ تَغَـصُّ الخَلاخِـلُ [2]

19- فَلَو وُشِّحَتْ بِالحِجْلِ وَالحِجْلُ صامِتٌ لَعـايَنْتَـهُ فِـي خَـصْرِها وَهـوَ جائِـلُ [3]

20- [ مُهَفْهَفَـةٌ خَـوْدٌ كَـأَنَّ مُجاجَهـا جَنَـى النَّحْـلِ غـاداهُ زُلالٌ سُلاسِـلُ ] [4]

21- يَمِيسُ بِها فِي التِّيـهِ قَـدٌّ كَأَنَّـهُ إِذا مـاسَ غُـصْنُ البانَـةِ المُتَمائِـلُ

22- خَلَـوْنَ لَهـا مِـنْ مُـدَّةِ الـسِّنِّ أَرْبَـعٌ فَـأَحْجَـمَ ثَدْياهـا وَعَـشْرٌ كَوامِـلُ [5]

23- [ فَيا حَبَّ شَمْسٌ بِالغَلائِلِ زُمِّلَتْ وَلَـمْ أَرَ شَمْـساً زَمَّلَتْهـا الغَلائِـلُ ] [6]

24- تُصِيبُ شَغافَ القَلْبِ مِنِّي بِأَسْهُمٍ إِذا نَجَلَـتْ مِنْهـا العُيُـونُ النَّـواجِلُ [7]

25- لَها حائِلٌ دُونَ اللِّقا مِنْ عَشِيرِها غَيُـورٌ وَمِـنْ كَـوْنِ التَّعَفُّـفِ حائِـلُ [8]

26- وَمُـسْتَعْجِماتٍ لا تَفُـوهُ لِـسائِلٍ بِمـا رامَ مِـنْ أَخْبـارِها إِذْ يُـسائِلُ [9]

27- [ إِشـارَتُها تُنْبِـي بِعُنْـوانِ حالِهـا وَتَعْجُـمُ أَشْبـاحٌ لَهـا وَوَصـائِلُ ] [10]

---

[1] في (ب) " بدارات " بدل " بدرات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " منعمة " بدل " ممنعة ".

[2] في (ج) " تجول وشاحاها لدقة " بدل " يجول عليها وشحها فوق "، " وفي فعم ساقيها " بدل " وفي ساقها أضحت ".

[3] في (أ)، و(ب) " حايل " بدل " جايل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ) " بها " بدل " لها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (أ) " تجلت " بدل " نجلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " أناطت بجسمي السقم من سقم لحظها " بدل " تصيب شغاف القلب مني بأسهم ".
" بجسم " بدل " بجسمي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] في (ج) " دون " بدل " كون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[9] في (أ)، و(ب) " تفيق " بدل " تفوه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

28- [ فَتُفْصِحُ فِي إِعْجامِها فَكَأَنَّما أَقامَ لَها الأَخْلاقَ قُسٌّ وَباقِلُ ] [1]

29- لَها وَسْطَ قَلْبِي وَهيَ غَيْرُ أَواهِلٍ مَنازِلُ مِنْها عامِراتٌ أَواهِلُ [2]

30- سَقاها مُلِثُّ القَطْرِ كُلَّ مُجَلْجِلٍ وَتَجَّتْ عَلَيْها المُعْصِراتُ الحَوامِلُ [3]

31- وَأَلْبَسَها نَوْءُ السِّماكَيْنِ حُلَّةً فَتُشْرِقُ بِالأَزْهارِ مِنْها الخَمائِلُ [4]

32- فَيُصْبِحُ مِنْها شِيحُها وَعَرارُها تَمُجُّ أَعالِيهِ النَّدَى وَالأَسافِلُ [5]

33- ( فَأَثْجَمَ ) فِيها بُرْهَةً فَكَأَنَّما بِهِ لِفَلاحٍ راحَةٌ وَأَنامِلُ [6]

34- [ مَلِيكٌ إِذا كَيَّفْتَ عَظْمَةَ شَأْنِهِ فَلَيْسَ لَهُ فِي العالَمِينَ مُماثِلُ ] [7]

35- [ سَما مِنْ سَماءِ المَكْرُماتِ مَنازِلاً تُرَى دُونَها أَبْراجُها وَالمَنازِلُ ] [8]

36- [ وَأَفْرَضَ لِلْوُفَّادِ مِنْ مالِهِ نَدَىً تَعِيشُ بِهِ وُفَّادُهُ وَالأَرامِلُ ] [9]

37- جَوادٌ ( إِذا ) اسْتَسْقَى الظُّماةُ أَكُفَّهُ تَساجَلَ غَيْثاً وَدْقُها المُتَساجِلُ [10]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (أ) " وأواهل " بدل " أواهل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[3] مجلجل: سحاب مجلجل: لرعده صوت. (لسان العرب)، مادة (جلل).

[4] في (ج) " فتسترق الأزهار " بدل " فتشرق بالأزهار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] في (ج) " وأصبح " بدل " فيصبح ".

[6] ما بين القوسين بياض في (أ)، والزيادة من (ج).
في (أ) " اللقاح " بدل " لفلاح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " وأصبح " بدل " فأثجم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[10] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ب) " ودقاً غيثها " بدل " غيثاً ودقها ".
في (ج) " تبراً " بدل " ودقاً ".

38- تَسِحُّ عَلَيْنا مِنْهُ فِي كُلِّ غُدْوَةٍ مَخايِلُ جُودٍ تَقْتَفِيها مَخايِلُ [1]

39- بِهِ زانَتْ الأَيَّامُ وَجْهاً وَأَشْرَقَتْ بِدَوْلَتِهِ أَبْكارُها وَالأَصائِلُ

40- جَرَى حُبُّهُ فِي النَّاسِ حَتَّى تَمازَجَتْ عُرُوقُ الدِّما مِنْهُمْ ( بِهِ ) وَالمَفاصِلُ [2]

41- وَأَلْقَوْا إِلَيْهِ مُشْكِلاتِ أُمُورِهِمْ عَلَى أَنَّهُ والٍ عَلَيْهِمْ وَكافِلُ

42- [ تَبارَتْ إِلَى أَعْدائِهِ وَعُفاتِهِ مُكافِأَةً بِأْساؤُهُ وَالفَضائِلُ ] [3]

43- [ يَشُقُّ كَرادِيسَ العِدَى بِجَوادِهِ كَما شَقَّ بِالكَفِّ التُّرابَ المُفائِلُ ][4]

44- [ يُبادِرُ حَرَّ الشَّمْسِ وَجْهاً وَما لَهُ وِقاءٌ يَرُدُّ الشَّمْسَ إِلاَّ القَساطِلُ ] [5]

45- [ تَوَلَّى أَقالِيمَ المَمالِكِ كُلَّها فَدانَتْ لَهُ أَمْلاكُها وَالقَبائِلُ ] [6]

46- [ نَماهُ إِلَى العَلْياءِ ذُهْلٌ وَحارِثٌ وَماءُ السَّما تِلْكَ الجُدُودُ الأَفاضِلُ ][7]

47- [ فَيا لَكَ مِنْ شَمْسٍ بُرُوجُ مَدارِهِ جِيادٌ تَجَلَّى اليَوْمَ مِنْها الأَباطِلُ ] [8]

---

[1] في (ب) " ودق " بدل " جود ".
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " المقابل " بدل " المفايل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
ذهل: هو ذهل بن زيد بن كعب بن الكبيد..
حارث: هو الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران..
ماء السماء: هو عامر (ماء السماء) بن حارثة بن امرىء القيس.. ينظر: ملامح من التاريخ العماني، 242.

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الضمر " بدل " اليوم "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

48- [ وَمِنْ أَسَدٍ سادَ الأُسُودَ وَما لَهُ مِنَ الغابِ إِلاَّ بيضُهُ وَالعَواسِلُ ] [1]

49- [ وَمِنْ زاخِرٍ لا الجَزْرُ يُدْرِكُهُ وَلا لَهُ مِثْلُ هاتِيكَ البِحارِ سَواحِلُ ] [2]

50- [ لَكَ الحَمْدُ يا ابْنَ المُحْسِنِ المَلِكِ الَّذِي لَهُ خَضَعَتْ صِيدُ المُلُوكِ المَقاوِلُ ] [3]

51- [ فَما لَكَ فِي الفَخْرِ المُبِينِ مُفاخِرٌ وَلا لَكَ فِي الطَّوْلِ العَظِيمِ مُطاوِلُ ] [4]

52- أَلا أَيُّها الشَّمْسُ الَّذِي ( هوَ ) لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلَكٌ إِلاَّ النِّضا وَالصَّواهِلُ [5]

53- شَنَنْتَ عَلَى أَعْداكَ شَعْواءَ بِالضُّحَى تَزَلْزَلُ مِنْها المُحْكَماتُ المَجادِلُ [6]

54- تُثِيرُ عَلَيْهِمْ عارِضاً ما لِمُزْنِهِ سِوَى النَّبْلِ وَاللُّدْنِ الذَّوابِلِ وابِلُ [7]

55- فَجَشَّمْتَهُمْ صَدْرَ الحِصانِ وَلِقَنا مَصادِرُ فِي حَيْزُومِهِ وَمَناهِلُ [8]

56- [ وَقَدْ هَزَمَتْهُمْ مِنْكَ طَلْعَةُ ماجِدٍ كَما هَزَمَ الطَّيْرَ البُغاثَ الأَجادِلُ ] [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ب) " الفلك " بدل " فلك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).

[6] في (أ) " المحادل " بدل " المجادل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " شنقت " بدل " شننت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " إلى " بدل " على "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
المجادل: المِجدل: القصر المشرف لوثاقة بنائه، جمعه مجادل. (لسان العرب)، مادة (جدل).

[7] في (أ) " ذابل " بدل " وابل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " سرى " بدل " سوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[8] في (أ) " القنا " بدل " للقنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

57- فَوَلَّوْا وَفِيهِمْ عامِلُ الرُّمْحِ نافِضٌ حَيارَى وَفِيهِمْ مَضْرِبُ السَّيْفِ شاكِلُ [1]

58- فأَبْدأْتَهُمْ مِمَّا اسْتَحَقُّوا بِعاجِلٍ وَما عاجِلٌ إِلاَّ وَيَتْلُوهُ آجِلُ

59- [ فأَمْسَوا وَهُمْ صَرْعَى تَمُجُّ دِماؤُهُمْ وَأَشْلاؤُهُمْ بَيْنَ النُّسُورِ نَبائِلُ ] [2]

60- وَكانُوا يُعِدُّونَ القُبُورَ لِمَوْتِهِمْ فَماتُوا وَما الأَجْداثُ إِلاَّ الحَواصِلُ

---

[1] في (ج) " ضارب " بدل " مضرب "، " مشكل " بدل " شاكل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

نافض: النَّفَض: ما تساقط من الورق والثمر. (لسان العرب)، مادة (نفض).

شاكل: الأشكل في سائر الأشياء: بياض وحمرة قد اختلطا. (لسان العرب)، مادة (شكل).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

نبائل: النبيلة: الجيفة. (لسان العرب)، مادة (نبل).

# ( 161 ) [1]

وقال يمدح مظفَّر بن سلطان [2]:

[ من مجزوء الرمل ] [3]

1- مـا لِعُـذَّالِي وَمـا لِـي قَـدْ أَطـالُوا فِـي المَقـالِ وَأَجـالُوا فِـي المَجـالِ
فِـي هَـوَى ذاتِ الـدَّلالِ [4]

2- كَيْـفَ يَثْنِيـهِ المَـلامُ مَـنْ بِـهِ طـالَ الغَـرامُ وَهـو صَـبٌّ مُـسْتَهامُ
شـاحِبُ الأَعْـضاءِ بـالِ [5]

3- ظَـنُّهُمْ بِاللَّـوْمِ يَـسْلُو وَهـوَ فِـي الأَشْـواقِ يَعْلُـو قَلَّمـا لِلـصَّبِّ يَحْلُـو
مَطْعَـمٌ مِـنْ لَـوْمِ سـالِ

---

(1) القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، وساقطة من (د).

(2) في (أ) " مظفر بن سلطان " وفي (ب) " مظفر بن سليمان بن المحسن "، وفي (ج) لم يذكر اسم الممدوح، والصواب أبو المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن " ينظر البيت 48 ".
ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

(3) في (ج) " من الرجز "، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (ج) " المحال " بدل " المجال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" من هوى " بدل " في هوى ".

(5) في (أ)، و(ب) " شاجب " بدل " شاحب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " الأغصان " بدل " الأعضاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

4- يـا رِفـاقِي يـا رِفـاقِي إِنَّ قَلْبِـــي فِـــي وِثـــاقِ بَـــيْنَ وَجْـــدٍ وَاشْـــتِياقِ
لِسَعِيرِ الشَّوْقِ صالِ [1]

5- [ لا تَزِيـدُونِي أُوامـا وَوَقُـــــوداً وَضِـــــراما وَاتْرُكُـوا هـذا المَلامـا
إِنَ حـالِي غَـيْرُ خـالِ ] [2]

6- نـارُ أَهْلِ العِشْقِ جَنَّـهْ بِالتَّـــصابِي مُـــرْجَحِنَّهْ بِالمَـــلاهِي مُطْمَـــئِنَّهْ
لَـمْ تُزَحْـزَحْ بِانْتِقـالِ [3]

7- يـا مَلُومِي فِـي سُعادِ لَـسْتَ لِـي أَنْـتَ بِهـادِ وَصَـلاحِي فِـي فَـسادِي
وَرَشـادِي فِـي ضَـلالِي

8- سَحَرَتْ قَلْبِي وَصادَتْ وَحَدَتْـــهُ ثُـــمَّ قـــادَتْ لَيْـتَ شِـعْرِي هَـلْ أَرادَتْ
هِـيَ هَجْـرِي أَمْ وِصـالِي [4]

9- فاقَـتْ الغُصْنَ قَوامـا وَهِـــيَ كالبَـــدْرِ تَمامـا غـادَرَتْ جِـسْمِي سَـقاما
وَمَحـاقـــاً كالـــهِلالِ

10- [ قَدْ مَضَى صَبْرِي وَبُتَّا بِفُنُـــونٍ هُـــنَّ شَـــتَّى وَبَـــرانِي الحُـــبُّ حَتَّـــى
صارَ جِسْمِي كالخِلالِ ] [5]

---

(1) في (ب) " وجدي " بدل " وجد "، " اشتياقي " بدل " اشتياق ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " خالي " بدل " خال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (أ)، و(ب) " يزحزح " بدل " تزحزح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(4) في (ج) " غادة للقلب قادت " بدل " سحرت قلبي وصادت "، " بشباك الحسن صادت " بدل " وحدته ثم قادت "،
" صرم حبلي و " بدل " هي هجري أم ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الخلال: العود الذي يتخلل به، وما خُل به الثوب أيضاً. (لسان العرب)، مادة (خلل).

11- أَلْبَسَتْنِي مِنْ هَـواها ثَـوْبَ سَقْـمٍ قَـدْ تَنـاهَى إِذْ حَبـاهـا وَكَـساها الـ
لَـهُ بُـرْداً مِـنْ جَـمالِ [1]

12- يا لَها مِنْ شَمْسِ خِدْرِ مَلَكَـتْ سِـرِّي وَجَهْـرِي مـا لَهـا مِـنْ حَيْـثُ تَجْـرِي
فَلَـكٌ غَيْـرُ الحِجـالِ

13- قَدُّها غُصْنٌ رَطِيبُ تَحْتَـهُ مِنْهـا كَثِيـبُ لَـيْسَ لِـي مِنْهـا نَـصِيبُ
مِنْ حَرامٍ أَو حَلالِ [2]

14- خَدُّهـا كـالجُـلَّنارِ شَـفَّ مِـنْ تَحْـتِ الخِمـارِ رِيقُهـا مِثْـلُ العُقـارِ
مَزْجُـهُ صَـفْوُ الـزُّلالِ [3]

15- لَثْمُهـا غَيْـرُ مُبـاحِ مِـنْ ثَناياهـا المِـلاحِ حِيـنَ لاحَـتْ كالأَقـاحِ
أَو كَمَنْظُـومِ اللآلِـي

16- إِنْ أَحَلَّتْـنِي فِناهـا وَأَباحَتْنِـي جَنَـاها وَأَضـاءَتْ لِـي سَـناها
لَسْتُ مِـنْ بُـؤْسٍ مُبـالِ [4]

---

[1] في (ب) " كساها " بدل " وكساها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " حدُّه لما " بدل " إذ حباها و ".

[2] في (أ)، و(ب) " و " بدل " أو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] في (ج) " مزجت " بدل " مزجه ".

[4] في (أ)، و(ب)، و(ج) " أضاءتني " بدل " أضاءت لي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " وأضاءت لي سناها وأباحت لي جناها " بدل " وأباحت لي جناها وأضاءت لي سناها ".

17- [ فَهيَ خَوْفِي وَأَمانِي وَهيَ رُوحِي وَجَنانِي وَهيَ سُؤْلِي مِنْ زَمانِي
وَهيَ شَمْسِي وَظِلالِي ] [1]

18- أَمْدَدَ اللّهُ بَقاها وَرَعاها وَسَقاها بَذَلَ الطَّيْفُ لِقاها
لِي رَخِيصاً وَهوَ غالِ

19- فَجَزاهُ اللّهُ عَنِّي الـ ـخَيْرَ إِذْ أَصْدَقَ ظَنِّي وَلَكَمْ فَضْلٍ وَمَنٍّ
نِلْتُ مِنْ طَيْفِ الخَيالِ[2]

20- [ كَمْ لَها رَبْعاً عَرَفْنا وَبِهِ قِدْماً وَقَفْنا وَشَكَوْنا وَوَصَفْنا
وَجْدَنا فِي كُلِّ حالِ ] [3]

21- [ وَظَلَلْنا فِيهِ نَبْكِي مُهَجاً صُمَّتْ بِفَتْكِ مِنْ نَواها وَهيَ تَحْكِي
زَنْدَ وَشْمٍ أَوْ كَخالِ ] [4]

22- [ مُقْفِرٌ لَمْ يَقْتَطِنْهُ قاطِنٌ مُذْ بانَ عَنْهُ لَمْ يَبِنْ لِلْعَيْنِ مِنْهُ
غَيْرُ مَشْجُوجِ القَذالِ ] [5]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " فهي روحي " بدل " وهي روحي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " وهي " بدل " فهي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (ب) " صدَّق " بدل " أصدق ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
صمت: الصمّاء: الداهية. (لسان العرب)، مادة (صمم).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
مشجوج: المشجوج: الوتد لشعثه، صفة غالبة. (لسان العرب)، مادة (شجج).

23- [ هَرَقَتْ فِيهِ السَّوَارِي كُلَّ هَامِي القَطْرِ جَارِ وَذَرَتْ فِيهِ الذَّوَارِي
مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَال ] [1]

24- قَدْ أَطَلْتُ القَوْلَ جَهْرا فِي الهَوَى نَظْماً وَنَثْرا وَأَبُو المَنْصُورِ أَحْرَى
بِمَدِيحِي وَمَقَالِي [2]

25- مَلِكٌ سَادَ المُلُوكَا وَبَنَى المَجْدَ سُمُوكَا وَنَفَى عَنْهُ الشُّكُوكَا
وَتَرَقَّى فِي المَعَالِي

26- نَسَخَتْ مِنْهُ الأَيَادِي جُودَ كَعْبٍ فِي إِيَادِ وَهَمَتْ بَيْنَ العِبَادِ
مِنْهُ كَالسُّحْبِ الثِّقَالِ [3]

27- سَادَ فِي المُلْكِ وَفَاقَا وَحَبَا الجُرْدَ العِتَاقَا وَارْتَقَى سَبْعاً طِبَاقَا
وَتَجَلَّى بِالجَلَالِ

28- زَلْزَلَ الأَرْضَ فَمَارَتْ إِذْ مَذَاكِيهِ اسْتَطَارَتْ وَرَحَى الهَيْجَاءِ دَارَتْ
وَارْجَحَنَّتْ بِالثِّفَالِ [4]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (أ)، و(ب) " أبا " بدل " أبو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ)، و(ب)، و(ج) " أجرى " بدل " أحرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " زرت " بدل " همت "، " بالسحب " بدل " كالسحب ".

[4] في (أ)، و(ب) " في الثقال "، وفي (ج) " بالثقال " بدل " بالثفال "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
بالثفال: الثفال: الجلد الذي يبسط تحت رحى اليد ليقي الطحين من التراب.
(لسان العرب)، مادة (ثفل).
في (ج) " خيله لما " بدل " إذ مذاكيه "، " إذ رحى " بدل " ورحى ".

29- وَبَكَتْ فِيها البَواكِي وَعَدَتْ فِيها المَذاكِي مِنْ مِهارٍ وَرِماكِ
وَاسْتَمَدَّتْ بِالرِّعالِ [1]

30- أَسَدٌ ضارٍ مَكِينُ وَعَلَى الجارِ أَمِينُ ما لَهُ قَطُّ عَرِينُ
غَيْرُ بُثْرٍ وَعَوالِ [2]

31- [ عَمَّ تِلْكَ الأَرْضَ طُرًّا كُلَّها بَحْراً وَبَرًّا حُكْمُهُ نَفْعاً وَضَرًّا
لِلْمُعادِي وَالمُوالِي ] [3]

32- ( فِيهِ ) آمالِي سِمانُ وَهوَ فِي الفَضْلِ مُعانُ باسِطُ الكَفِّ مُصانُ الـ
ـعِرْضِ بِالمالِ المُذالِ [4]

33- [ ما مَقالِي وَمَدِيحِي فِي فَتًى فَرْدٍ مَسِيحِ حازَ بِالفَخْرِ الصَّرِيحِ
جَلَّ عَنْ قِيلٍ وَقالِ ] [5]

34- أَيُّها الطَّوْدُ الأَشَمُّ الـ رُّكْنِ وَالبَحْرُ الخِضَمُّ الـ لُّجِّ وَالبَدْرُ الأَتَمُّ الْـ
مُتَعالِي بِالكَمالِ [6]

---

(1) في (أ)، و(ب) " مهان " بدل " مهار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب)، و(ج) " غدت " بدل " عدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
الرعال: الرعيل: القطعة من الخيل والإبل والرجال. (لسان العرب)، مادة (رعل).

(2) في (أ)، و(ب) " تبر " بدل " بتر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " غوال " بدل " عوال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (أ) " والمال "، وفي (ب) " فالمال " بدل " بالمال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " له سمان " بدل " سمان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (ج) " الزاكي " بدل " الركن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

35- كُنْ لِما أَرْجُو مَلاذًا وَاسْقِنِي غَيْثَكَ هَذَا مُسْتَهِلاً أَو رَذاذًا
مِنْ سِجالٍ فِي سِجالِ [1]

36- وَارْدِفْ الجُودَ بِجُودِ وَاتَّرِكْنِي فِي الوُفُودِ سَاحِباً فَضْلَ البُرُودِ
بَيْنَ جاهٍ وَنَوالِ [2]

37- وَابْقَ وَاسْلَمْ فِي نَعِيمِ بِاسِطٍ غَيْرِ ذَمِيمِ دائِمَ الدَّهْرِ مُقِيمِ
لَمْ تُغَيِّرْهُ اللَّيالِي

[1] في (ب) " من سجالك " بدل " من سجال ".
[2] في (أ)، و(ب) " الوجود " بدل " الوفود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " اذرف " بدل " اردف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

# ( 162 ) [1]

وقال يمدح أيضاً ( من البسيط ) [2]:

1- لِمَنْ بِسِقْطِ اللِّوَى وَالمُنْحَنَى طَلَلُ كَأَنَّهُ وَشْمُ زَنْدٍ لاحَ أَو خَلَلُ [3]

2- وَقَفْتُ أَنْشُدُ مَغْنَاهُ وَأَسْأَلُهُ عَنْ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ ما فَعَلُوا [4]

3- [ فاسْتَعْجَمَ الرَّبْعُ لَمْ يُنْبِىءْ بِمَخْبَرِهِ عَمَّنْ مِنَ الرَّبْعِ قَدْ سارَتْ بِهِ الإِبِلُ ] [5]

4- رَبْعٌ جَآذِرُهُ فِيهِ وَغِزْلَتُهُ مِنْ غِزْلَةِ الإِنْسِ فِيهِ وَالمَها بَدَلُ [6]

5- كَمْ ظَلْتُ فِيهِ عَلَى حُكْمِ الهَوَى كَلِفاً أَقْضِي الفَرائِضَ عَنْ وَجْدٍ وَأَنْتَفِلُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج)، وناقصة في (د) بسبب نقص المخطوط (الأبيات من 1- 28)، وهي آخر قصيدة في (د).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
لم يذكر الناسخ اسم الممدوح، وقد أشار الشاعر في البيت 36 إلى " المظفر، ولعله مظفر بن سليمان المترجم له في هامش القصيدة الأولى، أو المظفر بن سلطان المترجم له في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (أ)، و(ب) " المحنا " بدل " المنحنى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج) و(د).
المنحنى: موضع قرب مكة. (تاج العروس)، مادة (حنو).

[4] في (ج)، و(د) " والجيران " بدل " يوم البين ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (د) " ينطق " بدل " ينبىء ".
" سارت به الإبل " مطموس.

[6] في (د) " المها بدل " مطموس.

[7] في (أ) " أنتقل " بدل " أنتفل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
في (ج) " شرع " بدل " حكم ".

6- [كَمْ قَدْ وَقَفْتُ بِهِ أَشْكُو الغَرامَ وَكَمْ ظَلَّتْ شَآبِيبُ أَجْفانِي بِهِ بُلُلُ ] [1]

7- يا صاحِبِي هَلْ تَرَى ظُعْنَ الخَلِيطِ وَقَدْ شَفَّتْ بِنُورِ الحِسانِ الخُرَّدِ الكِلَلُ [2]

8- وَفِي الحُدُوجِ فَتُورُ اللَّحْظِ بَهْكَنَةٌ يَكادُ يُقْعِدُها إِنْ قامَتْ الكَفَلُ [3]

9- [ شَمْسٌ مِنَ العالَمِ النُّورِي تَكَنَّفَها مِنَ الضِّياءِ وَمِنْ صَبْغِ الحَيا حُلَلُ ] [4]

10- ما جالَ فِي وَجْهِها لَحْظٌ يُخالِسُها إِلاَّ وَضَرَّجَهُ التَّوْرِيدُ وَالخَجَلُ [5]

11- [ تَرْعَى القُلُوبَ إِذا أَلْحاظُها سَرَحَتْ وَشِبْهُها رَعْيُهُ الحَوْذانُ وَالنَّفَلُ ] [6]

12- مَعْسُولَةُ الثَّغْرِ يَشْفِي رِيقُ مَبْسِمِها ما أَثَّرَتْ فِي الحَشا أَلْحاظُها النُّجُلُ [7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج)، و(د) " تبل " بدل " بلل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (ج) " يا صاحبيّ ابصرا "، وفي (د) " يا صاحبيّ انظرا " بدل " يا صاحبي هل ترى ".
في (ج)، و(د) " بتلك الخراد الوُشَّم " بدل " بنور الحسان الخرد ".
في (ج) " والكلل " بدل " الكلل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

(3) في (ج) " الظعين " بدل " الحدوج ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الحياء " بدل " الضياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) في (أ) " الحظ " بدل " لحظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج)، و(د).
في (ج) " ضرجها " بدل " ضرجه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).
في (ج) " التفل "، في (د) " البقل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الحوذان: نبت حلو طيب الطعم. (لسان العرب)، مادة (حوذ).
النفل: ضرب من دِقّ النبات. (لسان العرب)، مادة (نفل).

(7) في (ج)، و(د) " رشف " بدل " ريق ".
في (ج) " قد تَوزعه "، وفي (د) " قد توزعنه " بدل " أثرت "، وما ورد في (ج) تصحيف، والصواب ما ورد في (د).
توزعنه: وزّع الشيء: قسّمه وفرقه. (لسان العرب)، مادة (وزع).

13- لَمْ يَدْرِ راشِفُ مَزْجِ الرِّيقِ مِنْ فَمِها أَرِيقُهـا عِنْـدَهُ أَحْلَـى أَمْ العَسَلُ [1]

14- [ كَأَنَّ مَبْسِمَها الدُّرِّيَّ إِنْ بَسَمَتْ فِي الحُسْنِ زَهْرُ أَقاحٍ رائِقٌ خَضِلُ ] [2]

15- ما اليَأْسُ مِنْ وَصْلِها يَوْماً مَحا طَمَعِي إِلاَّ وَجَدَّدَهُ مِنْ دَلِّها أَمَلُ [3]

16- لَمْ يَنْقَضِ أَجَلٌ مِنْها بِما وَعَدَتْ إِلاَّ أَتَى بَعْدَهُ مِنْ وَعْدِها أَجَلُ [4]

17- وَرُبَّما رَقْرَقَ التَّوْدِيعُ عَبْرَتَها فِي الخَدِّ يَوْمَ النَّوَى وَالرَّكْبُ مُرْتَحِلُ [5]

18- فَقُمْتُ أَلْثِمُها حُبًّا تَكادُ لَهُ نارُ الجَوَى بَيْنَنا وَالوَجْدِ تَشْتَعِلُ

19- وَكادَ مِنْ حَرِّ وَجْدِي مِنْ طَراوَتِها تُذِيبُ وَجْنَتَها الأَنْفاسُ وَالقُبَلُ [6]

20- [ كَأَنَّما خَدُّها وَالدَّمْعُ يَنْضَحُهُ وَرْدٌ عَلاهُ سَماءٌ مَسَّهُ بَلَلُ ] [7]

---

(1) في (ج) " راشفها (فيها) حين يرشفه "، وفي (د) " راشف فيها حين يرشفه " بدل " راشف مزج الريق من فمها ".

(2) في (ج) " من " بدل " فيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ)، و(ب) " الناس " بدل " اليأس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، و(د).

(5) في (أ)، و(ب)، و(ج)، و(د) " عمل " بدل " أمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) في (أ)، و(ب)، و(ج) " ينقضي " بدل " ينقضِ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ) " واعدت " بدل " وعدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

ساقط في (د).

(7) في (ج)، و(د) " يوم الفراق لها " بدل " في الخد يوم النوى ".

(8) في (أ)، و(ب)، و(ج) " في طراوتها " بدل " من طراوتها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

" يذيب " بدل " تذيب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (د).

في (ج) " التوريد والخجل " بدل " الأنفاس والقبل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب) و(د).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

21- يا عاذِلِي فِي الهَوَى رِفْقاً بِمُكْتَئِبٍ ... وَاصْرِفْ مَلامَكَ إِنِّي عَنْكَ مُشْتَغِلُ [1]

22- [ وَكَيْفَ تَرْجُو سُلُوًّا مِنْ فَتَىً دَنِفٍ ... عَلَى جُيُوشِ هَوَاهُ مَا لَهُ قِبَلُ ] [2]

23- فَفِي حِياضِ الهَوَى قَيْسٌ وَعُرْوَةُ بَلْ ... غَيْلانُ مَيَّةَ كَمْ عَلُّوا وَكَمْ نَهَلُوا [3]

24- [ وَكَمْ تَزَيَّى بِزِيٍّ مِنْ أَخِي أَدَبٍ ... جَاءَتْ بِهِ آخِرُ الأَزْمَانِ وَالأُوَلُ ] [4]

25- أَنَا العَلِيلُ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ عَذُبَتْ ... لَهُ وَسَاغَتْ لَهُ فِي قَلْبِهِ العِلَلُ

26- [ وَلَذَّةُ العَيْشِ عِنْدَ الصَّبِّ ما نَهَكَتْ ... فِي قَلْبِهِ بِسِهامِ الأَعْيُنِ المُقَلُ ] [5]

27- وَما مَذاهِبُ صَبٍّ فِي هَوَاهُ مَضَى ... وَلا لَهُ فِيهِ أَدْيَانٌ وَلا مِلَلُ [6]

28- وَفِي صَحِيفَةِ قَلْبِي أَسْطُرٌ كُتِبَتْ ... مِنَ الهَوَى لَيْسَ يَمْحُو شَرْحَهَا عَذَلُ [7]

29- ما لِي وَلِلنَّاسِ ما اسْتَمْنَحْتُهُمْ أَبَداً ... فِيما أُؤَمِّلُهُ إِلاَّ وَقَدْ بَخِلُوا [8]

30- لا يَفْقَهُونَ لِما قَرَّضْتُ مِنْ حِكَمٍ ... فِي الشِّعْرِ وَالنَّاسُ أَعْداءٌ لِما جَهِلُوا [9]

---

(1) في (ج) " عنانك " بدل " ملامك "، وهو تصحيف، والصواب " عتابك ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، و(د).

(3) في (ب) " حوض أهل الهوى " بدل " حياض الهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج) و(د).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، و(د)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (د).

(7) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 24.
في (د) ترتيب البيت بعد البيت 23. وهنا تنقطع القصيدة في (د) بسبب نقص المخطوط، وهنا أيضاً ينتهي الديوان في (د).

(8) في (أ)، و(ب) " استسمجتهم "، وفي (ج) " استسمحتهم " بدل " استمنحتهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(9) في (أ)، و(ب) " فوقت " بدل " قرضت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " فما " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

31- [ وَقِيلَ لا تَضَعُوا دُرَّ الجَواهِرِ فِي لُهَا الكِلابِ بهذا قَدْ جَرَى مَثَلُ ] [1]

32- يا نَفْسُ لا تَحْسُدِيهِمْ يُسْرَهُمْ فَهُمُ قَوْمٌ لِما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ خَوَلُ [2]

33- [لا تَأْسِي وَجْداً عَلَى ما فاتَ إِنْ قَطَعُوا وَصْلاً وَلا تَفْرَحِي بِالوَصْلِ إِنْ وَصَلُوا] [3]

34- فَغُرَّةُ الشَّمْسِ لَمْ تَحْسُنْ لِذِي رَمَدٍ وَرائِقُ الوَرْدِ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ الجُعَلُ

35- وَلَيْسَ مِنْ عَجَبٍ إِنْ عِشْتُ بَيْنَهُمُ فَرْداً وَلَمْ تَتَّسِعْ لِي عِنْدَهُمْ سُبُلُ [4]

36- إِنْ خابَ لِي أَمَلٌ فِي الأَرْذَلِينَ فَما عِنْدَ المُظَفَّرِ يَوْماً خابَ لِي أَمَلُ [5]

37- كَمْ نِلْتُ مِنْ رُتْبَةٍ مِنْهُ وَمِنْ هِبَةٍ مِنْهُ وَكَمْ غُفِرَتْ لِي عِنْدَهُ الزَّلَلُ [6]

38- [ فالبِشْرُ وَالعَفْوُ وَالإِعْطاءُ دَيْدَنُهُ لِلآمِلِينَ إِذا ما هُمْ بِهِ نَزَلُوا ] [7]

39- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ فِي بَيْتِ طارِفِهِ وَفِي جُيُوشِ الأَعادِي حادِثٌ جَلَلُ [8]

40- تَلْقاهُ مُقْتَبِلاً فِي زِيِّ مُكْتَهِلٍ فَالزِّيُّ مُكْتَهِلٌ وَالسِّنُّ مُقْتَبِلُ [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) خول: الخول: العبيد والخدم والرعاة. (لسان العرب)، مادة (خول).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ) " تسمع "، وفي (ب) " تسع " بدل " تتسع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " من عندهم " بدل " عندهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(5) في (ج) " خان " بدل " خاب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(6) في (ب) " موهبة " بدل " من هبة ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (أ)، و(ج) " طارقة " بدل " طارفه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(9) في (ج) " يلقاك " بدل " تلقاه "، " فالسن مقتبل والزي مكتهل " بدل " فالزي مكتهل والسن مقتبل ".

41- كَأَنَّهُ الشَّمْسُ فِي الأَفْلاكِ طالِعَةٌ كَأَنَّهُ البَدْرُ بِالأَنْوارِ مُكْتَمِلُ [1]

42- [ كَأَنَّهُ اللَّيْثُ فِي الغاباتِ مُكْتَمِنٌ كَأَنَّهُ الغَيْثُ فِي التَّسْكابِ مُنْهَطِلُ ][2]

43- [ كَأَنَّهُ البَحْرُ بِالأَمْواجِ مُلْتَطِمٌ كَأَنَّهُ السَّيْفُ يَوْمَ الحَرْبِ مُعْتَدِلُ ] [3]

44- [ كَأَنَّهُ الطَّوْدُ يَوْمَ السِّلْمِ مُطَّوِدٌ كَأَنَّهُ الرِّيحُ يَوْمَ البَطْشِ مُحْتَمِلُ ] [4]

45- مَكارِمٌ وَأَيادٍ ما تُوازِنُها الـ دُّنْيا قَدْ اجْتَمَعَتْ يَسْعَى بِها رَجُلُ [5]

46- يا عارِضاً هَطِلاً بِالجُودِ مُنْبَجِساً مِنْ دُونِهِ فِي الفِياثِ العارِضُ الهَطِلُ [6]

47- وَمَنْ إِذا خاضَ بَحْرَ الحَرْبِ مُنْغَمِساً إِلَيْهِ دانَ وَذَلَّ الفارِسُ البَطَلُ

48- كَمْ وَقْعَةٍ لَكَ فِي أَعْداكَ شافِيَةٍ مِنْ دُونِها أُحُدٌ فِي البَأْسِ وَالجَمَلُ [7]

49- أَنْتَ الخَطِيبُ لَدَى أَهْلِ العُلُومِ وَفِي شَوامِخِ المَجْدِ أَنْتَ الحاذِقُ الوَقِلُ [8]

50- [ وَأَنْتَ لِلزَّائِرِينَ المُشْتَرِي خُلُقاً وَلِلْعِدَى كَوْكَبُ المَرِّيخِ أَوْ زُحَلُ ] [9]

---

(1) في (أ) " في الأنوار " بدل " بالأنوار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " مكتحل " بدل " مكتمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " مطاد " بدل " مطود "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
المطاود والطادي: الثابت. (لسان العرب)، مادة (طود).

(5) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 39.

(6) في (أ) " لغياث " بدل " الغياث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج).

(7) في (ب) " الناس " بدل " البأس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(8) في (أ) " الوتل " بدل " الوقل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " الجدال " بدل " العلوم ".

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
المريخ وزحل كوكبان شديدا الحرارة كما يقول القدماء..

51- وَهاكَها مِنْ بَدِيعِ الشِّعْرِ مُحْكَمَةً ... دُرِّيَّـــةً راقَ مِنْهـــا المَـــدْحُ وَالغَـــزَلُ [1]

52- [ زانَـتْ بِمَجْـدِكَ إِذْ وافَـتْ وَزانَ بِهـا ... وَالـشَّمْسُ تَـزْدانُ إِنْ وافَـى بِهـا الحَمَـلُ ][2]

53- [ جاءَتْ بَسِيطِيَّةَ الأَوْزانِ قالَبُـها ... مُسْتَفْعِلُنْ فاعِـلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِـلُ ] [3]

54- [ فَانْظُرْ إِلَيْها بِعَيْنِ العَقْلِ إِنَّ لَها ... سِـرًّا إِلَيْـهِ سِوَى حَوْبـاكَ لا يَـصِلُ ] [4]

55- [ وَاسْتَبْقِهِ بِغِنَـىً مِنْ بَحْـرِ جُودِكَ أَنْ ... لا يَـطَّبِيـــهِ إِلَـــى إِيـــرادِهِ الـوَشَـــلُ ] [5]

---

(1) في (أ) " ردية " بدل " درية "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " فاق " بدل " راق ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تزداد " بدل " تزدان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " لم " بدل " لا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 163 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان من بحر ( الرجز ) [2]:

1- أَعُذَّالِـــــــي أَعُذَّالِـــــــي دَعُـــوا حـــالِي عَلَـــى حـــالِ

2- وَخَـــلُّونِي بِـــدائِي وَاقْـــ ـــصِرُوا فِـــي القِيـــلِ وَالقـــالِ

3- تَلُومُـــونَ امْـــرَءاً فِـــي حُـــ ـــبِّهِ لِمَـلامِـكُـــمْ قـــالِ

4- أَسِـــيرٌ فِـــي سَلاسِـــلَ مِـــنْ هَـــوَى سُـــعْدَى وَأَغْـــلالِ

5- تُؤَيِّـــسُنِي بِهِجْرَتِهـــا وَتُطْمِعُنِـــي بِـــإِدْلالِ [3]

6- وَتَكْلِمُـــنِي وَتَـــشْفِينِي بِمَعْـــسُولٍ وَعَـــسَّالِ [4]

7- كَـــأَنَّ رُضـــابَ فِيهـــا خَمْـــ ـــرَةٌ شِيبَـــتْ بِسَلْـــسالِ

8- لَهـــا قَـــدٌّ كَغُـــصْنٍ نـــا عِـــمٍ رَيّـــانَ مَيَّـــالِ

9- وَرِدْفٌ مِثْـــلُ دِعْـــصٍ مِـــنْ كَثِيـــبِ الـــرَّمْلِ مُنْهـــالِ [5]

10- وَســـاقٌ فاعِـــمٌ قَـــدْ غَـــ ـــصَّ فاعِمُـــهُ بِخَلْخـــالِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] في (أ) " من بحر الكامل "، والصواب ما أثبته المحقق.
حمير بن حافظ بن سليمان، ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (أ) و(ب) " تؤنسني " بدل " تؤيسني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] عسال: رمح عسال: مضطرب لدن. (لسان العرب)، مادة (عسل).

[5] منهال: هال الرمل: دفعه فانهال. (لسان العرب)، مادة (هيل).

11- مَتَى تَرْحَلْ تَهُمُّ حُشا شَتِي عَنِّي بِتِرْحالِ [1]

12- أَلا ما لِي أُكابِدُ حَسْ رَةً مِنْها أَلا ما لِي

13- وَقَلْبِي مُذْ تَعَلَّقَها لِنِيرانِ الهَوَى صالِ

14- فَإِنْ تَكُ قَدْ سَلَتْ عَنِّي فَإِنِّي لَسْتُ بِالسَّالِي [2]

15- وَقَفْتُ بِدارِها مِنْ بَعْ دِ حَوْلٍ بَعْدَ أَحْوالِ [3]

16- أُسائِلُها وَكَيْفَ سُؤا لُنا فِي رَسْمِها الخالِي

17- سَقاها اللّهُ مِنْ نَوْءِ الـ ثُرَيَّا كُلَّ هَطَّالِ

18- فَمَنْ لِي بِامْرِئٍ واعٍ مُجِدٍّ غَيْرِ هَزَّالِ

19- فَيَكْتُبُ ما أُمِلُّ تَبَرُّعاً مِنْ غَيْرِ إِمْلالِ

20- عَرَفْتُ الدَّهْرَ مَعْرِفَةً بِها أَهْمَلْتُ أَشْغالِي

21- يَجُودُ بِما يَجُودُ مِنَ الـ عَطاءِ لِشَرِّ أَنْذالِ [4]

22- وَيَرْفَعُ ثَدْيَهُ عَنْ كُـ ـلِّ هامِي الكَفِّ مِفْضالِ [5]

23- فَلَوْلا حِمْيَرٌ لَمْ تَصْ دُقْ الأَيَّامُ آمالِي

24- نَفَى عَنِّي الخُطُوبَ وَصِرْ تُ مِنْهُ فِي حِمىً عالِ [6]

---

[1] في (ب) " منها " بدل " عني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[2] في (أ) " فاتك " بدل " فإن تك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (ب) " حوله " بدل " حول "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[4] في (أ)، و(ب) " تجود " بدل " يجود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " ترفع " بدل " يرفع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ) " غال " بدل " عال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

25- وَأَنْزَلَنِي مَنَازِلَ مَا سَمَتْ قَبْلِي بِنَزَّالِ [1]

26- مَلِيكٌ جَلَّ قَدْراً عَنْ سَجِيَّةِ كُلِّ بَطَّالِ [2]

27- يَجُودُ سَمَاحَةً وَشَجَاعَةً بِالنَّفْسِ وَالمَالِ [3]

28- أَلا لا تَحْكِهِ كَرَماً بِأَنْدَادٍ وَأَشْكَالِ

29- كَأَنَّ نَدَاهُ غَيْثٌ قَدْ هَمَى مِنْ كَفِّ مِيكَالِ

30- أَأَفْضَلَ مَنْ بِهِ وَخَدَتْ وَخَبَّتْ كُلُّ مِرْقَالِ

31- بَرَاكَ اللّهُ مِنْ نُورٍ وَمِنْ شَرَفٍ وَإِجْلالِ

---

[1] في (أ)، و(ب) " قلبي " بدل " قبلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] بطال: التبطل: فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة. (لسان العرب)، مادة (بطل).

[3] في (ب) " تجود " بدل " يجود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# (164) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان من البسيط [2]:

1- أَصَـمَّ أُذنَيْـهِ مـا يُبْدِيـهِ عاذِلُـهُ وَحـالَ عَـنْ سَـمْعِ مـا يَرْوِيـهِ حائِلُـهُ [3]

2- فَكَفْكَفَ الدَّمْعَ مِنْ جَفْنَيْهِ وَانْحَدَرَتْ وَأَسْبَـلَتْ فَـوْقَ خَدَّيْـهِ سَـوابِلُهُ [4]

3- [ مُتَـيَّمٌ فِـي الهَـوَى أَوْثَـقْنَ أَسْـرَتَهُ أَغْـلالُهُ وَاسْتَحاطَتْـهُ سَلاسِـلُهُ ] [5]

4- مُـسْتَرْحِمٌ قَلْـبَ خِـلٍّ لَـيْسَ يَرْحَمُـهُ وَواصِـلٌ حَبْـلَ خِـلٍّ لا يُواصِـلُهُ [6]

5- [ يَحِـنُّ وَجْـداً إِلَـى مَـنْ لا يَحِـنُّ لَـهُ وَهَمُّـهُ الوَصْـلُ مِنْـهُ وَهْـوَ غافِلُـهُ ] [7]

6- رَضِي بِحُكْمِ الهَوَى قَسْراً فَساغَ لَهُ مِـنَ الهَـوَى حَقُّـهُ طَعْمـاً وَباطِلُـهُ [8]

7- يـا عاذِلِيـهِ دَعُـوهُ فِـي غَوايَتِـهِ فَـإِنَّها عِلَّـةٌ لَيْـسَتْ تُـزايِلُهُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يمدح حمير بن حافظ.. " ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.
في (أ) و(ب) " من البسيط وفيه خروج "

[3] حائله: المحال من الكلام: ما عدل به عن وجهه. (لسان العرب)، مادة (حول).

[4] في (ج) " وكفكف " بدل " فكفكف "، " فانحدرت " بدل " وانحدرت "، " سوائله " بدل " سوابله ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (أ) " مترحم " بدل " مسترحم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (أ) " طمعا "، وفي (ب) " منه " بدل " طعماً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

8- داءٌ تَنَـــزَّلَ فِيـــهِ لَـــو يُعالِجُـــهُ عِيـــسَى بـــنُ مَرْيَمِـــهِ أَعْيَـــاهُ نازِلُـــهُ

9- [ يـا مُخْبِـرِي عَـنْ مُقـامٍ بِـالأُبَيْرِقِ لا تَسْأَمْ حَدِيثَكَ لِي لَـوْ طـالَ طائِلُـهُ ] [1]

10- [ كَيْفَ الفَرِيقُ فَرِيقُ الحَيِّ هَلْ بَكَرَتْ أَمْ هَجَّـرَتْ أَمْ بِـهِ راحَـتْ رَواحِلُـهُ ] [2]

11- [ رَبْعٌ بِهِ كَمْ غَزالٍ قَدْ طَرَقْتُ لَـهُ دُجَـىً وَبِـتُّ مَـدَى لَيْلِـي أُغازِلُـهُ ] [3]

12- [ مـا بـانَ آهِلُـهُ إِلاَّ وَفِـي كَبِـدِي لِلرَّبْـعِ مُرْتَبَـعٌ مـا بـانَ آهِلُـهُ ] [4]

13- وَشادِنٍ مِنْ ظِبـاءِ الإِنْسِ مـا حَبَلَتْ إِلاَّ الأُسُـودَ لَـهُ صَيْـداً حَبائِلُـهُ [5]

14- قَبَّلْتُ مَبْسِمَهُ يَـوْمَ الرَّحِـيلِ وَقَـدْ أَغْـرَى بِـهِ الـدَّمْعُ لَمَّـا سـالَ سـائِلُهُ

15- يا حَبَّهُ حِينَ يَبْكِي فِي الوَداعِ وَإِذْ تَـذْرِي الـدُّمُوعَ بِخَدَّيْـهِ أَنامِلُـهُ [6]

16- [ كَأَنَّما دَمْعُهُ فِي صَحْـنِ وَجْنَتِـهِ دُرٌّ عَلَـى ذَهَـبٍ قَـدْ جـالَ جائِلُـهُ ] [7]

17- يَفُوقُ شَمْسَ الضُّحَى ما ضَمَّ بُرْقُعُهُ وَيُخْجِلُ الغُصْنَ ما ضَمَّتْ غَلائِلُهُ [8]

18- ما جالَتْ الوُشْحُ فِي ظَمْآنِ ناحِلِهِ إِلاَّ شَكَـا ظَمَـأً لِلْوُشْـحِ ناحِلُـهُ

19- وَلا خَلاخِلُـهُ فِـي ساقِـهِ انْـدَمَجَتْ إِلاَّ شَـكَتْ غَصَـصاً مِنْـهُ خَلاخِلُـهُ

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ) " ظبي " بدل " ظباء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
حبلت: حبلته الحِبالة: علِقته. (لسان العرب)، مادة (حبل).

[6] في (ب) " قد " بدل " إذ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " حسنه " بدل " حبه ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ب) " البدر " بدل " الغصن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

20- [ يَصْمِي القُلُوبَ بِنَبْلٍ مِنْ نَواظِرِهِ رَمْيـاً إِذا نَجلَـتْ مِنْـهُ نَواجِلُـهُ ] [1]

21- [ كَأَنَّما السِّحْرُ فِي عَيْنَيهِ أَوْدَعَهُ هـارُوتُ مِنْـهُ وَمـارُوتٌ وَبابِلُـهُ ] [2]

22- يا نَفْسُ لا تَطْمَئِنِّي إِنْ خَلا زَمَنٌ طَمْعـاً وَلا تَيْأَسِي إِنْ غـالَ غائِلُـهُ [3]

23- فَإِنَّ لِلدَّهْرِ حُكْماً فِي تَقَلُّبِهِ يَجْرِي عَلَى قَدَرٍ وَالمَرْءُ جاهِلُهُ [4]

24- فَكَمْ غَدا مُخْصِبٌ يَرْعَى المُحُولَ بِهِ وَكَمْ رَبِيعٍ غَدا يَرْعاهُ ماحِلُهُ [5]

25- فَلَيْسَ حِرْمانُهُ يَبْقَى لِسائِلِهِ وَلَيْسَ يَبْقَى مَدَى الأَيَّامِ نائِلُهُ [6]

26- وَرُبَّما مُرْتَجٍ مِنْ نَيْلِهِ طَمَعاً مِنْهُ أُصِيبَتْ بِما يَرْجُو مَقاتِلُهُ [7]

27- لا يَسْتَقِيمُ عَلَى حالٍ فَكَمْ نَسَخَتْ مِنْهُ بَواكِرُهُ حُكْماً أَصائِلُهُ [8]

28- وَكَمْ أَواخِرِهِ فِيما تَجِيءُ بِهِ قَدْ غَيَّرَتْ ما قَضَتْ فِيهِ أَوائِلُهُ

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) في (أ)، و(ج) " غالت غوائله " بدل " غال غائله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " تاس " بدل " تيأسي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
طمْعاً: أصله طمَعاً، سكن وسط الثلاثي ضرورة.

(4) في (ج) " فإنما الدهر " بدل " فإن للدهر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(5) في (أ) " مرعاه " بدل " يرعاه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " ربيع حياً " بدل " ربيع غدا ".

(6) في (أ)، و(ب) " من " بدل " مدى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(7) في (ب) " أصيب " بدل " أصيبت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(8) في (أ)، و(ب) " نسجت " بدل " نسخت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ج).

29- إِنِّي وَلَو أَوْمَضَتْ مِنْهُ البَوارِقُ ما ... رَجَوْتُ بَلَّ الصَّدَى مِنْهُ مَخائِلَهُ [1]

30- [ جَعَلْتُ حادِثَهُ إِلْفِي فَلَسْتُ لَهُ ... بِمُنْكِرٍ لَوْ سَطا أَوْ صالَ صائِلُهُ ] [2]

31- [ وَلَسْتُ مُنْهَزِعاً لَوْ كَرَّ وَارْتَجَفَتْ ... مِنْ بأْسِهِ الأَرْضُ وَاشْتَدَّتْ زَلازِلُهُ ] [3]

32- ما لِي وَلِلنَّاسِ ما اسْتَنْصَرْتُ مِنْ أَحَدٍ ... إِلاَّ تَعامَى وَخانَتْنِي دَلائِلُهُ

33- وَلا امْرُؤٌ بَشَّ لِي بالوُدِّ ظاهِرُهُ ... إِلاَّ وَباطِنُهُ تَغْلِي مَراجِلُهُ

34- [ يا طالِبَ المَجْدِ دَعْ ما أَنْتَ طالِبُهُ ... وَارْفِقْ بِنَفْسِكَ فِيما أَنْتَ حامِلُهُ ] [4]

35- وَقَدْ أَرَى المَجْدَ ما فِي النَّاسِ مُنْتَسِباً ... إِلاَّ لِحِمْيَرَ ماضِيهِ وَقابِلُهُ [5]

36- مُتَوَّجٌ ما لَهُ مِثْلٌ يُماثِلُهُ ... فِي المَكْرُماتِ وَلا شَكْلٌ يُشاكِلُهُ [6]

37- ما ضَلَّ فِي غَيْرِ صَدْرِ الزَّحْفِ صارِمُهُ ... وَلا سَطا فِي سِوَى الأَقْرانِ ذابِلُهُ

---

[1] في (أ)، و(ب) " أمضت " بدل " أومضت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " لوّحت لي بالبوارق " بدل " أومضت منه البوارق ".
مخائله بالنصب، وفي القافية إقواء.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ)، و(ب)، و(ج) " منتسب " بدل " منتسباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " فإنما " بدل " وقد أرى ".

[6] في (أ) " من مثل "، وفي (ب) " مثيل من " بدل " له مثل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " الكرامات " بدل " المكرمات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

38- قَدْ أَشْغَلَتْهُ المَعالِي حَيْثُ هامَ بِها ... وَلَيْسَ شيئاً سِواها قَطُّ شاغِلُهُ [1]

39- شَمْسٌ مِنَ الفَخْرِ وَالإِجْلالِ لَيْسَ لَهُ ... فِي جَرْيِهِ فَلَكٌ إِلاَّ صَواهِلُهُ

40- [ وَزاخِرٌ عِنْدَهُ أَضْحَتْ زَواخِرُهُ ... ضَحاضِحاً وَهوَ لَمْ تُدْرَكْ سَواحِلُهُ ][2]

41- وَلَيْثُ حَرْبٍ لَهُ تَعْنُو ضَراغِمُهُ ... وَلَيْسَ غاباتُهُ إِلاَّ عَواسِلُهُ [3]

42- كَمْ قادَ مِنْ جَحْفَلٍ يَوْمَ الوَغَى لَجِبٍ ... فِي لُجَّةٍ أَصْبَحَتْ غَرْقَى جَحافِلُهُ

43- يَوْمٌ يَسُدُّ شُعاعَ الشَّمْسِ غَيْهَبُهُ ... إِذا عَجاجُ الوَغَى ثارَتْ قَساطِلُهُ

44- [ يُرِيهِ غَيْهَبُهُ صَدْرَ النَّهارِ دُجَىً ... وَشُهْبُهُ فِي دَياجِيهِ مَناصِلُهُ ] [4]

45- [ تَعْنُو الصَّواعِقُ مِنْ وَقْعِ السُّيُوفِ بِهِ ... وَيُزْلِقُ العَقْلَ وَالأَبْصارَ هائِلُهُ ] [5]

46- يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالفِعْلِ الجَمِيلِ وَمَنْ ... عَمَّتْ جَمِيعَ الوَرَى طُرًّا فَضائِلُهُ [6]

---

(1) في (أ) " مثواها " بدل " سواها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب)، و(ج) " شيء " بدل " شيئاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " في مطالبه " بدل " حيث هام بها ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يدرك " بدل " تداركه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (أ) " تعلو " بدل " تعنو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
" غاياته " بدل " غاباته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " لبس حرب " بدل " ليث حرب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" غاب له " بدل " غاباته ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " شبهه " بدل " شهبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تعلو " بدل " تعنو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) في (ج) " يا من له الفلك الدوار طالعه يجري بخدمته طوعاً وآفله ".

47- [ وَمَـنْ لَـهُ خُلُـقٌ لِلْوَفْـدِ تَحْسَبُهـا كـالرَّوْضِ فاحَـتْ بِرَيّـاهُ خَمائِلُـهُ ] [1]

48- ما القَوْلُ فِي شاعِرٍ فِي النَّاسِ لَيْسَ لَـهُ شـأْنٌ سِوَى جاهِـكَ العـالِي يُحاوِلُـهُ [2]

49- [ لَـمْ تَهْـنَ عِيـشَتُهُ إِلاَّ بِعِـزِّكَ إِنْ مَـدَّتْ عَلَيْـهِ رِواقَيْهـا ظَلائِلُـهُ ] [3]

50- مـا فِـي البَرِيَّـةِ إِلاَّ أَنْـتَ رازِقُـهُ مِـنْ بَعْـدِ رازِقِـهِ البـارِي وَكافِلُـهُ [4]

51- وَمـا بِـهِ فِي سَمـاءِ المَكْرُمـاتِ سَمَـتْ إِلاَّ بِعِـزِّكَ فِـي العَلْيـا مَنازِلُـهُ

52- أُهْدِي لِمَجْـدِكَ دُرَّ النَّظْـمِ مُتَّسِقـاً بَـسِيطُهُ بـاسِـطٌ فِيـهِ وَكـامِلُـهُ [5]

53- شِعْرٌ إِذا ما شُدِي فِي الدَّسْتِ طالَ عَلَى مُتَمِّـمٍ وَأَبِـي تَمَّـامَ قائِلُـهُ [6]

54- فِيـهِ الغَرائِبُ مِـنْ نَحْـوٍ وَمِـنْ لُغَـةٍ فَعِنْـدَ إِنْـشادِهِ سَحْبـانُ بـاقِـلُهُ [7]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " اصلبها " بدل " تحسبها "، " برؤياه " بدل " برياه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ) " القاني "، وفي (ب) " القاضي " بدل " العالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " ماذا تقول بعبد ما له أبداً " بدل " ما القول في شاعر في الناس ليس له "، " الزاكي " بدل " العالي ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (أ) " رازقها " بدل " رازقه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[5] في (أ)، و(ب)، و(ج) " متسعاً " بدل " متسقاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " مدحاً فاق " بدل " در النظم "، " في قوافيه " بدل " باسط فيه ".

[6] في (أ) " أتي " بدل " أبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " واتضحت منه وجوه المعاني شب " بدل " طال على متمم وأبي تمام ".

[7] في (ب) " سبحان قائله " بدل " سحبان باقله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

# ( 165 ) [1]

وقال أيضاً متغزلاً من الوافر:

1- لِمَـنْ طَلَـلٌ بِـذاتِ الطَّلْـحِ خـالِ ... يَلُـوحُ كَوَشْـمِ زَنْـدٍ أَو كَخـالِ [2]

2- تَحَمَّـلَ أَهْلُـهُ حَتَّـى عَفَتْـهُ الـ ... رَّوامِـسُ مِـنْ جَنُـوبٍ أَو شَـمالِ

3- سَقَـاهُ اللّهُ مِـنْ نَـوْءِ الثُّرَيَّـا ... هَتُـونَ الـوَدْقِ مُنْبَـجِسَ الغزالِـي

4- هَرَقْتُ بِـهِ الـدُّمُوعَ غَـداةَ سـارَتْ ... بِـساكِنِهِ مَراسِيـلُ الجِمـالِ [3]

5- أُسـائِلُ عَرْصَتَيْـهِ وَمـا عُكُـوفِي ... بِأَرْسُمِـهِ القِفـارِ وَمـا سُـؤالِي [4]

6- أَعُذَّالِـي أَعُذَّالِـي أَراكُـمْ ... أَطَلْتُـمْ فِـي مُبالَغَـةِ الجِـدالِ

7- تَلُومُـونِي وَمـا تَـدْرُونَ مـا بِـي ... مِـنَ الأَهْـواءِ وَالـدَّاءِ العُـضالِ

8- وَلَـسْتُ بِـسامِعٍ مـا دُمْـتُ حَيًّـا ... مَلامـاً فِـي هَـوَى ذاتِ الـدَّلالِ

9- فـإِنْ أَنْتُـمْ سَلَوْتُـمْ كُـلَّ شَجْـنٍ ... فَمـا أَنـا عَـنْ هَـوَى سُـعْدَى بِسالِ [5]

10- أَنـا المُـضْنَى فَمَـنْ يـا قَـوْمُ يَـدْرِي ... غَـداةَ نَـوَى الحَبِيـبِ بِـسُوءِ حـالِي

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] في (ج) " حالي " بدل " خال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ذات الطلح: طلح، وذو طلوح موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 44. ولم نجد " ذات الطلح " في معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، ولعل الشاعر أراد ما أشرنا إليه.

[3] مراسيل: الرَّسَل: القطيع من الإبل. (لسان العرب)، مادة (رسل).

[4] في (ج) " عارضتيه " بدل " عرصتيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] شجْنٍ: أصله شجَن، سكن وسط الثلاثي ضرورة.

11- وَلِـي كَبِـدٌ تَـذُوبُ جَـوَىً وَقَلْـبٌ بنـــارِ الوَجْـــدِ وَالأَشْـــواقِ صـــالِ

12- فَمـــا لِلْكاشِـحِينَ وَمـــا أَرادُوا وَمـــا لِلاَّئِـــمِ اللاّحِـــي وَمـــا لِـــي [1]

13- أَأَسْـــمَعُ فِـــي هَواهـــا قَـــوْلَ لاحٍ أَلَـــجَّ وَخـــاضَ فِـــي قِيـــلٍ وَقَـــالِ [2]

14- رأَيْـتُ الغَـيَّ رُشْـداً فِـي هَواهـا وَبِعْـــتُ هُـــدايَ فِيـــهِ بِالـــضَّلالِ [3]

15- وَقَـدْ أَسْـتَعْذِبُ التَّعْـذِيبَ مِنْهـا وَلَـسْتُ أَمِيـلُ عَنْـهُ إِلَـى مَمـالِ

---

[1] في (ج) " الداجي " بدل " اللاحي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " لاج " بدل " لاح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في الأصل أن الباء تدخل على المتروك، وقد قلب الشاعر ذلك.

# ( 166 ) [1]

وقال أيضاً يرثي والده [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- ما لِي أَصَبُّ إِلَى الحَياةِ وَما لِي ... مِنْ عِيشَتِي حَظِّي يَدُومُ وَمالِي [4]

2- أَصْبُو إِلَى الدُّنْيا وَأَعْلَمُ أَنَّها ... لا شَكَّ فِيما قُلْتُ دارُ زَوالِ

3- أَلْهُو بِحالِي وَهيَ مِنِّي غَفْلَةٌ ... أَلْهُو بِحالِي عَنْ مَصالِحِ حالِي

4- لا راحَةٌ لِلْمَرْءِ فِي الدُّنْيا وَلا ... لَذَّاتُ لَوْلا طائِلُ الآمالِ

5- قَدْ كُنْتُ مُغْتَرًّا بِخُلَّبِها وَكَمْ ... فِي النَّاسِ مُغْتَرًّا بِرَوْنَقِ آلِ [5]

6- إِنِّي لأَشْكُرُها بِمَذْهَبِ ذَمِّها ... إِذْ أَخْبَرَتْنِي لا عَلَى الأَفْعالِ

7- نَسْتَبْعِدُ الآجالَ فِي غَفَلاتِنا ... وَالدَّهْرُ يُدْنِينا إِلَى الآجالِ

8- يا دَهْرُ قَدْ حَمَّلْتَنِي ما لَمْ أَكُنْ ... يَوْماً بِحَمَّالٍ مِنَ الأَثْقالِ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] والده هو " الشيخ الفقيه حسين بن شوال بن ثاني بن خاطر بن أبي الحسن الحسيني المحليوي، نسبة إلى بلد محليا بوادي عندام من أعمال ولاية إزكي، كان من رجال العلم في القرن العاشر الهجري.. وله أجوبة ومسائل نظماً ونثراً.. " ينظر: إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، 2 / 421 – 429.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ج) " حظ " بدل " حظي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " بخلتها " بدل " بخلبها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

9- فَاسْجَحْ فإِنَّ أَضالِعِي فِي أَعْظُمٍ ... لَيْسَتْ حَناياها بِصُمٍّ جِبالِ [1]

10- وَاقْصِدْ بِأَمْرٍ فَتًى أُهِيلَ زَبِيرُهُ ... مِنْ مُضْغَةٍ طُبِعَتْ مِنَ الصَّلْصالِ [2]

11- كَدَّرْتَ صَفْوَ مَشارِبِي وَقَضَيْتَنِي الـ ... ـغِسْلِينَ لِي بَدَلاً مِنَ السَّلْسالِ

12- وَجَعَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ إِطْلاقِي مِنَ الـ ... ـأَحْداثِ فِي غِلٍّ مِنَ الأَغْلالِ [3]

13- أَمُعَلِّلِي هَلْ بَعْدَ مَوْتَةِ والِدِي ... أَرْجُو لِصَفْوِ العَيْشِ كَوْنَ مَنالِ

14- أَسَفاً وَإِنْ لَمْ أَنْتَفِعْ بِمَقالَتِي ... أَسَفاً لأَيَّامٍ مَضَتْ وَلَيالِ

15- أَرْدَى ابْنُ شَوَّالٍ وَأَقْصَرَ خَطْوَهُ ... شَعْبانُ عَنْ رَمَضانَ عَنْ شَوَّالِ

16- مَنْ لِلشَّرائِعِ وَالفَضائِلِ وَالقَضا ... بَيْنَ الخِصامِ وَصالِحِ الأَعْمالِ

17- مَنْ لِلتَّهَجُّدِ فِي الدُّجَى الدَّاجِي وَمَنْ ... لِتِلاوَةِ الأَعْرافِ وَالأَنْفالِ

18- يَوْماً أُقَبِّلُ وَجْهَهُ سَكَراتُهُ ... وَالرُّوحُ قَدْ عَزَمَتْ عَلَى التَّرْحالِ

19- ما جالَ لَحْظِي فِي مَحاسِنِ وَجْهِهِ ... إِلاَّ وَأَسْبَلَ أَيَّما إِسْبالِ

20- أَمْسَى بِأَطْلالِ البِلَى فِي وَحْدَةٍ ... وَبَكَتْ عَلَيْهِ رَوامِسُ الأَطْلالِ [4]

21- يا راحِلٌ فَوْقَ السَّرِيرِ وَلَمْ يَكُنْ ... مِنْهُ التَّرَحُّلُ مِنْ قِلًى وَمَلالِ

22- كَمْ تَحْتَ تُرْبِكَ قَدْ ثَوَى فِي اللَّحْدِ مِنْ ... شَرَفٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ أَفْضالِ

23- يا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ أُنْشِدُ قائِلاً ... هَلْ أَنْتَ تَسْمَعُ مُبْكِياتِ مَقالِي

---

[1] في (ج) " فاسحح " بدل " فاسجح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
فاسجح: خُلق سجيح: لين سهل، ومشية سُجُح أي سهلة. (لسان العرب)، مادة (سجح).

[2] في (ج) " لمر " بدل " بأمر "، " أم " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
زبيره: الزبير: الشديد القوي من الرجال. (لسان العرب)، مادة (زبر).

[3] في (ج) " الأجداث " بدل " الأحداث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " أوانس " بدل " روامس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 167 ) [1]

وقال أيضاً يرثي نبهان بن سلطان [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- مـا بـالُ عَيْنِـكَ بَجَّـسَتْ أَوْشـالَها ... وَتَـواتَرَتْ مِنْهـا الـدُّمُوعُ فَمـا لَهـا [4]

2- أَمِـنَ ادِّكـارِ أَحِبَّـةٍ رَحَلَـتْ بِهِـمْ ... شُـهْبُ الجِمـالِ وَأَوْشَـكَتْ إِرْقالَهـا

3- وَخَلَـتْ مَنـازِلُهُمْ فأَضْـحَى رَسْـمُها ... فِيـهِ الـسَّواهِكُ جَـرَّرَتْ أَذْيالَهـا [5]

4- لا بَـلْ هُمُـومٌ خـامَرَتْنِي بَعْـدَما ... قَـدْ كُنْـتُ يَوْمـاً خالِعـاً سِـرْبالَها

5- فَتَقَطَّعَـتْ كَبِـدِي لِوَقْـعِ حَـوادِثٍ ... إِذْ قَـدْ أَسـاءَتْ فِـي الكِـرامِ فِعالَهـا

6- لَـمْ يَـصْفُ لِلـدُّنْيا زُلالٌ مَـرَّةً ... إِلاَّ وَكَـدَّرَتْ الخُطُـوبُ زُلالَهـا

7- يـا لَهْـفَ قَلْـبٍ مِـنْ كآبَتِـهِ وَيـا ... لِحَـوادِثٍ قَـدْ أَحْزَنَتْنِـي يـا لَهـا

8- إِنْ تَحْزَنَـنْ نَفْسِي فَـصُحْبَةُ حُزْنِها ... مِـنْ بَعْـدِ نَبْهـانِ الفَتَـى أَوْلَـى لَهـا

9- مـارَتْ لِمَوْتَتِـهِ الـسَّماءُ جَمِيعُهـا ... وَالأَرْضُ حَتَّـى زُلْـزِلَتْ زِلْزالَهـا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء، ولعله كان أخاً لمظفر بن سلطان بن المحسن.

[3] زيادة من المحقق.

[4] أوشالها: الوشل: الماء الكثير. (لسان العرب)، مادة (وشل).

[5] السواهك: ريح ساهكة: عاصف قاشرة شديدة المرور. (لسان العرب)، مادة (سهك).

10- وَتَـصَدَّعَتْ أَصْلادُهـا وَتَهَـدَّمَتْ آكامُهـا وَاسْتَخْرَجَـتْ أَثْقـالَها [1]

11- لَبِثَـتْ تَمِيـدُ مُتُـونُها مِـنْ رَجْفَـةٍ وَقَعَـتْ فَـقالَ المَـرْءُ حِينـاً مـا لَهـا

12- وَكـأَنَّ إِسْرافِيـلَ صـاحَ بِنَفْخَـةٍ زَجَـرَتْ فأَلْبَـسَتْ الـوَرَى أَهْوالَهـا

13- وَالأَرْضُ أَضْـحَتْ لِلْعُيُـونِ قَبِيحَـةً غَبْراءَ قَدْ غَمَسَ القَتامُ ( جَمالَها ) [2]

14- صَبَّتْ عَلَـى الثَّقَلَيْنِ أَعْظَمَ خُطَّةٍ فُـرْقاهُ حَتَّـى غَيَّـرَتْ أَحْوالَهـا [3]

15- وَالكُلُّ يَصْرُخُ بِالبُكـاءِ لِكُرْبَـةٍ تَغْـشَى الأَنـامَ نِـساءَها وَرِجالَهـا

16- فَجَعَـتْ مَنِيَّتُـهُ البَرِيَّـةَ كُلَّهـا فَكأَنَّهـا أَهْـدَتْ لَهـا آجالَهـا

---

[1] في (ج) " الاركام منها وأخرجت " بدل " آكامها واستخرجت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ما بين القوسين مطموس في (ج)، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[3] خطة: الخطة: الحال والأمر والخطب. (لسان العرب)، مادة (خطط).

# ( 168 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان ( من الوافر ) [2]:

1- أَلا مـا لِـي وَلِلأَشْـواقِ مـا لِـي أَدِيـنُ بِـدِينِها فِـي زِيِّ سـالِ [3]

2- وَأَكْـتُمُ مـا لَقِيـتُ وَمـا رَمَتْنِـي بِـهِ أَلْحـاظُ سُعْـدَى مِـنْ نِبـالِ

3- فَكِتْمـانُ الهَـوَى لا شَـكَّ مِنِّـي هـوَ الخَطـأُ النَّـزُوعُ إِلَـى الـضَّلالِ [4]

4- أَأَجْحَـدُ حُـبَّ سُـعْدَى وَهـوَ سِـرٌّ حَقِيـقٌ أَنْ يُـصَرَّحَ فِـي المَقـالِ [5]

5- [ أَلا يـا لَيْـتَ شِـعْرِي هَـلْ أَرادَتْ وِصـالِي أَمْ خَطَـرْتُ لَهـا بِبـالِ ] [6]

6- مُخَـدَّرَةٌ خَبَـرْنَجَـةٌ رَداحٌ مُنَعَّمَـةٌ مُمَنَّعَـةُ الـوِصالِ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

كهلان بن حافظ بن سليمان، ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (ج) " بالي " بدل " سالِ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ب) " النزول " بدل " النزوع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[5] في (ج) " أكتم " بدل " أجحد ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " بها " بدل " لها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (ج) " خبرنجة مخدرة " بدل " مخدرة خبرنجة ".

" ممتعة " بدل " ممنعة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

خبرنجة: الخبرنجة من النساء: الحسنة الخَلق الضخمة القصب. (لسان العرب)، مادة (خبرنج).

7- كَساها اللّهُ بُرْداً مِنْ حَياءٍ وَسِرْبالاً تَهَلْهَلَ مِنْ جَمالِ [1]

8- وَمُذْ لَبِسَتْ تَمامَ البَدْرِ حُسْناً لَبِسْتُ نَحافَةً نَقْصَ الهِلالِ [2]

9- وَصَيَّرَنِي دَقِيقُ الخَصْرِ مِنْها لِدِقَّتِهِ أَدَقَّ مِنَ الخِلالِ [3]

10- تُؤَيِّسُنِي بطُولِ الهَجْرِ مِنْها وَتُطْمِعُنِي بأَنْواعِ الدَّلالِ [4]

11- فَما لِي فِي هَواها مِنْ نَصِيبٍ لَدَيْها مِنْ حَرامٍ أَو حَلالِ

12- تَثَنَّتْ كالقَضِيبِ وَلاحَظَتْنِي بناظِرَةٍ كَناظِرَةِ الغَزالِ [5]

13- كَأَنَّ الرِّيقَ مِنْها سَلْسَبِيلٌ يُشابُ بِماءِ غادِيَةٍ زُلالِ [6]

14- أَفِقْ يا عاذِلِي قَدْ حُلْتَ لَوْماً وَما لَكَ فِي المَسامِعِ مِنْ مُحالِ [7]

15- أَتَعْذِلُنِي وَرُوحِي غَيْرُ رُوحِي لِمَذْهَبِها وَحالِي غَيْرُ حالِي [8]

---

(1) في (ج) " حماء " بدل " حياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" ولفعها التغنج بالجمال " بدل " وسربالاً تهلهل من جمال ".

(2) في (ج) " لام " بدل " تمام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" محق " بدل " نقص ".

(3) في (ب) " وتطمعني بأنواع الدلال " بدل " لدقته أدق من الخلال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(4) في (ب) الشطر الأول ساقط، والثاني في عجز البيت السابق.
في (ج) " يطمعني بها حسن " بدل " تطمعني بأنواع ".

(5) في (أ) " لناظرة " بدل " كناظرة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(6) في (أ) " بما عادية " بدل " بماء غادية "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(7) في (ج) " جلت " بدل " حلت "، " مجال " بدل " محال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(8) في (أ) " تعذلني " بدل " أتعذلني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

16- وَداءُ الحُـــــــــــبِّ داءٌ أَيُّ داءٍ يَحُـطُّ الـصَّبَّ مِـنْ فَـوْقِ الرِّحـالِ [1]

17- [ وَمِنْ عَجَبِ الصَّبابَةِ فِي مُحِبٍّ يَـذُوبُ صَـبابَةً فِـي حُـبِّ قـالِ ] [2]

18- بِنَفْسِي مَنْ كَلِفْتُ بِها غَراماً وَإِنْ صَـرَمَتْ بِهِجْـرَتِها حِبـالِي [3]

19- أُؤَمِّـلُ راحَـةً فِـي حُـبِّ سُعْـدَى وَذلِكُـمُ مُحـالٌ فِـي مُحـالِ

20- وَكَيْـفَ تَكُـونُ راحَـةُ مُـسْتَهامٍ لِـنِيرانِ الهَـوَى وَالوَجْـدِ صـالِ [4]

21- قِفـا يـا صـاحِبَيَّ قِـفا وَسِـحًّا دُمُوعَكُمـا عَلَـى الدِّمَـنِ الخَـوالِي [5]

22- رُسُـومٌ لَـمْ تَبِـنْ لِلْعَيْـنِ فِيهـا سِـماتٌ غَيْـرَ مَـشْجُوجِ القَـذالِ [6]

23- [ وَأَطْحَـلَ لاحَـتْ الأَطْـلالُ مِنْـهُ كَخَـدٍّ لاحَ مَلْزُومـاً بِخـالِ ] [7]

24- [ عَفَتْها الهُوجُ بَيْنَ صَباً وَبَيْنَ الـ دَّبُـورِ وَبَيْـنَ ذارِيَـةِ الـشَّمالِ ] [8]

25- [ فَـإِنْ بَلِيَـتْ فـإِنَّ الجِسْمَ مِنِّـي كَنُـؤْيِ طُلُولِهـا المَهْـدُومِ بـالِ ] [9]

---

(1) في (ج) " المستهام من الرجال " بدل " الصب من فوق الرحال ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) في (ب) " مذ " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(4) في (ب)، و(ج) " يكون " بدل " تكون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(5) في (أ) " دمن عكما " بدل " دموعكما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(6) في (ج) " منها " بدل " فيها ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

أطحل: الطحلة: لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد. (لسان العرب)، مادة (طحل).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

26- تَحَمَّـــلَ قـاطِنُوهـــا وَاشْمَعَـــلَّتْ بِقـاطِنِهـــا مَراسِيـــلُ الجِمـــالِ [1]

27- كـــأَنَّ حُدُوجَهُـــمْ سُفُـــنٌ بِلُـــجٍّ إِذا مـــــا خُـــــضْنَ آلاً بَعْـــــدَ آلِ

28- وَفِي الأَحْداجِ قَدْ كَنَسَتْ شُمُوسٌ مَـــدارُ بُرُوجِهـــا فَلَـــكُ الحِجـــالِ [2]

29- وَقَـــدْ أَثْقَـــلْنَ أَصْـــلابَ المَطايـــا بِـأَكْفـــالٍ كَأَحْقـــافِ الرِّمـــالِ [3]

30- مَضَى عَصْرُ الشَّبابِ وَكُلُّ شَيءٍ إِذا مـــــا تَـــــمَّ صـــــارَ إِلَـــــى زَوالِ

31- وَأَلْبَسَنِي بَيـــاضُ الـــشَّيْبِ نَـــوْراً عَناصِـــرُهُ مِـــنَ الـــدَّاءِ العُـــضالِ

32- أَرَى الدُّنْيـــا وَنَحْـــنُ لَهـــا عِيـــالٌ مُؤَلِّفَـــــةً بِتَفْرِيـــــقِ العِيـــــالِ [4]

33- نُراقِبُهـــا بِأَطْمـــاعٍ سِمـــانٍ فَتُرْضِينـــــا بِأَخْـــــلاقٍ هُـــــزالِ [5]

34- أَلا مـــــا لِلَّيـالِـــــي لا أَرَاهـــــا تَمِيـــلُ عَـــنْ المَمـــالِ إِلَـــى اعْتِـــدالِ [6]

35- تُنـازِلُنـــــا بِأَحْـــــداثٍ عِـــــظامٍ يُـــصَدِّعُ وَقْعُهـــا صُـــمَّ الجِبـــالِ [7]

36- [ وَتَحْكُمُ حَيْثُ تَحْكُمُ حُكْمَ جَوْرٍ فَـــوا عَجَبـاهُ مِـنْ حُكْـمِ اللَّيـالِي ] [8]

---

[1] في (ب) " أسيل من " بدل " مراسيل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
مراسيل: الرَّسَل: القطيع من الإبل. (لسان العرب)، مادة (رسل).

[2] في (ج) " خلل " بدل " فلك ".
خلل: الخَلة: الثقبة الصغيرة، والخلل: الفرجة بين الشيئين. (لسان العرب)، مادة (خلل).

[3] في (ج) " أثقلت " بدل " أثقلن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (أ)، و(ب) " مولعة " بدل " مؤلفة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] في (ج) " باطعان " بدل " بأطماع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] ساقط في (ج).

[7] في (أ)، و(ب) " تصدع " بدل " يصدع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " تبادرنا " بدل " تنازلنا ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

37- يَسُومُ النَّذْلُ فِي رَوْضِ الأَمانِي خَلِيعَ القَيْدِ مَحْلُولَ العِقالِ [1]

38- وَيَسْعَى الحُرُّ وَالأَرْزاقُ عَنْهُ مُمَنَّعَةٌ بِهاماتِ القِلالِ [2]

39- فَمَنْ لِي بِامْرِئٍ نَدْبٍ إِذا ما وَفَيْتُ لَهُ بِما يَرْجُو وَفَى لِي

40- وَحَرْفٍ مِنْ بَناتِ العِيدِ لَيْسَتْ تَشَكَّى فِي المَسِيرِ مِنَ الكَلالِ [3]

41- شَقَقْتُ بِوَخْدِها قَلْبَ الدَّياجِي وَشُهْبُ الجَوِّ تَلْمَعُ كالذُّبالِ [4]

42- تَشِيمُ بُرُوقَ ( جُودٍ ) صادِقاتٍ مِنَ المَلِكِ الهُمامِ أَبِي المَعالِي [5]

43- ثِمالُ المُمْحِلِ الصَّادِي إِذا لَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ جَدْبٍ مِنْ ثِمالِ [6]

44- يُحِيطُ بِوَجْهِهِ الزَّاكِي جَلالٌ أَحاطَ بِهِ جَلالٌ فِي جَلالِ

45- كَأَنَّ بَنانَهُ وَطْفاءُ تَجَّتْ وَسَحَّتْ بِانْسِكابٍ وَانْهِطالِ [7]

---

[1] في (أ) " تسوم البذل " بدل " يسوم النذل "، " القند " بدل " القيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] القلال: القُلة: أعلى الجبل. (لسان العرب)، مادة (قلل).

[3] في (ج) " الغيد " بدل " العيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
العيد: بنو العيد: حي تنسب إليه النوق العيدية. (لسان العرب)، مادة (عود).

[4] في (أ) " في " بدل " قلب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ) " تلعب "، وفي (ب) " بلغت " بدل " تلمع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " بالذبال " بدل " كالذبال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج).
الذبال: الذبالة: الفتيلة التي تُسرَج، والجمع ذبال. (لسان العرب)، مادة (ذبل).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) " خود " بدل " جود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (ب) " ما " بدل " لم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
ثمال: الثمال: الملجأ والغياث والمطعم في الشدة. (لسان العرب)، مادة (ثمل).

[7] في (ج) " مدامعها بسح وانهمال " بدل " وسحت بانسكاب وانهطال ".

46- سَماحَةُ حاتِمٍ فِي يَوْمِ جُودٍ ... لَهُ وَنِزالُ عَمْرٍو فِي النِّزالِ [1]

47- أَبِيُّ النَّفْسِ ذُو عِرْضٍ مُصانٍ ... سَخِيُّ الكَفِّ ذُو مالٍ مُذالِ [2]

48- لَقَدْ كَمَلَتْ مَحامِدُهُ وَهَمَّتْ ... لِتَسْلُكَ مُرْتَقىً فَوْقَ الكَمالِ

49- حُسامٌ ما لَهُ غَيْرُ المَعالِي ... وَتَشْييدِ المَكارِمِ مِنْ صِقالِ [3]

50- وَلَيْثُ وَغًى وَلَيْسَ لَهُ عَرِينٌ ... سِوَى الأَسْيافِ وَالسُّمْرِ العَوالِي

51- زَعِيمُ الحَرْبِ إِنْ طَحَنَتْ رَحاها ... وَدارَتْ وَارْجَحَنَّتْ فِي الثِّفالِ [4]

52- إِذا كَرَّتْ فَوارِسُها وَصارَتْ ... رِعالُ الخَيْلِ تُصْدَمُ بِالرِّعالِ

53- [ وَقَدْ كَشَرَتْ ثُغُورُ مُدَجَّجِيها ... لِتَقْبِيدِ الأَسِنَّةِ وَالنِّصالِ ] [5]

54- أَكَهْلانَ بنَ حافِظِ لَيْتَ شِعْرِي ... أَوائِلُهُ لِمَدْحِكَ وَالتَّوالِي [6]

55- فَوا نَدَمِي عَلَى مَدْحِي وَشُكْرِي ... سِواكَ مِنَ الأَسافِلِ وَالأَعالِي

56- وَبَذْلِي ماءَ وَجْهِي فِي سُؤالِي ... لِشَيءٍ لا يُقَدَّرُ لِلسُّؤالِ

57- نَوالُ يَدَيْكَ صِرْتُ بِهِ غَنِيًّا ... فَلَسْتُ أَتُوقُ بَعْدُ إِلَى نَوالِ [7]

---

(1) حاتم الطائي وعمرو بن معدي كرب معروفان..

(2) في (أ) " مدال " بدل " مذال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(3) في (أ)، و(ب) " تنشيد " بدل " تشييد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " المحامد " بدل " المكارم ".
صقال: الصَّقْل: الجِلاء، وصقل الشيء: جلاه. (لسان العرب)، مادة (صقل).

(4) في (أ)، و(ب)، و(ج) " الثقال " بدل " الثفال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الثفال: الجلد الذي يبسط تحت رحى اليد ليقي الطحين من التراب. (لسان العرب)، مادة (ثفل).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (ج) " ليس " بدل " ليت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(7) في (ج) " لي أغنى وأقنى " بدل " صرت به غنيًّا ".
" أنوف عذالي " بدل " أتوق بعد إلى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
أقنى: أقناه إذا أرضاه. (لسان العرب)، مادة (قنا).

58- [ جَنُوبُ الفَضْلِ مِنْكَ سَرَتْ فأَرْخَتْ سَحابَ الجُودِ مُنْبَعِقَ الغَزالي ] [1]

59- [ سَحابٌ إنْ هَمَى وَانْصَبَّ أَزْرَى مُلِثُّ نَداهُ بالسُّحْبِ الثِّقالِ ] [2]

60- فَضَلْتَ بِجُودِكَ الأَمْلاكَ طُرًّا كَما فَضَلَ اليَمِينُ عَلَى الشِّمالِ [3]

61- وَما مَدْحِي وَما وَصْفِي وَقَوْلِي جَلالُكَ جَلَّ عَنْ قِيلٍ وَقالِ [4]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " إذا بدل " إن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " فضلت " بدل " فضل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] في (ب) " خل " بدل " جل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

# ( 169 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ من بحر البسيط [2]:

1- عُوجُوا فَحَيُّوا مَغانِي رَبَّةِ الخالِ وَاقْضُوا مَآرِبَكُمْ فِي رَسْمِها الخالِي

2- وَجَلْجِلُوا كُلَّ هَطَّالٍ بِعَرْصَتِها يُغْنِي مُجَلْجِلُهُ عَنْ كُلِّ هَطَّالِ

3- مَنازِلٌ مِنْ حَبِيبٍ كَمْ ظَلَلْتُ بِها أَجُرُّ أَذْيالَ تِيهٍ بَعْدَ أَذْيالِ

4- [ وَكَمْ تَفَيَّأْتُ مُمْتَدَّ الظَّلائِلِ مِنْ أَشْجارِها الخُضْرِ مِنْ أَثْلٍ وَمِنْ ضالِ ][3]

5- أَطْلالُ حَيٍّ عَهِدْناهُمْ بِهِنَّ وَيا لَهُنَّ مِنْ أَرْسُمٍ أَقْوَتْ وَأَطْلالِ [4]

6- [ عَهْدِي بِها قَبْلُ مِحْلالاً فَحِينَ جَرَى ما قَدْ جَرَى مِنْ عَذابٍ غَيْرُ مِحْلالِ ][5]

7- [ ما جالَ طَرْفِيَ فِي عافِي مَعاهِدِها إِلاَّ وَأَسْبَلَ دَمْعِي أَيَّ إِسْبالِ ] [6]

8- [ بانَ الأَحِبَّةُ عَنْها وَاغْتَدَتْ بِهِمُ وَهَجَّرَتْ فِي المَوامِي كُلُّ شِمْلالِ ][7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يمدح كهلان بن حافظ.. " ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " بعذاب " بدل " من عذاب ".
محلال: جيدة لمحل الناس، والمحلال: المختارة للحلة والنزول. (لسان العرب)، مادة (حلل).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " عهدي " بدل " طرفي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الموافي " بدل " الموامي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
شملال: ناقة شملال: خفيفة سريعة مشمرة. (لسان العرب)، مادة (شمل).

9- كَـأَنَّ أَحْداجَهُـمْ يَـوْمَ النَّـوَى سُـفُنٌ ... فِي اليَمِّ لَمَّا طَفَتْ فِي زاخِرِ الآلِ [1]

10- [ وَظَلْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الرَّبْعِ مُكْتَئِباً ... أَعُـومُ فِـي بَحْـرِ أَحْـزانٍ وَأَوْجـالِ ] [2]

11- [ أَشْكُو الغَرامَ كَما سارَتْ مَطِيُّهُمُ ... فَوْقَ الهَوادِجِ تَشْكُو ثِقْلَ أَكْفالِ ] [3]

12- وَفِـي الظَّعـائِنِ رِيـمٌ أَحْـوَرٌ غَنِـجٌ ... يَرْمِـي القُلُـوبَ بِطَـرْفٍ مِنْـهُ قَتَّـالِ [4]

13- خالِي المُوَشَّحِ مالِي الرِّدْفِ راجِحُهُ ... يـا حَـبَّ مَلْقـاهُ مِـنْ خـالٍ وَمِـنْ مـالِ

14- [ إِذا تَجَلَّـى تَجَـلَّى مِـنْ مَحاسِـنِهِ ... بِـرامِحٍ مِنْـهُ لِلـرّائِي وَنَبَّـالِ ] [5]

15- [ ما لِي وَلِلْبِيضِ أَهْواها وَتَفْرَكُنِي ... ما لِي وَأَرْضَى بِهذا دائِناً ما لِي ] [6]

16- [ وَمِنْ عَجائِبِ أَحْكامِ الصَّبابَةِ أَنْ ... يُسْتَعْبَدَ المُسْتَهامُ الصَّبُّ لِلقالِي ] [7]

17- [ وَاللّهِ ما مِنْ مُقاساةِ الهَوَى أَبَداً ... سَئِمْتُ أَوْ وَسْوَسَتْ نَفْسِي بِإِمْلالِ ] [8]

18- [ وَلا تَأَلَّيْتُ فِي أَسْرِ الصَّبابَةِ مِنْ ... سَلاسِلٍ مِنْ هَوَى سُعْدَى وَأَغْلالِ ] [9]

19- ما بالُ رُوحِيَ ماهَمَّتْ أُمَيْمَةُ بِالـ ... ـتِّرْحالِ إِلاَّ وَقَدْ هَمَّتْ بِتِرْحالِ [10]

---

(1) في (أ) " للزاخر " بدل " في زاخر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " في سيرها " بدل " يوم النوى ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) " الهوادج " بدل " الظعاين ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
تفركني: فركته: أبغضته. (لسان العرب)، مادة (فرك).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
تألیت: قصرت وأبطأت. (لسان العرب)، مادة (ألا).

(10) ساقط في (ج).

20- أَسْتَرْشِدُ الغَيَّ فِي حُبِّي لَها أَبَداً ... طَوْراً وَأَسْتَكُّ سَمْعاً بِيْنَ عُذَّالِي

21- [ تَبِيتُ خالِيَةَ الأَحْشاءِ سالِيَةً ... وَقَدْ أَبِيتُ لِنِيرانِ الهَوَى صالِ ] [1]

22- إِنْ تَسْلُ عَنِّي وَتَنْسَ عَهْدَ أُلْفَتِنا ... فَلَسْتُ فِي ذاكَ بِالنَّاسِي وَلا السالِي [2]

23- [ أَوْ تَعْفُ أَطْلالُها مِنْها فَفِي كَبِدِي ... مِنْها مَعاهِدُ ساحاتٍ وَأَطْلالِ ] [3]

24- غَيْداءُ تَهْتَزُّ فِي بُرْدِ الشَّبابِ كَما ... يَهْتَزُّ عُودُ القَنا فِي كَفِّ مُخْتالِ [4]

25- كَأَنَّ رِيقَتَها فِي ثَغْرِ راشِفِها ... صَهْباءُ صافِيَةٌ شِيبَتْ بِسَلْسالِ [5]

26- تُقِلُّ لَيْلاً عَلَى بَدْرِ التَّمامِ عَلَى ... غُصْنٍ مِنَ البانِ فَوْقَ الدِّعْصِ مَيَّالِ

27- ما آيَسَتْ مُدْنَفاً يَوْماً بِهِجْرَتِها ... إِلاَّ وَقَدْ أَطْمَعَتْ مِنْها بِإِدْلالِ [6]

28- تَشْفِي القُلُوبَ مَتَى شاءَتْ ( وَ ) تَكْلِمُها ... مِنْ حَيْثُ شاءَتْ بِمَعْسُولٍ وَعَسَّالِ [7]

29- [ كَيْفَ التَّخَلُّصُ لِي مِنْها وَقَدْ شَغَفَتْ ... قَلْبِي كَما شُغِفَ المَهْتُوتُ بِالضّالِ ] [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الأحشا " بدل " الأحشاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (أ)، و(ب)، و(ج) " تنسى " بدل " تنس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " والشال " بدل " ولا السالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يعف " بدل " تعف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (ب) " النقا " بدل " القنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " بيضاء " بدل " غيداء ".

(5) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

(6) في (أ)، و(ب) " منه " بدل " منها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(7) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " المهتوه والظالي " بدل " المهتوت بالضال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
المهتوت: السحابة تهت المطر إذا تابعت صبه. (لسان العرب)، مادة (هتت).
الضال: السدر البري. (لسان العرب)، مادة (ضيل).

30- مـا لِلزَّمـانِ يُرِينِـي مِـنْ عَجائِبِـهِ بَدائِعـاً لَـمْ أُكَيِّفْـها بِأَقْـوالِ [1]

31- رَضِيتُ بِالحُكْمِ مِنْهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِي بِـهِ وَصاحَبْتُـهُ فِـي زِيِّ جُهَّـالِ

32- مَنْ يَلْبَسْ الدَّهْرَ لَو طالَتْ سَلامَتُهُ لابُـدَّ يَبْـلَ وَمـا المَلْبُـوسُ بِالبـالِي [2]

33- مـا أَنْعَمَ العَيْشَ فِي الدُّنْيـا لِساكِنِها لَـوْلا التَّقَلُّـبُ مِـنْ حـالٍ إِلَـى حـالِ [3]

34- عَرَفْتُ بِالدَّهْرِ حَتَّى كِدْتُ أَعْرِفُ ما يَجْرِي بِهِ قَبْلَ ( أَنْ ) يَقْضِي بِأَفْعالِ [4]

35- وَقَـدْ أَحَطْـتُ وَحُكْـمُ الغَيْـبِ مُبْتَـدَعٌ بِأَوَّلِ الحُكْـمِ عِلْمـاً مِنْـهُ وَالتَّالِي [5]

36- وَجُلْتُ فِي حَلْبَةِ الأَفْكـارِ مُخْتَبِراً بِخـاطِرٍ فِـي خَفِـيِّ الغَيْـبِ جَـوَّالِ [6]

37- يـا أَيُّهـا النَّاسُ مَـنْ لِـي أَنْ يَكُـونَ أَخـاً أَسْعَى لَـهُ سَعْيَ أَبْـرارٍ وَيَسْعَى لِي [7]

38- جَرَّبْتُ دَهْـرِي وَمـا غـادَرْتُ تَجْرِبَـةً إِلاَّ وَأَدْخَلْتُهـا فِـي بَعْـضِ أَمْثـالِي

---

[1] في (ج) " بدائعه " بدل " عجائبه "، " عجائباً " بدل " بدايعاً ".
" أكلفها " بدل " أكيفها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يبلى " بدل " يبل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " تقلب " بدل " التقلب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ج).
في (ب) " ما " بدل " أن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] في (ب) " بالتالي " بدل " والتالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " أحيطت " بدل " أحطت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" الدهر " بدل " الغيب ".

[6] في (أ) " حلية " بدل " حلبة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " غاية " بدل " حلبة ".

[7] في (ج) " منكم بأخ " بدل " أن يكون أخاً "، " حسب ما أقوى " بدل " سعي أبرار ".

39- فَكَمْ عَلَى (حُكْمِ) ما يَجْرِي القَضاءُ بِهِ ... مِنْ نَعْجَةٍ فَتَكَتْ قَسْراً بِرِئْبالِ [1]

40- إِنِّي وَمَنْ خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ حَمَإٍ ... وَواصَلَ العَصْرَ أَبْكاراً بِآصالِ [2]

41- لأَقْضِيَنَّ مَرامِي كُلَّ مَأْرَبَةٍ ... إِنْ قَدَّرَ اللّهُ لِي سُؤْلِي وَآمالِي

42- [ وَأَبْرُمَنْ كُلَّ أَمْرٍ ما يُمارِسُهُ ... فِي النَّاسِ غَيْرُ أَبِيِّ النَّفْسِ مِفْضالِ][3]

43- يَسْمُو الفَتَى فِي مَعالِيهِ بِهِمَّتِهِ ... وَسَعْيِهِ لا بِسَعْيِ العَمِّ وَالخالِ

44- لِي عَزْمَةٌ دُونَها يَنْبُو الحُسامُ وَلِي ... نَفْسٌ مُنَزَّهَةٌ عَنْ كُلِّ بَطَّالِ

45- وَهِمَّةٌ فِي العُلا تَأْبَى أَوامِرُها ... مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقِيماً بَيْنَ أَنْذالِ [4]

46- لَوْلا المُتَوَّجُ كَهْلانُ بنُ حافِظِ ما ... عَقَّبْتُ فِي حَلْبَةِ المَيْدانِ أَشْكالِي [5]

47- وَلا بَلَغْتُ إِلَى ما قَدْ حَظِيتُ بِهِ ... مِنَ المَحَلِّ المُنِيفِ السَّامِكِ العالِي [6]

48- أَعْلَى مَحَلِّيَ فِي العَلْيا وَأَنْزَلَنِي ... مَنازِلاً ما سَمَتْ قَبْلِي بِنَزَّالِ

49- مُمَجَّدٌ قَدْ أَحاطَتْ فِي مَمالِكِهِ ... بِهِ سُرادِقُ مِنْ فَخْرٍ وَإِجْلالِ [7]

---

(1) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ج).
في (ب) " علي بما " بدل " على حكم ما " ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(2) في (أ) " بأبكار وآصال " بدل " أبكاراً بآصال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " وأوصل " بدل " وواصل " ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ)، و(ج) " تأتي " بدل " تأبى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ب).
في (ج) " تراني " بدل " أكون ".

(5) أشكالي: الشَّكْل: الشبه والمثل، والجمع أشكال وشكول. (لسان العرب)، مادة (شكل).

(6) في (أ) " خصيت " بدل " حظيت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " الباذخ " بدل " السامك ".

(7) في (ج) " منابره " بدل " ممالكه ".

50- [ بَحْرٌ يَصِيرُ بِهِ بَحْرُ الفُراتِ إذا ... ما قِسْتَ بَيْنَهُما يَنْبُوعَ أوْشالِ ] [1]

51- [ كأنَّ فَيْضَ يَدَيْهِ فَيْضُ غادِيَةٍ ... قَدْ سَحَّ مُنْسَكِباً مِنْ كَفِّ ميكالِ][2]

52- [ لَمْ تُهْدِ يَوْمَ الوَغَى غاراتُ عَسْكَرِهِ ... إلَى الأَعادِي سِوَى بُؤْسٍ وآجالِ ] [3]

53- [ قُطْبُ الحُرُوبِ إذا صارَتْ كَتائِبُها ... تُرْدِي الفَوارِسَ أَبْطالاً بِأَبْطالِ ] [4]

54- يَشُقُّ جَيْشَ الأَعادِي غَيْرَ مُدَّرِعٍ ... بِكُلِّ أَجْرَدَ سامِي الجيدِ صَهَّالِ [5]

55- يا خَيْرَ مَنْ أَرْقَلَتْ يَوْماً بِراكِبِها ... إلَيْهِ كُلُّ أَمُونِ الظَّهْرِ مِرْقالِ

56- وَمَنْ تَخَطَّرَ مُذْ جادَ الزَّمانُ بِهِ ... مِنَ المَحامِدِ فِي بُرْدٍ وَسِرْبالِ [6]

57- هَذا أَخُوكَ أَبُو دُهْمانَ خَيْرُ أَخٍ ... نَدْبٌ أَخُو ثِقَةٍ حَمَّالُ أَثْقالِ [7]

58- يَصْبُو إلَى المَجْدِ وَالعَلْيا وَرَغْبَتُهُ ... فِي طارِفِ المَجْدِ لا فِي طارِفِ المالِ[8]

59- وَقائِلٌ فاعِلٌ ما قالَ مُحْتَسِباً ... فاحْمَدْهُ مِنْ قائِلٍ فِي النَّاسِ فَعَّالِ [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " سوع " بدل " ينبوع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) " جمع " بدل " جيش ".
" الخيل " بدل " الجيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] في (أ)، و(ب) " جاء " بدل " جاد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[7] في (أ) " أنفال " بدل " أثقال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[8] في (ج) " يصبر " بدل " يصبو "، " رغبته " بدل " ورغبته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[9] في (ج) " زي " بدل " الناس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

60- فـــأَنْتَ أَنْـــتَ وَإِيَّـــاهُ كـأَنَّكُمـــا مُوسَى وَهارُونُ فِي سَعْيٍ (وَ)أَعْمالِ[1]

61- قَدْ صِرْتُما فِي اشْتِباهٍ مِنْ جَلالِكُما بَيْنَ الـوَرَى كاشْتِباهِ الـدَّالِ وَالـذَّالِ

62- وَلْتَهْنَ فِي عِيدِكَ الأَضْحَى فإِنَّ بِـهِ شَـوْقاً إِلَيْـكَ فَـصِلْهُ نـاعِـمَ البـالِ[2]

63- (وَ) لَمْ يَزَلْ كُلَّ عامٍ ما الزَّمانُ بَقِي يـــأْتِي إِلَيْـــكَ بِإِسْعـــادٍ وَإِقْبـــالِ[3]

64- وَانْعَـمْ بِدَوْلَـةِ عِـزٍّ قَـدْ حَوَيْتَ بِها مُلْكـاً وَوافَقْـتَ فِيهـا أَيْمَـنَ الفـالِ[4]

65- وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ فِي تَقْصِيرِ مَدْحِكَ يا مَـنْ لَـيْسَ يَلْهُـو عَـنْ العَلْيـا بِأَشْـغالِ[5]

66- فَما مَقـالِي وَمـا المَوْصُوفُ مُتَّصَفٌ جَلَّـتْ مَعالِيـكَ عَـنْ قِيـلٍ وَعَـنْ قـالِ[6]

67- [ وَمـا قَرِيـضِي وَمـا مَـدْحِي وَهَيْئَتُـهُ سِيّانِ فِي المَدْحِ إِكْثارِي وَإِقْلالِـي ][7]

68- قَدْ جازَ شـأْوُكَ غاياتِ العُـلا وَعَـلا فَـوْقَ المَـدِيحِ فَمـا قَـوْلُ ابْـنِ شَـوَّالِ[8]

69- [ بَراكَ رَبُّكَ مِنْ فَخْرٍ وَمِنْ شَـرَفٍ وَصَوَّرَ النَّاسَ مِنْ طِينٍ وَصَلْصالِ ][9]

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ج).
في (ب) " وامال " بدل " وأعمال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[2] في (ج) " فضله " بدل " فصله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ب) " الزمان " بدل " إليك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] في (ب) " وافقت " بدل " ووافقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

في (ج) " حرزت " بدل " حويت ".

[5] في (ج) " لعبدك " بدل " لي الذنب ".

[6] في (ج) " للوصف " بدل " الموصوف ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ج) " فما " بدل " قد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" كبا " بدل " علا "، " عنه " بدل " فوق ".

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

## ( 170 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن ويهنئه بالعيد ( من بحر الطويل ) [2]:

1- أَشاقَكَ مِنْ أَسْماءَ رَسْمٌ وَمَنْزِلُ ... لَهُ فِي شَغافِ القَلْبِ رَسْمٌ وَمَنْزِلُ

2- فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ الحَيِّ إِلاَّ مُسَحَّجٌ ... وَمُنْتَضَدٌ فِيهِ وَأَوْرَقُ أَطْحَلُ [3]

3- نَأَتْ مِنْهُ ظَمْياءُ الحَشا وَاغْتَدَى بِها ... قَلُوصٌ بِها أَضْحَتْ تَخُبُّ وَتُرْقِلُ [4]

4- مِنَ البِيضِ مِكْسالٌ إِلَى كُلِّ مُهْجَةٍ ... تُيَمِّمُ سَهْمَ اللَّحْظِ مِنْها وَتُرْسِلُ

5- وَقَدْ يَسْحَرُ الأَلْبابَ مِنْ كُلِّ مُبْصِرٍ ... مُوَشَّحُها فِي وَشْحِهِ وَالمُخَلْخَلُ [5]

6- دُجىً فَوْقَ بَدْرٍ تَحْتَهُ غُصْنُ بانَةٍ ... يُجاذِبُهُ دِعْصٌ مِنَ الرَّمْلِ أَهْيَلُ [6]

7- يَفُوحُ أَرِيجاً ثَغْرُها فَكَأَنَّهُ ... إِذا فاحَ بِالمِسْكِ الزَّكِيِّ المُعَلَّلُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] في (ج) " يمدح فلاح بن المحسن "، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ما بين القوسين زيادة من (ب).
ينظر ترجمة عرار بن فلاح بن المحسن في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] مسحج: حمار الوحش، وحمار مسحج: معضَّض مكدَّم. (لسان العرب)، مادة (سحج).
أورق: الأورق: الذي لونه بين السواد والغبرة. (لسان العرب)، مادة (ورق).
أطحل: الطحلة: لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد. (لسان العرب)، مادة (طحل).

[4] في (أ)، و(ب) " ظميا " بدل " ظمياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ب) " وشحها والخلاخل " بدل " وشحه والمخلخل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] أهيل: رمل أهيل: منهال لا يثبت. (لسان العرب)، مادة (هيل).

8- كَأَنَّ رُضابَ الثَّغْرِ عِنْدَ ارْتِشافِهِ مُجاجَةُ نَحْلٍ أَو رَحِيقٌ مُسَلْسَلُ

9- كَأَنَّ قَضِيبَ الخَيْزُرانِ قَوامُها إذا ما تَثَنَّى وَهوَ فِي البُرْدِ يَعْسِلُ

10- فَيا عَجَباً مِنِّي أَجُودُ تَبَرُّعاً إِلَيْها بِرُوحِي وَهيَ بِالوَصْلِ تَبْخَلُ

11- تَغَزَّلْتُ فِيها لَوْعَةً وَكَآبَةً وَوَجْداً وَمِنْ شأْنِ الكَئِيبِ التَّغَزُّلُ

12- وَداوِيَّةٍ جاوَزْتُها بِجُلالَةٍ طَوَتْ نَحْضَها فِي السَّيْرِ بَيْداءُ هَوْجَلُ

13- إِذا قَطَعَتْ فَجّاً مِنَ الأَرْضِ مَجْهَلاً أَتَى بَعْدَهُ فَجٌّ مِنَ الأَرْضِ مَجْهَلُ

14- وَلَمّا رأَيْنا أَنَّما الوَقْتُ ضَيِّقٌ عَلَيْنا وَأَنَّ الأَمْرَ فِي ذاكَ مُعْضِلُ

15- قَصَدْنا أَبا الطِّيبِ الفَتَى الماجِدَ الَّذِي يَلِيقُ بِهِ الفَخْرُ العَظِيمُ وَيَجْمُلُ

16- أَعَزُّ مُلُوكِ الأَرْضِ نَفْساً وَمَعْقِلاً وَأَمْنَعُهُمْ مُلْكاً وَأَحْمَى وَأَعْدَلُ

17- وَأَرْفَعُهُمْ قَدْراً وَأَسْمَحُهُمْ يَداً وَأَوْفاهُمُ فِي المَجْدِ باعاً وَأَطْوَلُ

18- قَؤُولٌ فَعُولٌ حَيْثُ قالَ فَحَسْبُهُ مَنالُ العُلا فِيما يَقُولُ وَيَفْعَلُ

19- جَنُوحٌ إِلَى كَسْبِ الثَّنا راغِبٌ وَفِي جِبالِ المَعالِي حاذِقٌ مُتَوَقِّلُ

20- هُمامٌ أَتَى فِي حَلْبَةِ الدَّهْرِ آخِراً وَلَكِنَّهُ فِي حَلْبَةِ المَجْدِ أَوَّلُ

21- بَناتُ العُلا زانَتْ لَهُ فِي عُيُونِهِ وَساغَ لَهُ مِنْ طارِفِ الحَمْدِ مَنْهَلُ

22- إِلَيْكَ ابْنَ نَبْهانِ المَلِيكُ تَواشَكَتْ بِنا شَدْقَمِيَّاتٌ مِنَ العِيسِ بُزَّلُ

23- أَتَيْناكَ نَسْتَسْقِي الغَداةَ مَخايِلاً تَسِحُّ بَشُؤْبُوبِ النَّوالِ وَتَهْطِلُ

24- وَجِئْنا مِنَ الأَيّامِ نَشْكُو نَوائِباً إِلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى وَالمُعَوَّلُ

25- وَتَهْنا بِهذا العِيدِ عِيدٌ مُبارَكٌ أَتاكَ بِفَأْلِ السَّعْدِ وَالسَّعْدُ مُقْبِلُ [1]

[1] في (أ) " بها " بدل " بهذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

26- نَظَرْتُكَ وَالأَبْصارُ دُونَكَ خُشَّعٌ وَأَنْتَ بِإِكْلِيلِ المَعالِي مُكَلَّلُ

27- وَأَقْبَلْتُ بَيْنَ النَّاسِ نَحْوَكَ قاصِداً أُكَبِّرُ إِجْلالاً إِذاً وَأُهَلِّلُ

28- وَقَبَّلْتُ مِنْكَ الكُمَّ وَالكُمُّ لَثْمُهُ أَعَزُّ وَأَغْلا ما يَكُونُ وَأَفْضَلُ [1]

29- وَعِشْ مُنْعَماً لا زِلْتَ فِي مَطْلَبِ العُلا يَلِينُ لَكَ الأَمْرُ الشَّدِيدُ وَيَسْهُلُ

[1] في (أ)، و(ب) " أعلا " بدل " أغلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 171 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من بحر الهزج [2]:

1- سَـــرَى لِلطَّيْـــفِ مَرْسُـــولُ وَجُـــنْحُ اللَّيْـــلِ مَـــسْدُولُ

2- فَـــذَكَّرَنِي زَمانـــاً رَوْ ضُ لَهْـــوِي فِيـــهِ مَطْلُـــولُ

3- وَمُـــزْنُ الهَجْـــرِ مَـــدْبُورُ وَمُـــزْنُ الوَصْـــلِ مَقْبُـــولُ

4- أَلا قُـــولا لِـــسُعْدَى هَـــلْ لَـــدَيْها الحَبْـــلُ مَوْصُـــولُ

5- وَهَـــلْ لِلْهـــائِمِ المَغْمُـــو دِ تَرْحِيـــبٌ وَتَـــسْهِيلُ

6- مُخَطَّفَـــةُ الحَـــشا غَـــصَّتْ بِـــساقَيْها الخَلاخِيـــلُ

7- مُنَعَّـــمَةٌ شَمُـــوعٌ لَحْـــ ـــظُها بِالـــسِّحْرِ مَكْحُـــولُ

8- فَمِنْهـــا القَـــدُّ عَـــسَّالٌ وَمِنْهـــا الثَّغْـــرُ مَعْـــسُولُ

9- كَـــأَنَّ رُضـــابَها شَهْـــدٌ بِمـــاءِ المُـــزْنِ مَعْلُـــولُ

10- رُضـــابٌ كالغَدِيـــرِ إِذا تَرَقْـــرَقَ وَهـــوَ مَـــشْمُولُ

11- كَـــأَنَّ ضِيـــاءَ غُـــرَّتِها لَنـــا فِـــي اللَّيْـــلِ قِنْـــدِيلُ

12- فَـــلا قِـــصَرٌ يَـــشِينُ قَـــوا مَـــها فِيهـــا وَلا طُـــولُ

13- وَمـــا أَنـــا وَهـــيَ إِلاَّ قَـــا تِـــلٌ أَبَـــداً وَمَقْتُـــولُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] يمدح عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.
في (أ) و(ب) " من بحر الهزج شعر بردف " وقد سبق شرحه.

14- وَأَرْضٍ كَمْ بِهَا وَخَدَتْ ... بِنَا العِيسُ المَرَاسِيلُ

15- وَنُنْشِدُ كُلَّ شِعْرٍ لَيْ ... سَ فِي الإِنْشادِ مَمْلُولُ [1]

16- مَدِيحٌ فِي عَرارٍ زا ... نَهُ لَحْنٌ وَتَرْتِيلُ

17- عَتِيكِيُّ النِّجارِ لَهُ ... عَلَى الأَمْلاكِ تَفْضِيلُ [2]

18- مُصانٌ عِرْضُهُ وَالما ... لُ مِنْ كَفَّيْهِ مَبْذُولُ

19- هِزَبْرٌ ما لَهُ غَيْرُ الـ ... ـصَّوارِمِ وَالقَنا غِيلُ [3]

20- وَبَحْرٌ زاخِرٌ فِي الجُو ... دِ مَرْجُوٌّ وَمَأْمُولُ

21- وَطَوْدٌ حِجاً لَدَيْهِ تَخْ ... شَعُ الشُّمُّ اليَعالِيلُ [4]

22- وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللـ ... ـهِ فِي الإِقْلِيمِ مَسْلُولُ

23- وَبَدْرٌ مِنْ هُدَىً ( وَ ) مَفا ... خِرٍ فِي الأَرْضِ مَنْزُولُ [5]

24- يَحِقُّ لِوَجْهِهِ إِنْ لا ... حَ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلُ

25- مَذاهِبُ حُكْمِهِ عَدْلٌ ... وَتَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ

26- أَرِيبٌ زانَهُ مِنْ فَخْـ ... ـرِهِ تاجٌ وَإِكْلِيلُ

27- لَهُ حُكْمٌ يُوافِقُ ما ... بِهِ قَدْ جاءَ جِبْرِيلُ

---

(1) في (أ) " ملول " بدل " مملول "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " الأشعار " بدل " الإنشاد ".

(2) في (ب) " الأملا " بدل " الأملاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(3) في (أ) " عزيز " بدل " هزبر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
غيل: الغيل: الأجمة وموضع الأسد. (لسان العرب)، مادة (غيل).

(4) في (ب) " اليغاليل " بدل " اليعاليل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
اليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يعلول. (لسان العرب)، مادة (علل).

(5) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

28- كَـــأَنَّ اللَّفْـــظَ فُـرْقَـــانٌ وَتَـــــــــوْراةٌ وَإِنْجِيـــــــــلُ

29- أَلا يـــا مَـــنْ لَـــهُ فِـــي المُلْـــ ـــــــكِ تَغْيِـيـــــــرٌ وَتَبْدِيـــــــلُ

30- وَمَـــــنْ لَـــمْ يَثْنِـــهِ عَمَّـــا يُـرِيـــــــدُ القـــــالُ وَالقِيـــــلُ [1]

31- لَقَـــدْ قُـــضِيَتْ لَـــكَ الحاجـــا تُ فِـــــيما نِلْـــــتَ وَالـــــسُّولُ

[1] في (ب) " يزيد " بدل " يريد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 172 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح من بحر البسيط [2]:

1- حَشا حَشاهُ الأُولُو بانُوا مِنَ الطَّلَلِ فَلَمْ يَزَلْ طَلَلاً يَبْكِي عَلَى طَلَلِ [3]

2- صَبٌّ إذا ما شَكا مَغْنَى أَحِبَّتِهِ سَقْماً شَفاهُ بِدَمْعٍ مِنْهُ مُنْهَطِلِ

3- إنْ لَمْ يَجِدْ لِلهَوَى دِيناً يَدِينُ بِهِ يَقُمْ بِما فِيهِ مِنْ فَرْضٍ وَمِنْ نَفَلِ [4]

4- [ يَظَلُّ يَنْدُبُ عافِي الرَّسْمِ مِنْ مَلَلٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بُكاءِ الرَّسْمِ ذا مَلَلِ][5]

5- [ يَبْكِي عَلَى طَلَلِ الأَحْبابِ لَيْسَ عَلَى دَمٍ أُرِيقَ بِهِ يَوْمَ النَّوَى طَلَلِ ] [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] في (أ)، و(ب) " الأولي " بدل " الأولو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " حاشا " بدل " حشاه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " الأولوا " ساقطة تصحيفاً.

[4] في (أ) " ولن "، وفي (ب) " ولا " بدل " إن لم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ)، و(ب)، و(ج) " وينتفل " بدل " ومن نفل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " من ملك " بدل " من ملل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أريقة " بدل " أريق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
طلل: الطَّلّ: هدر الدم. (لسان العرب)، مادة (طلل).

6- يا عاذِلِي ( فِي الهَوَى ) رِفْقاً بِمُكْتَئِبٍ ... فِي أُذْنِهِ صَمَمٌ أَضْحَى عَنْ العَذَلِ [1]

7- أَراكَ بِي يا عَنِيفَ اللَّوْمِ مُنْشَغِلاً ... فِي اللَّوْمِ فارْفِقْ فإِنِّي عَنْكَ فِي شُغُلِ [2]

8- [ بُلِيتُ بِالحُبِّ فِي دَهْرِي فَهَلْ أَحَدٌ ... مِثْلِي بِما قَدْ بِهِ دَهْرِي بُلِيتُ بُلِي ] [3]

9- [ لا قَيْسُ لَيْلَى كَمِثْلِي فِي الغَرامِ وَلا الـ ... ـضَّلِيلُ فِي عَهْدِ أَهْلِ الأَعْصُرِ الأُوَلِ ] [4]

10- كُلِّي غَدا فِي وَثاقِ الأَسْرِ مُرْتَهِناً ... بِكُلِّ أَهْلِ القِبابِ البِيضِ وَالكِلَلِ [5]

11- ما لِي وَما لِسُعادٍ كُلَّما سَعَدَتْ ... بِالوَصْلِ مالَتْ إِلَى الفُرْقَى وَلَمْ تَصِلِ

12- كَمْ مَوْتَةٍ مُتُّها ( فِي ) يَوْمِ فُرْقَتِها ... مِنْ نَظْرَةٍ أَرْسَلَتْها بِالرَّدَى قِبَلِي [6]

13- أَبْهَى مِنَ القَمَرِ الوَضَّاحِ صُورَتُها ... وَطَعْمُ رِيقَتِها أَحْلَى مِنَ العَسَلِ [7]

14- تُولِي نَواظِرُها مِنْ سِحْرِها عِلَلاً ... وَرِيقُ مَبْسِمِها يَشْفِي مِنَ العِلَلِ [8]

15- تَكادُ وَرْدَةُ خَدَّيْها إِذا لُمِحَتْ ... تَذُوبُ فِي وَجْهِها مِنْ صِبْغَةِ الخَجَلِ

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

في (أ) " من " بدل " عن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] في (أ)، و(ب)، و(ج) " مشتغلا " بدل " منشغلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ب) " فاللوم " بدل " في اللوم "، " مشتغل " بدل " في شغل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

في (ج) " باللوم " بدل " في اللوم ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) " كُلاً " بدل " كلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب) و(ج).

في (ب) " وكم " بدل " كم "، " منها يوم البين " بدل " متها في يوم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[7] في (ج) " حسناً و " بدل " وطعم ".

[8] في (ج) " رشف " بدل " ريق ".

16- تَشْكُو خَلاخِلُها السَّاقَيْنِ مِنْ غَصَصٍ شَكْوَى مَآزِرِها مِنْ فاعِمِ الكَفَلِ[1]

17- [ تُقِلُّ لَيْلاً عَلَى بَدْرِ التَّمامِ عَلَى غُصْنٍ نَشا فَوْقَ رِعْصِ الرَّمْلِ مُعْتَدِلِ][2]

18- يا مَنْ أَرَى عِيشَتِي فِي وَصْلِها كَمَنَتْ وَمَنْ أَرَى فِي نَواها صَعْقَةَ الأَجَلِ[3]

19- كَمْ فِيكِ مِنِّي وَفِي القَرْمِ الهُمامِ أَبِي الـ ـطِّيبِ المُتَوَّجِ مِنْ مَدْحٍ وَمِنْ غَزَلِ[4]

20- [ أَنْتِ الجَدِيرَةُ بِالتَّشْبِيبِ مُتَّصِلاً وَهْوَ الجَدِيرُ بِمَدْحٍ فِيهِ مُتَّصِلِ ][5]

21- مُتَوَّجٌ مِنْ بَنِي ماءِ السَّماءِ لَهُ مِنْ مَجْدِهِ رُتَبٌ تَعْلُو عَلَى زُحَلِ[6]

22- غَيْثُ العُفاةِ وَلَيْثُ الحَرْبِ لَيْسَ لَهُ مِنَ العَرِينِ سِوَى الخَطِّيَّةِ الذُّبُلِ

23- [ نَشا عَلَى الجُودِ وَاسْتَشاهُ مُقْتَبِلاً فِي السِّنِّ ثُمَّ اقْتَناهُ غَيْرَ مُقْتَبِلِ ][7]

24- يَزْدادُ بِشْراً إِذا حَلَّ الوُفُودُ بِهِ كالشَّمْسِ جَوْهَرُها يَزْدادُ فِي الحَمَلِ[8]

---

[1] في (ب) " تشكو مآزرها " بدل " شكوى مآزرها ".
في (ج) " الساق الروي كما تشكو ".
" الساقي " بدل " الساق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " صدر " بدل " بدر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ب)، و(ج) " صفقة " بدل " صعقة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[4] في (ب) " وكم " بدل " كم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 31.
في (ج) " حباك ربك من دون الورى رتباً في المجد ذروتها تعلو على زحل ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " اقتناه " بدل " اقتناه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] في (ج) " عنصرها " بدل " جوهرها ".
الحمل: برج من بروج السماء. (لسان العرب)، مادة (حمل).

25- دالَـتْ لَـهُ دَوْلَـةُ الإِسْـلامِ وَافْتَخَـرَتْ بِـهِ وَطالَـتْ مَيادِينـاً عَـلَى الـدُّوَلِ [1]

26- يـا مَـنْ حَكَـاهُ بِإِنْـسانٍ يُماثِلُـهُ أَقْصِرْ فَـلا تَجْعَلَـنَّ الجِـدَّ كَـالهَزَلِ

27- لا تُـشْبِهَنَّ بِـهِ فِـي جُـودِهِ بَـشَراً فالبَحْرُ يَعْلُو عَلَى الضَّحْضاحِ وَالوَشَلِ

28- [ كَـالمُزْنِ يَهْطِـلُ إِلاَّ أَنَّ لَيْـسَ لَـهُ وَبْلٌ سِوَى الخَيْلِ وَالعِقْيانِ وَالإِبِلِ ][2]

29- [مِنْ عُصْبَةٍ فِي رِواقِ المَجْدِ مَنْشَؤُها فِي الأَزْدِ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ السَّهْلِ وَالجَبَلِ][3]

30- يا أَفْضَلَ النَّاسِ مِنْ بادٍ وَمُحْتَضِرٍ وَأَفْضَلَ الخَلْقِ مِنْ حافٍ وَمُنْتَعِلِ [4]

31- كَمْ وَقْعَةٍ لَكَ فِي أَعْداكَ قَدْ نَسَخَتْ بِبأْسِها ما جَرَى فِي وَقْعَةِ الجَمَلِ [5]

32- لَو بَعْدَ أَحْمَدَ لِلرَّحْمنِ مِنْ رُسُلٍ لَكُنْتَ للّهِ فِينا خاتَمَ الرُّسُلِ ! [6]

33- [ وَهاكَها مِنْ بَناتِ الفِكْرِ مُحْكَمَةً كالبِكْرِ مائِسَةً فِي الحَلْيِ وَالحُلَلِ] [7]

34- [ غَـرَّاءَ رائِقَـةَ الأَخْـلاقِ لَيْـسَ لَهـا مِنْ مُشْبِهٍ فِـي مَعانِيهـا وَلا بَـدَلِ ] [8]

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 27.
" دول " بدل " دولة ".
" طالت " بدل " وطالت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (أ)، و(ب)، و(ج) " به " بدل " له "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " العقبان " بدل " العقيان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ب)، و(ج) " وأفخر " بدل " وأفضل ".

[5] في (ج) " ما كان في بدر أو صفين والجمل " بدل " ببأسها ما جرى في وقعة الجمل ".

[6] في (ج) " أو " بدل " لو "، " رشد " بدل " رسل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

35- [ عَجِّلْ بِجُودِكَ يا ذا الجُودِ لا تَكُ ذا رَيْثٍ فَقَدْ خُلِقَ الإِنْسانُ مِنْ عَجَلِ ][1]

36- [ ما كُنْتُ أَهْوَى رَحِيلِي مِنْ مُقامِكَ لَوْ لا صِبْيَةٌ لَمْ تَزَلْ مِنِّي عَلَى أَمَلِ ][2]

37- [ فاغْفِرْ لِعَبْدِكَ لَمَّا قالَ مُمْتَدِحاً ما كانَ فِي ذاكَ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ زَلَلِ][3]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " مفتسحاً " بدل " ممتدحاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 173 ) [1]

وقال يرثي عبدالعزيز بن حافظ وولده شماساً ( من الطويل ) [2]:

1- أَعاذِلَتِي كُفِّي فَقَدْ شُدِهَ العَقْلُ لَدَيْنا وَقامَ الجِدُّ وَاقْتَعَدَ الهَزْلُ [3]

2- أَعاذِلَتِي غاضَ التَّجَلُّدُ وَانْطَوَى وَلَمْ يَبْقَ ما بَيْنِي وَما بَيْنَهُ وَصْلُ

3- [ أَعاذِلَتِي مَهْلاً رُوَيْدَكِ إِنَّنِي أَرَى كُلَّ شُغْلٍ حالَ مِنْ دُونِهِ شُغْلُ ] [4]

4- وَمَنْ لِي بِأَنْ أَسْلُو وَقَدْ ( حَلَّ ) حادِثٌ تَيَقَّنْتُ أَنِّي بَعْدَهُ قَطُّ لا أَسْلُو [5]

5- أَرانِي زَمانِي كُلَّ ما كانَ خافِياً وَأَنْهَلَنِي مِنْ حَيْثُ لا يَعْذُبُ النَّهْلُ [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
لم نعثر لعبدالعزيز وولده على ترجمة بعد البحث والاستقصاء، وقد قتلا كما يشير الشاعر..

[3] في (أ)، و(ب) " سده " بدل " شده "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " الفعل " بدل " العقل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " لقد " بدل " فقد ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " رويداك " بدل " رويدك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ب) " وأن " بدل " بأن "، " وحادث " بدل " حادث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[6] في (ج) " خائفاً " بدل " خافياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

6- [ وَحَمَّلَنِـي عِبْئـاً ثَقِيـلاً لَـوْ اَنَّـهُ تَحَمَّلَـهُ رَضْـوَى لَضَعْـضَعَهُ الثِّقْـلُ ] [1]

7- وَأَبْصَرَنِي مـا كـانَ تَحْـتَ غِطائِهِ فَلاحَتْ لِيَ الأَسْرارُ وَانْكَشَفَ الجَهْلُ

8- [ وَعَـرَّفَنِي أَنْ لا يَـدُومُ لِحُكْمِـهِ عَلَى ساكِنِ الدُّنْيا نَعِيمٌ وَلا عَدْلُ ] [2]

9- [ وَحاسَيْتُ مِنْ شَطْرَيْهِ مِمَّا يَسُوؤُنِي وَمِمَّـا سِـواهُ مـا يُمِـرُّ وَمـا يَحْلُـو ] [3]

10- سَتَمْضِي اللَّيالِي وَلْيَذُوقَـنَّ حَتْفَـهُ مُرَعْرَعُها وَالكَهْلُ وَالشَّيْخُ وَالطِّفْلُ [4]

11- وَلا بُـدَّ لِلإِنْسانِ مِـنْ صَعْـقَةٍ بِهـا تُفارِقُـهُ الإِخْـوانُ وَالمـالُ وَالأَهْـلُ [5]

12- فَبِئْسَ بِدارٍ سَعْيُها مُـذْ تَكَـوَّنَتْ وَدَيْدَنُهـا فِـي أَهْلِهـا الفَتْكُ وَالخَتْلُ [6]

13- [ فَما عاقِلٌ فِي غِبْطَةِ العَيْشِ مُنْعَمٌ تَوَقَّلَهـا إِلاَّ وَزَلَّـتْ بِـهِ النَّعْـلُ ] [7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
رضوى: جبل بالمدينة.. ينظر: معجم البلدان، 3 / 58.

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
عدل: عدَل أي مال عن الطريق. (لسان العرب)، مادة (عدل).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ب) " ولتذيقن " بدل " وليذوقن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " معرعرها " بدل " مرعرعها ".
معرعرها: عَراعر القوم: ساداتهم. (لسان العرب)، مادة (عرر).

(5) في (ج) " الأخبار " بدل " الإخوان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(6) في (أ) " سيعها " بدل " سعيها "، " ديدانها " بدل " ديدنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ) " الحبل "، وفي (ب) " الخبل " بدل " الختل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " وليس " بدل " فبئس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" لدنيا " بدل " بدار ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

14- فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَمْلٌ بِها قَطُّ مَرَّةً ... لأَصْحابِها إلاَّ بِها افْتَرَقَ الشَّمْلُ [1]

15- أَتَى نَبَأٌ كادَتْ تَخِرُّ لِشأْنِهِ ... رُؤُوسُ الرَّواسِي أَو يَمِيدُ بِهِ السَّهْلُ [2]

16- وَيا مُقْلَتِي لا تَبْخَلِي الآنَ إِنَّما ... حَرامٌ عَلَيْكِ الآنَ بِالأَدْمُعِ البُخْلُ [3]

17- وَجُودِي عَلَى عَبْدِ العَزِيزِ وَنَجْلِهِ ... شَماسٍ بِدَمْعٍ دُونَ وابِلِهِ الوَبْلُ

18- مَلِيكَيْنِ مِنْ ساداتِ قَحْطانَ غُودِرا ... قَتِيلَيْنِ فِي أَرْضٍ مَعالِمُها غُفْلُ [4]

19- قَتِيلَيْنِ فِي بَيْداءَ مُوحِشَةِ الفَلا ... لأَهْوالِها يَسْتَنْوِقُ البازِلُ الفَحْلُ [5]

20- تَمُرُّ الرِّياحُ الذَّارِياتُ فَيَنْذَرِي ... هُناكَ عَلَى قَبْرَيْهِما التُّرْبُ وَالرَّمْلُ [6]

21- [ وَأَعْظَمُ رُزْءٍ أَنَّ آسادَ بِيشَةٍ ... سَقَتْها مَنايا أَرانِبُها الغُرْلُ ] [7]

22- فَلَمْ يُغْنِ ذاكَ اللَّيْثُ عَنْ شِبْلِهِ وَلا ... عَنِ اللَّيْثِ أَغْنَى ذلكَ الخادِرُ الشِّبْلُ [8]

23- [ وَلكِنَّ قَوْماً دأْبُهُمْ وَشِعارُهُمْ ... قِراعُ العِدَى ما فِيهِمُ يُذْكَرُ الفَلُّ ] [9]

24- [ فَيا عَجَباً لِلسَّيْفِ يَفْعَلُ فِيهِما ... وَفِي صَفَحاتِ النَّصْلِ هَلْ يَفْعَلُ النَّصْلُ]

---

(1) في (ج) " ولم " بدل " فلم "، " مدى الدهر إلا بعدها " بدل " لأصحابها إلا بها ".

(2) في (أ)، و(ب)، و(ج) " تميد " بدل " يميد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (ج) " فيا " بدل " ويا "، " العبرة " بدل " الأدمع ".

(4) في (أ) " عوذا " بدل " غودرا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " عطل " بدل " غفل ".

(5) في (ج) " قتيلين في أرضِ المطيلع لم يزل مدى الدهر يُذرى فوق قبريهما الرمل ".
المطيلع: موضع، يقع في وادي المعاول، ينظر: موسوعة أرض عمان، 1 / 467.

(6) ساقط في (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الغرل: الأغرل: الصبي الصغير قبل أن يختن. (لسان العرب)، مادة (غرل).

(8) هنا تنتهي القصيدة في (أ)، و(ب)، وبقية الأبيات ساقطة، والزيادة من (ج).

(9) الفل: الثلم في السيف. (لسان العرب)، مادة (فلل).

25- [ أَحِمْيَرُ وَالمِفْضالُ كَهْلانُ إِنَّما عَلَى الصَّبْرِ فِيما قَدْ جَرَى لَكُما الفَضْلُ ]

26- [ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ إِنَّما الصَّبْرُ حِلْيَةٌ لَها أَنْتُما يا سَيِّدَيْ تُبَّعٍ أَهْلُ ]

27- [ وَلا تَجْزَعا مِمَّا قَضَى اللّهُ إِنَّما قَضاءُ إِلَهِ العَرْشِ ما دُونَهُ فِعْلُ ]

28- [ عَسَى اللّهُ أَنْ يُعْطِيكُما فِي عِداكُما بُلُوغَ مُنَىً يُشْفَى بِآخِرِهِ الغِلُّ ] [1]

29- [ وَأَنْ تَطَأَ أَرْضَ الأَعادِي بِجَحْفَلٍ بَعِيدِ الحَواشِي حَشْوُهُ الخَيْلُ وَالرَّجْلُ ] [2]

30- [ بِهِ النَّقْعُ سُحْبٌ وَالرُّعُودُ صَهِيلُهُ وَوَمْضُ السُّيُوفِ البَرْقُ وَالوابِلُ النَّبْلُ ]

31- [ وَلَو أَنَّ هذا الثَّأْرَ بِالنَّجْمِ أُدْرِكَتْ مَساعِيهِ حَتَّى إِنَّهُ صَعْبُهُ سَهْلُ ] [3]

32- [ فَكَيْفَ وَهذا الثَّأْرُ ما عَنْكُما لَهُ مَلاذٌ وَفِي أَعْناقِ حامِلِهِ كَبْلُ ]

33- [ فَوا شِقْوَةَ الأَعْداءِ مِمَّا تَحَمَّلُوا مِنَ الثَّأْرِ حَيْثُ الثَّأْرُ طالِبُهُ فَحْلُ ]

34- [ وَأَثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدُّهَيْمِ الَّذِي هُمُ هُمُ حُمِّلُوهُ حَيْثُ لا يَسْهُلُ الحِمْلُ ] [4]

35- [ فَلا مَهْرَبٌ يُنْجِيهِمُ الآنَ مِنْكُما وَهَلْ هارِبٌ يُنْجِيهِ مِنْ لَيْلِهِ رَقْلُ ]

36- [ وَقَدْ عَكَسَتْ أَيْدِي المَقادِيرِ حالَهُمْ فَأَمْنُهُمُ خَوْفٌ وَعِزُّهُمُ ذُلُّ ]

37- [ وَلا زِلْتُما فِي نِعْمَةٍ وَمَعَزَّةٍ يَفِيءُ لَها مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ ظِلُّ ]

38- [ فَأَنْتُمْ بَنِي نَبْهانَ أَنْتُمْ فَرِيضَةٌ وَتالِي البَرايا كُلُّهُمْ عِنْدَكُمْ نَفْلُ ]

---

(1) في (ج) " باسره " بدل " بآخره "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
الغل: الحقد الكامن. (لسان العرب)، مادة (غلل).

(2) في (ج) " يطآ الأرض " بدل " تطآ أرض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (ج) " وهو ان أهل " بدل " ولو أن هذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (ج) " واثقك " بدل " وأثقل "، " حل " بدل " حمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الدهيم: اسم ناقة غزا عليها ستة إخوة فقتلوا عن آخرهم، وحملوا عليها حتى رجعت بهم، فصارت مثلاً في كل داهية، وقيل: أثقل من حمل الدهيم. (لسان العرب)، مادة (دهم).

# ( 174 ) [1]

وقال أيضاً يمدح محمد بن خنجر [2]:

[ من المتقارب ] [3]

1- أَلا مـــا لِـــدَمْعِكَ يَجْـــرِي طَلَـــلْ ... بِـــسُوحِ المَغَـــانِي وَرَسْـــمِ الطَّلَـــلْ [4]

2- تَظَـــلُّ غَـــداةَ النَّـــوَى عاكِفـــاً ... عَلَـــى مَرْبَـــعٍ رَسْمُـــهُ كالخَلَـــلْ [5]

3- أَتَبْكِـــي لِـــسُعْدَى رُبُوعـــاً وَقَـــدْ ... تَوَلَّـــتْ بِهـــا يَعْمَـــلاتُ الإِبِـــلْ

4- فَتـــاةٌ تَـــصِيدُ قُلُـــوبَ الـــوَرَى ... بِـــوَرْدِ الخُـــدُودِ وَنَبْـــلِ المُقَـــلْ

5- بَرَهْرَهَـــةٌ رَخْـــصَةٌ غـــادَةٌ ... يَـــزِينُ بِهـــا حَلْيُهـــا وَالحُلَـــلْ

6- تَهَـــزَّعُ فِـــي اللِّـــينِ كـــالخَيْزُرانِ ... إِذا مـــا تَثَنَّـــى وَمـــالَ اعْتَـــدَلْ [6]

7- يَجُـــولُ عَلَـــى خَـــدِّها رَوْنَـــقٌ ... بِمـــاءِ الـــشَّبابِ وَصِـــبْغِ الخَجَـــلْ [7]

8- لَهـــا رِيـــقَةٌ بـــارِدٌ رَشْفُـــها ... كَمـــاءِ الغَمـــامِ وَمَـــزْجِ العَـــسَلْ [8]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] الوزير محمد بن خنجر، ينظر ترجمته في هامش القصيدة السادسة والخمسين.
ما بين القوسين ساقط في (ج) والزيادة من المحقق.

[3] زيادة من المحقق.

[4] طلل: الطلّ: هدر الدم. (لسان العرب)، مادة (طلل).

[5] الخلل: الفرجة بين الشيئين. (لسان العرب)، مادة (خلل).

[6] في (ج) " اما " بدل " إذا ما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (ج) " كما " بدل " بماء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] في (ج) " كما " بدل " كماء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

9- إذا حاوَلَـــتْ نَهْـــضَةً لِلْقِيـــامِ شَكَـــا الـــرِّدْفُ مِنْهـــا لِثِقْـــلِ الكَفَـــلْ

10- مِنَ الخُـرَّدِ البيضِ ظَمْيا الحَشا لَذِيـــذَةُ رَشْـــفِ اللَّمَـــى وَالقُبَـــلْ

11- فَلَـــوْ أَنَّهـــا لاحَظَـــتْ عابِـــداً سَبَـــتْ عَقْلَـــهُ بِالعُيُـــونِ النُّجُـــلْ

12- تَـرَى حُمْـرَةَ الخَـدِّ فِـي وَجْهِهـا كَأَزْهَـــارِ وَرْدٍ عَلاهَـــا بَـــلَلْ

13- إِذا مـــا تَرَشَّـــفَ مِـــنْ رِيقِهـــا عَلِيـــلٌ بَـــرَا مِـــنْ جَمِيـــعِ العِلَـــلْ

14- وَتَحْـــسَبُها إِنْ مَـــشَتْ ثـــامِلاً إِذا قارَبَـــتْ خَطْوَهـــا فِـــي مَهَـــلْ

15- تَـــرَى لَحْظَهـــا فـــاتِرٌ طَرْفُـــهُ كَحِيـــلٌ بِـــسِحْرِ البَهـــا مُكْتَحِـــلْ

16- شَـــغِفْتُ بِهـــا حِـــينَ أَبْـــصَرْتُها تُلاحِظُنِـــي مِـــنْ خَـــصاصِ الكِلَـــلْ

17- فَهَيْهـــاتِ أُعْـــرِضُ عَـــنْ حُبِّهـــا وَهَيْهـــاتِ أَسْمَـــعُ فِيهـــا عَـــذَلْ

18- صَـبَوْتُ إِلَيْهـا كَمـا قَـدْ صَبا مُحَمَّـــدُ فِينـــا لِحُـــسْنِ العَمَـــلْ [1]

19- وَزِيـــرٌ إِذا قِـــسْتَ أَفْـــضالَهُ بِـــسَبْعِ الـــسَّماواتِ كانَـــتْ أَجَـــلّْ

20- لَـــهُ شَـــرَفٌ بـــاذِخٌ فِـــي العُـــلا وَمَجْـــدٌ أَثِيـــلٌ يُبـــارِي زُحَـــلْ

21- هـوَ البَـدْرُ إِنْ حَلَّ سَـعْدَ الـسُّعُودِ هـــوَ الـــشَّمْسُ إِنْ نَزَلَـــتْ فِـــي الحَمَـــلْ

22- هـوَ اللَّيْـثُ إِنْ صـالَ يَـوْمَ الـوَغَى هـــوَ الغَيْـــثُ فِـــي جُـــودِهِ إِنْ هَطَـــلْ

23- إِذا نَحْـــنُ زُرْنـــاهُ زُرْنـــا فَتـــىً يُبـــارِي المَـــواطِرَ إِذْ مـــا بَـــذَلْ [2]

24- تَـرانـــا بِـــساحَتِهِ رُتَّعـــاً بِأَحْـــلَى خَـــلاقٍ وَأَعْـــلَى مَحَـــلّْ

25- يُقاسِـمُنا الجَـزْلَ مِـنْ مالِـهِ فَلَيْـــسَ يَمَـــلُّ وَلَـــسْنا نَمَـــلّْ [3]

---

[1] في (ج) " عليها " بدل " إليها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " إذا " بدل " إذ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " فلسنا نمل " بدل " فليس يمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

26- إِذا مـــا نَـــشَدْنا مَدِيحـــاً لَـــهُ كَأَنَّـــا أَتَيْنـــا بِـــسَبْعٍ طُـــوَلْ [1]

27- فَيـــا رَبِّ زِدْهُ عَلَـــى مـــا حَظِـــي مِـــنَ المَكْـــرُماتِ وَنَيْـــلِ الأَمَـــلْ

28- وَاِحْفَظْـــهُ مِـــنْ كَيْـــدِ حُـــسَّادِهِ وَجَنِّبْـــــهُ مُـــــسْتَهْدَفاتِ الـــــزَّلَلْ

29- هُمـــــامٌ فَعُـــــولٌ لِمـــــا قالَـــــهُ وَمـــا لَـــمْ يَكُـــنْ فـــاعِلاً لَـــمْ يَقُـــلْ

30- فَيـــا لَـــكَ مِـــنْ جَبَـــلٍ شامِـــخٍ مُنِيـــفِ الـــشَّناخِيبِ عـــالِي القُلَـــلْ [2]

31- وَيـــا لَـــكَ بَحْـــراً خِـــضَمَّ النَّـــدَى وَمِـــنْ صـــارِمٍ باتِـــرٍ لَـــمْ يَكِـــلْ [3]

32- عَلَيْـــكَ الثَّنـــا يـــا خَـــدِينَ الثَّنـــا وَيـــا مُـــسْتَهِلَّ الهِبـــاتِ الجَلَـــلْ

33- سَـــبَقْتَ بِجُـــودِكَ كُـــلَّ الـــوَرَى فَـــصارَ بِجُـــودِكَ ضَـــرْبُ المَثَـــلْ

34- وَهُنِّيـــتَ ذا العِيـــدُ عِيـــدٌ أَتَـــى بِـــسَعْدِكَ يـــا سَيِّـــدِي مُتَّـــصِلْ

35- وَلا زِلْـــتَ تَخْلُـــدُ فِـــي نِعْمَـــةٍ وَفِـــي دَوْلَـــةٍ لَـــكَ خَيْـــرِ الـــدُّوَلْ

36- وَعِـــشْتَ عَزِيـــزاً وَعـــاشَ بَنُـــو كَ فِـــي دَسْـــتِ عِـــزٍّ وَجـــاهٍ مُطِـــلْ [4]

---

[1] في (ج) " الطول " بدل " طول "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
سبع طول: السبع الطول من سور القرآن. (لسان العرب)، مادة (طول).

[2] الشناخيب: شناخيب الجبال: رؤوسها. (لسان العرب)، مادة (شنخب).

[3] في (ج) " من " بدل " يا "، " لخصم " بدل " خضم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] مطل: أطل أي أشرف. (لسان العرب)، مادة (طلل).

# (175) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من البحر الطويل [2]:

1- قِفا وَانْظِراني كَيْ نَزُورَ وَنَسْأَلا ... مُقاماً مِنَ الأَحْبابِ مَرْبَعُهُ خَلا

2- مُقامٌ تَعَفَّى مِنْ خَلِيطٍ تَحَمَّلُوا ... وَكانُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ نُزَّلا

3- تَحَمَّلَ صَبْرِي وَاسْتَطارَتْ حُشاشَتِي ... غَداةَ فَرِيقُ الحَيِّ مِنْهُ تَحَمَّلا

4- وَلَوْلا هَوَى أَسْما لَما زُرْتُ رَسْمَهُ ... وَلا انْصَبَّ دَمْعِي فِي مَغانِيهِ مُسْبِلا

5- فَتاةٌ لَها أَخْلَصْتُ وُدِّي وَلَوْعَتِي ... وَأَكْثَرْتُ تَشْبِيبِي بِها وَالتَّغَزُّلا

6- فَما بالُها أَبْدَتْ صُدُوداً لَنا وَقَدْ ... سَلَتْ عَنْ مُحِبٍّ فِي الهَوَى قَطُّ ما سَلا [3]

7- وَضَنَّتْ عَلَيْنا بِالسَّلامِ وَحَرَّمَتْ ... عَلَيْنا بِحُكْمِ الهَجْرِ شَيْئاً مُحَلَّلا

8- فَما احْتَجَبَتْ عَنِّي وَلا غابَ شَخْصُها ... مِنَ العَيْنِ إِلاَّ فِي ضَمِيرِي تَمَثَّلا

9- إِذا نَفَحَتْ نَشْراً حَكَتْ فِي أَرِيجِها ... وَنَكْهَتِها مِسْكاً ذَكِيًّا وَمَنْدَلا [4]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

وقد وردت بقية قصائد حرف اللام بعد حرف الهاء، وأثبتناها هنا مراعاة لترتيب الحروف.

[2] في (أ)، و(ب) " الثالث غير مؤسس " والصواب " الثاني غير مؤسس " وقد مر شرحه.

يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (أ) " فيا " بدل " فما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ب) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[4] في (ب) " صندلا " بدل " مندلا ".

مندلا: المندل: عود الطيب الذي يُتبخر به. (لسان العرب)، مادة (ندل).

10- وَإِنْ وَشَّحَتْ أَوْ خَلْخَلَتْ جُلْنَ وُشْحُها ... بها وَاشْتَكَى الخَلْخالُ ( مِنْها ) المُخَلْخَلا[1]

11- تَفُوقُ غَزالَ الرِّيمِ مِنْها مُقَلَّداً ... وَلَحْظاً بِسِحْرِ الحُسْنِ مِنْها مُكَحَّلا

12- لَها مَبْسِمٌ عَذْبُ الرُّضابِ كَأَنَّهُ ... يَرُوحُ وَيَغْدُو بِالعَبِيرِ مُعَلَّلا

13- فَهَيْهاتِ عَنْها القَلْبُ يَذْهَلُ بَعْدَما ... قَدْ اتَّخَذَتْ مِنْهُ مُقاماً وَمَنْزِلا[2]

14- أَرَى كَيْفَ هَذا الدَّهْرُ أَخْلَفَ طَبْعَهُ ... وَأَدْبَرَ عَنِّي بَعْدَما كانَ مُقْبِلا[3]

15- فَلا تَثِقْ يَوْماً بِما أَنْتَ فِي الوَرَى ... لَهُ كُنْتَ مِنْ كَدْشِ الزَّمانِ مُحَصِّلا

16- وَإِنِّي حَلَبْتُ الدَّهْرَ ضَرْعاً فَتارَةً ... أَمَرَّ وَطَوْراً فِي مَذاقَتِهِ حَلا[4]

17- وَحاسَيْتُ كَأْسَيْهِ جَمِيعاً فَكانَ لِي ... مِزاجُهُما أَرْيَاً لَذِيذاً وَحَنْظَلا

18- تَقَدَّمَنِي ناسٌ فَأَصْبَحْتُ آخِراً ... عَلَى إِثْرِهِمْ مِنْ بَعْدِما كُنْتُ أَوَّلا

19- وَكَمْ حاسِدٍ أَضْحَى يُلَجْلِجُ مُضْغَتِي ... وَيَنْظُرُنِي بِاللَّحْظِ نَظْرَةَ أَحْوَلا[5]

20- وَلا ذَنْبَ لِي فِيهِ سِوَى أَنَّنِي لَهُ ... سِنادٌ إِذا ما الأَمْرُ أَصْبَحَ مُعْضِلا

21- وَلَمَّا اصْطَنَعْتُ الصَّبْرَ فِي مُسْتَحِقِّهِ ... لِنَفْسِي وَجَدْتُ الصَّبْرَ لِلنَّفْسِ أَجْمَلا[6]

---

(1) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

(2) في (أ) " خلن " بدل " جلن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " هيهات " بدل " فهيهات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(3) في (أ) " كنت " بدل " كان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(4) في (ب) " ضرباً " بدل " ضرعاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) في (أ) " المحي " بدل " أضحى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
يلجلج: يلجلج اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ. (لسان العرب)، مادة (لجج).

(6) في (أ) " استطعت " بدل " اصطنعت "، " بالصبر في " بدل " الصبر في "، " أحملا " بدل " أجملا "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

22- وَرُبَّ رَجـاءٍ خـابَ مِمَّـنْ رَجَوْتُـهُ وَقَـدْ كُنْـتُ دُونَ النَّاسِ فِيـهِ مُـؤَمِّلا [1]

23- وَمَـنْ عاشَـرَ الأَيَّـامَ دَهْـراً فَإِنَّـهُ عَلَـى طائِـلِ الأَيَّـامِ لا بُـدَّ يُبْتَلَـى

24- وَأَرْضٍ مِنَ الغِيطانِ قَفْراءَ هَوْجَلٍ تُواصِلُ أَرْضاً وَحْشَةَ البِيدِ هَـوْجَلا [2]

25- قَطَعْتُ فَلاهـا وَارْتَكَبْـتُ مَخُوفَهـا بِذاتِ وَظِيفٍ صامِتِ الكَفِّ أَفْتَلا [3]

26- إِذا خَرَجَتْ مِنْ عَسْقَلٍ مُتَواصِلٍ وَلَجْـتُ بِهـا مِـنْ بَعْـدِ ذلِـكَ عَـسْقَلا [4]

27- تَمَحَّنْتُها فِي السَّيْرِ حَتَّـى أَنَخْتُها بِبـابِ مَلِيـكٍ خُـصَّ بِالمَجْـدِ وَالعُـلا [5]

28- بِبابِ فَلاحٍ كَعْبَةِ الوَفْدِ حَيْثُ لا يَـرَى وَفْـدُهُ رَوْضَ الـسَّماحَةِ مُمْحِـلا

29- فَتـىً مـا أَتـاهُ سـائِلٌ مِنْـهُ يَرْتَجِـي جَزِيـلَ العَطـا إِلاَّ وَأَعْطَـى وَأَجْـزَلا

30- هُمامٌ بِتاجِ الفَخْرِ يُضْحِي مُتَوَّجاً وَيُمْـسِي بِإِكْلِيـلِ المَعـالِي مُكَلَّـلا [6]

31- مَتَـى تَلْقَـهُ تَلْـقَ امْـرَءاً مُتَنَبِّهـاً أَخـا مُـشْكِلاتٍ قُلَّـبَ القَلْـبِ حُـوَّلا [7]

32- تُناجِيـهِ آراءٌ لَـهُ عَـنْ سَـكِينَةٍ وَحِلْـمٍ لَـهُ لَـو قِيـسَ وازَنَ يَـذْبُلا [8]

---

[1] في (ب) " منه " بدل " فيه ".

[2] هوجل: المفازة البعيدة التي ليست بها أعلام. (لسان العرب)، مادة (هجل).

[3] وظيف: الوظيف: مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما، والجمع الأوظفة. (لسان العرب)، مادة (وظف).
أفتلا: الفتَل: اندماج في مرفق الناقة وبُيون عن الجنب. (لسان العرب)، مادة (فتل).

[4] عسقل: العسقل: تلمُّع السراب وتريُّعه. (لسان العرب)، مادة (عسقل).

[5] في (أ) " بنات " بدل " بباب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
تمحنتها: محنته بالشدّ والعدو، وهو التليين بالطرد. (لسان العرب)، مادة (محن).

[6] في (ب) " أضحى " بدل " يضحي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[7] في (أ) " تلقى " بدل " تلق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[8] في (أ) " آباء " بدل " آراء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ) " وزناً يذبلا "، وفي (ب) " وزناً ويذبلا "، بدل " وازن يذبلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

33- سَطا فِي البُغاةِ المُعْتَدِينَ بِدَوْلَةٍ يَصِيرُ لَها الصَّعْبُ الجَمُوحُ مُذَلَّلا [1]

34- وَأَصْبَحَ مِنْهُمْ كُلُّ فَحْلٍ غَشَمْشَمٍ يُحِسُّ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ أَفْكَلا [2]

35- إِلَيْكَ ابْنَ نَبْهانَ المُتَوَّجُ جاوَزَتْ بِنا فِي السُّرَى فَجًّا مِنَ الأَرْضِ مَجْهَلا

36- فَما القَوْلُ مِنْكَ اليَوْمَ فِي شاعِرٍ حَلا عُلاكَ قَرِيضاً كالجُمانِ مُفَصَّلا

37- وَأَوْلاكَ مِنْ سِحْرِ الكَلامِ بَضائِعاً غَرائِبُها تُنْسِي الوَلِيدَ وَجَرْوَلا

38- أَتَى فَرَأَى مِنْكَ الغَدِيَّةَ طَلْعَةً فَكَبَّرَ إِجْلالاً لَدَيْكَ وَهَلَّلا

39- وَخَرَّ لِوَجْهِ الأَرْضِ فِي الدَّسْتِ ساجِداً وَصافَحَ بِالوَجْهِ البِساطَ وَقَبَّلا

40- وَقالَ أَلا ذَا اليَوْمُ يَوْمٌ مُبارَكٌ نَراهُ لَنا يَوْماً أَغَرَّ مُحَجَّلا

---

(1) في (أ) " الجموع " بدل " الجموح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(2) غشمشم: الغشمشم: الجريء الماضي. (لسان العرب)، مادة (غشم).
أفكلا: الأفكل: الرِّعدة تعلو الإنسان، ولا فعل له. (لسان العرب)، مادة (فكل).

# ( 176 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان [2]:

[ من مجزوء الرمل ] [3]

1- عَـــــزَمَ الحَـــــيُّ ارْتِحـــــالا ... وَانْتَـــــضَوْا تِلْـــــكَ الجِمـــــالا

2- فَأَطاشُـــــوا العَقْـــــلَ لَمَّـــــا ... أَلْزَمُـــــوا العِيـــــسَ الرِّحـــــالا

3- فَتَداعَـــــــتْ زَفَراتِـــــــي ... وَانْهَمَـــــى الدَّمْـــــعُ انْهِمـــــالا [4]

4- رَحَلُـــــوا عَنِّـــــي بِبَـــــدْرٍ ... لَـــــمْ يَلِـــــجْ إِلاَّ الحِـــــجالا

5- بَـــدْرُ تَـــمٍّ لَـــمْ يَكُـــنْ فِـــي ... غُـــرَّةِ الـــشَّهْرِ الهـــلالا

6- حَـــلَّ فِيـــهِ الحُـــسْنُ حَتَّـــى ... لَـــمْ يُـــرِدْ عَنْـــهُ انْتِقـــالا

7- أَغْيَـــدٌ يُـــشْبِهُ غُـــصْنَ الـــ ... ـــبانِ لِينـــاً وَاعْتِـــدالا

8- [ يَـــزْعَمُ الوَصْـــلَ حَرامـــاً ... وَيَـــرَى قَتْلِـــي حَـــلالا ] [5]

9- مـــا رَنَـــا إِلاَّ رَمَـــى عَـــنْ ... قَـــوْسِ عَيْنَيْـــهِ النِّبـــالا

10- أَبْـــدَعَ اللّهُ بَدِيـــعَ الـــ ... ـحُـــسْنِ فِيـــهِ وَالجَمـــالا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. "، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (ج) ".. من الرجز "، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " همى " بدل " انهمى ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

11- أَهْـضَمٌ لَـو لَبِـسَ الخَلْـ ... ـخـالَ فِـي الخَـصْرِ لَجَـالا [1]

12- قَـدْ جَـرَى مـاءُ الـصِّبا فِـي ... صَحْـنِ خَـدَّيْهِ وَسَـالا [2]

13- رِيقُـهُ فِـي الرَّشْـفِ شَهْـدٌ ... مـازَجَ المـاءَ الـزُّلالا

14- أَحْـوَرُ العَيْنَيْـنِ مَعْـسُو ... لُ اللَّمَـى يَحْكِـي الغَـزالا [3]

15- رَشَـأٌ أَوْثَقَنِـي فِـي الـ ... ـحُـبِّ قَيْـداً وَعِقـالا [4]

16- يَرْتَعِـي رَوْضَ الحَـشا لا ... يَـرْتَعِي رَنْـداً وَضـالا

17- قَـدْ بَرانِـي حُبُّـهُ حَـ ... ـتَّى حَكَـى جِسْمِي الخِـلالا [5]

18- [ وَرَأَيْـتُ الرُّشْـدَ غَيَّـا ... وَالهُـدَى فِيـهِ ضَـلالا ] [6]

19- سـاحِرُ الأَلْحـاظِ مـا مِـنْ ... وَصْلِـهِ نِلْـتُ مَنـالا [7]

20- [ سـامِي الحُـبِّ خِـصالاً ... مِثْـلَ مـا طـابَ خِـصالا ] [8]

21- جِئْتُـهُ أَشْكُـو هَـواهُ ... فـانْـثَنَى عَنِّـي وَمـالا

22- [ وَانْـزَوَى وَاصْفَـرَّ مِنْـهُ ... لَوْنُـهُ حـالاً فَحـالا ] [9]

---

[1] في (أ) " بس " بدل " لبس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] في (أ)، و(ب) " مالا " بدل " سالا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] في (أ) " يحاكي " بدل " يحكي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] في (ج) " الأسر " بدل " الحب ".

[5] الخلال: العود يجعل في لسان الفصيل لئلا يرضع ولا يقدر على المص. (لسان العرب)، مادة (خلل).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " وصالا " بدل " منالا ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

23- [ وَتَـــضاهَى جُلَّنـــارُ الـــ ... ـخَـــدِّ مِنْـــهُ وَاسْـــتَحالا ] [1]

24- وَرَنَـــا عَمْـــداً لِقَتْلِـــي ... وَتَـــصَدَّى لِـــي دَلالا

25- قُلْـتُ هَـلْ ( لِـي ) مِنْـكَ وَصْـلٌ ... قَـــالَ لا يـــا غِـــرُّ لا لا [2]

26- قُلْـتُ هَـبْ لِـي مِنْـكَ رِفْقـاً ... قَـــالَ دَعْ هَـــذا المَـــقالا [3]

27- قُلْـتُ أَرْجُـو مِنْـكَ لُطْفـاً ... قَـــالَ ذَا كَـــانَ المُـــحالا

28- قُلْـتُ مـا لِـي عَنْـكَ صَـبْرٌ ... قَـــالَ لا تَـــرْجُو وِصـــالا

29- قُلْـتُ قَـدْ ذُبْـتُ اشْـتِياقاً ... قَـــالَ ذُبْ وَازْدَدْ خَـــبالا [4]

30- قُلْـتُ قَـدْ مُـتُّ غَـراماً ... قَـــالَ مُـــتْ وَاذْهَـــبْ نَكـــالا

31- قُلْـتُ هَـلْ ذَنْبـاً تَـرَى لِـي ... قَـــالَ ذَنْـــباً لَـــنْ يُـــقالا [5]

32- قُلْـتُ مـاذَا قَـالَ وَخْـطٌ ... يَحْتَـــوِي الـــدَّاءَ العُـــضالا [6]

33- فَتَـأَوَّهْـــتُ وَقُلْـــتُ الـــ ... ـحَـــقُّ أَوْلَـــى أَنْ يُـــقالا [7]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

تضاهى: المضاهاة: مشاكلة الشيء بالشيء. (لسان العرب)، مادة (ضها).

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

غرّ: رجل غر: غير مجرب. (لسان العرب)، مادة (غرر).

[3] في (ب)، و(ج) " هل " بدل " هب ".

في (أ)، و(ب)، و(ج) " رزقا " بدل " رفقا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ) " شوقاً " بدل " اشتياقاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[5] في (ج) " دنياً " بدل " ذنباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] ساقط في (ج) والزيادة من (أ) و(ب).

[7] في (ب) " فتأهبت " بدل " فتأوهت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

ساقط في (ج).

34- لَـيْسَ تَهْـوَى البِـيضُ مَـنْ قَـدْ شَـابَ وَابْيَـضَّ قَـذالا [1]

35- قَـدْ ذَوَى رَوْضُ الـصِّبا مِـنِّي وَظِـلُّ اللَّهْـوِ زَالا

36- هَكَـذا مَـنْ عـاشَ يَلْـقَ رَوْنَـقَ العِيـشَةِ آلا [2]

37- وَكَـذا الـدُّنْيا تُذِيـقُ الـ ـمُـرَّ وَالحُلْـوَ الرِّجـالا [3]

38- فَـالفَتَى لا بُـدَّ يَلْقَـى مـا تَوَقَّـاهُ اغْـتِيالا

39- يـا عَـدِيماً إِنْ تُـرِدْ فِـي الـ ـعَيْـشِ أَنْ تَنْـعَمَ بَـالا

40- سَـلْ أَبـا سُـلْطانَ تَحْـظَ عِنْـدَهُ جاهـاً وَمـالا [4]

41- [ وَاهْـدِيَنَّ المَـدْحَ قُرْبـا نـاً إِلَيْـهِ وَاتِّـصالا ] [5]

42- مَلِـكٌ عَـمَّ جَمِيـعَ الـ ـنَّاسِ بَـأْساً وَنَـوالا [6]

43- عَـمَّ أَهْـلَ الـسِّلْمِ وَالأَعْـ ـداءَ فَـضْلاً وَوَبَـالا [7]

44- ( وَ ) شـأَى كَعْبـاً وَزَيْـدَ الـ ـخَيْـلِ جُـوداً وَبَـذالا [8]

---

[1] في (أ)، و(ج) " يهوى " بدل " تهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يلقى " بدل " يلق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[4] في (أ)، و(ب) " تحظى " بدل " تحظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " تلقى " بدل " تحظ "، وهو تصحيف، والصواب " تلق ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " طرًّا " بدل " بأساً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (ب) " الشام "، وفي (ج) " العلم " بدل " السلم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[8] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ج) شكا " بدل " شآ "، " نزالا " بدل " بذالا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

45- مـــا بَـــرا اللّهُ لَـــهُ فِـــي جُمْلَـــةِ الخَلْـــقِ مِثـــالا [1]

46- وَكَـــأَنَّ النَّـــاسَ طُـــرًّا عِنْـــدَهُ أَضْحَـــوا عِيـــالا

47- [ نـــالَ مَجْـــداً لَـــمْ يَكُـــنْ مِـــنْ أَحَـــدٍ مِـــنْ قَبْـــلُ نـــالا ] [2]

48- أَسَـــدٌ مُتَّخِـــذٌ غـــا بَتَـــهُ الـــسُّمْرَ الطِّـــوالا [3]

49- [ وَتَـــرَى حِـــينَ تَـــرَى لِبْـــ ـــدَتَهُ الـــزَّرْدَ الـــمِثالا ] [4]

50- وَحُـــسامٌ باتِـــرٌ كـــا نَ لَـــهُ الفَـــضْلُ صِـــقالا

51- وَغَمـــامٌ مـــا عَدِمْنـــا مِـــنْ غَـــوادِيهِ انْهِطـــالا [5]

52- [ وَهِـــلالٌ مـــا نَـــوَى مِـــنْ هالَـــةِ الـــسَّعْدِ انْتِقـــالا ] [6]

53- [ يُكْـــسِبُ الحَمْـــدَ المَـــذاكِي وَالعَـــوالِي وَالنِّـــصالا ] [7]

54- جَـــلَّ مِـــنْ مَـــلْكٍ هُمـــامٍ أَنْ يُـــسامَى أَو يُـــعالَى [8]

55- [ زَلْزَلَـــتْ هَيْبَتُـــهُ الأَرْ ضِيـــنَ طُـــرًّا وَالجِبـــالا ] [9]

56- [ عَقَّبَـــتْ أَنْـــواؤُهُ فِـــي فَـــضْلِها الـــسُّحْبَ الثِّقـــالا ] [10]

---

(1) في (ج) " الناس في الجود " بدل " جملة الخلق ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) في (ج) " أجمته " بدل " غابته ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) في (أ)، و(ب) " غزاليه " بدل " غواديه ".
في (ج) " منه سحا وانهطالا " بدل " من غواديه انهطالا ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (ج) " يقالا " بدل " يعالى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(10) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

57- [ وَسَـــقَتْ رَوْضَ الرَّجـــا مِـــ ـــنَّا سِجـــالاً فَـــسِجالا ] [1]

58- [ تُلْبِـــسُ الأَمْطـــارُ بالغيْـــ ـــمِ مُحاكـــاً وَحِـــلالا ] [2]

59- يـــا أَعَـــزَّ النَّـــاسِ نَفْـــساً وَأَجَـــلَّ النَّـــاسِ آلا [3]

60- عِـــشْ وَحِيـــدَ العَـــصْرِ وَالـــبَسْ يـــا ابْـــنَ نَبْهـــانَ الجَـــلالا [4]

61- [ وَإِلَيْـــكَ المَـــدْحَ يُنْـــسِي مَـــدْحَ غَيْـــلانٍ بِـــلالا ] [5]

62- [ جـــاءَ مِـــنْ ذِي فِطْنَـــةٍ يَقْـــ ـــتَرِضُ الـــشِّعْـرَ ارْتِجـــالا ]

63- [ لَـــمْ يَجِـــدْ إِلاَّكَ فِـــي النَّـــا سِ لـــهُ قَـــطُّ مَـــآلا ] [6]

64- [ وَاسْـــتَمِعْ مـــا صَـــرَّحَ الـــشَّا عِـــرُ بالـــشِّعْرِ وَقـــالا ] [7]

65- [ شاعِـــرٌ يَـــسْأَلُكَ الرِّفْـــ ـــدَ وَيَدْعُـــوكَ ابْتِهـــالا ]

66- [ أَظْهَـــرَ الفاقَـــةَ لَمَّـــا أَعْـــدَمَ الكَـــفُّ وَعَـــالا ] [8]

67- [ مُخْلِـــصُ الـــوُدِّ لَكُـــمْ كَـــمْ فِيـــكُمُ عـــادَى وَوالَـــى ]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " مبلس " بدل " تلبس "، " الأحبار " بدل " الأمطار "، " الغلم " بدل " الغيم "، وهو تصحيف،

والصواب ما أثبته المحقق.

حلالا: نقيض محاكاً..

[3] في (ج) " الخلق آلا " بدل " الناس آلا ".

[4] هنا تنتهي القصيدة في (أ)، و(ب)، وبقية الأبيات زيادة من (ج).

[5] يقصد ذا الرمة في مدح بلال بن أبي بردة.. وقد مر التعريف بهما.

[6] في (ج) " لما قد " بدل " له قط "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (ج) " الشعر " بدل " بالشعر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] عالا: عال: كثر عياله. (لسان العرب)، مادة (عول).

68- [ جـاءَ يَـشْكُو الدَّهْـرَ لَمَّـا بَـزَّهُ الـدَّهْـرُ وَغـالا ] [1]

69- [ قَـدْ سَـطا الدَّهْـرُ عَلَيْـهِ بَعْـدَ إِمْـهالٍ وَصـالا ]

70- [ فَأَجِـرْهُ الآنَ مِمَّـا راعَـهُ مِنْـهُ وَهـالا ]

71- [ وَاكْـسُهُ ثَـوْبَ الغِنَـى وَامْـدُدْ لَـهُ مِنْـكَ الظِّـلالا ]

---

[1] في (ج) " بره " بدل " بزه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
بزه: غلبه وغصبه. (لسان العرب)، مادة (بزز).

# ( 177 ) [1]

وقال أيضاً يمدح زايد بن مبارك بن علي من الكامل [2]:

1- قِـفْ بِالرُّسُـومِ وَسائِـلْ الأَطْـلالا عَمَّـنْ هُنالِـكَ أَزْمَـعَ التَّرْحـالا

2- رَفَعُـوا الحُـدُوجَ غَدِيَّـةً وَتَحَمَّلُـوا مِنْهـا وَحَثُّـوا بِالحُـدُوجِ جِمـالا

3- عَفَـتْ المَنـازِلُ بُرْهَـةً وَتَبَـدَّلَتْ مِـنْ إِنْـسِها الـصِّيرانَ وَالآجـالا [3]

4- فَوَقَفْـتُ أَسْـأَلُها وَكَيْـفَ سُـؤالُنا لِمَعاهِـدٍ لَيْـسَتْ تَـرُدُّ سُـؤالا [4]

5- مَنْ لِي بِسُعْدَى بَعْدَما وَخَدَتْ بِها بَـدْرُ التَّمـامِ مَحاسِنـاً وَجَمـالا [5]

6- وَتَهُـزُّ فِـي بُـرْدِ الـشَّبابِ إِذا مَـشَتْ غُـصْناً عَلَـى دِعْـصِ النَّقـا مَيَّـالا

7- تَخْتـالُ بِـالخَطَراتِ فِـي خُطُواتِهـا تِيهـاً فَتَحْـكِي التَّامِـلَ المُخْتـالا

8- هَيْهـاتِ تُشْبِهُها الكَواعِبُ أَوْجُهاً أَبَـداً وَلا مُقَـلاً وَلا أَكْفـالا

9- خَـوْدٌ تَـرَى أَنَّ الوِصـالَ مُحَـرَّمٌ مِنْهـا وَقَتْـلَ المُسْتَهامِ حَـلالا

10- تَنْـأَى وَتَقْـرُبُ لِلْمُحِـبِّ وَهكَـذا دَأْبُ النِّـساءِ إِذا أَرَدْنَ دَلالا [6]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] الآجالا: الإِجْل: القطيع من بقر الوحش: والجمع آجال. (لسان العرب)، مادة (أجل).

[4] في (ج) " سرى لنا " بدل " سؤالنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] كذا ورد البيت، ويلاحظ أن صدره له عجز آخر ساقط، وكذلك عجزه.

[6] في (ج) " الجزاء يدان " بدل " النساء إذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

11- ما إِنْ طَمِعْتُ بِأَنْ أَنالَ وِصالَها ... إِلاَّ أَبَتْ مِنْ أَنْ أَنالَ وِصالا [1]

12- وَكَأَنَّ رِيقَةَ ثَغْرِها فِي رَشْفِها ... عَسَلٌ يُخالِطُ فِي المِزاجِ زُلالا

13- فَالزَّنْدُ قَدْ غَصَّتْ أَساوِرُهُ بِهِ ... وَالرِّدْفُ مِنْها يَمْلأُ السِّرْبالا

14- كالظَّبْيَةِ القَفْراءِ إِلاَّ أَنَّها ... لَيْسَتْ مُذَعَّرَةً وَلا مِعْطالا [2]

15- إِنْ أَسْفَرَتْ بِالوَجْهِ خِلْتُ البَدْرَ فِي ... هالاتِهِ لَبِسَ التَّمامَ كَمالا [3]

16- وَإِذا رَنَتْ بِاللَّحْظِ مِنْها خِلْتُها ... بَيْنَ الكَواعِبِ وَالخِرادِ غَزالا [4]

17- ما لِلزَّمانِ وَلِلْبَرِيَّةِ ما لَهُ ... فِي أَهْلِهِ لَمْ يُحْسِنْ الأَعْمالا

18- ما طابَ لِلإِنْسانِ فِي أَوْقاتِهِ ... حالاً لَهُ إِلاَّ تَغَيَّرَ حالا

19- ما مُرْتَجٍ يَرْجُو دَوامَ نَعِيمِهِ ... إِلاَّ كَظَمْآنٍ تَأَمَّلَ آلا

20- كَمْ دَكْدَكَتْ صَوْلاتُهُ فِي وَقْعِها ... لِلرَّاسِياتِ الشَّامِخاتِ جِبالا

21- وَلَقَدْ رأَيْتُ سُرُورَهُ مُتَكَدِّراً ... وَرأَيْتُ صِدْقَ الوَعْدِ مِنْهُ مُحالا

22- يا أَيُّها الزَّمَنُ الَّذِي حَسَناتُهُ ... ما أَقْبَلَتْ إِلاَّ أَرَدْنَ زَوالا

23- إِنْ خِبْنَ آمالِي لَدَيْكَ فَإِنَّ لِي ... فِي زايِدِ بنِ مُبارَكِ الآمالا

24- صَمَدٌ رَقا رُتَبَ الثَّناءِ وَلَمْ يَزَلْ ... مُتَسَرْبِلاً مِنْ فَخْرِهِ سِرْبالا

25- سَبَقَ الكِرامَ مَواهِباً وَمَحامِداً ... وَعَلا عَلَيْهِمْ عِزَّةً وَجَلالا

26- تَهْمِي سَحائِبُ جُودِهِ غَيْثَ النَّدَى ... فَيَفُوقُ غَيْثَ العارِضِ الهَطَّالا [5]

---

[1] في (ج) " ما " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] معطالا: جيد معطال: لا حلي عليه. (لسان العرب)، مادة (عطل).

[3] في (ج) " ليس " بدل " لبس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " رأت " بدل " رنت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " فيعوق " بدل " فيفوق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

27- إِنْ قـالَ قَـوْلاً فِـي المَقـالِ أَتَمَّـهُ بالفِعْـلِ حَـسْبُكَ قـائِلاً فَعَّـالا

28- وَإِذا الْتَقَـى الأَبْطـالُ فِـي يَـوْمِ الـوَغَى سَلَـبَ النُّفُـوسَ وَجَـدَّلَ الأَبْطـالا

29- مُتَتَـوِّجٌ تـاجَ العُـلا مُتَحَمِّـلٌ يَـوْمَ المَغـارِمِ وَالنَّـدَى الأَثْقـالا

30- يـا أَيُّـها المَلِكُ الَّـذِي فِـي مُلْكِـهِ قَـدْ تَـمَّ بـاعُ المُلْـكِ مِنْـهُ وَطـالا

31- أَنْتَ الهُمـامُ القَـرْمُ هَـلْ لَـكَ مُشْبِهٌ فِـي المَكْرُمـاتِ وَفِـي المَحامِـدِ لا لا

32- وَإِلَيْكَها يا ابْنَ الكِرامِ خَرِيدَةً غَنْجـاءَ تَحْكِـي الغـادَةَ المِكْـسالا

33- مَنْظُومَةً فِي شَرْحِها قَدْ ضُمِّنَتْ أَلْفاظُهـا الآدابَ وَالأَمْثـالا

34- وَانْعَمْ فَقَدْ أَعْطاكَ رَبُّكَ عِزَّةَ الـ ـإِجْـلالِ وَالإِسْعـادَ وَالإِقْـبالا

35- لا زِلْتَ فِي بُرْجِ السَّعادَةِ ساحِباً لِلْفَخْـرِ فِـي مَيْـدانِهِ أَذْيـالا

36- وَيُضِيءُ عَدْلُكَ فِي المَمالِكِ كُلِّها نُـوراً تَـلأْلأَ يَمْـنَةً وَشِـمالا

# ( 178 ) [1]

وقال أيضاً يمدح حمير بن حافظ [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- قِفا وَاَسْعِدانِي كَيْ نُحَيِّي المَنازِلا ... وَسِحّا دُمُوعاً فِي الرُّسُومِ سَوائِلا

2- وَزُورا طُلُولَ السَّفْحِ سَفْحِ عُنَيْزَةٍ ... وَوادِي الخُزامَى وَالغَضا وَحُلاحِلا [4]

3- فَإِنَّ زِياراتِ الرُّسُومِ فَرِيضَةٌ ... عَلَى كُلِّ صَبٍّ لِلْهَوَى كانَ حامِلا

4- مَنازِلُ أَحْبابٍ عَفَتْ وَتَنَكَّرَتْ ... وَأَضْحَتْ قِفاراً خالِياتٍ عَواطِلا

5- وَمُذْ خَفَّ مِنْها الظَّاعِنُونَ تَكاثَرَتْ ... هُمُومِي وَأَضْحَى الوَجْدُ لِلْقَلْبِ شاغِلا

6- وَإِنْ عَدِمَتْ غَيْثاً مِنَ الجَوْدِ واكِفاً ... فَلا عَدِمَتْ غَيْثاً مِنَ الدَّمْعِ هاطِلا [5]

7- وَيا عاذِلِي فِي حُبِّ سُعْدَى فَما الَّذِي ... دَهاكَ عَلَى أَمْرٍ بِهِ كُنْتَ جاهِلا

8- دَعْ اللَّوْمَ عَنِّي إِنَّنِي لَسْتُ سامِعاً ... وَهَلْ يَسْمَعُ الصَّبُّ المُتَيَّمُ عاذِلا

9- فَمَجْنُونُ لَيْلَى لا يَزِيدُ صَبابَةً ... عَلَيَّ وَلَمْ يَكْرَعْ كَمِثْلِي مَناهِلا [6]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] سفح عنيزة ووادي الخزامى ووادي الغضا: مواضع مر ذكرها.
حلاحل: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 2 / 323.

[5] في (ج) " الوجد " بدل " الجود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الجود: المطر الواسع الغزير. (لسان العرب)، مادة (جود).

[6] في (ج) " مباهلا " بدل " مناهلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

10- وَعَمْرُو بنُ عَجْلانَ الَّذِي سارَ فِي الهَوَى يُقَاسِي بِهِنْدٍ لَوْعَةً وَبَلابِلا [1]

11- بَذَلْتُ لِسُعْدَى مِنِّيَ القَلْبَ عَاجِلاً وَعاهَدْتُها أَنْ أَبْذُلَ الرُّوحَ آجِلا

12- فَمَنْ لائِمِي إِنْ سِرْتُ فِي مَذْهَبِ الهَوَى لَهَا خَاضِعاً أَوْ سِرْتُ لِلنَّفْسِ بَاذِلا

13- إِذا أَنَا لَمْ أَحْظَ بِبَرْدِ وِصالِها رَعَيْتُ خَصِيبَ العَيْشِ وَاللَّهْوَ مَاحِلا[2]

14- خَدَلَّجَةٌ تَشْكُو الخَلاخِلُ سَاقَها إِذا فَاضَ مَمْلُوءًا وَغَصَّ الخَلاخِلا

15- تَمِيسُ إِذا ما فِي خُطاها تَخَطَّرَتْ كَما ماسَ نَشْوانٌ مِنَ السُّكْرِ ثامِلا

16- وَإِنْ نَظَرَتْ بِاللَّحْظِ عَنْ طَرْفِها رَمَتْ مِنَ اللَّحْظِ سَهْماً لِلأَفِيدَةِ قَاتِلا

17- مُهَفْهَفَةٌ مَهْضُومَةُ الخَصْرِ خَصْرُها يَظَلُّ بِهِ عَقْدُ المُوَشَّحِ جَائِلا

18- أَرَى زَمَنِي فِي حُكْمِهِ وَقَضائِهِ إِذا جَدَّتِ النَّفْسُ الأَبِيَّةُ هَازِلا

19- يَصِيرُ بِما يَقْضِيهِ فِي الحُكْمِ باقِلٌ كَسَحْبانَ مِقْوالاً وَسَحْبانُ باقِلا [3]

20- مَضَتْ بِلَذاذاتِ الحَياةِ شَبِيبَتِي وَبُدِّلْتُ شَيْباً بِالشَّبِيبَةِ شَامِلا [4]

21- أَلا هَلْ بَلِيٌّ فِي الأَنامِ بِما أَنا لَهُ صِرْتُ قِدْماً طالِباً وَمُحاوِلا

22- وَهَلْ مُبْلِغٌ عَنِّي المُتَوَّجَ حِمْيَراً بِأَنِّي لَهُ قَدْ صِرْتُ بِالمَدْحِ كَافِلا

23- وَأَنِّي لِما أَسْداهُ عِنْدِي لَشاكِرٌ عَلَى حَسْبِ تَصْرِيحِي كَما فُهْتُ قائِلا

---

[1] هو عبدالله بن عجلان وليس عمرو بن عجلان، وقد مر ذكره في أكثر من موضع.
بلابلا: البلابل: شدة الهم والوسواس في الصدور وحديث النفس. (لسان العرب)، مادة (بلل).

[2] في (ج) " أحظى " بدل " أحظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] سحبان وائل: يضرب به المثل في البلاغة، يقال " أخطب من سحبان وائل "، وباقل يضرب به المثل في العي، يقال " أعيا من باقل ".

[4] في (ج) " شيئاً " بدل " شيباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

24- فَتَـىً غَـرَّقَتْنِي مَكْرُمـاتُ يَمِينِـهِ بِلُجَّـةِ بَحْـرٍ لَـمْ أَجِـدْ مِنْـهُ سـاحِلا

25- وَواصَلَ لِي حالِي بِحالِي فَلَمْ يَزَلْ لِحـالِي بِحـالِي مـا حَيِيـتُ مُواصِـلا

26- هُوَ الفاضِلُ القَرْمُ الَّذِي قَطُّ لَمْ يَكُنْ تَـأَرَّثَ إِلاَّ بـاذِخَ المَجْـدِ فـاضِلا

27- فَلَـمْ تَحْمِـلْ الأَرْضُ العَرِيـضَةُ حافِيـاً يُبارِيـهِ فِـي شَـأْوِ الفَخـارِ وَنـاعِلا

28- أَعالِي العُلا كُنْ لِي مِنَ الذَّنْبِ غافِراً وَكُـنْ لِمَتـابِي يـا ابْـنَ نَبْهـانَ قـابِلا

29- لَقَدْ قالَ لِي مَنْ قـالَ إِنَّكَ عاتِبٌ عَلَـيَّ وَإِنِّـي صِـرْتُ لِلْعَتْـبِ آهِـلا

30- وَأَعْلَـمُ أَنْ هـذاكَ صَفْـوُ مَـوَدَّتِي وَإِثْبـاتُ عَهْـدٍ لَـمْ يَكُـنْ مِنْـكَ زائِـلا

31- وَلَكِنَّنِي أَسْتَعْتِبُ النَّفْسَ نـادِماً عَلَـى فَـرَطاتٍ كُنْـتُ فِيهِـنَّ واغِـلا

32- وَكَيْفَ أُجافِي مَنْ مَدَى الدَّهْرِ لَمْ أَزَلْ أَشِيـمُ لَـهُ بَرْقـاً وَأَرْعَـى مَخـايِلا

33- وَأُبْدِي لَكَ العُذْرَ الصَّرِيحَ فَكُنْ لَهُ وَإِنْ عَظُمَـتْ مِنِّـي الجَرائِـمُ قـابِلا

34- وَلا يَقْبَلَـنَّ العُـذْرَ إِلا مُهَـذَّبٌ كَرِيـمُ الأَيـادِي يُخْجِـلُ المُـزْنَ نـائِلا

35- عَلَيْكَ سَـلامُ اللّهِ يـا مَـنْ أَكُفُّـهُ هَمَـتْ نِعَمـاً مِـدْرارَةً وَفَـضائِلا [1]

36- وَمَـنْ فـاقَ أَهْـلَ المَكْرُمـاتِ خَلائِقـاً مَـدَى دَهْـرِهِ مَحْمُـودَةً وَشَمـائِلا

[1] في (ج) " مدرار ثم " بدل " مدرارة و "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

## ( 179 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر المتقارب [2]:

1- أَبَعْـدَ الخَلِـيطِ تَـرَى الأَثْـلَ أَثْـلا كَمـا كُنْـتَ تَعْهَـدُ وَالرَّمْـلَ رَمْـلا [3]

2- طُلُـــولٌ تَفَـــرَّقَ نُـزَّالُهـــا وَمـا اجْتَمَعُـوا مُـدَّةَ العَـشْرِ شَـمْلا [4]

3- إِذا أَوْعَدَتْـــكَ النَّـــوَى وَالرَّحِيـــ ـلَ هَـــزْلاً فَـــلا تَجْعَـــلْ الهَـــزْلَ هَـــزْلا

4- تَوَلَّـــوْا فَـــسارَ عَـــلَى إِثْرِهِـــمْ غَـــداةَ التَّفَـــرُّقِ صَبْـــرِي وَوَلَّـــى [5]

5- أَلا ارْفُـقْ بِمَـنْ لُمْـتَ يـا لائِمِـي وَقَلِّـلْ مِـنَ اللَّـوْمِ فالـصَّبْرُ قَـلاَّ [6]

6- عَـذابُ الهَـوَى عِنْـدَ أَهْـلِ الهَـوَى فَمـا كَـانَ أَعْـذَبَ طَعْمـاً وَأَحْلَـى

7- وَكَحْـــلاءَ أَضْحَـــى لأَجْفانِهـــا عَنْ الكُحْلِ مُسْتَطْرَفُ السِّحْرِ كُحْلا [7]

8- جِراحاتُهـا فِـي الحَـشا أَصْبَحَتْ غَـداةَ العِتـابِ مِـنَ النُّجْـلِ نَجْـلا [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وناقصة في (ج)، " الأبيات: 1 – 23 " ساقطة.

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] الأثل والرمل: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 115، 3 / 78.

[4] في (أ) " طول " بدل " طلول "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (أ) " وصبري " بدل " صبري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (ب) " أقلا " بدل " قلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[7] في (أ) " كحلا " بدل " كحلاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[8] نجلا: طعنة نجلاء: واسعة. (لسان العرب)، مادة (نجل).

9- تَجَلَّتْ فَلاحَتْ كَشَمْسِ الضُّحَى أَو البَـدْرِ فِـي الحُـسْنِ لَمَّـا تَجَلَّـى [1]

10- تُوَشِّـحُ مِـنْ حِجْـلِها خَـصْرَها وَتُـدْنِي الوِشـاحَ عَلَـى الـسَّاقِ حِجْـلا

11- أَجُـودُ وَأَهْـوَى وَلَـمْ تَقْـضِنِي عَـلَى ذاكَ إِلاَّ صُـدُوداً وَبُخْـلا

12- مُمَوِّهَـةُ الوَعْـدِ فِـي وَعْـدِها فَـلا الهَجْـرُ هَجْـراً وَلا الوَصْـلُ وَصْـلا

13- وَلَمَّـا رَمَتْنِـي أَكُـفُّ الزَّمَـانِ بِـسَهْمِ الحَـوادِثِ جَهْـراً وَخَتْـلا [2]

14- رَحَلْـتُ مِـنَ العِيـسِ عِيدِيَّـةً إِلَـى العِيـدِ تُنْـسَبُ فَرْعـاً وَأَصْـلا [3]

15- وَأَشْـحَذْتُ عَزْمـاً لِجِـدِّ الـسُّرَى وَوَدَّعْـتُ داراً وَجـاراً وَأَهْـلا

16- وَقُلْـتُ لَهـا يَمِّمِـي وَاقْـصِدِي وَجُـدِّي المَـسِيرَ إِلَـى أَرْضِ بُهْـلَى

17- عَـسَى مِـنْ فَـلاحٍ أَرَى غُـرَّةً بِعَيْنِـي وَأَلْثِـمُ كُمَّـا وَنَـعْلا [4]

18- وَأَقْـضِي هُنالِـكَ مِـنْ وَاجِبِ الـ زِّيـاراتِ وَالوَصْـلِ فَرْضـاً وَنَفْـلا

19- وَأَكْـرَعُ فِـي حَـوْضِ نُعْمـاهُ لِـي بِحَـسْبِ الإِرادَةِ نَهْـلاً وَعَـلاَّ

20- فَتـىً كَـمْ أَفـادَ وَأَسْدَى وَكَـمْ تَحَمَّـلَ مِـنْ مُعْظَـمِ الأَمْـرِ ثِقْـلا

21- وَأَلْحَقَنِـي عِنْـدَهُ نِعْمَـةً ( وَ ) قَلَّـدَنِي مِنْـهُ مَنًّـا وَفَـضْلا [5]

22- وَقَرَّبَنِـي بَيْـنَ جُلاَّسِـهِ وَأَجْلَـسَنِي فِـي المَعـالِي مَـحَلاَّ

---

[1] في (أ) " شمس " بدل " كشمس "، " والبدر " بدل " أو البدر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ) " رامتني " بدل " رمتني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] عيدية: بنو العيد: حي تنسب إليه النوق العيدية. (لسان العرب)، مادة (عود).

[4] في (ب) " عزة " بدل " غرة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

23- مَتَى تَسْأَلَنْ عَنْهُ مُسْتَخْبِراً ... تَجِدْهُ المَلِيكَ الأَعَزَّ الأَجَلاَّ [1]

24- [ وَأَضْحَى الأَعَزَّ الأَذَلُ الضَّعِيـ ... ـفُ فِي دِينِهِ وَالأَعَزُّ الأَذَلاَّ ] [2]

25- تُحِيطُ الأَقَالِيمَ أَقْلاَمُهُ ... وَتُوضِحُ آفَاقُها مِنْهُ عَدْلا [3]

26- وَكَمْ لِلضَّلاَلَةِ مِنْ خَيْمَةٍ ... طَوَاهَا كَطَيِّ السِّجِلِّ السِّجِلاَّ [4]

27- فَمَنْ فِي الأَنَامِ اصْطَفَى غَيْرَهُ ... فَلا غَرْوَ فِيمَنْ عَنْ الرُّشْدِ ضَلاَّ [5]

28- فَأَصْحَابُ مُوسَى لَدَى السَّامِرِيِّ ... قَدْ عَبَدُوا فِي الضَّلاَلَةِ عِجْلا

29- أَيَا أَرْحَبَ النَّاسِ بُحْبُوحَةً ... وَيَا أَحْمَدَ النَّاسِ قَوْلاً وَفِعْلا [6]

30- [ فَلا زِلْتَ يَوْمَ النَّدَى زَاخِراً ... خِضَمًّا وَيَوْمَ الكَرِيهَةِ نَصْلا ] [7]

31- نَسَخْتَ بِعَدْلِكَ جَوْرَ العِدَى ... فَأَضْحَى بِهِ شِرْبُهُمْ مُضْمَحِلاَّ [8]

---

[1] في (أ) " تسأل " بدل " تسألن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج)، وهنا تبدأ الأبيات في (ج) بسبب نقص القصيدة.
في (ج) " الأعز الأعز " بدل " الأعز الأذل "، " الأذل الأذلا " بدل " الأعز الأذلا "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ)، و(ب) " أقاليم " بدل " الأقاليم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[4] ساقط في (ج) والزيادة من (أ) و(ب).

[5] في (ج) " فلا تصطفِ جاهلا " بدل " فمن في الأنام اصطفى ".
" تصطفي " بدل " تصطفِ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " أسمح " بدل " أرحب "، " في جوده " بدل " بحبوحة ".
بحبوحة: بحبوحة كل شيء: وسطه وخياره. (لسان العرب)، مادة (بحح).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " خلت " بدل " زلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] في (أ)، و(ب) " بهم " بدل " به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
شربهم: الشِّرب: الماء بعينه يشرب. (لسان العرب)، مادة (شرب).

32- وَأَنْشأْتَ فِيهِمْ غَدَاةَ اللِّقَا سَحائِبَ يُمْطِرْنَ خَيْلاً وَرَجْلا [1]

33- فَلَمَّا ارْجَحَنَّتْ هَمَى وَدْقُها فَأَضْحَتْ تَسِحُّ الأَسِنَّةَ وَبْلا [2]

34- [ وَقَدْ سالَتْ الأَرْضُ مِنْ سَيْلِها جِياداً تَدافَعْنَ بِيضاً وَأَسْلا ] [3]

35- [ وَقَدْ سَجَدَ السَّيْفُ فِي هامِهِمْ وَأَبْدَى رُكُوعاً عَلَيْهَا وَصَلَّى ] [4]

36- فَكُنْتَ سُلَيْمانَ فِي جُنْدِهِ وَكانُوا كَمُجْتَمَعِ النَّمْلِ نَمْلا [5]

37- فَأَلْبَسْتَ شامِسَهُمْ بَعْدَما اسْتَحَقُّوا مِنَ الذُّلِّ قَيْداً وَغِلاَّ

38- [ وَذَلَّتْ لِدَوْلَتِكَ الحادِثاتُ فَلَنْ يَعْتَرِينَكَ جِدًّا وَهَزْلا ] [6]

---

(1) في (ب) " أنشا " بدل " أنشأت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(2) في (أ) " هام " بدل " همى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " الأسبة " بدل " الأسنة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " وظلت " بدل " فأضحت ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) في (ب) " لمجتمع " بدل " كمجتمع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " كمنجحر " بدل " كمجتمع ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 180 ) [1]

وقال أيضاً يمدح الوزير محمد بن خنجر [2]:

[ من المتقارب ] [3]

1- بَـدَتْ بِالسَّلامِ وَلانَتْ مَقالا ... وَأَبْدَتْ لَنا الوَجْهَ مِنْها دَلالا

2- وَأَرْسَلَتْ اللَّحْظَ مِنْها فأَصْمَتْ ... فُؤادِي المُتَيَّمَ مِنْها نِبالا

3- وَماسَتْ بِقَدٍّ حَكَى الخَيْزُرا ... نَةَ لِيناً إِذا ما تَثَنَّى اعْتِدالا [4]

4- إِذا أَقْبَلَتْ فِي الغَلائِلِ كالشَّمْـ ... ـسِ فِي الغَيْمِ قُمْنا إِلَيْها جَلالا [5]

5- وَقُلْنا لَها حَبَّذا طَلْعَةٌ مِنْ ... جَمالِكِ بالحُسْنِ وَافَتْ كَمالا [6]

6- وَقَفْنا ( لَها وَ ) ظَلَلْنا وُقُوفاً ... يُقَسِّمُنا الفِكْرُ حالاً فَحالا [7]

7- وَلَوْ لِلْعِبادَةِ يَوْماً دَعَتْنا ... لَقُمْنا إِلَى ما دَعَتْنا عِجالا

8- لَقَدْ كَتَبَ الحُسْنُ فِي الخَدِّ مِنْها ... أَلا لا لَها مِنْ شَبِيهٍ أَلا لا

9- كَساها إِلهُ البَرايا بُرُوداً ... مِنَ الحُسْنِ كانَتْ لَهُنَّ جَمالا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] الوزير محمد بن خنجر.. ينظر في هامش القصيدة السادسة والخمسين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ج) " ثنت باعتدالا " بدل " تثنى اعتدالا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " ومذ " بدل " إذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " الحسن واوفت " بدل " بالحسن وافت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.

10- بَـدِيعُ المَلاحَـةِ قَـدْ حَـلَّ فِيهـا ... وَمـا كـانَ عَنْهـا أَرادَ انْتِقـالا

11- فَتـاةٌ تَـرَى الوَصْـلَ مِنْهـا حَراماً ... وَتَزْعُـمُ قَتْـلَ البَرايـا حَـلالا

12- مُمَوِّهَـةٌ لا تُجافِـي مُحِبَّـا ... وَلَيْـسَتْ تُنِيـلُ مُحِبَّـا وِصـالا [1]

13- تُحـاكِي الغَزالَـةَ نُـوراً وَبُعْـداً ... وَفِي الجِيدِ وَاللَّحْظِ تَحْكِي الغَزالا [2]

14- هـيَ الشَّمْسُ لكِنَّما هِـيَ لَيْسَتْ ... تَحُـلُّ وَتَنْـزِلُ إِلاَّ الحِـجالا

15- تَرَقْـرَقَ مـاءُ الـشَّبابِ وَمـاءُ الـ ... ـجَمـالِ عَلَـى الخَـدِّ مِنْهـا وَسـالا

16- مِنَ الخُـرَّدِ البِيضِ مـا أُرْسِلَ فِي ... وَجْهِهـا اللَّحْـظُ إِلاَّ اسْتَـحالا [3]

17- فَيـا فَـوْزَ مَـنْ نـالَ مِنْهـا وِصـالا ... وَقَبَّـلَ مِـنْ خَـدِّها الـصَّلْتِ خَـالا

18- أَلا يـا عَـدِيماً تَأَهَّـبْ لِنَيْـلِ الـ ... ـغِنَى وَانْـمِ فَـوْقَ النِّضـاءِ الرِّحـالا [4]

19- وَيَمِّـمْ إِلَـى سَمَـدِ الـشَّانِ تَلْـقَ امْـ ... ـرَءاً شـاعَ فِي المَجْدِ ذِكْـراً وَطَـالا [5]

20- إِذا أَنْـتَ بِالمَـدْحِ زُرْتَ الـوَزِيرَ ... مُحَمَّـداً اَحْـرَزْتَ حـالاً وَمـالا

21- وَزِيـراً تَـرَى العِـرْضَ مِنْـهُ مُـصاناً ... وَمـا يَحْتَـوِي مِـنْ تَلِيـدٍ مُـذالا

22- لَـهُ أَنْمُـلٌ كالسَّحائِبِ تَهْمِي الـ ... ـمَواهِـبَ سَـحًّا مَـعـاً وَانْهِطـالا

23- تَـسِحُّ اللُّجَيْـنَ مَعـاً وَالنُّـضارَ ... وَجُـرْدَ المَـذاكِي مَعـاً وَالجِمـالا

---

[1] في (ج) " تخافي " بدل " تجافي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " في " بدل " وفي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الغزالة: اسم الشمس. (لسان العرب)، مادة (غزل).

[3] البيت مكسور.

[4] في (ج) " انمي " بدل " انم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
انم: نميت الشيء على الشيء: رفعته عليه. (لسان العرب)، مادة (نمي).

[5] في (ج) " تلقى " بدل " تلق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

24- قَــؤُولٌ فَعُــولٌ لِمــا قــالَ لَــمْ يَــزَلْ فــاعِلاً كُــلَّ مــا كــانَ قَــالا

25- فَتَــىً نــادَمَ الحَمْدَ وَالجُودَ طِفْــلا وَأَصْــدَقَ مِــنْ حَيْــثُ قــالَ المَقــالا

26- وَأَشْبَــهَ أَجْــدادَهُ فِــي الأَيــادِي كَمــا أَشْبَــهَ الــدَّالُ فِــي الــسَّطْرِ ذَالا

27- فَكَــمْ فِــي سَبِيــلِ المَعــالِي أَفــادَ وَجَــادَ وَســادَ وَعــادَى وَوالَــى [1]

28- وَأَعْتَــدَ لِلْحَــرْبِ خَيْــلاً عِتاقــا وَبِيــضاً رِقاقــاً وَسُــمْراً طِــوالا [2]

29- أَلا هكَــذا هكَــذا ذِي المَعــالِي تَوَضَّحْــنَ فَلْيَعْلُــوَنْ مَــنْ تَعــالَى [3]

30- أَمَــدُّ البَرِيَّــةِ كَــفًّا وَأَوْفَــى ذِمامــاً وَعَهْــداً وَأَفْخَــرُ آلا

31- إِلَيْــكَ سَــرَتْ بِــي مَطايــا الأَمــانِي تَخُــوضُ مِــنَ اللُّــجِّ آلاً فَــآلا

32- وَلِــي فِيــكَ آمــالُ صِــدْقٍ سِــمانٌ وَقَــدْ كُــنَّ فِيمــا سِــواكَ هُــزالا

33- رأَيْتُــكَ أَعْــلَى البَرِيَّــةِ نَفْــساً وَأَشْــرَفَ جَــدًّا وَأَكْــرَمَ خَــالا

34- تأَرَّثْــتَ قَــيْسَ بــنَ عاصِــمِ حِلْمــاً وَأَشْبَهْــتَ كَعْبــاً نَــدَىً وَنَــوالا [4]

35- وَلَــوْ كُنْــتَ وَالنَّــاسُ كَفَّــيْ زَمــانٍ لَكُنْــتَ اليَمِيــنَ وَكــانُوا الــشِّمالا

---

[1] في (ج) " عاد " بدل " عادى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] أعتد: أعتد الشيء: أعده. (لسان العرب)، مادة (عتد).

[3] البيت من قول المتنبي:

ذي المعالي فليعلون من تعالى هكذا هكذا وإلا فلا لا

ينظر: شرح ديوان المتنبي، 3 / 254.

[4] قيس بن عاصم، وكعب بن مامة.. مر التعريف بهما.

# ( 181 ) [1]

وقال يعاتب السلطان فلاح بن المحسن من البسيط [2]:

1- زارَتْ وَثَوْبُ الدُّجَى قَدْ مالَ مَسْدُولا وَأَنْجُمُ اللَّيْلِ تَحْكِي الأَعْيُنَ الحُولا[3]

2- وَلِلثُّرَيَّا تَرَى فِي الجَوِّ ثَجْثَجَةً تَظُنُّها فِي أَقاصِي الجَوِّ قِنْدِيلا [4]

3- فَكانَ لِي طَيْفُها فِي مَضْجَعِي قَدَراً يَنْهاجُ بِالحَتْفِ مَقْدُوراً وَمَرْسُولا [5]

4- مَنْ لِي بِسُعْدَى وَقَدْ حَثَّ الحُداةُ بِها لِلْبَيْنِ فِي سَيْرِها العِيسَ المَراسِيلا

5- [ كَأَنَّ مَنْ فاهَ بِالتَّرْحالِ يُخْبِرُنا أَهْدَى لَنا صَيْلَماً شَنْفاءَ زُهْلُولا ] [6]

6- بانَتْ وَلا عُنُقٌ مالَتْ إِلَى عُنُقٍ وَلا يَدٌ صافَحَتْ لَثْماً وَتَقْبِيلا [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و ناقصة في (ج) " الأبيات من 1 – 9).

[2] في (ج) " وقال معاتباً للسلطان فلاح بن المحسن ".

[3] في (ب) " قدما " بدل " قد مال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " هبت " بدل " زارت ".

[4] في (أ) " مثجثجة " بدل " ثجثجة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " بأفق " بدل " ترى في ".

[5] في (أ)، و(ب) " طبعها " بدل " طيفها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " دولولا " بدل " زهلولا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
صيلماً: الصيلم: الداهية. (لسان العرب)، مادة (صلم).
شنفاء: الشنَف: البغض والتنكر. (لسان العرب)، مادة (شنف).
زهلولا: الزهلول: الحية لها عُرف. (لسان العرب)، مادة (زهل).

[7] في (أ) " لثمها " بدل " لثماً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

7- [ بـانَ الغَيُـورُ بهـا يَـوْمَ الرَّحِيـلِ وَقَـدْ خَلَّى وِطابَ دُمُـوعِ العَيْنِ مَحْلُولا ] [1]

8- آهاً وَآهـاً وَكَـمْ لِـي صـارَ مِـنْ أَسَـفٍ لَو كُنْتُ مِنْها لَثِمْتُ الثَّغْرَ مَعْسُولا [2]

9- كَحْـلاءُ قَـدْ نَحلَتْهـا كُـلُّ خاذِلَـةٍ طَرْفاً غَضِيضاً بِسِحْرِ الحُسْنِ مَكْحُولا[3]

10- يُجاذِبُ الخَصْرَ تَحْتَ (الدِّرْعِ) دِعْصُ نَقا مِنْهـا عَـلَى رأْسِ أُنْبُوبَيْـنِ مَحْمُـولا [4]

11- تَـشْكُو سَواعِدُهـا مِنْهـا أَساوِرَهـا ضِيقـاً وَقَـدْ مَـلأَ الـسَّاقُ الخَلاخِيلا

12- تَفْتَرُّ عَنْ مَبْسِمٍ عَذْبِ الرُّضابِ حَكَى أَقـاحَ رَوْضٍ بِـصَوْبِ المُـزْنِ مَهْطُـولا

13- ثَغْـرٌ تَعَلَّـلَ بِالمِـسْواكِ تَحْـسَبُهُ مِـنْ بَعْـدِ رَقْـدَتِها بِالمِسْكِ مَعْلُـولا [5]

14- مـا كـانَ مِنْهـا أَمانِيها وَمَـوْعِدُها بِالوَصْـلِ إِلاَّ أَبـاطِيلاً وَتَـضْلِيلا [6]

15- يـا آلَ نَبْهـانَ مـا لِـي لا أَرَى لَكُـمُ ( نِدًّا وَ ) يا سادَةَ الأَمْلاكِ تَحْوِيلا [7]

16- هَلْ سَرَّكُمْ أَنَّنِي مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلٌ لا أَرْتَجِـي أَمَـلاً مِنْكُـمْ وَلا سُـولا [8]

17- وَأَنْ أَخِيـبَ وَنَهْـجُ النُّجْـحِ مُتَّـسِعٌ مِنْ كُلِّ ما كانَ مِنْكُمْ قَبْلُ مأْمُولا

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
وطاب: الوَطْب: سقاء اللبن خاصة، والجمع أوطُب وأوطاب ووِطاب. (لسان العرب)، مادة (وطب).

(2) في (ج) " رشفت " بدل " لثمت ".

(3) في (ج) " كحلا " بدل " كحلاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
وهنا تنقطع القصيدة في (ج)، فهي ناقصة كما أشرنا.

(4) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (أ) " الدعص " بدل " دعص "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(5) في (أ) " مكحولا " بدل " معلولا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(6) في (أ)، و(ب) " أباطيل " بدل " أباطيلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) في (أ)، و(ب) " تعويلا " بدل " تحويلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
تحويلا: التحويل: التحول والتغير. (لسان العرب)، مادة (حول).

(8) في (أ) " ألا أرتجي " بدل " لا أرتجي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

18- إِنْ كَانَ يَصلُحُ تأْخِيرِي لَكُمْ فَلَقَدْ رَضِيتُهُ فَانْظُرُوا مَا كَانَ مَجْهُولا

19- أَلا خَشِيتُمْ عَلَيَّ الآنَ مِنْ حَسَدٍ لَو تَعْقِلُونَ الَّذِي لِي كَانَ مَعْقُولا

20- تَحاسَدَتْ قَبْلُ فِي الصِّدِّيقِ إِخْوَتُهُ قِدْماً وَلَمْ يَحْتَمِلْ قابِيلُ هابِيلا [1]

21- إِنْ كُنْتُمُ لِي عَلَى مَا كُنْتُ أَعْهَدُهُ لا تَسْمَعُوا فِيَّ هَذا القَالَ وَالقِيلا

---

[1] في (أ) " تحاسد قدماً " بدل " تحاسدت قبل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (أ)، و(ب) " للصديق " بدل " في الصديق "، " أخاه " بدل " قدماً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 182 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن من المنسرح [2]:

1- خَلِّنِـي أَنْـدُبُ الرَّسْـمَ وَالطَّلَـلا وَدَع اللَّـوْمَ مِنِّـي وَالعَـذَلا [3]

2- وَانْتَظِرْنِـي بِرَبْـعِ الحَبِيـبِ لِكَـيْ أَقْـضِيَ الفَـرْضَ مِنْـهُ وَأَنْـتَفِلا [4]

3- مَرْبَـعٍ طـالَ مـا قَـدْ صَحِبْتُ بِـهِ الـ ـعَيْشَ فِـي غَفَـلاتِ الـصِّبا خَـضِلا

4- وَلَكَـمْ فِـي مَلاعِـبِ عَـرْصَتِهِ كُنْـتُ نـاشَدْتُـهُ غِزْلَـةً غُـزُلا [5]

5- حَيْـثُ تَرْمُقُنِـي البِـيضُ مُحْتَلِمـاً فِـي بُـرُودِ الـشَّبابِ وَمُقْتَـبِلا [6]

6- يـا لَـذاكَ الزَّمـانِ وَزَهْرَتِـهِ وَلِعَـصْرٍ تَـصَرَّمَ وَانْتَـقَلا

7- زَمَـنٌ مـا أَلَـذَّ مَـشارِبَهُ كَـمْ أَلَـذَّ مَـشارِبَهُ وَحَـلا [7]

8- مـا تَذَكَّرْتُـهُ قَـطُّ إِلاَّ وَقَـدْ هـامَ قَلْبِـي لِـذِكْراهُ وَاشْـتَعَلا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.
في (أ) و(ب) " من الخبب " والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " العللا " بدل " العذلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] في (ب) " انظراني " بدل " انتظرني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (ب) " ناشدت من لته " بدل " ناشدته غزلة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] في (ب) " محتكماً " بدل " محتلماً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[7] في (أ) " بها " بدل " ما "، " كم لذ لنا مشاربه " بدل " كم ألذ مشاربه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

9- وَأَغَـــنَّ كَـــأَنَّ مُجاجَتَـــهُ نُطْفَـــةُ المُـــزْنِ مازَجَـــتْ العَـــسَلا [1]

10- رُمْـــتُ تَقْبِيـــلَ وَرْدَةِ وَجْنَتِـــهِ فـــانْثَنَى مُطْرِقـــاً وَانْـــزَوَى خَجِـــلا

11- لاحَ لِـي قَمَـراً تَحْـتَ جُـنْحِ دُجَـى وَقَـضِيباً عَـلَى الـدِّعْصِ مُعْتَـدِلا [2]

12- أَحْـوَرُ العَـيْنِ يَحْـوِي لِحـاظَ مَهـا وَيَنُـــصُّ إذا نَـــصَّ جِيـــدَ طِـــلا

13- يـا لَـهُ مِـنْ غَـزالٍ أَمُـوتُ إذا صَـــدَّ عَنِّـــي وَأَحْيـــا إذا وَصَـــلا

14- يَرْشُـقُ القَلْـبَ مِنِّـي بِأَسْـهُمِهِ كُلَّمـــا رَقْـــرَقَ الأَعْيُـــنَ الـــنُّجُلا

15- يَسْحَرُ العَقْلَ بِـاللَّحْظِ مِنْـهُ فَهَلْ لَحْظُـــهُ كَـــانَ بِالـــسِّحْرِ مُكْـــتَحِلا

16- غَـصَّ بِالـسَّاقِ خَلْخالُـهُ وَشَـكا فِـــي الفُعُومَـــةِ مِئْـــزَرُهُ الكَفَـــلا [3]

17- حَبَّـــهُ حَبَّـــهُ إِذْ يُـــوادِعُنِي حِيـــنَ أَبْـــصَرَنِي عَنْـــهُ مُـــرْتَحِلا

18- قـــامَ عِنْـــدَ الـــوَداعِ وَقَـــالَ أَلا تَثْـــــــرُكُ الآنَ الـرَّحِيـــــــلَ أَلا

19- وَلأَيِّ فَتـــىً أَنْـــتَ تَقْطَـعُ فِـــي مُـــسْتَجِدِّ الـــسُّرَى جَـــدَداً وَفَـــلا [4]

20- فـأَجَبْـــتُ وَقُلْـــتُ لَـــهُ لِفَتـــىً كامِـــلٍ فِـــي مَكـــارِمِهِ كَـــمَلا

21- قـالَ مَـنْ هـوَ قُلْـتُ فَـلاحُ هـوَ الـ ـغَيْثُ فِـي الجُـودِ كالغَيْـثِ إِنْ هَطَـلا

22- مَلِـكٌ مِـنْ بَنِـي الأَزْدِ مَفْخَـرُهُ فِـي سَـماءِ المَعـالِي سَمـا وَعَـلا [5]

23- أَيْقَظَتْـهُ لَـهُ لِمـا نـالَ مِـنْ كَـرَمٍ هِمَـمٌ فِـي العُـلا جـاوَزَتْ زُحَـلا

---

[1] في (أ) " المزنة " بدل " المزن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ)، و(ب) " قمر " بدل " قمراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " النعومة " بدل " الفعومة "، " موره " بدل " ميزره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] في (ب) " تطمع " بدل " تقطع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ) " سماء " بدل " سما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

24- كَمْ أَفادَ الوُفُودَ نَدَىً وَلَكَمْ ... كانَ مِنْ جاهِهِ أَمْدَدَ الظِّلّلا [1]

25- وَلَكَمْ فِي جُيُوشِ البُغاةِ لَهُ ... وَقْعَةٌ أَنْسَتْ النَّصْرَ وَالجَمَلا [2]

26- وَمَضَى ما رَقَا فِي ذُرَى جَبَلِ الـ ... ـمَجْدِ كانَ هوَ الحاذِقَ الوَقِلا [3]

27- جائِرٌ جائِرٌ فِي تَوَعُّدِهِ ... عادِلٌ فِي مَمالِكِهِ عَدَلا [4]

28- بِالتَّعَفُّفِ تَلْقاهُ مُلْتَحِفاً ... بِالتَّكَرُّمِ تَلْقاهُ مُشْتَمِلا

29- وَتَرَى إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ عَلَى الـ ... ـوَجْهِ مِنْهُ لِماءِ الحَيا بَلَلا [5]

30- لا تَلُمْ فِيهِ حاسِدَهُ فَلَقَدْ ... يَقْتُلُ الوَرْدُ فِي شَمِّهِ الجُعَلا

31- صَمَدٌ فِي السُّؤالِ مُحَرَّمَةٌ ... لِلْعُفاةِ عَلَيْهِ مَقالَةُ لا

32- أَيُّها المَلِكُ اليَشْجُبِيُّ وَمَنْ ... يَهَبُ الجُرْدَ وَالأَيْنُقَ الذُّلُلا [6]

33- عِشْ وَدُمْ ناعِمَ البَالِ لا كَسَفَتْ ... شَمْسُكُمْ لا وَلا بَدْرُكُمْ أَفَلا [7]

---

[1] الظللا: ظل السحاب: ما وارى الشمس منه. (لسان العرب)، مادة (ظلل).

[2] في (أ)، و(ب) " اليسر " بدل " النصر "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
النصر: فتح مكة الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله: " إذا جاء نصر الله والفتح.. ".
الجمل: الوقعة التي دارت بين المطالبين بدم عثمان رضي الله عنه، وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة 36 هـ.. ينظر: أنساب الأشراف، للبلاذري، 3 / 21 – 64.

[3] الوقلا: وقل في الجبل: صعَّد فيه. (لسان العرب)، مادة (وقل).

[4] في (أ)، و(ب) " جايز " بدل " جاير "، " تالده " بدل " توعده "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " جاز "، وفي (ب) " جايز " بدل " جاير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " قللا " بدل " بللا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ) " يا أيها " بدل " أيها "، والياء زائدة تصحيفاً، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (ج) " انكسفت " بدل " كسفت ".

# ( 183 ) [1]

وقال يمدح أبا العرب بن سلطان ( من الوافر ) [2]:

1- كَئِيبٌ ما النَّسِيمُ سَرَى عَلِيلا ... لَهُ إلاَّ انْثَنَى دَنِفاً عَلِيلا [3]

2- يَحِنُّ حَنِينَ بِنْتِ العِيسِ وَجْداً ... إذا ما البَرْقُ لاحَ لَهُ كَلِيلا

3- [ وَإِنْ جَرَتْ القَبُولُ بِهِ وَمَرَّتْ ... جَرَتْ بِهَتُونِ مَدْمَعِهِ قَبُولا ] [4]

4- إذا سَمِعَ العَذُولَ بَكَى وَأَبْكَى ... وَأَقْلَقَ مِنْ تَوَلُّولِهِ العَذُولا [5]

5- قَلِيلُ الوَجْدِ صارَ لَهُ كَثِيراً ... وَصارَ كَثِيرُ سَلْوَتِهِ قَلِيلا [6]

6- [ وَناحِلَةِ المُوَشَّحِ ذاتِ غُنْجٍ ... غَدا لِنَحِيلِها جِسْمِي نَحِيلا ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

أبو العرب بن سلطان.. ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] في (ج) " أطال غرامه دهراً طويلا هوى أضحى للوعته مطيلا ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " له " بدل " به "، " لهتون " بدل " بهتون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

القبول: القبول من الرياح: الصبا. (لسان العرب)، مادة (قبل).

[5] في (ج) " جرت وفاضت " بدل " بكى وأبكى "، " مدامعه فأقلقت " بدل " وأقلق من مدامعه ".

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 2. " وصار قليل لوعته " بدل " قليل الوجد صار له ".

" وسار " بدل " وصار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

7- وَشَمْسٍ مـا يُعارِضُـها أُفُـولٌ إذا شَـمْسُ الـضُّحَى طَلَبَـتْ أُفُـولا [1]

8- لَثَمْـتُ الجُلَّنَـارَ بِوَجْنَتَيْهـا وَمِـنْ فِيهـا رَشَفْـتُ السَّلْسَبِيلا [2]

9- إذا نـأَتْ الـشَّمُولُ وَجَـدْتُ مِنْهـا رُضابـاً بـارِداً يَحْكِـي الـشَّمُولا [3]

10- [ غَـزالٌ كـالغَزالِ وَلَـيْسَ تَرْعَـى بِبَهْجَـةِ حُـسْنِها إلاَّ العُقُـولا ] [4]

11- لَهـا طَـرْفٌ كَحِيـلٌ كَـمْ فُـؤادٍ تَعَلَّـقَ ذَلِـكَ الطَّـرْفَ الكَحِـيلا [5]

12- [ إذا لاحَظْـتُ ناظِرَهـا صَـحِيحاً رَجَعْـتُ لِكَـوْنِ عِلَّتِـهِ عَلِـيلا ] [6]

13- وَتَحْـتَ إزارِهـا رِدْفٌ ثَقِيـلٌ يُحَمِّـلُ طاقَتِـي عِبئـاً ثَـقِيلا [7]

14- أَأَجْحَـدُ حُبَّهـا وَكَفَـى بِجِسْمِي لِدِقَّتِـهِ عَلَـى وَجْـدِي دَلِـيلا [8]

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 13.
" لبست " بدل " طلبت ".

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 12.
" قطفت " بدل " لثمت ".

[3] في (ج) " مجاجاً " بدل " رضاباً ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 6.
" فهي ترمي " بدل " كم فؤاد "، " ملاحظ طرفها " بدل " تعلق ذلك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (أ) " تحمل " بدل " يحمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " وفي أردافها خصراً نحيلا " بدل " يحمل طاقتي عبئاً ثقيلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 10.
" طاعتي " بدل " طاقتي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[8] في (ب) " ذليلا " بدل " دليلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " على حبي لها مني " بدل " لدقته على وجدي ".

15- فَـوا أَسَـفِي فَهَـلْ لِـي مِـنْ سَـبِيلٍ إِلَـى صَبْـرٍ فـأَرْتَكِبُ الـسَّبِيلا [1]

16- [وَكَيْفَ وَكَيْفَ أَسْلُو بَعْدَ ما أَنْ لَبِسْتُ لأَسْرِ مَنْ أَهْوَى كَبُولا ] [2]

17- أَلا رَعْـيَ الفَرِيـقِ غَـداةَ سـارَتْ تَجِـدُّ بِهِـمْ مَطِيُّهُـمُ الـذَّمِيلا [3]

18- [ فَرِيـقٌ قَوَّضُـوا وَلَنَـا عَوِيـلٌ يُواصِـلُ خَلْفَهُـمْ مِنَّـا عَـوِيلا ] [4]

19- [ أَأَهْـلَ الحَـقِّ مِنْ كَنَفَـيْ عُمـانٍ لَقَـدْ كَفُفِيتُـمُ الأَمْـرَ العَـضِيلا ] [5]

20- غَيابـاتُ النِّفـاقِ لَهُـنَّ أَضْـحَى أَبُـو العَـرَبِ بـنُ سُـلْطانٍ مُـزِيلا [6]

21- فَتـىً أَفْنَـى قَبِيـلَ الجَـوْرِ حَتَّـى أَقـامَ العَـدْلَ فِـي الدُّنْيـا قَبِـيلا [7]

22- مَتَـى يُـدْعَى لِكُـلِّ فَتـىً خَلِيـلٌ فَـإِنَّ لَـهُ الثَّنـا يُدْعَـى خَلِـيلا [8]

23- وَبَـدْرٌ فِـي الأَنـامِ سَـلِيلُ شَـمْسٍ يَكُـونُ لِكُـلِّ مَكْرُمَـةٍ سَـلِيلا [9]

24- لِجَـوْهَرِ عَزْمِـهِ عَـضْبٌ صَـقِيلٌ يَفُـلُّ غِـرارُهُ العَـضْبَ الـصَّقِيلا [10]

---

[1] في (ب) " لي " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " فأنتهج " بدل " فأرتكب ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ج) " بهم وسارت " بدل " غداة سارت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (أ)، و(ب) " عنايات " بدل " غيابات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " وهن " بدل " لهن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[7] في (أ) " أقلام " بدل " أقام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[8] في (أ) " في الثنا "، " في " زائدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " فتى " بدل " متى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[9] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 30.
" يعد " بدل " يكون ".

[10] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 20.
" بفعل " بدل " يفل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

25- لَـهُ مِـنْ مَجْـدِهِ عَـرْضٌ وَطُـولٌ يَـزِيدُ عَـنْ الـسَّما عَرْضـاً وَطُـولا [1]

26- وَيَفْعَـلُ مـا يَقُـولُ وَكُـلُّ قَـوْلٍ يَفُـوهُ بِـهِ يَكُـونُ لَـهُ فَـعُولا [2]

27- [ جَـوادٌ بَـلْ بِذِمَّتِـهِ بَخِيـلٌ فَحَـسْبُكَهُ جَـواداً أَوْ بَخِـيلا ] [3]

28- [ وَأُقْسِمُ لَـوْ طَلَبْتَ لَـهُ شَـكِيلاً فَلَـنْ تَلْقَـى الأَنـامَ لَـهُ شَـكِيلا ] [4]

29- [ لَهُ الحَمْدُ الجَزِيلُ بِحَيْثُ أَعْطَى وَأَجْـزَلَ فِـي العَطـا وَقَـرَى جَـزِيلا ] [5]

30- [ حُسامٌ مـا نَبـا فِـي يَـوْمِ حَـرْبٍ وَلا عَـرَفَـتْ مَـضارِبُهُ فُلُـولا ] [6]

31- [ لأَمْـرِكَ يـا بْـنَ سُلْطانٍ أَطاعَـتْ وَقَـدْ صـارَتْ لَـكَ الـدُّنْيا ذَلُـولا ] [7]

32- [ وَأُمُّ العَـدْلِ أَضْـحَتْ فِـي سُـرُورٍ وَأُمُّ الجَـوْرِ قَـدْ أَضْـحَتْ ثَكُـولا ] [8]

33- [ فأَنْـتَ وَحِيـدُ عَـصْرِكَ لا زَمِيـلٌ كَمِثْلِكَ فِـي العُـلا يُـدْعَى زَمِيلا ] [9]

34- [ وَكَمْ أَحْدَثْتَ مِنْ خَطْبٍ جَلِيلٍ يُزِيـلُ بِعَـدْلِكَ الخَطْـبَ الجَلِـيلا ] [10]

---

[1] في (أ) " السماء " بدل " السما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 22.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " فلم يرقى " بدل " فلن تلقى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " مزيل " بدل " زميل "، " كرجلك " بدل " كمثلك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
زميل: المزاملة: المعادلة على البعير. (لسان العرب)، مادة (زمل).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

35- وَلَـو مِـنْ بَعْـدِ أَحْمَـدَ مِـنْ رَسُـولٍ لِخالِقِنـــا لَكُنْـــتَ لَـــهُ رَسُـــولا !

36- [ أَرَى مُزْنَـاتِ جُـودِكَ مُـشْرِفاتٍ وَلَـمْ تَبْعَـثْ لَنَـا مِنْهـا سُـيُولا ] [1]

37- [ أَخِفْـتَ بِغَيْـثِها غَرَقـاً عَلَيْنَـا بِهـا أَمْ لا رأَيْـتَ لَهـا مَـسِيلا ] [2]

38- [ لَقَـدْ طـالَ انْتِظـارِي فِـي مُقـامٍ بِـهِ طُـولُ الإِقامَـةِ لَـنْ يَطُـولا ] [3]

39- [ وَلَـسْتَ مُقَـصِّراً عَنِّـي فُـضُولاً فَأَطْلُـبُ مِـنْ أَيادِيـكَ الفُـضُولا ] [4]

40- [ وَلكِنْ تِلْكَ خَيْلُ الشَّوْقِ جالَتْ بِقَلْـبٍ فِيـهِ كـادَتْ أَنْ تَجُـولا ] [5]

41- [ فَهَبْنِـي لِلرَّحِيـلِ الفُـسْحَ إِنِّـي إِلَـى الأَحْبـابِ أَسْـأَلُكَ الـرَّحِيلا ] [6]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " لغيثها عرفاً " بدل " بغيثها غرقاً "، " لي " بدل " لها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " كانت لن " بدل " كادت أن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الفسح: الفُساحة: السعة الواسعة في الأرض. (لسان العرب)، مادة (فسح).

# ( 184 ) [1]

وقال أيضاً يمدح مظفر بن ( سلطان ) من المتقارب [2]:

1- إِلَـى التِّيـهِ مالَـتْ لَهـا أَنْ تَمِيـلا وَكـانَ لَهـا الخَطْـوُ خَطْـواً مَهِـيلا [3]

2- وَأَبْـدَتْ دَلالاً لَنَـا وَجْهَهـا فَـسَلَّتْ بِـهِ مِـنْ لَدَيْنَـا عُقُـولا

3- فَلَـمْ أَدْرِ شَـمْسَ الـضُّحَى خِلْتُهـا عَلَـى الوَجْـهِ أَمْ خِلْـتُ خَـدًّا أَسِـيلا

4- تُرِيـكَ دُجَـىً حالِكـاً أَسْـوَداً وَجِيـداً طَـوِيلاً وَطَرْفـاً كَحِـيلا

5- لَهـا رِيقَـةٌ سـائِغٌ رَشْفُهـا كَـأَنَّ بِرِيقَتِهـا الـزَّنْجَبِيلا

6- إِذا مـا تَرَشَّفْـتُ مِـنْ ثَغْرِهـا مُجاجـاً وَجَـدْتُ بِـهِ السَّلْـسَبِيلا

7- عَلِيـلٌ بِـلا عِلَّـةٍ لَحْظُهـا يُغـادِرُ كُـلَّ صَحِيـحٍ عَلِـيلا

8- شَـكا الـسَّاقُ خَلْخالَهـا مِثْلَمـا شَـكا ناحِـلُ الخَـصْرِ رِدْفـاً ثَقِـيلا

9- بَـرَى جَـسَدِي حُبُّهـا فِـي الهَـوَى وَغـادَرَ فِـي حَـدِّ قَلْبِـي فُلُـولا

10- وَلا زِلْـتُ فِـي حُبِّهـا مُدْنَفـاً وَلَـمْ أَطْعَـمْ الغُمْـضَ إِلاَّ قَلِـيلا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] في (ج) " مظفر بن سليمان " والصواب ما أثبته المحقق " مظفر بن سلطان "، " ينظر البيت 16 ".
ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (ج) " وان ان " بدل " لها أن "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

11- أَحِـــنُّ إِلَـــى قُرْبِهـــا لَـوْعَـــةً وَأُعْلِـــنُ بَعْـــدَ العَـــوِيلِ العَـــوِيلا

12- تُجاوِبُنِـــي فَـــوْقَ أَغْـــصانِها حَمَـــامٌ عَلَـــى الأَيْـــكِ تَـــدْعُو هَـــدِيلا

13- أَجِيـــرَةَ سُعْـــدَى فَلَوْلاكُـــمُ لَمـــا كُنْـــتُ بِالـــدَّمْعِ أَسْـــقِي الطُّلُـــولا

14- فَكَمْ فِي هَواكُمْ عَلَى بُعْدِكُمْ أَطَعْـــتُ الهَـــوَى وَعَـــصَيْتُ العَـــذُولا

15- فَـإِنْ خـابَ سُـؤْلِي بِكُـمْ مَـرَّةً فَعِنْـــدَ المُظَفَّـــرِ كَـــمْ نِلْـــتُ سُـــولا

16- سُلالَـــةُ سُـــلْطانَ أَزْكَـــى الـــوَرَى فُـــرُوعاً لَـــدَى فَخْـــرِهِ أَوْ أُصُـــولا

17- يُغـــادِرُ ذا الفَقْـــرِ ذا ثَـــرْوَةٍ وَيَتْـــرُكُ كُـــلَّ عَزِيـــزٍ ذَلِـــيلا

18- إِذا رَحَـــلَ المَـــرْءُ قَـــصْداً لَـــهُ نَـــوَى عَـــسْكَرُ الفَقْـــرِ عَنْـــهُ رَحِـــيلا

19- تَهُـــبُّ لأَعْدائِـــهِ رِيحُـــهُ دَبُـــوراً وَلِلْوَفْـــدِ تَجْـــرِي قَبُـــولا

20- يَـرَى الخَطْـبَ خَطْبـاً إِذا مـا طَحـا صَغِيـــراً وَإِنْ كـــانَ خَطْبـــاً جَلِـــيلا [1]

21- حَلِـيمٌ لَـدَى الـسِّلْمِ فِـي قَوْمِـهِ وَإِنْ شَهِـــدَ الحَـــرْبَ كَـــانَ الجَهُـــولا

22- صَقِيـــلُ الحُـــسامِ إِذا سَلَّـــهُ لَـــدَى حَوْمَـــةِ الحَـــرْبِ رَوَّى الـــصَّقِيلا

23- إِذا الخَيْـــلُ جالَـــتْ بِفُرْســـانِها يُجَـــدِّلُ فَـــوْقَ القَتِيـــلِ القَتِـــيلا

24- هُنـــاكَ زَعِيـــمٌ لِفُرْسانِهـــا يَجُـــرُّ مِـــنَ النَّقْـــعِ فِيهـــا ذُيُـــولا [2]

25- لَـــهُ سَـــطْوَةٌ لَـــوْ تُـــصِيبُ الجِبـــا لَ يَـــوْماً لَكانَـــتْ كَثِيبـــاً مَهِـــيلا

---

[1] في (ج) " ترى " بدل " يرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
طحا: عظُم وامتد. (لسان العرب)، مادة (طحا).

[2] في (ج) " الدمع " بدل " النقع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

26- تَـــراهُ بَطِيئـــاً لَـــدَى بَطْـــشِهِ وَفِـــي أَخْـــذِهِ لِلْمَعـــالِي عَجُـــولا

27- أَرَبَّ المَعـــالِي بَلَغْـــتَ المَـــدَى وَحُـــزْتَ مِـــنَ المَجْـــدِ عَرْضـــاً وَطُـــولا

28- فَـــلا زِلْـــتَ لِلْعَـــدْلِ بَيْـــنَ الـــوَرَى مُـــزِيـــداً وَلِلْجَـــوْرِ فِـــيهِمْ مُـــزِيلا

29- وَلَـــوْ بَعَـــثَ اللّٰهُ بَعْـــدَ الرَّسُـــو لِ فِينـــا رَسُـــولاً لَكُنْـــتَ الرَّسُـــولا !

# ( 185 ) [1]

وقال يمدح مظفر بن ( سلطان ) بن المحسن ( من الكامل ) [2]:

1- زُرْ لِلأَحِبَّـــةِ أَرْبُعـــاً وَمَعالِمـــا وَالْثِـــمْ بِهِـــنَّ لِهِنْـــدَ رَسْـــماً طاسِـــمَا

2- إِنَّ الزِّيـــارَةَ لِلدِّيـــارِ فَرِيـــضَةٌ أَضْحَتْ عَلَيْكَ فَكُنْ بِفَرْضِكَ قائِمَا [3]

3- دِمَـنٌ إِذا لاحَـتْ لَنـا عَرَصـاتُها جَرَتْ الدُّمُوعُ مِنَ الشُّؤُونِ سَواجِمَا [4]

4- عَفَتْ الرِّياحُ رُسُومَها فَتَنَكَّرَتْ إِلاَّ ثَلاثـاً فِـي الرُّسُـومِ جَـواثِمَا [5]

5- [ لَـوْلا هَـوايَ لإِنْـسِها وَخَلِيطِهـا مـا زُرْتُ كُثْبانـاً لَهـا وَمَعالِمـا ] [6]

6- [ وَأَنَخْتُ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ وَأَقَمْتُ فِي أَطْـلالِها بَعْـدَ الخَلِـيطِ مَـآتِما ] [7]

7- وَلَقَدْ عَهِدْتُ مِنَ الخَلِيطِ بِسُوحِها بِيـضاً كَأَمْثـالِ الـشُّمُوسِ نَـواعِمَا [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (أ)، و(ب) " مظفر بن سليمان بن المحسن " وفي (ج) لم يذكر الناسخ اسم الممدوح، ولعله مظفر بن سلطان بن المحسن.. ينظر ترجمته في هامش الفصيدة التاسعة والخمسين.
ما بين القوسين زيادة من (ج).

[3] في (ج) " وكن " بدل " فكن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ج) " نطقت إشارة حالها " بدل " لاحت لنا عرصاتها "، " على الخدود " بدل " من الشؤون ".

[5] في (ج) " الديار " بدل " الرياح "، " كالحمام " بدل " في الرسوم ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " كان " بدل " زرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ج) " بسوحها من إنسها " بدل " من الخليط بسوحها ".

8- يَفْضَحْنَ أَغْصانَ الأَراكِ مَعاطِفاً لُدْنــاً وَأَسْمــاطَ الجُمــانِ مَباسِــمَا

9- [ غِيــدٌ إِذا واصَلْــنَ حَبْــلَ مُتَيَّــمٍ أَضْـحَتْ حِبــالُ وِصــالِهِنَّ ذَمائِمــا ] [1]

10- سُقِيَتْ أَبارِقُها البُـرُوقَ وَسَفْحُها وَدْقَ الـسَّوافِحِ ( وَ ) الغَمِـيمُ غَمائِمَـا [2]

11- وَكَسَتْ يَدُ الغَيْـثِ المُجَلْجِلِ قَـطْرُهُ بِرُسُـومِها الـرَّوْضَ البَهِـيجَ كَمائِمَـا [3]

12- حَتَّى إِذا باتَ الحَيـا يَبْكِي بِهـا أَضْـحَى بِهــا النُّــوَّارُ يَـضْحَكُ باسِـمَا

13- [ وَاخْضَرَّ شِيحُ رِياضِها وَعَرارُها وَتَرَنَّمَـتْ فِيهــا الغُـصُونُ حَمــائِما ] [4]

14- وَسَرَى النَّسِيمُ بِها فَفُضَّ المِسْكُ فِي تِلْــكَ الرِّيــاضِ المُعْجِبــاتِ لَطائِمَــا

15- وَأَغَـنَّ يَـرْشُقُنِي بِأَسْهُـمِ لَحْظِـهِ فَأَظَــلُّ لِلتَّعْذِيــبِ مِنْــهُ مُلازِمَــا [5]

16- حَكَّمْتُهُ فِي مُهْجَتِي حَتَّى غَـدا مِنْــهُ عَلَيْهــا بِالكَآبَــةِ حاكِمَــا [6]

17- وَأَجَـزْتُ فِيمـا يَرْتَـضِي قَتْلِـي لَـهُ فَغَــدَوْتُ فِــي نَفْــسِي بِــذلِكَ آثِمَــا [7]

18- قَمَــرٌ أَطَعْـتُ هَــواهُ مُـذْ هاوَيْتُـهُ مُتَبَــرِّحاً وَعَــصَيْتُ فِيــهِ اللائِمَــا [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
ذمائما: أي منقطعة. من قولهم: أذمت راحلته أي انقطع سيرها. (لسان العرب)، مادة (ذمم).

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
الغميم: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 243.

[3] في (ج) " بعُذيبها عذب البشام " بدل " برسومها الروض البهيج ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ)، و(ب) " لازما " بدل " ملازما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " فيه " بدل " منه ".

[6] في (ج) " حكمت محاسنه بأن لا سلوة لي عن مودته فكان الحاكما ".
" بأي " بدل " بأن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (أ) " أجرت " بدل " أجزت "، " يرضى " بدل " يرتضي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[8] في (أ)، و(ب) " متبرعاً " بدل " متبرحاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

19- سَكَنَ الفُؤادَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَصَدِّياً لِـي شَخْـصُهُ مُـسْتَيْقِظاً أَو نـائِمَا [1]

20- [ ظَلَمَتْ رَوادِفُهُ حَشاهُ كَمِثْلِ ما أَضْحَى عَلَى حُكْمِ الهَوَى لِي ظالِما ][2]

21- وَحَكَتْ ثَنايا ثَغْرِهِ فِي كَشْرِهِ أَسْمـاطَ لُؤْلُـؤِهِ وَفُـوهُ الخـاتِمَا [3]

22- وَعَـشِيَّةً وَدَّعْتُـهُ وَدُمُوعُـهُ تُذْكِي مِنَ الأَشْواقِ جَمْراً جاحِمَا [4]

23- أَشْكُو وَيَشْكُو ما لَقِيتُ وَما لَقِي وَأُذِيعُ مـا قَـدْ كُنْـتُ قِـدْماً كاتِمَا

24- نـارُ الهَوَى وَالوَجْدِ لا أَنـا سـالِماً مِنْهـا وَلا ( هـوَ ) قَـطُّ مِنْهـا سـالِمَا [5]

25- [ وَتَكادُ حِينَ تَصَعَّدَتْ أَنْفاسُنـا تَـنْقَضُّ أَضْـلاعاً مَعـاً وَحَيازِمـا ] [6]

26- حَتَّى إِذا أَزِفَ الفِراقُ وَصارَ حُلْـ ـوُ وَداعِنـا عِنْـدَ الفِـراقِ عَلاقِمَـا [7]

27- صـافَحْتُهُ خَـدِّي بِـصَفْحَةِ خَـدِّهِ وَلَثَمْـتُ مِنْـهُ رَواجِبـاً وَبَراجِمَـا [8]

28- رُعِيَ الـشَّبابُ فَمـا أَلَـذَّ مَشارِباً فِينـا وَأَعْـذَبَ لِلنُّفُـوسِ مَطاعِمَـا [9]

---

[1] في (ب) " متصدعاً " بدل " متصدياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
" متيقظاً " بدل " مستيقظاً ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (أ) " خاتما " بدل " الخاتما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " ثناياه العذاب مراشفاً " بدل " ثنايا ثغره في كشره ".

[4] في (ج) " لقلبي بالكآبة " بدل " من الأشواق جمراً ".

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ج) " من لظاها " بدل " قط منها ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " الوداع وحال " بدل " الفراق وصار ".

[8] في (ب) " واجباً " بدل " رواجباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " أناملا " بدل " رواجباً ".

[9] في (ج) " الحياة " بدل " النفوس ".

29- وَأَرَى بَنِـي الأَيَّـامِ ذاكَ مُحـارِباً فَيمـا يُحاوِلُـهُ وَذاكَ مُـسالِمَا [1]

30- [ لا واخَـذَ الرَّحْمـنُ قَلْبِـي إِنَّـهُ فِـي غَيِّـهِ يَـرِدُ المَهالِـكَ عالِمـا ] [2]

31- [ إِنْ قُلْتُ طِرْ يا قَلْبُ قُصَّ خَوافِياً عَمَّـا أَمَـرْتُ بِـهِ وَقُـدَّ قَوائِمـا ] [3]

32- يـا مَـنْ أَراهُ بِفِكْـرِهِ مُـسْتَنْتِجاً أَبْكـارَ لَفْـظٍ كالجُمـانِ كَرائِمَا [4]

33- [ يَغْـدُو بِأَوْدِيَـةِ المَعـالِي هائِمـاً وَيُغِيـرُ فِيهـا أَنْجُـداً وَتَهائِمـا ] [5]

34- لا تَقْـصِدَنْ إِلاَّ المُظَفَّـرَ مـادِحاً إِنْ أَنْـتَ قَرَّضْـتَ البَدِيهَـةَ ناظِمَـا [6]

35- مَلِكٌ سَعَى فِي المَكْرُماتِ وَلَمْ تُمِطْ أَيْـدِي الوَلائِـدِ بَعْـدُ عَنْـهُ تَمائِمَـا [7]

36- ما اخْضَرَّ عارِضُ خَـدِّهِ إِلاَّ وَقَـدْ سـادَ الأَنـامَ أَعـارِباً وَأَعـاجِمَا [8]

37- [ صَمْصامَةٌ فِـي الطَّبْـعِ إِلاَّ أَنَّـهُ فِـي دِينِـهِ لا يَـسْتَحِلُّ مَـحارِما ] [9]

38- [ تَنْبُو السُّيُوفُ الباتِراتُ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبُـو إِذا نَبَـتْ الـسُّيُوفُ عَزائِمـا ] [10]

---

(1) في (أ)، و(ب)، و(ج) " أحاوله " بدل " يحاوله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " طربا قلت خص " بدل " طر يا قلب قص "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (أ) " فكره "، وفي (ب)، و(ج) " لفكره " بدل " بفكره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " فيظل ينتج للقريض " بدل " أبكار لفظ كالجمان ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (ج) " صن وجه شعرك ما استطعت ولا تكن في المدح إلا للمظفر ناظما ".

(7) في (ج) " قط " بدل " بعد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(8) في (ج) " ما آن وقت فطامه " بدل " ما اخضر عارض خده ".

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(10) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

39- [ هَبَّتْ شَمائِلُهُ نَسِيماً سَجْسَجاً لِلْمُعْتَفِينَ وَلِلْبُغاةِ سَمائِما ] [1]

40- ما شامَ مُزْنَ نَداهُ يَوْماً شائِمٌ إلاَّ بواكِفِهِ أَسَرَّ الشَّائِمَا [2]

41- نَفَدَتْ خَزائِنُهُ نَدىً وَسَماحَةً مِنْهُ وَما لَثَمَتْ يَداهُ دَراهِمَا

42- يُعْطِي وَيُسْرِفُ فِي العَطاءِ وَلَمْ يَكُنْ أَبَداً عَلَى فَرْطِ السَّماحَةِ نادِمَا [3]

43- وَمَتَى ضَرَبْتَ بِهِ الخُطُوبَ وَجَدْتَهُ فِي قَطْعِها عَضْبَ المَضارِبِ صارِمَا [4]

44- يا مَنْ تَفَرَّدَ فِي مَفاخِرِهِ وَمَنْ مَلأَ الزَّمانَ مَحامِداً وَمَكارِمَا [5]

45- أَطْلَقْتَ فِي رَوْضِ النَّدَى آمالَ مَنْ يَرْجُوكَ حَتَّى صِرْنَ فِيهِ سَوائِمَا [6]

46- وَوَهَبْتَ فِي جَدْبِ الزَّمانِ مَغانِماً وَحَمَلْتَ فِي هُدَنِ الزَّمانِ مَغارِمَا [7]

47- وَدُعِيتَ كَعْباً بَعْدَ كَعْبٍ لِلنَّدَى وَالمَكْرُماتِ ( وَ ) بَعْدَ حاتِمِ حاتِمَا [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 44.

في (ج) " لم يخش ظمأ من تأمل راجياً منك الندى ولمزن جودك شائما ".

في (ج) " المزن " بدل " لمزن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " العطا " بدل " العطاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

ساقط في (ج).

[4] ساقط في (ج).

[5] في (ب) حصل تبادل بين الشطر الثاني لهذا البيت وبين الشطر الثاني للبيت التالي، وهو سهو من الناسخ.

في (ج) " يطول الشمس مفتخراً " بدل " تفرد في مفاخره ".

[6] في (أ)، و(ب)، و(ج) " صرت " بدل " صرن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] في (ج) " نهج الثناء " بدل " جدب الزمان ".

[8] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

# ( 186 ) [1]

وقال أيضاً يمدح أبا المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن

من الوافر [2]:

1- أَلا عُوجُوا عَلَى الطَّلَلِ القَدِيمِ ... وَحَيُّوا مِنْهُ مَنْزِلَ كُلِّ رِيمِ [3]

2- دِيارٌ لِلأَحِبَّةِ قَبْلَ هذا ... عَهِدْناها كَجَنَّاتِ النَّعِيمِ

3- سَأَلْتُ رُسُومَها عَنْ ساكِنِيها ... فَلَمْ أَحْظَ الجَوابَ عَنْ الرُّسُومِ [4]

4- يَفِيضُ بِهِنَّ مِنْ دَمْعِي حَمِيمٌ ... فَيَسْقِي تُرْبَها فَيْضُ الحَمِيمِ

5- وَلَيْلٍ قَدْ سَئِمْتُ وَبِتُّ فِيهِ ... عَلَى حُزْنٍ سَمِيراً لِلنُّجُومِ

6- تَضاعَفَ بِالهُمُومِ وَكانَ لَيْلاً ... طَوِيلاً قَدْ حَكَى لَيْلَ السَّلِيمِ [5]

7- رُوَيْدَكَ لائِمِي لَوْ تَدْرِي ما بِي ... إِذَنْ قَصَّرْتَ عَنْ لَوْمِ المَلُومِ [6]

8- أَسالَ مَدامِعِي ذِكْرَى حَبِيبٍ ... عَلَيَّ بِهَجْرِهِ الفَظِّ الظَّلُومِ [7]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] يمدح أبا المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن " البيت 26 ".. ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (ج) " عوجا " بدل " عوجوا "، " حيا " بدل " حيوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " أحظى " بدل " أحظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] السليم: الجريح المشفي على الهلكة. (لسان العرب)، مادة (سلم).

[6] صدر البيت مكسور.

[7] في (ج) " فظ ظلوم " بدل " الفظ الظلوم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

9- رَخِيمُ النُّطْقِ حُلْوٌ حِينَ يَشْدُو يَهِشُّ السَّامِعُونَ إِلَى الرَّخِيمِ

10- صَلَى مِنْ حُبِّهِ قَلْبِي جَحِيماً فَصِرْتُ كَأَنَّنِي صَالِي الجَحِيمِ [1]

11- يَهُزُّ إِذا مَشَى غُصْناً قَوِيماً كَغُصْنِ البانَةِ الخَضِلِ القَوِيمِ

12- سَقِيمُ الجَفْنِ يَرْشُقُنِي سِهاماً مُقَدَّرَةً عَلَى القَلْبِ السَّقِيمِ

13- وَمُنْبَسِطِ الفَلا قَفْرٍ قَطَعْنا مَداهُ بِشَعْشَعاناتٍ وَكُومِ [2]

14- قَطَعْنا المَجْهَلاتِ بِهِنَّ حَتَّى أَنَخْنا ساحَةَ المَلِكِ الكَرِيمِ

15- مَلِيكٌ لِلْوُفُودِ لَهُ جَنابٌ شَمَائِلُهُ أَلَذُّ مِنَ النَّسِيمِ

16- جَنابٌ تُورِقُ الأَحْجارُ مِنْهُ وَيُحْيِي كُلَّ ذِي عَظْمٍ رَمِيمِ [3]

17- رَقا فِي المَجْدِ وَهوَ إِذاً فَطِيمٌ فَقالَ المَجْدُ أَهْلاً بِالفَطِيمِ

18- أَباحَ المالَ لِلْعُدَماءِ حَتَّى تَمَوَّلَ مِنْهُ كُلُّ فَتَىً عَدِيمِ [4]

19- حَلِيمُ النَّفْسِ صارِمُهُ جَهُولٌ إِذا جَهِلَ السَّفِيهُ عَلَى الحَلِيمِ

20- مُشِيحٌ فِي عَساكِرِهِ إِذا ما طَغَى سَيْلُ البَرِيمِ عَلَى البَرِيمِ [5]

21- تَفِرُّ الخَيْلُ عَنْهُ إِذا تَجَلَّى فِرارَ المارِدِينَ عَنِ الرُّجُومِ

22- كَرِيمٌ قَدْ تَأَرَّثَ كُلَّ مَجْدٍ كَرِيمٍ عَنْ كَرِيمٍ عَنْ كَرِيمِ

---

[1] في (ج) " جنة " بدل " حبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] بشعشعانات: الشعشعانة من الإبل: الجسيمة. (لسان العرب)، مادة (شعع).

[3] جناب: الجناب والجانب: الناحية والفناء وما قرب من محلة القوم. (لسان العرب)، مادة (جنب).

[4] في (ج) " حليم " بدل " عديم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] البريم: الجيش فيه أخلاط من الناس. (لسان العرب)، مادة (برم).

23- يَـنُصُّ الفَخْـرُ فِـي رُتَـبِ المَعـالِي لَــهُ عَــنْ كُــلِّ ذِي عِلْــمٍ عَلِــيمِ [1]

24- يَـنُصُّ نِجــارُهُ مِـنْ عَـصْرِ نُـوحٍ وَأَهْــلِ الكَهْــفِ دَأْبــاً وَالــرَّقِيمِ

25- لَــهُ شَـرَفٌ كَـسا الآفـاقَ نُـوراً مِـنَ الـسَّبْعِ الطِّبـاقِ إِلَـى إِلَـى التُّخُـومِ

26- أَبا المَنْصُورِ مُكْـرِمَ كُـلِّ ضَيْفٍ وَمُقْمِــعَ كُــلِّ شَيْطــانٍ رَجِــيمِ

27- غُيُــومُ نَــداكَ أَغْنَتْنِــي إِذا مــا عَــدِمْتُ نَــدَى الغُيُــومِ مِــنَ الغُيُــومِ

28- وَسامَــتْ فِــي رِياضِـكَ آمِنــاتٍ سَــوامِي لَــوْ سَرَحْــنَ بِــلا مُــسِيمِ

29- صِراطُكَ مُسْتَقِيمٌ حِينَ تَعْمَى الـ ــمُلُوكُ عَــنْ الــصِّراطِ المُــسْتَـقِيمِ

---

[1] ينص: نص كل شيء: منتهاه. (لسان العرب)، مادة (نصص).

# ( 187 ) [1]

وقال أيضاً يمدح مظفر بن سلطان بن المحسن من الطويل [2]:

1- حَلِيفُ جَوَىً ما ناحَ يَوْماً حَمامُهُ عَلَى أَيْكَةٍ إِلاَّ وَحُمَّ حِمامُهُ

2- وَلا لاحَ بَرْقٌ مِنْ تِهامَةَ خافِقاً لِناظِرِهِ إِلاَّ اعْتَراهُ أُوامُهُ [3]

3- كَئِيبٌ نَأَى عَنْهُ الحَبِيبُ وَلَمْ يَصِلْ لَهُ مِنْهُ إِلاَّ طَيْفُهُ وَلِمامُهُ

4- يَمُوتُ بِفُرْقاهُ وَتُحْيِيهِ تارَةً تَحِيَّتُهُ بَعْدَ الرَّدَى وَسَلامُهُ

5- إِذا لامَهُ بَعْضُ المَلُومِينَ زادَهُ مِنَ الوَجْدِ ضَعْفاً فَوْقَ ضَعْفٍ مَلامُهُ

6- وَإِنْ رامَ كِتْمانَ الهَوَى قامَ شاهِدٌ عَلَيْهِ بِهِ لا يُسْتَخانُ ذِمامُهُ

7- فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي خِلالِ ثِيابِهِ مِنَ الجِسْمِ إِلاَّ جِلْدُهُ وَعِظامُهُ

8- وَهَلْ يَرْتَجِي الإِمْساكَ مِنْ حَبْلِ وَصْلِها وَقَدْ طالَ مِنْها بَتُّهُ وَانْصِرامُهُ [4]

9- إِذا نالَ بَعْضَ الوَصْلِ مِنْها تَراجَعَتْ بِهِ رُوحُهُ وَانْهاجَ عَنْهُ هُيامُهُ [5]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] يمدح مظفر بن سلطان بن المحسن كما ورد في البيت 39.. ينظر في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] تهامة: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 2 / 740.
أوامه: الأوام: شدة العطش. (لسان العرب)، مادة (أوم).

[4] في (ج) " منه بثه " بدل " منها بته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " تراجفت " بدل " تراجعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
انهاج: نفر. (لسان العرب)، مادة (هيج).

10- وَمـا وَعْـدُها إلاَّ كَظِـلِّ كَنَهْـوَرٍ تَقَـشَّعَ عَنْـهُ غَيْمُـهُ وَجَهامُـهُ [1]

11- مِنَ الخَفِراتِ البِيضِ ما امْتَصَّ رِيقَها وَقَبَّـلَ مِنْهـا الثَّغْـرَ إلاَّ بَـشامُهُ

12- هِـيَ البَـدْرُ إلاَّ أَنَّما البَـدْرُ كُلَّما لَـهُ تَـمَّ نِـصْفُ الـشَّهْرِ زالَ تَمامُـهُ

13- تَـصِيدُ قُـلُوبَ النَّـاظِرِينَ بِناظِـرٍ تُـصِيبُ سُـوَيْداءَ القُـلُوبِ سِـهامُهُ

14- وَتَعْطِـفُ أَبْـصارَ النَّـواظِرِ إنْ رَنَـتْ إلَيْهـا بِعِطْـفٍ كالقَـضِيبِ قَـوامُهُ

15- تَرَى وَجْهَها يَغْشاهُ مِنْ سَلْسَلِ الحَيا لِثـامٌ إذا مـا زالَ عَنْـهُ لِثـامُهُ

16- تَنُـوءُ إذا قامَـتْ بِـرِدْفٍ كأَنَّـهُ مِنَ الرَّمْلِ دِعْصٌ قَدْ عَلاهُ ارْتِكامُهُ

17- إذا ابْتَسَمَتْ أَبْدَى لَها الدُّرَّ أَشْنَبٌ بَـرُودُ الثَّنايـا كالمُـدامِ مُـدامُهُ [2]

18- أَيـا مُخْبِـرِي عَـنْ رَبْـعِ حَـيٍّ عَهِدْتُـهُ تُكِنُّ شُمُوساً كالشُّمُوسِ خِيامُـهُ

19- أَطِلْ لِـيَ عَنْـهُ فِـي الحَـدِيثِ فَإِنَّـهُ مُـقامٌ مُقِيـمٌ فِـي فُـؤادِي مُقامُـهُ [3]

20- وَكَـرِّرْ إذا حَـدَّثْتَ هَـلْ هـوَ مَنْـزِلٌ عَفـا الرَّسْـمَ مِنْـهُ وَبْلُـهُ وَرِهامُـهُ

21- وَهَـلْ نَكَّـرَتْ مِنْـهُ اللَّيـالِي مَعارِفـاً وَأَضْـحَى كَمِثْـلِ الزَّنْـدِ لاحَ وِشـامُهُ

22- فَـرُبَّتَمـا أَنْبـاكَ عَنْـهُ إشـارةً وَإِنْ لَـمْ يَلُـحْ فِـي مَـسْمَعَيْكَ كَلامُـهُ

23- فَيـا لَـكَ رَبْعـاً خَـفَّ مِنْـهُ خَلِيطُـهُ وَجـالَ بِـهِ بَعْـدَ الخَلِيـطِ نَعامُـهُ

24- تَغَيَّـرَ مَغْنـاهُ وَلَـمْ يَمْـضِ سَبْتُـهُ فَكَيْـفَ إذا مـا مَـرَّ شَـهْرٌ وَعامُـهُ

25- وَمُبْتَـسِمٍ وَهْنـاً تَمـادَى بُكـاؤُهُ بِبُحْبُوحَتَيْـهِ مُعْلِنـاً وَابْتِـسامُهُ [4]

---

[1] كنهور: الكنهور: العظيم من السحاب. (لسان العرب)، مادة (كنهر).

[2] في (ج) " كالملام " بدل " كالمدام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " عنه عني " بدل " لي عنه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ببحبوحتيه: بحبوحة الدار: وسطها. (لسان العرب)، مادة (بحح).

26- إذا افْتَرَّ فِي وَجْهِ السَّما باسِماً بَدَتْ سَرائِرُ ما يُخْفِيهِ مِنْهُ ظَلامُهُ

27- يَظَلُّ إِذَنْ لا يَسْتَفِيقُ مِنَ البُكا وَلَمْ يَرْقَ هامِي دَمْعِهِ وَانْسِجامُهُ

28- وَيُنْضِي حُساماً يُوهِجُ الأُفْقَ وَمْضُهُ كَما انْسَلَّ مِنْ بَطْنِ القِرابِ حُسامُهُ[1]

29- كَأَنَّ سَنَاهُ مِنْ فَخارِ مُظَفَّرٍ إِذا هوَ فِي الآفاقِ شَبَّ ضِرامُهُ

30- مَلِيكٌ إِذا ما غامَ جَوُّ سَماحَةٍ تَخَجَّلَ مِنْهُ فِي السَّماحِ غَمامُهُ

31- يَطُولُ قِيامَ الحارِثَيْنِ قُعُودُهُ عُلُوًّا وَإِجْلالاً فَكَيْفَ قِيامُهُ[2]

32- سَما رُتَباً تَسْمُو السَّماءَ بِهِمَّةٍ يُقَصِّرُ عَنْها مُنْذِرٌ وَعِصامُهُ[3]

33- غُلامٌ وَحاشاهُ غُلاماً وَإِنَّهُ يَطُولُ مُلُوكَ الدَّوْلَتَيْنِ غُلامُهُ[4]

34- إِذا رامَ أَمْراً كانَ يَسْبِقُ كَوْنُهُ أَوامِرَهُ فِيما تَمَنَّى مَرامُهُ

35- يَخِفُّ لَدَيْهِ فِي الوَقارِ ثَبِيرُهُ وَكَبْكَبُهُ فِي حُكْمِهِ وَشَمامُهُ[5]

36- تَسَنَّمَ أَعْلَى صَهْوَةِ المَجْدِ فاغْتَدَى لَهُ مَرْكَباً دُونَ الأَنامِ سَنامُهُ

37- فَضائِلُهُ يُحْيِي الرَّمِيمَ نَسِيمُها وَيَنْسِفُ أَطْوادَ الجِبالِ انْتِقامُهُ

---

(1) في (ج) " إذا " بدل " كما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (ج) " الحازنين " بدل " الحارثين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الحارثين: الحارثان هما:
الحارث بن ظالم المري (.. – نحو 22 ق هـ =.. نحو 600 م)، أشهر فتاك العرب في الجاهلية، آلت إليه سيادة غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة.. ينظر: الأعلام، 2 / 155 – 156.
الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، من فرسان الجاهلية، له فيها أخبار، أدرك الإسلام وأسلم..
ينظر: الأعلام، 2 / 157.

(3) المنذر بن ماء السماء، وعصام.. مر التعريف بهما.

(4) الدولتين: لعله أراد الدولة الأموية والدولة العباسية.

(5) ثبير وكبكب وشمام: جبال معروفة .. ينظر معجم البلدان: 2 / 85، 4 / 492، 3 / 410.

38- فَـما حـاتِمٌ يَـسْمُو إِلَـى فَخْـرِهِ وَلا كُلَيْـبٌ وَلا أَوْسٌ وَسَعْـدٌ وَلامُـهُ

39- إِلَيْـكَ ابْـنَ سُـلطانٍ تَجَلَّـتْ كأَنَّهـا جُمـانٌ تَـلالا نَـسْقُهُ وَنِظامُـهُ [1]

40- أَتـاكَ بِهـا هَـدْياً فَتَـىً لَـيْسَ يَرْتَعِـي سِوَى رَوْضِ نُعْمـاكَ المَرِيـعِ سَـوامُهُ [2]

41- نِتاجـاً لَـهُ أَضْـحَتْ وَلَـمْ يَـكُ ناتِجـاً لَـهُ مِنْـهُ إِلاَّ فِكْـرُهُ وَاهْتِمـامُهُ

[1] في (ج) " تالاّ فسقه " بدل " تلالا نسقه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " يرتقي " بدل " يرتعي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

## ( 188 ) [1]

وقال يمدح أبا المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن

من ( مجزوء ) الرمل [2]:

1- إِنَّمـــــا نَـــــوْحُ الحَمَـــــامِ مِنْـــــهُ قَـــــدْ حُـــــمَّ حِمـــــامِي

2- [ وَتَلَظَّـــــتْ نـــــارُ أَشْـــــوا قِـــــي وَشَـــــبَّتْ بِـــــضِرامِ ] [3]

3- [ وَهَمَـــــى واكِـــــفُ دَمْعِـــــي مُـــــسْتَهِلاً بانْـــــسِجامِ ] [4]

4- يـــا لَـــهُ مِـــنْ أَعْجَمِـــيِّ الـــ ـــسَّجْعِ فِـــي لَحْـــنِ الكَـــلامِ

5- رَدَّدَ الـــــسَّجْعَ فَـــــأَوْرَى لِـــي شُـــواظاً مِـــنْ ضِـــرامِ [5]

6- فَنَكَـــا جُرْحـــاً قَدِيمـــاً بَعْـــدَ بـــرْءٍ وَالتِـــئامِ [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (أ)، و(ب) " بحر الرمل " بدل " مجزوء الرمل "، " مجزوء الضرب والعروض " بدل " صحيح الضرب والعروض "، والصواب " من مجزوء الرمل صحيح الضرب والعروض " .
في (ج) من الرجز، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
يمدح أبا المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن " البيت 41 ".. ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ) " فأروى " بدل " فأورى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " ردد الأسجاع منه فوق غصن من بشام "

[6] في (أ) " فشكى " بدل " فنكا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

7- يـــا مَلُـــومِي يـــا مَلُـــومِي قَـــدْكَ مِـــنْ هـــذا المَـــلامِ

8- أَنـــــا راضٍ أَنـــــا راضِ بِمُقاســـــاةِ الغَـــــرامِ

9- وَعَـــذابُ الحُـــبِّ عَـــذْبٌ لِلْكَئِيـــبِ المُـــسْتَهامِ [1]

10- مَـــنْ وَمَـــنْ لِـــي بِـــسُعادٍ بَعْـــدَ بَيْـــنٍ وَانْـــصِرامِ

11- قـــادَ قَلْبِـــي قائِـــدُ الحُـــ ـــــبِّ إِلَيْهـــا بِزِمـــامِ

12- بَخِلَـــتْ حَتَّـــى أَبَـــتْ فِـــي ذاكَ عَـــنْ رَدِّ الـــسَّلامِ [2]

13- [ وَسَـــبَتْ نَـــوْمِي حِـــذارَ الـــ ـــنَّوْمِ يَغْـــشَى لِـــي مَنـــامِي ] [3]

14- [ وَلَكَـــمْ جُـــرْحٍ لَهـــا مِـــنْ جالِـــبٍ فِـــيَّ وَدامِ ] [4]

15- [ وَغَـــدا يَـــشْهَدُ مِنِّـــي بِالهَـــوَى كَـــوْنُ سَـــقامِي ] [5]

16- لَـــمْ يَـــدَعْ مِنِّـــي هَواهـــا غَيْـــرَ جِلْـــدِي وَعِظـــامِي

17- سَـــفَرَتْ فِـــي بُرْدِهـــا كالـــ ـــشَّمْسِ فِـــي غَيْـــمِ الجَهـــامِ

18- وَتَثَنَّـــتْ كَقَـــضِيبِ الـــ ـــبـــانِ مُهْتَـــزَّ القَـــوامِ

19- لَـــمْ يَكُـــنْ لِـــي غَيْرُهـــا يَـــوْ مَ رَحِيـــلِ الحَـــيِّ رامِ [6]

---

[1] في (ب) " لكئيب " بدل " للكئيب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[2] في (أ) " جلت " بدل " بخلت "، " في في " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " فيه " بدل " فيّ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
جالب: جلب الدم: يبس. (لسان العرب)، مادة (جلب).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ب) " ارام " بدل " رام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

20- كُلَّمـــا فَتَّـــرَتْ اللَّحْـــ ـــــظَ رَمَتْنِـــي بِـــسِـهامِ

21- [ وَإِذا افْتَـــرَّتْ رأَيْـــتُ الـــ ـــدُرَّ مَحْكُـــومَ النِّظـــامِ ] [1]

22- أَوْقَـــدَتْ بِـــالهَجْرِ جَمْـــراً لَـــذْعُهُ فِـــي القَلْـــبِ حـــامِ [2]

23- أَنِفْـــتَ وَاسْـــتَحْرَمْتَ وَصْـ ـــلِي مَخافَـــاتِ الأَثـــامِ [3]

24- وَرأَتْ سَـــفْكَ دَمِـــي لَيْـ ـــسَ عَلَيْـهـــا بِحَـــرامِ

25- أَسَـــفاً لَـــوْ نِلْـــتُ مِنْهـــا لَثْـــمَ مـــا تَحْـــتَ اللِّثـــامِ

26- [ وَتَرَشَّـــفْتُ مُـــداماً مِنْـــهُ يُـــزْرِي بِالمُـــدامِ ] [4]

27- لَـــوْ رآنـــا مُبْـــصِرٌ بَيْـ ـــنَ اعْتِنـــاقٍ وَاسْـــتِلامِ

28- لَـــرَأَى مِنَّـــا هِـــلالَ الـ ـــنَّقْصِ فِـــي بَـــدْرِ التَّمـــامِ

29- يـــا خَلِيلَـــيَّ ارْثِيـــا لِـــي وَارْعَيـــا حَـــقَّ الـــذِّمامِ

30- [ وَقِفـــا بِـــي وَقْفَـــةً نَـــشْـ ـــفِي بِهـــا وَهْـــجَ الأُوامِ ] [5]

31- وَاسْـــعِدانِي بِالبُكـــا فِـــي رَسْـــمِ أَطْـــلالٍ قِـــدامِ [6]

32- دِمَـــنٍ أَقْـــوَتْ زَمانـــاً مِـــنْ سُعـــادٍ وَحَـــذامِ

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) " لي جمراً " بدل " جمراً "، " يذيب " بدل " لذعه في ".

[3] في (أ)، و(ب) " الأنام " بدل " الأثام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " ونفت " بدل " أنفت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " قفاني " بدل " قفا بي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ب) " واسعديني " بدل " واسعداني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

33- وَمَحَـــتْ جِـــدَّتَها الأَعْـــ ـــــوامُ عامـــاً بَعْـــدَ عـــامِ

34- [ لَـــمْ يَـــبِنْ لِلْعَـــيْنِ مِـــنْ آ ياتِهـــا غَيْـــرُ الثُّمـــامِ ] [1]

35- [ وَخَـــصِيفٍ بَيْـــنَ أحْجـــا رٍ ئـــــلاثٍ وَرِجـــــامِ ] [2]

36- [ وَذَراهـــا كُـــلُّ ذارٍ مِـــنْ نَـــسِيمٍ وَسَـــهامِ ] [3]

37- [ وَغَـــدَتْ مِـــنْ بَعْـــدِ أَهْلِيـــ ـــها مَجـــالاً لِلنَّعـــامِ ] [4]

38- وَبَرِيـــقٍ هَـــبَّ وَهْنـــاً كَاشِفـــاً سِـــتْرَ الظَّـــلامِ

39- سَـــلَّ مِـــنْ بَيْـــنِ الأَراعِيـــ ـــلِ حُـــساماً كَالحُـــسامِ [5]

40- [ كُلَّمـــا افْتَـــرَّ سَـــناً شَـــ ـــقَّ جُيُـــوباً لِلظَّـــلامِ ] [6]

41- مِثْـــلَ صَمْـــصامِ أَبِـــي المَنْـــ ـــصُورِ فِـــي يَـــوْمِ الزِّحـــامِ

42- مَلِـــكٌ يَغْـــشَى الوَغَـــى مُلْـــ ـــتَثِـــماً نَـــسْجَ القَتَـــامِ [7]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " التمام " بدل " الثمام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الثمام: ما يبس من الأغصان التي توضع تحت النضد، وبيت مثموم أي مغطى بالثمام. (لسان العرب)، مادة (ثمم).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
خصيف: رماد خصيف: فيه سواد وبياض، وربما سمي الرماد بذلك. (لسان العرب)، مادة (خصف).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
سهام: السهام: وهج الصيف وغبراته. (لسان العرب)، مادة (سهم).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) " غمد " بدل " بين ".
الأراعيل: أراعيل الجهام: مقدماتها وما تفرق منها. (لسان العرب)، مادة (رعل).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (أ)، و(ب)، و(ج) " الورى " بدل " الوغى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

43- تَـــرَكَ الأَعْـــداءَ صَـــرْعَى بَيْـــــنَ قَتْـــــلٍ وَكِـــــلامِ

44- [ كَـــمْ غَـــدا أَنْـــفُ حَمِـــيٍّ لاثِمـــــاً وَجْـــــهَ الرَّغـــــامِ ] [1]

45- سَـــهِرُوا فِـــي حَرْبِـــهِ وَاسْـــ ـتَحْـــــرَمُوا طِيـــــبَ المَنـــــامِ [2]

46- فَقَـــضاهُمْ نَوْمَـــةَ الدَّهْـــ ـــــرِ إِلَـــى يَـــوْمِ القِيـــامِ [3]

47- وَغَـــدا هـامُهُـــمُ فِـــي ذلِكُـــمْ أَفْـــراخَ هـــامِ [4]

48- يـا مَلِيـكٌ فِـي حِمَـى الإِسْـ ـــلامِ وَالعَـــدْلِ مُحـــامِ

49- يـا حِمَـى الإِقْلِـيمِ يـا سَيْـ ـــحانُ يـــا طَـــوْدَ شَـــمامِ [5]

50- عِـشْ عَزِيـزَ الـنَّفْسِ يـا مَـنْ نَفْـــسُهُ نَفْـــسُ عِـــصامِ

51- فِـي عُـلا قَيْـصَرَ أَو كِـسْـ ـــرَى وَأَخْـــلاقِ ابْـــنِ لامِ [6]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
حمي: رجل حميّ: لا يحتمل الضيم، وأنف حميّ من ذلك. (لسان العرب)، مادة (حما).

[2] في (ج) " السمام " بدل " المنام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] في (ج) " نوم " بدل " نومة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (أ)، و(ب) " ذلك " بدل " ذلكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
هام: الهامة: اسم طائر، وكانت العرب تقول إن عظام الموتى، وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير، وقيل:
كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت الصدى.. (لسان العرب)، مادة (هوم).

[5] في (ج) " سحبان " بدل " سيحان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
" ركن " بدل " طود ".

[6] في (أ)، و(ب) " و " بدل " أو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
ابن لام: هو أوس بن حارثة بن لام، مر التعريف به.

52- لَـــكَ مَجْـــدٌ مُـــسْتَطِيلٌ فِـــي سَمَـــاءِ اللّهِ ســـامِ [1]

53- قَـــدْ بَلَغْـــتَ النَّجْـــمَ مَجْـــداً راقِيـــاً أَعْـــلَى مَقـــامِ [2]

54- وَحَوَيْـــتَ المُلْـــكَ إِرْثـــاً مِـــنْ هُمـــامٍ عَـــنْ هُمـــامِ [3]

---

[1] في (ج) " من سعيك مجد " بدل " مجد مستطيل ".

[2] في (ج) " طلت أهل المجد " بدل " قد بلغت النجم ".

[3] في (ب) " المال " بدل " الملك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " حرزت " بدل " حويت ".

# ( 189 ) [1]

وقال يمدح أبا المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن من بحر البسيط [2]:

1- شاقَتْكَ هِنْدٌ وَأَمْسَى الحَبْلُ مُنْصَرِمَا وَأَوْقَدَتْ فِي الحَشَا مِنْ بَيْنِها ضَرَمَا [3]

2- بانَتْ وَلا صافَحَتْ كَفِّي أَنامِلَها وَلا لَثَمْتُ لَها عِنْدَ الوَداعِ فَمَا [4]

3- [ وَاللّهِ وَاللّهِ ما مِنْ بَعْدِ رِحْلَتِها جَفْنِي اسْتَلَذَّ الكَرَى يَوْماً وَلا طَعِمَا ] [5]

4- خَوْدٌ أَرَى فِي هَواها شِقْوَتِي فَرَحاً وَالغَيَّ رُشْداً وَبُؤْسِي عِنْدَها نِعَمَا

5- [ إِذا رَمَى طَرْفُها عَنْ قَوْسِ حاجِبِها أَصْمَى الفُؤادَ بِسَهْمِ اللَّحْظِ حِينَ رَمَى ] [6]

6- [ كَأَنَّ مَبْسِمَها فِي حُسْنِهِ دُرَرٌ مَنْظُومَةٌ وَأَقاحٌ راقَ غِبَّ سَما ] [7]

7- كَأَنَّ رِيقَتَها بَعْدَ الكَرَى عَسَلٌ أَو الرَّحِيقُ الَّذِي بِالمِسْكِ قَدْ خُتِمَا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يمدح أبا المنصور مظفر بن سلطان بن المحسن " البيت 43 " ..
ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (أ) " وأقدت " بدل " وأوقدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " حبلها انصرما " بدل " الحبل منصرما ".

[4] في (ب) " الثمت " بدل " لثمت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " ولا رشفت لها يوم الفراق لمى " بدل " ولا لثمت لها عند الوداع فما ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " عب " بدل " غب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

8- قَدْ غَصَّ خَلْخالُها فِي ساقِها وَنَبا ... فِي دِرْعِها رِدْفُها الرَّجْراجُ وَارْتَكَمَا [1]

9- [ لَوْ بايَعَتْنِي بِرُوحِي قُبْلَةً لَغَدَتْ ... نَفْسِي بِما فَعَلَتْ لا تَشْتَكِي نَدَما ] [2]

10- [ بَيْضاءُ أَحْسَنُ مَنْ فِي العالَمِينَ نَشا ... وَمَنْ بِأَقْدامِهِ وَجْهَ الثَّرَى لَثَما ] [3]

11- لَقَدْ بَرانِي هَواها مُذْ كَلِفْتُ بِها ... كَما بَرَى لِلكِتابِ الكاتِبُ القَلَمَا [4]

12- غَيْداءُ تَسْتَلِبُ الأَلْبابَ كَمْ سَلَبَتْ ... عَقْلِي وَكَمْ سَفَكَتْ يَوْمَ الفِراقِ دَمَا [5]

13- [ وَكَمْ غَدا طَرْفُها الفَتَّانُ فاتِرُهُ ... يُسَطِّرُ الحُبَّ فِي قَلْبِي وَكَمْ رَسَما ] [6]

14- [ ما رُمْتُ أَكْتِمُ ما قاسَيْتُ مِنْ أَلَمٍ ... إِلاَّ بَدا سِرُّهُ مِنِّي وَما انْكَتَما ] [7]

15- ما خِلْتُ جاحِمَ نِيرانِ الغَرامِ طُفِي ... إِلاَّ تَأَجَّجَ فِي الأَحْشاءِ وَاضْطَرَمَا [8]

16- فَكَلَّما طالَ بِي سَقْمٌ حَنَنْتُ لَها ... وَقُلْتُ يا هِنْدُ زِيدِي مُهْجَتِي سَقَمَا [9]

---

(1) في (ج) " شكا " بدل " نبا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " لم " بدل " لا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ) " الكتاب " بدل " للكتاب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " برافي " بدل " براني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(5) في (ب) " علقي " بدل " عقلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " كم قد سبت من حجا مني وكم سحرت قلبي " بدل " غيداء تستلب الألباب كم سلبت عقلي ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (أ)، و(ب) " أحشائي "، وفي (ج) " أحشاي " بدل " الأحشاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(9) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

17- طُوبَى لِمَنْ باتَ يَجْنِي شَهْدَ مَبْسِمِها ... وَالوَرْدَ وَالطَّلْعَ وَالتُّفَّاحَ وَالعَنَمَا [1]

18- [ وَهكَذا الهائِمُ المُشْتاقُ دَيْدَنُهُ ... فِي الحُبِّ يَسْتَعْذِبُ التَّعْذِيبَ وَالأَلَما ][2]

19- [ يا هِنْدُ ما لَكِ ما قَضَيْتِ لِي أَرَباً ... وَلا وَفَيْتِ لَنا عَهْداً وَلا ذِمَما ] [3]

20- [ وَما لِقَلْبِكِ يا لَعْسا المَراشِفِ ما ... لِي رَقَّ مِمَّا أُقاسِيهِ وَلا رَحِما ] [4]

21- [ يُمْسِي وَيُصْبِحُ حَرّاناً أَخا كَمَدٍ ... قَلْبِي وَقَلْبُكِ يُمْسِي بارِداً شَبِما ] [5]

22- [ أَتْلَفْتِ عَقْلِي فَهَلْ لِي مِنْكِ مِنْ غَرَمٍ ... مَنْ كانَ أَتْلَفَ شَيْئاً أُلْزِمَ الغَرَما ] [6]

23- يا مُخْبِرِي عِدْ وَكَرِّرْ (فِي) حَدِيثِكَ عَنْ ... مَنْ حَلَّ وادِي الغَضَى وَالسَّفْحَ وَالعَلَما [7]

24- فَكَيْفَ أَشْجارُها بَلْ كَيْفَ سَجْسَجُها ... إِذا الرِّياحُ اعْتَنَقْنَ البانَ وَالسَّلَما [8]

25- مَنازِلٌ كَمْ بِها غازَلْتُ غِزْلَتَها ... وَكَمْ لَثَمْتُ بِهِنَّ الخُرَّدَ الوُشُمَا

26- [ ما لِي وَلِلدَّهْرِ ما إِنْ راشَنِي أَبَداً ... إِلاَّ وَأَبْرَى لِما قَدْ راشَ وَاجْتَرَما ] [9]

27- [ وَلا بَنَى لِي بِناءً طالَ سامِكُهُ ... وَقُلْتُ قَدْ تَمَّ إِلاَّ انْهارَ وَانْهَدَما ] [10]

---

[1] في (ب) " فطوبى " بدل " طوبى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " حزاناً " بدل " حراناً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

[8] في (ج) " اعتقنّ " بدل " اعتنقن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

28- [ وَلَـمْ أَجِـدْ أَهْلَـهُ إِلاَّ أُهَيْـلَ خَنَـا يَغَصُّ مِـنْ بَيْنِهِمْ بِـالرِّيقِ مَـنْ حَلُمَـا ] [1]

29- [ ما إِنْ تَوَهَّمْـتُ فِيهِـمْ قَطُّ مِـنْ سِمَنٍ إِلاَّ وَكَـانَ عَلَـى اسْتِحْقاقِـهِ وَرَمَـا ] [2]

30- [ شَحُّوا بِأَمْوالِهِمْ فِي العَيْشِ وَاحْتَرَصُوا حَتَّى أَقامُـوا لَهـا مِـنْ بُخْلِهِـمْ حَرَمَـا ] [3]

31- [إِنْ فاخَرُوا لَمْ يَكُـنْ فِي الفَخْرِ حَظُّهُمُ مِـنْ غايَـةِ الفَخْـرِ إِلاَّ أَعْظُمـاً رِمَمـا ] [4]

32- [ دَعْهُـمْ وَأَخْلاقَهُـمْ فَالجُعْلُ يَـزْعُمُ أَنْ لا خَلْـقَ يَعْدِلُـهُ خَلْقـاً كَمـا زَعَمـا ] [5]

33- [ وَكَيْفَ يَخْدِمُهُـمْ مـالٌ وَقَـدْ خُلِقُوا لِلْمالِ فانْقَلَبُوا فِي يُسْـرِهِمْ خَـدَمَا ] [6]

34- [ رَضِيتُهُـمْ أَصْفِياءً لِـي وَلا عَجَـبٌ مَنْ يَعْدِمُ البَدْرَ لَيْلاً يَرْتَضِي الظُّلَما ] [7]

35- [ إِنْ لَمْ أَجِدْ بَشَراً فِي العَيْشِ أَصْحَبُهُ صَحِبْـتُ أَكْلُبَـهُ فِي العَيْشِ مُغْتَنِمـا ] [8]

36- [ مَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَ أَغْنَتْـهُ تَجارِبُـهُ فِيمـا تَوَهَّمَـهُ أَنْ يَعْقِـدَ الـرَّتَما ] [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " حنا " بدل " خنا "، " يفض " بدل " يغص "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) في (ج) " يغبنه حظاً " بدل " يعدله خلقاً "، " لما " بدل " كما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الجعْل هو الجعَل، سكن وسط الثلاثي ضرورة.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " ما انقلبوا " بدل " فانقلبوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أكلته " بدل " أكلبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الرتما: الرتم، جمع رتيمة، وهي الخيط الذي يشد في الإصبع لتستذكر به الحاجة. (لسان العرب)، مادة (رتم).

37- [ سَلْنِي تَجِدْنِي امْرَءاً فِي كُلِّ تَجْرِبَةٍ ... مـا عَمِلَـتْ نَفْسُهُ إلاَّ بِمـا عَلِمـا ] [1]

38- [ وَلا تَمَطَّيْتُ فِيمـا نِلْتُ مِنْ صِلَةٍ ... إِلَـى المَـآرِبِ إلاَّ الـصَّبْرَ وَالهِمَمـا ] [2]

39- [ إِذا تَعامَـتْ عَلَـيَّ البِـيضُ مِلْـتُ إِلَـى ... وَصْلِ المَعالِي وَبِعْتُ البِيضَ مُعْتَصِما ] [3]

40- [ وَإِنْ جَفَتْنِـيَ أَرْضِـي بِعْـتُ مَسْكَنَهَا ... وَلَـوْ تَـراءَتْ عَلَى اسْتِحْسانِها إِرَمـا ] [4]

41- يـا صـاحِبَيَّ افْقَهـا لِـي مـا نَطَقْتُ بِـهِ ... وَمـا لَفَظْـتُ وَمـا صَرَّحْتُـهُ لَكُمَـا [5]

42- [ وَاسْتَخْبِرانِي فَإِنِّـي كافِـلٌ لَكُمـا ... بِمـا يُصَرِّحُ مَحْـضُ الصِّدْقِ عِنْدَكُما ] [6]

43- لَولا المَلِيكُ أَبُو المَنْصُورِ مـا رَجَعَتْ ... بَصِيرَةَ اللَّحْظِ عَيْنُ الدَّهْرِ بَعْدَ عَمَى [7]

44- [ وَلا الزَّمانُ انْجَلَتْ عَنْهُ غَياهِبُـهُ ... يَـوْماً وَلا بَـشَّ مُفْتَـرًّا وَلا ابْتَـسَما ] [8]

45- مُتَـوَّجٌ فِـي أَيـادِيـهِ وَمَفْخَـرِهِ ... قَدْ عَقَّبَ العُرْبَ فِي المَيْدانِ وَالعَجَمَا [9]

46- [ مـا مـادِحٌ لِسِواهُ قَـطُّ مِـنْ بَـشَرٍ ... فِي النَّاسِ إلاَّ كَفـاوٍ يَعْبُدُ الصَّنَما ] [10]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " علمت " بدل " عملت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الدادي " بدل " المعالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
إرما: إرم ذات العماد موضع.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 185.

[5] في (ج) " شرحت " بدل " لفظت ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (أ)، و(ب)، و(ج) " أبا " بدل " أبو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " رجفت " بدل " رجعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ج) " في جوده الغمر فاق العرب " بدل " قد عقب العرب في الميدان ".

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

47- تَهْمِي سَحائِبُ كَفَّيْهِ لَنا دِيَماً وُطْفاً مُلِثُّ حَياها يُخْجِلُ الدِّيَمَا [1]

48- تَلْقاهُ فِي شأْنِهِ بالحِلْمِ مُحْتَلِماً بالعَزْمِ مُعْتَزِماً بالحَزْمِ مُحْتَزِمَا [2]

49- بَدْرٌ إذا ما بَدا بَحْرٌ إذا سَمَحَتْ كَفَّاهُ لِلْمُجْتَدِي لَيْثٌ إذا انْتَقَمَا

50- [ مَلْكٌ بَنَى كَعْبَةً لِلزَّائِرِينَ فَكَمْ مِنْ زائِرٍ طافَ بالأَرْكانِ وَاسْتَلَما ] [3]

51- [ ما اغْتَرَّهُ عَرَضٌ عَنْ هَفْوَةٍ طَمَعاً إلاَّ تَنَزَّهَ عَنْ مَرْعاهُ وَاحْتَشَما ] [4]

52- [ لَوْ رأْيُهُ كانَ سَهْماً ثُمَّ يَمَّمَهُ سَمَّ الخِياطِ أَصابَ السَّمَّ حِينَ رَمَى] [5]

53- قَرْمٌ سَما مَجْدُهُ فَوْقَ السَّما وَعَلا حَتَّى تَكَوَّنَ مِنْ فَوْقِ السَّماءِ سَمَا [6]

54- فَما ابْنُ سُعْدَى وَلا القَعْقاعُ أَسْمَحَ مِنْـ ـهُ لِلْجَلِيسِ وَلِلْعافِي إذا قَدِمَا [7]

55- أَدْهَى وَأَحْلَمُ مِمَّنْ كانَ قَدْ قُرِعَتْ لَهُ العَصا حِينَ يَحْوِي المَجْلِسُ الحَشَمَا [8]

56- [لَوْ فَيْضُ كَفَّيْهِ أَضْحَى نَحْوَ سَدٍّ سَبا غَيْثاً لأَظْهَرَ مِنْهُ سَيْلَهُ العَرِما ] [9]

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 50.

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 55.
في (ج) " محتبياً " بدل " محتلماً "، " بالفضل مشتملاً " بدل " بالعزم معتزماً ".
" بالعزم " بدل " بالحزم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " اعتر معترض " بدل " اغتره عرض "، " طمع " بدل " طمعاً "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " سما فطال سماء الله سؤدده حتى غدا المجد منه للسماء سما ".

[7] في (أ)، و(ب)، و(ج) " ابن سعدى " بدل " ابن سعد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] هنا إشارة إلى المثل القائل: " إن العصا قرعت لذي الحلم "، وقد قيل إن أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك الكناني.. ينظر: مجمع الأمثال، 1 / 62.

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

57- يا مَنْ تَسَرْبَلَ سِرْبالَ الثَّنا وَسَعَى ... سَعْياً يَنالُ بِهِ الإِجْلالَ وَالكَرَمَا [1]

58- اسْمَعْ مَقالَ فَصِيحٍ حاذِقٍ فَطِنٍ ... طَبْنٍ تَأَرَّثَ عَنْ لُقْمانِهِ الحِكَمَا [2]

59- يُغادِرُ الدُّرَّ بِالأَلْفاظِ مَخْشَلَباً ... وَيَنْثُرُ الدُّرَّ مِنْ أَلْفاظِهِ كَلِمَا [3]

60- يُنْسِيكَ لَفْظَ المَعَرِّي فِي غَرائِبِهِ ... وَنَظْمَ جَرْوَلَ ما وَشَّى وَما نَظَمَا [4]

61- [ قَدْ جاءَ وَالدَّهْرُ ثَوْبَ اليُسْرِ سالِبُهُ ... حَتَّى أَناخَ لَدَيْكَ اليَوْمَ وَاخْتَصَما ] [5]

62- [ وَحَكَّماكَ جَمِيعاً فِي خِصامِهِما ... فاحْكُمْ بِما شِئْتَ فِي الأَحْكامِ بَيْنَهُمَا ]

63- [ وَإِنْ تَعاظَمْتَ عَنْ فَصْلِ الخِطابِ لَنا ... فاجْعَلْ نَوالَكَ فِيما بَيْنَنا حَكَما ]

64- [إِنِّي نَسَخْتُ زُهَيْراً فِي القَرِيضِ فَكُنْ ... لِي فِي النَّدَى وَالأَيادِي ناسِخاً هَرِما ]

65- [ وَإِنَّما المَدْحُ عِزٌّ بَيْنَ كُلِّ عُلا ... يَراهُ أَهْلُ المَعالِي وَالحِجا شِيَما ]

---

(1) في (ج) " سربالي نهى وتقى في مجده وارتدى الأفضال " بدل " سربال الثنا وسعى سعياً ينال به الإجلال ".
في (ج) " سربالا " بدل " سربالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (أ) " مقالي "، وفي (ب) " مقالا " بدل " مقال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
طبن: رجل طبن: فطن حاذق. (لسان العرب)، مادة (طبن). سكن وسط الثلاثي ضرورة.

(3) في (ب) " الكلما " بدل " كلما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.
في (ج) " ينظم " بدل " ينثر ".

(4) في (ب) " عزايبه " بدل " غرايبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
أبو العلاء المعري وجرول (الحطيئة) الشاعران المعروفان.

(5) هذا البيت وما يليه ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 190 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن بن سليمان [2]:

[ من الطويل ] [3]

1- أَرَسْـماً تَـرَى أَمْ ذاكَ رَجْـعُ وِشـامِ تَـرَى أَمْ وُحِيًّـا فِـي مُتُـونِ سِـلامِ [4]

2- عَفا غَيْـرَ سُفْعٍ كالحَمـائِمِ رُكَّـدٍ وَأَشْـعَثَ مَـشْجُوجِ الـذُّرَى وَرِجـامِ [5]

3- بِنَفْـسِيَ مَـنْ أَوْحَـتْ لَنـا بِوَداعِهـا وَأَدْمُعُهـا فَـوْقَ الخُـدُودِ هَـوامِ

4- غَـداةَ تَجَلَّـتْ فِـي البُـرُودِ وَأَقْبَلَـتْ كَـشَمْسِ نَهـارٍ أَو كَبَـدْرِ تَمـامِ

5- وَقَدْ بَلَّ فَيْضُ الدَّمْعِ حُمْرَةَ خَدِّها كَمـا بَـلَّ زَهْـرَ الـوَرْدِ طَـشٌّ رِهـامِ

6- تُحـاوِلُ تَوْدِيعِـي وَتَخْـشَى مُراقِبـاً يُـدافِعُ عَنْهـا بِالقَنـا وَيُحـامِي

7- فَتِلْكَ الَّتِـي قَـدْ هِمْـتُ فِيها صَبابَةً وَلَـمْ أَلْتَفِـتْ فِـي حُبِّهـا لِمَـلامِ [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ب).

عرار بن فلاح بن المحسن.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] زيادة من المحقق.

[4] وحيًّا: الوَحْي: الكتابة والخط، جمعه وُحِيّ. (لسان العرب)، مادة (وحي).

[5] في (أ)، و(ب) " رخام " بدل " رجام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ) " بها " بدل " فيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

8- وَقَـدْ حازَهـا البَيْـنُ المُفَـرِّقُ بَيْنَنـا ... فَبانَـتْ وَلَـمْ تَبْعَـثْ بِطَيْـفِ لِمـامِ [1]

9- حَوَتْها النَّوَى حَتَّى عَلَى طائِلِ النَّوَى ... لَبِسْتُ بُـرُوداً مِـنْ ضَـنىً وَسَـقامِ

10- بَعَثْـتُ إِلَيْهـا بِالسَّلامِ فَأَمْسَكَتْ ... وَمـا سَمَحَـتْ مِنْهـا بِـرَدِّ سَـلامِ

11- فَيـا عَجَبـاً مِنِّـي لَهـا كَيْـفَ أَصْبَحَتْ ... تُحَـرِّمُ شَـيْئاً وَهـوَ غَيْـرُ حَـرامِ

12- جَرَى الحُبُّ مِنْها فِي جَمِيعِ مَفاصِلِي ... وَلَحْمِي جَمِيعاً بَلْ دَمِي وَعِظامِي [2]

13- أَغـارُ إِذا مـا صـافَحَتْ كَـشْرَ ثَغْرِهـا ... بِخُـوطِ أَراكٍ أَو بِخُـوطِ بَـشامِ

14- تُحاكِي قَضِيبَ الخَيْزُرانِ تَهَزُّعاً ... إِذا مـا تَثَنَّـتْ فِـي الخُطـى بِقَـوامِ [3]

15- وَعَوْجاءَ حَرْفٍ قَـدْ قَطَعْتُ بِذَرْعِها ... مَـسافاتِ بِيـدٍ فِـي الـسُّرَى وَمَـوامِ

16- طَواهـا الـسُّرَى حَتَّـى انْطَوَتْ وَتَآكَلَتْ ... مَناسِمُهـا مِنْهـا فَهُـنَّ دَوامِ [4]

17- نَشِيمُ بُرُوقاً مِنْ أَبِي الطِّيبِ غَيْثُها ... لِـشائِمِهِ فِـي الجَـوِّ غَيْـرُ مُـشامِ

18- بُـرُوقَ مُلِـثٍّ مُشْرِفِ المُزْنِ وَاكِـفٍ ... هَمَـى مِـنْ نَـداهُ لا بُـرُوقَ جَهـامِ [5]

19- جَـوادٌ مَتَـى تَنْـزِلْ بِـهِ تَحْـظَ عِنْـدَهُ ... بِأَرْحَـبِ رَبْـعٍ مُخْـصِبٍ وَمُقـامِ

---

[1] في (أ)، و(ب) وقع عجز هذا البيت مكان عجز البيت التالي، وعجز البيت التالي مكان عجز هذا البيت، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ)، و(ب) " تناشت " بدل " فبانت "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
لمام: اللمام: اللقاء اليسير. (لسان العرب)، مادة (لمم).

[2] في (ب) " جوى " بدل " جرى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (ب) " بالخطى " بدل " في الخطى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[4] في (ب) " لما " بدل " حتى "، " مباسمها " بدل " مناسمها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (أ)، و(ب) " مي " بدل " همى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " بروق...، وبقية الشطر الأول بياض.
جهام: الجهام: السحاب الذي لا ماء فيه. (لسان العرب)، مادة (جهم).

20- خِـضَمٌّ نَـوالٍ طَـوْدُ حِلْـمٍ وَنَـوْؤُهُ ... عَلَـى المُجْتَـدِي أَزْرَى بِكُـلِّ غَمـامِ [1]

21- إِذا مـا انْتَضَى نَصْلَ الحُسامِ رأَيْتَهُ ... هُنَـــاكَ حُـــساماً صائِـــلاً بِحُـــسامِ

22- هُمـامٌ تَتالَـتْ فِـي المَعـالِي جُـدُودُهُ ... هُمامـــاً هُمامـــاً تابِعـــاً لِهُمـــامِ [2]

23- لَـهُ انْقـادَتْ الدُّنْيـا وَذَلَّـتْ كَأَنَّـهُ ... لِمـــا يَبْتَغِـــي قَـــدْ قادَهـــا بِزِمـــامِ

24- يُرِيكَ حِجا كَهْلٍ أَرِيبٍ ( إِذا ) انْتَدَى ... لَـدَى سِـنِّ طَلْـقِ الطُّـرَّتَيْنِ غُـلامِ [3]

25- وَيَصْبُو إِلَـى العَلْيـا إِذا غَيْـرُهُ صَبا ... إِلَـــى زَيْنَـــبٍ أَو فَـرْتَـــنٍ وَحَـــذامِ [4]

26- أَأَفْخَرَ مَنْ لِلضَّيْفِ سَنَّ القِرَى وَمَنْ ... تَلَثَّـــمَ مِـــنْ نَـــسْجِ الـــوَغَى بِلِثـــامِ

27- بِكَ ابْتَسَمَ الدَّهْـرُ العَبُوسُ فَوَجْهُهُ ... حَكَـى رَوْضَةً ( قَدْ ) زُيِّنَتْ بِكِمامِ [5]

28- شَأَيْتَ مُلُوكَ الأَرْضِ فِي حَلْبَةِ العُلا ... فَـكُنْـتَ إِمامـاً قَبْـلَ كُـلِّ إِمـامِ [6]

29- وَلا زِلْـتَ فِـي عَيْـشٍ هَنِـيءٍ وَعِـزَّةٍ ... وَفِـــي نِعْمَـــةٍ مَـــوْصُولَةٍ بِـــدَوامِ

---

[1] في (أ) " عام " بدل " غمام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ)، و(ب) " نهيه " بدل " نوؤه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ) " بهمام " بدل " لهمام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
الطرتين: طرة الثوب: جانبه. (لسان العرب)، مادة (طرر).

[4] في (أ) " أو " بدل " و "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[6] شأيت: شأيت القوم شأياً: سبقتهم. (لسان العرب)، مادة (شأي).

# ( 191 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من بحر الرمل [2]:

1- قِـفْ وَسَـلِّمْ فِـي مَغـانِي ذِي سَـلَمْ وَالثِّـمْ الآيـاتِ مِنْهـا وَاسْـتَلِمْ

2- وَاسْـأَلْ الرَّكْـبَ بِهـا مُـسْتَعْلِماً لَهُـمُ عَـنْ عِلْـمِ سُـكَّانِ العَلَـمْ [3]

3- دِمَـنٌ كَـمْ قَـدْ سَـحَبْنا زَمَنـاً حُلَـلَ الإِعْجـابِ فِيهـا كَـمْ وَكَـمْ [4]

4- وَلَكَـمْ غازَلْـتُ فِـي عَرْصَـتِها غِزْلَـةً مـا بَيْـنَ هاتِيـكَ الخِـيَمْ [5]

5- حَيْـثُ سُـعْدَى بِالرِّضـا مُـسْعِدَةٌ وَأُمَـيْمٌ هِـيَ مِـنْ وَصْـلِي أَمَـمْ

6- هَكَـذا وَالدَّهْـرُ عَنَّـا نائِـمٌ مُـسْتَقِرٌّ وَهَـوانـا لَـمْ يَنَـمْ

7- وَتَـرَى أَيَّامَنـا مُشْمِـسَةً لَـمْ يُكَـدِّرْ نُورَهـا غَيْـمُ الغِيَـمْ

8- وَلَيـالِـي حَظِّنـا مُقْمِـرَةً مـا دَجَـتْ فِيهـا يَحامِيـمُ الظُّلَـمْ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] يمدح عرار بن فلاح بن المحسن، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] في (أ) " منها " بدل " بها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " عن دار هند ورباب وحذم " بدل " لهم عن علم سكان العلم "، وهو مكسور.

[4] في (أ)، و(ب) " دمناً " بدل " دمن "، " الاعجا " بدل " الإعجاب "، " منها " بدل " فيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الإعجاب: العُجْب: الزُّهُوّ، ورجل معجب: مزهو بما يكون منه حسناً أو قبيحاً. (لسان العرب)، مادة (عجب).

[5] في (أ) " الحيم " بدل " الخيم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " عرصاتها " بدل " عرصتها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

9- يـا لَـذاكَ العَيْـشِ مـا أَعْذَبَـهُ مَطْعَمـاً كـانَ لِمَـنْ مِنْـهُ طَعِـمْ

10- وَمُغَـنٍّ فِـي الأَمالِيـدِ شَـدا وَنَسِيمُ الرِّيـحِ فِيهـا قَـدْ نَسَمْ

11- وَالنَّدَى فِي الرَّوْضِ كَاللُّؤْلُؤِ وَالـ رَّوْضُ بِالزَّهْـرِ مُنِيـرٌ مُبْتَسِمْ

12- رَتَّـلَ السَّجْعَ فَأَوْرَى فِـي الحَشا جَمْـرَ وَجْـدٍ شَـبَّ فِيـهِ وَاضْطَرَمْ [1]

13- يـا مَلُومِي لَوْ عَرَفْتَ الحُبَّ عَنْ عَيْـنِ عَقْـلٍ كُنْـتَ فِيـهِ لَـمْ تَلُـمْ [2]

14- لُمْتَنِي فِي حُبِّ سُعْدَى وَهوَ فِي مَـذْهَبِي دِيـنٌ وَفَـرْضٌ قَـدْ لَـزِمْ

15- خَلِّنِـي وَالسَّقْمَ مِنْـهُ إِنَّنِـي قَـدْ أَرَى اللَّـذَّاتِ فِـي ذاكَ السَّقَمْ

16- غـادَةٌ مـا وَاصَـلَتْ لِـي حَبْلَهـا قَـطُّ إِلاَّ انْبَـتَّ قَطْعـاً وَانْـصَرَمْ [3]

17- ضَـخْمَةُ الأَرْدافِ يَحْـوِي دِرْعُهـا غُـصْنَ بـانٍ فَـوْقَ دِعْـصٍ مُـرْتَكِمْ

18- غُـصْنَ بـانٍ نـاعِـمٍ مِـنْ فَوْقِـهِ قَمَـرٌ مِـنْ فَوْقِـهِ اللَّيْـلُ ادْلَهَـمّ [4]

19- صَنَـمٌ إِنْ لاحَ لِـي قُلْـتُ لَـهُ جَلَّ هَذا الحُسْنُ عَنْ حُسْنِ الصَّنَمْ [5]

20- يَـشْتَكِي خَلْخالُهـا مِـنْ ساقِهـا حِيـنَ مـا أَنْ غَـصَّ فِيـهِ وَاحْتَكَمْ [6]

21- كَـشَفَتْ بُرْقُعَهـا عَـنْ وَجْهِهـا فَبَـدا بِالحُسْنِ عَـنْ حُسْنِ الصَّنَمْ [7]

---

(1) في (أ) " فأروى " بدل " فأورى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(2) في (أ) " تدم " بدل " تلم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(3) في (أ) " غداة " بدل " غادة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(4) في (ب) " فاعم " بدل " ناعم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(5) في (أ) " عن هذا " بدل " هذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(6) في (ب) " أن " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(7) في (أ) " كيف " بدل " كشفت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " في الحسن " بدل " بالحسن ". والعجز قريب المعنى من عجز البيت 19.

22- رَخْصَةُ الأَطْرافِ يَجْرِي وَشْحُها فَوْقَ خَصْرٍ دَقَّ مِنْها وَانْهَضَمْ [1]

23- وَإِذا ما صافَحَتْنِي صافَحَتْ بِبَنانٍ كَأَطْرافِ العَنَمْ

24- وَإِذا ما ابْتَسَمَتْ قُلْتُ بَدا لُؤْلُؤٌ فِي الثَّغْرِ مِنْها مُنْتَظِمْ [2]

25- فِي لَماها شَنَبٌ فِي لَحْظِها حَوَرٌ فِي أَنْفِها يَبْدُو شَمَمْ [3]

26- أَسَفاً لِلرُّوحِ مِنْها لَمْ تَنَلْ لَثْمَ ما عايَنْتُ مِنْ تَحْتِ اللُّثُمْ [4]

27- عَطِشٌ فِي عَطَشٍ مِنِّي إِلَى رَشْفَةٍ مِنْ رِيقِها العَذْبِ الشَّبِمْ

28- أَيُّها المُعْسِرُ لا تَرْغَبْ إِلَى سِمَنٍ تَحْسَبُهُ وَهْوَ وَرَمْ [5]

29- وَاقْصِدَنْ وَجْهَ عَرارٍ تَلْقَهُ بَحْرَ جُودٍ بِالعَطايا مُلْتَطِمْ

30- مَلِكٌ سادَ الوَرَى طِفْلاً وَما نَبَتَتْ مِنْ فَوْقِ خَدَّيْهِ اللِّمَمْ

31- وَأَحاطَ المُلْكَ وَالإِقْلِيمَ بِالـ ـسَّيْفِ وَالرُّمْحِ الرُّدَيْنِي وَالقَلَمْ [6]

32- فَهْوَ مِقْباسُ هُدَىً فِي مُلْكِهِ وَهْوَ مِقْماعٌ لِمَنْ فِيهِ اغْتَشَمْ

33- لَمْ يَزَلْ لِلمُجْتَدِي فِي كَفِّهِ وَلِمَنْ غاضَبَهُ شَهْدٌ وَسُمّْ

34- كَمْ هَمَتْ لِلْوَفْدِ مِنْ أَنْوائِهِ دِيَمٌ تُخْجِلُ أَنْواءَ الدِّيَمْ

35- وَأَفادَ المُجْتَدِي مِنْ مالِهِ نِعَماً سابِغَةً بَعْدَ نِعَمْ [7]

---

[1] في (أ) " وحشها " بدل " وشحها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (ب) " ما " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (أ)، و(ب) " أشم " بدل " شمم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " لريقتها الروح بلثمه " بدل " للروح منها لم تنل لثم "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " يا أيها " بدل " أيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (ب) " وبالسيف " بدل " بالسيف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[7] في (أ) " للمجتدي " بدل " المجتدي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

36- مـــا أَتـــاهُ مُعْـــدِمٌ مُجْتَدِيـــاً قَـــطُّ إِلاَّ ســـارَ مَعْـــدُومَ العَـــدَمْ

37- أَيْقَنَـــتْ هِمَّتُـــهُ أَنَّ الثَّنـــا خَيْـــرُ مَحْـــصُولٍ وَأَزْكَـــى مُغْـــتَنَمْ

38- أَمِـنَ النَّـاسُ العِـدَى فِـي مُلْكِـهِ كَأَمَـانِ الطَّيْـرِ فِـي سُـوحِ الحَـرَمْ

39- أَيُّهَـا القَـرْمُ الَّـذِي قَـدْ صَـعَدَتْ فِـي مَعَالِيـهِ بِـهِ قُعْـسُ الهِمَـمْ [1]

40- إِنَّنِـي فِـي مَعْـشَرِي مُتَّثِـقٌ بِـكَ مِـنْ دُونِ عَـشِيرِي وَالحَـشَمْ

41- فَانْتَعِـشْنِي مِـنْ أَزَالِيـقٍ بِهَـا صِـرْتُ مَـا بَيْـنَ مَخَافَـاتٍ وَهَـمّْ

42- وَاعْلَمَـنْ أَنَّـكَ إِنْ ضَـيَّعْتَنِي صِرْتُ فِي التَّضْيِيعِ لَحْماً فِي وَضَمْ [2]

---

[1] في (أ) " يا أيها " بدل " أيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ)، و(ب) " قعش " بدل " قعس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ب) " اضم " بدل " وضم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 192 ) [1]

وقال يمدح مظفر بن سلطان من بحر البسيط [2]:

1- قِـفْ بِالـدِّيارِ دِيـارِ الحَـيِّ مِـنْ إِضَـمِ ... وَاعْلِـنْ سَـلامَكَ فِي أَطْـلالِ ذِي سَـلَمِ [3]

2- [ وَالْثِمْ ثَراها عَلَى شَرْعِ الأُولِي شَرَعُوا ... لَثْـمَ المَعاهِدِ فِي إِسْنادِ شَـرْعِهِمِ ] [4]

3- وَاقْضِ الفَرائِضَ وَاسْفَحْ كُلَّ مُنْسَجِمٍ ... فِي كُلِّ رَسْمٍ قَدِيمِ العَهْدِ مُنْطَسِمِ [5]

4- وَصافِحْ الرِّيحَ إِنْ جاءَتْ مُصافِحَةً ... شَقائِقَ الرَّوْضِ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّلَمِ

5- رِيحٌ إِذا ما جَرَتْ ظَلَّتْ غَضارَتُها ... تُنْبِي بِأَعْلامِ أَهْلِ السَّفْحِ وَالعَلَمِ [6]

6- لَيْتَ الأَحِبَّةَ ما زَمُّوا رَكائِبَهُمْ ... عَنَّا وَلا زايَلُوا ساحاتِ رَبْعِهِمِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (أ) " يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان "، وفي (ب) " يمدح مظفر بن سليمان بن المحسن "،
والصواب ما أثبته المحقق من (ج)، وهو مظفر بن سلطان بن المحسن.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والحمسين.

[3] إضم وذو سلم: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 254، 3 / 272.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ب) " اقضي " بدل " اقض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[6] في (أ) " عبارتها "، وفي (ب)، و(ب) " غبارتها " بدل " غضارتها "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " تبنى "، وفي (ج) " تثني " بدل " تنبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
غضارتها: الغضارة: النعمة والطيب والبهجة. (لسان العرب)، مادة (غضر).

7- سارُوا شَعاعاً وَسارَتْ خَلْفَ ظُعْنِهِمُ نَفْسِي شَعاعاً عَلَى آثارِ رَكْبِهِمِ [1]

8- [ بانُوا عَلَى عَجَلٍ مِنْهُمْ وَلا رَحِمُوا صَبًّا حُشاشَتُهُ بانَتْ لِبَيْنِهِمِ ] [2]

9- فَقُلْتُ يا صاحِبِي وَالسِّرْبُ يَرْشُقُنِي بِأَسْهُمِ اللَّحْظِ سِرْ بِي نَحْوَ سِرْبِهِمِ

10- فالأَرْيُ وَالصَّابُ ما حاسَيْتُ طَعْمَهُما إِلاَّ بِقُرْبِهِمُ مِنِّي وَبُعْدِهِمِ [3]

11- للّهِ مِنِّي هَوَىً شَبَّتْ ضَرامَتُهُ بِجاحِمٍ فِي شَغافِ القَلْبِ مُضْطَرِمِ

12- ما أَكَلُّهُ غَيْرُ لَحْمِي إِنْ شَكا سَغَباً وَإِنْ شَكا ظَمَأً ما الشُّرْبُ غَيْرُ دَمِي [4]

13- يا لائِمِي لَوْ تُقاسِي ما تَأَوَّبَنِي بَسَطْتَ فِي مَذْهَبِي عُذْرِي وَلَمْ تَلُمِ [5]

14- [ دَعْنِي أُكابِدُ وَجْداً ما أُكابِدُهُ وَأَجْتَنِي ثَمَرَ اللَّذّاتِ مِنْ أَلَمِي ] [6]

15- هَلْ يَرْدَعُ اللَّوْمُ ( مَنْ ) فِي الحُبِّ مُهْجَتُهُ تَصْلَى مِنَ الوَجْدِ جَمْراً مُسْعِرَ الضَّرَمِ [7]

16- بِهِ إِلَى شُرْبِ كاساتِ الهَوَى ظَمَأٌ فَكُلَّما أَنْ رَوِي مِنْ شُرْبِهِنَّ ظَمِي [8]

---

(1) في (ج) " أعقاب ظعنهم " بدل " آثار ركبهم ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) في (أ) " ما طعمهما " بدل " طعمهما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(4) في (أ)، و(ب) " شبعاً " بدل " سغباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " فالشرب " بدل " ما الشرب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(5) في (أ) " بشت "، وفي (ب) " شبت " بدل " بسطت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ) " يردعي في اللوم " بدل " يردع اللوم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(8) في (ب) " من ررى " بدل " أن روي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " وكلما " بدل " فكلما ".

17- لِـي مَـسْمَـعٌ لِـدُعاءِ الحُـبِّ مُنْفَتِـقٌ ... واعٍ وَعَـنْ دَعْـوَةِ العُـذَّالِ فِـي صَـمَمِ[1]

18- لا غَرْوَ إِنْ صِرْتُ فِي هَذا الهَوَى خَلَفاً ... لِمَـنْ مَضَى سَلَفاً فِـي الأَعْـصُرِ القِـدَمِ[2]

19- وَلَيْسَ إِنْ بِعْتُ رُوحِي قَطُّ مِنْ غَبَنٍ ... بِقُبْلَـةٍ مِـنْ لَمَـى سُعْـدَى وَلا نَـدَمِ

20- فَلَثْـمُ مَبْسِمِها بِالنَّـفْسِ لِـي عِـوَضٌ ... وَقِيمَـةٌ تُقْتَنَـى مِـنْ أَبْـلَغِ القِيَـمِ[3]

21- إِذا كَتَمْـتُ هَواهـا قـالَ شـاهِدُهُ ... هَلْ أَنْتَ تَكْتُمُ شَيْئاً غَيْرَ مُنْكَتِمِ[4]

22- وَلَـمْ ( أَرَ ) شـاهِداً أَدَّى شَـهادَتَهُ ... ( أَبَرَّ مِنْ شاهِدَيِّ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ )[5]

23- [ غَنْجـاءُ تَبْلُـغُ فِـي قَلْبِـي بِناظِرِهـا ... مـا لَيْـسَ يُبْلَغُـهُ بِالصَّارِمِ الخَـذِمِ ][6]

24- كـأَنَّ رِيقَتَهـا مَـشْمُولَةٌ مُـزِجَتْ ... بِنُطْفَـةٍ مِـنْ غَدِيـرٍ بـارِدٍ شَـبِمِ[7]

25- [ لَيْـلٌ عَلَـى قَمَـرٍ مِـنْ تَحْتِـهِ غُـصُنٌ ... مِنْ فَوْقِ دِعْصِ كَثِيبِ الرَّمْلِ مُرْتَكِمِ][8]

---

(1) في (أ) " من دعاء " بدل " لدعاء "، " داع " بدل " واع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(2) في (أ) " الزمان "، وفي (ب) " الزمن " بدل " الهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " سرت " بدل " صرت "، " العدم " بدل " القدم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(3) في (ج) " بالروح " بدل " بالنفس "، " أنفس " بدل " أبلغ ".

(4) في (أ)، و(ب) " مشهده " بدل " شاهده "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(5) ما بين الأقواس ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (أ)، و(ب) العجز هو عجز البيت السابق مكرراً.
في (ب) " لا " بدل " لم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الجدم " بدل " الخذم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الخذم: سيف خذم: قاطع. (لسان العرب)، مادة (خذم).

(7) في (أ) " شمولة " بدل " مشمولة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " ليلي " بدل " ليل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

26- يـا حَبَّهـا حِـينَ قامَـتْ لِـي مُوَدِّعَـةً ... يَـوْمَ الرَّحِيـلِ وَلَـمْ تَنْفَـكَّ عَـنْ أَمَـمِ

27- قامَتْ وَأَدْمُعُها فِي صَحْنِ وَجْنَتِها ... كالطَّلِّ فِي الوَرْدِ أَضْحَى غَيْرَ مُنْسَجِمِ[1]

28- وَحَـدَّرَتْ لُؤْلُـؤَ الأَجْفـانِ مُنْتَـثِراً ... يَجْرِي عَلَـى لُؤْلُـؤٍ فِـي الثَّغْـرِ مُنْـتَظِمِ

29- يـا هَـذِهِ إِنَّنِـي طـارَدْتُ مُحْتَبِـساً ... خَيْلَ المَلاهِي بِخَيْلِ العَـزْمِ وَالهِمَمِ[2]

30- لا تَحْسَبِي مِنْ قِلىً هَذا التَّرَحُّلَ أَوْ ... لِي رَغْبَـةً فِـي اقْتِحـامِ البِيـدِ وَالأَكَـمِ

31- لـكِنَّنِـي راغِـبٌ مِمَّـا أُحـاوِلُ فِـي ... غِـنىً لِـراجٍ وَفِـي عِـزٍّ لِمُهْتَـضَمِ

32- عُـدِّي السِّنِينَ لِغَيْبـاتِي وَأَشْهُرَهـا ... وَاسْتَشْعِرِي فاسْتَعِدِّي الصَّبْرَ وَاعْتَصِمِي

33- [ فَكُـلُّ شَمْـلٍ عَلَـى الأَيَّـامِ مُلْتَئِـمِ ... لا بُـدَّ مِـنْ أَنْ تَرَيْـهِ غَيْـرَ مُلْتَـئِمِ ][3]

34- بِسِحْرِ عَيْنَيْـكِ هَـلْ مِـنْ بَعْـدِ ذا قَسَمٌ ... مِنِّـي عَلَـى كُـلِّ حـالٍ أَيَّمـا قَـسَمِ[4]

35- لأَرْتَمِـي فِـي فِجـاجِ البِيـدِ مُطَّرِحـاً ... إِنْ قَـدَّرَ اللّهُ لِـي بِالأَيْنُـقِ الرُّسُـمِ

36- [ وَأَضْرِبَـنْ فِـي تُخُـومِ الأَرْضِ مُقْتَبِساً ... أَنْوارَها فِي دَياجِي الجَهْلِ وَالظُّلَمِ][5]

37- [ وَأَنْتَهِي فِي أَقاصِي الأَرْضِ حَيْثُ جَرَى ... فِي مُنْتَهَى السَّدِّ جارِي السَّيْلِ وَالعَرِمِ][6]

---

[1] في (أ) " غيث "، وفي (ج) " عب " بدل " غير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب) و(ج).
في (ج) " منجسم " بدل " منسجم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (أ)، و(ب)، و(ج) " محتسباً " بدل " محتبساً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) " بسحر " ساقطة، " ها " بدل " هل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الحزم " بدل " العرم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
=

38- وَأَرْكَبَنَّ خُطُوبَ الدَّهْرِ مُقْتَحِماً مِنْهَا مَهَالِكَ تُبْلِي كُلَّ مُقْتَحِمِ [1]

39- [ وَأَقْبَلَنَّ اللَّيَالِي فِي تَجَارِبِهَا وَأَكْشِفَنْ مِنْ غِطَاهَا غَيْهَبَ الغِيَمِ][2]

40- فَخْرُ الفَتَى فِي ارْتِكَابِ المُشْكِلاتِ وَفِي اسْتِطْرَافِهِ المَجْدَ لا بِالأَعْظُمِ الرِّمَمِ [3]

41- وَالمَرْءُ مَنْ يَرْكَبُ الأَهْوَالَ مُصْطَحِباً آسَادَهَا الغُلْبَ فِي الغَابَاتِ وَالأَجَمِ [4]

42- لِلدَّهْرِ حُكْمٌ قَضَتْ فِيهِ الحَوَادِثُ أَنْ تَصْطَادَ فِي أَهْلِهِ العُقْبَانَ بِالرَّخَمِ [5]

43- وَأَنْ تَرُوحَ وَأَنْ تَغْدُو قَسَاوِرُهُ فِيهِ فَرَائِسَ بَيْنَ الضَّأْنِ وَالغَنَمِ [6]

44- [ أَكْثَرْتُ فِي أَهْلِهِ قَوْلِي وَمَا نَفَعَتْ فِيهِ مَوَاعِظُ أَمْثَالِي وَلا حِكَمِي ] [7]

45- [ أَلِفْتُ أَحْدَاثَهُ حَتَّى أَنِسْتُ بِهَا دُونَ العَشِيرِ وَدُونَ الآلِ وَالحَشَمِ ] [8]

---

العرم: المطر الشديد، والعَرِمة: سُد يُعترض به الوادي، والجمع عَرِم. (لسان العرب)، مادة (عرم).

[1] في (ج) " فيه " بدل " كل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ب) " بارتكاب " بدل " في ارتكاب ".

[4] في (أ) " اشادها القلب " بدل " آسادها الغلب "، " الغايات " بدل " الغابات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) " الأكم " بدل " الأجم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] في (أ)، و(ب) " فالرخم "، وفي (ج) " والرخم " بدل " بالرخم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " الدهر " بدل " للدهر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

" منه الأوامر " بدل " فيه الحوادث ".

[6] في (ب)، و(ج) " قساورة " بدل " قساوره ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

46- ما الدَّهْرُ فِيَّ بِما يَقْضِيهِ مُبْتَدِعاً ... فَكَمْ أَدِيبٍ بِسَهْمِ الحادِثاتِ رُمِي [1]

47- وَكَمْ قَوِيٍّ عَزِيزٍ لَمْ يَجِدْ وَزَراً ... مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ أَو مِنْ زَلَّةِ القَدَمِ [2]

48- تَمْضِي الحَياةُ وَيَمْضِي ماءُ رَوْنَقِها ... وَلَمْ يَدُمْ مَنْ عَلَى الدُّنْيا وَلَمْ تَدُمِ

49- [ تَنامُ أَعْيُنُ أَهْلِيها وَساكِنِها ... فِيها وَعَنْهُمْ عُيُونُ الدَّهْرِ لَمْ تَنَمِ ] [3]

50- ما العَيْشُ لِلْمَرْءِ لَو طالَتْ نِهايَتُهُ ... لِلمَرْءِ إِلاَّ كَأَضْغاثٍ مِنَ الحُلُمِ [4]

51- [ وَفِي مَذاهِبِ أَحْكامِ الحَوادِثِ ما ... يُغْنِي الأَرِيبَ عَنْ التَّعْقادِ بِالرَّتَمِ ] [5]

52- نَفْسِي إِلَى سُبُلِ الآدابِ قَدْ خُلِقَتْ ... أَهْدَى وَأَقْصَدَ سَعْياً مِنْ يَدٍ لِفَمِ

53- أَعْمَى إِذا الجارُ وافَى بِالعُيُوبِ وَعَنْ ... حُسْنِ الجِوارِ ( إِذا ) ما عِشْتُ غَيْرُ عَمِ [6]

54- وَأَمْنَحُ الشُّكْرَ حُسَّادِي لأَنَّهُمُ ... دُونَ الوَرَى تَرْجُمانُ الفَضْلِ وَالنِّعَمِ [7]

---

[1] في (أ) " ما " بدل " بما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " مبتدع " بدل " مبتدعاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " يقضي بمبتدع " بدل " يقضيه مبتدعا ".

[2] في (أ)، و(ب) " من قوي " بدل " قوي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " وكم " بدل " فكم ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (أ)، و(ب) " والعيش " بدل " ما العيش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " والمرء للعيش " بدل " ما العيش للمرء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ) " احمي " بدل " أعمى "، " هم " بدل " عم "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
" للعيوب " بدل " بالعيوب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " بالغيوب " بدل " بالعيوب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (أ) " السكر " بدل " الشكر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

55- وَإِنْ أَتَتْ مِنْ أَخٍ عَوْراءُ قُمْتُ لَها ... مِنِّي بِسالِمَةِ العَيْنَيْنِ مِنْ كَلِمِي [1]

56- لا تُنْكِرَنْ تُهْمَةً ظُلْماً رُمِيتَ بِها ... إِنْ أَنْتَ صاحَبْتَ قَوْماً مِنْ ذَوِي التُّهَمِ [2]

57- فإِنَّما المَرْءُ بِالأَقْرانِ مُنْتَسِبٌ ... فِي السَّعْيِ وَالطَّبْعِ وَالأَخْلاقِ وَالشِّيَمِ [3]

58- مَنْ فاتَهُ مَجْدُهُ مِنْ حَدِّ صارِمِهِ ... فَلْيَطْلُبْ المَجْدَ وَالعَلْياءَ بِالقَلَمِ [4]

59- يا طالِبَ الرِّزْقِ لا تَعْدِلْ إِلَى سِمَنٍ ... تَخالُهُ وَهوَ أَحْداثٌ مِنَ الوَرَمِ

60- لا تَطَّبِيكَ رِجالٌ لَيْسَ يَخْدِمُهُمْ ... مالٌ وَلِلمالِ هُمْ أَضْحَوا مِنَ الخَدَمِ

61- وَلا يَشُوقُكَ ما تَحْوِي أَكُفُّهُمُ ... فإِنَّما يُسْرُ أَهْلِ البُخْلِ كالعَدَمِ [5]

62- مالٌ تَقَضَّاهُ أَحْداثُ الزَّمانِ (وَ) عَنْ ... حَوادِثِ الجُودِ فِي أَمْنٍ وَفِي حَرَمِ [6]

63- لَوْلا المُظَفَّرُ أَزْرِيُّ الأَرُومَةِ لَمْ ... تَلْمَحْ لُمْزِنِ النَّدَى بَرْقاً وَلَمْ تَشِمِ [7]

---

[1] في (ج) " أقمت " بدل " قمت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (ج) " يوماً " بدل " ظلماً "، " أولي " بدل " ذوي ".

[3] في (أ) " إنما " بدل " فإنما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] في (أ) " العليا " بدل " العلياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " العليا من القلم " بدل " العلياء بالقلم ".

[5] في (ج) " يشوقك " بدل " يروقك ".

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ) " أحداث " بدل " حوادث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " جواد الحوادث " بدل " حوادث الجود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (ج) " تقاضاه " بدل " تقضاه ".

[7] في (أ) " المزن " بدل " لمزن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " لا تشم " بدل " لم تشم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " وإن مدحت فلا تعرض بمدحك عن وجه المظفر خير الناس كلهم ".

64- مَلْكٌ إِذا المُمْحِلُ اسْتَسْقَى أَنامِلَهُ أَغْنَتْ مَواهِبُهُ عَنْ واكِفِ الدِّيَمِ [1]

65- [ وَإِنْ أَتَيْتَ إِلَى هالاتِ مَجْلِسِهِ فَقَبِّلْ الأَرْضَ وَاسْجُدْ غَيْرَ مُحْتَسِمِ][2]

66- يَلُوحُ مَفْخَرُهُ بِالحَمْدِ مُطَّرِزاً وَالبُرْدُ يَحْسُنُ بِالتَّطْرِيزِ وَالعَلَمِ [3]

67- تُنْبِي سِياسَتُهُ عَمَّا لَدَيْهِ وَفِي حُسْنِ السِّياسَةِ ما يُنْبِي عَنْ الكَرَمِ[4]

68- [ تَبَخْتَرَتْ فِي بُرُودِ الفَخْرِ أُمَّتُهُ بِهِ وَطالَتْ مَيادِيناً عَلَى الأُمَمِ ] [5]

69- [ يَلْقَى المَنايا غَداةَ الرَّوْعِ مُبْتَسِماً بَيْنَ الكُماةِ إِذا وَقْعُ الوَطِيسِ حَمِي][6]

70- لَيْسَ السَّمَوأَلُ أَزْكَى فِي خَلائِقِهِ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَوْفَى مِنْهُ بِالذِّمَمِ [7]

71- [ مُتَوَّجٌ مِنْ بَنِي قَحْطانَ مَنْصِبُهُ هُمُ أَجَلُّ مُلُوكِ العُرْبِ وَالعَجَمِ ] [8]

72- [ بَنَوْا مِنَ المَجْدِ بَيْتاً فَاقْتَفَى وَبَنَى وَلَنْ يُقَصِّرَ عَنْ غاياتِ مَجْدِهِمِ ] [9]

---

(1) في (أ)، و(ب) " المحل " بدل " الممحل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " واستسق مزن الندى من بطن راحته تهمع بغيث ملث واكف الديم ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
محتسم: الحَسْم: المنع. (لسان العرب)، مادة (حسم).

(3) في (أ) " تلوح " بدل " يلوح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
العلم: رسم الثوب. (لسان العرب)، مادة (علم).

(4) في (ج) " بشاشته " بدل " سياسته "، " البشاشة " بدل " السياسة ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " بطن " بدل " وقع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) في (ب) " بأزكى " بدل " أزكى "، " الذمم " بدل " بالذمم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " في الذمم " بدل " بالذمم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

73- [ هُمُ الأُولُوا مَلَكُوا الآفاقَ قاطِبَةً وَطَوَّقُوا بالحِمَى أَرْجاءَ مُلْكِهِمِ ] [1]

74- [ وَهُمْ أَحاطُوا أَقالِيمَ المَمالِكِ بالـ ـأَقْلامِ فِي أَمْرِهِمْ فِيها وَنَهْيِهِمِ ] [2]

75- يا مَنْ أَيادِيهِ ( لِي ) فِي شأْوِها سَبَقَتْ ما قَدْ لَقِيهِ زُهَيْرٌ مِنْ نَدَى هَرِمِ [3]

76- [ وَمَنْ بَنَى كَعْبَةً لِلْوَفْدِ مُطْلَعَةً لِكُلِّ مُعْتَمِرٍ فِيها وَمُسْتَلِمِ ] [4]

77- [ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ دُونَ الخَلْقِ قاطِبَةً مَوْلىً فَصِلْنِي بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ ] [5]

78- دانَتْ أَعادِيكَ لَمَّا أَنْ صَدَمْتَهُمُ بِكُلِّ أَرْعَنَ بالفُرْسانِ مُزْدَحِمِ [6]

79- بَعَثْتَ خَيْلَكَ مِنْ أَقْصَى فَراسِخِها يَمْرَحْنَ بالأُسْدِ فِي الأَرْسانِ وَاللُّجُمِ [7]

80- [ طَما عَلَى البَرِّ بَحْرٌ قَدْ أُضِيفَ إِلَى بَحْرٍ مِنَ الخَيْلِ بالماذِيِّ مُلْتَطِمِ ] [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في ج) " خنقوا " بدل " طوقوا "، " الأولي " بدل " الأولوا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " نسخت " بدل " سبقت "، " في ندى " بدل " من ندى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
مطلعة: طلع أي قصد. (لسان العرب)، مادة (طلع).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (أ) " مزدهم " بدل " مزدحم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
أرعن: الجيش الأرعن: هو المضطرب لكثرته. (لسان العرب)، مادة (رعن).

(7) في (أ) " للجم " بدل " اللجم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " يمرح " بدل " يمرحن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

81- لَمْ يَشْعُرُوا قَطُّ إلاَّ بالصَّواعِقِ مِنْ وَقْعِ الصَّوارِمِ فِي الهاماتِ وَالقِمَمِ [1]

82- وَاسْتَسْلَمُوا وَهُمُ ما بَيْنَ مُنْطَرِحٍ يَخُورُ فِي دَمِهِ مِنْهُمْ وَمُنْهَزِمِ

83- [ وَالرَّعْدُ فِي عارِضِ الهَيْجاءِ مُنْتَحِبٌ فِي إِثْرِ بَرْقٍ مِنَ الأَسْيافِ مُبْتَسِمِ ] [2]

84- [ وَلَنْ يَزالُوا سُكارَى فِي رَواجِفِهِمْ خَوْفاً وَما شَرِبُوا خَمْراً لِسُكْرِهِمِ][3]

85- [ كَأَنَّما الأَرْضُ وَالأَدْماءُ تَنْضَحُها مَخْضُوبَةٌ بالطِّلا مِنْهُمْ وَبِالغَنَمِ ] [4]

86- [ وَكانَ فِيها جُنُونٌ فَاغْتَدَتْ جُثَثُ الـ ـقَتْلَى تَمائِمَ تَشْفِيها مِنَ اللَّمَمِ ] [5]

87- حَتَّى رَضَوا بِكَ سُلْطاناً لأَرْضِهِمُ كَما رَضَوْا بِقُدُومِ الشَّيْبِ وَالهَرَمِ [6]

88- [ وَسَلَّمُوا كُلَّ ما يَحْوُونَ مِنْ بَلَدٍ لَهُمْ وَما كانَ مِنْ حِصْنٍ وَمِنْ أُطُمِ][7]

89- [ وَاسْلَمْ وَدُمْ وَابْقَ وَانْعَمْ ما الزَّمانُ بَقِي مُحَسَّدَ الفَضْلِ مَحْرُوساً مِنَ النِّقَمِ][8]

---

[1] في (ب) " في " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " اللقم " بدل " القمم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " منتجب " بدل " منتحب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الأدما " بدل " الأدماء "، " العلا " بدل " الطلا "، " منه " بدل " منهم "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
اللمم: الطائف من الجن. (لسان العرب)، مادة (لمم).

[6] في (ب) " بأرضهم " بدل " لأرضهم ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
أطم: الأُطُم: حصن مبني بحجارة. (لسان العرب)، مادة (أطم).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " للزمان " بدل " الزمان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 193 ) [1]

وقال أيضاً يمدح ( المظفر ) من الطويل [2]:

1- سَقَــاكِ دِيــارَ الظَّــاعِنِينَ غَمــامُ وَرَوَّاكِ غَيْـــثٌ مُـــسْبِلٌ وَرِهـــامُ

2- وَسَحَّتْ عَلَى قُطْرَيْكِ مِنْ أَدْمُعِ الحَيَا مَـــدامِعُ تَهْمِـــي بِالـــدُّمُوعِ سِـــجامُ

3- وَأَلْبَسَكِ الغَيْـثُ المُجَلْجِلُ حُلَّـةً طِـــرازُ حَواشِـــيها البَهِـــيجِ كِمـــامُ

4- كَأَنَّ عُيُونَ الزَّهْرِ بَيْنَ كِمامِها عُيُـــونُ نِـــساءٍ وَالكِمـــامَ لِثـــامُ

5- إِذا ما سَرَى فِيها النَّسِيمُ تَأَرَّجَتْ لَطـــائِمُ مِـــسْكٍ فُـــضَّ عَنْـــهُ خِتـــامُ

6- وَيُـضْحِي بِهـا نُوّارُهـا وَكَأَنَّـهُ نَفـــائِسُ دُرٍّ لَـــمْ يَلِجْـــهُ نِظـــامُ

7- أَقُولُ وَشُهْبُ الأُفْقِ يَرْمُقْنَ لِلدُّجَى وَقَـــدْ كَفَـــرَ الأَرْجـــاءَ مِنْـــهُ ظَـــلامُ

8- أَلا غَنِّيـانِي بِالأَحادِيـثِ وَاذْكُـرا خِيامـاً لَهـا وَسْـطَ القُلُـوبِ خِيـامُ [3]

9- غِنـاءً إِذا خـاضَ المَسامِعَ سـافَرَتْ بِنـــا سُفُـــنٌ لَـــوْ لُجُّهُـــنَّ غَـــرامُ

10- تَرانـا نَشـاوَى بِالنَّشِيدِ كَأَنَّما تُـــدارُ عَلَيْنـــا بِالنَّـــشِيدِ مُـــدامُ [4]

11- وَقَدْ كادَ مِنْ فَوْقِ الأَمالِيدِ حَوْلَنا يَنُـــوحُ وَيَـــدْعُو بِالهَدِيـــلِ حَمـــامُ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] لعله يمدح المظفر بن سليمان المترجم له في هامش القصيدة الأولى، أو المظفر بن سلطان المترجم له في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (ج) " واذكروا " بدل " واذكرا "، وهو تصحيف والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " يدار " بدل " تدار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

12- وَكَمْ لِسُعادٍ مِنْ مُقامٍ وَإِنْ عَفا ... لَهـا وَلَـهُ بَيْـنَ الـضُّلُوعِ مُقـامُ

13- فَآهاً لَها مِنْ غادَةٍ كُلَّما ارْتَوَى ... بِهـا القَلْـبُ وَصْـلاً زادَ فِيـهِ أُوامُ [1]

14- بَرُودٌ بِثَغْرِي رِيقُها فِي ارْتِشافِهِ ... وَإِنْ صارَ فِي الأَحْشاءِ فَهوَ ضِرامُ

15- أُحِبُّ سَقاماً جاءَ مِنْها لأَجْلِها ... فَأَنْعَمُ هَجْراً وَالحَبِيبُ سَقامُ [2]

16- وَأَهْوَى جِراحاً مِنْ سِهامٍ لِحاظِها ... فَتَمْنَحُنِي مِنْها الوِصالَ سِهامُ

17- لَقَدْ صارَ كُلِّي مُسْتَهاماً بِكُلِّها ... فَفِي أَيِّ سَمْعٍ لِي يَسُوغُ مَلامُ

18- تَرَى وَجْهَها تَحْتَ النِّقابِ كَمِثْلِ ما ... يَجُولُ عَلَى شَمْسِ النَّهارِ جَهامُ

19- بَلِيتُ وَلَمَّا يَبْقَ مِنِّي لَها سِوَى ... جُلُودٍ أُقِيمَتْ بَيْنَهُنَّ عِظامُ

20- أَحِنُّ إِلَيْها كُلَّ آخِرِ سَحْرَةٍ ... حَنِينَ البَلايا وَالأَنامُ نِيامُ [3]

21- أَما ساعَةٌ أَلْتَذُّ فِيها بِرَقْدَةٍ ... فَيَطْرُقُ طَيْفٌ زائِرٌ وَلِمامُ [4]

22- عَسَى زَوْرَةٌ مِنْها تُعِيدُ حُشاشَتِي ... وَإِنْ مَرَّ عامٌ لِلْفِراقِ وَعامُ

23- وَيا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ وَقَفْتُ مُسَلِّماً ... عَلَيْها وَأَنْضاءُ المَطِيِّ قِيامُ

24- فَما صَرَّحَتْ رَدَّ السَّلامِ كَأَنَّما ... عَلَيْها لَنا رَدُّ السَّلامِ حَرامُ [5]

25- هِيَ البَدْرُ إِلاَّ أَنَّها لَمْ يَزَلْ بِها ... إِذا امْتَحَقَ البَدْرُ التَّمامُ تَمامُ

---

[1] في (ج) " منه " بدل " فيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " لأهلها " بدل " لأجلها "، " وصلاً " بدل " هجراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] البلايا: البلية: الناقة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية، تشد عند قبر صاحبها لا تعلف ولا تسقى حتى تموت، كانوا يقولون إن صاحبها يحشر عليها. (لسان العرب)، مادة (بلا).

[4] لمام: اللمام: اللقاء اليسير. (لسان العرب)، مادة (لمم).

[5] في (ج) " صاء صرخت " بدل " فما صرحت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

26- إذا ما تَثَنَّتْ فِي الخُطَى وَتَخَطَّرَتْ ... يَمِيسُ بِها كالخَيْزُرانِ قَوامُ

27- عَفا رَسْمُها المَعْهُودُ فِيها فَخِلْتُهُ ... كَما لاحَ فِي ظَهْرِ البَنانِ وِشامُ

28- وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَطْحَلٌ بَيْنَ رُكَّدٍ ... وَنُؤْيٌ قَدِيمٌ داثِرٌ وَرِجامُ

29- يَنامُ الفَتَى فِي غَفْلَةٍ مِنْ حَياتِهِ ... وَلَمْ تَكُ عَيْنُ الدَّهْرِ عَنْهُ تَنامُ

30- وَكَيْفَ يَسُوغُ الحُرُّ فِيهِ لَذاذَةً ... وَفِي كُلِّ حِينٍ بِالخُطُوبِ يُضامُ

31- هوَ الدَّهْرُ يَشْقَى فِيهِ قَوْمٌ أَكارِمٌ ... وَتَسْعَدُ أَنْذالٌ بِهِ وَلِئامُ

32- وَيُرْوَى مِنَ العَذْبِ القَراحِ أَلاؤُهُ ... وَيُحْرَمُ شِيحٌ شُرْبَهُ وَبَشامُ [1]

33- أَرانِي إِذا اسْتَسْقَيْتُ مِنْهُ سَحابَةً ... هَمَتْ دِيَماً مَضْمُونُهُنَّ سِمامُ [2]

34- إِذا أَنا قارَبْتُ الأَمانِي تَباعَدَتْ ... وَحالَتْ خُطُوبٌ بَيْنَهُنَّ جِسامُ

35- وَقَفْرٍ كَعُمْرِ النَّسْرِ ما فِي مُرُوتِهِ ... مِنَ الوَحْشِ إِلاَّ غِزْلَةٌ وَنَعامُ [3]

36- وَغاباتُ وَحْشٍ مِنْ أَوابِدِ وَحْشِهِ ... وَخُنْسٌ لَها فِي حافَتَيْهِ بُغامُ

37- قَطَعْتُ مَوامِيهِ بِحَرْفٍ تَقَلْقَلَتْ ... فَجالَتْ عَلَيْها غُرْضَةٌ وَحِزامُ [4]

38- طَوَى نَحْضَها طُولُ السُّرَى فَكَأَنَّها ... هِلالُ تَمامٍ زالَ عَنْهُ قَتامُ [5]

39- تَخُطُّ سُطُوراً فِي الطَّرِيقِ وَلَمْ يَكُنْ ... مِداداً لَها إِلاَّ دَمٌ وَلُغامُ [6]

---

[1] في (ج) " شام " بدل " بشام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ألاؤه: الألاء: شجر حسن المنظر مر الطعم. (لسان العرب)، مادة (ألا).

[2] سمام: السم: القاتل، جمعه سمام. (لسان العرب)، مادة (سمم).

[3] مروته: المرت: مفازة لا نبات فيها. (لسان العرب)، مادة (مرت).

[4] غرضة: الغرضة: التصدير، وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان. (لسان العرب)، مادة (غرض).

[5] في (ج) " فكأنما " بدل " فكأنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " عظام " بدل " لغام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
لغام: اللغام: زبد أفواه الإبل. (لسان العرب)، مادة (لغم).

40- وَتَحْمِلُ طِيباً لِلْمُظَفَّرِ هادِياً بَضائِعَ إِلاَّ أَنَّهُنَّ كَلامُ

41- بَضائِعَ مِنْ سِحْرِ الكَلامِ لِمَجْدِهِ قَلائِدُ عَنْها لا يَزُولُ نِظامُ

42- هُمامٌ عَلا أَعْلَى السَّماواتِ مَجْدُهُ فَلَيْسَ يُساميهِ هُناكَ هُمامُ

43- يَخِفُّ لَهُ فِي القَدْرِ حِلْماً وَنُهْيَةً ثَبِيرٌ مَعاً بَلْ يَذْبُلٌ وَشَمامُ [1]

44- تَسَنَّمَ أَعْلَى المَجْدِ طَوْلاً وَلَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ ذُراهُ ذُرْوَةٌ وَسَنامُ [2]

45- يُناطُ بِهِ مِنْ عَزْمِهِ وَمَضائِهِ حُسامٌ وَمِنْ نَصْلِ الحُسامِ حُسامُ

46- فَلَيْسَ لَهُ فِي المَجْدِ خَلْقٌ مُساوِياً وَهَلْ يَتَساوَى صارِمٌ وَكَهامُ

47- يَلُوذُ بِهِ الجَيْشُ اللُّهامُ وَإِنَّهُ لَدَى الحَرْبِ مِنْ دُونِ اللُّهامِ لُهامُ [3]

48- أَعالِي المَعالِي فِي مَراتِبِهِ وَمَنْ بِهِ طالَ شَرْحٌ مَفْخَراً وَلِجامُ [4]

49- أَطاعَتْكَ أَقْدارُ القَضاءِ كَأَنَّما بِكَفِّكَ قَدْ يَمْضِي لَهُنَّ زِمامُ

50- وَقَدْ أُنْشِرَتْ نُعْماكَ مَرْعَى فَضائِلٍ فَهُنَّ رِياضٌ وَالوُفُودُ سَوامُ

---

(1) في (ج) " لها " بدل " له "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
نهية: النهية: العقل. (لسان العرب)، مادة (نهي)

(2) طولاً: الفضل والقدرة والعلو. (لسان العرب)، مادة (طول).

(3) في (ج) " لذي " بدل " لدى "، " دون اللها " بدل " دون اللهام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
اللهام: الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شيء. (لسان العرب)، مادة (لهم).

(4) لجام: كذا، واللجام: حبل أو عصا تُدخل في فم الدابة وتُلزق إلى قفاه. (لسان العرب)، مادة (لجم).

# ( 194 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان ( من المتقارب ) [2]:

1- أَلا حَـيِّ مِـنْ دارِ سُـعْدَى مُقامَـا وَخُـصَّ مَغانِيـهِ مِنِّـي الـسَّلامَا [3]

2- مُقـامٌ ( مِـنَ ) الحَـيِّ أَطْلالُـهُ تَهِـيجُ إِلَيْـكَ الجَـوَى وَالغَرامَـا [4]

3- وَقَفْـتُ بِـهِ بَعْـدَ سُكَّانِـهِ فَمـا فِيـهِ أَبْـصَرْتُ إِلاَّ الرِّجامَـا

4- [ وَأَطْحَـلَ مُسْتَخْـصِفاً هامِـداً يَلُوحُ بِهِ الرَّسْمُ يَحْكِي الوِشاما ] [5]

5- [ فَأَعْوَلْـتُ فِـي سُـوحِهِ بِالبُكـا وَأَبْكَيْتُ فَوْقَ الغُصُونِ الحَماما ] [6]

6- [ وَمـا زِلْـتُ أَنْـدُبُ أَطْلالَـهُ وَأَسْـقِيهِ مِـنْ عَـيْنِ جَفْنِـي رِهامـا ] [7]

7- فَيـا لَـكَ يـا لَـكَ مِـنْ مَرْبَـعٍ عَفَتْـهُ الـرَّوامِسُ عامـاً فَعامَـا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
كهلان بن حافظ بن سليمان، ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (ج) " أقرىء " بدل " خص ".
" منك " بدل " مني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) " مقام إذا ما تأملته بعينيك هاج الجوى والغراما ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
مستخصفاً: رماد خصيف: فيه سواد وبياض. (لسان العرب)، مادة (خصف).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

8- فَكَـــمْ فِيـــهِ غازَلْـــتُ غِزْلانَـــهُ وَجَـــرَّرْتُ ذَيْـــلَ التَّـــصابي غُلامَـــا [1]

9- [ وَكَمْ سَرَحَتْ فِي رِياضِ الصِّبا بِـــهِ ذَوْدُ لَهْـــوِي وَراحَـــتْ سَـــواما ] [2]

10- وَلِلـــهِ يَـــوْمَ النَّـــوَى وَقْفَـــةً ظَلَلْنـــا عَلَيْـــهِ عُكُوفـــاً قِيامَـــا [3]

11- غَـــداةَ التَّفَـــرُّقِ إِذْ زَيْنَـــبٌ تَجَلَّـــتْ وَحَلَّـــتْ لَـــدَيَّ اللِّثامَـــا [4]

12- وَإِذْ لُؤْلُـــؤُ الـدَّمْـــعِ مِـــنْ جَفْنِهـــا عَلَـــى الخَـــدِّ يَجْـــرِي تُوامـــاً تُوامَـــا [5]

13- وَقَـــدْ أَوْجَـــبَ البَـــيْنُ مـــا بَيْنَنـــا هُنـــالِـــكَ لَثْمـــاً مَعـــاً وَاسْـــتِلامَا

14- إِذا مَنَـــعَ الوَجْـــدُ أَفْواهَنـــا كَلامـــاً جَعَلْنـــا الـــدُّمُوعَ كَلامَـــا

15- وَرُبَّتَمـــا لَيْلَـــةٍ قَـــدْ خَلَـــوْ تُ سِـــرًّا بِهـــا وَشَـــفَيْتُ الأُوامَـــا

16- خَلَـــوْتُ بِهـــا لا عَـــلَى رِيبَـــةٍ أَتَيْـــتُ وَلا دُسْـــتُ فِيهـــا أَثامَـــا [6]

17- فَحَلَّلْـــتُ مـــا لاحَ مِـــنْ وَجْهِهـــا وَمـــا بَعْـــدَهُ كـــانَ مِنْهـــا حَرامَـــا [7]

18- إِذا مـــا أَنـــا عانَقْتُهـــا فِـــي البُـــرُو دِ عانَقْـــتُ غُـــصْناً وَبَـــدْراً تَمامَـــا [8]

---

[1] في (أ) " غراما " بدل " غلاما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) " حاسيت كاسات لهوي " بدل " جررت ذيل التصابي ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " دون " بدل " ذود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ب) " عليها " بدل " عليه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] في (ج) " إذ للوداع سعدى أماطت " بدل " إذ زينب تجلت وحلت ".

[5] في (ج) " فقابلتها وجمان الدموع في " بدل " وإذ لؤلؤ الدمع من جفنها على ".

[6] ساقط في (ج).

[7] في (ج) " كان فوق النطاق " بدل " ما لاح من وجهها "، " تحته " بدل " بعده ".

[8] في (أ) " و " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

19- وَإِنْ رُمْتُ أَرْشِفُ مِنْ ثَغْرِهَا ... مُجاجاً تَرَشَّفْتُ مِنْهُ المُدامَا [1]

20- وَقَدْ فَاحَ فُوهَا بِنَشْرٍ حَكَى ... شَذَا المِسْكِ زايَلْتَ عَنْهُ الفِدامَا [2]

21- هِيَ الخَيْزُرانَةُ فِي لِينِهَا ... إِذا مَا تَثَنَّتْ وَماسَتْ قَوامَا [3]

22- تَرَى وَجْهَهَا مِنْ وَراءِ اللِّثَا ... مِ كالشَّمْسِ تَلْبَسُ غَيْماً جَهامَا

23- [ أَرَى لائِمِي لَمْ أَجِدْ أَنَّهُ ... أَفاقَ مِنَ اللَّوْمِ إِلاَّ وَلامَا ] [4]

24- [ وَقَدْ لَجَّ فِي لَوْمِهِ جاهِلاً ... بِمَنْ لَيْسَ يَسْمَعُ مِنْهُ المَلامَا ] [5]

25- [ فَحَتَّامَ يَعْذِلُنِي عاذِلِي ... وَفِيمَا يُفَنِّدُنِي وَعَلاما ] [6]

26- [ رَضِيتُ رَضِيتُ بِما قَدْ قَضَى ... بِهِ فِيَّ حُكْمُ الهَوَى حَيْثُ رَاما ] [7]

27- [ وَمَلَّكْتُ نَفْسِيَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ... لَهَا مالِكاً قَبْلَ هذا زِماما ] [8]

28- [ بَلِيتُ وَلَمْ يُبْقِ إِلاَّ الجُلُو ... دَ مِنِّي هَوَى قاتِلِي وَالعِظاما ] [9]

29- [ وَيَهْمَاءَ قَفْرَاءَ مَجْهُولَةِ الـ ... ـسَّباسِبِ لَمْ تَحْوِ إِلاَّ النَّعاما ] [10]

---

[1] في (ب) " ريقها " بدل " ثغرها ".

[2] في (ج) " لنا بالأريج كالمسك " بدل " بنشر حكى شذا المسك ".

[3] في (ج) " خدلجة تخجل الخيزران ليناً إذا ما تثنت قواماً ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أخذ " بدل " أجد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تقيدني " بدل " يفندني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

30- [ وَعُفْـــراً تَتابَـــعُ أَسْرابُهـــا وَخُنْـساً لَـدَيْها تُذِيـعُ البُغامـا ] [1]

31- [ دَلَجْـتُ فَـلاها عَلَـى طائِـرٍ لَـهُ جِسْمُ نُـوقٍ يُبـارِي الـسِّهاما ] [2]

32- [ وَأَنْكَحْـتُ أَبْكارَهـا خُفَّـهُ وَغادَرْتُهـا بَعْـدَ سَـيْرِي أَيـامَى ] [3]

33- [ إِذا مـا قَطَعْـتُ بِـهِ سَبْـسَباً وَلَجْـتُ سَباسِبَـهُ وَالأَكامـا ] [4]

34- [ قَـوِيُّ الأَضـالِعِ رَخْـوُ المِـلا طِ يَغْشَى الهَجِيرَ إِذا اليَوْمُ صَاما ] [5]

35- [ نَجِيبُ الـسُّرَى ظَهْرُهُ مَرْكَبِـي إِذا مـا شَـدَدْتُ عَلَيْـهِ الحِزامـا ] [6]

36- [ شَـقَقْتُ بِمَـسْراهُ قَلْـبَ الـدُّجَى دُجَـىً وَتَـسَرْبَلْتُ فِيـهِ الظَّلامـا ] [7]

37- [ وَحَمَّلْتُـهُ فِـي مُجِـدِّ المَـسِيـ ـرِ عَزْمـاً وَلُـوداً وَأَمْـراً عَقامـا ] [8]

38- تَقَـضَّى الـشَّبابُ وَأَيَّامُـهُ الـ ـفَـضائِلُ بَتَّـا ( لَـهُ ) وَانْـصِرامَا [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " خفة " بدل " خفه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

الملاط: المرفق. (لسان العرب)، مادة (ملط).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

عقاما: رجل عقيم وعقام: لا يولد له. (لسان العرب)، مادة (عقم).

[9] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

في (أ) " ينا "، وفي (ج) " نباء " بدل " بتًّا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ج) " معاً " بدل " له ".

39- وَأَلْقَى عَصَا البَيْنِ فِي مَفْرِقِي مَشِيبِي وَصَارَ لِعَيْشِي خِتامَا [1]

40- [ وَأَرْضٍ خِلافٍ سَقاهُ الحَجَى حَجاةً فَكانَ لِذَوْدِي مُساما ] [2]

41- وَمُشْكِلَةٍ قَدْ تَجَشَّمْتُها وَكَشَّفْتُ غَيْهَبَها وَالقَتامَا

42- وَأَمْرٍ مِنَ الخَطْبِ مُسْتَصْعَبٍ تَمَطَّيْتُ مِنْهُ القَرا وَالسَّنامَا [3]

43- [ فَقَعْ خاسِئاً يا حَسُودِي وَمُتْ بِغَيْظِكَ كُرْهاً وَسُفَّ الرَّغاما ] [4]

44- [ تُمَنِّيكَ نَفْسُكَ بِي ضِلَّةً وَتَطْمَعُ فِي أَنْ تَكُونَ الإِماما ] [5]

45- [ وَتَشْمَخُ عَنِّي بِأَنْفٍ وَقَدْ جَعَلْتَ بِذِفْراكَ مِنِّي حُطاما ] [6]

46- [ أَمَا فُزْتُ سَهْماً أَمَا كانَ لِي مِنَ المُرْتَقِينَ المَعالِي نَدامَى ] [7]

---

(1) في (ج) " وأبدلني بالضلال الهدى " بدل " وألقى عصا البين في مفرقي ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " خلاق " بدل " خلاف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
خلاف: الخِلْفة: ما أنبت الصيف من العشب بعدما يبس العشب الربيعي. (لسان العرب)، مادة (خلف).
الحجاة: نفاخة الماء من قطر أو غيره، والحجاة: الغدير، والجمع حَجَى.
(لسان العرب)، مادة (حجا).

(3) في (ب) " السلاما " بدل " السناما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

في (ج) " مهيل بأهواله " بدل " من الخطب مستصعب ".
" واهواله " بدل " بأهواله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
سف: السَّفساف: ما دق من التراب. (لسان العرب)، مادة (سفف).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " به " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
بذفراك: الذفرى: عظم في أعلى العنق من الإنسان. (لسان العرب)، مادة (ذفر).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " فرت " بدل " فزت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

47- [ أَمَا طِرْتُ فِي أُفْقِ فِكْرِي أَمَا ... سَمَوْتُ سَما غايَةٍ لَنْ تُسامَى ] [1]

48- وَكَمْ خُطَّةٍ قَدْ تَخَطَّيْتُها ... وَمارَسْتُ فِيها أُمُوراً عِظامَا

49- وَأَشْحَذْتُ مِنْ عَزْمَتِي صارِماً ... وَقَعْقَعْتُ لِلكاشِحِينَ اللِّجامَا [2]

50- وَسارِيَةٍ مِنْ رِياحِ الجَنُو ... بِ فِي الجَوِّ تُزْجِي سَحاباً رُكامَا [3]

51- سَحابٌ تَلَجُّ أَراعِيلُهُ ... بُكاءً إِذا افْتَرَّ مِنْها ابْتِسامَا [4]

52- [ يَسِيلُ مِنَ المُزْنِ صَمْصامُهُ ... كَما يَنْتَضِي مِنْ قِرابٍ حُساما ] [5]

53- مُلِثٌّ حَكَى جُودَ كَهْلانَ إِذْ ... أَلَثَّ انْسِكاباً وَسَحَّ انْسِجامَا [6]

54- [ مَلِيكٌ أَقامَ اعْوِجاجَ الزَّما ... نِ بِالجُودِ وَالعَدْلِ حَتَّى اسْتَقاما ] [7]

55- هُمامٌ تَتابَعَ أَجْدادُهُ ... إِلَى المَكْرُماتِ هُماماً هُمامَا [8]

56- أَعَزُّ مُلُوكِ الوَرَى مَعْقِلاً ... وَأَمْنَعُ جاراً وَأَوْفَى ذِمامَا [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " فما سموت " بدل " أما سموت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ) " عزمي " بدل " عزمتي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[3] في (ج) " الأفق " بدل " الجو ".

[4] في (أ) " إذا ما " بدل " إذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " فيها " بدل " منها ".
أراعيله: أراعيل الجهام: مقدماتها وما تفرق منها. (لسان العرب)، مادة (رعل).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " ملث الحيا كبنان المليك كهلان لما ألث انسجاما ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ترتيب البيت بعد البيت 59.
في (ج) " تراسل آباؤه " بدل " تتابع أجداده ".

[9] في (ج) " ألث " بدل " أعز "، " راحة " بدل " معقلاً ".

57- [ خِـضَمُّ المَواهِـبِ حَتْـفُ العِـدَى حُـسامُ المَنايـا غِيـاثُ اليَتـامَى ] [1]

58- [ مَتَـى تَلْقَـهُ تَلْـقَ بَحْـرَ الفُـرا تِ جُـوداً وَفِـي الحِلْـمِ تَلْـقَ شَـماما ] [2]

59- [ يَـشِيدُ المَعـالِي وَلَمَّـا يَـزَلْ بِأَبْكارِهـا مُدْنَفـاً مُـسْتَهاما ] [3]

60- يُجَدِّلُ فِي الحَرْبِ أُسْدَ الشَّرَى وَيُخْجِـلُ يَـوْمَ النَّـوالِ الغَمامَـا

61- زَعِـيمُ الزِّحـامِ إِذا مـا الزِّحـا مُ طـالَ وَمَـلَّ الكُمـاةُ الزِّحامَـا [4]

62- إِذا حَمِيَـتْ فِيـهِ نـارُ الـوَغَى وَقَـدْ أَتْبَعَـتْ بِاللِّطـامِ اللِّطامَـا [5]

63- رَمَـى فِئَـةَ البَغْـيِ مِـنْ بأْسِـهِ بِداهِيَـةٍ تَـسْتَهِلُّ انْتِقـامَا [6]

64- فَبَدَّلَهُـمْ بِـالجُنُونِ الحِجـا وَقاضـاهُمُ بِالحَيـاةِ الحِمـامَا [7]

65- [ فَكانُوا عَلَى الدَّهْرِ فِي يَقْظَةٍ فَأَمْـسَوا إِلَـى المُـسْتَعادِ نِيامـا ] [8]

66- وَأَصْبَحَ يَشْكُو الصَّدَى هامُهُمْ عَلَـى أَنَّ هامَهُـمُ صـارَ هامَـا [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تلقى شماما " بدل " تلق شماما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) " ومل الزحام الكماة الزحاما " بدل " طال ومل الكماة الزحاما ".

(5) في (ب) " أبعت " بدل " أتبعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " الوطيس " بدل " الوغى "، " واستتبعت بالظلام الظلاما " بدل " وقد أتبعت باللطام اللطاما ".

(6) في (ج) " بطشه " بدل " بأسه ".

(7) في (ج) " بالسفاه الوقار " بدل " بالجنون الحجا ".
في الشطر الأول التركيب على القلب، فالباء تدخل على المتروك، أي: فبدلهم بالحجا الجنون..

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " المستعاذ " بدل " المستعاد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(9) في (أ) " هماهم " بدل " هامهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

67- إِلَيْـكَ ابْـنَ نَبْهـانَ خَبَّـتْ بِنـا قَلُـوصٌ تُبـارِي المَهـا وَالنَّعامَـا [1]

68- [ تَـشِيمُ حَيـاً مِنْـكَ أَنْـواؤُهُ صَـدَقْنَ المُـشِيمَ لَهـا حِـينَ شـامَا ] [2]

69- تَجُـوبُ بِرُكْبانِهـا فِـي المَـسِيـ ـرِ فَـجًّا عَمِيقـاً وَأَرْضـاً كُلامَـا [3]

70- [ إِلَـى كَعْبَـةٍ مِنْـكَ حَتَّـى انْتَهَـتْ بِـهِ الـرُّكْنَ أَوْ حَجْرَهـا فالمَقامـا ] [4]

71- [ وَبَيْـــتِ نَـــوالٍ إِذا زارَهُ حَجِيجُ النَّدَى كـانَ بَيْتـاً حَرامـا ] [5]

72- [ فَطـافَ بِـهِ وَسَـعَى مـا اسْـتَطا عَ حَتَّـى قَـضَى حَجَّـهُ وَاسْـتَقاما ] [6]

73- [ وَدُونَكَـهُ مِـنْ أَخِـي فِطْنَـةٍ قَـرِيـضاً يُحـاكِي اللآلِـي نِظامـا ] [7]

74- [ تَظَـــلُّ غَرائِبُـــهُ شُـــرَّداً تُعَقِّـــبُ مِـــصْراً وَتَبْلُـــغُ شـــامَا ] [8]

75- [ أَتَـى مِـنْ أَخِـي فِطْنَـةٍ حـاذِقٍ لَـهُ جـاشَ بَحْـرُ القَـوافِي الْتِطامـا ] [9]

76- [ تَـوَلَّجَ فِـي كُـلِّ وادٍ مِـنَ الـ ـقَرِيـضِ وَطَنَّـبَ فِيـهِ وَهَامـا ] [10]

---

[1] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يا ابن " بدل " ابن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " مطايا الرجا جفنها لن يناما " بدل " قلوص تباري المها والنعاما ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ج) " فجابت " بدل " تجوب "، " قفراً بعيداً " بدل " فجًّا عميقاً ".
" للأياس " بدل " في المسير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
كلاما: الكُلام: أرض غليظة صلبة. (لسان العرب)، مادة (كلم).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
حجْرها: أصله حجَرها، سكن وسط الثلاثي ضرورة.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " النظاما " بدل " التطاما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
هاما: هامت الناقة: ذهبت على وجهها. (لسان العرب)، مادة (هيم).

# ( 195 ) [1]

وَقالَ يَمْدَح كهلان بن حافظ بن سليمان مِنَ الكامِل [2]:

1- أَسْيانُ ما فِي الأَيْكِ ناحَ حَمامُهُ بَعْدَ المَلا إِلاَّ وَحُمَّ حِمامُهُ [3]

2- يَعْلُو عَلَى أَنْضائِهِ إِذْ أَرْزَمَتْ تَحْتَ الرِّحالِ مِنَ الجَوَى أَرْزامُهُ [4]

3- وَإِلَى الرُّسُومِ حَنِينُهُ وَنُزُوعُهُ وَإِلَى الأَحِبَّةِ شَوْقُهُ وَغَرامُهُ [5]

4- لَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي خِلالِ ثِيابِهِ فِي الجِسْمِ إِلاَّ جِلْدُهُ وَعِظامُهُ

5- يا صاحِبَيَّ قِفا بِنا فِي مَرْبَعٍ لِلْحَيِّ مِثْلِ الزَّنْدِ لاحَ وِشامُهُ [6]

6- لَمْ يَبْدُ مِنْ آياتِهِ وَسِماتِهِ لِلْعَيْنِ إِلاَّ نُؤْيُهُ وَرِجامُهُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يمدح كهلان بن حافظ بن سليمان، ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.
في (أ) و(ب) " من الكامل وفيه خروج وردف " وقد مر شرحه.

[3] في (ج) " الملاحة " بدل " الملا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ج) " الحوان لآمه " بدل " الجوى أرزامه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
أرزامه: رزمت الناقة: قامت من الإعياء والهزال فلم تتحرك. (لسان العرب)، مادة (رزم).

[5] في (ج) " فإلى " بدل " وإلى "، " جوعه وأوامه " بدل " شوقه وغرامه ".

[6] ساقط في (ج).
الزند: موصل طرف الذراع في الكف. (لسان العرب)، مادة (زند).

[7] في (ب) " رخامه " بدل " رجامه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).

7- أَبْلَـــى حَداثَتَـــهُ وَعَـــفَّا رَسْمَـــهُ نَـــوْءُ الثُّرَيَّـــا وَبْلُـــهُ وَرِهـــامُهُ [1]

8- [ إِنْ جِئْتَـــهُ مُـــسْتَعْلِماً أَوْ ســـائِلاً لَـــمْ يُنْـــبِ عَـــنْ أَعْلامِـــهِ إِعْلامُـــهُ ] [2]

9- أَقْـوَى وَمَـا مَـرَّتْ عَلَيْـهِ شُـهُورُهُ أَبَـداً فَكَيْـفَ إِذا انْقَـضَتْ أَعْوامُـهُ [3]

10- عاضَتْـــهُ مِـــنْ صِـــيرانِهِ صِـــيرانُهُ بَـــدَلاً وَمِـــنْ آرامِـــهِ آرامُـــهُ [4]

11- وَمُهَفْهَفٍ طاوِي الحَشا ما زارَنِي بِالوَصْـــلِ إِلاَّ طَيْفُـــهُ وَلِمامُـــهُ [5]

12- يَمْضِي النَّهـارُ بِهَجْـرِهِ وَإِذا سَـجَا جُنْـحُ الـدُّجَى سَمَحَـتْ بِـهِ أَحْلامُـهُ [6]

13- [ نَـشْوانُ جَـلَّ لَدَيْـهِ لُؤْلُـؤُ ثَغْـرِهِ عَـنْ لُؤْلُـؤٍ فِـي السِّلْكِ سُلَّ نِظامُـهُ ] [7]

14- حَكَّمْتُهُ فِي مُهْجَتِي حَتَّى قَضَتْ بِالجَـوْرِ فِـي تَحْكِيمِـهِ أَحْكامُـهُ [8]

15- يَرْمِـي القُلُـوبَ مُخالِـساً بِسِهامِهِ فَتُـصِيبُ لَبَّـاتِ القُلُـوبِ سِـهامُهُ [9]

16- وَيَمِـيسُ فِـي بُـرْدِ الـشَّبابِ إِذا مَـشَى فَكَـأَنَّ عُـودَ الخَيْـزُرانِ قَوامُـهُ [10]

---

(1) في (ج) " درست معالمه وأعفا " بدل " أبلى حداثته وعفّا "، " ودقه " بدل " وبله ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يتب " بدل " ينب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (أ) " انفقت " بدل " انقضت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(4) في (ب) " أبداً " بدل " بدلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(5) في (ج) " ومعصفر الخدين لم يك " بدل " ومهفهف طاوي الحشا ما ".

(6) ف (ج) ترتيب البيت بعد البيت 14.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (أ)، و(ب) " انقضت " بدل " قضت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 11. " في مهجتي بهلاكها " بدل " بالجور في تحكيمه ".

(9) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 17.
" بأسهم ناظريه مخالساً " بدل " القلوب مخالساً بسهامه "، " سوداء " بدل " لبات ".

(10) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 13.
" يهتز من تحت الغلالة إن " بدل " ويميس في برد الشباب إذا ".

17- [ عَـذْبُ المُقَبَّـلِ لَـيْسَ رِيقَـةُ ثَغْـرِهِ يُحْكَـى إِلَيْهـا فِـي المَـذاقِ مُدامُـهُ ] [1]

18- وَيَفُـوحُ طِيبـاً ثَغْـرُهُ بَعْـدَ الكَـرَى كالمِـسْكِ لَمَّـا زالَ عَنْـهُ خِتامُـهُ [2]

19- بَـدْرٌ تَـشِفُّ بُـرُودُهُ بِـضِيائِهِ وَسُتُـورُهُ وَسُجُوفُـهُ وَخِيامُـهُ [3]

20- مَنَـعَ الوِصـالَ عَلَـيَّ حَتَّـى إِنَّـهُ مِمَّـا تَمَنَّـعَ لا يُـرَدُّ سَـلامُهُ [4]

21- عَـزَّ الرِّضـا وَالوَصْـلُ مِنْـهُ قَلِيلُـهُ وَكَثِيـرُهُ وَحَلالُـهُ وَحَـرامُهُ [5]

22- وَبَعِيـدِ أَرْجـاءِ المَـسافَةِ نـازِحٍ مـا فِيـهِ إِلاَّ عُفْـرُهُ وَنَعـامُهُ [6]

23- جـاوَزْتُ غايَتَـهُ بِـأَعْيَسَ بـازِلٍ غَـصَّتْ بِـهِ أَنْـساعُهُ وَحِزامُـهُ [7]

24- [ صُمُلٍ إِذا مـا مَـرَّ فِـي إِيضاعِهِ وَوَخِيـدِهِ كـالبُرْسِ طـارَ لُغامُـهُ ] [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " البهاء " بدل " إليها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
" غب " بدل " بعد "، " فدامه " بدل " ختامه ".

(3) في (ج) " تضيء ستوره وبروده " بدل " تشف برودة بضيائه "، " بضيائه " بدل " وستوره ".

(4) في (ج) " السلام " بدل " الوصال ".

(5) في (ج) " الوصال لعاشقيه " بدل " الرضا والوصل منه ".

(6) في (ج) " ومسافة بيداء ما في ظهرها " بدل " وبعيد أرجاء المسافة نازح "، " يختال " بدل " ما فيه ".

(7) في (ب) " بعيس " بدل " بأعيس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " نازحها " بدل " غايته "، " غيهق " بدل " بازل ".
" غيهم " بدل " غيهق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
غيهق: الغيهق: الطويل من الإبل. (لسان العرب)، مادة (غهق).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " صنم " بدل " صمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
صمل: الصمل: الشديد الخلق من الناس والإبل والجبال. (لسان العرب)، مادة (صمل).
إيضاعه: وضع البعير إذا عدا ". (لسان العرب)، مادة (وضع).
البرس: القطن. (لسان العرب)، مادة (برس).

25- وَإِلَى الفتَى كَهْلانَ كَمْ أَهْدَيْتُ مِنْ دُرٍّ كَمِثْلِ الدُّرِّ زانَ نِظامُهُ [1]

26- اليَشْجُبِيُّ الأَمْجَدُ المَلِكُ الَّذِي شَرَقَتْ بِبَهْجَةِ مُلْكِهِ أَيَّامُهُ [2]

27- [ غَمْرُ النَّدَى وَالجُودِ كَهْلانُ الَّذِي راحَتْ عَلَيْنا وَاغْتَدَتْ أَنْعامُهُ ] [3]

28- [ المُنْتَمِي نَسَباً إِلَى نَبْهانِهِ نَسَباً لَهُ يَنْجابُ عَنْهُ ظَلامُهُ ] [4]

29- مَلِكٌ رَقا رُتَبَ العُلا حَتَّى دَنا عَمَّا ارْتَقاهُ مِنَ العُلا بَهْرامُهُ [5]

30- [ وَتَسَنَّمَ المَجْدَ المُؤَثَّلَ فَاغْتَدَى فِي النَّاسِ مَرْكَبَهُ الشَّرِيفَ سَنامُهُ ][6]

31- [ وَانْباءَ بِالشَّرَفِ العَظِيمِ يَمِينُهُ وَيَسارُهُ وَوَراؤُهُ وَأَمامُهُ ] [7]

32- يَعْلُو قِيامَ الحارِثَيْنِ قُعُودُهُ شَرَفاً وَمَرْتَبَةً فَكَيْفَ قِيامُهُ [8]

33- [ فَخَرَتْ بِهِ تَحْتَ الثَّرَى آباؤُهُ وَجُدُودُهُ وَتَطاوَلَتْ أَعْمامُهُ ] [9]

34- [ وَعَلَتْ عَلَى خَضْرائِها غَبْراؤُهُ وَيَخِفُّ يَوْمَ السِّلْمِ عَنْهُ شَمامُهُ ] [10]

---

[1] ساقط في (ج).

[2] في (ج) " حتى انتهيت به " بدل " اليشجبي الأمجد ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " عز " بدل " غمر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] بهرامه: بهرام: اسم المريخ. (لسان العرب)، مادة (بهرم).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
انباء: باء: رجع. (لسان العرب)، مادة (بوأ).

[8] في (أ) " شوقاً " بدل " شرفاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
الحارثان: مر التعريف بهما.

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

35- [ أَقْلامُهُ تَقْضِي بِما قَدْ شاءَهُ فَكَأَنَّما أَفْلاكُهُ أَقْلامُهُ ] [1]

36- [ لا خالِدٌ يَدْنُو إِلَيْهِ سِياسَةً أَبَداً وَلا يَدْنُو لَهُ بَسْطامُهُ ] [2]

37- [ تَغْشَى أَعادِيهِ صَواعِقُ بَطْشِهِ وَيَسِحُّ مِنْهُ عَلَى الوُفُودِ غَمامُهُ ] [3]

38- مَشَقَ الكَتائِبَ بِالحُسامِ كَأَنَّما بَرْقُ الغَمامَةِ فِي الغَمامِ حُسامُهُ [4]

39- [ وَإِلَيْكَ يا كَهْلانُ مِنْ ذِي فِطْنَةٍ تُهْدِي إِلَيْهِ جُمانَهُ أَفْهامُهُ ] [5]

40- دَرَّتْ لَهُ الدُّنْيا بِلُطْفِكَ فاحْتَسَى نِعَماً وَما نَسَخَ الرَّضاعَ فِطامُهُ [6]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

خالد: يقصد خالد بن يزيد الشيباني، ممدوح أبي تمام، وقد مر التعريف به.

بسطامه: هو بسطام بن قيس الشيباني (.. – نحو 10 ق هـ =.. – نحو 612 م)، من أشهر فرسان العرب في الجاهلية، يضرب المثل بفروسيته، وكان يقال: " أغلى فداء من بسطام بن قيس ".. ينظر: الأعلام، 2 / 51.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] مشق: مشق الثوب: مزقه. (لسان العرب)، مادة (مشق).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " أفهامه " مطموس، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ)، و(ب) " فاختشى " بدل " فاحتسى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ج) " أرباً " بدل " نعماً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

# ( 196 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ وأخاه حمير بن حافظ [2]:

[ من مجزوء الوافر ] [3]

1- أَبَـــــرْقَ الأَبْرَقَيْـــــنِ أَمَـــــا تُرَفِّـــــهُ بِالحَيَـــــا إِضَـــــمَا [4]

2- [ وَتَـــــسْتَوْلِي بِـــــذِي سَـــــلَمٍ فُـــــرُوعَ الـــــضَّالِ وَالـــــسَّلَما ] [5]

3- وَتَـــــشْفِي سَـــــقْمَ رَسْـــــمٍ مِـــــنْ مَعالِـــــمَ تَنْـــــسِبُ العَلَمَـــــا [6]

4- [ وَتَـــــسْفَحُ أَدْمُعـــــاً فِـــــي سَفْـــــ ـــــحِهِ إِنْ رَعْـــــدُهُ رَزَمـــــا ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين، وهامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (ج) " من الهزج "، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " تزيل الظِّمْأَ من " بدل " ترفه بالحيا ".

الأبرقان، وإضم: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 87، 1 / 254.

ترفه: الرفاهة: رغد الخصب ولين العيش. (لسان العرب)، مادة (رفه).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

تستولي: الولي: المطر. (لسان العرب)، مادة (ولي).

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 9.

العلما: العلم: جبل معروف.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 166.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " يسمح " بدل " تسفح "، " دمعه " بدل " أدمعاً " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

5- وَتَرْسِـــــــمُ بِالْمُجَلْجِـــــــلِ أَرْ ... سُـــماً فِيهـــا البِلَـــى رُسِـــمَا [1]

6- وَمـــا هـــذا يَـــضُرُّكَ لَـــوْ ... غَمامُـــكَ بِـــالغَمِيمِ هَمَـــى [2]

7- وَأَثْجَـــــــمَ بُرْهَـــــــةً وَأَدا ... مَ فِـــي عَرَصاتِـــهِ الـــدِّيَمَا [3]

8- فَيَكْـشِفُ إِنْ دَجَـتْ ظُلَـمُ الـ ... ـدُّجَـــى بِـــضِيائِهِ الظُّلَمَـــا

9- إِذا غَـــسَقَتْ حَنادِسُـــهُ ... هُنـــالِكَ أَوْقَـــدَ الـــضَّرَمَا

10- وَإِنْ هَبَّـــتْ لَـــهُ رِيـــحُ الـ ... ـقَبُـــولِ انْـــصَبَّ وَانْـــسَجَمَا [4]

11- فَيُـضْحِي الـرَّوْضُ غَـضًّا ضا ... حِـــكَ النُّـــوَّارِ مُبْتَـــسِمَا [5]

12- وَيُبْـــدِي الأُقْحُـــوانُ الـــدُّ ... رَّ مُنْتَثِـــــراً وَمُنْتَظِـــــمَا

13- [ فَيَنْـضَحُ أَوْ يَفُـضُّ بِهـا الـ ... ـنَّـسِيمُ الْمِـسْكَ إِنْ نَـسَمَا ] [6]

14- [ فَيَحْكِـــي سَفْـــحَ البـــانِ ... مِـــنَ الأَزْهـــارِ أَوْ إِرَمـــا ] [7]

---

(1) في (أ) " بالمحجل " بدل " بالمجلجل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 2.

(2) في (أ)، و(ب) " من ذا " بدل " هذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ) " بالغمام " بدل " بالغميم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " غما " بدل " همى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
الغميم: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 243.

(3) في (ب) " عرصاتها " بدل " عرصاته ".

(4) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 4.
" إذا " بدل " وإن "، " الجنوب " بدل " القبول ".

(5) في (ج) " النور " بدل " النوار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يغض " بدل " يفض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " ابان " بدل " البان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
سفح البان: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 395.

15- أَلا يـــا بانَتَـــيْ سَفْـــحِ الْـــ ـــلِـــوَى جُـــودا بِمَيْـــسِكُمَا [1]

16- فـــإِنْ سَكَـــنَ النَّـــسِيمُ فَرِيـــ ـــحُ شَـــوْقِي قَـــدْ جَـــرَتْ بِكُمَـــا [2]

17- وَلا تَتَـــــــــــــــصافَحا إِلاَّ بِلُطْـــــفٍ فِـــي اعْتِناقِكُـــمَا

18- أَرَى وَصَـــبَ العَـــذابِ مِـــنَ الـــ ـــهَـــوَى عَـــذْبـــاً لأَجْلِكُـــمَا

19- وَمُـــذْ فارَقْتُمانِـــي مـــا أَلِفْـــتُ الـــصَّبْرَ بَعْدَكُـــمَا [3]

20- وَ ( لا ) نادَمْـــــــــــتُهُ إِلاَّ وَقَلْبِـــي يَـــشْتَكِي النَّـــدَمَا [4]

21- أَلا يـــا عـــاذِلِي وَيحـــا رُ شَوْقِـــي مَوْجُهُـــنَّ طَمَـــا [5]

22- [ عَـــلامَ عَـــلامَ تَعْذِلُنِـــي وَتَلْحِينِـــي بِمـــا وَلِمـــا ] [6]

23- عَـــذَلْتَ فَتـــىً أَصَـــمَّ عَـــنْ الـــ ـــمَلامِ فَـــزِدْتَـــهُ صَمَـــمَا

24- فَهَـــلْ حَيًّـــا تَـــرَى لِـــي بَعْـــ ـــدَ حَـــيٍّ قَوَّضُـــوا خِيَمَـــا [7]

25- وَهَـــلْ بَعْـــدَ الحِمَـــى وَالرَّمْـــ ـــلِ رَمْـــلٌ يُقْتَـــضَى وَحِمَـــى [8]

26- رُبُـــوعٌ كَـــمْ بِهـــا غازَلْـــ ـــتُ فِيهـــا الخُـــرَّدَ الوُشُـــمَا [9]

---

[1] في (أ)، و(ب)، و(ج) " بانتا " بدل " بانتي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " لكما " بدل " بكما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] في (ب) " الصبر " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

[5] في (ج) " أقول لعاذلي " بدل " ألا يا عاذلي ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (أ) " بعد حي بعد "، وفي (ب) " بعده حي " بدل " بعد حي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " جاوزوا أمما " بدل " قوضوا خيما ".

[8] يقتضى: قاضه: عاضه، والقيض: العوض. (لسان العرب)، مادة (قيض).

[9] في (ج) " رسوم " بدل " ربوع ".
" فيه " بدل " فيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

27- خَـــرائِدُ كالدُّمَـــى يَهْرِقْـــ ـــــنَ مِنَّـــا بالعُيُـــونِ دَمَـــا [1]

28- شُمُـــوسٌ كُلَّمَـــا الْتَثَمَـــتْ أَضـــــاءَ ضِيـــــاؤُها اللُّثُمَـــــا

29- كَواعِـــبُ تَحْتَـــوِي أَفْـــوا هُهُـــنَّ البـــارِدَ الـــشَّبِمَا [2]

30- هَـــزَزْنَ غُـــصُونَ بـــانٍ فِـــي دُعُـــوصِ الرَّمْـــلِ مُـــرْتَكِمَا

31- [ وَرَقْرَقْـــنَ الجُفُـــونَ فَبُـــحْـ ـــنَ ( بِـسِرٍّ ) فِـي الهَـوَى حَـرُما ] [3]

32- بَـرانِـــي حُبُّهُـــنَّ العَـــذْ بُ بَـــرْيَ الكاتِـــبِ القَلَـــمَا [4]

33- فَهُـــنَّ الـــلاَّءِ دائِـــي طـــا لَ بِـــي مِنْهُـــنَّ وَاحَتَكَـــمَا [5]

34- وَأَوْقَـدْنَ الجَـــوَى فِـــي القَلْـ ـــبِ حَـــتَّى شَـــبَّ وَاضْطَـــرَمَا [6]

35- [ وَمَـــا طَـــالَ المَـــدَى إِلاَّ تَجَـــدَّدَ لِـــي وَمَـــا قَـــدُما ] [7]

36- [ وَمَـــا أُخْفِيـــهِ إِلاَّ قَـــدْ بَـــدَا جَهْـــراً وَمَـــا انْكَتَمـــا ] [8]

37- أَلا يـــا أَيُّهـــا المَعْـــدُو مُ وَفْـــراً يَـــشْتَكِي العَـــدَمَا [9]

---

[1] في (ج) " بالقبور " بدل " بالعيون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (أ)، و(ب) " يحتوي " بدل " تحتوي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.

في (ج) " فنحن " بدل " فبحن "، " بالهوى " بدل " في الهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ)، و(ب) " حبها " بدل " حبهن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ج) " كما برى من يكتب " بدل " الغذب بري الكاتب ".

[5] في (ج) " راي " بدل " دائي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] في (ج) " و " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ج) " يسراً " بدل " وفراً ".

38- تَرَفَّـــعْ عَـــنْ أُنـــاسٍ أَصْـــ ... ـــبَحُـــوا لِتَلِيدِهِـــمْ خَـــدَمَا

39- [ مَتَـــى تَـــرَ عِنْدَهُـــمْ سِمَنَـــا ... تَجِـــدْهُ لَدَيْهِـــمُ وَرَمَـــا ] [1]

40- فَكُـــنْ بِالنَّـــدْبِ حِمْيَـــرِ وَالـــ ... ـــفَتَى كَهْـــلانَ مُعْـتَـــصِمَا [2]

41- وَطـــاوِلْ فِـــي الـــوَرَى وَافْخَـــرْ ... بِجـاهِهِمَـــا وَفَـــضْلِهِمَا [3]

42- فإِنَّهُمَـــا هُمـــا نَعَـــشَا الـــ ... ـــوَرَى بِغِيـــاثِ جُـــودِهِمَا [4]

43- [ وَساســـا فِـــي أَقالِيـــمِ الـــ ... ـــبَرازِخِ شـــأْنَ مُلْـــكِهِما ] [5]

44- [ وَســـادا مَـــنْ عَلَـــى الـــدُّنْيا ... بِأَمْرِهِـــما وَنَهْـــيِهِما ] [6]

45- وَصَـــانا كُـــلَّ مـــا حَوَيـــا ... هُ مِـــنْ مُلْـــكٍ بِعَـــدْلِهِمَا

46- وَلا زَالا هُمـــا يَـــسْتَمْـ ... ـطِيـــانِ العَـــزْمَ وَالهِمَمَـــا [7]

47- [ إِذا طـــالَ امْـــرُؤٌ فِـــي فَخْـ ... ـــرِهِ أَصْغَـــى لِفَخْرِهِـــما ] [8]

48- فَـــلا اغْبَـــرَّتْ نَـــواحِي الأَرْ ... ضِ إِلاَّ اخْـــضَرَّ رَبْعُـــهُمَا [9]

49- وَلا جَـــدْبٌ أَتَـــى إِلاَّ ... سَقَـــتْ أَنْـــواءُ غَيْثِـــهِمَا [10]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) في (ج) " وسل ذا الجود " بدل " فكن بالندب "، " مغتنما " بدل " معتصما ".

(3) في (ج) " بفضلهما وعزهما " بدل " بجاههما وفضلهما ".

(4) في (ج) " نشرا الحيا بغمام " بدل " نعشا الورى بغياث ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

البرازخ: البرزخ: المسافة البعيدة. (لسان العرب)، مادة (برزخ).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) في (ج) " يستنبطان " بدل " يستمطيان ".

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) في (ج) " فما " بدل " فلا "، " متون " بدل " نواحي ".

(10) في (ج) " همت " بدل " سقت "، " مزنهما " بدل " غيثهما ".

50- كَـــأَنَّ مِـــنَ الـــسَّماحَةِ وَالـــ ... نَّـــــدَى خُلِقَـــــتْ أَكُفُّـــــهُمَا

51- لِـــــواءُ الحَمْـــــدِ وَالإِجْـــــلا ... لِ ( مِـــنْ ) دُونِ الـــوَرَى لَهُمَـــا [1]

52- هُمَـــا أَعْـــلَى الـــوَرَى رُتَبـــاً ... هُمـــا أَوْفَـــى الـــوَرَى ذِمَمَـــا

53- [ هُمـــا أَزْكاهُـــمُ حَـــسَباً ... هُمـــا أَنْقاهُـــمُ شِيَمـــا ] [2]

54- أَلا يـــا أَيُّهـــا المَلِكـــا ... نِ إِنِّـــي واثِـــقٌ بِكُـــمَا

55- عَرَفْـــتُ أَجَـــلَّ أَرْبـــابِ الـــ ... مَعالِـــي مُـــذْ عَرَفْتُكُـــمَا

56- [ وَضـــاءَتْ شَـــمْسُ سُـــؤْلِي ثُـــ ... ـــمَّ وَفْـــرِي زادَ لِـــي وَنَـــما ] [3]

57- [ فَلَـــسْتُ بِحاجِـــدٍ مـــا نِلْـــ ... ـــتُهُ مِـــنْ فَـــضْلِ جُودِكُمـــا ] [4]

58- فَطُـــولا وَافْخَـــرا وَتَقـــا ... سَمـــا الإِجْـــلالَ بَيْنَـــكُمَا [5]

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " أزكاهما " بدل " أزكاهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " وفدي " بدل " وفري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

وفري: الوفر: المال الكثير. (لسان العرب)، مادة (وفر).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ج) " فاخراً وتقى سما " بدل " وافخرا وتقاسما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

## ( 197 ) [1]

وقال أيضاً يمدح حمير بن كهلان من الكامل [2]:

1- لَـمْ أَسْـتَمِعْ يـا هِنْـدُ نَـوْحَ حَمَـامِ ... مِـنْ بَعْدِكُـمْ إِلاَّ وَحُـمَّ حِمـامِي

2- بَـدَّلْتُمُونِي مِـنْ قُـوايَ وَصِحَّتِـي ... مِنْكُـمْ بِـضَعْفٍ دائِـمٍ وَسَقَـامِ

3- وَضَرَمْتُـمُ مِنْ بَيْنِكُـمْ وَفِراقِكُـمْ ... نـاراً تَأَجَّـجُ فِـي الحَـشا بِـضِرامِ

4- يـا لائِمِـي أَقْـصِرْ فَلَيْـسَ بِلائِـمٍ ... فِـي مَـسْمَعِي لَـوْمٌ مِـنَ اللُّـوَّامِ

5- حَكَّمْتُ فِي نَفْسِي الهَوَى وَرَضِيتُ فِي ... نَفْسِي بِحِكْمَـةِ جائِـرِ الأَحْكـامِ [3]

6- أَتَـلُومُ أَنْ أَبْكِـي بِـأَرْبَعَـةٍ عَـلَى ... إِثْـرِ الخَلِيـطِ الظَّاعِنِيـنَ سِـجامِ [4]

7- مَـنْ لِـي وَقَـدْ زالُـوا وَزالَ خِيـامُهُمْ ... بِـأَحِبَّـةٍ مِـنْ بَعْدِهِـمْ وَخِيـامِ

8- حَـيٌّ تَفَـرَّقَ شَمْلُهُـمْ فِرَقـاً وَمـا اجْـ ... ـتَمَعُوا سِـوَى عَـشْـرٍ مِـنَ الأَيَّـامِ

9- وَخَلَـتْ دِيارُهُـمُ فَلَـيْسَ بِهـا سِوَى ... نُـؤْيٍ لِعَيْنِـكَ داثِـرٍ وَرِجـامِ

10- كَمْ قَدْ سَقَيْتُ رُسُومَها مِنْ مَدْمَعِي ... غَـدَقاً مُلِثًّـا بَعْـدَ صَـوْبِ رِهـامِ [5]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] في (ج) " حكمة " بدل " بحكمة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
بحكمة: الحكمة: العدل. (لسان العرب)، مادة (حكم).

[4] في (ج) " أبلي " بدل " أبكي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] غدقاً: الغدق: المطر الكثير العامّ. (لسان العرب)، مادة (غدق).
رهام: الرِّهْمة: المطر الخفيف الدائم الصغير القطر، والجمع رِهَم ورِهام.
(لسان العرب)، مادة (رهم).

11- دِمَنٌ تَبَدَّلَ رَسْمُها المَعْهُودُ مِنْ آرامِهـــا الخَفِـــراتِ بِـــالآرامِ

12- وَتَعاوَرَتْهـا بَعْـدَ عَهْـدِ أَنِيـسِها أَيْـدِي شُـهُورِ الـدَّهْرِ وَالأَعْـوامِ

13- وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَلَمْ أَجِدْ أَعْلامَها تُنْبِـي بِحادِثَـةٍ مِـنَ الإِعْـلامِ

14- وَقَـرَأْتُها مِنِّـي الـسَّلامَ إِذاً فَمـا سَمَحَـتْ مَعالِمُهـا بِـرَدِّ سَـلامِ

15- سُقِيَتْ هَتُونَ المُعْصِراتِ وَصابَها وَدْقُ الغَمـامِ مُواصِـلاً بِغَمـامِ

16- حَتَّى يَظَلَّ الرَّوْضُ فِيها كاسِياً ساحاتِهـا بِرَفـارِفِ الآكـامِ [1]

17- وَأَنـا الفِداءُ لِمَنْ رَمانِي طَرْفُها يَـوْمَ الرَّحِيـلِ وَحَبَّـذا مِـنْ رامِ

18- ظَبْـيٌ عَلَـيَّ الـصَّيْدُ مِنْـهُ مُحَـرَّمٌ وَدَمِـي عَلَيْـهِ لَـمْ يَكُـنْ بِحَـرامِ

19- شَمْسٌ تُضِيءُ مِنَ اللِّثامِ وَهَلْ تَرَى شَمْـساً كَهَـذِي لُثِّمَـتْ بِلِثـامِ

20- ما فِي هَواها لَجَّ بَعْضُ عَواذِلِي إِلاَّ وَهـاجَ صَبابَتِـي وَغَـرامِي [2]

21- نَطَقَتْ فَأَشْدَهَنِي تَرَنُّمُ صَوْتِها وَرَنَـتْ فأَصْمَـتْ مُهْجَتِـي بِـسِهامِ

22- وَتَبَـسَّمَتْ بَـرَداً يَلُـوحُ وَلُؤْلُـؤاً فـأَضـاءَ لِـي كالبـارِقِ البَـسَّامِ

23- عـامُ الوِصـالِ لَها كَيَـوْمٍ واحِـدٍ وَضُحَـى الفِـراقِ لَهـا عَلَـيَّ كَعـامِ

24- لَمْياءُ ما سَمَحَتْ بِرَشْفِ مُجاجَةٍ إِلاَّ لِعُـودِ أَراكَـةٍ وَبَـشامِ [3]

25- مَلَكَتْ عَلَيَّ هُجُوعَ جِسْمِي فَاسْتَوَى فِـي الحـالِ مِنِّـي يَقْظَتِـي وَمَنـامِي

26- وَسَرَى هَواهـا فِـي جَمِيـعِ مَفاصِلِي وَجَمِيـعِ أَعْـضائِي مَعـاً وَعِظـامِي

27- وَعَرِيضَةِ الأَرْجاءِ لَمْ تَلْمَحْ بِها الـ ـأَبْـصارُ غَيْـرَ أَوابِـدٍ وَنَعـامِ

---

[1] رفارف: الرفرف: الشجر الناعم المسترسل. (لسان العرب)، مادة (رفف).

[2] في (ج) " بغرامي " بدل " وغرامي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " لصوت " بدل " لعود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

28- وَالآلُ فِيهـا يَـسْتَمِدُّ كـأَنَّـهُ بَحْـرٌ عَلَـى ظَهْـرِ الـسَّباسِبِ طـامِ
29- كَلَّفْتُهـا عِيـساً تَظَـلُّ خِفافُهـا مَكْلُولَـةَ الأَطْـرافِ فَهـيَ دَوامِ
30- حَتَّـى نَزَلْـتُ عَـلَى المُتَـوَّجِ حِمْيَـرٍ تـاجِ الفَخـارِ وَعِـصْمَةِ الإِسْـلامِ
31- خَيْـرِ ابْـنِ أُمٍّ أَنْـسَلَتْ وَأَجَـلِّ مَـنْ وَطِـىءَ الثَّـرَى وَالرَّمْـلَ بِالأَقْـدامِ [1]
32- طَـوْدٍ أَشَـمَّ وَلُـجِّ بَحْـرٍ زاخِـرٍ لَجِـبٍ وَشَـمْسِ ضُـحَىً وَبَـدْرِ تَمـامِ
33- عَقَدَتْ لَهُ أَيْدِي القَضاءِ وَأَبْرَمَتْ مـا شـاءَ مِـنْ عَقْـدٍ وَمِـنْ إِبْـرامِ
34- أَخَذَ الرِّئاسَةَ حَيْثُ شاءَ كَأَنَّـهُ أَخَـذَ الرِّئاسَـةَ قائِـداً بِـزِمامِ
35- وَأَحـاطَ إِقْلِيـمَ الـبِلادِ سِياسَـةً بِالبِيـضِ وَالآراءِ وَالأَقْـلامِ
36- مَلِـكٌ عَلَيْـهِ مِـنَ الجَـلالِ سُـرادِقٌ مَحْفُوفَـةٌ بِـسُرادِقِ الإِكْـرامِ
37- صَمْـصامُ حَـرْبٍ كـامِنٌ بِغِـرارِهِ حَتْـفُ العِـدَى إِنْ صـالَ بِالصَّمْـصامِ
38- تَرَكَ العِدَى فِي سَـكْرَةٍ مِنْـهُ وَمـا شَرِبُـوا لِـسُكْرِهِمُ كُـؤُوسَ مُـدامِ
39- لَـوْ يَذْبُـلٌ وَشَـمامُ وازَنَ حِلْمَـهُ يَـوْماً لَمـالَ بِيَذْبُـلٍ وَشَـمامِ
40- مِـنْ عُـصْبَةٍ أَزْدِيَّـةٍ مـا مِنْهُـمُ إِلاَّ هُـمـامٌ وارِثٌ لِهُمـامِ
41- الجائِـدُونَ لِوَفْـدِهِمْ بِكَرائِـمٍ وَبِأَنْفُـسٍ لِلْمُرْهَفـاتِ كِـرامِ
42- يا أَيُّها العَضْبُ الحُسامُ وَمَنْ لَـهُ عَـزْمٌ يَفُـلُّ غِـرارَ كُـلِّ حُـسامِ
43- خُذْها إِلَيْكَ خَرِيدَةً تُنْسِيكَ مـا وَشَّـى لِخالِـدِهِ أَبُـو تَـمَّامِ [2]
44- دَقَّـتْ مَعانِيهـا وَجَلَّـتْ وَانْثَنَـتْ عَـنْ فَهْمِهِـنَّ دَقائِـقُ الأَفْهـامِ

---

[1] في (ج) " نسلت " بدل " أنسلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] يقصد خالد بن يزيد الشيباني ممدوح أبي تمام، وقد مر التعريف به..

45- وَالْبَسْ بُرُودَ الفَخْرِ وَالمَجْدِ الَّذِي هـوَ فِـي الـسَّماءِ عَلَـى المَجَـرَّةِ سـامِ [1]

46- وَانْعَــمْ بِمُــلْكٍ بــاسِطٍ نُحِلْتَــهُ لَــكَ مِــنْ هِبــاتِ الــواحِدِ العَــلاَّمِ

47- فَلَـكَ اللَّيـالِي وَالكَواكِـبُ وَالقَـضا تُعْتَــدُّ مِــنْ جُنْــدٍ وَمِــنْ خُــدَّامِ

48- وَالْبَـثْ هَنِيئـاً فِـي المَمالِـكِ يـا أَبـا دُهْمــانَ مُرْتَقِيــاً بِــرَأْسِ خُــزامِ [2]

---

[1] في (ج) " سامي " بدل " سامِ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] خزام: حصن قديم بسمد الشان.. ينظر: إتحاف الأعيان، 2 / هامش 450.

# ( 198 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان ( من مجزوء الكامل ) [2]:

1- قِـــفْ بِالمَعاهِـــدِ مِـــنْ إِضَـــمْ وَالْثِـــمْ ثَراهـــا وَاسْتَـــلِمْ [3]

2- [ وَاَعْلِـــنْ سَلامَـــكَ بَعْدَهُـــ ـــنَّ بِـــدِمْنَةٍ مِـــنْ ذِي سَـــلَمْ ] [4]

3- وَاسْـــتَعْلِمْ الأَطْـــلالَ عَـــنْ أَعْـــلامِ ساكِنَـــةِ العَـــلَمْ

4- [ دِمَـــنٌ عَفَتْهـــا الهُـــوجُ وَانْـــ ـبَجَـــسَتْ بِهـــا وُطْـــفُ الـــدِّيَمْ ] [5]

5- [ وَلَقَـــدْ عَهِـــدْتُ بِهـــا سُعـــا دَ تَلُـــوحُ كالبَـــدْرِ الأَتَـــمْ ] [6]

6- [ خَـــوْدٌ تَنـــاهَى فِـــي مَحـــا سِـــنِها الجَمـــالُ بِهـــا وَتَـــمْ ] [7]

7- [ مـــا اسْتَكْتَمَـــتْ إِلاَّ وَقَـــدْ أَغْـــرَى الـــضِّياءُ بِهـــا وَنَـــمْ ] [8]

8- [ مـــا إِنْ تَجَـــدَّدَ وَصْلُهـــا إِلاَّ تَقَطَّـــعَ وَانْـــصَرَمْ ] [9]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

في (ج) " مجزوم " بدل " مجزوء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (ج) " حي المعاهد " بدل " قف بالمعاهد ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

9- [ تَبْـــدُو بِـــصُبْحٍ واضِـــحٍ مِنْهـــا وَلَيْـــلٍ مُدْلَهِـــمْ ] [1]

10- غَيْـداءُ أَحْـسَنُ مَـنْ مَـشَى فِيمـــا رأَيْـــتُ عَـــلَى قَـــدَمْ [2]

11- لَمْيـــاءُ رِيقَتُهـــا جَنَـــى الـــ ـــمـــاذِي وَأَنْمُلُهـــا عَنَـــمْ

12- شَـــمْسٌ وَمـــا أَفْلاكُهـــا إِلاَّ الهَـــوادِجُ وَالخِيَـــمْ

13- [ أَزِفَ الـــوَداعُ لَهـــا فَحـــا نَ حِمـــامُ عاشِقِهـــا وَحُـــمْ ] [3]

14- لَـــو بِعْتُهـــا نَفْـــسِي بِلَثْـــ ـــمَـــةِ مـــا تَغَـــشَّتْهُ اللُّثُـــمْ [4]

15- لَرأَيْـــتُ ذلِـــكَ لِـــي نَجـــا حـــاً لا يُعارِضُـــهُ نَـــدَمْ

16- [ فَلِقُبْلَـــةٍ مِنْهـــا بِـــرُو حِـــي قِيمَـــةٌ أَغْلَـــى القِيَـــمْ ] [5]

17- [ غَنْجـــاءُ فاتِـــرَةُ النَّـــوا ظِـــرِ فِـــي نَواظِرِهـــا سَقَـــمْ ] [6]

18- [ تَفْتَـــرُّ عَـــنْ ثَغْـــرٍ يُحـــا كِـــي الأُقْحُـــوانَ إِذا ابْتَـــسَمْ ] [7]

19- وَإِذا تَـوَقَّـــدَ حَـــرُّ وَجْـــ ـــدِي فِـــي حَـــشائِي وَاضْطَـــرَمْ

20- لَـــمْ يُطْفِـــهِ إِلاَّ تَـــرَ ـــشُّفُ رِيقِهـــا العَـــذْبِ الـــشَّبِمْ [8]

21- وَلَقَـــدْ كَتَمْـــتُ وِدادَهـــا مِنِّـــي فَبـــاحَ وَمـــا انْكَتَـــمْ

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) في (ج) " بيضاء " بدل " غيداء ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) " بقبلة " بدل " بلثمة "، " تغشاه " بدل " تغشته ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (ج) " ثغرها " بدل " ريقها ".

22- [ لا زالَ نُطْـقُ الـدَّمْعِ يُخْـ ـبِرُ عَنْـهُ أَوْ شَـكْوَى الأَلَـمْ ] [1]

23- لَيْـلٌ عَلَـى صُـبْحٍ عَـلَى غُـصْنٍ وَدِعْـصٍ مُـرْتَكِمْ

24- [ لا أَرْتَجِـي مِـنْ وَصْـلِها إلاَّ زِيـارات اللَّمَـمْ ] [2]

25- صَـدَّتْ وَجـادَ بوَصْـلِها فِـي مَـضْجَعِي الطَّيْـفُ المُلِـمّ

26- وَالرَّكْـبُ ذلِـكَ نائِـمٌ مِنْهُـمْ وَذلِـكَ لَـمْ يَنَـمْ [3]

27- وَأَكُفُّـهُمْ مَلْوِيَّـةٌ بَيْـنَ المَـضاجِعِ بـالخُطُمْ [4]

28- وَاللَّيْـلُ قَـدْ وَلَّـى وَعـا ثَ الـشَّيْبُ فِيـهِ وَالـهَرَمْ [5]

29- فَلَثَمْـتُ مِنْهـا مَبْـسِماً مِثْـلَ الجُمـانِ المُنْتَـظِمْ [6]

30- قَـسَماً بِمَبْـسِمِها وَهَـلْ مِـنْ بَعْـدِ ذلِـكَ لِـي قَـسَمْ

31- لأَجِـدُّ فِـي طَلَـبِ العُـلا إنْ شـاءَ لِـي الفَـرْدُ الحَـكَمْ [7]

32- [ وَأَجُـوبُ أَطْـرافَ البَـسِيـ ـطَةِ بالنَّجِيبـاتِ الرُّسُـمْ ] [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ج) " الصحب " بدل " الركب ".

[4] في (أ) " والخطم " بدل " بالخطم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[5] في (ج) " غاب " بدل " عاث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] في (ج) " ولثمت " بدل " فلثمت ".

[7] في (أ) " لن " بدل " إن "، " إلي " بدل " لي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " جواب " بدل " أجوب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

33- [ وَلَأَضْـرِبَنْ فِـي الأَرْضِ مُـصْـ ـطَحِبَ الـضَّراغِـمِ فِـي الأُجُـمْ ] [1]

34- [ وَلَأَقْبِـسَنْ أَخْبارَهـا بَيْـنَ الغَياهِـبِ وَالظُّلَـمْ ] [2]

35- وَالمَـرْءُ نِعْـمَ المَـرْءُ مَـنْ رَكِـبَ المَهالِـكَ وَاقْتَحَـمْ [3]

36- [ مَـنْ لَـمْ يَنَـلْ بِالـسَّيْفِ مَجْـ ـداً فَلْيَنَلْـهُ مِـنَ القَـلَمْ ] [4]

37- [ مَـنْ لَـمْ يَـشِدْ مُلْكـاً فَلَيْـ ـسَ يَطُـولُ عَـنْ خـالٍ وَعَـمْ ] [5]

38- تأْبَـى لِنَفْـسِي شِيمَـةٌ مِـنْ أَنْ تَـسَفَّ بِـيَ الهِمَـمْ [6]

39- [ إِنِّـي لأَشْكُـرُ حاسِـدِ ـيَّ عَلَـى الفَـضائِلِ وَالنِّعَـمْ ] [7]

40- [ إِنَّ الحَـسُودَ لَمُنْعِـمٌ فِـي زِيِّ بـاغٍ مُنْتَقِـمْ ] [8]

41- [ لا تَحْتَقِـرْ ذا ضَعْفَـةٍ فِـي النَّـاسِ أَخْلَـقَ وَاحْتَـشَمْ ] [9]

42- [ فَالفَـأْرُ عـاثَ بِكَدْحِـهِ فِـي الـسَّدِّ وَالـسَّيْلُ العَـرِمْ ] [10]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " لأقتبس " بدل " لأقبسن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (ج) " كل " بدل " نعم ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (ج) " عزمة " بدل " شيمة ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " ضغنة " بدل " ضعفة "، " احتسم " بدل " احتشم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(10) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

43- [ وَلَـــرُبَّ مـــاءٍ سائِـــغٍ شِـــيبَتْ مَـــشارِبُهُ بِـــسُمّْ ] [1]

44- مـــا كُـــلُّ نـــارٍ نـــارُ مُـــو سَـــى حِـــينَ تَخْفِـــقُ بِالـــضَّرَمْ

45- كَـــلا وَلا كُـــلُّ البِـــلا دِ وَإِنْ عَجِبْـــتَ بِهـــا إِرَمْ

46- [ وَأَرَى الحَيـــاةَ لأَهْلِهـــا إِلاَّ كَأَضْغـــاثِ الحُـــلُمْ ] [2]

47- [ يَرْعَـــوْنَ فِيهـــا مِثْـــلَ مـــا تَرْعَـــى مَراعِيهـــا الغَـــنَمْ ] [3]

48- [ وَتَنـــامُ أَعْيُنُهُـــمْ وَعَيْـــ ـــنُ الـــدَّهْرِ عَـــنْهُمْ لَـــمْ تَـــنَمْ ] [4]

49- [ مـــا النَّـــاسُ بَـــيْنَ خُطُوبِـــهِ إِلاَّ كَلَحْـــمٍ فِـــي وَضَـــمْ ] [5]

50- [ وَلَكَـــمْ أَحـــالَ الـــسَّعْدَ نَحْـ ـــساً فِـــي الأَنـــامِ وَكَـــمْ وَكَـــمْ ] [6]

51- مـــا أَلْيَـــقَ الـــشَّرَفَ الرَّفِيـ ـــعَ بِحِمْـــيَـــرٍ دُونَ الأُمَـــمْ

52- مَلِـــكٌ سَـــما أَعْلَـــى سَـــما واتِ المَفاخِـــرِ وَالكَـــرَمْ

53- وَشـــأَى بِـــسَمْكِ عُـــلاهُ أَمْـ ـــلاكَ الأَعـــارِبِ وَالعَجَـــمْ [7]

54- مـــاءُ الحَيـــاءِ بِوَجْنَتَيْـ ـــهِ يَجُـــولُ فِـــي مـــاءِ الـــشَّيَمْ

55- أَزْكَـــى مُلُـــوكِ الأَرْضِ أَخْـ ـــلاقـــاً وَأَوْفاهُـــمْ ذِمَـــمْ

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " و " بدل " ما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أخال " بدل " أحال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) في (ج) " علا " بدل " شآ ".

56- [ تَهْـــمِي لَنَـــا أَنْـــواؤُهُ نِعَمـــاً وَلِلأَعْـــدا نِقَـــمْ ] [1]

57- [ فَالعَـــزْمُ مِنْـــهُ كَـــاللَّظَى وَالكَـــفُّ كَـــالبَحْرِ الخِـــضَمّْ ] [2]

58- [ خَـــوَّاضُ بَحْـــرِ الحَـــرْبِ إِنْ مـــا جـــاشَ يَـــوْماً وَالْـــتَطَمْ ] [3]

59- [ خُـــضِبَتْ صَوارِمُـــهُ وَلَيْـــ ـــسَ بَواتِـــراً إِلاَّ القِمَـــمْ ] [4]

60- بَحْـــرُ الفُـــراتِ إِذا عَطَـــى لَيْـــثُ العَرِيـــنِ إِذا انْـــتَقَمْ [5]

61- فالجـــارُ فِـــي أَمْـــنٍ وَفِـــي عِـــزٍّ لَدَيْـــهِ وَفِـــي حَـــرَمْ [6]

62- صَمَـــدٌ تَـــسَوَّدَ فِـــي عَـــشِيـ ـرَتِـــهِ وَمـــا بَلَـــغَ الحُلُـــمْ [7]

63- [ وَتَـــسَنَّمَ المَجْـــدَ المُـــؤَ ـــثَّلَ قَبْـــلَ مـــا أَنْ يُنْفَـــطَمْ ] [8]

64- يـــا مَعْقِـــلَ المَلْهُـــوفِ إِنْ جَمَـــحَ الزَّمـــانُ أَوْ اغْتَـــشَمْ [9]

65- هـــذِي فُـــضُولٌ قَـــدْ حَبَـــا كَ بِـــسَكْبِها بـــارِي النَّـــسَمْ [10]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " إما " بدل " إن ما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " منابراً " بدل " بواتراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[6] في (ج) " لديه مدى الحياة " بدل " وفي عز لديه ".

[7] في (ج) " ملك " بدل " صمد "، " عشائره " بدل " عشيرته ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ج) " الكرماء " بدل " الملهوف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[10] في (أ) " بسبكها " بدل " بسكبها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " هذا " بدل " هذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

66- [ لا زِلْـــتَ بِـــالرَّحْمنِ مِـــنْ دُونِ البَرِيَّـــــةِ مُعْتَـــــصِمْ ] [1]

67- [ وَالمـــالُ مَبْـــذُولٌ وَعِـــرْ ضُـــكَ لَيْـــسَ يُكْلَـــمُ بِـــالكَلِمْ ] [2]

68- [ أَنْـــتَ المَـــلاذُ إِذا الزَّمـــا نُ أَســـا إِلَـــيَّ أَوْ اغْتَـــشَمْ ] [3]

69- [ وَإِذا طَحَـــتْ غُمَـــمُ الخُطُـــو بِ فَأَنْـــتَ كَـــشَّافُ الغُمَـــمْ ] [4]

70- وَإِلَيْكَهَـــا كالبُـــرْدِ مُـــ ـــطَّرَزِ الحَواشِـــي وَالعَـــلَمْ [5]

71- ضَـــمَنَتْ مَعانِـــي لَفْظِهـــا حِكَمـــاً تُـــضافُ إِلَـــى حِكَـــمْ [6]

72- [ تُنْـــسِيكَ مـــا وَشَّـــى زُهَيْـــ ـــرٌ فِـــي القَدِيـــمِ إِلَـــى هَـــرِمْ ] [7]

73- [ وَالمَـــدْحُ فِـــي عِرْنِيـــنِ كُـــ ـــلِّ عُـــلاً وَمَرْتَبَـــةٍ شَمَـــمْ ] [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " انشاء " بدل " أسا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

أسا: أصله أساء، قصر الممدود ضرورة.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

طحت: طحا الشيء: امتد. (لسان العرب)، مادة (طحا).

[5] العلم: رسم الثوب. (لسان العرب)، مادة (علم).

[6] في (ج) " مدحاً تضمن لفظه " بدل " ضمنت معاني لفظه ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 199 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان ( من بحر الكامل ) [2]:

1- بِـاللّهِ مـا سَـرَتْ الجنُـوبُ نَـسِيمَا إلاَّ وَأَهْـدَتْ مِـنْ سُعَـادَ شَـمِيمَا

2- أَو لاحَ بَـرْقٌ مِـنْ تِهامَـةَ خـافِقٌ إلاَّ وَفَجَّـرَ مَـدْمَعَيَّ حَمِـيمَا

3- خَـوْدٌ إذا مـا لاحَظَتْنِـي أَوْسَـعَتْ بَيْـنَ الأَضالِـعِ كـالكُلُومِ كُلُومَا [3]

4- وَتَبِيـتُ سـالِيَةَ الهَـوَى وَأَبِيـتُ فِـي لَيْلِـي لِمُتَّقِـدِ الغَـرامِ غَرِيمَـا [4]

5- كَـمْ بِتُّ فِـي لَيْلِـي لِعَقْـرَبِ صُدْغِها وَلأَرْقَمَيْـها كالـسَّلِيمِ سَلِيـمَا [5]

6- [ وَظَلَمْتُ نَفْسِي حَيْـثُ ملَّكْـتُ الهَـوَى نَفْسِي فَكُنْـتُ الظَّـالِمَ المَظْلُومـا ] [6]

7- [ عَـزَّ اصْطِبارِي فِـي هَواهـا وَانْثَنَـى حَـدُّ العَزِيمَـةِ واهِيـاً مَثْلُومـا ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
يمدح حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (ج) " أرشقت في القلب مني باللحاظ " بدل " أوسعت بين الأضالع كالكلوم ".

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 8.

[5] في (أ) " لا أرقمها "، وفي (ب) " لأرقمها " بدل " لأرقميها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " السليم " بدل " كالسليم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 9.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

8- [ وَغَدَوْتُ مِنْ فَرْطِ الصَّبابَةِ حاسِداً مِنْهـا وِشاحـاً جائِـلاً وَبَرِيمـا ] [1]

9- عِنْـدِي لَهـا عَهْـدٌ عَلَـى طُـولِ النَّـوَى وَالبَيْـنِ لَـمْ يَـكُ شـأْنُهُ مَـذْمُومَا [2]

10- يَهْتَـزُّ مِـنْ سُكْـرِ الـشَّبابِ قَوامُهـا فَتَـراهُ كالغُـصْنِ القَوِيـمِ قَوِيمَـا [3]

11- حُـورٌ مَـدامِعُها سَـقِيمٌ جَفْنُهـا وَمِـنَ المَلاحَـةِ أَنْ يَكُـونَ سَـقِيمَا [4]

12- مَكْحُولَةٌ بِالحُسْنِ تُخْجِلُ إِنْ رَنَتْ بِلِحـاظِ أَعْيُنِهـا الأَغَـنَّ الرِّيمَـا [5]

13- هَيْفاءُ إِنْ نَهَضَتْ يُجاذِبُ خَصْرَها رِدْفٌ حَكَى الدِّعْصَ الرَّكِيمَ رَكِيمَا [6]

14- [ ساغَتْ مُجاجَةُ رِيقِها فِي رَشْفِها فَحَكَـتْ رَحِيقاً طَيِّبـاً مَخْتُومـا ] [7]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
بريما: البريم: ثوب فيه قزّ وكتلن. (لسان العرب)، مادة (برم).

(2) في (أ) " يكن " بدل " يك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 3.

(3) في (أ)، و(ب) " تهتز " بدل " يهتز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " في " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).

(4) في (أ)، و(ب) " وسقم جفونها " بدل " سقيم جفنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 4.
" خود " بدل " حور "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(5) في (ب) " بلحاظها الريم " بدل " بلحاظ أعينها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(6) في (أ) " هيفا " بدل " هيفاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " وتكاد إن نهضت لها أردافها تبتز منها خصرها المهضوما "
" ويكاد منه روادف نهضت به يبتز " بدل " وتكاد إن نهضت لها أردافها تبتز "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
" ليل على قمر على غصن على دعص ترجرج في الإزار ركيما "

(7) ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ج) " مراشف " بدل " مجاجة "، " من ثغرها " بدل " في رشفها ".

15- [ يـا هـذِهِ وَالحُـبُّ داءٌ لِلْفَتَـى ما ضَرَّ قَلْبَكِ أَنْ يَكُونَ رَحِيما ] [1]

16- [ لَمْ يُبْقِ مِنْ جِسْمِي هَواكِ وَلَمْ يَدَعْ إِلاَّ عِظاماً خُشَّعاً وَأَدِيما ] [2]

17- ما بِتُّ مُذْ أَزْمَعْتِ هَجْرِي لَيْلَةً إِلاَّ أُكابِدُ حَسْرَةً وَهُمُوما [3]

18- وَأَراكِ يا ظَمْيا الحَشا غادَرْتِ فِي قَلْبِي لِجَمْرِ الوَجْدِ مِنْكِ وُشُومَا [4]

19- وَأَقَمْتِ لِي مِنْ رَوْضِ حُسْنِكِ جَنَّةً وَمِنَ التَّجافِي وَالصُّدُودِ جَحِيمَا [5]

20- أَوَما وَثَغْرٍ مِنْكِ أَشْنَبَ يَحْتَوِي شَهْداً يَسُوغُ وَلُؤْلُؤاً مَنْظُومَا [6]

21- إِنِّي عَلَى ما تَعْهَدِينَ مِنَ الهَوَى لا حُلْتُ عَنْهُ وَلَنْ أَزالَ مُقِيمَا [7]

22- أَمُهَيِّجَ الأَشْواقِ لِي وَمُذَكِّرِي عَهْداً جَدِيداً لِلهَوَى وَقَدِيمَا [8]

---

(1) ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

(2) ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

(3) في (أ) " ساغت " بدل " ما بت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " مدان معت صري في " بدل " مذ أزمعت هجري "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(4) في (أ) " لي " بدل " في "، " شوما " بدل " وشوما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " كبدي لنيران الغرام سموما " بدل " قلبي لجمر الوجد منك وشوما ".

(5) في (ب) " في روض " بدل " من روض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " وجهك " بدل " حسنك ".

(6) في (ب) " أما " بدل " أوما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(7) في (ج) " ما دنت من دين " بدل " ما تعهدين من "، " ما حدت " بدل " لا حلت "، " لا " بدل "لن ".
" الا " بدل " إني "، " سقيما " بدل " مقيما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(8) في (ج) " للصبا " بدل " للهوى ".
" سقيما " بدل " قديما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

23- لا تَـرْثِ لِـي مِـنْ بَعْـدِ سَـفْحِ عُنَيْـزَةِ سَفْحـاً وَلا بَعْـدَ الغَمِيـمِ غَمِيمَـا [1]

24- رَسْـمانِ فِـي سَـوْداءِ قَلْبِـي غـادَرا للظَّـاعِنِينَ وَلِلرُّسُـومِ رُسُـومَا [2]

25- كَـمْ فِيهِمـا جَـرَّرْتُ ذَيْـلَ شَـبِيبَتِي وَكَرَعْـتُ حَوْضـاً لِلْهَـوَى مَفْعُومَـا [3]

26- [ وَرَتَعْتُ فِي زَهْرِ التَّصابي وَالهَوَى وَرَعَيْتُ شِيـحَ اللَّهْـوِ وَالقَيْـصُومَا ] [4]

27- أَيَّـامَ لَـمْ أَكُ فِـي الهَـوَى مُـسْتَنْتِجاً فِيمـا أُحـاوِلُ مِـنْ هَـوايَ عَقِيمَـا

28- [ فَـالآنَ أَصْـبَحَ رَوْضُ لَهْـوِي ذاوِيـاً تَـذْرُوهُ أَرْواحُ المَـشِيبِ هَـشِيما ] [5]

29- وَمَفـازَةٍ مَجْهُولَـةٍ مـا أَنَّـرَتْ فِيهـا الرَّواسِـمُ مَـسْلَكاً مَرْسُـومَا [6]

30- [ عَزَفَـتْ بِهـا جِنَّانُهـا وَتَرَنَّمَـتْ فِيهـا حَمائِـمُ دَوْحِهـا تَرْنِيمـا ] [7]

---

[1] في (أ) " العميم عميما " بدل " الغميم غميما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
سفح عنيزة والغميم: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 183، 4 / 243.

[2] في (أ) " الظاعنين " بدل " للظاعنين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " لهما وللحي الحلول " بدل " للظاعنين وللرسوم ".
" رسماء " بدل " رسمان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] في (ج) " في حوض الهوى " بدل " حوضاً للهوى ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " زند " بدل " زهر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
القيصوما: القيصوم: من الذكور ومن الأمرار، وهو طيب الرائحة من رياحين البر. (لسان العرب)، مادة (قصم).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " روي " بدل " روض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " ومفازة قفرا الفلا لم تحتو إلا أوابد جنسها والبوما "
" تحتوي " بدل " تحتوِ "، " وابدا " بدل " أوابد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " عرفت " بدل " عزفت "، " حنانها " بدل " جنانها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
جنانها: الجانّ من الجن، وجمعه جِنّان. (لسان العرب)، مادة (جنن).

31- جاوَزْتُهـا بجُلالَـةٍ تَطْـوِي الفَـلا عَوْجـاءَ تَخْلِـطُ بالوَشِيـجِ رَسِـيمَا [1]

32- [ كَوْماءَ إنْ قُرِنَتْ بكُومٍ فِي السُّرَى سَبَقَتْ وَعَقَّبَـتْ الهجانَ الكُوما ] [2]

33- مَفْتُولَـةِ الـضَّبْعَيْنِ تَحْـسَبُها إذا خاضَتْ براكِبِها السَّرابَ ظَلِيمَا [3]

34- مُتَوَجِّهـاً تـاجَ المَفـاخِرِ حِمْيَـراً مُسْتَـسْقِياً مِـنْ راحَتَيْـهِ غُيُومَـا [4]

35- مَلِـكٌ إذا لاحَـتْ كَواكِبُ فَجْـرِهِ كَـشَفَتْ بِنُـورِ ضِيائِها اليَحْمُومَا [5]

---

[1] في (ج) " بالوجيف " بدل " بالوشيج ".
" ريما " بدل " رسيما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (أ) " الصعين " بدل " الضبعين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " رسيما "، وفي (ج) " صليما " بدل " ظليما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
الضبعين: الضبع: العضد. (لسان العرب)، مادة (ضبع).
بعده في (ج):

يـا صـاحبيّ تبـصرا بـرقاً بـدا في الأفـق يزجـي عارضـاً مركومـا
يبـدو لأعـين شايمـيه وميـضه نـوراً ويبعـث للـرياض غيومـا
فكأنمـا فخـر المتـوج حـمير أنـواره إذ يكـشف اليحـموما
فجـر يـضيء سـناه حتـى عـم آفاقـاً مـن الـدنيا مـعاً وتخـوما

في (ج) " سناءه " بدل " سناه "، " نجوما " بدل " تخوما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ساقط في (ج).

[5] في (أ)، و(ب) " فخره " بدل " فجره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ج).
اليحموما: اليحموم: الأسود من كل شيء. (لسان العرب)، مادة (حمم).

36- [ صَمَدٌ إذا خَطَبَ الزَّمانُ بِخَطْبِهِ لَمْ يَتْرُكْ الـزَّمَنَ الغَشُومَ غَشُوما ] [1]

37- وَفَتـىً سَمَـتْ شَـرَفاً سَماءُ فَخارِهِ فَـوْقَ الـسَّماءِ أَهِلَّـةً وَنُجُـومَا

38- عَمَّـتْ سِياسَـتُهُ ( وَ ) دَوْلَـةُ عَدْلِـهِ مِنْ مُلْكِـهِ المَخْصُوصَ وَالمَعْمُومَا [2]

39- [ لَـوْ مُثِّـلَ الـثَّقَلانِ قِـرْناً واحِـداً يَـوْماً وَبـارَزَهُ لَعَـزَّ هَـزِيمـا ] [3]

40- لا يَشْتَكِي عِبْءَ الزَّمانِ وَلا يَرَى مِنْ شأْنِهِ الخَطَرَ العَظِيمَ عَظِيمَا [4]

41- لا العُسْرُ فِي وَقْتِ المَغارِمِ عِنْدَهُ عُسْراً وَلا الخَطْبُ الجَسِيمُ جَسِيمَا [5]

42- [ يا مَنْ تَبَعَّقَ مِنْهُ مُزْنُ أَكُفِّهِ فَضْلاً عَلَى سُوحِ العُفاةِ عَمِيما ] [6]

43- لَكَ يا ابْنَ يَشْجُبَ فِي الأَعادِي سَطْوَةٌ وَسِياسَـةٌ تَـذَرُ الـسَّفِيهَ حَلِيـمَا [7]

44- وَعَـزائِمٌ مـا مِـنْ رَجِيـمٍ زارَهـا إلاَّ وَأَتْبَعَـتْ الرَّجِيـمَ رُجُومَـا [8]

45- [ خَضَعَتْ لِسَطْوَتِكَ العُداةُ وَحُكِّمَتْ مِنْـكَ الأَوامِـرُ فِيهِـمُ تَحْـكِيما ] [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ) " سياسة " وفي (ب) " سياسيته " بدل " سياسته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " فضائله " بدل " سياسته "، " في " بدل " من ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) " لن يرى " بدل " لا يرى "، " في " بدل " من ".

[5] في (ج) " كسب المحامد " بدل " وقت المغارم ".
المغارم: الغرامة: ما يلزم أداؤه، وكذلك المغرم والغُرم. (لسان العرب)، مادة (غرم).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " تبع " بدل " يشجب ".

[8] في (أ) " رجيما " بدل " رجوما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " العفاة " بدل " العداة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

46- [ وَغَدَتْ رِياحُ رِضاكَ تَجْرِي سَجْسَجاً لِلْمُعْتَفِيـــنَ وَلِلْبُغـــاةِ حُـــسُوما ] [1]

47- أَوْلاكَ رَبُّ العَـرْشِ مِـنْ دُونِ الـوَرَى فِـي مُلْكِـكَ التَّأْخِيـرَ وَالتَّقْدِيمَـا [2]

48- وَغَـدَتْ أَقالِيـمُ المَمالِـكِ كُلُّهـا إِقْلِيمُهـا بِـكَ يَحْـسُدُ الإِقْلِيمَـا [3]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (ج).

[3] في (أ) " منك " بدل " بك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
ساقط في (ج).

# ( 200 ) [1]

وقال أيضاً يمدح فلاح بن المحسن من الطويل [2]:

1- لِمَـــنْ بِطُـــلُولِ الأَبْرَقَيْـــنِ مُقـــامُ ... يَلُـــوحُ كَمَـــا فِـــي الزَّنْـــدِ لاحَ وِشَـــامُ

2- تَحَمَّـــلَ أَهْـــلُوهُ فَأَضْحَـــتْ أَوانِـــساً ... بِـــهِ غِزْلَـــةٌ مِـــنْ بَعْدِهِـــمْ وَنَعَـــامُ

3- فَيَـا لَـكَ مِـنْ رَسْـمٍ قَدِيـمٍ عَفَـا وَمِـنْ ... مُقَـــامٍ لَـــهُ وَسْـــطَ الفُـــؤادِ مُقَـــامُ

4- أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سُعادُ مَعَ النَّوَى ... يَلَـــذُّ لَهَـــا بَعْـــدَ الفِـــراقِ مَنَـــامُ

5- فَمَـا بالُهَـا طَـالَ الزَّمَـانُ بِبَيْنِهَـا ... وَلَـمْ يُهْـدَ مِنْهَـا لِلْكَئِيـبِ سَـلامُ [3]

6- فَـإِنْ أَنِفَـتْ وَاسْـتَحْرَمَتْ وَصْلَهَا لَنَـا ... فَقُولُـوا لَهَـا لَـيْسَ السَّلامُ حَـرامُ [4]

7- وَإِنْ دامَ هـذا ( الهَجْـرُ ) مِنْهَـا فَـإِنَّنِي ... أَظُـــنُّ لِنَفْـــسِي لا يَـــدُومُ دَوامُ [5]

8- فَـوا عَجَبـاً لَـمْ تُـسْلِنِيهَا مَلامَـةٌ ... وَلَـمْ تُنْـسِنِيهَا زَيْنَـبٌ وَحَـذامُ [6]

9- لَقَـدْ مُزِجَـتْ مِنِّـي بِمَـاءِ وِدادِهَـا ... جُلُـودٌ وَلَحْـمٌ بَـلْ دَمٌ وَعِـظامُ

10- وَإِنْ تَكُ قَتْلِي قَدْ أَرادَتْ فَلَيْسَ لِي ... سِـوَى مَـا أَرادَتْ مَـا حَيِيـتُ مَـرامُ

11- وَبِـي ظَمَـأٌ لَـوْلا الـتَّعِلاَّتُ لانْقَضَتْ ... بِـهِ عِيـشَتِي مِـنْ حَيْـثُ لَـجَّ أُوامُ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (ج) " ضال " بدل " طال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] " ليس السلام حرام " كذا ورد، والصواب " ليس السلام حراماً "، وفيه إقواء.

[5] ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.

[6] في (ج) " خدام " بدل " حذام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

12- لَقَدْ رَتَقَتْ بِالحُبِّ فَتْقَ مَسامِعِي ... عَنْ السَّمْعِ حَتَّى لَمْ يَلِجْهُ مَلامُ

13- وَمُذْ عَلِمَتْ أَنِّي أَرَى مِنْ خَيالِها ... وِصالاً إذا ما زارَ وَقْتَ أَنامُ

14- قَضَتْ فِي الهَوَى أَنْ لَمْ تَذُقْ عَيْنِيَ الكَرَى ... مَدَى الدَّهْرِ خَوْفاً أَنْ يَزُورَ لِمامُ

15- تَجَلَّتْ لَنا بِالحُسْنِ كالشَّمْسِ أَشْرَقَتْ ... وَزايَلَها لِلْمُبْصِرِينَ جَهامُ

16- وَأَبْدَتْ لَنا وَرْدَ الخُدُودِ كَأَنَّهُ ... مِنَ الوَرْدِ زَهْرٌ فُتَّ عَنْهُ كِمامُ

17- فَأَرْسَلْتُ أَلْحاظِي إِلَى ضَوْءِ وَجْهِها ... لِتَرْتَعَ فِيهِ وَاللِّحاظُ سَوامُ [1]

18- وَماسَ بِها سُكْرُ الصِّبا فَكَأَنَّما ... لَها مِنْ قَوامِ الخَيْزُرانِ قَوامُ

19- لَذِيذَةُ تَرْشافِ الرُّضابِ كَأَنَّما ... بِفِيها زُلالٌ بارِدٌ وَمُدامُ [2]

20- وَلَمْ أَنْسَ مِنْها وَقْفَةً يَوْمَ وَدَّعَتْ ... غَداةَ اسْتُقِلَّتْ لِلظَّعِينِ خِيامُ

21- غَداةَ سَعِيرُ الشَّوْقِ يَصْلَى قُلُوبَنا ... وَأَدْمُعُنا فَوْقَ الخُدُودِ سِجامُ

22- غَداةَ نُشاكِيها الغَرامَ وَلَمْ يَكُنْ ... لَنا غَيْرَ تَصْرِيحِ الدُّمُوعِ كَلامُ

23- وَقَدْ ذابَتْ الأَكْبادُ مِنَّا وَأُجِّجَتْ ... لَظَىً لِلْجَوَى فِينا وَشَبَّ ضِرامُ

24- وَقَدْ بَلَّ فَيْضُ الدَّمْعِ وَرْدَ خُدُودِها ... كَما طَشَّ فِي زَهْرِ الرِّياضِ رِهامُ

25- تُلاحِظُنِي وَالخَوْفُ يَكْسِرُ لَحْظَها ... فَتَرْشُقُ قَلْبِي كالسِّهامِ سِهامُ [3]

26- وَتَنْظُرُنِي شَزْراً وَقَدْ حالَ دُونَها ... وَمِيضُ المَواضِي وَالرِّكابُ قِيامُ [4]

27- وَحَفَّ بِها مِنْ آلِ شَمْسٍ عِصابَةٌ ... لِسُمْرِ العَوالِي بالنُّفُوسِ كِرامُ

---

[1] في (ج) " ليرتع " بدل " لترتع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " لمام " بدل " مدام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " فترشف " بدل " فترشق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " سزراً " بدل " شزراً "، " المواصي " بدل " المواضي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

28- فَقُرْبِي لَهَا إِذْ هُمْ يُحامُونَ بِالقَنَا عَلَيْهَا حِمَامٌ وَالبِعَادُ حِمَامُ

29- فَوَيْلاهُ لِي فِي قُرْبِهَا مِنْ حُماتِها وَفِي البُعْدِ مِنْهَا إِنْ أَلَحَّ غَرامُ [1]

30- أَأَهْلَ الهَوَى بُثُّوا الغَرامَ وَصَرِّحُوا فَإِنِّي لَكُمْ فِيمَا أَبُثُّ إِمَامُ

31- وَلِلَّهِ مِنِّي حَيْثُ أَمَّتْ رَكَائِبِي هَوَىً لَمْ يُدَنِّسْهُ لَدَيَّ أَثَامُ

32- جَنَيْتُ بِهِ أَثْمَارَ لَهْوٍ وَلَذَّةٍ وَإِنْ كَانَ لِي مِنْهُ ضَنًى وَسَقَامُ

33- فَأَفْنَى وَمَا أَفْنَيْتُهُ فَكَأَنَّمَا لَهُ مِنْ فَلاحٍ عِصْمَةٌ وَذِمَامُ

34- هُوَ القُطْبُ قُطْبُ المُلْكِ وَالمَجْدِ وَالعُلا وَإِنْ جَمَحَ الباغُونَ فَهُوَ لِجَامُ

35- حُسامٌ لَهُ مِنْ عَزْمِهِ وَمَضائِهِ حُسامٌ وَمِنْ نَصْلِ الحَدِيدِ حُسامُ

36- إِذا مَا تَجَلَّى بِالجَلالِ تَطَأْطَأَتْ هُنالِكَ تِيجَانٌ لَدَيْهِ وَهَامُ

37- بِهِ اطَّاوَدَتْ لِلْمُلْكِ أَطْوادُ عِزَّةٍ وَشُيِّدَ أَبْرَاجٌ وَنافَ سَنَامُ [2]

38- فَعَظَّمْهُ تَعْظِيماً يَجِلُّ فَإِنَّهُ هُمامٌ إِلَى العَلْيا نَماهُ هُمامُ [3]

39- تَوَلَّدَ مِنْهُ الفَضْلُ وَالبُؤْسُ مِثْلَما مِنَ الصِّلِّ تِرْيَاقٌ وَفِيهِ سِمامُ

40- فَلَيْسَ لَهُ فِي غايَةِ المَجْدِ مُشْبِهٌ وَهَلْ يُشْبِهُ العَضْبَ الحُسامَ كَهامُ

41- سَحابُ نَدىً فِي أَزْمَةِ المَحْلِ قَطْرُهُ جِيادٌ وَتِبْرٌ لِلْوُفُودِ وِسامُ

42- يُضِيءُ بِنُورِ الفَخْرِ يُمْنٌ وَيَسْرَةٌ وَخَلْفٌ لَهُ حَيْثُ انْتَحَى وَأَمامُ

43- إِذا نَحْنُ آنَسْنا سَنا بَرْقِ جُودِهِ تَجَلَّتْ غَيابَاتٌ وَزَالَ قَتَامُ

---

[1] في (ج) " ألج " بدل " ألح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ألح: ألحت الناقة إذا بركت فلم تبرح مكانها. (لسان العرب)، مادة (لحح).

[2] في (ج) " اطاءدت " بدل " اطاودت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
اطاودت: طاد إذا ثبت. (لسان العرب)، مادة (طود).

[3] في (ج) " العلياء " بدل " العليا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

44- حَقِيقٌ يَحِنُّ الجِذْعُ شَوْقاً لِوَجْهِهِ ... وَيَسْعَى إِلَيْهِ بِالظِّلالِ غَمامُ !

45- فَيا لَكَ بَدْراً بازِغاً قَدْ تَكامَلَتْ ... صِفاتُ المَعالِي فِيهِ فَهوَ تَمامُ

46- وَشَمْساً تَجَلَّتْ بِالهُدَى وَانْجَلَتْ بِها ... غَياهِبُ جَهْلٍ دامِسٍ وَظَلامُ

47- وَبَحْراً لُهاماً يَقْذِفُ الدُّرَّ لَمْ يَكُنْ ... يُقاسُ بِهِ بَحْرٌ لَدَيْهِ لُهامُ [1]

48- وَطَوْدَ حِجاً فِي الحِلْمِ أَرْكانُهُ رَسَتْ ... يَخِفُّ لَدَيْهِ يَدْبُلٌ وَشَمامُ

49- إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَفْظاً كَأَنَّهُ ... جُمانٌ نَماهُ لِلكَعابِ نِظامُ

50- فَإِنَّكَ مِنْ دُونِ الأَنامِ لَسَيِّدِي ... كَما أَنَّنِي مِنْ دُونِهِمْ لَغُلامُ

51- بَذَلْتَ تَلِيدَ المالِ لِي وَطَرِيفَهُ ... وَرَفَّهْتَ حالِي وَالزَّمانُ عَقامُ [2]

52- وَأَمْدَدْتَ لِي ظِلاًّ مِنَ العِزِّ وَالحِمَى ... عَلَى رَغْمِ حُسَّادِي فَلَسْتُ أُضامُ

53- وَأَحْيَيْتَنِي بِالفَضْلِ مِنْكَ كَما حَيِي ... بِواكِفِ غَيْثِ المُعْصِراتِ بَشامُ [3]

54- وَطَوَّقْتَنِي أَطْواقَ نُعْماكَ مِثْلَما ... تَطَوَّقَ بِالطَّوْقِ التَّلِيدِ حَمامُ

---

[1] لهام: بحر لِهَمّ: كثير الماء. (لسان العرب)، مادة (لهم).

[2] عقام: رجل عقيم وعقام: لا يولد له. (لسان العرب)، مادة (عقم).

[3] في (ج) " لشام " بدل " بشام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 201 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن محسن بن سليمان [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- عُـجْ بـالمَطِيِّ فَهـذا الـسَّفْحُ وَالعَلَـمُ وَهــذِهِ كِلَــلُ الأَحْبــابِ وَالخِيَــمُ

2- وَهــذِهِ دِمَــنُ الحَــيِّ النُّــزُولِ بِهــا وَهــذِهِ فِــي الــسَّوامِ الــشَّاءُ وَالــنَّعَمُ [4]

3- هُــمُ الأَحِبَّــةُ لا أَحْبــابَ بَعْــدَهُمُ تَــرَى وَلَــيْسَ تَــرَى فِــي الحَــيِّ غَيْــرَهُمُ

4- حَــيٌّ هُــمُ تَرَكُــوا الأَجْسادَ خالِيَةً مِنَّــا وَأَرْواحُنــا أَصْــبَحْنَ عِنْــدَهُمُ

5- تَــرَى جَفــاهُمْ وَفُرْقــاهُمْ لَنــا سَــقَراً وَقَــدْ تَــرَى جَنَّــةَ الفِــرْدَوْسِ وَصْــلَهُمُ

6- رَعْيــاً لأَيَّامِنــا اللاَّتِــي عَهِــدْتُ بِهــا سُــعْدَى تُواصِلُنــا وَالــشَّمْلُ مُلْتَــئِمُ [5]

7- إِذْ نَحْــنُ مِــنْ غِبْطَــةِ التَّرْفِيــهِ فِي جَذَلٍ وَالعَيْشُ صــافٍ وَثَغْــرُ الــدَّهْرِ مُبْتَــسِمُ [6]

8- مِنْ حَيْــثُ نَلْهُو وَحَبْلُ الوَصْلِ مُتَّصِلٌ مِنِّــي وَمِنْهــا وَحَبْــلُ الــصَّرْمِ مُنْــصَرِمُ

9- وَاللهِ مــا خَطَــرَتْ فِي القَلْــبِ ذِكْرَتُهــا إِلاَّ وَفِــي القَلْــبِ نــارُ الــشَّوْقِ تَــضْطَرِمُ

10- وَلا سَــنَتْ مُقْلَتِــي يَوْمــاً وَلا هَجَعَــتْ إِلاَّ أَتانِــي لَهــا مِــنْ طَيْفِهــا لِمَــمُ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة في (ج).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " الشا " بدل " الشاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (ب) " توصلنا " بدل " تواصلنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] في (ب) " في غبطة " بدل " من غبطة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

11- وَلا عَدَلْتُ إِلَى سُلْوانِها أَبَداً ... إِلاَّ وَنادَمَنِي فِي ذلِكَ النَّدَمُ

12- أَسْتَعْذِبُ السَّقْمَ وَالتَّعْذِيبَ حَيْثُ أَتَى ... وَالصَّبُّ يَحْلُو لَهُ التَّعْذِيبُ وَالسَّقَمُ

13- كَأَنَّما وَجْهُها مِنْ تَحْتِ بُرْقُعِها ... بَدْرٌ مُنِيرٌ بِغَيْمِ المُزْنِ مُلْتَثِمُ

14- تَفْتَرُّ عَنْ مَبْسِمٍ عَذْبِ اللَّمَى رَتِلٍ ... كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ فِي الثَّغْرِ مُنْتَظِمُ [1]

15- كَأَنَّما رِيقُها شَهْدٌ يُمازِجُهُ ... صَوْبٌ مِنَ المُزْنِ عَذْبٌ بارِدٌ شَبِمُ

16- عَجِبْتُ لِلرِّدْفِ مِنْها كَيْفَ يَحْمِلُهُ ... خَصْرٌ نَحُولٌ عَلَيْهِ الوَشْحُ مُنْهَضِمُ [2]

17- لَمْ أَنْسَها يَوْمَ قامَتْ لِلْوَداعِ وَقَدْ ... زُمَّتْ بِوَشْكِ الرَّحِيلِ الأَيْنُقُ الرُّسُمُ

18- وَقَدْ رأَتْ أَعْيُنَ الواشِينَ ناظِرَةً ... وَالرَّكْبُ فِي أُهْبَةِ التِّرْحالِ مُزْدَحِمُ

19- فاسْتَخْجَلَتْ خَشْيَةً مِنْ أَنْ يَبُوحَ مِنَ الـ ... ـأَسْرارِ ما هوَ فِي الأَسْرارِ مُنْكَتِمُ

20- حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى حالٍ وَقَدْ وَقَفَتْ ... خَوْفَ الوُشاةِ وَفَيْضُ الدَّمْعِ مُنْسَجِمُ

21- أَشْكُو وَتَشْكُو جَوَى الفُرْقَى وَأَدْمُعُنا ... تُبْدِي وَتُفْصِحُ ما لا يُفْصِحُ الكَلِمُ

22- فَيا لَها وَقْفَةً كادَتْ تَذُوبُ لَها ... أَكْبادُنا مِنْ تَبارِيحٍ وَتَنْقَسِمُ

23- بانَتْ وَلا صافَحَتْ كَفِّي وَلا الْتَقَيا ... عِنْدَ الوَداعِ لَها مِنَّا فَمٌ وَفَمُ

24- آهاً لِتِلْكَ اللُّيَيْلاتِ الَّتِي سَلَفَتْ ... كَأَنَّما ما عَهِدْنا عِنْدَها حُلُمُ

25- وَفَجْوَةٍ تَسْمَعُ الرُّكْبانُ إِنْ دَلَجَتْ ... لِلْجِنِّ فِيها عَزِيفاً لَيْسَ يُنْفَهَمُ

26- كَلَّفْتُ قَطْعَ فَلاها كُلَّ عِجْلِزَةٍ ... حَرْفٍ سَواءٌ عَلَيْها البُعْدُ وَالأَمَمُ [3]

---

[1] رتل: الرتَل: بياض الأسنان وكثرة مائها. (لسان العرب)، مادة (رتل).

[2] في (أ) " تحمله " بدل " يحمله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " نحيل " بدل " نحول ".

[3] في (أ) " عجلوة "، وفي (ب) " علجزة " بدل " عجلزة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
عجلزة: ناقة عجلزة: قوية شديدة. (لسان العرب)، مادة (عجلز).

27- ما كانَ فِي قَصْدِها المَسْرَى وَقِبْلَتِها ... إِلاَّ الهُمامُ الَّذِي نافَتْ بِهِ الهِمَمُ [1]

28- إِلاَّ فَلاحٌ سَلِيلُ المُحْسِنِ المَلِكِ الـ ... ـقَرْمِ الَّذِي مِنْ جَداهُ يُعْدَمُ العَدَمُ [2]

29- مُتَوَّجٌ فِي المَعالِي ما مَآرِبُهُ ... إِلاَّ المَفاخِرُ وَالإِجْلالُ وَالكَرَمُ

30- ( وَ ) تُرْبُ نَعْلَيْهِ لِلأَمْلاكِ مُنْتَشَقٌ ... وَبُسْطُ مَغْناهُ لِلأَمْلاكِ مُلْتَثَمُ [3]

31- لَمْ تَجْرِ أَقْلامُهُ فِي طِرْسِهِ أَبَداً ... إِلاَّ تَوَلَّدَ مِنْها البُؤْسُ وَالنِّعَمُ

32- فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ تُمْطِرُنا ... مِنْ جُودِهِ دِيَمٌ مِنْ بَعْدِها دِيَمُ [4]

33- هُوَ الجَوادُ وَما عايَنْتَ مِنْ سِمَنٍ ... سِواهُ فَهُوَ إِذا اسْتَيْقَنْتَهُ وَرَمُ

34- خَوَّاضُ بَحْرِ المَنايا فِي الخَمِيسِ إِذا ... تَساقَطَتْ مِنْ كُماةِ الحَوْمَةِ القِمَمُ [5]

35- يُرْجَى وَيُخْشَى وَهَذا كَوْنُ مَذْهَبِهِ ... مِثْلَ السَّحابَةِ فِيها الماءُ وَالضَّرَمُ

36- لَيْثٌ غَداةَ نِزالٍ لَيْسَ لِبْدَتُهُ ... إِلاَّ دِلاصٌ مِنَ الماذِيِّ مُحْتَكَمُ [6]

37- وَصارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللّهِ لَيْسَ لَهُ ... مِنْ آلَةِ الغِمْدِ إِلاَّ الحِلْمُ وَالشِّيَمُ

38- فِي دِرْعِهِ أَسَدٌ فِي تاجِهِ قَمَرٌ ... فِي كَفِّهِ زاخِرٌ بِالمَوْجِ مُلْتَطِمُ

39- يا مَنْ بِهِ افْتَخَرَتْ غُرُّ المَحامِدِ وَالـ ... ـجُرْدُ المَذاكِي مَعاً وَالسَّيْفُ وَالقَلَمُ

40- اسْمَعْ مَقالِي أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا كَسَفَتْ ... لَكُمْ شُمُوسٌ وَلا زَلَّتْ لَكُمْ قَدَمُ

---

[1] في (أ) " قصدها في " بدل " في قصدها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ)، و(ب) " حداه " بدل " جداه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " إلى " بدل " إلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[4] في (أ)، و(ب) " يمطرنا " بدل " تمطرنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " اللقم " بدل " القمم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] يجوز رفع خبر ليس لاقتران الخبر بعدها بإلا.. ينظر: مغني اللبيب، 1 / 324.

41- وَافْخَرْ بِأَجْدادِكَ الماضِينَ إِنَّهُمُ قَوْمٌ سَما فِي سَماءِ المَجْدِ مَجْدُهُمُ [1]

42- هُمْ أَسَّسُوا المَجْدَ فِي الدُّنْيا بِهِمَّتِهِمْ حَتَّى اسْتَقامَ مَدَى الأَيَّامِ مُلْكُهُمُ

43- بَنَيْتُمُ سَدَّ يَأْجُوجٍ هُناكَ وَقَدْ دَخَلْتُمُ حَيْثُ لا تُسْتَكْشَفُ الظُّلَمُ [2]

44- وَقَدْ أَقَمْتُمْ مَناراً بَعْدَ ذاكَ وَقَدْ وَافَى إِلَى بَلَدِ النَّسْناسِ جَيْشُكُمُ

45- وَفِي الرَّسِيلِ مَدَى الدُّنْيا لَكُمْ صَنَمٌ يُشِيرُ بِالكَفِّ وَحْياً ذلِكَ الصَّنَمُ [3]

46- وَاسْلَمْ وَدُمْ مُنْعَماً بِالحَمْدِ مُنْفَرِداً يا خَيْرَ مَنْ قَدْ حَواهُ الحِلُّ وَالحَرَمُ

---

[1] في (ب) " سموا " بدل " سما ".

[2] مرت الإشارة إلى ذي المنار وناشر النعم.

[3] الرسيل هو وادي الرمل الذي وصله ناشر النعم وقد مرت الإشارة إلى ذلك..

# ( 202 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر الطويل [2]:

1- أَغِـزْلانَ رِيـمٍ فِـي الهَـوادِجِ أَمْ دُمَـى هَرَقْـنَ بِأَسْـيافِ اللِّحـاظِ لَنـا دَمَـا

2- هَرَقْـنَ دِمـاءً لا نَـرَى لِجِراحِهـا أُرُوشـاً وَلا نَرْجُـو لَهـا قَـطُّ مَغْرَمَـا [3]

3- أَلا يـا لُيَـيْلاتِ المُحَـصِّبِ وَاللِّـوَى أَرَى مِنْكِ ذاكَ العَهْدَ لِي قَدْ تَصَرَّمَا [4]

4- وَيـا بـانَتَيْ سَـفْحِ اللِّـوَى هَـلْ سَـأَلْتُما عَنْ المُكْثِرِ التَّسْآلَ فِي النَّاسِ عَنْكُمَا

5- فـإِنْ كُنْتُـما لَـمْ تَعْلَـما بِـصَبابَتِي فَـلا تَجْهَلاهـا إِنَّمـا هِـيَ مِنْكُمَـا

6- أَلَـمْ تَرَيـانِي كُلَّمـا لِـي ذُكِرْتُمـا حَنَنْـتُ وَأَعْلَنْـتُ الحَنِيـنَ إِلَيْكُمَـا

7- وَإِنِّـي لَـصَبٌّ مُثْبِـتٌ فِـي هَواكُمـا عُهُـودِي فَهـذا وَالـسَّلامُ عَلَيْكُمَـا

8- وَوَهْنانَـةِ الأَطْـرافِ مـا حَـطَّ مِرْطُهـا عَلَـى مَتْنِهـا إِلاَّ شَكَـا وَتَـأَلَّمَا

9- مِنَ البِيضِ هَيْفا الخَصْرِ يَجْرِي وِشاحُها عَلَـى ناحِـلٍ ظـامِي المُوَشَّـحِ أَهْـضَمَا

10- تَحَكَّـمَ فِـي قَلْبِـي هَواهـا وَحُبُّـها وَقَـدْ ضَـرَبَ الأَطْنـابَ فِيـهِ وَخَيَّمَـا

11- إِذا رَقْرَقَـتْ أَلْحاظَهـا النُّجْـلَ أَرْسَـلَتْ إِلَى القَلْبِ مِنْ أَلْحاظِها النُّجْلِ أَسْهُمَا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر تعريفه في هامش القصيدة الثانية.

[3] أروشاً: الأَرْش: الدية. (لسان العرب)، مادة (أرش).

[4] في (أ)، و(ب) " المخصب " بدل " المحصب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
المحصب واللوى: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 74، 5 / 27.

12- تُحاكِي قَضِيبَ البانِ قَدًّا وَقامَةً ... وَتُخْجِلُ زَهْرَ الأُقْحُوانَةِ مَبْسِمَا

13- كَأَنَّ طَرِيَّ الوَرْدِ فِي صَحْنِ خَدِّها ... تَقَطَّرَ زَهْراً بَعْدَما قَدْ تَكَمَّمَا

14- حَكَتْ جَنَّةَ الفِرْدَوْسِ لِلعَيْنِ رُؤْيَةً ... وَلَكِنَّها لِلقَلْبِ نارُ جَهَنَّمَا

15- أَذابَتْ فُؤادِي يَوْمَ بانَتْ وَوَدَّعَتْ ... وَأَذْكَتْ بِهِ جَمْراً مِنَ الوَجْدِ مُضْرَمَا

16- وَلَمْ أَنْسَ مِنْها مَوْقِفاً حِينَ أَقْبَلَتْ ... وَقَدْ حَنَّ نِضْوِي لِلرَّحِيلِ وَأَرْزَمَا

17- غَداةَ تَجَلَّتْ فِي الوَداعِ لَنا وَقَدْ ... أَحَلَّتْ لَنا ما كانَ مِنْها مُحَرَّمَا

18- وَلَمْ أَدْرِ إِذْ زايَلْتُ بُرْقُعَ وَجْهِها ... أَوَجْهٌ بَدا لِي مِنْهُ أَمْ قَمَرُ السَّمَا

19- وَلَمْ أَدْرِ إِذْ قَبَّلْتُ قَبَّلْتُ مَبْسِماً ... مِنَ الثَّغْرِ أَمْ قَبَّلْتُ دُرًّا مُنَظَّمَا

20- تَقُولُ إِلَى أَيْنَ الرَّحِيلُ وَأَيْنَ ما ... تُرِيدُ وَتَسْتَمْطِي مَهالِكَها لِمَا

21- فَقُلْتُ إِلَى قُطْبِ المُلُوكِ وَتاجِها ... وَبَدْرِ دَياجِيها إِذا الدَّهْرُ أَظْلَمَا

22- إِلَى كَوْكَبِ العَلْيا فَلاحٍ إِلَى الفَتَى الـ ... ـذِي فِي سَماءِ المَجْدِ فَوْقَ السَّما سَمَا

23- إِذا أَنا بَعْدَ الخَوْفِ وافَيْتُ رَبْعَهُ ... تَيَقَّنْتُ أَنِّي مِنْهُ أَصْبَحْتُ فِي حِمَى

24- وَإِنْ أَنا قَبَّلْتُ البِساطَ وَكَفَّهُ ... تَطاوَلْتُ فِي قَوْمِي وَزِدْتُ تَعَظُّمَا [1]

25- مَلِيكٌ إِذا حَطَّ اللِّثامَ رَأَيْتَهُ ... بِإِجْلالِهِ بَيْنَ المَلا مُتَلَثِّمَا [2]

26- إِذا ما مَطايانا بَلَغْنَ جَنابَهُ ... بَلَغْنَ بِنا البَيْتَ العَتِيقَ المُحَرَّمَا [3]

27- كَأَنَّ لَنا كانَتْ مَعاهِدُ رَبْعِهِ ... إِذا ما قَصَدْناهُ الحَطِيمَ وَزَمْزَمَا

28- لَقَدْ زُيِّنَتْ بِكْرُ العُلا فِي عُيُونِهِ ... فَأَضْحَى بِها صَبًّا كَئِيباً مُتَيَّمَا

---

[1] في (أ) " معظما " بدل " تعظما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ) " عليك " بدل " مليك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (أ) " محرما " بدل " المحرما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

29- تُـساعِدُهُ الأَقْـدارُ فِيمـا يُرِيـدُهُ وَيَفْعَـلُ مَهْمـا شـاءَ كـانَ وَأَبْرَمَـا

30- حَـوَى تاجُـهُ بَـدْراً وَشَمْـساً مُـنِيرَةً حَـوَى بُـرْدُهُ غَيْثـاً وَلَيْثـاً غَشَمْـشَمَا [1]

31- تَقَدَّمَ أَهْلَ الفَضْلِ فَضْلاً وَقَدْ أَتَى أَخِيـراً فَكـانَ الآخِـرَ المُتَقَـدِّمَا

32- وَدُونَكَهـا مِـنْ مُخْلِـصِ الـوُدِّ حُلَّـةً كَساكَ بها بُـرْداً مِـنَ الحَمْـدِ مُعْلَمَا

33- مُحَبَّـرَةً جاءَتْـكَ مِـنْ قالَـبِ الحِجـا يُرِيـكَ زُهَيْـراً لَفْظُهـا وَالمُتَـمِّمَا [2]

34- سأَشْكُـرُ ما أَوْلَيْتَنِي مِنْ مَكـارِمٍ بهـا نِلْـتُ فِـي الدُّنْيـا سُـرُوراً وَأَنْعُمَـا

35- أَخَـذْتَ بِضَبْعِي ماسِـكاً وَرَفَعْتَنِـي وَأَغْنَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ ما كُنْتُ مُعْدِمَا [3]

36- وَلَـوْ أَنَّنِـي اسْـتَبْدَلْتُ غَيْـرَكَ مَعْقِـلاً لَكُنْـتُ مِنَ الكُسْعِيِّ فِي ذاكَ أَنْدَمَا [4]

37- لَقَـدْ خَصَّكَ البـارِي بِكُـلِّ فَضِيلَةٍ تَفُـوتُ بِأَدْناهـا قُـرَيْشاً وَجُـرْهُمَا [5]

38- وَأَصْـبَحْتَ فِـي الآيـاتِ وَالفَـضْلِ ثالِثـاً لِمُوسَى بنِ عِمْرانٍ وَعِيسَى بنِ مَرْيَمَا

---

(1) غشمشما: الغشمشم: الجريء الماضي. (لسان العرب)، مادة (غشم).

(2) في (أ)، و(ب) " تريك " بدل " يريك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (أ) " ماشكا " بدل " ماسكاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
بضبعي: الضبع: العضد. (لسان العرب)، مادة (ضبع).

(4) الكسَعي: يضرب به المثل، يقال: " أندم من الكسعي ".. ينظر: مجمع الأمثال، 3 / 398.
وقد سكن وسطه ضرورة.

(5) في (ب) " بأقوها " بدل " بأدناها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 203 ) [1]

وقال يهنئ فلاح بن المحسن بالصحة من المرض صبيحة خروجه إلى المجلس [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- هَـلْ ذاكَ بَـدْرٌ لاحَ تَحْـتَ غَمـامِ أَمْ ذاكَ وَجْـهُ أُمَيْـمَ تَحْـتَ لِثـامِ

2- بَـلْ ذاكَ وَجْـهُ أُمَـيْمَ لاحَ فَخِلْتُـهُ مِـنْ تَحْـتِ بُرْقُعِهـا كَبَـدْرِ تَمـامِ

3- آهـاً لَهـا مِـنْ غـادَةٍ مـا إِنْ رَنَـتْ إِلاَّ رَمَـتْ أَكْبادَنـا بِسِهامِ

4- كَـمْ أَنْهَلَتْنِـي مِـنْ مَوَدَّتِهـا وَكَـمْ مِنْهـا أَعَلَّتْنِـي بِكَـأْسِ غَـرامِ

5- وَلَقَـدْ أَغـارُ عَلَـى مَراشِـفِها إِذا أَجْـرَتْ عَلَـى الرَّشَـفاتِ خُـوطَ بَـشامِ

6- وَكَـأَنَّمَـا فِـي الطَّعْـمِ رِيقَـةُ ثَغْرِهـا مـاءُ الغَمـامِ مُـصَفَّقاً بِمُـدامِ [4]

7- ماسَـتْ فَأَخْجَلَـتْ القَـضِيبَ وَخُوطَـهُ وَالبـانَ فِـي خَطَراتِهـا بِقَـوامِ [5]

8- يـا حَبَّهـا يَـوْمَ الـوَداعِ وَحَبَّـذا عَهْـداً عَهِدْنـا فِـي أَجَـلِّ مُقـامِ [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] يهنىء فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (أ) " مصففاً " بدل " مصفقاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
مصفقاً: صفَّق الشراب: مزجه، فهو مصفق. (لسان العرب)، مادة (صفق).

[5] في (أ) " القضيب خوط البان "، وفي (ب) " القضيب البان " بدل " وخوطه والبان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ)، و(ب) " خطراته " بدل " خطراتها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ)، و(ب) " عهدناه " بدل " عهدنا في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

9- ظَلْنا وُقُوفاً نَشْتَكِي أَلَمَ الجَوَى ... فِي حالِ وَقْفَتِنا عَلَى الأَقْدامِ

10- نَشْكُو جَوَى الفُرْقَى وَلَمْ يَكُ بَيْنَنا ... إِلاَّ انْسِكابُ الدَّمْعِ نُطْقَ كَلامِ

11- وَالدَّمْعُ بَلَّ الخَدَّ مِنْها مِثْلَما ... قَدْ بَلَّ زَهْرَ الوَرْدِ طَشُّ رِهامِ [1]

12- لَمَّا رأَتْنِي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى النَّوَى ... وَشَدَدْتُ رَحْلَ مَطِيَّتِي بِحِزامِ [2]

13- وَاسْتَيْقَنَتْ مِنِّي الرَّحِيلَ غَدِيَّةً ... مِنْ بَعْدِ ما وَدَّعْتُها بِسَلامِ

14- قالَتْ وَقَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ إِلَى مَتَى ... تَعْتادُ قَطْعَ دَكادِكٍ وَمَوامِ [3]

15- وَإِلَى مَتَى الغَيْباتُ عَنْ وَطَنٍ وَعَنْ ... أَهْلٍ إِلَيْكَ بِهِمْ غَلِيلُ أُوامِ [4]

16- أَوَما تَرَى الدُّنْيا وَماضِي عَيْشِها ... إِلاَّ كَأَضْغاثٍ مِنَ الأَحْلامِ

17- فأَجَبْتُها وَالبَيْنُ يُوجِبُ بَيْنَنا ... ما كانَ مِنْ شَرْعٍ وَمِنْ أَحْكامِ

18- لا تَكْرَهِي لِي غَيْبَةً أَقْضِي بِها ... مِنِّي المَآرِبَ قَبْلَ وَقْتِ حِمامِي

19- وَاسْتَعْصِمِي صَبْراً وَلا تَتَأَلَّمِي ... إِنَّ الجَوَى ضَرْبٌ مِنَ الآلامِ [5]

20- لا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُقَرِّضَ حِكْمَةً ... تُزْرِي بِما وَشَّى أَبُو تَمَّامِ [6]

21- وَأُقَلِّدَ الأَمْلاكَ مِنِّي حِلْيَةً ... مَطْبُوعَةً بِجَواهِرِ الأَفْهامِ

22- قالَتْ فإِنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ فَلا ... يَغْرُرْكَ مِنْ تَمُّوزَ شَيْمُ جَهامِ [7]

---

(1) في (أ) " والخد لدمع " بدل " والدمع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(2) في (أ)، و(ب) " بخزام " بدل " بحزام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) دكادك: الدِّكداك: أرض فيها غلظ. (لسان العرب)، مادة (دكك).

(4) في (أ)، و(ب) " موام " بدل " أوام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) في (أ) " الآم " بدل " الآلام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(6) في (ب) " أفوض " بدل " أقرض "، " واشى " بدل " وشى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(7) في (أ) " تد " بدل " بد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

=

23- وَاسْتَغْنِ عَنْ سِمَنٍ تَراهُ فإنَّهُ ... فِي كَوْنِهِ وَرَمٌ مِنَ الأَوْرامِ [1]

24- وَاقْصِدْ إِلَى الزَّاكِي فَلاحِ فإنَّهُ ... فِي المَكْرُماتِ إِمامُ كُلِّ إِمامِ [2]

25- وَاسْتَصْفِهِ بِالمَدْحِ تَحْظَ بِالخَلِيـ ... ـجِ الزَّاخِرِ المُتَلاطِمِ القَمْقامِ [3]

26- بِالبَدْرِ بِالشَّمْسِ المُنِيرَةِ بِالهَتُو ... نِ الغَيْثِ بِالمِطْعانِ بِالمِطْعامِ

27- جاءَتْ بِأَفْخَرَ مَنْ وَطِي وَجْهَ الحَصَى ... وَالتُّرْبَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ أَعْجامِ [4]

28- مَلِكٌ تَخِرُّ لَهُ الجَبابِرُ سُجَّداً ... فِي هالَةِ الإِجْلالِ وَالإِكْرامِ [5]

29- مُتَطَأْطِئِينَ لَهُ هُناكَ بِأَوْجُهٍ ... كانَتْ تُصانُ عَنْ الخُضُوعِ وَهامِ

30- صَعَدَتْ بِهِ رُتَبٌ عَلَتْ حَتَّى عَلَتْ ... فِي شَأْوِ مَبْلَغِها عَلَى بَهْرامِ [6]

31- غَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي النَّوالِ وَفِي الوَغَى ... لِغَداةِ جُودٍ أَو غَداةِ زِحامِ

32- كَمْ قَدْ أَحاطَ تَصَرُّفاً فِي مُلْكِهِ ... مِنْهُ عَلَى الإِقْلِيمِ بِالأَقْلامِ

33- فَخَرَتْ عُمانُ بِهِ عَلَى مِصْرٍ عَلَى ... يَمَنٍ فَأَرْضِ عِراقِها وَالشَّامِ [7]

34- حَلَّتْ لَهُ الأَبْكارُ أَبْكارُ العُلا ... عَقْداً فَهُنَّ عَلَيْهِ غَيْرُ حَرامِ

35- يا أَيُّها المَلِكُ الهُمامُ وَمَنْ لَهُ ... فِي المَكْرُماتِ يَدِينُ كُلُّ هُمامِ

---

في (أ)، و(ب) " بك " بدل " لك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(1) في (أ)، و(ب) " وإنه " بدل " فإنه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) في (ب) " إنه " بدل " فإنه ".

(3) في (أ)، و(ب) " تحظى " بدل " تحظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
القمقام: الماء الكثير. (لسان العرب)، مادة (قمم).

(4) وطي: أصلها وطِيء، حذف الهمزة وأشبع الكسرة ضرورة.

(5) في (ب) " الاكرم " بدل " الإكرام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(6) بهرام: اسم المريخ. (لسان العرب)، مادة (بهرم).

(7) في (أ) " بالشام " بدل " والشام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

36- اسْمَعْ فَدَتْكَ نُفُوسُنا يا بَهْجَةَ الـ ـأَيَّامِ يا ( مَنْ ) عُصْبَةُ الإِسْلامِ [1]

37- لَيْتَ الأَذَى مُتَقَبِّلٌ عِنْدَ الفِدا فَيَكُونُ لَحْمِي أَكْلَهُ وَعِظامِي

38- لَيْسَ العَجِيبُ وَلا الكَثِيرُ يَكُونُ أَنْ نَفْدِيكَ بِالأَرْوَاحِ وَالأَجْسامِ

39- وَالحَمْدُ للّهِ الغَداةَ عَلَى الشِّفا مِنْ حادِثِ الأَمْراضِ وَالأَسْقامِ

40- اللّهُ أَكْبَرُ إِنَّ هَذا اليَوْمَ فِي ما قَدْ رأَيْنا أَفْضَلُ الأَيَّامِ

41- يَوْمٌ يَراهُ اللّهُ خَيْراً عِنْدَهُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ عِنْدَ أَلْفَيْ عامِ

42- مُذْ غِبْتَ مُحْتَجِباً كَأَنَّ الدَّهْرَ قَدْ غَشِيَتْهُ كُدْرَةُ غَيْهَبٍ وَقَتامِ

43- فالآنَ أَصْبَحَ إِذْ بَرِئْتَ مِنَ الأَذَى يَبْدُو بِوَجْهٍ ضاحِكٍ بَسَّامِ

44- حَتَّى كَأَنَّ النَّاسَ مِنْ فَرَحٍ بِهِ عَلِقُوا مِنَ الدُّنْيا بِحَبْلِ ذِمامِ

45- ( وَ ) تَكادُ صامِتَةُ الجَمادِ تَلِجُّ فِي تَهْلِيلِها لِلواحِدِ العَلاَّمِ [2]

46- وَالبَثْ وَدُمْ فِي نِعْمَةٍ وَمَعَزَّةٍ وَمَسَرَّةٍ مَوْصُولَةٍ بِدَوامِ

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
والشطر الثاني فيه لبس.

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (أ) " يلح " بدل " تلج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب).

# ( 204 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن من بحر الوافر [2]:

1- أَلا عُـــجْ بِـــالمَطِيِّ عَلَـــى المُقَـــامِ ... وَبُـــثَّ بِـــسُوحِهِ شَـــرْحَ الغَـــرامِ [3]

2- وَقَبِّـــلْ تُرْبَـــهُ وَاسْـــكُبْ رِهامـــاً ... عَلَيْـــهِ مِـــنَ المَـــدامِعِ كالرِّهـــامِ [4]

3- سُـــعادٌ مِنْـــهُ بانَـــتْ بَـــلْ حَـــذامِ ... فَـــسائِلْ عَـــنْ سُـــعادَ وَعَـــنْ حَـــذامِ

4- بِـــهِ بَـــيْنَ الـــسَّلامِ تَلُـــوحُ مِنْـــهُ ... سِـمـاتٌ كـالوَحِيِّ عَلَـى الـسَّلامِ [5]

5- هُنَـــاكَ لِرَسْـــمِهِ يَبْـــدُو وِشَـــامٌ ... لِنَـــاظِرِهِ حَكَـــى رَجْـــعَ الوِشَـــامِ [6]

6- وَقَـــدْ أَنِـــسَ النَّعَـــامُ بِـــهِ وَأَضْـــحَتْ ... مَعَـالِمُـــــهُ مَجَـــــالاً لِلنَّعَـــــامِ

7- أَمُنْتَـــضَدَ الرِّجَـــامِ فَمَـــا أَرانِـــي ... أَرَى سِـمَةً عَلَيْـكَ سِـوَى الرِّجَـامِ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.
في (أ) و(ب) " من بحر الوافر وفيه ردف " وقد سبق شرحه

[3] في (أ) " إلى " بدل " على "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(ج).
في (ج) " مقام الحي يا لك من مقام " بدل " وبث بسوحه شرح الغرام ".

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
" الثم " بدل " قبل ".

[5] في (ج) " بعد الخليط " بدل " بين السلام "، " رسوم " بدل " سمات ".

[6] في (أ) " لوشومه "، وفي (ب) " لوشمه " بدل " لرسمه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " هنالك رسمه " بدل " هناك لرسمه ".

[7] في (أ) " من " بدل " سوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " الرجاء " بدل " الرجام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

8- عَلَيْكَ سَلامُنا وَعَلَى سُعادٍ ... وَإِنْ ضَنَّتْ عَلَيْنا بالسَّلامِ

9- فَتاةٌ أَسْقَمَتْنِي مِنْ سَقامٍ ... بِأَعْيُنِها الصِّحاحِ مِنَ السَّقامِ [1]

10- وَتَزْعُمُ وَصْلَها أَبَداً حَراماً ... وَلَيْسَ دَمِي عَلَيْها بِالحَرامِ [2]

11- [ فَها هيَ فِي التَّرَفُّهِ وَالتَّسَلِّي ... وَها أَنا فِي الكَآبَةِ وَالغَرامِ ] [3]

12- تُلاحِظُنِي وَتَرْشُقُنِي سِهاماً ... فَيُؤْلِمُ مُهْجَتِي رَشْقُ السِّهامِ [4]

13- زِمامُ القَلْبِ فِي يَدِها فأَضْحَتْ ... تَقُودُ القَلْبَ مِنِّي بِالزِّمامِ

14- [ رأَتْنِي فِي هَواها مُسْتَهاماً ... فَقالَتْ لا لَعاً لِلْمُسْتَهامِ ] [5]

15- حَكَى جِسْمِي هِلالَ النَّقْصِ لَمَّا ... حَكَتْ فِي حُسْنِها بَدْرَ التَّمامِ [6]

16- فَعامٌ وَصْلُها عِنْدِي كَيَوْمٍ ... وَيَوْمُ فِراقِها عِنْدِي كَعامِ

17- إِذا لاثَ اللِّثامُ بِوَجْنَتَيْها ... رأَيْتُ النُّورَ مِنْ تَحْتِ اللِّثامِ [7]

18- تَرَى وَسْطَ الخِيامِ لَها شُعاعاً ... كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ فِي الخِيامِ [8]

19- أَظامِئَةَ الحَشا رِقِّي لِصَبٍّ ... إِلَى ماءِ الوِصالِ لَدَيْكِ ظامِ [9]

---

(1) في (ب) " سقامي " بدل " سقام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " عن سقام " بدل " من سقام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(2) في (ج) " علي وليس قتلي " بدل " وليس دمي عليها ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ) " السلام " بدل " السهام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
لا لعاً: من دعائهم لا لعاً لفلان أي لا أقامه الله. (لسان العرب)، مادة (لعا).

(6) في (ج) " جسمها " بدل " حسنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(7) في (ج) " البدر لاح من " بدل " النور من تحت ".

(8) في (ج) " بين " بدل " وسط ".

(9) في (ج) " حوض " بدل " ماء ".

20- كَئِيبٌ لَيْسَ يَرْدَعُهُ مَلامٌ وَإِنْ نَصَحَ المُلَوِّمُ فِي المَلامِ [1]

21- أُوامِي مِنْكِ فَانْتَفِلِي بِرَشْفٍ أَبُلُّ بِبَرْدِهِ وَهْجَ الأُوامِ [2]

22- وَرُدِّي فِي المَنامِ عَلَيَّ نَوْمِي لَعَلِّي أَنْ أَراكِ لَدَى المَنامِ

23- [ بَكَيْتُ مَعَ الحَمامِ بِحَيْثُ يَبْكِي فَعَلَّمْتُ البُكا وُرْقَ الحَمامِ ] [3]

24- [ وَمُحْكَمَةِ الخِتامِ فَضَضْتُ عَنْها بِحَيْثُ سَبَأْتُها رَقَمَ الخِتامِ ] [4]

25- [ إِذا زالَ الفِدامُ رَأَيْتُ مِنْها حَباباً ضاحِكاً تَحْتَ الفِدامِ ] [5]

26- [ تَكادُ إِذا لَثَمْتُ بِغَيْرِ رَشْفٍ تَمَشَّى فِي الجُلُودِ وَفِي العِظامِ ] [6]

27- [ وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَرْضِي مِنْ سَمائِي وَلا خَلْفِي أُمَيِّزُ مِنْ أَمامِي ] [7]

28- وَذارِعَةِ المَوامِي عَنْتَرِيسٍ تَجُوبُ بِذَرْعِها عَرْضَ المَوامِي [8]

---

[1] في (أ) " نضح " بدل " نصح "، " من " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " المفند " بدل " الملوم ".

[2] في (ج) " فانتقلي " بدل " فانتفلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
فانتفلي: أنفلت فلاناً ونفلته أي أعطيته نافلة من المعروف. (لسان العرب)، مادة (نفل).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
سبأتها: سبأ الخمر: شراها. (لسان العرب)، مادة (سبأ).
رقم: الرقم: الختم. (لسان العرب)، مادة (رقم).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الفدام: مصفاة الكوز الإبريق ونحوه. (لسان العرب)، مادة (فدم).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ج) " طويت " بدل " تجوب ".
عنتريس: العنتريس: الناقة الصلبة الوثيقة الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة. (لسان العرب)، مادة (عترس).

29- [ كـأَنَّ الـوَطْءَ إِذْ زُجِـرَتْ لَـدَيْها عَلَـى جَمْـرٍ يُذِيـبُ الجِلْـدَ حـامِ ] [1]

30- [ فَـلا زالَـتْ تَجُـوبُ البِيـدَ حَتَّـى أَنَخْـتُ بِهـا عَلَـى خَيْـرِ الأَنـامِ ] ! [2]

31- أَطَلْـتُ بِهـا المَـسِيرَ إِلَـى فَـلاحٍ سَلِيـلِ المُحْـسِنِ المَلِـكِ الهُمـامِ [3]

32- فَلَمَّـا جِئْتُـهُ أَعْـلَى مَحَـلِّي وَأَغْنانِـي نَـداهُ عَـنْ اللِّئَـامِ

33- وَقَرَّبَنِـي بِـدارٍ مِنْـهُ حَتَّـى ظَنَنْـتُ دَخَلْـتُ فِـي دارِ الـسَّلامِ [4]

34- تَبَـسَّمَ بَـرْقُ عارِضِـهِ فأَضْـحَى مُلِجًّـا فِـي بُكـاءٍ وَابْتِـسامِ [5]

35- وَأَثْجَـمَ كالغَمـامِ لَـهُ غَمـامٌ فَعَقَّـبَ فَـضْلُهُ فَـضْلَ الغَمـامِ

36- سَما فَـوْقَ الـسَّما حَتَّـى تَسامَى وَحَتَّـى جَـلَّ جَـلَّ عَـنْ المُسامِي [6]

37- [ بِهِ افْتَخَرَتْ عُمانُ عُلاً وَطالَتْ بِمَفْخَـرِهِ عَلَـى يَمَـنٍ وَشـامِ ] [7]

38- [ إِذا زُرْقُ الحِمـامِ سَـرَتْ وَغـارَتْ رأَيْـتَ حِياضَـهُ زُرْقَ الحِمـامِ ] [8]

39- كَـأَنَّ رَجـاءَ راجِيـهِ سَـوامٌ ( وَ ) فَـيْضُ نَـداهُ رَوْضٌ لِلسَّوامِ [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ج) " على مستأنس العليا " بدل " أطلت بها المسير إلى ".

[4] في (ج) " بدر " بدل " بدار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[5] في (أ) " عارضيه " بدل " عارضه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] في (أ) " السماء " بدل " السما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ج) " راحته " بدل " راجيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

40- فَمـــا كَعْـــبٌ يُماثِلُـــهُ نَـــوالاً ... وَلا أَوْسُ بـــنُ حارِثَـــةَ بـــنِ لامِ [1]

41- أَباعِثُهـــا مُـــسَوَّمَةً عِتاقـــاً ... تَدافَـــعُ بِالكُمـــاةِ إِلَـــى الزِّحـــامِ

42- إِذا اشْتَدَّ اللِّطـامُ وَصـارَ كَبْشُ الـ ... ـكَتـائِبِ خائِضاً بَحْـرَ اللِّطـامِ [2]

43- وَلاحَتْ كالكَواكِبِ فِي الدَّياجِي ... أَسِنَّتُـكَ اللَّوامِـعُ فِـي القَـتامِ [3]

44- وَشَـبَّتْ لِلْـوَغَى نـارٌ لَهـا فِـي ... تَغَيُّظِهـا ضِـرامٌ كالـضِّرامِ [4]

45- وَأَظْلَـمَ بِالـضُّحَى لَيْـلٌ وَأَلْقَـى ... ظَلاماً حالِكـاً قَبْـلَ الظَّـلامِ [5]

46- فَكُنْتَ عَلَى العِدَى قَدَراً مُتاحاً ... تُطالِعُهُـمْ بِبـأْسٍ وَانْتِقـامِ

47- فَلَمَّـا جِئْتَهُـمْ وَرَأَوْكَ أَضْـحَوْا ... سُـكارَى ذاهِلِيـنَ بِـلا مُـدامِ

48- أَرَيْتَهُـمُ الحِمـامَ فَكَـمْ حِمـامٍ ... لِخَوْفِـكَ قَـدْ رَأَوْا قَبْـلَ الحِمـامِ [6]

49- [ وَأَقْلَدَ مِنْكَ بَحْرُ الجَيْشِ حَتَّى ... غَرَقْـتَ بِلُجِّـهِ قُـلَلَ الإِكـامِ ] [7]

---

[1] في (ج) " فليس يطوله في الجود كعب " بدل " فما كعب يماثله نوالا ".
كعب بن مامة، وأوس بن حارثة.. مر التعريف بهما.

[2] ساقط في (ج).
اللطام: اللطْم: ضربك الخد وصفحة الجسد ببَسط اليد. (لسان العرب)، مادة (لطم).

[3] في (ج) " كانت " بدل " لاحت ".
ترتيب البيت بعد البيت 45.

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 41.
" وقد شبت ضرام الحرب حتى ... قدحت الموريات لظى الضرام "
" الظلام " بدل " الضرام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " بالدجى "، وفي (ب) " بالدياجي " بدل " بالضحى "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[6] في (أ)، و(ب) " رأيتهم " بدل " أريتهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
أقلد: أقلد البحر على خلق كثير: ضم عليهم أي غرقهم. (لسان العرب)، مادة (قلد).

50- [ وَكَـمْ أَمْواجِـهِ أَغْـرَقْنَ مِـنْهُمْ قِيامـاً فِـي قِيـامٍ فِـي قِيـامِ ] [1]

51- وَكَـمْ زايَلْـتَ مِـنْ أَعْـداكَ هاماً فأَصْبَـحَ هامُهُـمْ أَفـراخَ هـامِ [2]

52- إِذا سَـجَدَ الحُـسامُ هُنـاكَ أَضْحَتْ جِباهُهُـمُ مَـساجِدَ لِلحُـسامِ [3]

53- [ وَمُـذْ سَـهِرُوا وَقَـدْ بـاتُوا قِياماً أَنَمْتَهُـمُ إِلَـى يَـوْمِ القِيـامِ ] [4]

54- [ فَمِـنْهُمْ فِـي القُيُـودِ غَـدا أَسِـيراً وَمِـنْهُمْ صـارَ مُلْقَـىً فِـي الرَّغـامِ ] [5]

55- لَـكَ الـدُّنْيا أَطاعَـتْ وَاسْـتَقامَتْ فَخُـذْ مـا رُمْـتَ مِنْهـا مِـنْ مَـرامِ [6]

56- وَصـارَ لِجامُهـا بِيَدَيْـكَ حَتَّـى قَهَـرْتَ الـرَّأسَ مِنْهـا بِاللِّجـامِ

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (ج).

(3) في (أ) " الحمام " بدل " الحسام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " متى يسجد حسامك يوم حرب ترى الأعدا مساجد للحسام ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (أ) " أطاعتك " بدل " أطاعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " استقلت " بدل " استقامت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " بحيث تروم رامت " بدل " أطاعت واستقامت "، " بالمرام " بدل " من مرام ".

# ( 205 ) [1]

وقال أيضاً يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من الكامل [2]:

1- نَفْسُ المُتَيَّمِ لَوْ ظَلَلْتَ تَلُومُها ... تَشْكُو الغَرامَ لِما عَلَيْهِ تَلُومُها [3]

2- نَفْسٌ تَجُولُ بِها الهُمُومُ فَأَصْبَحَتْ ... تَنْوِي بِها سُبُلَ الهَلاكِ هُمُومُها

3- تَرْجُو رَحِيمَ القَلْبِ مِنْ عُذَّالِها ... فازْدادَ عاذِلُها وَقَلَّ رَحِيمُها

4- ما بالُ هِنْدٍ ما سَرَتْ رِيحُ الصَّبا ... إلاَّ وَفاحَ أَرِيجُها وَشَمِيمُها

5- فُنُقٌ يَغَصُّ بِساقِها خَلْخالُها ... وَيَجُولُ مِنْ فَوْقِ النِّطاقِ بَرِيمُها [4]

6- وَلَقَدْ يَضِيقُ إِزارُها بِرَوادِفٍ ... ضُخْمٍ كَبَجْباجِ الكَثِيبِ رَكِيمُها [5]

7- بَيْضاءُ يُقْعِدُها لِحالِ قِيامِها ... ثِقْلُ الرَّوادِفِ وَالشَّبابُ يُقِيمُها

8- وَتَمِيسُ بِالغُصْنِ القَوِيمِ كَأَنَّما ... غُصْنٌ مِنَ البانِ القَوِيمِ قَوِيمُها

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] في (ج) " فمن " بدل " لما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " لساقها " بدل " بساقها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

فنق: جارية فنق: جسيمة حسنة فتية منعمة. (لسان العرب)، مادة (فنق).

بريمها: البريم: خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها. (لسان العرب)، مادة (برم).

[5] في (ج) " كبحباح " بدل " كبجباج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

كبجباج: رمل بجباج: مجتمع ضخم. (لسان العرب)، مادة (بجج).

9- وَتَغُضُّ مَنْطِقَها الرَّخِيمَ فَيَسْتَبِي قَلْبِي وَيُولِيهِ الغَرامَ رَخِيمُها [1]

10- نَظَرَتْ فأَوْسَعَتْ الكُلُومَ بِمُهْجَتِي بِنَواظِرٍ مِثْلُ الكُلُومِ كُلُومُها

11- أَمْسَى الفُؤادُ بِها سَقِيماً وَهيَ لا يَحْظَى بِمَلْقاها اللَّذِيذِ سَقِيمُها [2]

12- وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِدارِها مِنْ بَعْدِ ما دَرَسَتْ فَلاحَتْ كالوَحِيِّ رُسُومُها

13- دارٌ تَدَيَّرَها رَواعِي وَحْشِها بَعْدَ الأَحِبَّةِ عِيرُها وَظَلِيمُها [3]

14- عَدِمَتْ أَوانِسَها وَقَدْ أَضْحَى بِها يَخْتالُ جُؤْذَرُها الأَغَنُّ وَرِيمُها

15- سَحَبَتْ سَوافِيها بِساحَةِ رَبْعِها أَذْيالَها نَكْباؤُها وَنَسِيمُها [4]

16- وَتَساجَلَتْ دِيَمُ الرَّبِيعِ نَدىً بِها وَانْصَبَّ غَيْثاً واكِفاً عُلْجُومُها [5]

17- وَجَلا أَتِيُّ مَسِيلِها أَبْعارَها عَنْها فَبانَ جَدِيدُها وَقَدِيمُها [6]

18- وَتَكَمَّمَتْ غِبَّ الحَيا أَشْجارُها وَعَلا فُرُوعاً نَجْمُها وَجَمِيمُها [7]

19- زَمَناً فَآضَ بِها هَشِيماً ذاوِياً فانْفَضَّ كالزَّرْعِ الهَشِيمِ هَشِيمُها

---

[1] في (ج) " تغص " بدل " تغض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
تغض: اغضض من صوتك أي اخفض الصوت. (لسان العرب)، مادة (غضض).

[2] في (ج) " تحظى " بدل " يحظى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " غيرها " بدل " عيرها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " سجّت " بدل " سحبت "، " بكباؤها " بدل " نكباؤها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " نداتها " بدل " ندى بها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
علجومها: العلجوم: الماء الغمر الكثير. (لسان العرب)، مادة (علجم).

[6] في (ج) " مسكنها " بدل " مسيلها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
أتي: الأتي: ما يقع في النهر من خشب أو ورق. (لسان العرب)، مادة (أتي).

[7] نجم: النجم من النبات: ما لا يقوم على ساق. (لسان العرب)، مادة (نجم).
جميمها: الجميم: النبت الكثير وهو أن ينهض وينتشر. (لسان العرب)، مادة (جمم).

20- وَلَقَدْ قَطَعْتُ المَهْلَكاتِ بِعِرْمِسٍ مُتَواصِـــلٌ إِرْقالُهـــا وَهَمِيمُهـــا [1]

21- تَطَـأُ الحِجـارَةَ وَالهَواجِـرُ وُهَّـجٌ فَيَسِيلُ مِـنْ فَـوْقِ الفَـرِيصِ حَمِيمُهـا [2]

22- وَإِذا الرَّواسِـمُ فِـي المَـسافَةِ قَـصَّرَتْ فِـــي الوَخْـــدِ زادَ وَخِيـــدُها وَرَسِـــيمُها

23- حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى فَـلاحٍ خَيْـرِ مَنْ قَطَعَـتْ بِـهِ عَـرْضَ الـسَّباسِبِ كُومُهـا

24- فَبَلَغْتُ سُـؤْلِي مِـنْ مَواهِبِـهِ الَّتِـي عَـــمَّ الأَنَـــامَ عُمُومُهـــا وخُـــصُومُها [3]

25- مَلِـــكٌ تَظَـــلُّ هِباتُـــهُ مِـــدْرارَةً عَـــنْ راحَـــةٍ لا يَـــسْتَحِيلُ نَعِيمُهـــا

26- نُـــورُ الـــبِلادِ وَبَـــدْرُها وَشِـــهابُها وَعِمادُهـــا وَجَوادُهـــا وَكَرِيمُهـــا

27- وَهُمامُهـــا وَلُهـــامُها وَغَمامُهـــا وَحَكِيمُهـــا وَحَلِيمُهـــا وَغَـــشُومُها [4]

28- وَزَعِيمُهـــا وَكَلِيمُـــها وَعَلِيمُهـــا وَحُـــسامُها وَرَئِيـــسُها وَعَظِيمُهـــا

29- حَـرَسَ المَناقِـبَ بِـالعَزائِمِ كُلَّمـا خَطَـــفَ المُكافِـــحُ أَتْبَعَتْـــهُ رُجُومُهـــا

30- تَجْـرِي عَلَـى الوُفَّادِ سَـهْلُ رِياحِـهِ طَـــوْراً وَتَعْـــصِفُ بِالبُغـــاةِ عَقِيمُهـــا

31- وَعُـصُورُهُ تَغْشَى العُفـاةَ سُـعُودُها وَتَمُـــرُّ نَحْـــساً بِالطُّغـــاةِ حُـــسُومُها

32- قَـدْ تُـورِقُ الأَشْـجارُ مِـنْ نَعْمائِـهِ فَـــضْلاً وَيُثْمِـــرُ عِنْـــدَ ذاكَ رَمِيمُهـــا

33- يـا مَـنْ سَـماءُ فَخـارِهِ أَقْمارُهـا ضـــاءَتْ وَضـــاءَتْ شَمْـــسُها وَنُجُومُهـــا

---

[1] هميمها: الهميم: الدبيب. (لسان العرب)، مادة (همم).

[2] الفريص: الفريصة: اللحم الذي بين الكتف والصدر، جمعها فريص وفرائص. (لسان العرب)، مادة (فرص).

[3] في (ج) " حصومها " بدل " خصومها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق. خصومها: خصوم: السحابة: جوانبها. (لسان العرب)، مادة (خصم).

[4] في (ج) " لمامها " بدل " لهامها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

34- خَـضَعَتْ لِـسَطْوَتِكَ اللَّقـاحُ وَأَذْعَنَـتْ وَانْتـــاشَ مِنْهـــا حَقَّـــهُ مَظْلُومُهـــا [1]

35- وَإِذا الـصِّعابُ الـصِّيدُ يَوْمـاً صَـعَّرَتْ لِخُدُودِهـــا كِبْـــراً فَأَنْـــتَ مُقِيمُهـــا [2]

36- زارَتْـكَ أَمْـلاكُ الـسَّماءِ تَعَظُّمـاً وَغَـشِي جَنـابَـكَ بِالرِّضـا تَـسْلِيمُها !

37- فَالخَيْلُ تَحْسُدُ ما رَكِبْتَ وَقَدْ تَغا رُ الأَرْضُ مِـــنْ إِقْلِيمِهـــا إِقْلِيمُهـــا

38- شَـرَقَتْ بِـكَ الـدُّنْيا وَضـاءَتْ أَرْضُـها وَسَماؤُهـــا آفاقُهـــا وَتُخُومُهـــا

---

[1] اللقاح: قوم لقاح وحي لقاح: لم يدينوا للملوك ولم يُملَكوا ولم يصبهم في الجاهلية سِباء.
(لسان العرب)، مادة (لقح).

[2] في (ج) " تصعرت " بدل " صعرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الصيد: الأصيد: الذي يرفع رأسه كبراً، ومنه قيل للملك أصيد لأنه لا يلتفت يميناً ولا شمالاً.
(لسان العرب)، مادة (صيد).

# ( 206 ) [1]

وقال أيضاً يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من الطويل [2]:

1- أَتَعْلَمُ ذاتُ الغُنْجِ أَمْ لَيْسَ تَعْلَمُ ... بِأَنِّي قَتِيلٌ فِي هَواها مُتَيَّمُ [3]

2- قَتِيلُ الهَوَى قَدْ ضَرَّجَتْهُ دُمُوعُهُ ... كَمِثْلِ قَتِيلِ السَّيْفِ ضَرَّجَهُ الدَّمُ

3- فَلَيْسَ مِنَ الأَحْياءِ إِذْ هوَ مُصْرَعٌ ... وَلَيْسَ مِنَ الأَمْواتِ إِذْ يَتَكَلَّمُ

4- أَلا ما لِقَلْبِي لا يَزالُ مُعَذَّباً ... بِحُبِّ حَبِيبٍ قَلْبُهُ لَيْسَ يَرْحَمُ

5- حَبِيبٌ لَذِيذٌ لَفْظُهُ وَخِطابُهُ ... وَلكِنَّهُ فِي وَصْلِهِ لَيْسَ يَفْهَمُ [4]

6- أَمُوتُ إِذا قابَلْتُهُ وَهوَ عابِسٌ ... وَأَحْيا إِذا قابَلْتُهُ وَهوَ يَبْسِمُ

7- لَقَدْ حَكَمَتْ بِالقِسْطِ فِي مِلَّةِ الهَوَى ... بُثَيْنَةُ فِي أَحْكامِها حَيْثُ تَحْكُمُ

8- وَتَزْعُمُ فِي حُكْمِ الهَوَى أَنَّما دَمِي ... حَلالٌ لَها وَالوَصْلُ مِنْها مُحَرَّمُ

9- لَها غُرَّةٌ كالبَدْرِ لَيْلَةَ تَمِّهِ ... وَفَرْعٌ أَثِيثٌ نَبْتُهُ لَيْسَ يَقْتِمُ

10- وَتَبْسِمُ عَنْ دُرٍّ يَلُوحُ كَأَنَّهُ ... إِذا ابْتَسَمَتْ فِي الثَّغْرِ دُرٌّ مُنَظَّمُ

11- أَقُولُ لَها ما لَوْ تَجُودِينَ مَرَّةً ... بِتَرْشافِ ثَغْرٍ لَمْ يَنَلْ مِنْهُ مُغْرَمُ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] الغنج: ملاحة العينين. (لسان العرب)، مادة (غنج).

[4] في (ج) " ولكن هو سايل الوصل يفهم " بدل " ولكنه في وصله ليس يفهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

12- أَطُـوفُ بِجَنْبَـيْ سَـجْفِها وَرَقِيبُـها ... بِمـا فِـي ضَـمِيرِي جاهِـلٌ لَـيْسَ يَعْلَـمُ

13- وَأَبْعَـثُ طَرْفِـي فِـي رِيـاضِ جَمالِهـا ... يَـسُومُ وَحَبْـلُ الوَصْـلِ مِنْهـا مُـصَرَّمُ

14- تُلاحِظُنِـي مِنْهـا بِطَـرْفٍ مُكَحَّـلٍ ... فَتَرْشُقُنِي مِنْ طَرْفِها الغَضِّ أَسْهُمُ [1]

15- أَلا يـا أُولِـي الأَلْبـابِ مـا أَيُّ أُمَّـةٍ ... بِهـا الأَمْـرُ بِـالمَعْرُوفِ وَالـدِّينِ قَـيِّمُ

16- كَأُمَّـةِ خَيْـرِ المُرْسَـلِينَ مُحَمَّـدٍ ... وَخاتِمِهـا بِالحَـقِّ وَالدِّيـنِ يُخْـتَمُ

17- عَلَيْـهِ صَـلاةُ اللّهِ مـا ذَرَّ شـارِقٌ ... وَمـا جَـنَّ يَحْمُـومٌ مِـنَ اللَّيْـلِ مُظْلِـمُ

18- وَأَيُّ مُقـامٍ كـانَ فُـضِّلَ سُوحُـهُ ... كَمـا فُـضِّلَ البَيْـتُ العَتِيـقُ المُحَـرَّمُ

19- تَسِيرُ لَهُ الرُّكْبانُ مِنْ كُـلِّ بُقْعَـةٍ ... لَهـا الـرُّكْنُ قَصْدٌ وَالمَقـامُ وَزَمْـزَمُ [2]

20- وَأَيُّ أَخِـي مَجْـدٍ يَجِـلُّ إِذَنْ كَمـا ... يَجِـلُّ فَـلاحٌ فِـي المَعـالِي وَيَعْظُـمُ

21- فَتًى كادَ يُبْقِي اللَّيْلَ مِنْ فَضْلِهِ ضُحًى ... وَرَأْدَ الضُّحَى مِنْ بأْسِهِ كادَ يَظْلِمُ [3]

22- يَـسُرُّ بِبُـشْراهُ القُلُـوبَ إِذا عَطَـى ... وَتَـرْجُفُ مِنْـهُ خَـشْيَةً حِـينَ يَـنْقِمُ

23- أَنامِلُـهُ ثُـورِي مِـنَ الـسَّيْفِ جُـذْوَةً ... وَتَهْطِـلُ غَيْثـاً يَـسْتَهِلُّ وَيُثْـجِمُ

24- فَلِلـسَّرْدِ حَمَّـالٌ وَلِلْخَيْـلِ فـارِسٌ ... وَفِـي الجُـودِ غَيْـداقٌ وَفِـي المَجْـدِ مُقْـدِمُ [4]

25- وَلِلْعَهْـدِ ثَبَّـاتٌ وَلِلْجـارِ مانِـعٌ ... وَلِلْمـالِ بَـذَّالٌ وَلِلـضَّيْفِ مُكْـرِمُ

26- تَحِـنُّ إِلَـى الإِعْطـاءِ راحَتُـهُ كَمـا ... يَحِـنُّ إِلَـى وَصْـلِ الحَبِيـبِ المُتَـيَّمُ

---

(1) الغض: الغضيض الطرف المسترخي الأجفان. (لسان العرب)، مادة (غضض).

(2) في (ج) " فالمقام " بدل " والمقام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) رأد الضحى: ارتفاعه حين يعلو النهار. (لسان العرب)، مادة (رأد).

(4) السرد: اسم جامع للدروع وسائر الحلق وما أشبهها. (لسان العرب)، مادة (سرد).
غيداق: الغيداق: الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية. (لسان العرب)، مادة (غدق).

27- إذا مـا هَمَـتْ كَفَّـاهُ فَـضْلاً كَأَنَّمـا هَمَى مِنْ مُتُونِ المُزْنِ أَوْطَفُ يَسْجِمُ [1]

28- يُقِـرُّ لَـهُ فِـي جُـودِهِ كُـلُّ أَوْطَـفٍ وَيَقْـصُرُ عَنْـهُ الخـادِرُ المُتـأَجِّمُ [2]

29- وَتَنْفِـرُ عَنْـهُ الخَيْـلُ فِـي حَوْمَـةِ الـوَغَى إِذا جـاشَ بِالخَيْـلِ اللُّهـامُ العَرَمْـرَمُ [3]

30- أَلا أَيُّهـا القَـرْمُ الهُمـامُ وَمَـنْ لَـهُ مِـنَ المَجْـدِ بُـرْدٌ بِالمَحامِـدِ مُعْلَـمُ

31- عَلَيْكَ الثَّنا يا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الحَصَى جَمِيعاً وَمَـنْ فِي النَّاسِ فـاهَ بِـهِ فَـمُ !

32- دَعْ النَّـاسَ فِـي كَسْبِ الثَّـراءِ وَلَهْوَهُـمْ فَمَكْـسَبُكَ الفَخْـرُ المُنِيـفُ المُعَظَّـمُ

33- وَدُمْ دامَـتْ الدُّنْيـا عَلَيْـكَ بِنِعْمَـةٍ وَدانَ لَكَ الدَّهْـرُ الغَشُومُ الغَشَمْشَمُ [4]

---

[1] في (ج) " أو طفل سجم " بدل " أوطف يسجم " ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
أوطف: الوطفاء: الديمة السَّحّ الحثيثة. (لسان العرب)، مادة (وطف).
يسجم: أسجمت السحابة: دام مطرها. (لسان العرب)، مادة (سجم).

[2] في (ج) " الحاذر " بدل " الخادر " ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " الهمام " بدل " اللهام " ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] الغشمشم: الغشمشم من الرجال الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته.
(لسان العرب)، مادة (غشم).

# ( 207 ) [1]

وقال أيضاً يمدح يعرب بن سلطان من ( مجزوء الرمل ) [2]:

1- مـا لِرَبَّـاتِ الخِيـامِ وَأَنِيـسـاتِ المُقـامِ مـا قَـضَتْ رَدَّ الـسَّلامِ لِلْكَئِيـبِ المُـسْتَهامِ

2- قـادَتْ القَلْـبَ المُعَنَّـى لِلـهَوَى البِـيضُ وَظَنَّـا أَنْ يُلاقِـي مـا تَمَنَّـى مِـنْ رَخِيمـاتِ الكَـلامِ [3]

3- فَمَضَى صِفْرَ اليَدَيْنِ قابِـضاً خُفَّـيْ حُنَيْـنِ مِـنْ لَمِـيسٍ وَبُثَيْـنِ وَسُعـادٍ وَحَـذامِ [4]

4- هَلْ لِلَيْلاتِ التَّصابِي وَغَـضاراتِ الـشَّبابِ مِـنْ رُجُـوعٍ وَإِيـابِ بَعْـدَ بَـيْنٍ وَانْـصِرامِ [5]

5- يـا لَـدَهْرٍ كُنْـتُ فِيـهِ مُسْتَعِيـضاً بِـشَبِيهِ الـ ـرِّيـمِ أَحْـسُو خَمْـرَ فِيـهِ كارْتِـشافِي لِلْمُـدامِ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] في (ج) " من الرجز "، والصواب ما أثبته المحقق.
يعرب بن سلطان.. ينظر في هامش القصيدة العاشرة.

[3] في (ج) " لهوى " بدل " للهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] حنين: يضرب به المثل، يقال " رجع بخفي حنين "، وقد مر التعريف به.

[5] غضارات: الغضارة: النعمة والسعة في العيش. (لسان العرب)، مادة (غضر).

6- حَيْثُ نَجْمِي كَانَ سَعْدا بِاقْتِرابِي عِنْدَ سُعْدَى لَمْ تَكُنْ فِي الوَصْلِ بُعْدا
وَهَوانا فِي التِئامِ [1]

7- قَدْ أَرَى نَقْصِي زِيادَهْ وَالشَّقا مِنْها سَعادَهْ فَعْمَةِ الخَلْخالِ غادَهْ
قَدْ حَكَتْ بَدْرَ التَّمامِ

8- يَكْشِفُ الظَّلْما سَناها إِنْ تَجَلَّتْ مِنْ خِباها لَمْ يَدَعْ مِنِّي هَواها
غَيْرَ جِلْدِي وَعِظامِي

9- وَجْهُها يَحْكِي الصَّباحا إِنْ بَدا مِنْها وَلاحا ثَغْرُها يُبْدِي الأَقاحا
ضامِناً ماءَ الغَمامِ [2]

10- وَرْدُها آنَ قِطافا شَخْصُها فِي الحُسْنِ وافَى لَمْ يُقَبِّلْها ارْتِشافا
غَيْرُ مِسْواكِ البَشامِ

11- خَطَرَتْ بَيْنَ الغَوانِي وَتَثَنَّتْ خُوطَ بانِ أَوْ كَعُودِ الخَيْزُرانِ
ماسَ مُهْتَزَّ القَوامِ

12- فَإِلَيْها الحُسْنُ أَمَّا وَعَلَيْها النَّشْرُ نَمَّا كَأَرِيجِ المِسْكِ لَمَّا
فاحَ مَفْضُوضَ الخِتامِ [3]

13- فَهِيَ رُوحِي وَهِيَ راحِي وَهِيَ لَيْلِي وَصَباحِي وَفُؤادِي وَصَلاحِي
وَحَياتِي وَحِمامِي

---

(1) في (ج) " واقتراني " بدل " باقترابي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " يكن " بدل " تكن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(2) ضامناً: متضمناً.

(3) في (ج) " فاض " بدل " فاح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

14- وَهـيَ خَـصْمِي وَحَمِيمِـي وَهـيَ خُلْـدِي وَجَحِيمِـي وَهـيَ بُؤْسِـي وَنَعِيمِـي
وَهـيَ عَطْشِي وَأُوامِـي [1]

15- قَتَلَتْنِـي وَاسْتَحَلَّـتْ مُهْجَتِـي لَمَّـا تَجَلَّـتْ بِمُحَيَّاهـا وَسَلَّـتْ
لَحْظَهـا سَـلَّ الحُسامِ

16- بِالـدَّرارِي وَالأَوَاذِي إِنَّنِـي لَـسْتُ بِهـاذِ لَـمْ أَرَ شَمْـساً كَهَـذِي
شَرَقَـتْ خَلْـفَ اللِّثـامِ [2]

17- بَضَّةُ الجِسْمِ مَيُـودُ نَهْبُهـا إِلاَّ الكُبُـودُ تَـشْتَكِي مِنْهـا الأُسُـودُ
فِـي الهَـوَى رَشْـقَ الـسِّهامِ

18- سَكَنَتْ بَيْنَ ضُلُوعِي فِـي انْتِبـاهِي وَهُجُـوعِي وَسُجُـودِي وَرُكُـوعِي
وَقُعُـودِي وَقِيامِـي

19- أَيُّهـا الـسَّائِلُ عَنِّـي مَفْخَـرِي قَـدْ كـانَ مِنِّـي ناشِـئاً مِـنْ حُـسْنِ ظَنِّـي
فِـي مَقـاماتِ الكِرامِ [3]

20- لَـسْتُ بِالمُعْطِي مَقـادِي طَمَعـاً فِـي مُـسْتَفادِ مِـنْ طَرِيـفٍ أَو تِـلادِ
مُـسْتَقاداً بِالـزِّمـامِ [4]

---

[1] في (ج) " عيشي " بدل " عطشي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " بهاذي " بدل " بهاذِ "، " أرى " بدل " أر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الدراري: كوكب درِّيّ: ثاقب مضيء، جمعه الدراري. (لسان العرب)، مادة (درر).
الأواذي: الآذي: موج البحر، جمعه الأواذي. (لسان العرب)، مادة (أذي).

[3] في (ج) " باشيا " بدل " ناشياً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " مستقيداً " بدل " مستقاداً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

21- إِنْ يَكُنْ قَبْلِي جَرِيرُ وَلَبِيدٌ وَكَثِيرُ فَحَيَا المُزْنِ الغَزِيرُ
وَقْعُهُ بَعْدَ الرِّهامِ [1]

22- قَدْ كَفَانِي الحِلْمُ خَيْرا وَكَفَانِي المَدْحُ طُرًّا فِي جَوادِ النَّاسِ فَخْرا
يَعْرُبٍ وافِي الذِّمامِ

23- مَلِكٌ شادَ المَعالِي وَتَجَلَّى بِالجَلالِ وَانْتَهَى حَدَّ الكَمالِ
قَبْلَ أَيَّامِ الفِطامِ [2]

24- كاسِبُ الحَمْدِ الجَزِيلِ كامِلُ الفَخْرِ الطَّوِيلِ وارِثُ المَجْدِ الأَثِيلِ
مِنْ هُمامٍ عَنْ هُمامِ

25- باسِطٌ حُسْنَ الأَيادِي قايِدُ الجُرْدِ الجِيادِ ضارِبٌ هامَ الأَعادِي
خائِضٌ بَحْرَ الزِّحامِ

26- فَهُوَ مِبْعاثُ المَنايا وَهُوَ مِقْواتُ البَرايا وَهُوَ غَفَّارُ الخَطايا
وَهُوَ مِقْباسُ الظَّلامِ [3]

27- تَرَكَ الأَعْدا حَيارَى ذُهَّلَ العَقْلِ سُكارَى وَسَطا فِيهِمْ فَصارا
هامُهُمْ أَفْراخَ هامِ

28- حُزْتَ يا عالِي المَنارِ فِي العُلا تاجَ الفَخارِ وَمَداراً فِي مَدارِ
فِي سَماءِ اللّهِ سامِ

---

[1] في (ج) " قلبي " بدل " قبلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
[2] في (ج) " ساد " بدل " شاد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
[3] في (ج) " ميقات " بدل " مقوات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

29- فَلَكَ الدُّنْيا أَطاعَتْ وَاسْتَقامَتْ ما اسْتَطاعَتْ وَأَعادَتْ ما أَضاعَتْ فِي لَيالِيها القِدامِ

30- خَلَفَتْ حَرْبَكَ حِلْما وَقَضَتْ بِالحَرْبِ سِلْما حَذَراً مِنْكَ فَخُذْ ما رُمْتَ مِنْها مِنْ مَرامِ [1]

[1] في (ج) " خلعت " بدل " خلفت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
والفاعل في " خلعت ": الدنيا.

# ( 208 ) [1]

وقال أيضاً يمدح أبا العرب بن سلطان من الكامل [2]:

1- أَعَلَى المُحِبِّ المُسْتَهامِ مَلامُ ... وَهَل الكَئِيبُ عَلَى البُكاءِ يُلامُ

2- لا تَعْذُلاهُ عَلَى الحَنِينِ فَإِنَّهُ ... دَنِفٌ تَأَوَّبَهُ جَوَىً وَسَقامُ

3- أَفْنَى عَزاهُ فِي التَّلَهُّفِ لَوْعَةٌ ... وَحَشا حَشاهُ مِنَ الضِّرامِ ضِرامُ

4- فالنَّارُ بَيْنَ ضُلُوعِهِ قَدْ أُجِّجَتْ ... وَدُمُوعُهُ مِنْ مَدْمَعَيْهِ سِجامُ

5- وَالوَجْدُ فِي حُكْمِ الهَوَى وَقَضائِهِ ... أَبَداً حَلالٌ وَالسُّلُوُّ حَرامُ

6- لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّوْقِ لاعِجُ حُرْقَةٍ ... لَمْ يَبْكِ مِنْ فَوْقِ الغُصُونِ حَمامُ

7- وَمَعاهِدٍ لِسُعادَ مِنْها أَقْفَرَتْ ... وَخَلا لَها مِنْ بَعْدِ عامٍ عامُ [3]

8- تُبْدِي مَعالِمُها سِماتِ رُسُومِها ... وَيَلُوحُ مِنْها كالوِشامِ وِشامُ

9- فَتَرَى الرُّسُومَ بِها تَلُوحُ دَوارِساً ... مِثْلَ الوَحِيِّ تَكَفَّفَتْهُ سِلامُ [4]

10- كانَتْ بِها آرامُها فَتَرَحَّلَتْ ... فَتَكَنَّسَتْها بَعْدَها الآرامُ

11- أَضْحَتْ خَلاءً بَعْدَ عَهْدِ قَطِينِها ... فِيها تَجُولُ أَوابِدٌ وَنَعامُ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] أبو العرب بن سلطان.. ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] خلا: خلا الشيء: مضى. (لسان العرب)، مادة (خلا).

[4] تكففته: تكفف إذا أخذ الشيء بكفه. (لسان العرب)، مادة (كفف).

12- لَـمْ يَبْـقَ إلاَّ أَطْحَـلٌ مُسْتَخْـصِفٌ ... فِيهـــا وَنَـــؤْيٌ داثِـــرٌ وَرِجـــامُ [1]

13- اللّهُ يَعْلَـمُ مـا لَقِيـتُ مِـنَ الجَـوَى ... يَـــوْمَ اسْتَقَلَّـــتْ لِلظَّعِيـــنِ خِيـــامُ

14- يَـوْمَ انْثَنَتْ نَحْـوِي سُـعادُ وَقَـوْلُها ... البَيْـــنُ مِـــنْ قَبْـــلِ الحِمـــامِ حِمـــامُ

15- لَمَّـــا تَعانَقْنـــا وَأَلْـــصَقَ خَدُّهـــا ... خَـــدِّي وَزالَ عَـــنْ الخُـــدُودِ لِثـــامُ

16- وَتَـصَعَّدَتْ مِـنْ بَيْنِنـا زَفَراتُنـا ... وَانْـصَبَّ مِـنْ مُـزْنِ الجُفُـونِ رِهـامُ

17- حَتَّـى مَضَى صَدْرُ النَّهـارِ وَأُرِّكَـتْ ... شَـمْسُ النَّهـارِ لَنـا وَنَحْـنُ قِيـامُ [2]

18- وَيَكـادُ مِـنْ زَفَـراتِنا وَبُكائِنـا ... يَبْكِـــي أَراكٌ حَوْلَنـــا وَبَـــشامُ

19- يـا هـذِهِ فِـي شَـوْقِ صَـبٍّ مُدْنَفٍ ... لِحِيـــاضِ وَصْلِـــكِ يَعْتَـــرِيهِ أُوامُ

20- لَـمْ يَبْـقَ فِـي أَثْوابِـهِ مِـنْ جِسْمِهِ ... إلاَّ جُلُـــودٌ خُـــشَّعٌ وَعِظـــامُ

21- رَشَـقَتْ شَـغافَ فُـؤادِهِ عَـنْ نَظْـرَةٍ ... مِـنْ لَحْـظِ عَيْنِـكِ كالسِّهامِ سِـهامُ

22- فَمَتَـى يَعُـودُ بِمـا أُرِيـدُ زَمانُنـا ... وَمَتَـــى بِوَصْلِـــكِ تَـــسْمَحُ الأَيَّـــامُ

23- يَكْفِيـكِ مِـنْ وَجْـدِي بِوَجْهِـكِ أَنَّنِـي ... فِـــي مَـذْهَبِـــي لِلْعاشِقِيـــنَ إِمـــامُ

24- اللّهُ أَكْبَرُ مُذْ نَشا فِينا أَبُـو الـ ... ـعَرَبِ بـــنُ سُلْطـــانٍ نَـشا الإِسْـلامُ

25- مَلِـكٌ إِذا كَيَّفْـتَ عَظْمَـةَ شَـأْنِهِ ... كانَـــتْ لَهـــا تَتَحَيَّـــرُ الأَفْهـــامُ [3]

26- آمالُنـا تَـرْعَى رِيـاضَ فُـضُولِهِ ... فَكَأَنَّهُـــنَّ مَـــعَ الرِّيـــاضِ سَـــوامُ

---

[1] في (ج) " مستخطف " بدل " مستخصف "، " نوء " بدل " نؤي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
أطحل: رماد أطحل: إذا لم يكن صافياً. (لسان العرب)، مادة (طحل).
مستخصف: رماد خصيف: فيه سواد وبياض. (لسان العرب)، مادة (خصف).

[2] أركت: أرَّك المرأة: سترها بالأريكة. (لسان العرب)، مادة (أرك).

[3] في (ج) " الأوهام " بدل " الأفهام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

27- لا زالَ يَرْسُبُ حِلْمُهُ ووَقارُهُ بَيْنَ الوَرَى إنْ طاشَتْ الأَحْلامُ

28- ما يَذْبُلٌ يَوْماً يُوازِنُهُ حِجاً أَبَداً وَلَيْسَ بِهِ يُقاسُ شَمامُ

29- سادَ الأَنامَ وَقَدْ أَحاطَ بِوَجْهِهِ مِنْ فَضْلِهِ الإِجْلالُ وَالإِكْرامُ [1]

30- لَوْ فِي السَّماءِ لآدَمِيٍّ مَسْكَنٌ يَوْماً لَكانَ لَهُ هُناكَ مُقامُ

31- فَلَهُ مِنَ المَجْدِ المُهَذَّبِ مِنْبَرٌ وَمِنَ المَعالِي ذُرْوَةٌ وَسَنامُ

32- وَالسَّبْعَةُ الشُّهْبُ الكَواكِبُ كُلُّها وَالدَّهْرُ وَالدُّنْيا لَهُ خُدَّامُ

33- يا مَنْ بِهِ فَخَرَتْ مُتُونُ جيادِهِ وَالسُّمْرُ يَوْمَ الطَّعْنِ وَالإِقْدامُ

34- أَنْتَ الهُمامُ فَكَمْ نَماكَ إِلَى العُلا شَرَفاً هُمامٌ أَكْبَرٌ وَهُمامُ

35- زانَتْ بِكَ الأَزْمانُ حَتَّى أَشْرَقَتْ بِكَ أَشْهُرُ الأَزْمانِ وَالأَعْوامُ

---

[1] في (ج) " في " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 209 ) [1]

وقال يمدح سالم بن علي بن راشد بن عادي ( من الطويل ) [2]:

1- أَرَى رَسْمَ سُعْدَى فِي فُؤادِيَ راسِمَا ... لَهـا وَلَـهُ رَسْـمٌ وَلَـمْ يَـكُ طاسِـمَا

2- وَمُـذْ أَقْفَـرَتْ مِنْـهُ المَعـالِمُ غـادَرَتْ ... لَهـا بَيْـنَ أَثْنـاءِ الـضُّلُوعِ مَعالِمَـا

3- وَقَفْـتُ بِـهِ مِـنْ بَعْـدِ قُطَّانِـهِ فَمـا ... عَرَفْـتُ بِـهِ إِلاَّ الثَّـلاثَ الجَـواثِمَا [3]

4- رَأَيْـتُ وُقُوفِـي بِالرُّسُـومِ فَرِيـضَةً ... فَكُنْتُ بِفَرْضِي مُدَّةَ العَيْشِ قائِمَا [4]

5- [ فَكَمْ نُحْتُ فِي أَطْلالِ عَرْصَتِها وَكَمْ ... أَقَمْـتُ بِهـا بَعْـدَ الخَلِيـطِ مَآتِمـا ] [5]

6- [ وَأَسْـقَيْتُ ظَمْـآنَ الثَّـرَى فَـيْضَ أَدْمُعِـي ... وَأَبْكَيْتُ مِنْ فَوْقِ الغُصُونِ الحَمائِما ] [6]

7- عَـشِيَّةَ بانَـتْ مِنْـهُ سُـعْدَى فأَسْـعَرَتْ ... بِسَوْداءِ قَلْبِي مِنْ لَظَى الوَجْدِ جاحِمَا

8- وَقَـدْ أَوْجَـبَ البَيْـنُ المُـشَتِّتُ بَيْنَنـا ... وَداعـاً بِنـارِ البَيْـنِ لِلقَلْـبِ واسِـمَا [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] سالم بن علي بن راشد بن عادي.. لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.
ما بين القوسين زيادة من (ج).

[3] في (أ)، و(ب) " بها " بدل " به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " ساكنه " بدل " قطانه ".

[4] في (ب) " في الرسوم " بدل " بالرسوم ".
في (ج) " العمر " بدل " العيش ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " عشية منها أوجب البين بيننا " بدل " وقد أوجب البين المشتت بيننا ".

9- [ تُصافِحُنِي بِالكَفِّ مِنْها وَلَمْ أَزَلْ أُقَبِّلُ مِنْها راحَةً وَبَراجِما ] [1]

10- بَرَهْرَهَةٌ تَشْكُو الخَلاخِلُ ساقَها كَما يَشْتَكِي مِنْها الإِزارُ المَآكِمَا [2]

11- وَقَدْ ظَلَمَتْ مِنْها الرَّوادِفُ خَصْرَها كَما كانَ لِي مِنْ هَجْرِها الحُكْمُ ظالِمَا [3]

12- تَثَنَّتْ قَضِيباً فِي ضُحَىً فَوْقَهُ دُجَىً وَدِعْصاً وَأُنْبُوباً مِنَ السَّاقِ فاعِمَا [4]

13- أَطَعْتُ هَواها مُذْ كَلِفْتُ بِوَجْهِها وَخالَفْتُ فِيها عُذَّلِي وَاللَّوائِمَا [5]

14- وَحَكَّمْتُهُ فِي ذاتِ نَفْسِي وَإِنْ يَكُنْ عَلَيَّ بِحُكْمِ الجَوْرِ فِي الحُكْمِ حاكِمَا

15- [ أَبَحْتُ لَها قَتْلِي وَتَعْذِيبَ مُهْجَتِي فَأَصْبَحْتُ فِي نَفْسِي بِذلِكَ آثِما ] [6]

16- [ وَها أَنا فِي أُرْجُوحَةٍ بِأَكُفِّها تَمُورُ بِعَقْلِي أَنْجُداً وَتَهائِما ] [7]

17- [ وَلا زِلْتُ مَشْغُوفَ الفُؤادِ بِحُبِّها مَدَى الدَّهْرِ يَقْظانَ الجُفُونِ وَنائِما ] [8]

18- [ وَكانَتْ رِياضُ القَلْبِ مِنْ قَبْلِ ذا صَدَى فَصارَتْ سَوامُ الشَّوْقِ فِيها سَوائِما ] [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) في (ب) " الخلاخيل " بدل " الخلاخل ".
برهرهة: البرهرهة: التي لها بريق من صفائها. (لسان العرب)، مادة (بره).

(3) في (ج) " شخصها الحسن " بدل " هجرها الحكم ".

(4) في (أ) " تشت في قضيباً " بدل " تثنت قضيباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " تمثل قائما " بدل " من الساق فاعما ".

(5) في (أ) " قد " بدل " مذ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " عاصيت " بدل " خالفت ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " وبحت " بدل " أبحت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
صدى: الهلاك. (لسان العرب)، مادة (صدي).

19- أَحُومُ إِلَى بَرْدِ الرُّضابِ فأَثْنِي ... بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ كُلَّما جِئْتُ حائِمَا

20- [كَتَمْتُ الهَوَى فانْصَبَّ واكِفُ عَبْرَتِي ... فَباحَ بِما قَدْ كُنْتُ فِي القَلْبِ كاتِما ] (1)

21- [ فَرَعْياً لأَيَّامٍ مَضَتْ بِشَبِيبَتِي ... بِها كانَ مِنَّا شَمْلُنا مُتَلائِما ] (2)

22- [ زَمانٌ تَقَضَّى ما أَلَذَّ مَشارِباً ... بِشَرْخِ الصِّبا فِينا وَأَحْلَى مَطاعِما] (3)

23- سَقَى اللهُ أَطْلالَ الأُبَيْرِقِ بارِقاً ... هَتُوناً وَأَزْجَى لِلغَمِيمِ غَمائِمَا (4)

24- وَأَلْبَسَها مِنْ رَفْرَفِ الوَشْيِ حُلَّةً ... مُكَلَّلَةً دُرًّا تَفُوحُ لَطائِمَا (5)

25- [ يَبِيتُ عَلَيْها المُزْنُ يَهْمَعُ باكِياً ... فَيُضْحِي بِها النُّوّارُ يَضْحَكُ باسِما] (6)

26- [ فَيُشْرِقُ فِي رَفْرافِها النَّوْرُ كُلَّما ... تَساجَلَ فِيها مَدْمَعُ الغَيْمِ ساجِما ] (7)

27- إِذا ما سَرَى سارِي النَّسِيمِ رَأَيْتَهُ ... يُصافِحُ مِنْها زَهْرَها وَالكَمائِمَا

28- [أَلا ما لِهذا الدَّهْرِ لا زالَ حُكْمُهُ ... يُحَرِّمُ حِلاًّ أَوْ يُحِلُّ مَحارِما ] (8)

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " بمزج " بدل " بشرخ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (أ)، و(ب) " أرجا " وفي (ج) " أرخا " بدل " أزجى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ)، و(ب) " للغموم " بدل " للغميم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

الأبيرق والغميم: موضعان مر ذكرهما.

(5) رفرف: الرفرف: الرقيق من الديباج. (لسان العرب)، مادة (رفف).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " رقراقها " بدل " رفرافها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

رفرافها: الرفرف: الشجر الناعم المسترسل. (لسان العرب)، مادة (رفف).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

29- [ مَتَى يَبْنِ يَهْدِمْ ما بَناهُ وَلَمْ يَزَلْ لِما قَدْ بَناهُ مِنْ مَبانِيهِ هادِما ] [1]

30- [ وَإِنْ ساغَ عَذْباً طَعْمُهُ مالَ بَعْدَها إِلَى العَكْسِ حَتَّى يَسْتَحِيلَ عَلاقِما][2]

31- [ عَمِي ناظِراً دأْباً وَحَصَّ خَوافِياً وَقَطَّعَ أَوْداجاً وَقَصَّ قَوادِما ] [3]

32- [ رُوَيْدَكَ لَمْ أَحْمَدْكَ يا دَهْرُ واهِباً وَلَمْ أَنْقَلِبْ مُسْتَعْتِباً لَكَ حارِما ] [4]

33- [ فَلَسْتُ جَزُوعاً حَيْثُ كُنْتَ مُحارِباً وَلا مُطْمَئِنًّا حَيْثُ كُنْتَ مُسالِما ][5]

34- وَدُرٍّ نَفِيسٍ جَوْهَرِيٍّ مِنَ الثَّنا لَهُ كُنْتُ فِي سِلْكِ البَدِيهَةِ ناظِمَا [6]

35- ضَنَنْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ لَحْزٍ وَلَمْ أَكُنْ أُقَلِّدُهُ فِي النَّاسِ إِلاَّ الأَكارِمَا [7]

36- سَتَأْنَفُ نَفْسِي أَيْنَما كُنْتُ أَنْ أُرَى عَلَى طَمَعٍ لِلأَرْذَلِينَ مُنادِمَا [8]

37- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى خَصاصَةً وَلا فُرْضَةً ما دامَ سالِمُ سالِمَا [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " خص " بدل " حص "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

حص: الحَص: حلق الشعر. (لسان العرب)، مادة (حصص).

خوافياً: الخوافي: ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت. (لسان العرب)، مادة (خفي).

قوادما: قوادم الطير: مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح. (لسان العرب)، مادة (قدم).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " أحمد " بدل " أحمدك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (ج).

(7) ساقط في (ج).

(8) في (أ) " الأرذلين " بدل " للأرذلين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

ساقط في (ج).

(9) في (ب) " لعمري "، وفي (ج) " فو الله " بدل " لعمرك ".

فرضة: الفرض: الحزّ في الشيء. (لسان العرب)، مادة (فرض).

38- فَتىً أَخْصَبَتْ أَنْواءُ كَفَّيْهِ مَرْبَعِي ... فـأَضْحَتْ بِـهِ الآمـالُ مِنِّـي سَوائِمَا [1]

39- [ وَأَحْسَنَ حَتَّـى جـاءَ دَهْـرِيَ تائِبـاً ... إِلَـيَّ مِـنَ الـذَّنْـبِ العَظِيمِ وَنادِمـا ] [2]

40- [ سَأَشْـكُرُهُ مـا دُمْـتُ حَيًّـا وَأَعْظُمِـي ... سَتَشْكُرُهُ تَحْتَ التُّـرابِ رَمائِمـا ] [3]

41- جَـرَى فِـي مَيـادِينِ المَحامِـدِ يافِعـاً ... فَعَقَّـبَ أَهْلِيهـا عُـلاً وَمَكـارِمَـا [4]

42- [ فَـسادَ وَلِيـداً غَيْـرَ بـالِغِ حُلْمِـهِ ... أَعارِبَهـا فِـي فَـضْلِهِ وَالأَعاجِمـا ] [5]

43- أَنامِلُـهُ تَحْكِـي إِذا مـا تَبَعَّقَـتْ ... سَحائِبُها وُطْفَ السَّحابِ السَّواجِمَا [6]

44- تَرَقَّـتْ فُـوَيْقَ القَلْـبِ هِمَّـةُ قَلْبِـهِ ... وَقَـدْ طاوَلَـتْ نَعْمـا يَدَيْـهِ النَّعائِمَـا [7]

---

[1] في (أ)، و(ب) " شوايما " بدل " سوايما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " كفيه أنواء " بدل " أنواء كفيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " فتى جارني من سطوة الدهر بعدما تجشمني بين البرية غاشما "
" حازلي " بدل " جارني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " جاد " بدل " جاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) " المكارم " بدل " المحامد ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
" الروازما " بدل " السواجما ".
الروازما: أرزم الرعد: اشتد صوته. (لسان العرب)، مادة (رزم).

[7] في (أ)، و(ب) " وعفت بسمك المجد منه " بدل " وقد طاولت نعما يديه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " ترقب فوق " بدل " ترقت فويق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
النعايما: النعائم: من منازل القمر ثمانية كواكب. (لسان العرب)، مادة (نعم).

45- أَلا أَيُّهـا الغَيْـثُ الَّـذِي لَـيْسَ شَـيْمُهُ بِذِي خُلَّبٍ أَضْحَى لِمَنْ جاءَ شـائِمَا [1]

46- وَمَـنْ جَعَلَ المَعْرُوفَ فِـي كُـلِّ قِبْلَـةٍ عَلَـى نَفْـسِهِ فَرْضـاً مِـنَ اللّهِ لازِمَـا

47- [ لَقَدْ جاشَ مِنْ كَفَّيْكَ لِلْجُودِ خِضْرِمٌ لَـهُ لُجَـجٌ قَـدْ يَغْتَـرِقْنَ الخَضارِما ] [2]

48- أَقَمْتَ بِسَمْكِ المَجْـدِ مِنْـكَ قَواعِـداً وَأَسْمَكْتَ مِنْهُ فِي السِّماكِ الدَّعائِمَا [3]

49- وَعَقَّبْـتَ قَعْقـاعَ بـنَ شَـوْرٍ وَخالِـداً وَمَنْ قَـدْ حَمَى رِجْلَ الجَرادِ وَحاتِمَـا [4]

50- [ لَـكَ الفَلَـكُ الـدَّوَّارُ فِـي الأُفْـقِ لَـمْ يَـزَلْ لِما رُمْتَ مِنْ أَمْـرِ السِّياسَةِ خادِما ] [5]

51- وَقَـدْ كـادَ وَجْهُ البَـدْرِ مِـنْ أُفُـقِ السَّما يَخِـرُّ إِلَـى تَقْبِيـلِ نَعْلَيْـكَ لاثِمَـا

---

[1] في (ب) " ليس " ساقطة، " ندا " بدل " بذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) ترتيب البيت قبل البيت السابق.
" الغيم " بدل " الغيث "، " يضحي " بدل " أضحى ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
خضرم: بئر خضرم: كثير الماء. (لسان العرب)، مادة (خضرم).

[3] في (ب) " السماء " بدل " السماك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 42.
" متى ما يؤسس للثناء قواعداً يشَيِّدْ بأعلى المرزمين دعائما "
" عدائما " بدل " دعائما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
المِرزَمان: نجمان من نجوم المطر. (لسان العرب)، مادة (رزم).

[4] في (أ) " وخاله "، وفي (ب) " بن خالد " بدل " وخالداً "، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " كعباً في العلا وابن عاصم " بدل " قعقاع بن شور وخالداً ".
مر التعريف بهذه الأعلام.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 210 ) [1]

وقال يهنىء سلطان بن بلعرب بالعرس [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- سُلطانُ لا زِلْتَ فِي عَلْياكَ سُلْطانا مُمَلَّكاً فِي الوَرَى عِزًّا وَسُلْطانا

2- وَلا تَزالُ العُلا تَصْبُو إِلَيْكَ كَما أَصْبَحْتَ تَصْبُو لَها حِيناً فأَحْيانا

3- إِنَّا نُهَنِّيكَ بِالعُرْسِ الَّذِي ظَهَرَتْ مِنْهُ المَسَرَّاتُ أَزْماناً فأَزْمانا

4- عُرْسٌ يُبُشْراهُ أَضْحَى الدَّهْرُ مُبْتَسِماً طَلْقَ البَشاشَةِ صَلْتَ الوَجْهِ حَسَّانا

5- عُرْسٌ تَصَيَّرَتْ الدُّنْيا بِبَهْجَتِهِ بِكْراً عَرُوساً تَسُرُّ الإِنْسَ وَالجانا

6- عُرْسٌ سَناهُ أَضاءَ الأَرْضَ أَجْمَعَها بَرًّا وَبَحْرًّا وآكاماً وَغِيطانا

7- حَتَّى يَكادَ سَنا أَنْوارِهِ غَسَقاً لَيْسَتْ تَصِيرُ بِهِ العُمْيانُ عُمْيانا

8- وَكادَتْ الشُّهْبُ فِي الأَفْلاكِ مِنْ فَرَحٍ تُقَبِّلُ الأَرْضَ أَفْواهاً وَأَذْقانا

9- فانْعَمْ بِإِقْبالِ ذَا العُرْسِ الجَدِيدِ كَما أَضْحَى بِكَ الآنَ هَذا العُرْسُ جَذْلانا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] سلطان بن أبي العرب: والٍ عاش في القرن الحادي عشر الهجري، تولى الزعامة على نخل قبيل قيام دولة ابن أخيه ناصر بن مرشد اليعربي الذي حاربه وانتزع منه نخل. ينظر: موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، دليل الأعلام، 81.

[3] زيادة من المحقق.

10- وَتَسْتَحِيلُ الدَّآدِي مِنْ فَضائِلِهِ بيضاً كَساها سَنا الأَنْوارِ أَلْوانا [1]

11- وَاشْرَبْ كُؤُوسَ هَوَى مَنْ قَدْ حَظِيتَ بِها فَقَدْ صَفَتْ لَكَ فِي الْكاساتِ أَلْوانا [2]

12- وَبُحْ بِحُبِّكَ إِعْلاناً فَأَعْذَبُ ما يأْتِي مِنَ الحُبِّ ما قَدْ كانَ إِعْلانا

13- وَاطْفِ الغَرامَ بِبَرْدِ الوَصْلِ مُرْتَشِفاً ثَغْراً لَهُ عَنْ سِواكَ الدِّينُ قَدْ صَانا

14- جاءَتْكَ طاهِرَةَ البُرْدِ المَصُونِ عَلَى شَرْعِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ رَبِّهِ كانا

15- كانَتْ كَبَلْقِيسَ فِي عِزٍّ وَفِي شَرَفٍ وَكُنْتَ أَنْتَ ابْنَ داودٍ سُلَيْمانا

16- خَوْدٌ كَساها الحَيا بُرْداً وَلَفَّعَها حُسْنُ العَفافِ سَرابِيلاً وَأَرْدانا

17- تَكامَلَ الحُسْنُ فِيها مِثْلَما كَمَلَتْ ما بَيْنَ أَتْرابِها صَوْناً وَإِحْصانا

18- كَأَنَّها وَهِيَ فِي الأَسْماطِ سافِرَةٌ شَمْسٌ مُكَلَّلَةٌ دُرًّا وَمَرْجانا

19- تُرِيكَ إِنْ سَفَرَتْ مِنْها مَحاسِنُها مِنَ بَهْجَةِ الحُسْنِ كالبُسْتانِ بُسْتانا

20- كَأَنَّها مِنْ جِنانِ الخُلْدِ جاءَ بِها جِبْرِيلُ مُسْتَخْرِجاً مِنْ بابِ رِضْوانا

21- وَقَدْ أَظَلَّتْكَ مَشْغُوفَ الفُؤادِ بِها مُذْ رامَقَتْكَ خِلالَ السِّحْرِ أَجْفانا [3]

22- فاصْبُ إِلَيْها وَقُلْ سُبْحانَ خالِقِها سُبْحانَ مُنْشِئِها فِي الخَلْقِ سُبْحانا [4]

23- وَاسْلُكْ سَبِيلَ الهُدَى وَالحُبَّ مُتَّخِذاً مَذاهِبَ الحُبِّ كالأَدْيانِ أَدْيانا

24- وَقُلْ لِناشِدِكَ الأَشْعارَ هاتِ لَنا مِنَ الأَغانِي أَغارِيداً وَأَلْحانا

---

[1] في (ج) " الدراري " بدل " الدآدي "، " بصياً " بدل " بيضاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

الدآدي: الليالي الدآدىء: المظلمة لاختفاء القمر فيها. (لسان العرب)، مادة (دأدأ).

[2] في (ج) " للكاسات " بدل " في الكاسات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " أظلك " بدل " أظلتك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " فاصبوا " بدل " فاصبُ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

25- وَاَغْزِلْ بِها وَبِقَصْرِ العَقْرِ مِنْ نَخَلٍ ... وَدَعْ لَمِيساً وَدَعْ نُعْماً وَنَعْمانا [1]

26- قَصْرٌ تَمَلَّكَهُ المِفْضالُ والِدُكَ الـ ... زَّاكِي أَعَزُّ الوَرَى نَفْساً وَجيرانا

27- قَصْرٌ عَلا مَفْخَراً لَمَّا تَأَمَّلَهُ ... مُلْكاً أَبُو العَرَبِ المَأْمُولُ وَازْدانا

28- فانْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنِ العَقْلِ مِنْكَ تَجِدْ ... سَيْفَ بنَ ذِي يَزَنٍ قَدْ حَلَّ غُمْدانا [2]

29- مُتَوَجٌّ ما تُبارِيهِ تَبابِعُهُ ... فِي حالِ مَفْخَرِهِ شَأْواً وَمَيْدانا

30- تَأَرَّثَ المَجْدَ فِيما قَدْ تَأَرَّثَهُ ... عَنْ الخُلُودِ وَعَنْ نَصْرِ بنِ زَهْرانا [3]

31- أَدْهَى وَأَحْلَمُ مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمِ بَلْ ... أَذْكَى وَأَفْصَحُ مِنْ قُسٍّ وَسَحْبانا [4]

32- أَقامَهُ رَبُّهُ فِي خَلْقِهِ مَلِكاً ... عَدْلاً فَكانَ لَهُمْ أَمْناً وَإِيمانا

33- بِعَدْلِهِ لَيْسَ تَخْشَى الوُرْقُ جارِحَها ... كَلاَّ وَلَمْ تَخْشَ نَقْدُ الضَّأْنِ سِرْحانا [5]

34- لَهُ العُلا أَصْبَحَتْ فِي حُسْنِ صُورَتِها ... مَيًّا وَكانَ لَها فِي الحُبِّ غَيْلانا [6]

35- سِياسَةٌ ساسَها مِنْ قَبْلِهِ عُمَرٌ ... مَمْزُوجَةً بِتُقَى مُوسَى بنِ عِمْرانا [7]

36- فَابْلَغْ بِهِ السَّبْعَ يا سُلْطانُ مُفْتَخِراً ... وَعَقِّبْ المُشْتَرِي شَأْواً وَكَيْوانا

---

[1] قصر العقر يقع في ولاية نخل في بلدة القورة.. ينظر: موسوعة أرض عمان، 1 / 449.
نعمان: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 339.

[2] غمدان قصر لسيف بن ذي يزن، وقد مر التعريف به.

[3] الخلود، ونصر بن زهران من أجداده..، وقد مر التعريف بهما.

[4] في (ج) " اذكاد " بدل " أذكى و "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
مر التعريف بهذه الأعلام..

[5] نقْد الضأن: النَّقَدة: الصغيرة من الغنم، والجمع نقَد ونِقاد ونِقادة. (لسان العرب)، مادة (نقد).
سكن وسط الثلاثي ضرورة.

[6] غيلان (ذوالرمة) ومحبوبته ميّ، مر التعريف بهما.

[7] أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

37- وَالْبَسْ بِما كانَ قَدْ أَسْداهُ مِنْ كَرَمٍ مِنَ الفَخارِ أَكالِيلاً وَتِيجانا

38- وَاسْأَلْ لَهُ اللّهَ طُولَ العُمْرِ وَادْعُ لَهُ عَيْشاً هَنِيئاً وَتَوْفِيقاً وَغُفْرانا

39- لا زالَتْ الشُّهْبُ وَالأَفْلاكُ أَجْمَعُها فِي جَرْيِها لَكُما جُنْداً وَأَعْوانا

# ( 211 ) [1]

وقال أيضاً يرثي ولده سعيداً :

[ من الوافر ] [2]

1- دَعِينِـــي وَيْـــكِ عـــاذِلَتِي دَعِينِـــي ... دَعِينِـــــي لِلنَّعِـــــيِّ وَلِلْحَنِيـــــنِ

2- دَعِينِـــي لِلتَّلَهُّـــفِ وَالتَّـــشَكِّي ... وَلِلْحُـــــزْنِ الطَّوِيـــــلِ وَلِلأَنِـــــينِ

3- دَعِينِـــي لِلْبُكَـــاءِ عَـــلَى سَـــلِيلِي ... عَلَـــى أَمَلِـــي عَلَـــى الوَلَـــدِ الـــضَّنِينِ

4- عَلَى الزَّاكِي الخَلاقِ عَلَى سَعِيدٍ ... عَلَـــى ذِي الحِلْـــمِ وَالعَقْـــلِ الـــرَّزِينِ [3]

5- عَلَـــى طَلْـــقِ المُحَيَّـــا كَـــادَ يُـــدْعَى ... بِـــــيُوسُفَ إِنْ تَجَـــــلَّى لِلْعُيُـــــونِ

6- عَلَـــى مَـــنْ لَفْظُـــهُ إِنْ فـــاهَ يُـــزْرِي ... مَـــعَ الفُـــصَحاءِ بِالـــدُّرِّ الـــثَّمِينِ

7- عَلَـــى مَـــنْ كُنْـــتُ قِدْمـــاً أَرْتَجِيـــهِ ... لِـــــدَفْعِ النَّائِبَـــــاتِ وَيَرْتَجِينِـــــي

8- عَلَـــى مَـــنْ لَـــسْتُ أَنْـــساهُ إِلَـــى أَنْ ... يُعالِـــجَ عِيـــشَتِي رَيْـــبُ المَنُـــونِ [4]

9- فإِنِّـــي بِالنَّعِـــيِّ عَـــلَى قَمِيـــنٍ ... وَلَـــسْتُ لِغَيْـــرِ ذلِكُـــمُ القَمِـــينِ

10- تَنَمَّـرَ لِـي الزَّمـانُ وَكـانَ قِـدْماً ... يُعَـــاشِرُنِي مُعَـــاشَرَةَ الخَـــدِينِ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] زيادة من المحقق.

[3] في (ج) " الخلائق " بدل " الخلاق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] يعالج: أي يعلج ويقاسي سكرات الموت. (لسان العرب)، مادة (علج).

11- وَعَوَّضَنِي كُؤُوساً مِنْ أُجاجٍ قَضاها مِنْ كُؤُوسٍ مِنْ مَعِينِ [1]

12- وَقَدْ كُشِفَ الغِطاءُ فَلاحَ لِي ما تَوَلَّجَ فِي الظُّهُورِ وَفِي البُطُونِ

13- وَأَوْرَدَنِي الأَمانَ بِهِ إِلَى أَنْ رَمانِي بِالمَكائِدِ مِنْ كَمِينِ

14- فَيا وَيْحِي أَأُنْعَى الآنَ مِمَّنْ مَدَى الأَحْقابِ لَمْ يَكُ بِالأَمِينِ

15- أَمُعْتَسِفَ الفِجاجِ بِكُلِّ حَرْفٍ أَمُونِ السَّيْرِ خَيْطَفَةٍ ذَقُونِ [2]

16- إِذا ما أَرْقَلَتْ بِكَ كُلَّ فَجٍّ أَمَقَّ وَكُلَّ داوِيَةٍ وَحِينِ [3]

17- وَجُزْتَ القُلَّةَ الصَّفْراءَ فانْزِلْ بِأَرْضٍ دُونَ مُرْتَبَعِ القَطِينِ [4]

18- بِأَرْضِ المَحْلِ مِنْ شَرْقِي مَحَلْيا بِذاتِ القاعِ ما بَيْنَ الحُزُونِ [5]

19- وَقِفْ ما اسْطَعْتَ إِجْلالاً وَسَلِّمْ عَلَى بَشَرٍ عَلَى بَدْرٍ دَفِينِ

20- عَلَى قَبْرٍ حَوَى شَمْسَ المَعالِي وَإِكْسِيرَ الفَهامَةِ وَاليَقِينِ [6]

21- وَصافِحْ تُرْبَهُ بِالخَدِّ وَاسْكُبْ عَلَى أَنْصابِهِ ماءَ الجُفُونِ

22- وَخاطِبْ مَنْ بِهِ جَهْراً وَنادِ لَهُ بِصَلاةِ خالِقِهِ المَتِينِ [7]

23- وَبَلِّغْهُ التَّحِيَّةَ مِنْ شَفِيقٍ أَبٍ مِنْ فَقْدِهِ لَهِفٍ حَزِينِ

---

[1] في (ج) " قضا " بدل " قضاها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ذقون: الذقون من الإبل: السريعة. (لسان العرب)، مادة (ذقن).

[3] حين: الحِين والحَين: الهلاك. (لسان العرب)، مادة (حين). ولعله أراد الأماكن المهلكة.

[4] القلة: أعلى الجبل. (لسان العرب)، مادة (قلل).

[5] محليا: بلدة تقع في وادي عندام بنيابة سمد الشان، وهي موطن الشاعر.. ينظر: إتحاف الأعيان، 2 / 430.

[6] إكسير: الإكسير: مادة مركبة كان الأقدمون يزعمون أنها تحول المعدن الرخيص إلى ذهب.
(المعجم الوسيط)، مادة (إكسير).

[7] في (ج) " نادي " بدل " ناد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

24- أَبٍ أَوْرَى الفِـــراقُ لَـــهُ سَـــعِيراً تُذِيـــبُ فُـــؤادَهُ طُـــولَ الـــسِّنِينِ

25- أَبٍ طاشَـتْ سَـكِينَتُهُ فـأَمْـسَى مَـــعَ الأَصْـــحابِ يُنْـــسَبُ لِلجُنُـــونُ [1]

26- أَبٍ صـارَ البُكـاءُ لَدَيْـهِ دِينـاً يُعـادِلُ فِـي المَذاهِـبِ كُـلَّ دِيـنِ

27- بَكَيْتُكَ يـا سَعِيـدُ وَأَنْـتَ خَلْـقٌ مَـضَى فِـي آيَـةِ الحَـقِّ المُـبِينِ

28- وَلَـوْ دَمْعِـي يَـشُوبُ البَحْـرَ فَيْـضاً لَمـا رَكِبَتْـهُ أَلْـواحُ الـسَّفِينِ

29- وَكَمْ لَكَ فِي المَكارِمِ وَالأَيادِي وَفِـي عِـلْمِ الفَـصاحَةِ مِـنْ فُنُـونِ

[1] في (ج) " بالجفون " بدل " للجنون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 212 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- شَمْسٌ تَجَلَّتْ لَنا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ تَفُوقُ شَمْسَ الضُّحَى مِنْها بِخَدَّيْنِ

2- تَحْكِي الدُّجَى وَالضُّحَى مِنْ نُورِ غُرَّتِها وَمِنْ ذَوائبِها الغَطْشَى بِلَوْنَيْنِ

3- لَيْلٌ يُعَسْعِسُ داجيهِ عَلَى قَمَرٍ عَلَى قَضِيبٍ تَثَنَّى فَوْقَ دِعْصَيْنِ

4- كَأَنَّما صَدْرُها مِنْ حُسْنِ بَهْجَتِهِ بِلَّوْرَةٌ أُلْصِقَتْ مِنْها بِحُقَّيْنِ [4]

5- تُرِيكَ مِنْ ثَغْرِها المَعْسُولِ إِنْ بَسَمَتْ وَمِنْ نِظامِ سُمُوطِ الدُّرِّ دُرَّيْنِ

6- جالَ الوِشاحُ بِها فِي الخَصْرِ وَاحْتَكَمَتْ فِيها خَلاخِلُها مِنْها بِساقَيْنِ [5]

7- تَسْعَى لِلَسْعِ قُلُوبِ المُبْصِرِينَ لَها بِعَقْرَبَيْنِ لَها مِنْ فَوْقِ صُدْغَيْنِ [6]

8- أَبْدَتْ لَنا وَجْهَها وَالشَّمْسُ طالِعَةٌ فِي سَعْدِها فَرأَتْ عَيْنايَ شَمْسَيْنِ

9- وَقابَلَتْ فِي الدُّجَى بَدْرَ السَّماءِ فَما لَمَحْتُ إِلاَّ وَقَدْ أَبْصَرْتُ بَدْرَيْنِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة في (ج).

[2] ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ب) " لصقت " بدل " ألصقت ".

[5] في (أ) " منها " بدل " بها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ) " دعصين " بدل " صدغين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

10- وَأَسْفَرَتْ وَضِياءُ الصُّبْحِ مُتَّضِحٌ ... فَقُلْتُ قَدْ أُزْعِجَ الدَّاجِي بِصُبْحَيْنِ [1]

11- وَلَيْلَةٍ زُرْتُها هُدْواً وَقَدْ سُتِرَتْ ... مِنْ سَجْفِها وَمِنَ الدَّاجِي بِسِتْرَيْنِ [2]

12- فَبِتُّ بِالوَصْلِ جَذْلاناً أُصافِحُ أَثْـ ... ـمارَ المَحاسِنِ مِنْها بِالبَنانَيْنِ

13- أَضُمُّها وَهيَ طَوْعٌ ما تُدافِعُني ... مِنْ حَيْثُ عانَقْتُها إِلاَّ بِنَهْدَيْنِ

14- تُدِيرُ لِي مِنْ ثَناياها وَقَهْوَتِها ... كَأْسَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ اللَّوْنِ عَذْبَيْنِ

15- وَمُبْغِضٍ سَيِّءِ الأَخْلاقِ رُؤْيَتُهُ ... أَقْلَى وَأَثْقَلُ فِي قَلْبِي مِنَ الدَّيْنِ

16- قَدْ خامَرَتْ قَلْبَهُ الأَضْغانُ مِنْهُ وَقَدْ ... رانَ القَلاءُ عَلَيْهِ أَيَّما رَيْنِ [3]

17- يُرِيَنِّي البِرَّ وَالإِخْلاصَ ظاهِرُهُ ... طَوْراً وَيَمْزُجُ مِنْهُ الصِّدْقَ بِالمَيْنِ [4]

18- يا مازِجاً زَيْنَهُ بِالشَّيْنِ كُفَّ وَدَعْ ... ما أَنْتَ مُبْدِيهِ مِنْ زَيْنٍ وَمِنْ شَيْنِ

19- وَفَجْوَةٍ تُهْلِكُ الرُّكْبانَ سالِكُها ... يَدْعُو الإِلَهَ ابْتِهالاً خَشْيَةَ الحَيْنِ

20- تُعْيِي الدَّلِيلَ وَتُنْسِيهِ مَطالِبَهُ ... أَهْوالُها وَتُرِيهِ الشَّخْصَ شَخْصَيْنِ [5]

21- جاوَزْتُها بِأَمُونِ الظَّهْرِ إِنْ وَخَدَتْ ... لَمْ تَشْتَكِ فِي مُجِدِّ السَّيْرِ مِنْ أَيْنِ [6]

22- مُسْتَقْبِلاً مَرْبَعَ الزَّاكِي فَلاحِ وَقَدْ ... أَيْقَنْتُ أَنِّي بِهِ أَحْظَى بِيُسْرَيْنِ

---

[1] في (أ) " الدجى " بدل " الداجي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (ب) " سفرت " بدل " سترت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (أ) " رات " بدل " ران "، " القلا " بدل " القلاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
القلاء: المَقْلِيَة والبغض. (لسان العرب)، مادة (قلا).

[4] في (أ) " يرين " بدل " يريني "، " الأخلاق " بدل " الإخلاص "، " طاهره " بدل " ظاهره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[5] في (أ) " نعى "، وفي (ب) " يعى " بدل " تعيي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ)، و(ب) " تشتكي " بدل " تشتكِ "، " وجدت " بدل " وخدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

23- فَحِينَ قابَلْتُهُ فِي الدَّسْتِ مُنْتَدِياً ... كَأَنَّهُ البَدْرُ وافَى بَيْنَ سَعْدَيْنِ

24- طَفِقْتُ أَسْعَى كَأَنِّي كُنْتُ مِنْ فَرَحٍ ... صافَحْتُ وَجْهَ السَّما مِنِّي بِكَفَّيْنِ[1]

25- ما جاءَ يَسْأَلُهُ عافِيهِ عارِفَةً ... إِلاَّ وَأَعْطاهُ فَوْقَ الضِّعْفِ ضِعْفَيْنِ[2]

26- مُتَوَّجٌ لَمْ يَزَلْ فِي الدَّسْتِ مُكْتَسِياً ... مِنَ التُّقَى وَمِنَ الإِجْلالِ بُرْدَيْنِ

27- ما شامَ مُزْنَ نَداهُ شائِمٌ أَبَداً ... إِلاَّ تَضاعَفَ مِنْهُ النَّوُّ نَوَّيْنِ[3]

28- يَرَى الغُيُوبَ وَما يَجْرِي القَضاءُ بِهِ ... عَنْ ناظِرِ العَقْلِ لا عَنْ ناظِرِ العَيْنِ

29- بَحْرٌ إِذا مَدَّ كَفَّيْهِ لِسائِلِهِ ... عايَنْتَ لِلْجُودِ مِنْ كَفَّيْهِ بَحْرَيْنِ

30- سَيْفٌ جَلاهُ وَأَبْدَى نُورَ جَوْهَرِهِ ... حَكَّ التَّجارِبِ لا حَكٌّ مِنَ الغَيْنِ[4]

31- يا خَيْرَ مَنْ وَخَدَتْ أَيْدِي المَطِيِّ بِهِ ... وَخَيْرَ مَنْ لَثَمَ الدَّقْعا بِنَعْلَيْنِ![5]

32- وَمَنْ يَذُودُ العِدَى مِنْ نَصْلِ صارِمِهِ الـ ... ـمَاضِي وَمِنْ عَزْمِهِ المَاضِي بِسَيْفَيْنِ[6]

33- طالَ انْتِظارِي زَماناً فِي مُقامِكَ يا ... مَنْ مُجْتَدِي رِفْدِهِ يَحْظَى بِرِفْدَيْنِ

---

[1] في (أ) " السماء " بدل " السما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب). قصر الممدود ضرورة..

[2] عارفة: المعروف والعارفة والعُرف: ما تعرفه النفس من خير وتطمئن إليه. (لسان العرب)، مادة (عرف).

[3] النَّوّ: أراد النَّوْء، حذف الهمزة تسهيلاً..

[4] في (ب) " العين " بدل " الغين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
الغين: غانت النفس غيناً: غثت وخبثت، وغين على قلبه: تغشته الشهوة، (المعجم الوسيط)، مادة (غان)

[5] في (ب) " أخدت " بدل " وخدت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
الدقعا: الدقعاء: التراب. (لسان العرب)، مادة (دقع).

[6] في (أ) " بنصل " بدل " من نصل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " أيضا بصارمه " بدل " من نصل صارمه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

34- لَقَـدْ مَـضَى شَهْـرُ شَـوَّالٍ وَقِعْدَتُـهُ فَمـا يَكُـونُ انْتِظـارِي بَعْـدَ شَـهْرَيْنِ

35- وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ الفُسْحانَ مِـنْ مَلَـلٍ لَكِـنْ تَقَسَّمَ فِكْـرِي بَيْـنَ أَمْـرَيْنِ [1]

36- لَـوْلا فِـراخٌ يُرَجُّـونِي لَمـا طَلَبَـتْ نَفْسِي رَحِيلاً وَلَـو جـاوَزْتُ عـامَيْنِ [2]

---

[1] الفسحان: الفُساحة: السعة الواسعة في الأرض. (لسان العرب)، مادة (فسح).

[2] في (ب) " فيرجوني " بدل " يرجوني ".

# ( 213 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر الكامل [2]:

1- دَعْـهُ يَحِـنُّ لِـشَجْوِهِ وَشُجُونِـهِ وَيَـسِحُّ قَطْـراً مِـنْ غُيُـومِ عُيُونِـهِ [3]

2- كَلِفٌ يُواصِلُ فِي الغَرامِ حَنِينَهُ بِـأَنِينِـهِ وَأَنِينَـهُ بِحَنِينِـهِ [4]

3- يَبْكِـي وَيَنْـدِبُ مُعْلِنـاً بِبُكائِـهِ رَبْعـاً عَفـا مَغْنـاهُ بَعْـدَ قَطِينِـهِ [5]

4- وَرِثَ الهَوَى وَالعِشْقَ عَـنْ غَيْلانِـهِ وَعَـنْ ابْـنِ عَجْـلانٍ وَ ( عَـنْ ) مَيْمُونِـهِ [6]

5- [ يا مُبْدِياً بَعْضَ المَلامَةِ فِي الهَوَى رِفْقـاً بِمَـشْغُوفِ الفُـؤادِ حَزِينِـهِ ] [7]

6- [ مُتَهاجِـرَ الأَجْفـانِ مُـدَّةَ لَيْلِـهِ واهِـي القُـوَى وَالـصَّبْرُ غَيْـرُ مَتِينِـهِ ] [8]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يمدح فلاح بن المحسن.. "، ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.
في (أ) " من الكامل وفيه روي وخروج "، وفي (ب) " من الكامل وفيه روي وخروج وردف " وقد مر شرحه.

[3] في (ج) " بين العذل ماء شؤونه " بدل " قطراً من غيوم عيونه ".

[4] في (ب) " تواصَل " بدل " يواصل ".

[5] في (أ) " قطنه " بدل " قطينه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ج) " مجنونه " بدل " ميمونه ".
هذه الأعلام مر التعريف بها..

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

7- تَتَــرَدَّدُ الزَّفَــراتُ بَيْــنَ ضُــلُوعِهِ وَتُجَلْجِــلُ العَبَــراتُ بَيْــنَ جُفُونِــهِ [1]

8- وَالصَّبُّ لا يُدْعَى بِصَبٍّ فِي الهَوَى حَتَّــى يُخَالَــطَ عَقْلُــهُ بِجُنُــونِهِ [2]

9- دَنِـفٌ تَحَكَّمَ فِيـهِ مـا لَـمْ يُشْتَفَ بِعِــلاجِ بُقْــراطٍ وَأَفْلاطُــونِهِ [3]

10- [ أَضْحَى رَهِينـاً فِـي الـصَّبابَةِ قَلْبُـهُ هَلْ مِنْ مُعِينٍ فِـي فِكـاكِ رَهِينِهِ ] [4]

11- [ يَعْتَـادُهُ أَلَـمُ الكَآبَـةِ كُلَّمـا نُـشِرَتْ لَـهُ الأَخْبـارُ عَـنْ يَبْـرِينِهِ ] [5]

12- وَمُهَفْهَفٍ إِنْ ماسَ غُصْنُ قَوامِـهِ فِـي البُـرْدِ أَخْجَلَ مائِساتِ غُـصُونِهِ [6]

13- سَلَبَ الحِجا مِنِّي بِبَهْجَةِ حُسْنِهِ وَالحُــسْنُ يَــسْتَلِبُ الحِجــا بِفُنُونِــهِ

14- نَفَحاتُــهُ فِــي نَـشْرِها وَأَرِيجِهـا تُهْـدِي زَكِــيَّ المِـسْكِ مِــنْ دارِينِــهِ [7]

15- يَحْـوِي الطَّبـائِعَ فِـي الـشِّتا مِـنْ آبِـهِ حَـرًّا وَفِـي الوَقَـداتِ مِـنْ كانُونِـهِ [8]

---

(1) في (أ)، و(ب) " يجلجل " بدل " تجلجل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(2) في (ب) " تخالط " بدل " يخالط "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(3) في (أ)، و(ب) " يشتفى " بدل " يشتفَ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " بعلاج " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " واستولاه ما " بدل " ما لم يشتف "، " يعيي لبقراط " بدل " بعلاج بقراط ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
يبرينه: يبرين: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 490.

(6) في (ج) " وأغن معسول الرضاب مهفهف كالغصن حين يميس بين غصونه ".

(7) في (أ)، و(ب)، و(ج) " ذكي " بدل " زكي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
دارينه: دارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند.. ينظر: معجم البلدان، 2 / 492.

(8) في (أ)، و(ج) " الشتاء " بدل " الشتا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " تحوي طبايع " بدل " يحوي الطبائع "، " آية " بدل " آبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

16- [ بالحُسْنِ يَفْتِنُ مَنْ رآهُ وَقَلْبُهُ كالصَّخْرِ لَمْ يَعْطِفْ عَلَى مَفْتُونِهِ ] [1]

17- وَيَمِيسُ فِي بُرْدِ الصِّبا مُتَهَزِّعاً كالخَيْزُرانِ إذا انْثَنَى فِي لِينِهِ [2]

18- لا تَحْكِيَنَّ بِجِيدِهِ وَعُيُونِهِ أَجْيَادَ غِزْلَتِهِ وَأَعْيُنَ عِينِهِ

19- [ ما إنْ طَلَبْتُ وِصالَهُ إلاَّ انْثَنَى عَنِّي وَضَنَّ مُحافِظاً بِضَنِينِهِ ] [3]

20- ما إنْ رَنا بِاللَّحْظِ مِنْهُ مُخالِساً إلاَّ سَبَى عَقْلِي بِسِحْرِ عُيُونِهِ [4]

21- ما إنْ أَخَذْتُ بِجُلَّنارَةِ خَدِّهِ إلاَّ اتَّقَى عَنْ وَجْهِهِ بِرُدُونِهِ [5]

22- [صَدَّتْ عُيُونُ البِيضِ لَمَّا أَنْ رأَتْ رأْسِي يَلُوحُ بِهِ بَياضُ قُرُونِهِ ] [6]

23- [لا تُنْكِرِي شَعْراً يَلُوحُ بَياضُهُ فِي رأْسِ مُطَّوِدِ الوَقارِ رَزِينِهِ ] [7]

24- [وَاسْتَخْبِرِيهِ تَرَيْهِ عَضْباً صارِماً وافِي الذِّمامِ مُخادِناً لِقَرِينِهِ ] [8]

25- [ فالعَزْمُ بَعْضُ مَضائِهِ وَالحَزْمُ بَعْـ ـضُ حُدُودِهِ وَالحِلْمُ بَعْضُ جُفُونِهِ ] [9]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) في (ج) " كالخيزرانة مائساً " بدل " كالخيزران إذا انثنى ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
" أبداً إلَي " بدل " باللحظ منه ".

(5) في (أ) " اتقاء " بدل " اتقى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " مطاءد " بدل " مطود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
مطود: الطود: الجبل العظيم، وطاد إذا ثبت. (لسان العرب)، مادة (طود).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تراه " بدل " تريه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " الروض " بدل " الحزم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

26- [ وَبَياضُ مَفْرِقِهِ الَّذِي أَبْصَرْتِهِ ... ماءُ الفِرِنْدِ عَلَى صَفِيحِ مُتُونِهِ ] [1]

27- كُنْ لِلزَّمانِ كَما تَكُونُ فإِنَّهُ ... مُتَقَلِّبُ الحالاتِ فِي تَكْوِينِهِ

28- [ وَاخْتَرْ قَرِيناً فِي الزَّمانِ مُهَذَّباً ... إِنَّ القَرِينَ مُناسِبٌ لِقَرِينِهِ ] [2]

29- [ وَالمَرْءُ قَدْ يَصْفُو لَهُ مَنْ جِنْسُهُ ... مِنْ جِنْسِهِ أَوْ طِينُهُ مِنْ طِينِهِ ] [3]

30- وَاحْفَظْ عَنْ الحُمْقَاءِ سِرَّكَ جاهِداً ... فالسِّرُّ لَمْ يَحْفَظْهُ غَيْرُ أَمِينِهِ [4]

31- وَاحْذَرْ ذَوِي الأَضْغانِ حَيْثُ وَجَدْتَهُمْ ... فَلِسانُ رَبِّ الضِّغْنِ غَيْرُ مُبِينِهِ

32- فالحِقْدُ تُخْفِيهِ القُلُوبُ كَمِثْلِ ما ... يُخْفِي الرَّمادُ الجَمْرَ تَحْتَ كَمِينِهِ

33- كَمْ دافِنٍ لَكَ داءَ ضِغْنٍ كامِنٍ ... وَيُرِيكَ مِنْهُ الشَّرَّ غَيْرَ دَفِينِهِ [5]

34- إِنِّي امْرُؤٌ فِعْلِي يُزَيِّنُ مَنْطِقِي ... وَالقَوْلُ يَسْعَى الحُرُّ فِي تَزْيِينِهِ [6]

35- وَلَقَدْ نَظَمْتُ الشِّعْرَ مُنْتَخِباً لَهُ ... وَنَسَخْتُ مِنْهُ هَزِيلَهُ بِسَمِينِهِ [7]

36- وَغَدَوْتُ بِالمَلِكِ المُتَوَّجِ واثِقاً ... بِقَوِيِّ رُكْنِ المَكْرُماتِ مَكِينِهِ [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الفرند: فرند السيف: جوهره وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه. (لسان العرب)، مادة (فرند).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] الحمقاء: الحمقى، مد المقصور ضرورة.. وكان الأخفش يجيز مد كل مقصور..، ينظر: ضرورة الشعر، 94.

[5] في (أ)، و(ب) " ضغن داء " بدل " داء ضغن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[6] في (ج) " العقل " بدل " الحر ".

[7] في (ج) " ولقد نظمت لآل نبهان الثنا وغنيتهم عن غثه بسمينه ".

[8] في (ج) " عضد " بدل " ركن ".

37- بِفَلاحِ نَجْلِ المُحْسِنِ المَلِكِ الَّذِي جَعَلَ السَّماحَةَ سُنَّةً فِي دِينِهِ [1]

38- عَمَّ الأَنامَ غَنِيَّهُمْ وَفَقِيرَهُمْ بِمُلِثِّ نائِلِهِ وَصَوْبِ هَتُونِهِ [2]

39- كالمُزْنِ إِنْ هَطَلَتْ غَزالِي وَدْقِهِ عَمَّتْ جَمِيعَ سُهُولِهِ وَحُزُونِهِ [3]

40- [ لا يَخْزُنُ الأَمْوالَ إِلاَّ فِي يَدِ الـ ـعافِي وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ مَخْزُونِهِ ] [4]

41- وَمُجاهِدٍ فِيما يُحاوِلُ راغِباً فِي عَدْلِ مُوسَى لا غِنَى قارُونِهِ

42- [ وَلَهُ غَداةَ الرَّوْعِ فِي جَيْشِ الهِدَى حَمَلاتُ حَيْدَرَ فِي وَغَى صِفِّينِهِ ] [5]

43- [ كالبَحْرِ فِي تَيَّارِهِ وَالبَدْرِ فِي أَنْوارِهِ كالسَّيْلِ فِي عُثْنُونِهِ ] [6]

44- أَسَدٌ وَلكِنْ ما لَهُ مِنْ لِبْدَةٍ إِلاَّ دِلاصُ السَّرْدِ مِنْ مَوْضُونِهِ [7]

45- وَالبيضُ مِنْ بَعْضِ المَخالِبِ عِنْدَهُ وَقَنا وَشِيجِ الخَطِّ بَعْضُ عَرِينِهِ [8]

---

(1) في (أ) " السماح " بدل " السماحة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(2) في (ج) " عارضه " بدل " نائله ".

(3) في (أ) " غزال "، وفي (ب) " عزالي " بدل " غزالي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
حيدر: الحيدرة: هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (لسان العرب)، مادة (حدر).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " السد " بدل " السيل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
عثنونه: عثنون الريح والمطر أولهما. (لسان العرب)، مادة (عثن).

(7) في (ج) " الزرد " بدل " السرد ".
موضونه: درع موضونة: مضاعفة النسج. (لسان العرب)، مادة (وضن).

(8) في (ج) " بعد المخالب " بدل " بعض المخالب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
وشيج: الوشيج: شجر الرماح. (لسان العرب)، مادة (وشج).

46- [ لَـوْ طُورُ سَيناءٍ يُقـاسُ بِحِلْمِهِ لَعَلَـتْ سَكِينَتُـهُ عَلَـى سِينِيـنِهِ ] [1]

47- [ شَمْسٌ وَمـا أَفْلاكُـهُ وَمَـدارُهُ إِلا مُتُـونُ جِيـادِهِ وَحُـصُونِهِ ] [2]

48- وَتَرَى الجَلالَ يَحُوطُهُ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمـامِـهِ وَيَسـارِهِ وَيَمِينِـهِ [3]

49- انْظُـرْ بِعَيْنِـكَ نَحْـوَهُ تَنْظُـرْ إِلَـى طَلْـقِ المُحَيَّـا صَلْتِـهِ مَيْمُـونِهِ [4]

50- رامَ الأَكـارِمُ فِي المَكـارِمِ شأْوَهُ فَكَبَـوْا حَسـارَى كُلُّهُـمْ مِـنْ دُونِـهِ [5]

51- [ لَيْسَتْ أُلُوفُهُـمُ كَمِثْـلِ أُلُوفِـهِ كَـرَماً وَلَيْـسَ مِئِينُهُـمْ كَمِئِينِـهِ ] [6]

52- وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِـي أَحْـوالِهِمْ كالدَّهْـرِ يَخْلِـفُ حِينُـهُ عَـنْ حِينِـهِ

53- أَفَمـا رأَيْـتَ الغَيْـثَ فِـي تَمُّـوزِهِ فِـي الجُـودِ دُونَ الغَيْـثِ فِـي تَـشْرِينِهِ [7]

54- يـا أَيُّهـا اللُّـجُّ الَّـذِي أَمْواجُـهُ تَطْمِـي عَلَـى سَيْحُـونَ بَـلْ جَيْحُونِـهِ [8]

55- طاوِلْ بِقَوْمِكَ خَيْرِ قَـوْمٍ وَافْتَخِرْ إِنَّ الجَـوادَ مُعَقِّـبٌ لِحَزُونِـهِ [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (أ) " حوط " بدل " يحوطه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] في (ج) ترتيب البيت قبل البيت السابق.

[5] في (أ)، و(ب) " المكارم " بدل " الأكارم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " تمويزه " بدل " تموزه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[8] سيحون: نهر مشهور بما وراء النهر.. ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، 2 / 764.

جيحون: وادي خراسان.. ينظر: المرجع السابق، 1 / 365.

[9] في (أ) " لحدونه " بدل " لحزونه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (أ)، و(ب) " اختبر " بدل " افتخر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ج) " بأولي الثنا هَيْنونه لَيْنونه " بدل " إن الجواد معقب لحزونه ".

=

56- نَـصَرُوا رَسُـولَ اللّهِ لَمَّـا خَـصَّهُ بالــوَحْيِ مِنْــهُ عَلَــى يَــدَيْ جِبْرِينِــهِ

57- [ وَبَنَوا مَنارَ الدِّينِ وَاتَّضَحَ الهُدَى وَاسْتَمْسَكُوا بِالحَـقِّ مِـنْ تَبْيِينِـهِ ] [1]

58- وَلَئِنْ عَرَتْكَ مِنَ العَـدُوِّ مَكِيـدَةٌ لا تَبْتَئِــسْ فــاللّهُ غَيْــرُ مُعِيــنِهِ

59- فِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتـادِ أَبْطَلَ كَيْـدَهُ ذُو العَـرْشِ عَـنْ مُوسَـى وَعَـنْ هارُونِـهِ [2]

60- [ يَكْفِي عَدُوَّكَ خَوْفُـهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْقِيهِ بِالصَّمْصامِ كَأْسَ مَنُونِهِ ] [3]

61- [ وَأَرَى فَسِيحَ الأَرْضِ أَضْيَقَ مَنْزِلاً لِلْخـائِفِ المَطْلُـوبِ مِـنْ تِـسْعِينِهِ ] [4]

62- [ وَإِلَيْـكَ مَدْحـاً فـائِقـاً إِنْـشادُهُ يَنْفِي الجَوَى وَالحُـزْنَ عَنْ مَحْزُونِهِ ] [5]

63- [ مِنْ شاعِـرٍ ذَلْـقِ اللِّسانِ مُلَقَّـنٍ فـاعْجَبْ لِمـا قَـدْ جـاءَ مِنْ تَلْقِينِهِ ] [6]

64- [ لَفْـظٌ يَظَـلُّ الـدُّرُّ إِنْ صَـرَّحْتَهُ مَكْنُونُـهُ يَنْحَـطُّ عَـنْ مَكْنُـونِهِ ] [7]

---

حزونه: الحزون: الشاة السيئة الخُلق. (لسان العرب)، مادة (حزن).

هينونه لينونه: الهيِّن الليِّن أي لين الجانب، وهو في ليان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض. (لسان العرب)، مادة (لين).

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (أ) " ذي الأوتاد "، وفي (ب) " ذا الأوتاد " بدل " ذو الأوتاد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " داره " بدل " منزلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

تسعينه: كذا وردت، ولعله أراد من جيشه الكبير أي الممدوح، وتسعينه أي من تسعين ألفاً..

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " الحرب " بدل " الحزن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

ذلق: لسان ذلق: طلق. (لسان العرب)، مادة (ذلق).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

65- [ وَمُبَـرَّءٌ مِـنْ خَرْمِـهِ وَسِـنادِهِ وَزِحافِـهِ طُـرًّا وَمِـنْ تَـضْمِينِهِ ] [1]

66- فَوَحَقِّ مَنْ قَدْ كانَ أَخْرَجَ يُونُساً بِمَـشِيئَةٍ قَدَرِيَّـةٍ مِـنْ نُونِـهِ

67- وَأَعـادَهُ حَيًّـا وَأَنْبَـتَ فَوْقَـهُ شَجَـراً يُظِـلُّ عَلَيْـهِ مِـنْ يَقْطِينِـهِ

68- وَفَـدَى ابْـنَ إِبْـراهِيمَ يَـوْمَ ذَباحِهِ مِـنْ بَعْـدِ مـا أَنْ تَلَّـهُ لِجَبِينِـهِ

69- إِنِّي مَدَحْتُكَ عَنْ وِدادٍ لَـمْ يَكُـنْ مَـدْحِي لِمـا ضـاعَفْتَ مِـنْ تَثْمِينِـهِ

70- [ وَلَوْ اصْطَفَيْتُ سِواكَ كُنْتُ كَبائِعٍ فِيمـا يَـرُومُ يَقِينَـهُ بِظُـنُونِهِ ] [2]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

الخرم والزحاف مصطلحان عروضيان..ينظر: بحور الشعر العربي، 26، 33.

السناد والتضمين من عيوب الشعر.. ينظر: الوافي في العروض والقوافي، 219، 223.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

الأصل بائع ظنونه بيقينه، لأن الباء تدخل على المتروك، واستعمال الشاعر على القلب، وهو جائز.

# ( 214 ) [1]

وقال أيضاً يمدح أبا العرب بن سلطان من ( مجزوء الوافر ) [2]:

1- تَأَمَّـــلْ عَرْصَـــةَ البـــانِ ... لِتُبْـــصِرَ عَرْصَـــةَ البـــانِ

2- وَتَـسْفَحَ فِـي رُسُـومِ الـسَّفْـ ... ـحِ سافِـحَ دَمْعِـكَ القـانِي

3- وَبُـحْ بِهَـواكَ فِيهـا بَعْـ ... ـدَ سُكَّـانٍ وَقُطَّـانِ

4- مَنـازِلُ قَـدْ عَهِدْناهـا ... لأَحْبـابٍ وَخِـلاّنِ [3]

5- وَبَدَّلَهُـنَّ مِـنْ غِـزْلا ... نِ ساكِنِهـا بِغِـزْلانِ

6- وَأَضْـحَتْ تَهْتَـدِي صِـيرا ... نُهـا فِيهـا بِـصِيرانِ

7- سَـأَلْتُ طُلُولَهـا الأَدْرا ... سَ عَـنْ حَـيٍّ وَجِـيرانِ

8- وَجُـدْتُ بِواكِـفٍ لِلدَّمْـ ... ـعِ كالهَتَّـانِ هَتَّـانِ

9- وَلَـمْ أُنْكِـرْ مَعـارِفَ أَرْ ... سُـمٍ مِنْهـا وَأَوْطـانِ

10- وَشَـمْسٍ فَـوْقَ غُـصْنٍ مـا ... سَ فِـي أُزْرٍ وَأَرْدانِ

11- كَـساهُ اللّهُ بُـرْداً حِيـ ... ـكَ مِـنْ حُـسْنٍ وَرَيْعـانِ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] في (ج) " من الهزج "، والصواب ما أثبته المحقق.
أبو العرب بن سلطان.. لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] في (ج) " أشجاني " بدل " خلان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

12- إذا نَهَضَتْ إلَى جارا تِهانَاءَتْ بِكُثْبانِ
13- وَإنْ نَظَرَتْ سَبَتْ أَلْبا بَ ناظِرِها بِأَجْفانِ
14- تَخَطَّرُ فِي قَوامٍ نا عِمٍ بِالحُسْنِ رَيَّانِ
15- تَرَى بُسْتانَ بَهْجَتِها تُخَجِّلُ كُلَّ بُسْتانِ
16- تَضاحَكُ عَنْ جَنَى وَرْدٍ وَتُفَّاحٍ وَرُمَّانِ
17- حَصانٌ قَطُّ ما سَمَحَتْ عَلَى صَبٍّ بِإِحْسانِ
18- فَوا أَسَفا وَلَوْ بِالوَصْـ ـلِ بَلَّتْ قَلْبَ ظَمْآنِ
19- لَها صَرَّحْتُ ما أَلْقا هُ مِنْ بَثٍّ وَأَحْزانِ
20- فَما عَطَفَتْ وَلا سَمَحَتْ بِجُثْمانٍ لِجُثْمانِ
21- أَحِنُّ لَها حَنِينَ النِّيـ ـبِ حِيناً بَعْدَ أَحْيانِ
22- فَكَمْ أَبْكَيْتُ وُرْقَ الأَيْـ ـكِ وَجْداً فَوْقَ أَغْصانِ
23- وَكَمْ قَدْ صارَ فِي غَزَلِي بِها مِنْ نَظْمِ دِيوانِ
24- وَها أَنا وَهيَ جالَ بِنا الـ هَوَى فِي كُلِّ مَيْدانِ
25- هَوانا لَيْسَ يَحْكِيهِ هَوَى مَيٍّ وَغَيْلانِ
26- وَلا هِنْدٍ وَعاشِقِها الـ ـفَتَى عَمْرِو بنِ عَجْلانِ [1]
27- وَذارِعَةِ الفَلا خَطَّا رَةٍ فِي الوَخْدِ مِذْعانِ [2]
28- طَوَيْتُ بِذَرْعِها بَسْطا تِ أَوْدِيَةٍ وَغِيطانِ

---

[1] عمرو بن عجلان: هو عبدالله بن عجلان وليس عمرو بن عجلان، وقد مر التعريف به.. ينظر: الشعر والشعراء، 482.

[2] في (ج) " الوجد " بدل " الوخد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

29- تَيَمَّمُ بَهْجَةَ الدُّنْيا ... أَبا العَرَبِ بنَ سُلْطانِ

30- مَلِيكٌ طالَ مَفْخَرُهُ ... عَلَى هاماتِ كَيْوانِ

31- تَأَرَّثَ كُلَّ مَكْرُمَةٍ ... عَنْ المِفْضالِ عُثْمانِ

32- وَعَنْ غَوْثٍ وَعَنْ نَبْتٍ ... وَعَنْ زَيْدِ بنِ كَهْلانِ

33- وَسَنَّ مِنَ العُلا ما كا ... نَ مِنْ نَصْرِ بنِ زَهْرانِ [1]

34- يَجِلُّ بِأَنْ تُشَبِّهَهُ ... بِعِمْلِيقٍ وَحَسَّانِ

35- وَلا سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنِ الـ ... ـمُتَوَّجِ رَبِّ غُمْدانِ

36- وَلا شاهِ بنِ شاهٍ وَالـ ... ـفَتَى الفَتْحِ بنِ خاقانِ

37- كَأَنَّ نَدَى يَدَيْهِ فَيْـ ... ـضُ سَيْحانٍ وَجَيْحانِ [2]

38- تَهُبُّ رِياحُ طَلْعَتِهِ ... عَلَى الباغِي بِحُسْبانِ [3]

39- وَتَجْرِي سَجْسَجاً طَوْراً ... لِوُفَّادٍ وَضِيفانِ

40- وَلَوْ جَدْواهُ غَيْثٌ لاقْـ ... ـتَفَى نُوحاً بِطُوفانِ [4]

41- وَلكِنْ جُودُهُ يَهْمِي ... عَلَى العافِي بِعِقْيانِ

42- أَيا مَنْ يَنْتَمِي نَسَباً ... لِيَعْرُبَ بنِ قَحْطانِ

43- خُصِصْتَ بِمُلْكِ عَمْرٍو وَابْـ ... ـنِ داودٍ سُلَيْمانِ [5]

---

(1) هؤلاء أجداد الممدوح من النباهنة، وقد مر ذكرهم في أكثر من قصيدة.

(2) سيحان وجيحان: نهران مر التعريف بهما.

(3) بحسبان: الحسبان: شر وبلاء، والحسبانة: الصاعقة. (لسان العرب)، مادة (حسب).

(4) في (ج) " كاقتفا " بدل " لاقتفى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) عمرو: هو عمرو بن هند (.. – نحو 45 ق هـ =.. – نحو 578 م)، وهند أمه، وهو عمرو بن المنذر اللخمي، ملك الحيرة في الجاهلية.. ينظر: الأعلام، 5 / 86.

44- وَحُـــزْتَ بِـــزُهْدِ عِيـــسَى فِـــي هُـــــدَى مُـــــوسَى بـــــنِ عِمْـــــرانِ

45- وَهـــــاكَ نَتِيجَـــــةَ الأَفْكَـــــا رِ مـــــا ( شِيبَـــــتْ بِبُهْتـــــانِ ) [1]

46- مُـــــضَمَّنَةً فَـــــصاحَةَ خُـــــ ـــــلَّصِ الفُـــــصَحـاءِ سَحْـــــبانِ

[1] ما بين القوسين شبه مطموس، ولعله ما أثبته المحقق.

# ( 215 ) [1]

وقال يمدح أبا العرب بن سلطان من البسيط [2]:

1- أَفْراحُ أَهْلِ الهَوَى فِي الهَجْرِ أَحْزانُ ... وَالسِّرُّ يَوْمَ النَّوَى وَالبَيْنِ إِعْلانُ

2- وَصاحِبُ الدَّمْعِ لا يَبْقَى لَهُ أَبَداً ... يَوْماً وَإِنْ حاوَلَ الكِتْمانَ كِتْمانُ [3]

3- يا عاذِلَ الهائِمِ الصَّبِّ الَّذِي بَكَرَتْ ... بِقَلْبِهِ فِي خِلالِ الرَّكْبِ رُكْبانُ [4]

4- فَلا مَذاهِبَ تُنْسِيهِ مَذاهِبَهُ ... وَلا كَأَدْيانِهِ فِي الحُبِّ أَدْيانُ

5- بانُوا أَحِبَّتُهُ عَنْهُ بِمُهْجَتِهِ ... فَما الحَياةُ لَهُ مِنْ بَعْدِما بانُوا

6- قَدْ كانَ أَثْلٌ وَبانٌ مِنْ مَعاهِدِهِمْ ... فَاليَوْمَ مِنْ بَعْدُ لا أَثْلٌ وَلا بانُ [5]

7- بانَتْ سُعادُ مِنَ الأَوْطانِ فَهيَ لَها ... أَحْشايَ مِنْ بَدَلِ الأَوْطانِ أَوْطانُ [6]

8- دَعْجاءُ يَفْتِنُ مِنْها كُلَّما نَظَرَتْ ... طَرْفٌ لأَفْئِدَةِ الرَّائِينَ فَتَّانُ

9- إِنْسانُها يَسْحَرُ الحَبْرَ الحَلِيمَ فَكَمْ ... حَبْرٍ سَباهُ لَها بِالسِّحْرِ إِنْسانُ [7]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] يمدح أبا العرب بن سلطان.. ولم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] في (ج) " لم يبقى " بدل " لا يبقى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " يا عاذلي " بدل " يا عاذل " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " بعدهم أثل " بدل " من بعد لا أثل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الأثل والبان: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 115، 1 / 395.

[6] في (ج) " أحشائي " بدل " أحشايَ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق. قصر الممدود ضرورة..

[7] إنسانها: إنسان العين: المثال الذي يُرى في السواد. (لسان العرب)، مادة (أنس).

10- فَقَلْبُ عاشِقِها ظَمْآنُ مُلْتَهِفٌ ... كَمِثْلِ ما إنَّ مِنْها الخَصْرَ ظَمْآنُ [1]

11- بَيْضاءُ مَنْظَرُها فِي الحُسْنِ إنْ نَظَرَتْ ... لَها النَّواظِرُ كالبُسْتانِ بُسْتانُ

12- وَالوَرْدُ كالوَرْدِ مِنْها فِي الخُدُودِ وَمِنْ ... تَحْتِ التَّرائِبِ كالرُّمَّانِ رُمَّانُ

13- وَالوُشْحُ جائِلَةٌ تَشْكُو بِأَهْضَمِها ... ظَمْأً وَخَلْخالُها بالسَّاقِ رَيَّانُ

14- تَظَلُّ أَرْدافُها لِلأُزْرِ مالِئَةً ... كَأَنَّ أَرْدافَها فِي الأُزْرِ كُثْبانُ

15- كالبَدْرِ فِي الحُسْنِ إلاَّ أَنَّها قَمَرٌ ... لَمْ يَغْشَهُ فِي تَمامِ الشَّهْرِ نُقْصانُ

16- فَهَجْرُها وَنَواها لِي إذا بَعُدَتْ ... نارٌ وَلِي وَصْلُها رَوْحٌ وَرَيْحانُ

17- يَمِيسُ إنْ خَطَرَتْ بَيْنَ الخِرادِ لَها ... غُصْنٌ وَلَمْ تَحْكِهِ فِي الحُسْنِ أَغْصانُ

18- لاحَظْتُها فَتَناجَتْ بَيْنَنا خَلَساً ... قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَأَجْفانٌ وَأَجْفانُ

19- يُبْدِي لَها الغُنْجَ وَالإِدْلالَ إنْ خَطَرَتْ ... مِنَ الشَّبِيبَةِ إعْجابٌ وَرَيْعانُ

20- فَهِيَ الغَزالُ وَلَكِنْ فِي تَدَلُّلِها ... لَمْ تَحْكِها مِنْ ذَواتِ الحُسْنِ غِزْلانُ

21- فَتِلْكُمُ تَرْتَعِي رَوْضَ القُلُوبِ وَمَرْ ... عَى تِلْكَ حَيْثُ رَعَتْ رَنْدٌ وَحَوْذانُ [2]

22- يُضْنِي جُسُومَ الوَرَى مِنْ ذاتِ بَهْجَتِها ... لَحْظٌ وَجِسْمٌ بِماءِ الحُسْنِ رَيَّانُ [3]

23- يا هَذِهِ إنْ خَلا نَعْمانُ مِنْكِ فَلِي ... قَلْبٌ لِشَخْصِكِ عَنْ نَعْمانَ نَعْمانُ [4]

24- لا مَذْهَبٌ (لِيَ) فِي دِينِ الهَوَى أَبَداً ... كَلاَّ وَلا لِي سِوَى شانِ الهَوَى شانُ [5]

---

[1] في (ج) " ملتهفاً " بدل " ملتهف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] حوذان: الحوذان من نبات السهل حلو طيب الطعم. (لسان العرب)، مادة (حوذ).

[3] في (ج) " تضي " بدل " يضني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " لشخصه " بدل " لشخصك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
نعمان: موضع.. مر التعريف به.

[5] ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.

25- بَذَلْتُ رُوحِي مَعَ الهِجْرانِ مِنْكِ وَهَلْ ... جَزاءُ مَنْ سَنَّ بَذْلَ الرُّوحِ هِجْرانُ

26- وَقَدْ وَهَبْتُكُمُ رُوحِي بِلا ثَمَنٍ ... وَلِلنُّفُوسِ مَعَ الإِنْصافِ أَثْمانُ

27- أَذَقْتِنِي مِنْ هَواكِ العَذْبِ يا أَمَلِي ... ما لَمْ يَذُقْ فِي الهَوَى قَيْسٌ وَغَيْلانُ

28- ما لَوْ سَمَحْتِ بِرَشْفٍ كَيْ يَعُودَ بِهِ ... حَيًّا بِهِ كُلُّ قَلْبٍ ثُمَّ جُثْمانُ [1]

29- تَقَرَّبِي بِوِصالٍ مِنْكِ نافِلَةً ... لِلأَجْرِ وَالوَصْلُ لِي نَفْلٌ وَقُرْبانُ

30- غَزَلْتُ فِيكِ إِلَى أَنْ صارَ مِنْ غَزَلِي ... لِي فِيكِ فِي الدَّهْرِ دِيوانٌ وَدِيوانُ

31- وَمَهْمَهٍ مُوحِشٍ أَرْجاؤُهُ اتَّصَلَتْ ... مِنَ الفَلا مِنْهُ بِالغِيطانِ غِيطانُ

32- ما فِيهِ لِلْعَيْنِ إِنْ أَرْسَلْتُ ناظِرَها ... إِلاَّ مِنَ الوَحْشِ صِيرانٌ وَصِيرانُ [2]

33- قَدْ أَرْقَلَتْ بِي وَوَهْجُ الشَّمْسِ مُتَّقِدٌ ... بِهِ أَمُونُ السُّرَى فِي الوَخْدِ مِذْعانُ

34- حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى مَنْ لَيْسَ يَشْغَلُهُ ... عَنْ المَحامِدِ أَقْداحٌ وَأَلْحانُ

35- اليَعْرُبِيُّ الَّذِي فِي المَجْدِ يَنْسِبُهُ ... غَوْثُ بْنُ نَبْتٍ وَأُخْلُودٌ وَكَهْلانُ [3]

36- وَاليَشْجُبِيُّ الَّذِي لَمْ يَرْقَ رُتْبَتَهُ ... مِنْ غايَةِ المَجْدِ حَسَّانٌ وَنُعْمانُ [4]

37- فِي رُتْبَةٍ قَدْ سَمَتْ فَوْقَ السَّماءِ عَلَى الـ ... ـسَّرْطانِ فَهِيَ عَلَى السَّرْطانِ سَرْطانُ [5]

38- حَمَى الأَقالِيمَ مِنْ أَقْصَى مَمالِكِهِ ... فَلَيْسَ فِي مُلْكِهِ بَغْيٌ وَطُغْيانُ

---

[1] في (ج) " تعود " بدل " يعود "، " وتحيي " بدل " يحيا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " صيران وغيطان " بدل " صيران وصيران "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] هؤلاء أجداد الممدوح، وقد مر ذكرهم.

[4] يعني حسان بن أسعد أبي كرب والنعمان بن المنذر..

[5] في (ج) " فهو " بدل " فهي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
السرَطان: من بروج الفلك. (لسان العرب)، مادة (سرط).

39- وَأَظْهَرَ العَدْلَ بُرْهاناً بِساحَتِهِ وَالعَدْلُ فِي المُلْكِ آياتٌ وَبُرْهانُ

40- ما كُلُّ مُلْكٍ يُسَمَّى فِي الوَرَى مَلِكاً كَلاَّ وَلا كُلُّ طامِي السَّيْلِ طُوفانُ

41- هَيْهاتِ ما فِي بَنِي حَوَّاءَ قاطِبَةً إِلاَّ أَبُو العَرَبِ السُّلْطانُ سُلْطانُ

42- قَدْ سَطَّرَتْ فَضْلَهُ أَقْلامُ عُنْصُرِهِ فَفَضْلُهُ فِي جَبِينِ الدَّهْرِ عُنْوانُ

43- سَحابُ كَفَّيْهِ لِلْعافِينَ وابِلُها إِلاَّ لُجَيْنٌ وَأَفْراسٌ وَعِقْيانُ

44- كَأَنَّ يُمْناهُ سَيْحانٌ إِذا سَمَحَتْ جُوداً وَيُسْراهُ إِنْ أَمَّلْتَ جَيْحانُ

45- فَلَيْسَ كِسْرَى إِلَى العَلْيا يُطاوِلُهُ وَلا يُطاوِلُهُ فِي المَجْدِ حَسَّانُ

46- فَفِي جَراءَتِهِ يَوْمَ الوَغَى أَسَدٌ وَفِي سَكِينَتِهِ وَالحِلْمِ ثَهْلانُ [1]

47- يا مَنْ تَأَرَّثَ فِي نَهْجِ المَفاخِرِ ما حَواهُ يَعْرُبُ مِنْ مَجْدٍ وَقَحْطانُ

48- صَبَّحْتَ أَعْداكَ جَيْشاً فِي جَوانِبِهِ تَظَلُّ تَخْفِقُ بِالرَّاياتِ فُرْسانُ

49- حَتَّى دَهَمْتَهُمُ شَعْواءَ يَحْجُبُها عَنْ شَمْسِها قُضُبٌ لِلسُّمْرِ مُرَّانُ [2]

50- فَجَرَّعَتْهُمْ كُؤُوساً لا مُدامَ لَها فَالكُلُّ مِنْهُمْ مَطِيشُ العَقْلِ حَيْرانُ

51- فِي وَقْعَةٍ لا كَبَدْرٍ أَوْ حُنَيْنَ وَلا بِمِثْلِها سَبَقَتْ عَبْسٌ وَذُبْيانُ

52- تَرَى الصَّوارِمَ تُعْرِيهِمْ وَتُلْبِسُهُمْ مَجاسِداً لَمْ يُرِدْها قَطُّ عُرْيانُ

53- كَأَنَّ قَتْلاهُمُ قَدْ كُفِّنُوا وَهُمُ صَرْعَى وَلا غَيْرُ قانِي الدَّمِّ أَكْفانُ

54- وَقَدْ غَدَوْا جَزَراً فِي كُلِّ مُقْفِرَةٍ تَظَلُّ تَنْتاشُهُمْ خُمْعٌ وَذُؤْبانُ [3]

55- عَمُوا وَصُمُّوا عَنْ الشَّمْسِ الَّتِي شَرَقَتْ وَضُلِّلُوا فَهُمُ صُمٌّ وَعُمْيانُ

---

[1] ثهلان: جبل.. ينظر: معجم البلدان، 2 / 102.

[2] مران: المران: الرماح الصلبة اللدنة. (لسان العرب)، مادة (مرن).

[3] خمع: الخوامع: الضباع. (لسان العرب)، مادة (خمع).

56- لا تَسْتَطِيعُ العِدَى إِزْهاقَ فَضْلِكَ بِالـ ـبُهْتانِ فالحَقُّ لَمْ يُزْهِقْهُ بُهْتانُ [1]

57- وَالْبَثْ وَدُمْ فِي مَنارِ الحَقِّ مُنْتَدِياً بَيْنَ الوَرَى ما بَقِي فِي الشُّهْبِ كَيْوانُ

58- فِي مُشْمَخِرِّ الذُّرَا سامٍ يَدِينُ لَهُ فِي العِزِّ وَالمَنْعِ صِرْواحٌ وَغُمْدانُ [2]

[1] في (ج) " والحق " بدل " فالحق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] صرواح: حصن باليمن كان سليمان عليه السلام قد أمر الجن أن تبنيه لبلقيس..
ينظر: معجم ما استعجم، 3 / 831.

# ( 216 ) [1]

وقال أيضاً يمدح كهلان بن حافظ من الكامل [2]:

1- سَـلْ بُرْقَـةَ العَلَمَـيْنِ ثُـمَّ البانـا عَمَّـنْ تَرَحَّـلَ فِـي الخَلِـيطِ وَبانـا

2- وَاَقْـرِىءْ مَعالِمَهـا الـسَّلامَ وَقُـلْ لَهـا هَـلْ مُخْبِـرٌ لِـي مِنْـكِ عَمَّـنْ كانـا

3- دِمَـنٌ خَلَـتْ فَتَبَدَّلَـتْ مِـنْ أَهْلِهـا وَأَنِيـسِهـا الآرامَ وَالـصِّيرانا

4- وَاعْتاضَـتْ الغِـزْلانَ عَـنْ غِزْلانِهـا مُـذْ أَعْدَمَـتْ مِـنْ أَهْلِهـا الغِزْلانـا

5- عَمَـرَتْ زَمانـاً بِـالخَلِيطِ وَوَصْـلِهِمْ وَعَفَـتْ زَمانـاً بَعْدَهُـمْ فَزَمانـا [3]

6- أَفْـدِي الَّتِـي أَوْدَعْتُهـا يَـوْمَ النَّـوَى قَلْبـاً إِلَـى رَشَفاتِهـا ظَمْـآنا

7- إِذْ نَحْـنُ فِـي تَوْدِيعِنـا وَعِتابِنـا نَتَراسَـلُ الأَلْحـاظَ وَالأَجْفـانا

8- يَوْمـاً ظَلَلْـتُ عَلَـى المَنـازِلِ عاكِفـاً بَعْـدَ الأَحِبَّـةِ هـائِمـاً حَيْـرانا

9- وَالوَجْدُ وَقْتَ البَيْنِ أَغْرَقَ ظاهِرِي دَمْعـاً وَأَحْـرَقَ بـاطِنِي نِيرانـا

10- بانَـتْ غَـداةَ البَـيْنِ مِـنْ أَوْطانِهـا فاسْـتَبْدَلَتْ قَلْبِـي لَهـا أَوْطانـا

11- وَلَقَـدْ أَلِفْتُ الحُـبَّ حَتَّـى صـارَ لِـي فِـي الحُـبِّ أَدْيـانُ الهَـوَى أَدْيانـا

12- لا غَـرْوَ إِنْ كُنْـتُ الأَسِـيرَ لِـصُورَةٍ فِـي الخَلْـقِ أَوْهَـنَ مَـنْ مَشَى أَرْكانـا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] كهلان بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.
في (ج) " لعله من الكامل " بدل " من الكامل "، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " عيرت " بدل " عمرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

13- فَلَرُبَّما أَضْحَى عَلَى حُكْمِ الهَوَى ظَبْيُ الصَّرائِمِ يَفْرِسُ السِّرْحانا [1]

14- إِنْ تَسْبِنِي سُعْدَى فَقَبْلِي قَدْ سَبَتْ مَيٌّ بِبَهْجَةِ حُسْنِها غَيْلانا [2]

15- لا زِلْتُ أُنْشِدُ ذِكْرَها حَتَّى غَدا غَزَلِي لَها فِي نَظْمِهِ دِيوانا

16- مَمْكُورَةٌ فُنُقٌ يُجاذِبُ خَصْرَها رِدْفٌ رَكِيمٌ يُثْقِلُ الأَرْدانا [3]

17- بَدْرٌ كَبَدْرِ التَّمِّ إِلاَّ أَنَّها لَمْ تَخْشَ آخِرَ شَهْرِها نُقْصانا

18- ما جالَ مِنْ إِنْسانِها إِنْسانُها إِلاَّ رَمَى إِنْسانُها الإِنْسانا [4]

19- كالظَّبْيَةِ الأَدْماءِ ظَلَّتْ تَرْتَعِي ثَمَرَ الأَراكِ الغَضَّ وَالحَوْذانا [5]

20- تَفْتَرُّ عَنْ سِمْطٍ تَضَمَّنَ نَظْمُهُ فِيما تَضَمَّنَ كالجُمانِ جُمانا

21- وَتَهُزُّ مِنْ تَحْتِ الغِلالَةِ إِنْ مَشَتْ غُصْناً يَفُوقُ بِمَيْسِهِ الأَغْصانا

22- يا هذِهِ رِفْقاً بِصَبِّكِ وَانْسَخِي بِالوَصْلِ مِنْكِ السُّخْطَ وَالهِجْرانا

23- كَمْ فِي الصَّبابَةِ وَالهَوَى أَوْلَيْتِنِي مِنْ حُبِّكِ الأَسْقامَ وَالأَحْزانا

24- غادَرْتِنِي فِي النَّاسِ جِسْماً خالِياً وَغَصَبْتِ مِنِّي مُهْجَةً وَجَنانا

25- لَمْ تَشْتَكِ مِمَّا أُصِيبَتْ مُهْجَتِي بِالنَّبْلِ إِلاَّ طَرْفُكِ الفَتَّانا [6]

---

(1) الصرايم: الصرماء: المفازة التي لا ماء فيها. (لسان العرب)، مادة (صرم).

(2) في (ج) " فقلبي " بدل " فقبلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) ممكورة: امرأة ممكورة: مستديرة الساقين. (لسان العرب)، مادة (مكر).
فنق: جارية فنق: جسيمة حسنة فتية منعمة. (لسان العرب)، مادة (فنق).

(4) في (ج) " حال " بدل " جال "، " إنسانها لذي " بدل " من إنسانها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) في (ج) " الجوذانا " بدل " الحوذانا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الحوذانا: الحوذان: من نبات السهل حلو طيب الطعم. (لسان العرب)، مادة (حوذ).

(6) في (ج) " تشتكي " بدل " تشتك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

26- أَعْطَاكِ خالِقُكِ الجَمالَ كَمِثْلِ ما ... أَعْطَى الزَّعامَةَ وَالعُلا كَهْلانا

27- مَلِكٌ رَقا رُتَباً عَلَتْ حَتَّى عَلا ... رُتَباً عَلا بِعُلُوِّهِ كَيْوانا

28- وَبَنَى مِنَ العَلْياءِ بَيْتاً سَمْكُهُ ... يَعْلُو ذُرَا الجَوْزاءِ وَالسَّرَطانا

29- لا فَخْرُهُ فِي قَيْصَرٍ أَبَداً وَلا الـ ... ـفَتْحِ بنِ خاقانٍ وَلا خَاقانا [1]

30- قُطْبُ المُلُوكِ يُعِيرُ مَفْرِقُ رأْسِهِ ... تاجَ الفَخارِ البِيضَ وَالتِّيجانا

31- لَوْ أَنَّ أَمْلاكَ الأَكاسِرِ أَصْبَحُوا ... فِي عَصْرِهِ كانُوا لَهُ غِلْمانا

32- يَسْتَمْطِرُ العافُونَ سُحْبَ أَكُفِّهِ ... فَيُغِيثُهُمْ مِدْرارَها الهَتَّانا

33- راجِي مَواهِبِهِ يَنالُ رَجاءَهُ ... مِنْ رِفْدِهِ وَيُجَنَّبُ الحِرْمانا

34- أَنْدَى وَأَسْمَحُ راحَةً مِنْ حاتِمٍ ... وَأَعَزُّ مَحْمِيَةً وَأَعْظَمُ شَانا

35- فَإِلَى أَكُفِّ الوَفْدِ يَبْعَثُ مالَهُ ... وَإِلَى الأَعادِي يَبْعَثُ الفُرْسانا

36- وَمِنَ الهِجانِ الكُومِ يُطْعِمُ ضَيْفَهُ ... وَمِنَ الأَعادِي يُطْعِمُ الذُّؤْبانا [2]

37- فَكَأَنَّما طُلْسُ الفَلا كانَتْ لَهُ ... فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ضِيفانا

38- لا القَرْمُ قَرْماً عِنْدَ رُؤْيَتِهِ وَلا الـ ... ـأَقْرانُ يَوْمَ لِقائِهِ أَقْرانا

39- يا مَنْ فَسِيحُ الدَّهْرِ فِي غاياتِهِ ... أَضْحَى لِسابِقِ مَجْدِهِ مَيْدانا

40- أَعْطاكَ رَبُّكَ فِي العُلا ما لَمْ يَكُنْ ... أَعْطاهُ قَحْطاناً وَلا عَدْنانا

41- وَحَباكَ مُلْكاً فِي البَرِيَّةِ ما حَبا ... سَيْفاً بِهِ قِدْماً وَلا حَسَّانا [3]

42- صُنْتَ الرَّعِيَّةَ عادِلاً حَتَّى رأَوْا ... مِنْ عَدْلِكَ الآياتِ وَالبُرْهانا

---

[1] مر التعريف بهذه الأعلام.

[2] في (ج) " يعظم ضيفه " بدل " يطعم ضيفه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] مر التعريف بهما.

43- فَـالآنَ مُلْكُـكَ فِـي الزَّمـانِ يَعُـدُّهُ أَهْـلُ الـزَّمــانِ الأَمْــنَ وَالإِيمانــا [1]

44- مـا مـادِحٌ لِـسِواكَ يـا خَيْـرَ الـوَرَى إِلاَّ كَـغَــــاوٍ يَعْبُــــدُ الـــشَّيْطانا

45- مـــا جاهِـــلٌ لِعُـــلاكَ إِلاَّ ســـادِرٌ فِـي جَهْلِـهِ لَـمْ يَعْـرِفْ الرَّحْمانـا [2]

46- الـشَّمْسُ أَنْـتَ إِذا افْتَخَـرْتَ وَإِنْ هَمَـتْ كَفَّــاكَ كَــانَ غِيـاثُــكَ الطُّــوفانا

---

[1] في (ج) " تعده " بدل " يعده "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " شاذر " بدل " سادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 217 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان بالظفر في الحروب الكائنة [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- عَـرِّجْ فَهَـذِي ( رُسُـومُ ) الأَثْـلِ وَالبـانِ ... وَاسْتَشْفِ مِنْهـا بِظِـلِّ الأَثْلِ وَالبـانِ [4]

2- وَاسْأَلْ مَعالِمَها اللاّتِي خَلَتْ وَعَفَتْ ... عَمَّـنْ بِهـا كـانَ مِـنْ حَـيٍّ وَجِيرانِ [5]

3- مَنازِلٌ قاضَها حُكْمُ الزَّمـانِ مِـنَ الـ ... ـبِيـضِ الخِـرادِ بِـآرامٍ وَصِيـرانِ

4- كَمْ قَدْ سَحَبْتُ بِها ذَيْلَ الشَّبابِ وَكَمْ ... فِي سُوحِها صِدْتُ مِنْ عِينٍ وَغِزْلانِ

5- عَهْـدِي بِهـا وَسُـعادٌ فِـي مَعاهِـدِها ... تَجُـرُّ أَذْيـالَ إِعْجـابٍ وَرَيْـعانِ

6- حَسْناءُ تَفْتِـنُ إِنْ لاحَتْ وَإِنْ سَفَرَتْ ... بِمَنْظَـرٍ لِقُلُـوبِ النَّـاسِ فَتَّـانِ [6]

7- مـا رَقْرَقَتْ لَحْظَهـا إِلاَّ وَقَـدْ رَشَقَتْ ... قَلْبِـي بِسَهْمٍ رُمِـي عَـنْ قَـوْسِ أَجْفـانِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] زيادة من المحقق.

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ) " عج " بدل " عرج "، " واستشف " بدل " واستشف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " فهذا " بدل " فهذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
الأثل والبان: موضعان.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 115، 1 / 395.

[5] في (ب) " به " بدل " بها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[6] في (ج) " تفتر " بدل " تفتن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

8- هَيْفاءُ تَحْمِلُ دِعْصاً فِي الإِزارِ عَلَى ... سـاقٍ يَـضِيقُ بِـهِ الخَلْخـالُ رَيَّـانِ

9- جـالَ الحَيـاءُ بِلَـوْنٍ أَصْفَـرٍ بَهِـجٍ ... عَلَى احْمِرارٍ بَدا مِنْ خَدِّها القانِي [1]

10- لَـوْلا هَواهـا لَمـا يَـوْمَ الرَّحِيلِ بَـدا ... بَيْـنَ العَـواذِلِ سِـرِّي بَعْـدَ كِتْمـانِ

11- كَمْ صارَ لِي مِنْ هَواهـا وَالنَّسِيبِ بِها ... فِي النَّاسِ مِـنْ نَظْمِ دِيوانٍ وَدِيوانِ [2]

12- (وَ) لَـوْ شَـرَيْتُ بِرُوحِـي لَـثْمَ مَبْـسِمِها ... بَيْعاً لَمـا كُنْتُ فِي بَيْعِي بِخَسْرانِ [3]

13- أَحِنُّ وَجْـداً إِلَيْهـا كُلَّمـا ذُكِـرَتْ ... حَنِيـنَ مُفْتَقِـدِ الأُلاّفِ وَلْهـانِ [4]

14- مَنْ لائِمِي مِنْ عَذُولِي إِنْ بَذَلْتُ لَها ... رُوحِـي بِـلا رَسْـمِ قِيمـاتٍ وَأَثْمـانِ

15- لِي أُسْوَةٌ وَاقْتِـداءٌ فِي الغَـرامِ وَفِي ... نَهْـجِ الهَوَى بِالفَتَى عَمْرِو بنِ عَجْلانِ [5]

16- وَعُـرْوَةٍ وَجَمِيـلٍ فِـي الأَوائِـلِ بَـلْ ... مَجْـنُونِ لَيْلَـى وَمَيْمُـونٍ وَغَـيْلانِ

17- فَهُمْ أُولَئِكَ كَـمْ عَلُّوا وَكَـمْ نَهِلُوا ... مِـنْ مَـشْرَبِ الحُـبِّ حِينـاً بَعْـدَ أَحْيـانِ

18- خَـلِّ الإِقامَـةَ فِـي دارِ الهَـوانِ وَلا ... تَرْغَـبْ إِلَـى عِيـشَةٍ شِـيبَتْ بِـصُغْرانِ

19- وَانْهَضْ عَنْ الضَّيْمِ وَارْحَلْ كُلَّ ناجِيَةٍ ... عَوْجاءَ تَطْوِي فِجاجَ البِيـدِ مِذْعانِ [6]

---

[1] في (أ) " الحيا " بدل " الحياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " حال " بدل " جال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[2] في (أ) " القضيب " بدل " النسيب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

[4] في (أ)، و(ب)، و(ج) " الآف " بدل " الألاف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] هو عبدالله بن عجلان، وليس عمرو بن عجلان.. وقد مر التعريف به.

[6] في (أ) " عوجا " بدل " عوجاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " على " بدل " عن "، " عاجزة " بدل " ناجية "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
مذعان: ناقة مذعان: سلسة الرأس منقادة لقائدها. (لسان العرب)، مادة (ذعن).

20- وَارْعَ الـصَّدِيقَ بـوُدٍّ لَيْـسَ يُفْـسِدُهُ ... مـا يُفْسِدُ الـوُدَّ مِـنْ قـالٍ وَمِـنْ شـانِ [1]

21- وَاخْتَـرْ قَرِينـاً إِذا قـارَنْـتَ مُنْتَجِبـاً ... مُهَـذَّبَ النَّفْـسِ بَـرًّا غَيْـرَ خَـوَّانِ

22- وَذاتِ شَـحْطٍ تَـرَى الخِرِّيـتَ مِـنْ وَجَـلٍ ... يَنْـسـابُ فِيهـا بِعَقْـلٍ مِنْـهُ حَيْـرانِ [2]

23- جاوَزْتُهـا وَالمَطايـا فِـي سَباسِـبِها ... تَـسْرِي بِـشُعْـثٍ مِـنَ الفِتْيـانِ رُكْبـانِ

24- تَـسْرِي بِهِـمْ فَهُـمُ مـا بَيْـنَ مُـسْتَمِعٍ ... وَنـاشِـدٍ نَظْـمَ أَسْجـاعٍ وَأَلْحـانِ [3]

25- شِـعْرٌ يُـرَدِّدُهُ مَعْنَـى البَدِيهَـةِ فِـي ... عَلْيـا فَلاحٍ يُحاكِي لَفْـظَ سَحْبانِ [4]

26- مَلْـكٌ تَفَـرَّدَ بِالعَلْيـا وَصـارَ بِهـا ... فَـرْداً وَلَـيْسَ لَـهُ فِـي ذاكَ مِـنْ ثـانِ [5]

27- مُحَسَّدُ الفَـضْلِ سُـلْطانٌ يَجِـلُّ إِذا ... عُـدَّتْ فَـضائِلُهُ عَـنْ كُـلِّ سُـلْطانِ

28- يَعْلُـو وَيَكْبُـرُ قَـدْراً فِـي مَراتِبِـهِ ... عَنْ قَدْرِ كِسْرَى وَخاقانِ بنِ خاقانِ [6]

29- مِطْعامُ ضَيْفٍ وَمِطْعانٌ غَداةَ وَغَـىً ... يَعْنُـو لَـهُ كُـلُّ مِطْعـامٍ وَمِطْعـانِ

30- آياتُهُ أَظْهَرَتْ مـا كـانَ يُذْكَرُ مِـنْ ... عِيسَى بنِ مَرْيَمَ أَو مُوسَى بنِ عِمْرانِ!

---

[1] في (أ) " تفسده " بدل " يفسده "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] في (ج) " شخص " بدل " شحط "، " للحرب " بدل " الخريت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
الخريت: الدليل الحاذق بالدلالة. (لسان العرب)، مادة (خرت).

[3] في (ب) " ألحان وديوان " بدل " أسجاع وألحان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " النظم " بدل " نظم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (أ) " يرده معنى "، وفي (ب) " يزده بمعنى " بدل " يردده معنى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] في (ب) " مليك " بدل " ملك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " من ذاك " بدل " في ذاك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] كسرى وخاقان بن خاقان، مر التعريف بهما.

31- وَلْـتَهْنَ بِالدَّوْلَـةِ الغَـرَّاءَ يـا مَلِـكَ الـ دُّنْيـا وَيـا مُـسْتَلاذَ الخـائِفِ الجـانِي

32- لَمَّـا تَوَعَّـدْتَ أَقْوامـاً عَـصَوْكَ وَلَـمْ يأْتُـوا إِلَيْـكَ بِإِهْطـاعٍ وَإِذْعـانِ [1]

33- جَرَّدْتَ لِلْحَرْبِ سَيْفَ العَزْمِ مُنْصَلِتاً وَلَـمْ تَكُـنْ عَنْ مَنالِ المَجْدِ بِالوانِي [2]

34- وَأَقْبَلَتْ مِنْ نَواحِي الأَرْضِ مُسْرِعَةً تـأْتِي إِلَيْـكَ الـسَّرايا يـا ابْـنَ نَبْهـانِ

35- حَتَّـى نَهَـضْتَ بِجَـيْشٍ وَالمُلُـوكُ بِـهِ مُوفُـونَ مِـنْ آلِ قَحْطـانٍ وَعَـدْنانِ [3]

36- وَسِرْتَ بِالجَيْشِ مِنْ بُهْلَى إِلَى سَمَدٍ إِلَـى سِيـاقٍ إِلَـى صُـورٍ فَجَعْـلانِ [4]

37- جَيْشٍ بِـهِ مالِكُ الرُّسْتاقِ مالِكُـهُ لَـهُ الثَّنـا فِـي بَنِـي نَـصْرِ بـنِ زَهْـرانِ [5]

38- وَناصِـرٌ وَعَـدِيٌّ وَالفَتَـى سَنَـدٌ بَنُـو شِماسٍ سَلِيلُ القَـرْمِ سِرْحانِ [6]

39- وَالمُرْعِفُونَ القَنا فِي كُلِّ مَعْرَكَـةٍ بَنُـو رَبِيعَـةَ وَالنَّـدْبُ بـنُ شَـيخانِ [7]

40- وَآلُ عَمْـرٍو مَـعَ الحُـدّانِ قاطِبَـةً فِي آلِ دَهْمَشَ فِي جُنْدِ بنِ جيلانِ [8]

---

[1] في (أ) " باهطان " بدل " بإهطاع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(ج).

[2] في (أ)، و(ب) " مثال " بدل " منال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] في (أ) " موفرن " بدل " موفون "، " سلطان " بدل " قحطان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] هذه مواضع معروفة بعمان.

[5] في (أ)، و(ب)، و(ج) " مشهور " بدل " له "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
نصر بن زهران: هو نصر بن زهران بن كعب بن الحارث.. أحد أجداد النباهنة، ينظر: ملامح من التاريخ العماني، 242.

[6] بنو شماس: من النباهنة.

[7] المرعفون: الرواعف: الرماح. (لسان العرب)، مادة (رعف).
بنو ربيعة: بنو ربيعة بن الحارث.. ينظر: إسعاف الأعيان، 124.

[8] آل عمرو: منهم آل عمرو بن اليحمد..: عن الأخ محمد الشعباني.
الحدان: هم بنو حدان بن شمس بن عمرو.. من الأزد: إسعاف الأعيان، 129.
آل دهمش: قبيلة ليس لهم أثر الآن بعمان..: عن الأخ محمد الشعباني.

41- وَآلُ وَحْـشِي جَمِيعـاً فِـي غَطارِفَـةٍ مِـنْ آلِ يَـشْكُـرَ أَو مِـنْ آلِ فـيلانِ [1]

42- وَآلُ صَـلْتٍ وَهُـمْ أَهْـلُ العَتـادِ هُـمُ فِيــهِ وَفِيــهِ بَنُــو ذُهْـلِ بـنِ شَـيْبانِ [2]

43- وَفِيــهِ آلُ عُمَيْــرٍ يَقْــدُمُونَ عَلَــى صَواهِــلٍ ضُــمَّرٍ تَهْــوِي بِفُرْسَــانِ [3]

44- وَفَيــهِ آلُ عَزِيــزٍ مَــعْ بَنِــي عُمَــرٍ مَـعْ آلِ حِمْيَـرَ مَـعْ عَـبْسٍ وَذُبْيـانِ [4]

45- وَغـافِرٌ وَشُـكَيْلٌ وَالـصَّوارِخُ هُـمْ فِي الرَّوْعِ أَثْبَتُ مِنْ أَرْكـانِ ثَهْلانِ [5]

---

[1] آل وحشي: قبيلة عمانية توجد الآن في منطقة الظاهرة، خاصة بولاية ضنك..: عن الأخ محمد الشعباني.

آل يشكر: هم بنو يشكر بن وائل، من النزار، وأكثر هذه القبيلة بولاية ضنك.. ينظر: إسعاف الأعيان، 45.

آل فيلان: قبيلة عمانية كانت قديماً تتركز بولاية ضنك..: عن الأخ محمد الشعباني.

[2] آل صلت: هم بنو الإمام الصلت بن مالك الخروصي.. ينظر: أنساب أهل عمان، للأخ محمد الشعباني مخطوط تحت الطبع.

بنو ذهل بن شيبان: هو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة.. ينظر: المرجع السابق.

[3] آل عمير: هم بنو عمير بن عامر بن صعصعة.. ينظر: إسعاف الأعيان، 58.

[4] في (ج) " وآل عبرة مع في يزمع " بدل " وفيه آل عزيز مع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

آل عزيز: هم بطن من عامر بن صعصعة.. ينظر: إسعاف الأعيان، 59.

بنو عمر: هم من بني عمر بن عامر بن صعصعة.. ينظر: المرجع السابق، 60.

آل حمير: لعل المقصود آل حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب..: عن الأخ محمد الشعباني.

[5] بنو غافر: هم بنو غافر بن الحارث بن عبدالبيت بن الحارث.. ينظر:

المرجان في نسب سامة بن لؤي وقبائلهم بعمان، 43، 92.

بنو شكيل: هم قبيلة من قبائل بني عامر بن صعصعة.. ينظر: أنساب أهل عمان، مخطوط تحت الطبع.

الصوارخ: قبيلة عمانية توجد في منطقة الظاهرة، وخاصة في وادي العين بولاية عبري..: عن الأخ محمد الشعباني.

46- وَآلُ عبْـرَةَ فِـي أَبْنـا عَـدِي وَبَنُـو هنـاةَ هُـمْ خَيْـرُ أَنْـصارٍ وَأَعْـوانِ [1]

47- وَآلُ مَحْـرَزَ أَرْبـابُ العُـلا وَبَنُـو بَطَّاشَ أَهْـلُ النُّهَى وَالأَمْـرِ وَالشَّانِ [2]

48- وَفِيـهِ آلُ شُهَيْـمٍ جُمْلَـةً وَبَنُـو حَبْسٍ هُمُ فِي التَّلاقِي أُسْدُ خَفَّانِ [3]

49- وَكَـمْ وَكَـمْ فِيـهِ أَقْوامٍ قَـدْ اجْتَمَعُوا بِـهِ هُنالِـكَ مِـنْ بَحْـرٍ وَنَعْمـانِ [4]

50- حَتَّى تَكادَ تَضِيقُ الأَرْضُ أَجْمَعُهـا عَنْ ذَلِكَ الجَيْشِ مِنْ قاصٍ وَمِنْ دانِ

51- جَيْشٍ يُعَبْعِبُ مِثْلَ البَحْرِ مُلْتَطِمِ الـ ـتَّيَّـارِ بِالمَـوْجِ فِـي بيـدٍ وَغِيطـانِ [5]

---

(1) آل عبرة: هم بنو عبرة بن زهران بن كعب.. ينظر: إسعاف الأعيان، 115.

بنو عدي: قبيلة أزدية قحطانية نسبة إلى عدي بن عمرو بن ربيعة.. ينظر: ملامح من التاريخ العماني، 249.

بنو هناة: هم بنو هناءة بن مالك بن فهم.. ينظر: السالك في نسب بني مالك بن فهم وقبائلهم بعمان، 77.

(2) آل محرز: هم من النزار بعمان، وهم قوم من وائل.. ينظر: إسعاف الأعيان، 72.

بنو بطاش: قبيلة أزدية قحطانية، يتصل نسبها إلى بطاش لقب عمر بن عدي بن محمد.. ينظر: ملامح من التاريخ العماني، 249.

(3) في (أ) " هشيم " بدل " شهيم "، " البلا في " بدل " التلاقي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(ج).

آل شهيم: قبيلة عمانية عدنانية النسب، توجد في وادي دما، بولاية دما والطائيين..: عن الأخ محمد الشعباني.

بنو حبس: هم من النزار، ينتسبون إلى شهاب بن النويرة بن عمرو بن الحارث..ينظر: إسعاف الأعيان، 40.

خفان: مأسدة بين الثَّنْي وعُذيب. (لسان العرب)، مادة (خفن).

(4) في (أ)، و(ب) " نحو " بدل " بحر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

نعمان: جبل. (لسان العرب)، مادة (نعم). كذا ورد، ولعله أراد: من كل مكان، برًّا وبحراً..

(5) في (ب) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

52- لَمْ تَقْتَصِرْ عَنْ بُلُوغِ المُشْكِلاتِ بِهِ لَمَّا تَمادَيْتَ عَنْ أَهْلٍ وَأَوْطانِ [1]

53- حَتَّى فَتَحْتَ بِهِ شُمَّ المَجادِلِ مِنْ وادِي بَنِي خالِدٍ مِنْ بَعْدِ عِصْيانِ [2]

54- وَأَنْتَ بِالنَّصْرِ وَالتَّوْفِيقِ تَخْطِرُ فِي أَدْيالِ حَمْدٍ وَأَكْمامٍ وَأَرْدانِ [3]

55- فالآنَ فِي حِصْنِ بُهْلَى أَنْتَ تَكْبُرُ عَنْ سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنٍ فِي رأْسِ غُمْدانِ [4]

---

[1] في (أ) " تماديت به " بدل " تماديت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] المجادل: المِجدل: القصر المشرف لوثاقة بنائه، وجمعه مجادل. (لسان العرب)، مادة (جدل).

[3] في (ج) " وبت " بدل " وأنت ".

" أركام " بدل " أكمام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] سيف بن ذي يزن.. مر التعريف به.

# (218) [1]

وقال يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان من بحر الطويل [2]:

1- أَهاجَكَ وَجْداً يَوْمَ سَفْحِ أَبانِ ... حَمامٌ عَلَى أَيْكٍ يَنُوحُ وَبانِ [3]

2- حَمامٌ تَداعَى بِالهَدِيلِ غَدِيَّةً ... وَعَيْنَاكَ مِنْ شَكْواكَ يَنْهَمِلانِ [4]

3- فَيا لائِمِي فِي حُبِّ مَنْ هوَ كُلَّما ... طَلَبْتُ رِضاهُ مَلَّنِي وَجَفانِي

4- أَتَسْأَلُ عَنْ حالِي وَما بِي مِنَ الهَوَى ... أَلَمْ يَكْفِ عَنْ هَذا السُّؤالِ عِيانِي

5- كَفانِي كَفانِي بَعْضُ ما قَدْ لَقِيتُهُ ... مِنَ الوَجْدِ فِي ساجِي اللِّحاظِ كَفانِي

6- غَزالٌ رَمانِي عامِداً فَتَسَعَّرَتْ ... سَعِيرُ الجَوَى وَالوَجْدِ حِينَ رَمانِي

7- نَظَرْتُ إِلَيْهِ فانْثَنَى مُتَخَجِّلاً ... وَرَقْرَقَ نَحْوِي طَرْفَهُ فَسَبانِي

8- أَصاحِ تَرَى أَعْلَى الأُبَيْرِقِ بارِقاً ... تَلألأَ فِي أَقْطارِهِ فَشَجانِي

9- وَأَلْحَقَنِي ناراً بِنارٍ قَدِيمَةٍ ... فَما بَرِحا فِي القَلْبِ يَتَّقِدانِ

10- وَبِنْتِ ثَمانٍ بَعْدَ سِتٍّ شَبابُها ... لَدَى بِنْتِ سِتٍّ أُتْبِعَتْ بِثَمانِ

11- إِذا ما سَقَتْنِي مِنْ سُلافَةِ كَأْسِها ... ثَنَتْهُ بِظَلْمٍ بارِدِ الرَّشَفانِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] يمدح فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.
في (أ) و(ب) " من الطويل وهو الثالث منه " وقد مر شرحه.

[3] أبان: موضع.. ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، 1 / 9.

[4] في (أ)، و(ب) " عينيك " بدل " عيناك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " شكوا " بدل " شكواك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

12- وَتَسْمَحُ لِي مِنْها بِأَشْنَبَ واضِحٍ يُحاكِي إِذا ما افْتَرَّ سِمْطَ جُمانِ

13- أَمُشْفِقَةٌ بِي مِنْ حِمامِي فَإِنَّنِي إِذا أَنا لَمْ أَرْحَلْ إِلَيْهِ أَتانِي

14- فَأَقْفَرَةٌ فِيها امْرُؤُ القَيْسِ قَدْ قَضَى دَفِينا وَقَيْسٌ قَدْ قَضَى بِعُمانِ [1]

15- وَهَلْ أَنا إِنْ لَمْ أَبْرَحْ الأَرْضَ خَشْيَةً مِنَ المَوْتِ فِي حِفْظٍ وَعَهْدِ أَمانِ

16- دَعِينِي وَقَطْعَ البِيدِ فِي مَطْلَبِ الغِنَى لِيُبْسَطَ فِيما أَبْتَغِيهِ بَنانِي

17- فَإِنِّي رأَيْتُ الرِّزْقَ إِلاَّ بِمَطْلَبٍ مِنَ المَرْءِ مِصْراعاهُ يَنْفَتِحانِ

18- أَقُولُ لأَصْحابِي دُجَىً وَعُيُونُنا إِلَى ذَنَبِ السِّرْحانِ هُنَّ دَوانِ [2]

19- وَنَجْمُ سُهَيْلٍ فِي الدُّجُنَّةِ شاخِصٌ بِلَحْظٍ حَدِيدِ الطَّرْفِ ذِي لَمَعانِ

20- يُثَجْثِجُ فِي وَجْهِ السَّماءِ كَأَنَّهُ فُؤادٌ مَرُوعٌ دائِمُ الخَفَقانِ

21- وَقَدْ مَلَّتْ العِيسُ السُّرَى فَكَأَنَّها مِنَ الأَيْنِ فِي جِدِّ المَسِيرِ شَوانِ [3]

22- وَمالَ الكَرَى (حَتَّى) بِهاماتِ رَكْبِها وَلَمْ يَرْفَعُوا أَعْناقَها بِمَثانِ [4]

23- أَلا فانْشِدُونا كُلَّ شِعْرٍ مُضَمَّنٍ نِتاجَ الحِجا مِنْ مَنْطِقٍ وَبَيانِ [5]

24- وَغَنُّوا بِما يُنْسِيكُمُ شِعْرَ جَرْوَلٍ سَلاسَتُهُ مِنْ رِقَّةٍ وَمَعانِ

---

[1] في (أ)، و(ب) " مضى " بدل " قضى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
قيس: أراد به قيس بن زهير العبسي، أمير عبس، وشاعر جيد الشعر، يضرب بدهائه المثل، رحل إلى عمان، وما زال فيها إلى أن مات.. ينظر: الأعلام، 5 / 206.

[2] ذنب السرحان: الأسد بلغة هذيل. (لسان العرب)، مادة (سرح). أراد برج الأسد.

[3] في (أ)، و(ب) " سوان " بدل " شوان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
شوان: التَّشَوُّن: خفة العقل. (لسان العرب)، مادة (شون).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[5] في (ب) " الحيا " بدل " الحجا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

25- مَدايحَ فِي عَلْيا فَلاحِ بنِ مُحْسِنٍ تَحاسَدُ فِي إِنْشادِها العَصرَانِ [1]

26- فَتىً لَيْسَ يُلْهِيهِ عَنْ المَجْدِ وَالعُلا مَثالِثُ لَهْوٍ مُعْجِبٍ وَمَثانِ

27- إِذا عَجِفَتْ مِنَّا سَوائِمُ يُسْرِنا رَحَلْنا بِآمالٍ إِلَيْهِ سِمانِ

28- تَوَقَّلَ فِي أَطْوادِ مَجْدٍ عَلَتْ وَفِي شَمارِيخَ مِنْ شُمِّ العُلا وَرِعانِ [2]

29- وَسَطَّرَ آياتِ الوَقائِعِ فِي العِدَى بِذِي شُطَبٍ ماضِي الشَّبا وَسِنانِ [3]

30- سُطُورٌ أَتَتْ بِالمُعْجِزاتِ مِدادُها دَمٌ مِنْ نُحُورِ الأَعْوَجِيَّةِ قانِ [4]

31- يُرِيكَ نَدَى كَعْبٍ وَسَطْوَةَ عَنْتَرٍ غَداةَ طَعامٍ أَو غَداةَ طِعانِ [5]

32- حَكَى الشَّمْسَ فِي كِبْدِ السَّماءِ وَضَوْءُها يَحِلُّ مِنَ الدُّنْيا بِكُلِّ مَكانِ

33- أَشائِدَ سَمْكَ المَكْرُماتِ وَمَنْ لَهُ مَراتِبُ مَجْدٍ دُونَها القَمَرانِ

34- أَرانِي إِذا حاوَلْتُ مَدْحَكَ ناشِداً أَتَى بِغَرِيبِ المُعْجِزاتِ لِسانِي

35- إِذا ما نَشَدْتُ المَدْحَ فِيكَ كَأَنَّنِي مِنَ الصِّدْقِ أُثْنِي فِيكَ سَبْعَ مَثانِ

---

(1) العصران: العصْران: الليل والنهار. (لسان العرب)، مادة (عصر). حرك وسط الساكن ضرورة..

(2) في (أ)، و(ب) " توقد " بدل " توقل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
توقل: توقل في الجبل: صعَّد فيه. (لسان العرب)، مادة (وقل).
رعان: الرعن: أنف يتقدم الجبل. (لسان العرب)، مادة (رعن).

(3) شطب: سيف مشطّب: فيه طرائق. (لسان العرب)، مادة (شطب).

(4) الأعوجية: الخيل الأعوجية: منسوبة إلى فحل كان يقال له أعوج. (لسان العرب)، مادة (عوج).

(5) في (ب) " تريك " بدل " يريك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

# ( 219 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن ( من الكامل ) [2]:

1- كَلِفٌ شَجَتْهُ عَشِيَّةً أَوْطانُهُ بَعْدَ المَلا وَتَكاثَرَتْ أَشْجانُهُ [3]

2- وَتَبَجَّسَتْ مِنْ لَحْظِهِ أَمْواهُهُ وَتَسَعَّرَتْ فِي قَلْبِهِ نِيرانُهُ [4]

3- بانَ المُطِلُّ بِبَيْنِهِ مِنْ بانِهِ فَبَكَى المُتَيَّمُ حِينَ أَقْفَرَ بانُهُ [5]

4- رَبْعٌ إِذا أَبْصَرْتَهُ وَعَرَفْتَهُ أَهْدَى لِمُهْجَتِكَ الجَوَى عِرْفانُهُ [6]

5- يُهْدِي تَضَوُّعُ شِيحِهِ وَعَرارِهِ مِنْهُ إِلَى كُثْبانِهِ كُثْبانُهُ

6- ما صافَحَتْ مَرَّ النَّسِيمِ رِياضُهُ مُتَوَلِّهاً إِلاَّ تَعانَقَ بانُهُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

عرار بن فلاح بن المحسن.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

[3] في (ج) " مذ أقفرت " بدل " بعد الملا "، " أحزانه " بدل " أشجانه ".

[4] في (ج) " من قلبه " بدل " في قلبه ".

[5] في (أ) " من بينه " بدل " ببينه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] في (ج) " قابلته " بدل " أبصرته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] ساقط في (ج).

7- أَضْحَتْ لَهُ بَدَلاً غَداةَ تَقَوَّضَ الـ ـأَحْبابُ مِنْ غِزْلانِهِ غِزْلانُهُ [1]

8- [ لَعِبَتْ بِهِ بَعْدَ المَلا أَرْواحُهُ وَسَقاهُ واكِفَ وَدْقِهِ هَتَّانُهُ ] [2]

9- [ وَتَكَنَّسَتْ أَطْلالَهُ صِيرانُهُ وَتَتابَعَتْ فِي سُوحِهِ خِيطانُهُ ] [3]

10- يا طالَما سَحَبَتْ بِهِ أَذْيالَها وَتَبَرَّحَتْ خَفِراتُهُ وَقِيانُهُ [4]

11- وَأَغَنَّ يَسْحَرُنِي بِناظِرِهِ إِذا ما رامَقَتْ وَتَرَقْرَقَتْ أَجْفانُهُ [5]

12- [ وَمُهَفْهَفٍ طالَبْتُهُ رَشْفَ اللَّمَى فَرَجَعْتُ عَنْهُ وَحُظْوَتِي حِرْمانُهُ ] [6]

13- يَتَخَطَّفُ الأَلْبابَ بِالسِّحْرِ الَّذِي يُولِيهِ مِنْ لَحَظاتِهِ إِنْسانُهُ [7]

14- وَيَهُزُّ غُصْناً فِي الغِلالَةِ لَمْ تَزَلْ فِي خَجْلَةٍ مِنْ مَيْسِهِ أَغْصانُهُ [8]

15- [ غُصْنٌ حَكَى ثُفَّاحُهُ تُفَّاحَهُ وَدَنا إِلَى رُمَّانِهِ رُمَّانُهُ ] [9]

---

[1] في (ج) " تفرق " بدل " تقوض ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

خيطانه: الخوط: الغصن الناعم. (لسان العرب)، مادة (خوط).

[4] ساقط في (ج).

تبرحت: صارت في البراح، والبراح هو المتسع من الأرض. (لسان العرب)، مادة (برح).

[5] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 15.

" تتضمن العسل المشوب شفاهه وتذيع كامن سحره أجفانه ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " الإنسان " بدل " الألباب ".

[8] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يزل " بدل " تزل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ) " مشيه " بدل " ميسه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

16- غَنِـــجٌ تَغـــايَرَ دِرْعُـــهُ وَقِناعُـــهُ بَهِـــجٌ تَـــشابَهَ كَـــشْرُهُ وَجُمانُـــهُ [1]

17- خُمْصانُ مَهْضُومُ الحَشا كَمْ قَدْ شَكَا لِلْوُشْـــحِ مِـــنْ أَرْدافِـــهِ خُمْـــصانُهُ [2]

18- [ بَـــدْرٌ كَبَـــدْرِ التَّـــمِّ إلاَّ أَنَّـــهُ لا يَـــسْتَعِيرُ تَمامَـــهُ نُقْـــصانُهُ ] [3]

19- جُمِعَـتْ صِفاتُ الحُسْنِ بُسْتاناً لَـهُ فَيُرِيـــكَ بَهْجَـــةَ حُـــسْنِهِ بُـــسْتانُهُ [4]

20- [ يَبْـــدُو لِعَيْنِـــكَ وَرْدُهُ وَأَقاحُـــهُ وَيَـــشُوقُ قَلْبَـــكَ مائِـــساً رَيْحانُـــهُ ] [5]

21- يـــا لَلـــشَّبابِ تَـــصَرَّمَتْ لَيْلاتُـــهُ عَنِّـــي وَوَدَّعَ صَبْـــوَتِي رَيْعانُـــهُ [6]

22- قَدْ كانَ لِي فِيما أُرِيدُ مُشَفَّعاً عِنْـــدَ الحِـــسانِ إذا رأَتْـــهُ حِـــسانُهُ [7]

23- وَالمَـرْءُ يَمْنَحُـــهُ الـــسُّرُورَ وَضِـــدَّهُ مـــا دامَ فِـــي قَيْـــدِ الحَيَـــاةِ زَمانُـــهُ

24- وَالدَّهْـرُ يَجْـرِي بِالعَجائِـبِ حُكْمُـهُ وَيَهُـــدُّ صُـــمَّ جِبالِـــهِ حَـــدَثانُهُ [8]

25- كَمْ مِنْ مَلِيكٍ حاكِمٍ قَدْ غالَـهُ بِـــصُرُوفِهِ وَهـــوَ المُعَظَّـــمُ شـــانُهُ [9]

---

[1] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 18.

" لفظه " بدل " كشره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (ج) " خمصان تلسعني عقارب صدغه ويغولني بسمومه ثعبانه ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " يستنعر " بدل " يستعير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 16.

" روضه " بدل " حسنه ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " ما " بدل " يا "، " أسبابه " بدل " ليلاته ".

[7] في (ب) " رأت احسانه " بدل " رأته حسانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[8] في (ج) " يزيل " بدل " يهد ".

[9] في (ج) " كم حاكم متملك عصفت به أحداثه وتقلبت ألوانه ".

26- أَوْدَى سُـلَيْمانُ النَّبِـيُّ بِـهِ وَقَـدْ أَوْدَى بِـسَبْعَةِ أَنْـسُرٍ لُقْـمانُهُ [1]

27- وَمَـضَتْ بِعِمْلِيـقِ المَلِيـكِ جَرِيـسُهُ غَـدْراً وَقَـامَ بِثـأْرِهِ حَـسَّـانُهُ [2]

28- وَمَضَى بِذِي يَزَنٍ إِلَى كِسْرَى وَقَدْ تَـرَكَ الجُنُـودَ وَفاتَـهُ غُمْدانُـهُ [3]

29- فأَقاضَ كِسْرَى مُلْكَهُ مِنْ بَعْدِ ما مَلَكَتْـهُ وَاحْتَـدَقَتْ بِـهِ سُـودانُهُ [4]

30- وَلَكَـمْ جَرَى ما لا تُقِيمُ جَمـادُهُ أَبَـداً عَلَيْـهِ بِـهِ وَلا حَيَوانُـهُ [5]

31- وَمِنَ الضَّلالَةِ مُرْتَجٍ طُولَ البَقا مِـنْ بَعْـدِ مـا أَنْ وَدَّعَـتْ أَقْرانُـهُ [6]

32- يـا طالِبـاً بِالـشِّعْرِ رِزْقـاً إِذْ بِـهِ مِـنْ كَثْـرَةِ الإِمْـلاقِ ضـاقَ مَكانُـهُ [7]

33- إِيَّاكَ تَبْذُلُ ماءَ وَجْهِكَ عِنْدَ مَنْ هـوَ بِالنَّـدَى لَـمْ تَنْـدَ قَـطُّ بَنانُـهُ [8]

34- وَسَلْ المَلِيكَ عَـرارَ إِحْساناً فَقَدْ يُغْنِيـكَ عَـنْ كُـلِّ الـوَرَى إِحْـسانُهُ [9]

35- مَلِـكٌ نَمـاهُ إِلَـى العُـلا عُثْمانُـهُ وَكَـساهُ سِرْبـالَ التُّـقا كَهْلانُـهُ [10]

---

(1) لقمان والنسور السبعة.. مر التعريف به.

(2) حسانه: حسان بن أسعد أبي كرب الحميري.. مر التعريف به.

(3) في (ج) " ابن ذي " بدل " بذي "، " العشير " بدل " الجنود ".

(4) في (أ)، و(ب)، و(ج) " فأقام " بدل " فأقاض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ) " أحدقت " بدل " احتدقت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ج) " كبت على أذقانها أركانه " بدل " ملكته واحتدقت به سودانه ".

(5) في (ج) " ولكم جرى من صرفه ما لم يكن يحصيه في أخباره سحبانه ".

(6) في (أ) " أودعت " بدل " أن ودعت "، وهو تصحيف، والزيادة من (ب).

في (ج) " قد ودعت " بدل " أن ودعت ".

(7) في (ب) " صاد " بدل " ضاق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(8) في (أ)، و(ب) " تبد " بدل " تند "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(9) في (أ) " اسأل " بدل " سل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(10) في (ج) " زهرانه " بدل " كهلانه ". وهؤلاء من أجداده النباهنة، وقد مر ذلك في أكثر من =

36- تُبْـدِي لِجُـرْدِ جِيـادِهِ أَبْراجُـهُ حَـسَداً وَتَغْبِـطُ بِيـضَهُ تِيجانُـهُ [1]

37- فَخَرَتْ عُمانُ بِـهِ إِلَى أَنْ طاوَلَتْ يَمَنـاً وَمِـصْراً فـالعِراقَ عُمانُـهُ [2]

38- تَعْـشُو لِغُـرَّةِ نـارِهِ ضِيفانُـهُ وَتَـسُومُ رَوْضَ فُـضُولِهِ جِيرانُـهُ [3]

39- لَـوْ جَـدُّهُ نَبْهـانُ عايَـنَ مَجْـدَهُ يَوْمـاً لَطـالَ بِمَجْـدِهِ نَبْهانُـهُ [4]

40- يَعْلُو عَلَى الشَّمْسِ المُنِيرَةِ فَخْـرُهُ وَيَلُـوحُ مِثْـلَ شُعاعِهـا بُرْهانُـهُ [5]

41- [ إِنْ بـارَزَ الفُرْسـانَ فِـي ظَهْـرِ الثَّـرَى نَـزَلَتْ إِلَـى بَطْـنِ الثَّـرَى فُرْسـانُهُ ] [6]

42- يـا مَـنْ يُقَصِّرُ قَيْصَرٌ عَنْ مَجْـدِهِ وَيَدِيـنُ فِـي العَلْيـا لَـهُ خاقانُـهُ [7]

43- [ لَـوْ أَنَّ جُودَكَ عـارِضٌ لأَقـامَ كالـ ـطُّوفانِ فِـي غَيْـداقِهِ طُوفـانُهُ ] [8]

---

من موضع.

(1) في (ب) " لجود " بدل " لجرد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(2) ساقط في (ج).

(3) في (أ) " فضله " بدل " فضوله "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " ربيعه " بدل " فضوله ".

(4) في (ج) " لو جده كهلان أُسمع ذكره يوماً لطال بذكره كهلانه ".

(5) في (أ)، و (ب) " شعاعه " بدل " شعاعها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " ويبجس المزن الهتون بنانه " بدل " ويلوح مثل شعاعها برهانه "
" ينجل " بدل " يبجس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) في (أ) " قصر " بدل " يقصر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " شأوه " بدل " مجده "، " ويقل عن إدراكه " بدل " ويدين في العليا له ".

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " لأقيم " بدل " لأقام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
غيداقه: ماء غيداق: غزير. (لسان العرب)، مادة (غدق).

44- [ لكِنْ سَحابُ نَداكَ يَهْمَعُ وَدْقُهُ ... ساماً وَيَمْزُجُ سامَهُ عِقْيانُهُ ] [1]

45- خُذْها إِلَيْكَ غَرِيبَةً مِنْ شاعِرٍ ... فَطِنٍ أَتَى بِالمُعْجِزاتِ لِسانُهُ [2]

46- أَوْلاهُ باقِرُهُ العُلُومَ وَخَصَّهُ ... مِنْهُ الفَصاحَةَ وَالذَّكا سَحْبانُهُ [3]

47- أُهْدِي إِلَيْكَ مِنَ الثَّنا ما لَمْ يَكُنْ ... يأْتِي بِهِ لِبِلالِهِ غَيْلانُهُ

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
ساماً: السام: الذهب والفضة. (لسان العرب)، مادة (سوم).

[2] في (ج) " وإليكها من شاعر في مدحه لم يستمح إلا إليك لسانه ".
" تستمح " بدل " يستمح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (أ) " أولا " بدل " أولاه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " سيحانه " بدل " سحبانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).
باقره: هو الإمام محمد بن علي الباقر.. وقد مر التعريف به.

# ( 220 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن المحسن من بحر البسيط [2]:

1- صَبٌّ بِدِرَّةِ ثَدْيِ الحُبِّ مَلْبُونُ ... عَلَى فِراقِ الَّذِي يَهْواهُ مَحْزُونُ

2- دُمُوعُهُ مِنْ وَثاقِ الأَسْرِ مُطْلَقَةٌ ... وَقَلْبُهُ فِي يَدِ الأَحْبابِ مَرْهُونُ [3]

3- مَنْ لِي بِعَوْدَةِ عَصْرٍ طالَما نَظَرَتْ ... إِلَيَّ بِالوُدِّ فِيهِ الخُرَّدُ العِينُ [4]

4- [ أَيَّامَ طالِعُ حَظِّي فِي الهَوَى أَبَداً ... سَعْدٌ وَطَيْرِي مَعَ الأَحْبابِ مَيْمُونُ ] [5]

5- [ مِنْ حَيْثُ أَلْهُو بِبِيضٍ كالشُّمُوسِ وَلَمْ ... يُمْنَعْ عَلَيَّ لَدَيْها قَطُّ ماعُونُ ] [6]

6- [ كَأَنَّ أَجْسامَهُنَّ البِيضَ إِذْ سَفَرَتْ ... بَيْضٌ عَنْ الوَمَدِ الوَهّاجِ مَكْنُونُ ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يمدح مظفر بن سلطان وفلاح بن المحسن "، وفي الأصل (أ)، و(ب): يمدح عرار بن فلاح بن المحسن وهو الصواب..

[3] في (ج) " يظنه مطلقاً في الناس عاذله " بدل " دموعه من وثاق الأسر مطلقة ".
بعده: " دموعه لادكار السفح سافحة ... وبالعذيب له التعذيب والهون ".

[4] في (ج) " منازل طال ما صادت بعرصتها ... آسادها بسهام الأعين العين "

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " سعدي " بدل " سعد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " المومد " بدل " الومد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
الومد: شدة حر الليل. (لسان العرب)، مادة (ومد).

7- إِذْ كُلُّ أَغْيَدَ مَفْتُونٌ هُنالِكَ بِي ... وَجْداً وَهَا أَنَا بِالمَفْتُونِ مَفْتُونُ [1]

8- إِنِّي وَسُعْدَى وَلا مِنْ أَمْرِنا عَجَبٌ ... لَيْلَى كَلَيْلَى وَكَالمَجْنُونِ مَجْنُونُ

9- [ بِي مِنْ هَواها وَمِنْ طُولِ الغَرامِ بِها ... كَاسْمِها إِنْ أُزِيلَ العَيْنُ وَالسِّينُ ] [2]

10- فَلِلضَّجِيعِ لَيالِي البَرْدِ عُنْصُرُها ... آبٌ وَفِي وَقَداتِ الحَرِّ كانُونُ [3]

11- يُهْدِي لَنا طِيبَها مَرُّ النَّسِيمِ كَما ... تُهْدِي إِلَيْنا ذَكِيَّ المِسْكِ دارِينُ [4]

12- غَيْداءُ لَوْ بِعْتُها رُوحِي بِقُبْلَةِ ما ... تَحْتَ اللِّثامِ فَإِنِّي لَسْتُ مَغْبُونا [5]

13- كَأَنَّ مَبْسِمَها أَسْنانُهُ بَرَدٌ ... أَوْ لُؤْلُؤٌ مِنْ نَفِيسِ الدُّرِّ مَكْنُونُ [6]

14- لِنْ وَاقْسُ فِي الطَّبْعِ حَتَّى مِنْكَ يَمْتَزِجا ... طَبْعُ القَساوَةِ ما عاشَرْتَ وَاللِّينُ [7]

15- إِنَّ القَنا لَمْ يُقَوِّمْهُ مُثَقِّفُهُ ... حَتَّى يُعالِجَهُ بالنَّارِ تَسْخِينُ [8]

16- وَلا يَهُمُّكَ رِزْقٌ فِي مَطالِبِهِ ... فالرِّزْقُ لِلْمَرْءِ قَبْلَ الكَوْنِ مَخْزُونُ [9]

---

[1] في (أ) " لي "، وفي (ب) " في " بدل " بي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ب) " فللضيع " بدل " فللضجيع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] في (أ) " لنا " بدل " إلينا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
ساقط في (ج).
دارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 121.

[5] في (أ)، و(ب) " مغبون " بدل " مغبونا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق. وفي البيت إقواء..

[6] ساقط في (ج).

[7] في (ج) " يطردا " بدل " يمتزجا ".

[8] في (أ)، و(ب) " للنار " بدل " بالنار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[9] في (ج) " في رزق " بدل " رزق في ".

17- لَمْ يَخْتَرِمْ عَيْشَ عَيْشِي طُولُ مَتْرَبَةٍ ... وَلَـمْ يُخَلَّـدْ بِكُثْـرِ المَـالِ قـارُونُ [1]

18- وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الغِنَـى مِمَّـنْ مَـشِيئَتُهُ ... تَكُـونُ مُـذْ كـانَ مِنْـهُ الكـافُ وَالنُّونُ [2]

19- لا تُيْئِسْ النَّفْسَ عِنْدَ الضِّيقِ مِنْ فَرَجٍ ... كَـمْ شِـدَّةٍ بَعْـدَها قَـدْ جـاءَ تَهْـوِينُ [3]

20- ذُو النُّـونِ أُخْـرِجَ مِـنْ نُـونٍ وَظَلَّلَـهُ ... بِقُـدْرَةِ الـواحِـدِ العَـلاَّمِ يَقْطِـينُ [4]

21- وَزَيِّنْ النَّفْسَ بِالفِعْلِ الجَمِيلِ فَمـا ... مِـنْ بَعْـدِهِ أَبَـداً لِلنَّفْـسِ تَـزْيِينُ [5]

22- وَذارِعـاتِ الفَـلا فُتْـلٌ مَـرافِقُهـا ... تُبْـدِي صُـهُوبَتَها مِنْهـا العَثـانِينُ [6]

23- جُبْنا بِهِنَّ الفَلا وَالأَيْنُ يُنْهِكُـها ... كَـأَنَّهُـنَّ مِـنَ الأَيْـنِ العَـراجِينُ [7]

24- حَتَّى قَدِمْنا عَلَى الزَّاكِي عَرارِ أَبِي الـ ... ـطَّيِّبِ الَّـذِي فَأْلُـهُ الطَّيْـرُ المَيـامِينُ [8]

25- مُتَـوَجٌّ فِـي المَعالِـي مَـنْ تَيَمَّمَـهُ ... مُـسْتَنْجِحاً فَلَـهُ الإِنْجـاحُ مَـضْمُونُ [9]

26- ما الطُّورُ يَعْـدِلُ وَزْنـاً حِلْمَـهُ أَبَـداً ... وَلا شَمـامٌ وَلا الـزَّيْتُونُ وَالـتِّينُ [10]

---

[1] في (ب) " يختبر عيشه من " بدل " يخترم عيش عيشي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.

[2] في (ج) " ما الرزق مغني الفتى عمن " بدل " واعلم بأن الغنى ممن "، " عنه " بدل " منه ".

[3] ساقط في (ج).

[4] في (أ) " وذا "، وهي (ب) " ذا " بدل " ذو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (ج).

[6] صهوبتها: الصهوبة: لون حمرة في شعر الرأس واللحية. (لسان العرب)، مادة (صهب).
العثانين: العثون: شعيرات طوال تحت حنك البعير. (لسان العرب)، مادة (عثن).

[7] في (ج) " نطوي " بدل " جبنا ".

[8] ساقط في (ج).

[9] في (ج) " تنوي المظفر والزاكي فلاح فمن ينويهما فله الإنجاح مضمون ".

[10] في (أ)، و(ب) " زيتون " بدل " والتين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " بعض حلمهما " بدل " حلمه أبداً ".
الزيتون والتين قيل إنهما جبلان بالشام. (لسان العرب)، مادة (تين).

27- حَبْرٌ يَدِينُ بِما قَدْ كانَ جاءَ بِهِ ... إِلَى النَّبِيِّ عَنْ الرَّحْمَنِ جِبْرِينُ [1]

28- [ تَشابَها فِي ذُرَا العَلْيا كَما اشْتَبَها ... فِي أَسْطُرِ الكاتِبِيْنَ السِّينُ وَالشِّينُ ][2]

29- [ تَوالَيا فِي جَمِيعِ الأَمْرِ بَيْنَهُما ... حَتَّى كأَنَّهُما مُوسَى وَهارُونُ ] [3]

30- [ يَسْتَعْذِبانِ الوَغَى وَالحَرْبُ أَعْذَبُها ... عَلَى المُشيحِينَ زَقُّومٌ وَغِسْلِينُ ] [4]

31- كأَنَّ كَفَّيْهِ لِلْوُفَّادِ إِنْ نَزَلُوا ... فِي سُوحِ مَغْناهُ سَيْحُونٌ وَجَيْحُونُ [5]

32- كَمْ وَقْعَةٍ فِي جُيُوشِ المُعْتَدِينَ لَهُ ... مِنْ دُونِها أُحُدٌ بأْساً وَصِفِّينُ [6]

33- [ فِي جَحْفَلٍ خَيْلُهُ الأَعْداءُ مَوْطِؤُها ... حَتَّى كأَنَّ لَها الأَعْدا مَيادِينُ ] [7]

34- [ وَقَدْ غَدَوْا كَسَراحِينِ الوَغَى وَهُمُ ... مَآدِبٌ حَوْلَها تأْوِي السَّراحِينُ ] [8]

35- فِي مُلْكِهِ الذِّئْبُ لَمْ يَعْبَثْ بِسائِمَةٍ ... وَلا تَضُرُّ العَصافِيرَ الشَّياهِينُ [9]

36- تَنْمِيهِ مِنْ آلِ نَبْهانٍ غَطارِفَةٌ ... بِيضُ الوجُوهِ مَطاعِيمٌ مَطاعِينُ [10]

---

[1] في (ج) " مستمسكان " بدل " حبر يدين ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " المسيحين " بدل " المشيحين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) ترتيب البيت قبل البيت السابق.
" كأنما منهما في بطن كل يد ... من حيث قابلت سيحون وجيحون ".

[6] في (ب) " بصفين " بدل " وصفين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " الأعادي قد جرت لهما " بدل " جيوش المعتدين له ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ج) " لا ترهب الشاء سرحاناً بملكهما ... ولا تضير العصافير الشياهين ".

[10] في (ج) " نماهما من بني نبت " بدل " تنميه من آل نبهانٍ ".

37- سُمْحُ الأَكُفِّ غِياثُ المُسْتَغِيثِ أُولُو مَكَارِمٍ للوَرَى هَيُّونُ لَيُّونُ [1]

38- يا لابساً بُرْدَ إِجْلالٍ وَسَلْطَنَةٍ وَمَنْ لِغُرَّتِهِ تَعْنُو السَّلاطِينُ [2]

39- سَنَنْتَ سُنَّةَ جُودٍ مِنْكَ فانْتَقَلَتْ فَرْضاً فَهَا هوَ مَفْرُوضٌ وَمَسْنُونُ [3]

40- وَلَيْسَ يَطْمَعُ فِيما نِلْتَهُ أَحَدٌ إِلاَّ كَمَا يَنْكِحُ العَذْراءَ عِنِّينُ [4]

---

[1] في (أ) " هيتون اليتون "، وفي (ب) " هتيون تبون " بدل " هيون ليون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ج).
هيون ليون: رجل هين لين أي في ليان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض. (لسان العرب)، مادة (لين).

[2] ساقط في (ج).

[3] في (أ) " عن " بدل " هو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
ساقط في (ج).

[4] في (ب) " تنكح " بدل " ينكح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).

# ( 221 ) [1]

وقال يمدح يعرب بن سلطان بن مسعود [2]:

[ من مجزوء الوافر ] [3]

1- سَـــلْ العَرَصـــاتِ وَالبانَـــا عَـــنْ الظَّبْـــيِ الَّـــذِي بانَـــا [4]

2- وَقُـــلْ هَـــلْ جـــاوَزَ الأَحْبـــا بُ فِـــي الرُّكْبـــانِ رُكْبانَـــا

3- [ وَهَـــلْ حَمَلُـــوا مِـــنَ الكُثْبـــا نِ كالكُثْبـــانِ كُثْبـــانا ] [5]

4- وَهَـــلْ قاضَـــتْهُمُ الرَّحَـــلا تُ بِالحَـــوْذانِ حَـــوْذانَا [6]

5- لَقَـــدْ تَرَكُـــوا القُلُـــوبَ لَهُـــمْ وَلِلأَوْطـــانِ أَوْطـــانَا

6- رُبُـــوعٌ كَـــمْ بِهـــا جَـــرَّرْ تُ أَذْيـــالاً وَأَرْدانَـــا

7- وَصِـــدْتُ جـــآذِراً مِـــنْ سِـــرْ بِ ســـاكِنِها وَغِزْلانَـــا

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يعرب بن سلطان.. ينظر في هامش القصيدة العاشرة.
في (ب) " يعرب بن سليمان " والصواب: يعرب بن سلطان، كما سيرد في هذه القصيدة.

[3] في (ج) " من الهزج فيما أظن "، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (أ) " على " بدل " عن "، " كانا " بدل " بانا "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " الحي " بدل " الظبي ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " عاضتهم " بدل " قاضتهم ".
" الرجلان " بدل " الرحلات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

8- [ وَكَـمْ عانَقْـتُ فِيهـا البِيـ ـضَ أَزْمـانـاً فَأَزْمانـا ] [1]

9- وَباعِثَـةٍ جُيُـوشَ الحُـ ـبِّ أَلْحـاظاً وَأَجْفـانـا

10- تُقاضِـينِي بِـصَفْوِ الـوُ دِّ إِعْـراضاً وَهِجْرانـا [2]

11- فَقَلْبِـي لا يَـزالُ لِخَـصْ ـرِهـا الظَّمْـآنِ ظَمْآنـا [3]

12- تَهُـزُّ إِذا مَـشَتْ غُـصْناً بِمـاءِ الحُـسْنِ رَيَّانـا

13- وَتَجْلُـو حِـينَ تَبْـسِمُ مِثْـلَ سِـمْطِ الـدُّرِّ أَسْـنانا [4]

14- وَوَجْهـاً كُلَّمـا صَـدَّتْ بِـهِ فِـي حُـسْنِهِ زانـا [5]

15- كَمِثْـلِ البَـدْرِ إِلاَّ أَنْـ ـنَهـا لَـمْ تَخْـشَ نُقْـصانا [6]

16- يَظَـلُّ إِزارُهـا مِـنْ رِدْ فِهـا المَـلآنِ مَلآنـا [7]

17- [ تَـرَى مِـنْ حُـسْنِها المَوْصُـو فِ كالبُـسْتانِ بُـسْتانا ] [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) " الوصل " بدل " الود ".

[3] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 14.

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 15.

[5] في (أ) " لانا " بدل " زانا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] في (أ) " تخش إلا نقصانا " بدل " تخش نقصانا "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 10.
في (ج) " كبدر التم " بدل " كمثل البدر ".
في (ج) " تخشي " بدل " تخش "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (أ) " ملآن " بدل " الملآن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 12.

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

18- [ تَـــضاحَكَ شَخْـــصُها وَرْداً وَتُفَّاحـــــــاً وَرُمَّانـــــــا ] [1]

19- [ عَجِبْـتُ لِكَوْنِهـا فِـي خُلْـ ـقِهـــا رَشَـــأً وَسِرْحـــانا ] [2]

20- [ وَفِـــي الوَقَـــداتِ كانُونـــاً وَفِـــي الـــشَّتَواتِ نَيْـــسانا ] [3]

21- تُرِينِـــي بِالرِّضـــا وَالـــسُّخْـ ـــطِ جَنَّـــــاتٍ وَنِيـــــرانَا

22- وَتُبْـــدِي لِـــي مِـــنَ الإِدْلا لِ طاعـــــــاتٍ وَعِـــــصْيانَا

23- [ أَقُـــولُ لَهـــا صِـــلِي صَـــبًّا جَرِيـــحَ القَلْـــبِ أَسْـــيانا ] [4]

24- [ تَـضاعَفَ جِـسْمُهُ فِـي الوَجْـ ـــدِ أَحْزانـــاً فـــأَحْزانا ] [5]

25- [ صِـــلِينِي مِنْـــكِ نـافِلَـــةً تَكُـــنْ للـــهِ قُرْبـــانا ] [6]

26- [ لَعَلَّـكِ فِـي الرِّضَـا تُحْيِيـ ـــنَ بِالأَبْـــدانِ أَبْـــدانا ] [7]

27- [ إِلَـى الـرَّحْمنِ مـا بِـي مِـنْ غَـــرامٍ جَـــلَّ رَحْمـــانا ] [8]

28- [ جُيُـوشُ الحُـبِّ هَـدَّتْ مِـنْ حُـــصُونِ الـــصَّبْرِ أَرْكانـــا ] [9]

29- [ وَلِـــي قَلْـــبٌ غَـــدا لِلأَبْـ ـــرَقِ الحَنَّـــانِ حَنَّـــانا ] [10]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

30- [ إذا عاهَدْتُـــــهُ يَـــــسْلُو حَبِيـــــباً ظالِمـــــاً خَانـــــا ] [1]

31- [ فَمَهْـــلاً لائِمِـــي مـــا لِـــي أَرَى غَيْـــرَ الهَـــوَى شَـــانا ] [2]

32- [ فَمـــا أَنـــا فِـــي الهَـــوَى بِـــدْعٌ أَتَـــى فِـــي حُبِّـــهِ الآنـــا ] [3]

33- [ أَلَـــمْ تَـــسْمَعْ بِمـــا قَـــدْ كـــا نَ مِـــنْ قَيْـــسٍ وَغَيْلانـــا ] [4]

34- [ وَمـــا قَـــدْ نُـــصَّ فِـــي الأَخْبـــا رِ عَـــنْ عَمْـــرِو بـــنِ عَجْلانـــا ] [5]

35- [ وَكَيْـفَ وَكَيْـفَ أَسْـلُو سـا حِـــرَ اللَّحَظـــاتِ فَتَّـــانا ] [6]

36- [ أَغَـــنَّ مُهَفْهَفـــاً قَـــدْ صـــا رَ سِـــرِّي فِيـــهِ إِعْلانـــا ] [7]

37- [ ظَلُـــوماً قَـــدْ سَـــبانِي نـــا ئِمـــاً ظُلْمـــاً وَيَقْظانـــا ] [8]

38- [ يُرِينِـــي عَقْـــرَباً مِـــنْ لَيْـــ لِـــهِ الدَّاجِـــي وَثُعْبانـــا ] [9]

39- [ حَبِيـــبٌ حُـــسْنُهُ يَـــزْدا دُ مُكْتَـــسِياً وَعُرْيانـــا ] [10]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " فهلا " بدل " فمهلاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

هو عبدالله بن عجلان وليس عمرو بن عجلان، وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " يسلو " بدل " أسلو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[10] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

40- أَلا يـــا طالِبـــاً فِـــي سَعْـــ ـيـــهِ يُـــسْـراً وَإِمْـــكانَا [1]

41- سَـلْ الـسُّلْطانَ مُحْيـي الجُـو دَ يَعْـــرُبَ نَجْـــلَ سُـــلْطانَا [2]

42- مَلِيـــكٌ لا تَقِـــسْ شَرَفـــاً بِـــهِ سَيْفـــاً وَعَـــزَّانَا [3]

43- يُعِيـــرُ الفَخْـــرَ مَفْـــرِقُ رأْ سِـــهِ بِيـــضاً وَتِيجانَـــا [4]

44- وَيُنْـسِي ذِكْـرُهُ الفَتْـحَ بـ ـــنَ خاقـــانٍ وَخاقـانَـــا

45- [ تَـرَى فِـي الـسِّلْمِ وَالهَيْجـا ءِ مِطْعامـــاً وَمِطْعانَـــا ] [5]

46- [ يَظَـــلُّ نَوالُـــهُ يَنْـــصَـ ـــبُّ كالهَتَّـــانِ هَتَّانَـــا ] [6]

47- لَـــهُ بـــأْسٌ يُزَلْـــزِلُ أَهْـ ـــلَ كَحْـــلانٍ وَكَحْلانَـــا [7]

48- [ إِذا ذُكِـــرَتْ سَكِينَتُـــهُ فَـــما ثَهْـــلانُ ثَهْلانَـــا ] [8]

49- إِذا ذُكِـــرَتْ سِياسَتُـــهُ فَـــما عُثْمـــانُ عُثْمانَـــا [9]

50- وَلا قـــابُوسُ قابُوســـاً وَلا حَـــسَّانُ حَـــسَّانَا [10]

---

[1] في (ج) " ألا يا أيها المحروم أحياناً فأحيانا ".

[2] في (ج) " سل السلطان يعرب تحظ من جدواه سلطانا ".

[3] في (ج) " تقيس بمثله " بدل " تقس شرفاً به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (أ)، و(ب) " بغير " بدل " يعير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 52.

كحلان: من أشهر مخاليف اليمن.. ينظر: معجم البلدان، 4 / 497.

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ج) " وإن " بدل " إذا ".

[10] قابوس وحسان مر التعريف بهما.

51- [ لِـــسابقِ مَجْـــدِهِ أَضْـــحَى فَـــسِيحُ الـــدَّهْرِ مَيْـــدانا ] [1]

52- كـــأَنَّ بِكَفِّـــهِ لِلْجُـــو دِ سَـــيْحاناً وَجَيْحانَـــا [2]

53- وَلَـــو جَـــدْواهُ غَيْـــثٌ كـــا نَ كالطُّوفـــانِ طُوفانَـــا

54- وَلَكِـــنْ سُـــحبُ كَفَّيْـــهِ هَمَـــتْ وَرِقـــاً وَعِقْيانَـــا [3]

55- لَقَـــدْ فَـــضَلَتْ بِـــهِ نَخَـــلٌ عِراقـــاً بَـــلْ خُـــراسانَا

56- وَجـــاوَزَ فَـــضْلُها فِـــي شـــأْ وِهِ حَلَبـــاً وَنَجْـــرانَا [4]

57- [ فَـــلا المُمْتـــاحُ يَجْنِـــي مِنْـــ ـــهُ فِـــي الحِـــرْمانِ حِرْمانـــا ] [5]

58- [ وَلا مَـــنْ يَطْلُـــبُ الأَرْبـــا حَ يَلْـــقَى مِنْـــهُ خُـــسْرانا ] [6]

59- [ تَهُـــبُّ رِياحُـــهُ لِلْخَـــصْـ ـــمِ عاصِفَـــةً وَحُـــسْبانا ] [7]

60- [ وَلِلْعافِـــي صَـــباً تُزْجِـــي لَـــهُ وَطْفـــاءَ مِـــدْجانا ] [8]

61- [ وَكَـــمْ فِـــي المَحْـــلِ أَطْعَـــمَ مِـــنْ هِجـــانِ العِيـــسِ ضِـــيفانا ] [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ب) " أكفه " بدل " بكفه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
سيحان وجيحان مر التعريف بهما.

[3] في (ج) " سمت " بدل " همت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" ساماً " بدل " ورقاً ".
ساماً: السام: الذهب والفضة. (لسان العرب)، مادة (سوم).

[4] في (ج) " هجراً " بدل " حلباً ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
حسبانا: الحسبان: العذاب والبلاء. (لسان العرب)، مادة (حسب).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

62- [ وَمِـــنْ أَعْـــدائِهِ يَـــوْمَ الـــ ... ـوَغَـــى خُمْـــعاً وَذُوبانـــا ] [1]

63- أَلا يـــا مَـــنْ لَنـــا قَـــدْ أَثْـــ ... ـــبَعَ الإِحْـــسانَ إِحْـــسانَا [2]

64- وَمَـــنْ هـــوَ بِالنَّـــدَى فِـــي مُـــ ... ـدَّةِ الأَحْيـــانِ أَحْـــيانَا [3]

65- [ لِتَهْنَـــأَ يـــا ابْـــنَ سُـــلْطانٍ ... لَقَـــدْ أَشْبَـــهْتَ سُـــلْطانا ] [4]

66- [ وَقَـــدْ شَـــيَّدْتَ بَيْتـــاً يَـــرْ ... كَـــبُ الجَـــوْزاءَ بُنْيانـــا ] [5]

67- [ فَـــضَلْتَ وَمـــا يُـــشَيِّدُ رَ ... ـــبُّ غُمْـــدانٍ لِغُمْـــدانا ] [6]

68- [ فَـــإِنَّ اللّهَ قَـــدْ أَعْطـــا ... كَ مـــا لَـــمْ يُعْـــطِ قَحْطانـــا ] [7]

69- [ وَقَـــدْ صـــارَتْ لَـــكَ الأَفْـــلا ... كُ أَنْـــصاراً وَأَعْـــوانا ] [8]

70- [ وَمُلْكُـــكَ لِلبَرايـــا لَـــمْ ... يَـــزَلْ أَمْنـــاً وَإِيمانـــا ] [9]

71- [ وَعَـــدْلُكَ قَـــدْ وَرِثْـــتَ بِـــهِ ابْـــ ... ـــنَ داودٍ سُـــلَيْمانـــا ] [10]

72- [ وَقَـــدْ أَضْـــحَى لأَهْـــلِ الدَّهْـــ ... ـــرِ آيـــاتٍ وَبُرْهـــانا ] [11]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (ج).

(3) ساقط في (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " هل " بدل " قد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " تشيد " بدل " يشيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(10) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(11) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

73- لَقَـدْ أُعْطِيـتَ فِـي مُلْـكِ الـ ... ـعِبـادِ الأَمْـرَ وَالـشَّانَا [1]

74- وَأَصْـبَحَ مَجْـدُكَ العـالِي ... عَـلَى كَيْـوانِ كيوانَـا

75- [ وَعِـزُّكَ لَـمْ يَـزَلْ فِينـا ... عَلَـى الـشَّيْطانِ شَـيْطانا ] [2]

76- [ كَأَنَّـكَ فِـي الهُـدَى مـا بَيْـ ... ـنَنـا مُوسَـى بـنُ عِمْرانـا ] [3]

---

[1] ساقط في (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " الهوى " بدل " الهدى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 222 ) [1]

وقال أيضاً يمدح سلطان بن أبي حمير من المتقارب [2]:

1- قِفـــا بالدِّيـــارِ وَكُثْبانِهـــا ... وَخُـــرًّا سُجُـــوداً لِعِرْفانِهـــا [3]

2- وَسُـــحّا بِأَطْلالِهـــا أَدْمُعـــاً ... لِيَـــسْقِي بِـــهِ ظَمْـــأَ عَطْـــشانِها

3- دِيـــارٌ قَـــدْ اسْتَوْحَـــشَتْ بُرْهَـــةً ... وَقَـــدْ أَقْفَـــرَتْ بَعْـــدَ سُـــكَّانِها

4- تَرَحَّـــلَ مِـــنْ سُـــوحِها إِنْـــسُها ... فَأَضْحَـــتْ مَجـــالاً لِـــصِيرانِها

5- وَبانَـــتْ أَوانِـــسُ غِـــزْلانِها ... فَقاضَـــتْ بِهـــا وَحْـــشُ غِزْلانِهـــا [4]

6- أَلا مـــا لِـــسُعْدَى لَنـــا لَـــمْ تَـــزَلْ ... تَجُـــورُ عَلَيْنـــا بِهِجْرانِهـــا

7- فَلَـــمْ يَـــكُ مِـــنْ ذاتِهـــا حُظْـــوَةٌ ... لِعاشِقِهـــا غَيْـــرُ حِرْمانِهـــا

8- نأَتْهـــا الهَـــوادِجُ عَـــنْ سَـــفْحِها ... وَعَـــنْ ذاتِ عِـــرْقٍ وَعَـــنْ بانِهـــا [5]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] في (ج) " أبا سلطان بن أبي حمير " والصواب " سلطان بن أبي حمير ".
لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] في (ج) " خروا " بدل " خرا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " فقيضت " بدل " فقاضت "، " به " بدل " بها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] السفح وذات عرق والبان: مواضع.. ينظر: معجم البلدان، 3 / 253، 4 / 121، 1 / 395.

9- بَرَهْرَهَـةٌ إِنْ مَـشَتْ هَـزَّها الـ ـشَّبابُ وَنَـشْوَةُ عِرْفانِـها [1]

10- فَـوا أَسَـفِي لَـوْ أَطاعَـتْ لَنـا فَتَـسْمَحُ يَوْمـاً بِإِحْـسانِها

11- فَلا سِحْرُ فِيما رُوِي فِي الوَرَى يُـقاسُ إِلَـى سِحْـرِ إِنْـسانِها

12- تُكَـسِّرُ أَجْفانَهـا إِنْ رَنَـتْ فَتَـسْبِي بِتَكْـسِيرِ أَجْفـانِها

13- فَلَـوْ دَبَّ نَمْـلٌ عَلَـى جِـسْمِها لأَثَّـرَ فِـي بَـشْرَ جِـسْمانِها [2]

14- فَيا فَـوْزَ طَـرْفٍ رَنـا شَخْـصَها فَيَرْتَـعُ فِـي رَوْضِ بُـسْتانِها

15- لَقَـدْ فَعَلَـتْ بِـي لِحُكْـمِ الهَـوَى كَفِعْلَـةِ مَـيٍّ بِغَيْـلانِها

16- وَلِـي فِي الهَوَى كَبِـدٌ لَـمْ تَـزَلْ تُقَلَّـبُ فِـي جَمْـرِ نِيرانِهـا

17- كَتَمْـتُ الـصَّبابَةَ فِـي أَضْـلُعِي فَباحَـتْ دُمُوعِـي بِعُنْوانِهـا

18- وَصارَتْ شُـهُوداً عَلَـى حُجَّتِـي تُـصَرِّحُ والِـجَ كِتْمـانِها

19- كَـأَنَّ المَـدامِعَ مِـنْ مُقْلَتِـي قَـدْ انْتَحَلَـتْ صِـدْقَ سُـلْطانِها

20- هُمـامٌ عَـلا فِـي بُـرُوجِ العُـلا مَنابِـرَ مِـنْ فَـوْقِ كَيْوانِهـا

21- إِذا اسْـتَمْطَرَ الوَفْـدُ أَنْـواءَهُ تَبَعَّـقَ واكِـفُ هَتَّـانِها

22- مَفـاخِرُهُ لَـمْ تَـزَلْ فِـي الـوَرَى مَـدَى الدَّهْـرِ تَجْـرِي بِمَيْـدانِها

23- تَغُـورُ وَتُنْجِـدُ شَـأْواً وَلَـنْ تُقَصِّرَ عَـنْ أَرْضِ نَجْرانِهـا

24- تَـسَرْبَلَ سِـرْبالَها مِثْلَمـا تَتَـوَّجَ قِـدْماً بِتِيجـانِها

---

[1] عرفانها: العرفان: العلم والمعرفة. (لسان العرب)، مادة (عرف).
لعله أراد أنها مغرورة بجمالها وشبابها، وتعرف موقع ذلك من عاشقيها..

[2] في (ج) " جثمانها " بدل " جسمانها " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
بشْر: البشَر جمع البشرة، وهو ظاهر الجلد. (لسان العرب)، مادة (بشر). سكن وسط الثلاثي ضرورة.

25- إِمــامُ المُجيــدِينَ فِــي جُودِهِــمْ جَمِيعــــاً وَفــــارِسُ فُــــرْسانِها

26- خِــضَمُّ الوُفُــودِ إِذا أَقْبَــلُوا وُفُــــوداً وَكَعْبَــــةُ ضِيفــــانِها

27- وَدُونَــكَ يــا ابْــنَ أَبِــي حِمْيَــرٍ أَتَتْــــكَ بِحِكْمَــــةِ لُقْمــــانِها

28- مَتَى تُشْدَ فِي دَسْتِ أَهْلِ النُّهَى يُخاطِبْهُــــمُ لَفْــظُ سَحْبــــانِها [1]

[1] في (ج) " تخاطبهم " بدل " يخاطبهم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 223 ) [1]

وقال يمدح أبا العرب بن سلطان بن مالك [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- ما بالُ وُرْقِ الغَضَا تَشْدُو بأَلْحانِ تَشْدُو وَتَشْكُو هَواها فَوْقَ أَغْصانِ

2- أَراعَها حادِثٌ جاءَ الزَّمانُ بِهِ أَمْ هاجَها ذِكْرُ أُلاَّفٍ وَخِلاَّنِ

3- فأَنْقَضَتْ جُرْحَ قَلْبٍ كانَ مُنْدَمِلاً وَجَدَّدَتْ عَهْدَ أَشْواقٍ وَأَشْجانِ [4]

4- مَنْ لائِمِي مِنْ عَذُولِي إِنْ بَكَيْتُ جَوَىً مِنْ ذِكْرِ عَهْدٍ تَقَضَّى مُنْذُ أَزْمانِ [5]

5- نَوْحُ الحَمائِمِ أَبْكانِي وَذَكَّرَنِي عَصْرَ الصِّبا بَعْدَ نِسْيانِي وَسُلْوانِي [6]

6- عَصْرٌ عَهِدْناهُ ما أَحْلاهُ مِنْ زَمَنٍ ما دارَ فِي خاطِرِي إِلاَّ وَأَبْكانِي [7]

7- أَيَّامَ يَشْفَعُ لِي عِنْدَ الحِسانِ إِذا حاوَلْتُ مِنْهُنَّ وَصْلاً شَرْخُ رَيْعانِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ب) " أشواقي وأشجان "، وفي (ج) " أشواق وأشجاني " بدل " أشواق وأشجان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

[5] في (أ) " مذ " بدل " منذ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب). ساقط في (ج).

[6] في (ج) " الصابة " بدل " الصبا بعد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] في (أ) " وما أحلاه " بدل " ما أحلاه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

8- أَجُـرُّ بَيْـنَ الخِـرادِ البِيضِ مُقْتَبِلاً ذَيْلَ التَّصابِي وَنَفْسِي نَفْسُ جَذْلانِ [1]

9- يا عاذِلِي فِي هَوَى ذاتِ الوِشاحِ أَلا مَهْـلاً بِمُكْتَئِـبٍ فِـي حُبِّهـا ضـانِ

10- واللّهِ واللّهِ إِنِّـي لَـسْتُ مُرْتَدِعـاً عَنْهـا وَلَـو بَـدَّلَتْ وَصْلِي بِهِجْرانِـي [2]

11- نَجْـلاءُ مـا نَجَلَـتْ أَلْحاظَهـا قِبَلِي إِلاَّ وَقَدْ أَرْسَلَتْ ( لِي ) سَهْمَ أَجْفانِ [3]

12- شَمْسٌ عَلَى غُصُنٍ فَوْقَ الكَثِيبِ عَلَى سـاقٍ يَـضِيقُ بِـهِ الخَلْخـالُ رَيَّـانِ [4]

13- غَيْـداءُ غالِيَـةٌ مـا أَرْخَصَتْ أَبَـداً تِرْشَـافَ مَبْـسِمِها إِلاَّ لِغَـصَّانِ [5]

14- تَرْمِـي القُلُـوبَ فَتَـصْمِيها إِذا نَظَـرَتْ بِسَهْمِ لَحْـظٍ غَـضِيضِ الطَّـرْفِ وَسْـنانِ [6]

15- وَلَيْلَـةٍ زُرْتُهـا هَـدْواً فَبِـتُّ بِهـا أَجْنِـي مِـنَ اللَّـثْمِ مـا لَـمْ يَجْنِـهِ الجَـانِي

16- فِي خَلْوَةٍ لَمْ نُحاذِرْ فِي التَّواصُلِ مِنْ ذِي غِيـرَةٍ فَنُـدارِيـهِ وَلا شَـانِ [7]

17- تَقُولُ فِي دَلِّهـا حَـدِّثْ وَهـاتِ لَنـا ما كانَ فِي هِنْدَ مِنْ عَمْرِو بنِ عَجْلانِ [8]

---

[1] في (ج) " وخذلان " بدل " نفس جذلان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (أ) " مردع "، وفي (ب) " مرتدع " بدل " مرتدعاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ب) " إن " بدل " ما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] في (ج) " دعص " بدل " غصن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
"غصُن " حرك وسط الثلاثي ضرورة.

[5] في (ب)، و(ج) " لقضبان " بدل " لغصان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] في (أ) " فيصميها " بدل " فتصميها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[7] في (أ) " فنداره " بدل " فناريه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[8] هو عبدالله بن عجلان وليس عمرو بن عجلان.

18- وَعَنْ أَحادِيثِ سُكَّانِ العُذَيْبِ وَعَنْ ... وادِي الخُزامَى وَعَنْ نُعْمٍ وَنَعْمانِ [1]

19- وَكَيْفَ أَخْبارُ لَيْلَى فِي مُتَيَّمِها ... قَيْسٍ وَما كانَ مِنْ مَيٍّ وَغَيْلانِ

20- وَما لَقِيهِ جَمِيلٌ مِنْ بُثَيْنَةَ فِي ... وادِي نُضَيْضٍ بِأَدْنَى سَفْحِهِ الدَّانِي [2]

21- فَبِتُّ أُخْبِرُها عَنْهُمْ وَأُنْشِدُها ... مِنَ النَّشِيدِ المُحَلَّى لَفْظَ سَحْبانِ

22- وَمُذْ رأَتْنِي خَبِيراً بِالأُمُورِ أَخا ... لُبٍّ أَجُولُ مَعاً فِي كُلِّ مَيْدانِ [3]

23- قالَتْ فَمَنْ أَفْخَرُ الأَمْلاكِ قُلْتُ لَها ... أَمْلاكُ يَعْرُبَ هُمْ أَمْلاكُ قَحْطانِ [4]

24- قالَتْ لِما أَنْتَ قَدْ خَصَّصْتَ قُلْتُ لَها ... لأَنَّ مِنْهُمْ عَظِيمَ الأَمْرِ وَالشَّانِ [5]

25- قالَتْ فَمَنْ ذا الَّذِي تَعْنِيهِ قُلْتُ لَها ... أَعْنِي أَبا العَرَبِ الزَّاكِي بنَ سُلْطانِ [6]

26- فاسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قالَتْ قَدْ أَتَيْتَ بِما ... تُبْدِي الحَقِيقَةُ مِنْ صِدْقٍ وَتِبْيانِ

---

(1) العذيب ووادي الخزامى ونعم ونعمان: مواضع..ينظر: معجم البلدان، 4 / 103، 2 / 420، 5 / 340، 5 / 339.

(2) في (أ)، و(ج) " سفحة " بدل " سفحه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (أ)، و(ج) " نغيض "، وفي (ب) " نغيص " بدل " نضيض "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " لقيت " بدل " لقيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
نضيض: واد لبني ملقط من طيء.. ينظر: معجم ما استعجم، 1 / 97.

(3) ساقط في (ج).

(4) في (ج) " أولاد قحطان " بدل " أملاك قحطان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(5) في (أ)، و(ب)، و(ج) " بما " بدل " لما "، " خصيت " بدل " خصصت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) عجز البيت هو عجز البيت التالي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(6) في (أ) " فماذا " بدل " فمن ذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ب)، و(ج).

27- يـا هَـذِهِ هَـلْ رأَيْتِ مَنْ يُشاكِلُهُ ... فِي جُمْلَةِ الخَلْقِ مِـنْ عُـرْبٍ وَعُجْمانِ[1]

28- بَحْرٌ مِنَ الجُودِ قَدْ ساغَتْ مَشارِبُهُ ... لِكُـلِّ صـادٍ إِلَـى جَـدْواهُ ظَمْـآنِ[2]

29- كَأَنَّما الجُودُ قَدْ شِيبَتْ طَبائِعُهُ ... فِـي المَهْـدِ طِفْـلاً وَأَسْـقَتْهُ بِأَلْبـانِ[3]

30- لَـوْ أَنَّ نائِلَـهُ غَيْـثٌ لأَغْـرقَ أَهْـ ... ـلَ الأَرْضِ مُقْتَـفِياً نُوحـاً بِطُوفـانِ[4]

31- تُزْرِي بِكُلِّ حِجاً زاكٍ سَكِينَتُـهُ ... حِلْمـاً وَتَـرْجَحُ إِنْ قِيـسَتْ بِـثَهْلانِ[5]

32- لا خالِـدٌ فِـي مَعالِيـهِ يُطاوِلُـهُ ... وَلا يُطاوِلُـــهُ ذُهْـــلُ بـــنُ شَـــيْبانِ

33- رَقَا مِنَ المَجْدِ ما لَـمْ يَرْقَهُ أَبَـداً ... دارا بـنُ دارا وَخاقـانُ بـنُ خاقـانِ[6]

34- وَصـارَ فِـي رُتْبَـةٍ شَـمَّاءَ باذِخَـةٍ ... مِـنْ دُونِهـا نَجْـمُ بَهْـرامٍ وَكَيْـوانِ

35- يُطِيعُهُ الفلَكُ الأَعْلَى وَتَخْدِمُـهُ الـ ... ـأَيَّـامُ فَهِـيَ لَـهُ مِـنْ خَيْـرِ أَعْـوانِ

36- لَـهُ كَفِيـلٌ غَـداةَ الـرَّوْعِ ذابِلُـهُ ... بِنَـزْعِ أَرْواحِ أَبْطـالٍ وَفُرْسـانِ[7]

37- يا أَسْمَحَ النَّاسِ فِي عُسْرٍ وَمَيْسَرَةٍ ... وَأَصْـدَقَ النَّـاسِ فِـي سِـرٍّ وَإِعْـلانِ

38- حُـزْتَ المَفـاخِرَ وَالإِجْـلالَ مُتَّرِثـاً ... عَـنْ الخُلُـودِ وَعَـنْ نَـصْرِ بـنِ زَهْـرانِ[8]

---

(1) في (أ)، و(ب)، و(ج) " رأيتي " بدل " رأيت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " من " بدل " في ".

(2) في (أ)، و(ب) " بكل " بدل " لكل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(3) في (ج) " وأسقيه " بدل " وأسقته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(4) في (ب) " لطوفان " بدل " بطوفان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(5) في (أ) " ترح " بدل " ترجح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(6) في (ب) " أحداً " بدل " أبداً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(7) في (ج) " أبطال أرواح " بدل " أرواح أبطال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(8) الخلود ونصر بن زهران: من أجداده.. وقد مر التعريف بهما.

39- وَانْعَمْ بِخِلْعَةِ مَجْدٍ مِنْ إِلَهِكَ لَمْ تُخْلَعْ عَلَى حِمْيَرٍ قِدْماً وَكَهْلانِ [1]

40- وَعِزَّةٍ رَبُّهَا عِزًّا يَطُولُ عَلَى قَابُوسَ فِي رُتْبَةِ العَلْيَا وَحَسَّانِ [2]

41- كَمْ آيَةٍ لَكَ بَيْنَ النَّاسِ قَدْ ظَهَرَتْ كَأَنَّمَا أَنْتَ ذا مُوسَى بنُ عِمْرانِ !

42- وَكَمْ لأَعْدَاكَ عَنْكَ اللّهُ أَبْطَلَهُ كَيْداً حَكَى كَيْدَ فِرْعَوْنٍ وَهَامانِ [3]

---

[1] حمير: حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام..
كهلان: كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام..

[2] قابوس وحسان.. مر التعريف بهما.

[3] في (ب) " عبد " بدل " عنك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

# ( 224 ) [1]

وقال أيضاً متغزلاً في القهوة

[ من مجزوء الرمل ] [2]

1- قِفْ بِحانُوتِ الدِّنانِ وَبِتَرْجِيعِ المَثانِي وَالأَغانِي فِي المَغانِي
عِنْدَ تَغْرِيدِ الغَوانِي

2- وَاصْطَبِحْ عِنْدَ الرِّفاقِ بِطِلا الكَأْسِ الدِّهاقِ وَفُنُونِ الاصْطِفاقِ
بَيْنَ صَنْجٍ وَكِرانِ [3]

3- وَاسْقِنِي مَزْجَ العُقارِ مِثْلَ لَوْنِ الجُلَّنارِ فِي ضِياها ضَوْءُ نارِ
لَوْنُها أَحْمَرُ قانِ

4- تَحْسَبُ النُّورَ قِناعا عِنْدَما تُبْدِي الشُّعاعا فاغْتَبِطْ ساعاً فَساعا
بِطِلاً كَالأُقْحُوانِ

5- أَشْرَقَتْ فِينا بِنُورِ وَانْثَنَيْنا بِسُرُورِ بَيْنَ أَتْرابٍ وَحُورِ
خَفِراتٍ وَقِيانِ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] زيادة من المحقق.

[3] في (ج) " الكوس " بدل " الكأس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
كران: الكران: العود. (لسان العرب)، مادة (كرن).

6- تَرَكَتْ صَعْبَ النُّفُوسِ خاضِعاتٍ بِالرُّؤُوسِ [1] ساجِداتٍ لِلْكُؤُوسِ [2]
بَيْنَ أَبْكارٍ حِسانِ

7- فَلَها تَحْتَ الفِدامِ عِنْدَ إِفْضاضِ الخِتامِ نَشْرُها كالمِسْكِ دامِ
وَحَبابٌ كالجُمانِ [3]

8- لَيْلُها عِنْدِي نَهارُ وَلَها نُورٌ وَنارُ يَرْتَمِي مِنْها شَرارُ
أَحْمَرٌ حَوْلَ الأَوانِي

9- فَتَراها فِي المِزاجِ تَقْتَنِي وَاللَّيْلُ داجِ كَنَجِيعٍ مِنْ شِجاجِ
وَرْدَةٌ مِثْلُ الدِّهانِ [4]

10- رَبُّها فِي العِزِّ عالِ ذُو عُلُوٍّ وَجَلالِ شُرْبُها لِلْهَمِّ سالِ
مُزِجَتْ ماءَ الشِّنانِ [5]

11- عِنْدَما صُبَّ المُجاجُ وَأَضا مِنْهُ الزُّجاجُ كادَ يَبْدُو لِي سِراجُ
لَمْ يُكَدَّرْ بِالدُّخانِ

12- راحَةُ المُرْتاحِ راحُ عَرْشُها كَفٌّ وَراحُ لِمُحاسِيها انْشِراحُ
فِي السَّجايا وَالمَعانِي

---

[1] في (ج) " بالنفوس " بدل " بالرؤوس " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " ساجنات " بدل " ساجدات " وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " في المسك " بدل " كالمسك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] تقتني: قنا لونها أي احمرّ. (لسان العرب)، مادة (قنا).
الدهان: الأديم الأحمر. (لسان العرب)، مادة (دهن).

[5] الشنان: الشَّنّ: القربة، جمعها شنان. (لسان العرب)، مادة (شنن).

13- سِرُّها يُبْدِي الغَراما وَيُذِيـــعُ المُـــسْتَهاما نُورُهـــا بَـــيْنَ النَّـــدامَى
مِثْـلُ نُـــورِ الزِّبْرِقـــانِ [1]

14- كَمْ شَرِبْنا مِنْ طِلاها وَسَـــمَوْنا فِـــي سَـــماها وَاقْتَبَـــسْنا مِـــنْ سَناهـــا
وَطَرِبْنـــا فِـــي الأَغـــانِي

15- غـادَةٍ بَيْـضا مَيُـودِ تَـــسْتَبِي لُـــبَّ الكُبُـــودِ بِجُفُـــــونٍ وَخُـــــدُودِ
فِي التَّقاصِيـرِ وَالتَّـدانِي [2]

16- لاحَ مـا بَـيْنَ القِبـابِ وَجْهُهـــا تَحْـــتَ النِّقـــابِ مِثْـلَ شَـمْسٍ فِـي سَـحابِ
طَلَعَـتْ فِـي غُـصْنِ بـانِ

17- فَهِيَ خُلْدِي وَنَعِيمِي وَهِـــيَ نـــارِي وَجَحِيمِـــي وَهِـــيَ شَـــجْنِي وَحَمِيمِـــي
وَهِـيَ غايـاتُ الأَمـانِي [3]

18- هَيَّجَتْ حُزْنِي وَكَرْبِي وَسَبَـــتْ عَقْلِـــي وَلُبِّـــي لَـسْعُها فِـي وَسْـطِ قَلْبِـي
مِثْـلُ لَـسْعِ العُقْرُبـانِ [4]

19- نَشْرُها مِسْكٌ يَفُوحُ يَغْتَـــدِي ثُـــمَّ يَـــرُوحُ وَلَهـــا ثَغْـــرٌ يَلُـــوحُ
مِثْـــلُ زَهْـــرِ الأُقْحُـــوانِ

20- تَرَكَـتْ قَلْبِي جَرِيحا تَرَكَـتْ جِـسْمِي طَرِيحـا تَرَكَـتْ جَفْنِـي قَرِيحـا
مُـــسْبَلاً بِالهَمَـــلانِ

---

(1) الزبرقان: القمر. (لسان العرب)، مادة (زبرق).
(2) في (ج) " غيد " بدل " غادة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
(3) شجْني: أصله شجَني، سكن وسط الثلاثي ضرورة.
(4) العقربان: ذكر العقارب. (لسان العرب)، مادة (عقرب).

21- طابَ مِنْها الوَصْلُ لَمَّا ثَـدْيُها فِـي الـصَّدْرِ نَمَّـا وَهَـيَ مِثْـلُ البَـدْرِ تَمَّـا
بِنْـــتُ سِـــتٍّ وَثَمـــانِ

# ( 225 ) [1]

وقال يمدح سلطان بن مالك بن بلعرب [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- عَـرِّجْ بِـذاتِ الكُـورِ وَالنِّـسْعَيْنِ لِمَعالِـمٍ دَرَسَـتْ مِـنَ العَلَمَـيْنِ [4]

2- دِمَنٌ عَفاها كُـلُّ أَوْطَفَ مُسْبِلٍ مِـنْ نَـوْءِ نَجْـمِ الـسَّعْدِ وَالفَـرْغَيْنِ [5]

3- وَلَقَـدْ عَهِـدْتُ بِهـا أُمَيْمَـةَ وَالهَـوَى مِنِّـي وَمِنْهـا مُـشْرِقُ العَـصْرَيْنِ

4- أَهْـوَى وَتَهْـوَى وَالمُراقِـبُ غافِـلٌ وَالدَّهْـرُ عَنَّـا هاجِـعُ الجَفْنَـيْنِ

5- بَيْـضاءُ واضِحَـةٌ تَلُـوحُ كَأَنَّهـا مِـنْ حُـسْنِ بَهْجَتِهـا قَـضِيبُ لُجَـيْنِ

6- لَعْسا المَراشِفِ كالزُّلالِ رُضابُها غَـرْثَى الحَـشا مَهْـضُومَةُ الكَـشْحَيْنِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء، لكن الشاعر أشار هنا إلى أنه مالك لبلدة الحوقين، وهي تقع في ولاية الرستاق:

" وسل الهمام الأمجد السلطان سلطان بن مالك مالك الحوقين ".

وأبوه هو مالك بن أبي العرب اليعربي جد الإمام ناصر بن مرشد بن مالك اليعربي. ينظر: موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، دليل الأعلام، 142.

[3] زيادة من المحقق.

[4] النسعين: النسع: سير تشد به الرحال. (لسان العرب)، مادة (نسع).

[5] في (ب) " الفرعين " بدل " الفرغين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

الفرغين: الفرغ: نجم من منازل القمر، وهما فرغان منزلان في برج الدلو.

(لسان العرب)، مادة (فرغ).

7- وَمَتَى رَنَتْ سَبَتْ العُقُولَ كَأَنَّما فِي لَحْظِها سِحْرٌ مِنَ المَلِكَيْنِ [1]

8- ما أَبْصَرَتْ عَيْنايَ شَمْساً غَيْرَها مِنْ قَبْلِ ذا تَمْشِي عَلَى قَدَمَيْنِ

9- شَمْسٌ إِذا ما قابَلَتْ شَمْسَ الضُّحَى أَبْصَرْتُ فِي وَقْتِ الضُّحَى شَمْسَيْنِ

10- وَتَرَى بَياضَ الخَدِّ يَقْنِي حُمْرَةً فَتَراهُ يَبْدُو رائِقَ الصِّفَتَيْنِ

11- تَفْتَرُّ عَنْ سِمْطَيْنِ مُنْتَظِمَيْنِ مُنْـ ـفَرِدَيْنِ مُكْتَمِنَيْنِ ( فِي ) شَفَتَيْنِ [2]

12- وَتَظُنُّ نَهْدَيْها فُوَيْقَ الصَّدْرِ مِنْ لَبَّاتِها حُقَّيْنِ مِنْ عاجَيْنِ

13- خُذْ مِنْ مَقالِي ما أَتاكَ فإِنَّما صِدْقُ المَقالِ يَلُوحُ كالقَمَرَيْنِ

14- وَالْبَسْ مِنَ اللِّبْسِ المُحاكِ مِنَ الثَّنا وَمِنَ التُّقَى فَتَمِيسُ فِي بُرْدَيْنِ

15- وَاحْذَرْ يُقالُ فَتىً مَلِيءٌ شَحَّ فِي ما نالَ شَحَّةَ رَبَّةِ النِّحْيَيْنِ [3]

16- أَهْوَى الفَتَى أَلْقاهُ هَيْناً غَيْرَ ما هَيْنٍ وَلَيْسَ الطَّبْعُ فِيهِ بِلَيْنِ [4]

17- وَأُحِبُّ مَنْ يَصْبُو إِلَى العَلْيا كَما يَصْبُو جَمِيلُ إِلَى وِصالِ بُثَيْنِ [5]

---

[1] الملكين: يقصد هاروت وماروت، وقد ورد ذكرهما في القرآن الكريم..

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[3] مليء: رجل مليء: كثير المال. (لسان العرب)، مادة (ملأ).

ربة النحيين: يضرب بها المثل فيقال: " أشغل من ذات النحيين "، وهي امرأة كانت تبيع السمن في الجاهلية فأتاها رجل يبتاع منها سمناً، فساومها فحلّت له نِحياً فنظر إليه ثم قال: أمسكيه حتى أنظر إلى غيره، فقالت حُل نحياً آخر، ففعل، فنظر إليه فقال: أريد غير هذا فأمسكيه، ففعلت، فلما أشغل يدها ساورها فلم تقدر على دفعه حتى قضى ما أراد وهرب..

ينظر: مجمع الأمثال للميداني، 2 / 184.

[4] في (أ) " لميس "، وفي (ب) " ليس " بدل " فيه "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (أ) " كلما " بدل " كما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

18- حُمِّلْتُ ثِقْلاً بالهُمُومِ وَدُونَ ما ... حُمِّلْتُهُ ما يُثْقِلُ الثَّقَلَيْنِ [1]

19- وَلَرُبَّ شانٍ لِي حَسُودٍ مُبْغِضٍ ... أَضْحَى يُمازِجُ صِدْقَهُ بِالمَيْنِ

20- يَغْتابُنِي فِي غَيْبَتِي وَيَبَشُّ لِي ... إِنْ شاهَدَتْ عَيْناهُ رُؤْيَةَ عَيْنِي

21- مَهْلاً حَسُودِي فالَّذِي حاوَلْتَهُ ... لَمْ تَحْظَ مِنْهُ سِوَى العَنا وَالأَيْنِ [2]

22- ما ضَرَّنِي قَوْلُ الحَسُودِ إِذا صَفا ... فِي الدِّينِ ما بَيْنَ الإِلَهِ وَبَيْنِي

23- أَنا وَالتَّعَفُّفُ فِي اجْتِماعٍ قَطُّ لَمْ ... يُصْدَعْ لَنا شَمْلٌ بِحادِثِ بَيْنِ

24- يا مُعْسِراً لا تَقْعُدَنَّ عَلَى الجَفا ... فالعُسْرُ حَيْنٌ قَبْلَ وَقْتِ الحَيْنِ [3]

25- قُمْ فِي اكْتِسابِ الرِّزْقِ مُتَّكِلاً عَلَى ... ( مَنْ ) قَدْ بَرا وَهَدَى إِلَى النَّجْدَيْنِ [4]

26- وَسَلِ الهُمامَ الأَمْجَدَ السُّلْطانَ سُلْـ ... ـطانَ بنَ مالِكِ مالِكَ الحُوقَيْنِ [5]

27- الأَفْخَرَ المَلِكَ الَّذِي هوَ لَمْ يَزَلْ ... عَمْرَ المَواهِبِ باسِطَ الكَفَّيْنِ

28- أَيَّامُهُ نِعَمٌ لِمَنْ يَرْجُوهُ لا ... أَيَّامُهُ أَيَّامَ ذِي اليَوْمَيْنِ [6]

29- ماضِي العَزِيمَةِ صارِمٌ فِي كَفِّهِ ... عَضْبُ المَضارِبِ صارِمُ الحَدَّيْنِ

30- سَيْفٌ بِسَيْفٍ قَدْ يَصُولُ وَعَزْمُهُ ... سَيْفٌ فَهَا هوَ ثالِثُ السَّيْفَيْنِ

31- يَتَجَشَّمُ الحَرْبَ الزَّبُونَ كَأَنَّهُ ... فِي الحَرْبِ حَيْدَرَةٌ غَداةَ حُنَيْنِ [7]

---

[1] في (أ) " الهموم "، وفي (ب) " للهموم " بدل " بالهموم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (أ) " تحظى " بدل " تحظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (أ) " معشرى " بدل " معسراً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من المحقق.
في (ب) " ما " بدل " من "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ب) " بن " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[6] في (أ)، و(ب) " ذو " بدل " ذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[7] حيدرة: هو الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

32- انْظُرْ إِلَيْهِ تَرَ الجَلالَةَ وَالبَهَا ... وَانْعَمْ بِرُؤْيَةِ ماجِدِ الحَسَبَيْنِ [1]

33- وَاسْجُدْ لِغُرَّةِ وَجْهِهِ فِي دَسْتِهِ ... شُكْراً لِمَنْ قَدْ كَوَّنَ الكَوْنَيْنِ

34- سَعْدٌ يَلُوحُ بِيَوْمِ سَعْدٍ فاغْتَبِطْ ... يا شاهِدَ السَّعْدَيْنِ بالسَّعْدَيْنِ [2]

35- وَإِلَيْكَ يا خِدْنَ المَكارِمِ حُلَّةً ... حَسْناءَ لَمْ تُنْسَجْ عَلَى نِيرَيْنِ [3]

36- وَالمَجْدُ يَحْسُنُ بِالثَّنا حُسْنَ المُلا ... وَالبُرْدِ بِالتَّطْرِيزِ وَالعَلَمَيْنِ [4]

37- أَشْبَهْتَ فِي العَلْيا أَباكَ سَجِيَّةً ... كالغَيْنِ مُشْبِهَةً لِتِلْكَ العَيْنِ

38- فَوَحَقِّ (مَنْ) أَوْحَى وَخَصَّ بِوَحْيِهِ ... خَيْرَ العِبادِ وَسَيِّدَ الحَرَمَيْنِ [5]

39- إِنِّي وَأَنْتَ لَنِعْمَ خِدْنَيْ خُلَّةٍ ... بَرَّيْنِ فِي الأَخْلاقِ مُتَّفِقَيْنِ [6]

40- كَمْ قاصِدٍ غَيْرِي سِواكَ وَلَمْ يَؤُبْ ... مِنْ عِنْدِهِ إِلاَّ بِخُفٍّ حُنَيْنِ

---

[1] في (أ)، و(ب) " ترى " بدل " تر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ) " الحسيين " بدل " الحسبين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[2] في (أ) " سعده اغتبط " بدل " سعد فاغتبط "، " شاهداً لسعدنا لسعدين " بدل " شاهد السعدين بالسعدين "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[3] في (أ)، و(ب) " تبرين " بدل " نيرين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
نيرين: النيرة: من أدوات النساج ينسج بها، وهي الخشبة المعترضة. (لسان العرب)، مادة (نير).

[4] الملا: الملاء: جمع ملاءة وهي الإزار والريطة. (لسان العرب)، مادة (ملا).
قصر الممدود ضرورة.

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[6] في (أ)، و(ب) " حلة " بدل " خلة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
خلة: الخلة: الصداقة. (لسان العرب)، مادة (خلل).

# ( 226 ) [1]

وقال يمدح سلطان بن مالك بن بلعرب بن سلطان من الكامل [2]:

1- ( نَفْسُ ) المُتَيَّمِ فِي الصَّبابَةِ شانُها وَصْلُ الأَحِبَّةِ وَالهَوَى أَدْيانُها [3]

2- [ تُخْفِي الصَّبابَةَ وَالصَّبابَةُ عِلَّةٌ أَبَداً يَبُوحُ بِسِرِّها إِعْلانُها ] [4]

3- أَلِفَتْ مُقاساةَ الهَوَى وَعَذابَهُ وَاسْتَعْذَبَتْ ما كانَ فِيهِ هَوانُها

4- [ عَضَّتْ عَلَى عَقْلِ الشَّكِيمَةِ إِذْ رأَتْ فِي لَوْمِها بِاللَّوْمِ مالَ عِنانُها ] [5]

5- نَفْسٌ تَضاعَفَ وَجْدُها وَغَرامُها يَوْمَ النَّوَى وَتَكاثَرَتْ أَحْزانُها [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يمدح سلطان بن مالك بن بلعرب بن سلطان.. ".
ينظر في هامش القصيدة الرابعة عشرة بعد المئة.

[3] ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) " يا لهف نفس سرها إعلانها فيما يجن من الهوى كتمانها "

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " غصت " بدل " عضت "، " عفانها " بدل " عنانها "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
الشكيمة: الشكيمة من اللجام: الحديدة المعترضة في الفم . (لسان العرب)، مادة (شكم).
عنانها: عنان اللجام: السير الذي تمسك به الدابة. (لسان العرب)، مادة (عنن).

[6] في (ج) " نفس أذابت جسمها وجنانها بلظى الوداع يوم النوى وجنانها ".
الشطر الثاني فيه كسر. " وجنانها " فيه غموض..

6- مِنْ حَيْثُ إِنَّ سُعادَ أَقْلَقَها جَوَى الـ ـفُرْقَى وَهاجَتْ بِالنَّوَى أَشْجانُها [1]

7- وَدَنا اللِّثامُ فَلاحَ مِنْ وَجَناتِها تُفَّاحُها وَتَرَقْرَقَتْ أَجْفانُها

8- [ وَمَدامِعِي مِنْ فِضَّةٍ وَدُمُوعُها قَدْ بَلَّ وَرْدَ خُدُودِها هَتَّانُها ] [2]

9- وَكَأَنَّما حَبُّ الجُمانِ دُمُوعُها وَكَأَنَّما قَطْرُ الدُّمُوعِ جُمانُها

10- وَتَكادُ مِنْ حَرِّ الجَوَى أَنْفاسُنا وَجْداً تَأَجَّجُ بَيْنَنا نِيرانُها

11- [ يا حَبَّها مِنْ غادَةٍ لَنْ يُرْتَجَى أَبَداً وَإِنْ حَسُنَتْ لَنا إِحْسانُها ] [3]

12- شَمْسٌ بَدَتْ فِي خَلْقِ إِنْسانٍ وَقَدْ سَحَرَ القُلُوبَ مِنَ الوَرَى إِنْسانُها [4]

13- [ مَلَكَتْ مَقادِي بِالجَمالِ كَأَنَّما قَدْ قادَ قَلْبِي بِالزِّمامِ بَنانُها ] [5]

14- لَيْسَتْ بَساتِينُ الرِّياضِ جَمِيعُها فِي الحُسْنِ تَحْوِي ما حَوَى بُسْتانُها [6]

15- ما فِي الجَنَى تُفَّاحُهُ تُفَّاحُها أَبَداً وَلا رُمَّانُهُ رُمَّانُها [7]

16- أَجِدُ الكَآبَةَ فِي الوِصالِ فَكَيْفَ لِي إِنْ طالَ بَعْدَ وِصالِها هِجْرانُها [8]

---

[1] في (ب) " الجوى " بدل " جوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " جنان " بدل " سعاد "، " أحزانها " بدل " أشجانها ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) " العقول بحسنه " بدل " القلوب من الورى ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 18.
" بحسنها " بدل " جميعها "، " يحكي بها في حسنه " بدل " في الحسن تحوي ما حوى ".

[7] في (أ)، و(ب) " تفاحها " بدل " تفاحه "، " رمانها " بدل " رمانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[8] في (أ) " فكيت " بدل " فكيف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 13.

17- مـا أَقْفَـرَتْ مِنْهـا وَمِـنْ أَوْطانِهـا سَـوْداءُ قَلْبِـي مُـذْ عَفَـتْ أَوْطانُهـا [1]

18- فَكـأَنَّهـا مَـيٌّ لِفَـرْطِ دَلالِهـا وَكـأَنَّنِـي فِـي لَـوْعَتِـي غَيْلانُهـا [2]

19- [ فَسَقَى الغَمامُ غَمِيمَها وَتَرَفَّهَتْ بِالـرَّقْـمِ ذاتُ الرِّقْمَتَـيْنِ وَبانُهـا ] [3]

20- [ دِمَـنٌ تَـذُوبُ لَهـا جَوامِـدُ دَمْعِنـا وَجْـداً إِذا لاحَـتْ لَنـا كُثْبانُهـا ] [4]

21- [ مـا صـافَحَتْ رِيـحُ النَّسِيمِ رِياضَـها مُتَوَلْـوِلاً إِلاَّ تَـعانَـقَ بانُهـا ] [5]

22- [ أَقْوَتْ غَداةَ البَيْنِ مِنْ سُكَّانِها فَتَأَهَّـلَتْها بَعْدَهُـمْ صِـيرانُها ] [6]

23- [ كَمْ قَدْ نَعِمْتُ بِما أَرُومُ بِها وَكَمْ غـازَلْنَنِي فِـي سُـوحِها غِزْلانُهـا ] [7]

24- [ مـا لِـي وَمـا لِلعـاذِلاتِ يَلُمْنَنِـي فِيما سَلَكْتُ وَلَيْسَ شانِي شانُها ] [8]

25- [ أَنـا بِـالهَوَى راضٍ وَإِنْ تَلِفَـتْ بِـهِ نَفْسِي وَقَـلَّ مِـنَ الهَـلاكِ أَمانُها ] [9]

---

[1] في (أ) " أقطانها " بدل " أوطانها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ب) " ومن قطّانها " بدل " ومن أوطانها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[2] في (أ) " لمي " بدل " مي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب)، و(ج) " فكأنما " بدل " فكأنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يسقي " بدل " فسقى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
بالرقم: الرقمة: الروضة. (لسان العرب)، مادة (رقم).
الغميم والرقمتان والبان: مواضع.. مر ذكرها.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

26- [ وَهَواتِـفٍ هَتَفَـتْ وَرِيـحُ نَسِيمِها تَجْرِي وَقَدْ خَفَقَتْ بِهـا أَغْصانُها ] [1]

27- [ سَجَعَتْ عَلَى عُودِ البَشامِ فأَسْعَرَتْ وَجْـدِي وَهـاجَ صَبابَتِـي أَلْحـانُها ] [2]

28- [ وَتَـرَدَّدَتْ كافاتُها فِـي نَـوْحِها وَتَرَنَّحَـتْ بِوُكُورِهـا أَفْنانُهـا ] [3]

29- [ يا لَيْتَ شِعْرِي ما مَذاهِبُها وَما هـذا الوُلُـوعُ بِهـا وَمـا أَدْيانُهـا ] [4]

30- [ سَقْيـاً لأَيَّـامِ الـصِّبا سَـقْياً لَهـا سَقْيـاً وَرَعْيـاً مُـذْ خَلَـتْ أَزْمانُهـا ] [5]

31- [ أَيَّـامَ غُـصْنِي نـاعِمٌ أُمْلُـودُهُ وَذُؤابَتِـي غِرْبِيبَـةٌ أَلْـوانُها ] [6]

32- [ إِذْ لا شَفِيعَ سِوَى غَضارَةِ رَوْنَقِي عِنْـدَ الخَرائِـدِ إِنْ بَـدا عِـصْيانُها ] [7]

33- [ ذَهَبَ الزَّمانُ بِبَهْجَتِي وَتَصَرَّمَتْ مِنِّـي الـشَّبِيبَةُ وَانْقَـضَى رَيْعانُهـا ] [8]

34- مـا لِلَّيالِـي وَالبَرِيَّـةَ لَـمْ يَـزَلْ تَجْـرِي عَلَيْـهِ دائِمـاً حَدَثـانُها

35- لَـمْ يَبْقَ مِنْ فَتْكِ الخُطُوبِ جَمادُها فِيهـا عَلَـى حـالٍ وَلا حَـيَوانُها

36- وَلَقَدْ رأَيْتُ النَّاسَ تَقْصُرُ عَنْ مَدَى الـ ـعَلْيـا إِذا اتَّـضَعَتْ بِهـا أَخْـدانُها

37- وَالمَجْـدُ يَرْفَـعُ فِـي العُـلا أَرْبابَـهُ فِـي كُـلِّ مَرْتَبَـةٍ يَنُـوفُ مَكانُهـا [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " عدب الشام " بدل " عود البشام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ب) " ينوب " بدل " ينوف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " من يلي " بدل " في العلا ".

38- كَمْ أُمَّةٍ قَصَرَتْ مَدىً فِي فَخْرِها ... عَنْ أُمَّةٍ سُلْطانُها سُلْطانُها

39- مَلِكٌ لَهُ تَعْنُو المُلُوكُ مَهابَةً ... وَتَخِرُّ فَوْقَ بِساطِهِ أَذْقانُها [1]

40- [ نَكَحَ المَكارِمَ يافِعاً فَبَنَى بِها ... بِكْراً فَذابَ جَوَىً إِلَيْهِ جَنانُها ] [2]

41- زانَتْ بِهِ الدُّنْيا وَأَشْرَقَ نُورُها ... حَتَّى تَبَسَّمَ بِالسُّرُورِ زَمانُها [3]

42- وَسَمَتْ مَفاخِرُهُ عُلاً حَتَّى دَنا ... عَنْ حَدِّ مَبْلَغِ شَأْوِهِ كَيْوانُها [4]

43- تَغْدُو مَوائِدُهُ إِلَى ضِيفانِهِ ... بِيضاً تُكَلَّلُ بِالسَّدِيفِ جِفانُها [5]

44- أَضْحَتْ بِهِ الحُوقِينُ تَحْكِي جَنَّةَ الـ ... ـفِرْدَوْسِ لَمْ يَحْزَنْ بِهِ سُكَّانُها [6]

45- إِنِّي اخْتَبَرْتُكَ يا ابْنَ مالِكِ بَعْدَما ... عايَنْتُ قَوْماً رِبْحُها خُسْرانُها [7]

46- فَرَأَيْتُ مِنْكَ خَلائِقاً طابَتْ لَنا ... حَتَّى تَأَرَّجَ بِالشَّذا رَيْحانُها [8]

---

(1) في (ب) " تصبو " بدل " تعنو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " ديانة " بدل " مهابة ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
بنى: بنى فلان على أهله، وبنى بأهله أي دخل بأهله. (لسان العرب)، مادة (بني).

(3) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 43.

(4) في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 40.
" دنا حتى علا " بدل " علا حتى دنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" شأوها " بدل " شأوه ".

(5) في (ب) " بالشديف "، وفي (ج) " بالثريد " بدل " بالسديف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
بالسديف: السديف: السنام المقطع، وقيل شحمه. (لسان العرب)، مادة (سدف).

(6) في (أ)، و(ب) " تحزن " بدل " يحزن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
ساقط في (ج).

(7) في (ج) " للمكارم " بدل " يا ابن مالك ".

(8) في (ج) " لمعتفيك خلايقاً " بدل " خلايقاً طابت لنا "، " فايحاً " بدل " بالشذا ".

47- [ وَلَقَدْ نَظَمْتُ لَكَ القَرِيضَ مَدائِحاً وَكَأَنَّما أَلفاظُها مَرْجانُها ] [1]

48- وَلَكَمْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ مَجْهُولَةٍ لَيْسَتْ تُحَدُّ بِغايَةٍ غِيطانُها

49- تَكْبُو الرِّياحُ إِذا جَرَتْ فِي عَرْضِها وَتَمِيلُ عَنْ جِهَةِ الهُدَى رُكْبانُها

50- [ وَتَظَلُّ تَهْتِفُ فِي نِياطِ قِفارِها وَجِهاتِها بِعَزِيفِها جِنّانُها ] [2]

51- [ لا زِلْتَ تَرْقى للمَعالِي مُدْرِكاً غاياتِ سُؤْلِكَ إِنْ نَأَى مَيْدانُها ] [3]

52- [ فِي رُتْبَةٍ عَنْها يُقَصِّرُ قَيْصَرٌ وَيَقِلُّ عَنْ إِدْراكِها خاقانُها ] [4]

53- [ ما نالَها مِنْ قَبْلُ حِمْيَرُها وَلَمْ يَبْلُغْ إِلَى أَمْثالِها كَهْلانُها ] [5]

54- [ وَإِلَيْكَها جاءَتْ إِلَيْكَ خَرِيدَةً ما حَلَّ بَعْدُ لِناكِحٍ غِشْيانُها ] [6]

55- [ نُظِمَتْ بِها الحِكَماتُ مِنْ لُقْمانِها وَجَنَى فَصاحَةَ لَفْظِها سَحْبانُها ] [7]

56- [ قُلْ لِلْحِجا ما حَقُّ هادِيها وَما غاياتُ قِيمَتِها وَما أَثْمانُها ] [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " وجنانها " بدل " جنانها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

نياط: ناط نَيطاً وانتاط: بَعُد. (لسان العرب)، مادة (نيط).

جنانها: الجانّ من الجِنّ وجمعه جِنّان. (لسان العرب)، مادة (جنن).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " الفصاحة " بدل " فصاحة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

## ( 227 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ وأخاه كهلان بن حافظ ( من البسيط ) [2]:

1- أَتِلْـكَ لِلحَـيِّ أَحْـداجٌ وَأَظْعـانُ أَمْ الأَشـا زانَهـا بِالـزَّهْـرِ قِنْـوانُ [3]

2- [ سارَتْ ضُحَىً وَبَرِيقُ الآلِ يَحْجُبُهـا طَوْراً وَطَوْراً لَهـا فِي الآلِ تِبْيـانُ ] [4]

3- مُضَمَّناتٌ شُمُوساً كالشُّمُوسِ لَهـا فِـي حُـرِّ أَفْلاكِهـا جَـرْيٌ وَدَوْرانُ [5]

4- [ بِيضٌ رَعابِيبُ فِيها الحُسْنُ مُكْتَمِلٌ لكِنْ لَنا لَمْ يَكُنْ مِنْهُنَّ إِحْسانُ ] [6]

5- يَهُـزُّهُنَّ إِذا ( مـا ) مِـسْنَ فِـي خَفَـرٍ مِنْ مُنْشِئاتِ الصِّبا شَـرْخٌ وَرَيْعـانُ [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
حمير بن حافظ وكهلان بن حافظ.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين، وهامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (أ) " لبلك الحي " بدل " أتلك للحي "، " أقوان " بدل " قنوان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (ب)، و(ج).
الأشا: الأشاء: صغار النخل، واحدتها أشاءة. (لسان العرب)، مادة (أشأ).
قنوان: القِنو: العذق، والجمع القنوان والأقناء. (لسان العرب)، مادة (قنا).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (ب) " في هالة العز دوران وجريان " بدل " في حر أفلاكها جري ودوران ".
في (ج) " مضمنات شموساً صورت بشراً كأنهن من الآرام غزلان ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " عرابيب " بدل " رعابيب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
رعابيب: الرعبوبة: البيضاء الناعمة، والجمع الرعابيب. (لسان العرب)، مادة (رعب).

[7] ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

6- يا مُخْبِرِي عِدْ وَكَرِّرْ فِي حَدِيثِكَ عَنْ أَهْلِ المَغانِي وَما كانَتْ وَما كانُوا[1]

7- [ فَما الخَلِيطُ وَما غاياتُ بَيْنِهِمُ وَما الحُداةُ وَما نُعْمٌ وَنَعْمانُ ] [2]

8- [ وَما الرُّسُومُ الَّتِي كانَتْ بِعَرْصَتِها مِنْ خُرَّدِ الإِنْسِ كالصِّيرانِ صِيرانُ][3]

9- كانُوا لَنا جِيرَةً فالآنَ إِذْ رَحَلُوا لا الحَيُّ حَيٌّ وَلا الجِيرانُ جِيرانُ [4]

10- [ أَضْحَتْ مَنازِلُهُمْ قَفْراً فَفِي كَبِدِي لَهُمْ مَنازِلُهُمْ فِيهِنَّ قُطَّانُ ] [5]

11- [ خَفُّوا وَبانُوا وَقَلْبِي فِيهِ مُرْتَبَعٌ لَهُمْ فَهُمْ مِنْهُ ما خَفُّوا وَلا بانُوا ] [6]

12- [ سِتْرُ الحَياءِ غَداةَ البَيْنِ مُنْهَتِكٌ مِنَّا إِذا هُمْ لِرَبَّاتِ الحَيا صانُوا ] [7]

13- ظَلَّنا نُشَيِّعُهُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقَدْ زُمَّتْ لِرِحْلَةِ مَنْ نَهْواهُ بُعْرانُ [8]

14- فَيا لَها وَقْفَةً مِنْ أَجْلِها انْبَعَثَتْ إِلَى القُلُوبِ تَبارِيحٌ وَأَشْجانُ [9]

15- [ إِذْ نَحْنُ فِي مَوْقِفِ التَّوْدِيعِ أَدْمُعُنا عِنْدَ الوَداعِ لَها جَرْيٌ وَتَهْتانُ ] [10]

16- يَوْمَ انْثَنَتْ هِنْدُ بِالأَلْحاظِ ناظِرَةً نَحْوِي وَقَلْبِي لِخَيْلِ الوَجْدِ مَيْدانُ [11]

---

(1) في (ج) " ما " بدل " عن ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) " قد " بدل " إذ ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أقوت " بدل " أضحت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (ج) " رحيلة " بدل " لرحلة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(9) في (ج) " أحزان " بدل " أشجان ".

(10) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(11) في (ج) " لجيش الهم " بدل " لخيل الوجد ".

17- وَحاوَلَتْ نَظْرَةً مِنْها وَقَدْ بَرَقَتْ أَبْصارُنا وَامْتَرَتْ بالدَّمْعِ أَجْفانُ [1]

18- وَقَدْ جَرَتْ عَبْرَةٌ فَوْقَ العَبيرِ لَها عَلَى التَّشاكِي أَمارَاتٌ وَعُنْوانُ

19- [ كَأَنَّما دَمْعُها فِي الجُلَّنارِ وَفِي الـ ـتُفَّاحِ مِنْ خَدِّها وَرْدٌ وَمَرْجانُ ] [2]

20- [ دَمْعٌ لَهُ فِي احْمِرارِ الخَدِّ حِينَ جَرَى لَوْنٌ وَفِي غَيْرِهِ تَغْشاهُ أَلْوانُ ] [3]

21- تَهْوَى وَداعِي وَتَخْشَى مَنْ يُراقِبُها كَمِثْلِ ما عِيقَ دُونَ الماءِ ظَمْآنُ

22- وَقَدْ حَوَتْها خَبايا الحَيِّ وَابْتَدَرَتْ مِنْ حَوْلِها بالقَنا عُرْبٌ وَسُودانُ [4]

23- وَحالَ مِنْ دُونِها ضَوْءُ الأَسِنَّةِ إِذْ حَفَّتْ بِها مِنْ عَشِيرِ الحَيِّ رُكْبانُ

24- [ وَلَمْ يَكُنْ نَظَرٌ إِلاَّ مُخالَسَةً يُهْدِيهِ طَرْفٌ خِلالَ السُّمْرِ حَيْرانُ ] [5]

25- كَأَنَّما نَحَلَتْها ما أَحاطَ بِها مِنْ غايَةِ العِزِّ بَلْقِيسٌ وَبُورانُ [6]

---

(1) في (ب) " حاولتها " بدل " وحاولت ".
في (ج) " مني " بدل " منها ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (أ) " غراً "، وفي (ج) " عزّ " بدل " عرب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " تألق برق البيض " بدل " حوتها خبايا الحي ".
خبايا: الخباء: من بيوت الأعراب، جمعه أخبية. (لسان العرب)، مادة (خبا). وقد جمعه الشاعر على خبايا..

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) في (أ) " ما قد أحاط " بدل " ما أحاط "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
" نوران " بدل " بوران "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " كان نحلتها ما ان أحاط به " بدل " كأنما نحلتها ما أحاط به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
بوران: هي بنت كسرى أبرويز، ملكت بعده.. ينظر: مروج الذهب، 1 / 292.

26- غَيْـداءُ يَفْتِنُنِـي مِنْهـا إِذا سَفَـرَتْ شَخْـصٌ لَهـا بِبَدِيـعِ الحُسْنِ فَتَّانُ [1]

27- [ شَخْصٌ يَرُوقُ بِهِ لِلعَيْنِ إِنْ لَمَحَتْ طَلْـــعٌ وَوَرْدٌ وَتُفَّـــاحٌ وَرُمَّـــانُ ] [2]

28- عَيْنايَ فِي جَنَّةٍ مِنْ رَوْضِ بَهْجَتِها وَفِـي حَـشايَ مِـنَ الأَشْـواقِ نِـيرانُ

29- [ لَيْـلٌ عَلَى قَمَـرٍ مِنْ تَحْتِهِ غُصُنٌ تَزِينُـهُ مِنْ خُطُـوطِ الحُسْنِ أَعْكـانُ ][3]

30- تَمِيسُ فِـي حُلَلِ الرَّيْعـانِ إِنْ خَطَـرَتْ كَمِثْلِ ما ماسَ فِي بُرْدَيْهِ نَشْوانُ [4]

31- [ وَالرِّدْفُ مِنْها كَرِعْصِ الرَّمْلِ أَسْفَلُهُ سـاقٌ يَضِيقُ بِـهِ الخَلْخـالُ رَيَّانُ ] [5]

32- إِذا رَنَتْ سَبَـتْ الأَلْبـابَ وَانْتَقَضَتْ مِنَّـــا قُلُـــوبٌ وَأَبْـصـارٌ وَأَذْهـــانُ [6]

33- كَأَنَّمـا سِـحْرُ هـارُوتٍ تَـضَمَّنَهُ طَـرْفٌ لَهـا فاتِـرُ الأَلْحـاظِ وَسْنانُ [7]

34- [ تَشُوبُ مِنْها الرِّضَى بِالسُّخْطِ إِنْ وَصَلَتْ لا الوَصْلُ وَصْلٌ وَلا الهِجْرانُ هِجْرانُ ] [8]

35- أَخْلَصْتُ دِينَ الهَوَى فِي حُبِّها طَرَباً وَفِـي الـصَّبـابَةِ كَالأَدْيـانِ أَدْيـانُ [9]

---

[1] في (ج) " لا زال " بدل " غيداء "، " له منظر " بدل " لها ببديع "، " ريان " بدل " فتان ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

أعكان: العُكَن والأعكان: الأطواء في البطن من السِّمَن. (لسان العرب)، مادة (عكن).

[4] في (ب) " خلل " بدل " حلل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

في (ج) " صفر الحشا في برود التيه ما ئسة " بدل " تميس في حلل الريعان إن خطرت "، " تيهاً كما " بدل " كمثل ما ".

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (أ)، و(ب) " القلوب " بدل " قلوب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ج) " ايتقضت " بدل " انتقضت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

انتقضت: نقض البناء: هدمه. (لسان العرب)، مادة (نقض).

[7] في (ج) " بفتور الغنج " بدل " فاتر الألحاظ ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] في (ج) " أديان وأديان " بدل " كالأديان أديان ".

36- لا أَكْتُمُ الحُبَّ إِنَّ الحُبَّ مَذْهَبُهُ ... مُصَرَّحٌ لَمْ يُغالَبْ فِيهِ كِتْمانُ

37- إِنَّ الرِّياءَ لَثَوْبٌ قَدْ يَشِفُّ بِما ... فِيهِ فَلابِسُهُ فِي النَّاسِ عُرْيانُ [1]

38- ما لِي أَرانِي أُبِيدُ العَيْشَ فِي بَلَدٍ ... ما لِي بِهِ فِي اقْتِباسِ العِلْمِ إِخْوانُ [2]

39- وَأُنْفِقُ العُمْرَ فِي قَوْمٍ أُولِي حَسَدٍ ... وَالكُلُّ مِنْهُمْ بِما أُوتِيتُ غَضْبانُ [3]

40- [ ناسٌ وَلَكِنَّهُمْ ناسٌ لَهُمْ خُلُقٌ ... تَسْعَى بِها فِي السَّوامِ الشَّاءُ وَالضَّانُ ] [4]

41- ما إِنْ وَثِقْتُ وَلا اسْتَمْسَكْتُ عُرْوَتَهُمْ ... لَدَى مَياثِقِهِمْ إِلاَّ وَقَدْ خانُوا [5]

42- [ صافَيْتُ فِيهِمْ وَقَدْ خالَلْتُ آوِنَةً ... فَما صَفَتْ أَصْفِياءٌ لِي وَخِلاّنُ ] [6]

43- إِذا اسْتَلَنْتُهُمُ فِي إِرْبَةٍ خَشُنُوا ... سَجِيَّةً وَإِذا اسْتَخْشَنْتُهُمْ لانُوا

44- يُبْدُونَ بِشْراً إِذا عايَنْتَ وَجْهَهُمُ ... وَالكُلُّ مِنْهُمْ بِنارِ الحِقْدِ مَلآنُ [7]

45- [ إِذا هُمُ سَمِعُوا ما نُصَّ مِنْ أَدَبِي ... صُمَّتْ لَهُمْ بِسَماعِ اللَّفْظِ آذانُ ] [8]

---

(1) في (أ) " الريا " بدل " الرياء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " له ثوب يشف " بدل " لثوب قد يشف ".

(2) في (أ) " اقتبا " بدل " اقتباس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " أمد " بدل " أبيد ".

(3) في (أ) " أولي قوم حسد " بدل " في قوم أولي حسد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " وكلهم " بدل " أولي حسد "، " لما حظيت من الإكرام " بدل " والكل منهم بما أوتيت ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) في (ج) " لذي " بدل " لدى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " صفياءً " بدل " أصفياءٌ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) في (أ) " وجوههم " بدل " وجههم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " صبت " بدل " صمت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

46- تَـرْمِيهِمُ أَنْجُـمُ الأَلْفـاظِ مِـنْ أَدَبـي كَمـا رُمِي بِنُجُومِ القَـذْفِ شَـيْطانُ [1]

47- دَعْهُـمْ وَدَعْنِـيَ مِنْهُـمْ إِنَّنِـي رَجُـلٌ فِيمـا أُرِيـدُ لَهُـمْ شـانٌ وَلِـي شـانُ [2]

48- وَلَـيْسَ مِـنْ عَجَـبٍ إِنْ لَـمْ أُسَـغْ لَهُـمُ لَـمْ يَنْتَفِـعْ بِـضِياءِ الـشَّمْسِ عُمْيـانُ [3]

49- وَهَـكَذا الجُعْلُ لَـمْ يَصْلُحْ لَـهُ أَبَـداً لِلـشَّمِّ مِـنْ مُسْتَـشَمِّ الـرِّيحِ رَيْحـانُ [4]

50- وَإِنْ يَكِيدُوا فَكَـمْ بِالكَيْدِ قَدْ رَمَيا مُوسَـى وَهـارُونَ فِرْعَـوْنٌ وَهامـانُ [5]

51- [ إِنِّي امْرُؤٌ لَسْتُ بِالمُنْقـادِ فِي طَمَعٍ إِذا اسْتَمَرَّتْ مِنَ الأَطْمـاعِ أَرْسـانُ ] [6]

52- [ بَلَـوْتُ دَهْـرِيَ فِـي أَحْكامِـهِ فَبَـدَتْ مِنْـهُ السَّرائِرُ عِنْـدِي فَهـيَ إِعْـلانُ ] [7]

53- [ وَقَدْ تَكَشَّفَ لِي عَنْ مُبْغِضٍ كَشَرَتْ بِالـوُدِّ لِـي مِنْـهُ أَنْيـابٌ وَأَسْـنانُ ] [8]

54- [ ما بَشَّ لِي زَمَنٌ إِلاَّ وَقَـدْ عَبَسَتْ بَعْـدَ البَـشاشَةِ أَزْمـانٌ فَأَزْمـانُ ] [9]

---

(1) في (ج) " القدس " بدل " القذف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(2) في (ج) " أروم " بدل " أريد ".

(3) في (ب) " أسيغ " بدل " أسغ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(4) في (أ) " الشم " بدل " للشم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
ساقط في (ج).
الجعْل: الجعَل، سكن وسط الثلاثي ضرورة.

(5) في (أ) " فيكم "، وفي (ج) " فهم " بدل " فكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
استمرت: المريرة: الحبل الشديد الفتل. (لسان العرب)، مادة (مرر).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " سراير " بدل " السراير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أثواب " بدل " أنياب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

55- خُذْ مِنْ هِباتِ اللَّيالِي ما بَدا لَكَ فالـ ـأَحْيانُ تَعْقُبُها بِالضِّدِّ أَحْيانُ [1]

56- لا بُدَّ لِي مِنْ مَقالٍ فِي مُماحَنَةِ الـ ـأَيَّامِ إِنْ كانَ لِي فِي القَوْلِ إِمْكانُ [2]

57- [ لا يَذْمُمُ الدَّهْرُ أَلفاظِي فإِنَّ لَها سِرًّا تَوافَقَ فِيها الإِنْسُ وَالجانُ ] [3]

58- سَأُوْضِحُ المَدْحَ ( فِي الأَزْدِ ) الَّذِينَ هُمُ فِي مَنْهَجِ الدِّينِ وَالإِسْلامِ بُرْهانُ [4]

59- وَأَجْتَلِي مِنْ مَعانِي مَنْطِقِي دُرَراً عَنْها يُقَصِّرُ فِي الأَلْفاظِ سَحْبانُ [5]

60- حَتَّى يَكُونَ لِما فَوَّقْتُ مِنْ حِكَمِي فِي حِمْيَرٍ وَالفَتَى كَهْلانَ دِيوانُ [6]

61- [ السَّيِّدانِ الهُمامانِ اللَّذانِ هُما دُونَ الوَرَى بِهِما العَلياءُ تَزْدانُ ] [7]

62- المُسْعِرانِ لَظَى الحَرْبِ الزَّبُونِ إِذا تَداعَسَتْ بِالقَنا الخَطِّيِّ فُرْسانُ [8]

---

(1) في (أ) " بالصد "، وفي (ب) " بالصدق " بدل " بالضد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(2) في (أ)، و(ب) " ممانحة " بدل " مماحنة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " الدنيا إذا " بدل " الأيام إن ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " يوافق " بدل " توافق "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ب) " القول "، وفي (ج) " الشكر " بدل " المدح ".
في (ب) " الذينهم " بدل " الذين هم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " أركان " بدل " برهان ".

(5) في (ب) " أجتني " بدل " أجتلي ".
في (ج) " سحبان ولقمان " بدل " في الألفاظ سحبان ".

(6) في (ب) ترتيب البيت بعد البيت 62، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " مِدَحِي " بدل " حكمي ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) في (ج) " والمسعران " بدل " المسعران "، " العوان " بدل " الزبون ".
الزبون: حرب زبون: تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم. (لسان العرب)، مادة (زبن).
العوان: حرب عوان: كان قبلها حرب. (لسان العرب)، مادة (عون).

63- [ وَالضَّارِبانِ الطُّلَى فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ إِذا تَزاحَمَ أَقْرانٌ وَأَقْرانُ ] [1]

64- [ شَمْسانِ ما لَهُما إِلاَّ عَلَى فَلَكِ الـ ـعَلْياءِ مُذْ خُلِقا جَرْيٌ وَدَوْرانُ ] [2]

65- بَدْرانِ فِي هالَتَيْ فَخْرٍ إِذا ائْتَدَيا خَرَّتْ لِشأْنِهِما فِي الدَّسْتِ أَذْقانُ [3]

66- غَيْثانِ لِلْجُودِ مِدْرارانِ قَطْرُهُما خَيْلٌ وَعِيسٌ وَأَوْراقٌ وَعِقْيانُ [4]

67- [ لَيْثانِ مِنْ أُسْدِ خَفّانِ إِذا زَأَرا تَضاءَلَتْ عَنْهُما أُسْدٌ وَذُوبانُ ] [5]

68- [ ما بُقْعَةٌ مِنْ بِقاعِ الأَرْضِ أَجْمَعِها فِيها يَكُونانِ إِلاَّ وَهِيَ خَفّانُ ] [6]

69- [ لا المُحْتَبِي مُسْلَمٌ فِي دُورِ رَبْعِهِما كَلاَّ وَلا الضَّيْفُ طاوِي البَطْنِ غَرْثانُ ] [7]

70- [ كِلاهُما لِلْعُلا يَصْبُو فَيُدْرِكُها كَما صَبا راغِباً فِي مَيَّ غَيْلانُ ] [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الطلى: جمع طُلية، وهي صفحة العنق. (لسان العرب)، مادة (طلي).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) في (ب)، و(ج) " انتدبا " بدل " انتديا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(4) في (ج) " أعواج كوم وأفرسان " بدل " خيل وعيس وأوراق "، " وأفراسان " تصحيف، والصواب " وأفراس ".

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تصاءلت " بدل " تضاءلت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
خفان: موضع كثير الأسد. (لسان العرب)، مادة (خفف).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
خفان: كذا وردت، ولعله أراد أنهما أينما يذهبان فالأرض كالعرين لهما، يصفهما بالشجاعة...

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " المجتبي " بدل " المحتبي "، " الصيف " بدل " الضيف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " راغيا " بدل " راغباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

71- [ لَوْ أَنَّ جُودَهُما غَيْثٌ لَكانَ جَرَى مِنْهُ عَلَى الأَرْضِ كالطُّوفانِ طُوفانُ ] [1]

72- [ بَنْمِيهِما الغَوْثُ بَلْ نَبْتُ بنُ مالِكِ بَلْ عَمْروٌ وَعامِرُ بَلْ أَزْدٌ وَعُثْمانُ ] [2]

73- [ تَوَقَّلا فِي جِبالِ المَجْدِ وَارْتَقَيا حَيْثُ اشْمَخَرَّتْ لَها فِي المَجْدِ أَرْعانُ ] [3]

74- [ وَعَمَّ أَهْلَ الغِنَى وَالفَقْرِ جُودُهُما كالغَيْثِ تَرْوَى بِهِ أُكْمٌ وَغِيطانُ ] [4]

75- إِنْ كانَ لِلْجُودِ أَوْطانٌ فَراحُهُما لِلْجُودِ مِنْ حَيْثُ كانَ الجُودُ أَوْطانُ [5]

76- هُما هُما مَوْكِبا عِزٍّ وَسَلْطَنَةٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُما فِي الفَضْلِ سُلْطانُ [6]

77- [ هُما أَقاما سِماكَ المَجْدِ وَاطَّوَدَتْ قَواعِدٌ بِهِما مِنْها وَأَرْكانُ ] [7]

78- فَحِمْيَرٌ حِمْيَرٌ فِي المَكْرُماتِ وَفِي مُسْتَصْعَباتِ العُلا كَهْلانُ كَهْلانُ

79- هَذا شَمامٌ وَذا رَضْوَى لَدَيْهِ وَذا فِي الجُودِ سَيْحانُ بَلْ هَذاكَ جَيْحانُ[8]

80- يا سَيِّدَيْ آلِ قَحْطانٍ وَمَنْ بِهِما يَزْدادُ يَعْرُبُ إِجْلالاً وَقَحْطانُ

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
هؤلاء كلهم من أجدادهما..

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) في (ب) " إن للجود " بدل " إن كان للجود "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).

(6) في (ج) " الجود " بدل " الفضل ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " سموك " بدل " سماك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(8) في (ج) " قدس " بدل " رضوى ".
شمام وقدس ورضوى: أسماء جبال.. مر ذكرها.
سيحان وجيحان: نهران.. مر ذكرهما.

81- لا تَنْـــظُرا لِخَيـــالاتٍ مُمَوِّهَـــةٍ فَإِنَّمـــا رِبْحُهـــا نَقْـــصٌ وَخُـــسْرانُ [1]

82- وَاسْتَعْدِيا فِي طِلابِ المُلْكِ وَانْتَصِرا فـالمُـــلْكُ فِيـــهِ زِيـــاداتٌ وَنُقْـــصانُ

83- فَرَبُّ غُمْدانَ لَمْ يُدْرِكْ مَمالِكَـهُ حَتَّى احْتَواهُ لِكِسْرَى قَبْلُ إِيوانُ [2]

84- فَسارَ عَنْـهُ بِمـا قَـدْ كـانَ يَأْمُلُـهُ حَتَّـى اسْـتَقَرَّ بِـهِ فِـي المُلْـكِ غُمْـدانُ

85- وَقَدْ أَطاعَتْ وَدانَتْ بَعْـدَ مُشْتَجَرٍ لابْـنِ المُهَلَّـبِ وَارْتاحَـتْ خُراسـانُ [3]

86- [ وَاسْتَرْجَعَ المُلْكَ لَمَّا ارْتَدَّ خاتِمَهُ بَعْـدَ الأَيـاسِ بـنُ داودٍ سُـلَيْمانُ ] [4]

87- وَجـاءَ مُسْتَنْصِفاً ( قِـدْماً ) فأَنْصَفَهُ رِيـاحَ طَسْمٍ مِـنَ الأَعْـداءِ حَسَّانُ [5]

88- أَرْدَى جَرِيساً بِجَيْشٍ ( لا كِفاحَ ) لَهُ وَلا عَلَيْـهِ مِـنَ الأَعْـداءِ عِـصْيانُ [6]

89- لا يُنْقِذُ الوَحْشَ فِي أَرْجائِهِ هَـرَبٌ مِنْـــهُ وَلا طَيْـــرُهُ يُنْجِيـــهِ طَيْـــرانُ

---

[1] في (أ) " الخيالات " بدل " لخيالات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] في (ج) " يحسن ممالكها " بدل " يدرك ممالكه ".

يشير إلى ذهاب سيف بن ذي يزن إلى كسرى يستنصره على الأحباش..

[3] في (أ) " خسران " بدل " خراسان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

ابن المهلب هو يزيد بن المهلب الذي كان والياً على خراسان.. وقد مر التعريف به.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

في (ب) " وقد جاء " بدل " وجاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " وسار " بدل " وجاء ".

يشير إلى رياح بن مرة الطسمي الذي جاء إلى الملك حسان بن تبع الحميري يخبره بغدر جديس بملك طسم..

ينظر: الأنساب، 207.

[6] ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

90- [ وَهاكُماها أَتَتْ مِنْ شاعِرٍ ضَمِنَتْ لَـهُ الجَـواهِرَ مِـنْ حَـوْباهُ أَذْهـانُ ] [1]

91- [ أَلفاظُها لُؤْلُؤٌ فِي النَّظْـمِ مُتَّسِقٌ وَنَشْرُها فِي الحِجا رَوْحٌ وَرَيْحـانُ ] [2]

92- [ وَاسْتَخْلِصانِي أَكُنْ تاجاً إِذَنْ لَكُما فإِنَّمـا نَحْـنُ لِلأَمْـلاكِ تِيجـانُ ] [3]

93- [ وَلَنْ يَـزالا يَسُوسانِ الـوَرَى لَكُما الـ ـأَفْلاكُ وَالدَّهْـرُ أَنْصارٌ وَأَعْوانُ ] [4]

94- [ فِي رُتْبَةٍ ما رَقـا أَعْلَى مَنابِرِها دارا بـنُ دارا وَلا كِسْرَى وَخاقـانُ ] [5]

95- [ مَحْفُوفَـةٍ بِطِـرازِ العَـدْلِ سـامِيَةٍ فَوْقَ السَّماواتِ حَيْثُ احْتَلَّ كَيْوانُ ] [6]

96- إِنْ كانَتْ الأَزْدُ عَيْناً لِلْعُلا (خُلِقَتْ) فَـإِنَّمـا أَنْتُمـا لِلْعَيْـنِ إِنْـسانُ [7]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " أنصاف " بدل " أنصار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

مر التعريف بهذه الأعلام.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ما بين القوسين مطموس في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

في (أ) " للأزد " بدل " الأزد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

# ( 228 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ من بحر الوافر [2]:

1- أَمِلْهـــا بالأَزِمَّـــةِ وَالمَثـــانِي إِلَـــى أَهْـــلِ المَثالِـــثِ وَالمَثـــانِي [3]

2- وَخُذْ مِنْ لَهْوِهِمْ ما اسْطَعْتَ وَاصْغِ إِلَـــى نَغَـــمِ الكَرِينَـــةِ وَالقِيـــانِ [4]

3- وَصـــابِحْها مُعَتَّقَـــةً أَقامَـــتْ سِنِينـــاً لا تُفَـــضُّ مِـــنَ الـــدِّنانِ [5]

4- بَدا فِي الكَأْسِ جَوْهَرُها فَكادَتْ تَـــدِقُّ إِذا نَظَـــرْتَ عَـــنْ العِيـــانِ [6]

5- [ إِذا مُزِجَـــتْ يَظَـــلُّ لَهـــا حَبـــابٌ كَواكِبُـــهُ تَـــلأْلأُ كَـــالجُمانِ ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (أ) " الثوالث " بدل " المثالث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

المثاني: المثناة: الحبل. (لسان العرب)، مادة (ثني).

المثالث: المثلوث من الشعر: الذي ذهب جزآن من ستة أجزائه. (لسان العرب)، مادة (ثلث).

المثاني: من أوتار العود. (لسان العرب)، مادة (ثني).

[4] في (أ)، و(ب)، و(ج) " اصغي " بدل " اصغ "، " نعم " بدل " نغم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ) " الزاكي "، وفي (ب) " الازاكي "، وفي (ج) " الكراني " بدل " الكرينة "، وهو تصحيف،

والصواب ما أثبته المحقق.

الكرينة: المغنية الضاربة بالعود أو الصنج. (لسان العرب)، مادة (كرن).

[5] في (أ) " صاحبها " بدل " صابحها "، " وقامت " بدل " أقامت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] في (ج) " صفا " بدل " بدا ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

6- [ وَحَسْبُكَ بِنْتُ سِتٍّ فِي ثَمانٍ أَتَتْكَ بِبِنْتِ سِتٍّ فِي ثَمانِ ] [1]

7- [ تُدِيرُ عَلَيْكَ أَبْيَضَ ثُمَّ تَثْنِي بِأَحْمَرَ مِثْلِ عَيْنِ الدِّيكِ قانِ ] [2]

8- [ كَأَنَّ الكَأْسَ مِنْها إِذْ أُدِيرَتْ سِراجٌ لَمْ يُكَدَّرْ بِالدُّخانِ ] [3]

9- وَمَخْضُوبِ الأَكُفِّ شَدا وَغَنَّى وَرَدَّدَ سَجْعَهُ حَتَّى شَجانِي [4]

10- شَدا وَالرِّيحُ تُبْعِدُهُ وَطَوْراً تَجِيءُ بِهِ عَلَى أَغْصانِ بانِ [5]

11- يُذَكِّرُنِي العُذَيْبَ وَساكِنِيهِ وَأَهْلَ الرَّمْلِ مِنْ قاصٍ وَدانِ [6]

12- مَغانٍ لَمْ تَزَلْ فِي وَسْطِ قَلْبِي لَها وَلأَهْلِها أَبَداً مَغانِ

13- وَأَيَّاماً لَها يا طالَ ما قَدْ لَهَوْتُ بِخَلْوَةِ البِيضِ الحِسانِ [7]

14- لَيالِيَ رَخْصَةُ الأَطْرافِ تَهْوَى وِصالِي وَهِيَ مُجْنَنَةُ الجَنانِ [8]

15- وَلَمْ يَكُ شاغِلِي عَنْها إِذا ما الْـ ـتَقَيْنا غَيْرُ نَزْعِ الطَّيْلَسانِ

16- إِذا ( ما ) رُمْتُ أَلْثِمُها كَأَنِّي أُحاوِلُ لَثْمَ زَهْرِ الأُقْحُوانِ [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (ج) " ومخضوب الأنامل بات يبكي ويسجع في البكا حتى شجاني ".

[5] في (أ)، و(ب) " يجيء " بدل " تجيء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " بكى " بدل " شدا ".

[6] في (ج) " الربع " بدل " الرمل ".

[7] في (ج) " بها " بدل " لها ".

[8] في (أ) " مجنية "، وفي (ب) " محنية " بدل " مجننة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " بحيث حنان لم تصرم حبالي ولم أصرم حبالاً من حنان ".
مجننة الجنان: استجنّ فلان إذا استتر بشيء، والجنان: الليل. (لسان العرب)، مادة (جنن).

[9] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

17- مُفَتَّـرَةُ النَّـواظِرِ لَيْـسَ يَمْـضِي كَسَيْفِ لِحاظِها السَّيْفُ اليَمانِي [1]

18- إذا ماسَـتْ تَخَطَّـرُ أَو تَثَنَّـتْ تَثَنَّـتْ مِثْـلَ عُـودِ الخَيْـزُرانِ

19- أَقُولُ لِعاذِلِي فِي الحُبِّ مَهْلاً فَشانُكَ فِي الصَّبابَةِ غَيْرُ شانِي [2]

20- أَأَصْرِفُ بِالمَلامِ عِنانَ لَهْوِي وَقَلْبِي مُسْتَقادٌ بِالعِنانِ

21- وَأُخْفِي تَرْجُمانَ الحُبِّ مِنِّي وَسَقْمِي نائِبٌ عَنْ تَرْجُمانِي

22- أَرَى زَمَنِي وَأَهْلِيهِ أَراهُ أَراهُ ما أَراهُمْ ما أَرانِي [3]

23- عَرَفْتُ بِهِ إِلَى أَنْ كِدْتُ أَدْرِي بِما يَقْضِيهِ مِنْ قَبْلِ البَيانِ

24- يَعِزُّ بِهِ الذَّلِيلُ إِذَنْ وَتُضْحِي الـ ـفُحُولُ بِهِ أَذَلَّ مِنَ السِّنانِ [4]

25- وَيَشْتَهِرُ السُّهَا فِي الشُّهْبِ نُوراً وَيَخْفَى فِي النُّجُومِ النَّيِّرانِ

26- كَأَنَّ نَهارَهُ وَدُجاهُ فِيما قَضَى فِي أَهْلِهِ فَرَسَا رِهانِ [5]

---

[1] في (أ) " نمضي "، وفي (ب) " تمضي " بدل " يمضي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " خدلجة السواعد " بدل " مفترة النواظر "، " كصارم لحظها العضب " بدل " كسيف لحاظها السيف ".
خدلجة: الخَدَلَّجة: الرّيّاء الممتلئة الذراعين والساقين. (لسان العرب)، مادة (خدلج).

[2] في (ج) " أقصر ودعني " بدل " في الحب مهلاً "، " المذاهب " بدل " الصبابة ".

[3] في (ج) " دهري " بدل " زمني ".
" أراهم ما.. " بدل " أراه ما.. "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يضحي " بدل " تضحي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ)، و(ب) " السوان "، وفي (ج) " السواني " بدل " السنان "،
وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " معاً " بدل " إذن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
السنان: الذِّبّان. (لسان العرب)، مادة (سنن).

[5] في (ج) " دهان " بدل " رهان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

27- يُواصِلُهُـــمْ بِأَخْـــلاقٍ عِجـــافٍ وَيُمْدِدُهُـــمْ بِآمـــالٍ سِمـــانِ

28- أَبَـتْ لِـي هِمَّتِـي فِـي طَبْعِهـا أَنْ أُقِيـــمَ عَـــلَى المَذَلَّـــةِ وَالهَـــوانِ

29- وَكَمْ لِي فِي البَسِيطَةِ مِنْ مَكانٍ إِذا مـــا ضـــاقَ بِـــي ذَرْعـــاً مَكـــانِي

30- وَلَـسْتُ وَإِنْ عَـدِمْتُ المـالَ يَوْمـاً أَمُـــدُّ لِمـــا يُـدَنِّـــسُنِي بَنـــانِي [1]

31- وَمـــا أَنْ قَـــدَّرَ الـــرَّحْمَنُ رِزْقـــاً مِـــنَ الأَرْزاقِ لِـــي إِلاّ أَتَـــانِي [2]

32- أَلا يـــا أَيُّهـــا المَعْـــدُومُ وَفْـــراً تَـرَفَّـــعْ عَـــنْ مُطالَبَـــةِ الأَدانِـــي [3]

33- وَلُـذْ بِالنَّـدْبِ حِمْيَـرَ إِنَّـهُ فِـي مُبالَغَـــةِ العُـــلا فَـــرْدُ الزَّمـــانِ [4]

34- وَحِيدُ العَصْرِ سامِي المَجْدِ ما فِي بَنِـــي حَـــوَّا لَـــهُ فِـــي المَجْـــدِ ثـــانِ [5]

35- [ إِذا مـــا هَـــمَّ أَنْ يَقْـضِي قَـضاءً أَطـــاعَ لَـــهُ القَـــضاءُ بِـــلا تَـــوانِ ] [6]

36- بِـهِ افْتَخَـرَتْ عُمـانُ فـأَيُّ مِـصْرٍ يَطُـــولُ لَـــدَى الفَخـــارِ عَلَـــى عُمـــانِ

37- فَتـــىً تُقْـضَى بِـسَطْوَتِهِ المَنايـــا وَتُنْجَـــحُ مِـــنْ مَكارِمِـــهِ الأَمـــانِي [7]

---

(1) في (أ)، و(ب) " بما " بدل " لما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(2) في (أ)، و(ب) " رزقي قد " بدل " لي إلا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(3) في (أ) " من "، وفي (ب) " في " بدل " عن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ج) " يسراً " بدل " وفراً ".

(4) في (ج) " ولا تهدي قريض الشعر إلا لحمير خير أملاك الزمان ".

(5) في (ج) " سَبْط الكف " بدل " سامي المجد "، " الجود " بدل " المجد ".

سبط: رجل سبط اليدين: سخي سمح الكفين. (لسان العرب)، مادة (سبط).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) في (ج) " لسطوته " بدل " بسطوته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

38- شَـأى أَوْسَ بـنَ حارِثَـةَ بـنِ لامٍ وَعَنْتَـرَ فِـي الطَّعـامِ وَفِـي الطِّعـانِ [1]

39- [ تَـرَى ظُبَـةَ المُهَنَّـدِ فِـي يَدَيْـهِ تُـسابِقُ فِـي البِـرازِ شَـبا الـسِّنانِ ] [2]

40- [ غَمـامٌ سَـحَّ إلاَّ أَنَّ لَيْـسَتْ سَـماءُ نَـداهُ تَـصْحُو فِـي أَوانِ ] [3]

41- [ وَلَيْـثٌ غَيْـرَ أَنَّ اللَّيْـثَ لَيْـسَتْ لَـهُ مِنْـهُ الخَلائِـقُ وَالمَعـانِي ] [4]

42- أَلا يـا أَيُّهـا المَلِـكُ الَّـذِي قَـدْ دَنَـا عَـنْ مُرْتَقـاهُ الفَرْقَـدانِ

43- حَنانَـكَ فـاغْفِرْ الـزَّلاَّتِ وَاسْـمَحْ بِعَفْـوٍ مِنْـكَ ( لِـي ) يـا ذَا الحَنـانِ [5]

44- وَمـا شـأْنِي الوَسِـيلَةُ مِنْـكَ إلاَّ لِتَنْـسَخَ مِنْـكَ خَـوْفِي بِالأَمـانِ [6]

---

[1] في (ج) " شاوس " بدل " شآ أوس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" وكعباً " بدل " بن لام ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " سبا " بدل " شبا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " أيان " بدل " أوان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ب) " لي ألا يا ذا " بدل " لي يا ذا "، " ألا " زائدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " والطف " بدل " واسمح "، " بعبد تائب " بدل " بعفو منك لي ".

[6] في (ج) " منه خوفي " بدل " منك خوفي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

# ( 229 ) [1]

وقال أيضاً يمدح مظفر بن سلطان من الهزج [2]:

1- أَلا هَـــلْ أَقْفَـــرَ البـــانُ ... مِـــنْ الحَـــيِّ الأُولـــي بـــانُوا

2- وَهَـــلْ مِـــنْ عَرْصَـــتَيْهِ خَـــ ... ـــفَّ سُكَّـــانٌ وَقُـــطَّـــانُ

3- طُلُـــولٌ لِلْقُـــلُوبِ بِهـــا ... يَهِيـــجُ الوَجْـــدَ عِرْفـــانُ

4- فَكَـــمْ غـــازَلْنَنِي فِيهـــا ... زَمـــانَ اللَّهْـــوِ غِـــزْلانُ

5- وَكَـــمْ نَعِمَـــتْ لَنـــا بِالوَصْـــ ... ـــلِ أَبْـــدانٌ وَأَبْـــدانُ

6- لَيالِـــيَ لا تَـــشُوبُ سُـــرُو ... رَنـــا فِـــي اللَّهْـــوِ أَحْـــزانُ

7- وَإِذْ شَـــرْخُ الـــشَّبِيبَةِ وَالـــ ... ـــصِّبا فِـــي العَيْـــشِ فِتْيـــانُ

8- وَرَوْضُ اللَّهْـــوِ أَخْـــضَرُ مُـــو ... رِقُ الحافـــاتِ رَيَّـــانُ

9- وَإِذْ أَنـــا مِـــنْ سُـــعادَ وَمِـــنْ ... وِصـــالِ سُعـــادَ جَـــذْلانُ

10- وَكَـــمْ مِـــنْ لَيْلَـــةٍ بِتْنـــا ... وَلَحْـــظُ الـــواشِ وَسْـــنانُ

11- تُدِيـــرُ عَلَـــيَّ خَمْـــراً نَـــشْـ ... ـرُهـــا رَوْحٌ وَرَيْحـــانُ

12- تُـــصَفِّقُها بِخَمْـــرٍ كُـــو ... نُهـــا ثَغْـــرٌ وَأَسْنـــانُ

13- وَلَيْـــسَ لَنـــا مَعـــاً إِلاَّ ... فُنُـــونُ اللَّـــهْوِ نُـــدْمانُ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة في (أ)، و(ب).

[2] مظفر بن سلطان بن المحسن.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

14- فَيَخْطِـــرُ بَيْـــنَ تِلْـــكَ وَتِلْـــ ـــكَ لِـــي طَـــرَبٌ وَرَيْعَـــانُ [1]

15- إِذا نَـــشَدَتْ غِـــناءً كَـــا نَ فِـــي الإِنْـــشادِ أَلْحَـــانُ [2]

16- فَتَـــاةٌ لَيْـــسَ تَحْكِـــي غُـــصْ نَهَـــا فِـــي اللِّيـــنِ أَغْـــصانُ [3]

17- وَلا يَحْكِـــي إِلَـــى إِنْـــسا نِهـــا فِـــي الـــسِّحْرِ إِنْـــسانُ

18- تُجـــاذِبُ خَـــصْرَها فِـــي الأُزْ رِ أَحْقـــافٌ وَكُـــثْبانُ [4]

19- وَيُهْلِكُنِـــي وَيُحْيِـــينِي لَهـــا وَصْـــلٌ وَهِجْـــرانُ

20- يَنـــالُ بِهـــا بَدِيـــعَ الحُـــسْـ ـــنِ يـاقُـــوتٌ وَمَـرْجَـــانُ

21- غَـــزالٌ بَيْـــنَ أَحْـــشائِي لَـــهُ مَرْعَـــى وَأَوْطَـــانُ

22- وَبَـــدْرٌ لا يُعارِضُـــهُ إِذا مـــا تَـــمَّ نُقْـــصانُ

23- تَـــرَى بُـــسْتانَ بَهْجَتِهـــا بِـــهِ لَـــمْ يُحْـــكَ بُـــسْتانُ

24- يَـــرُوقُ فَتَطَّبِـــي مِنْـــهُ أُولِـــي الأَلْبـــابِ أَلْـــوانُ

25- بِـــهِ طَلْـــعٌ وَوَرْدٌ ثُـــ ـــمَّ تُـــفَّـــاحٌ وَرُمَّـــانُ

26- وَقائِلَـــةٍ وَواكِـــفُ دَمْـــ ـــعِهـــا فِـــي الخَـــدِّ هَتَّـــانُ

27- إِلَـى كَـمْ تَرْتَمِـي بِـكَ فِـي الـ ـــفَلا عَوْجـــاءُ مِـذْعـــانُ [5]

28- وَكَـــمْ يَمْـضِي لِبَيْنِـكَ وَالـ ـــنَّـــوَى حِيـــنٌ فَـأَحْيـــانُ

---

[1] ريعان: ريع كل شيء وريعانه: أوله وأفضله. (لسان العرب)، مادة (ريع).

[2] في (ج) " غنا " بدل " غناء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " عنها " بدل " غصنها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " أحقاب " بدل " أحقاف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
أحقاف: الحقف من الرمل: المعوج. (لسان العرب)، مادة (حقف).

[5] في (ج) " عوجا ومذعان " بدل " عوجاء مذعان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

29- فَقُلْتُ لَهَا وَقَلْبِي لِلْـ ـجَوَى وَالوَجْدِ مَيْدانُ

30- دَعِينِي إِنَّنِي لِوُرُو دِ حَوْضِ البِشْرِ ظَمْآنُ

31- فَإِنْ يَكُ مِنْ زَمانِي مَسَّنِي عُسْرٌ وَحِرْمانُ

32- فَآمالِي أَبُو المَنْصُو رِ لِي يُسْرٌ وَإِمْكانُ [1]

33- فَهَلْ مِنْ بَعْدِ ذا أَمَلٌ بِهِ يَسْتَنُّ إِنْسانُ [2]

34- وَهَلْ مِثْلُ المُظَفَّرِ مِنْ بَنِي حَوَّاءَ سُلْطانُ

35- مَلِيكٌ مِنْ جَلالاتِ الـ ـفَخارِ عَلَيْهِ تِيجانُ

36- مَنارُ عُلاهُ فِي عَلْيا هُ يَدْنُو عَنْهُ كَيْوانُ

37- وَبَحْرُ نَداهُ يَغْرَقُ فِيـ ـهِ سَيْحانٌ وَجَيْحانُ

38- يَخِفُّ لِحِلْمِهِ أَجْلَى وَكَحْلانٌ وَثَهْلانُ [3]

39- يَصَبُّ إِلَى العَطاءِ كَما يَصَبُّ لِمَيَّ غَيْلانُ

40- تُطِلُّ عُفاتَهُ مِنْ جُو دِهِ وَطْفاءُ مِدْجانُ [4]

---

[1] في (ج) " أبا " بدل " أبو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " مل " بدل " أمل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
يستن: استن الفرس: عدا لمرحه ونشاطه. (لسان العرب)، مادة (سنن).

[3] في (ج) " أجفا " بدل " أجلى "، " كجلان " بدل " كحلان "، " نهلان " بدل " ثهلان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
أجلى: جبل.. ينظر: معجم البلدان، 1 / 128.
كحلان: من أشهر مخاليف اليمن، وفيه بينون ورُعين وهما قصران.. ينظر: المصدر السابق، 4 / 497.
ثهلان: جبل.. ينظر: المصدر السابق، 2 / 102.

[4] في (ج) " تظل " بدل " تطل "، " مدحان " بدل " مدجان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

41- وَتَعْـــصِفُ صَرْصَـــرٌ مِنْـــهُ عَلَـــى البـــاغِي وَحُـــسْبانُ [1]

42- وَدُونَـــكَ مِـــنْ فَتَـــىً أَوْلا هُ دُرَّ اللَّفْـــظِ سَـــحْبانُ

43- قَرِيـــضاً مـــا أَتَـــى بِمِثْـــا لِـــهِ إِنْـــسٌ وَلا جـــانُ

44- وَسَـــوْفَ يَـــرُوقُ لِلْـــواعِي بِمَـــدْحِكَ مِنْـــهُ دِيـــوانُ [2]

45- أَقَمْـــتُ لَـــدَيْكَ فِـــي شَعْبـــا نَ حَتَّـــى انْبَـــتَّ شَـــعْبانُ

46- وَفِـــي رَمَـــضانَ آنٌ قَـــدْ مَـــضَى لِـــي بَعْـــدَهُ آنُ

---

[1] حسبان: الحسبان: العذاب والبلاء. (لسان العرب)، مادة (حسب).

[2] في (ج) " للوعي " بدل " للواعي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 230 ) [1]

وقال يمدح كهلان بن حافظ ( من الطويل ) [2]:

1- أَلا هَـلْ رأَتْ عَيْنـاكَ لِلْحَـيِّ أَظْعانَـا بَعَـثْنَ لَنـا يَـوْمَ التَّفَـرُّقِ أَشْـجانَا [3]

2- ظَعـائِنَ لا زالَـتْ تُكِـنُّ سُـتُورُها جَـآذِرَ بِيـضاً كانِـساتٍ وَغِزْلانَـا

3- تَحَمَّلْـنَ مِـنْ أَطْلالِهِـنَّ الَّتِـي حَـوَتْ مَعاهِـدُها مِـنْ نـازِلِ الحَـيِّ قُطَّانَـا [4]

4- مَنـازِلُ عَنْهـا لَـيْسَ نَـسْلُو بِغَيْرِهـا رُبُـوعٍ وَلَـمْ نُنْكِـرْ لَهـا قَـطُّ عِرْفانـا [5]

5- [ فَقَـدْ طالَمـا ذُبْنـا وَذابَـتْ قُلُوبُنـا وَزِدْنـا لَهـا بَعْـدَ الأَحِبَّـةِ تَحْنانـا ] [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

كهلان بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (ج) " أحزانا " بدل " أشجانا ".

[4] في (ج) " تحملن في ركب الخليط غدية فأقوت لها الأوطان من أرض نعمانا ".

[5] في (أ)، و(ب) " بعد الأحبة كثبانا " بدل " قط عرفانا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (أ)، و(ب)، و(ج) " يسلو " بدل " نسلو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ)، و(ب) " تنكر "، وفي (ج) " ينكر " بدل " ننكر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (أ)، و(ب) صدر البيت ساقط، والعجز ورد في البيت السابق، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

عجز البيت في (أ) " ربوع ولم تنكر بعد الأحبة كثبانا "، وفي (ب) " ولم تنكر لها بعد الأحبة كثبانا "،

وفي (ج) " وزدنا لها بعد الأحبة كثبانا " ولعل الصواب " تحنانا " بدل كثبانا " وهو ما أثبته المحقق.

6- وَكَمْ ( قَدْ ) رأَيْنا قَبْلُ فِي مِلَّةِ الهَوَى زِيارَتَهـا فَـرْضاً عَلَيْنـا وَأَدْيانَـا [1]

7- وَلَـوْلا اخْتِلاسـاتُ الـوَداعِ لأَهْلِهـا غَداةَ النَّوَى وَالبَيْنِ ما كانَ ما كانَا

8- [ سَقاها مُلِثَّ القَطْرِ كُـلُّ مُجَلْجِلٍ وَسَحَّ عَلَيْها مَدْمَعُ الغَيْثِ هَتَّانا ] [2]

9- [ وَلا زالَ مِنْها رَوْضُها كُلَّما سَرَى نَسِيمُ الصَّبا يُولِيهِ شِيحاً وَحَوْذانا ][3]

10- لَعَمْرِي لَئِنْ بانَ الفَرِيقُ فَما نَأَى هُنالِكَ مِـنْ سَـوْداءِ قَلْبِـي وَلا بانَـا

11- وَإِنْ نَزَحَتْ أَوْطانُ سُعْدَى وَأَهْلُها فَـإِنَّ لَهـا بَيْـنَ الجَوانِـحِ أَوْطانَـا

12- [ مُهَفْهَفَةٌ تَسْبِي العُقُولَ بِلَحْظِها إِذا رَقْرَقَتْ مِنْها لِحاظاً وَأَجْفانا ] [4]

13- ثَنَى عِطْفَها سُكْرُ الشَّبابِ وَهَـزَّهُ كَما هَزَّ سُكْرُ الخَمْرِ فِي البُرْدِ نَشْوانَا[5]

14- إِذا خَطَرَتْ فِي المَشْيِ ماسَتْ وَأَخْجَلَتْ بِلُطْـفٍ تَثَنِّيها مِـنَ البـانِ أَغْـصانَا [6]

15- شَـكَتْ أُزْرُهـا أَرْدافَها مِثْلَما شَكَتْ خَلاخِلُهـا كَعْبـاً مِـنَ السَّاقِ رَيَّانَا [7]

16- مَحاسِنُها تُبْـدِي مِـنَ الحُسْنِ نَرْجَساً وَوَرْداً وَتُفَّاحـاً وَطَلْعـاً وَرُمَّـانَا

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ب) " من قبل " بدل " قبل "، " عليه " بدل " علينا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ) " نسوانا " بدل " نشوانا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " وتهتز في برد الشباب كأنها أخو نشوة قد هزه السكر نشوانا ".

[6] في (ب) " فأخجلت " بدل " وأخجلت ".
في (ج) " إذا ما تثنت ماس غصن قوامها وأخجل ليناً في تثنيه أغصانا ".

[7] ساقط في (ج).

17- وَلَمْ أَنْسَ يَوْمَ البَيْنِ عَهْداً وَمَوْقِفاً لَبِثْتُ بِهِ ( بَعْدَ ) التَّفَرُّقِ حَيْرانَا [1]

18- [ ثُوادِعُنِي يَوْمَ الرَّحِيلِ وَدَمْعُها يُساقِطُ فِي الخَدَّيْنِ دُرًّا وَمَرْجانا ][2]

19- إِذا ما مَنَعْنا الوَجْدَ لَفْظاً وَمَنْطِقاً جَعَلْنا مَسِيلَ الدَّمْعِ نُطْقاً وَعُنْوانَا [3]

20- [ وَيا حَبَّها إِذْ يَغْسِلُ الدَّمْعُ كُحْلَها وَقَدْ بَلَّ مِنْها الدَّمْعُ حَلْياً وَأَرْدانا ] [4]

21- تَقُولُ أَيُنْسِيكَ التَّرَحُّلُ عَهْدَنا وَيُسْلِيكَ عَنَّا البَيْنُ حِيناً وَأَحْيانَا [5]

22- [ وَتَهْجُرُ ذاكَ الرَّمْلَ وَالبانَ راحِلاً وَتَسْلُو وَلا رَمْلاً تَزُورُ وَلا بَانا ] [6]

23- فَقُلْتُ ( فَما ) وَاللّهِ لَمْ تَكُ رِحْلَتِي لِتُحْدِثَ لِي عَنْكُمْ فَراغاً وَسُلْوانَا [7]

24- وَلَكِنْ رأَيْتُ الدَّهْرَ يَصْرِفُ نابَهُ وَيَعْرُقُ مِنِّي العَظْمَ جَوْراً وَعُدْوانَا [8]

25- وَكُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ مُتَّثِقاً بِهِ تَغَيَّرَ عَمَّا قَدْ عَهِدْتُ وَ ( قَدْ ) خانَا [9]

---

(1) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) " يوم " بدل " بعد ".

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) في (ج) " وجدنا وغرامنا " بدل " الوجد لفظاً ومنطقاً "، " كلاماً جعلنا الدمع " بدل " جعلنا مسيل الدمع ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) في (أ) " عنها " بدل " عنا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " طول " بدل " عنا "، " فأحيانا " بدل " وأحيانا ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) " لها " بدل " فما ".

(8) في (أ)، و(ب) " العضو " بدل " العظم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " حيناً فأحيانا " بدل " جوراً وعدوانا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(9) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

26- وَرُبَّ رَحِيلٍ أَحْدَثَ اليُسْرَ لِلْفَتَى فَأَصْبَحَ مِنْهُ بِاليَسارَةِ جَذْلانَا [1]

27- سأَبْذُلُ دُونَ النَّاسِ نَفْسِي لِمَطْلَبِي وَأَدْخَرُ مِنْهُمْ أَصْدِقاءً وَإِخْوانَا [2]

28- فَما حَكَّ جِلْدِي غَيْرُ ظُفْرِي وَلَمْ تَكُنْ أَرَتْنِي سِوَى عَيْنِي مِنَ الخَلْقِ أَلْوانَا [3]

29- فَقالَتْ إِذا ما كانَ لا بُدَّ مِنْ نَوَى لِتُدْرِكَ بَعْدَ العُسْرِ يُسْراً وَإِمْكانَا

30- فَزُرْ سَيِّدَ الأَزْدِ الَّذِي فِي أُمُورِهِ تَكَهَّلَ مِنْ قَبْلِ الكُهُولَةِ كَهْلانَا [4]

31- فَجاءَتْ بِخَيْرِ الأَكْرَمِينَ شَمائِلاً وَأَسْمَحِهِمْ كَفًّا وَأَعْظَمِهِمْ شانَا

32- فَتىً فِي العُلا وَالفَخْرِ يَنْسُبُ يَشْجُباً وَيَنْسُبُ عُثْمانَاً وَيَنْسُبُ نَبْهانَا [5]

33- وَيَنْسُبُ أُخْلُوداً وَيَنْسُبُ يَعْرُباً وَيَنْسُبُ أُخْنُوخاً وَيَنْسُبُ قَحْطانَا [6]

34- فَمَنْ ذا يُبارِيهِ إِلَى الفَضْلِ مَنْهَجاً وَمَنْ ذا يُجارِيهِ إِلَى المَجْدِ مَيْدانَا [7]

---

(1) في (ج) " فيه " بدل " منه ".

(2) في (ب) " لي صداقاً " بدل " أصدقاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

(3) في (أ) " أراتني " بدل " أرتني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " أنفي " بدل " جلدي "، " إذن ولا " بدل " ولم تكن "، " شخوصاً و " بدل " من الخلق".
هذا البيت يشبه المثل " ما حك ظهري مثل يدي "، يضرب في ترك الاتكال على الناس..
ينظر: مجمع الأمثال 3 / 250.

(4) في (أ) " تكفل " بدل " تكهل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " الأزدي " بدل " الأزد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " فلا تقصدن إلا الفتى الماجد الذي " بدل " فزر سيد الأزد الذي في أموره ".

(5) في (ج) " فتى ينتمي للغوث عيص نجاره وينسب زاد الراكبين وعثمانا ".
هؤلاء أجداد الممدوح وقد مر ذكرهم في أكثر من موضع.

(6) في (ج) " وهوداً وأخنوخاً وعمروا وعامراً وأزداً وأخلوداً وزيداً وقحطانا ".

(7) في (ج) " المجد " بدل " الفضل "، " السبق " بدل " المجد ".

35- [ فَلا جارُهُ يَخْشَى مَدَى الدَّهْرِ زَلَّةً ... وَلا وَفْدُهُ يَخْشَى مَدَى الدَّهْرِ حِرْمانا][1]

36- سَمَا مَجْدُهُ فَوْقَ السَّماواتِ رُتْبَةً ... فَعَقَّبَ بَهْراماً وَعَقَّبَ كَيْوانا

37- لَهُ زُهْدُ عِيسَى فِي سَماحَةِ حاتِمٍ ... وَبَطْشُ كَلِيمِ اللّهِ مُوسَى بنِ عِمْرانا[2]

38- أَجَلُّ مِنَ القَعْقاعِ فِي جُلَسائِهِ ... وَأَكْبَرُ مِنْ كِسْرَى بنِ كِسْرَى وَخاقانا[3]

39- وَلَوْلا التُّقَى مِنْ حَيْثُ كَيَّفْتُ شَأْنَهُ ... لَقُلْتُ لَهُ سُبْحانَ سُبْحانَ سُبْحانا ![4]

40- أَلا أَيُّها القَرْمُ الَّذِي زانَ مُلْكَهُ ... بِهِ مِثْلَ(ما ) بِالمُلْكِ فِي عَصْرِهِ زانا [5]

41- وَمَنْ قَدْ كَساهُ اللّهُ بُرْداً مِنَ التُّقَا ... وَصَيَّرَ مِنْهُ العَدْلَ فِي المُلْكِ بُرْهانا [6]

42- [ كَأَنَّ عَلَى يُمْناهُ سَيْحانَ إِنْ عَطَى ... وَيُسْراهُ فِيها إِنْ تَأَمَّلْتَ جَيْحانا ] [7]

43- حَباكَ إِلهُ العَرْشِ يا بَدْرَ يَشْجُبٍ ... مِنَ المَجْدِ ما لَمْ يُعْطِ سَيْفاً وَحَسَّانا[8]

44- وَلَوْ كَيَّفَ الرَّحْمَنُ لِلْمَجْدِ صُورَةً ... لَكُنْتَ لَهُ رأْساً وَعَيْناً وَإِنْسانا [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 42.

" وملك بن داود وبطش ابن عمرانا " بدل " وبطش كليم الله موسى بن عمرانا ".

[3] ساقط في (ج).

القعقاع وكسرى وخاقان.. مر التعريف بهم.

[4] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 36.

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

في (ب) " في الملك " بدل " بالملك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

ساقط في (ج).

[6] في (ج) " تحيط به في كل دست ومحفل سرادق إجلال له صرن برهانا ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (ج).

سيف بن ذي يزن وحسان بن أسعد الحميري.. مر التعريف بهما.

[9] ساقط في (ج).

45- [ فَيـا لَـكَ مِـنْ غَيْـثٍ تَبَعَّـقَ مُـزْنُهُ لِشائِمِهِ العـافِـي لُجَيْنـاً وَعِقْيانـا ] [1]

46- [ وَمِـنْ أَسَـدٍ إِنْ بـارَزَ الأُسْـدَ أَصْبَحَتْ فَرائِسُـهُ مِنْ أُسْـدِ خَفّـانَ فُرْسـانا ] [2]

47- [ وَدُونَكَ هـذا السِّحْرَ لا سِحْرَ بابِلٍ فَصاحَتُهُ تُنْسِيكَ قُسًّا وَسَحْبانا ] [3]

48- [ إِذا مـا شَـداهُ فِـي المَجـالِسِ ناشِـدٌ تَمَلَّـكَ مَعْنـاهُ عُقُـولاً وَأَذْهانـا ] [4]

49- [ بِهِ يَتَغَنَّى الطَّارِقُونَ لَـدَى السُّرَى وَيُنْشِدُهُ الرُّكْبـانُ فِـي البِيـدِ رُكْبانـا ] [5]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " لسائمه " بدل " لشائمه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 231 ) [1]

وقال يمدح أيضا ( يمدح كهلان بن حافظ ) [2]:

[ من مجزوء الرمل ] [3]

1- مـــا لِبَـــرْقِ الأَبْـــرَقَيْنِ هـــاجَ لِـــي بَيْنـــاً بِبَـــيْنِ

2- ضـــاءَ مُفْتَـــرًّا فـــأَجْرَى مِـــنْ شُؤُونِـــي عَبْـــرَتَيْنِ

3- لاحَ مِـــنْ بَـــيْنِ الـــسَّوارِي مِثْـــلَ لَمْـــحٍ بِاليَـــدَيْنِ

4- لَـــمْ يَكُـــنْ قَـــدْرُ فُـــواقٍ مِنْـــهُ بَيْـــنَ اللَّمْـــحَتَيْنِ [4]

5- سُـــلَّ كالعَـــضْبِ اليَمـــانِي مِـــنْ خِـــلالِ المُـــزْنَتَيْنِ [5]

6- ضـــاحِكُ المَبْـــسِمِ بـــاكِي الـــ ـــجَفْنِ هـــامِي المَـــدْمَعَيْنِ [6]

7- [ شَـــقَّ سِرْبِـــالَ الـــدَّياجِي فَـــأَضاءَ الحُجْرَتَيْـــنِ ] [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
كهلان بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (ب) " من بحر الرمل "، وفي (ج) " من الرجز "، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] فواق: الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت. (لسان العرب)، مادة (فوق).

[5] في (ب) " الميانى " بدل " اليماني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[6] في (ب) " مبسم " بدل " المبسم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " الصدر " بدل " الجفن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

8- [ باعِـــثَ الـــشَّوْقِ إِلَيْنـــا وَالحَيـــا لِلْجِهَتَيْـــنِ ] [1]

9- كُلَّمـــا افْتَـــرَّ تَداعَـــتْ أَضْـــلُعِي فِـــي زَفْـــرَتَيْنِ [2]

10- [ جَـدَّدَ التَّـذْكارَ لِـي بَعْـ ـــدَ انْقِـــضاءِ المُدَّتَيْـــنِ ] [3]

11- [ فاسْـتَطارَتْ لَـوْعَتِي بَيْـ ـــنَ ضُـــلُوعِي لَـــوْعَتَيْنِ ] [4]

12- مَـنْ عَـذُولِي فِـي هَـوَى ظَـا مِيَـــــةِ الخَاصِرَتَيْـــنِ [5]

13- فَعْمَـــةُ الخَلْخَـــالِ رَيَّـــا الـــسَّاقِ وَالمَـــأْكَمَتَيْنِ [6]

14- [ تُخْجِـــلُ الرُّمَّـــانَ مِنْهـــا بِجَـــنَى الـــرُّمَّانَتَيْنِ ] [7]

15- [ تَـــسْحَرُ الأَلْبـــابَ مِنَّـــا بِاحْـــوِرارِ المُقْلَتَـــيْنِ ] [8]

16- غـــادَةٌ تَهْتَـــزُّ فِـــي بُـــرْ دِ الـــصِّبا مِثْـــلَ الرُّدَيْنِـــي

17- يَرْمُـــقُ النَّـــرْجَسُ مِنْهـــا وَرْدَتَـــيْ الـــوَجْنَتَيْنِ

18- [ أَسَـــفِي لَـــوْ بـــايَعَتْنِي قَبْـــلَ أَنْ يَحْـــضُرَ حَيْنِـــي ] [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) " عن " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] في (أ)، و(ب) " الخصرتين " بدل " الخاصرتين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[6] في (أ) " نعمة " بدل " فعمة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " الردف " بدل " الساق ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[9] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

19- [ قُبْلَـــةً مِنْهـــا بِرُوحِـــي لَـــسْتُ أَرْجُـــو قُبْلَتَـــيْنِ ] [1]

20- [ حَتْـــفَ أَنْفِـــي وَجْنتاهـــا لِـــي أَشَـــدُّ المَـــوْتَتَيْنِ ] [2]

21- [ فَكِلانـــا بَيْـــنَ يـــأْسٍ لَـــيْسَ هَـــونٌ فِـــي الكِلَـــيْنِ ] [3]

22- أَرْتَـــضِي الوَعْـــدَ وَلَـــوْ شـــا بَـــتْ ( لِـــيَ ) الوَعْـــدَ بِمَـــيْنِ [4]

23- يـــا خَلِيلَـــيَّ امْـــضِيا بِـــي نَحْـــوَ ذاتِ الـــرِّقْمَتَيْنِ [5]

24- [ وَاسْـــلُكا نَهْجِـــي وَعُوجـــا بِرِجـــامِ الجَرْبَتَيْـــنِ ] [6]

25- وَاَسْعِـــدانِي وَانْظِرانِـــي سَـــاعَةً أَو سَـــاعَتَيْنِ

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " وجناها " بدل " وجنتاها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " فكلا " بدل " فكلانا "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

هون: الهون: السكينة والوقار. (لسان العرب)، مادة (هون).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (أ) " بالوصل "، وفي (ب) " الوصل " بدل " الوعد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (ب) " ترتضي "، وفي (ج) " لارتضي " بدل " أرتضي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] الرقمتان: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 3 / 66.

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " بزمام " بدل " برجام "، " الخربتين " بدل " الجربتين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

الجربتين: الجربتان: من قرى جهران باليمن.. ينظر: معجم البلدان، 2 / 137.

26- كَـيْ نُـذِيلَ الـدَّمْعَ مِـنْ أَجْـ ... ـفانِنـــا فِـــي المَنْـــزِلَيْنِ [1]

27- وَنُحَيِّـــي مِنْهُمـــا عـــا ... فِـــي رُسُـــومِ الـــدِّمْنَتَيْنِ [2]

28- [ أَقْوَيـــا دَهْـــراً تَقَـــضَّى ... عَهْـــدُهُ عَـــنْ بُـــرْهَتَيْنِ ] [3]

29- غَيَّـــرَتْ رَسْـــمَيْهِما الهُـــو ... جُ وَنَـــوْءُ المِـــرْزَمَيْنِ [4]

30- أَيُّهـــا المَعْـــدُومُ وَفْـــرَ الـــ ... ـمـــالِ خـــالِي الرَّاحَـــتَيْنِ [5]

31- لا تَـسَلْ غَيْـرَ مَلِيـكِ الـ ... ـأَزْدِ زاكِـــي العُنْـــصُـرَيْنِ [6]

32- كَعْبَـــةُ الوُفَّـــادِ كَهْـــلا ... نُ مُنِيـــفُ الـــذُّرْوَتَيْنِ

33- سـامِكُ المَجْـدِ الَّـذِي فِـي الـ ... ـشُّهْبِ يَعْـلُـو النَّيِّـرَيْنِ [7]

---

[1] في (أ) " كم "، وفي (ب) " لم "، وفي (ج) " لي " بدل " كي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (أ) " المنزلتين " بدل " المنزلين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ب) " تدبل " بدل " نذيل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

في (ج) " أجفانه " بدل " أجفاننا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] في (ج) " لنحيي " بدل " نحيي ".

" من رسوم " بدل " رسوم "، " من " زائدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

برهتين: البرهة: الحين الطويل من الدهر. (لسان العرب)، مادة (بره).

[4] في (ب) " المزنتين " بدل " المرزمين ".

في (ج) " المزرمين " بدل " المرزمين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

المرزمين: المرزمان: نجمان من نجوم المطر. (لسان العرب)، مادة (رزم).

[5] في (ج) " صفر " بدل " خالي ".

[6] في (أ) " تسال "، وفي (ج) " تسك " بدل " تسل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (ج) " الفخر " بدل " الشهب ".

34- عَقَّبَ الأَمْلاكَ فِي السَّبْـ ـقِ بِشَأْوِ المَفْخَرَيْنِ [1]

35- إِنْ تَسَلْ يُسْرَةَ مالٍ تَلْقَ مِنْهُ يُسْرَتَيْنِ [2]

36- [ ماجِدُ الفَضْلِ لَهُ فَخْـ ـرٌ يُبارِي الفَرْقَدَيْنِ ] [3]

37- هَطَلَتْ كَفَّاهُ غَيْثاً كانْبِجاسِ العَارِضَيْنِ [4]

38- لُطْفُهُ لِلْوَفْدِ يُحْيِي الـ ـأَخْبَتَيْنِ الأَطْيَبَيْنِ [5]

39- [ لابِسٌ مِنْ حُلَلِ الأَفْـ ـضالِ مِنْهُ حُلَّتَيْنِ ] [6]

40- مُسْعِرُ الحَرْبِ ضَرُوبُ الـ ـهَامِ بَيْنَ الجَحْفَلَيْنِ [7]

41- يَفْلِقُ البَيْضَ وَما فِيـ ـها بِماضِي الشَّفْرَتَيْنِ

42- مَلِكٌ لَيْسَ يُسامِيـ ـهِ عُلاً ذُو الجَنَّتَيْنِ [8]

43- لا وَلا ذُو يَزَنٍ أَو تُبَّعٍ أَو ذُو رُعَيْنِ [9]

44- يا مَلِيكٌ جَلَّ قَدْراً فَضْلُهُ عَنْ كُلِّ شَيْنِ

---

(1) في (أ)، و(ب) " شأو " بدل " بشأو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

(2) في (أ) " تسأل " بدل " تسل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) في (ج) " جوداً يداه " بدل " كفاه غيثاً ".

(5) في (أ) " الأخبثين " بدل " الأخبتين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

الأخبتين: الخَبْت: المكان من الأرض الذي لا ينبت. (لسان العرب)، مادة (خبت).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) في (ج) " باعث " بدل " مسعر ".

(8) ذو الجنتين: لعله المذكور في القرآن الكريم.. ينظر: الآية (32 – 43) من سورة الكهف.

(9) في (أ) " ذي " بدل " ذو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

ذو رعين: هو يريم بن زيد بن سهل.. ينظر: الأنساب، 178.

45- [ وَجَـــلا تـــاجَ العُـــلا مِـــنْ مَفْخَرَيْـــــــــهِ حُلَّتَيْـــــــــنِ ] [1]

46- حُـــزْتَ شَـــأْوَ الفَخْـــرِ مَجْـــداً وَمَلَـــــــــكْتَ الـــــــــدَّوْلَتَيْنِ

47- وَفَـــــضَلْتَ الخَـــــلْقَ طُـــــرًّا مِـــــــنْ جَمِيـــــــعِ الأُمَّـــــــتَيْنِ [2]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) " الناس " بدل " الخلق ".

## ( 232 ) [1]

وقال يمدح مظفر بن ( سلطان ) بن المحسن ( من البسيط ) [2]:

1- شَمْسٌ مِنَ البِيضِ بالهِجْرانِ تُودِينِي ... يُمِيتُنِي هَجْرُها وَالوَصْلُ يُحْيِينِي [3]

2- أَهْنَا الحَيَاةِ إذا قَارَبْتُها وَلَقَدْ ... أَرَى الشَّقَا فِي حَيَاتِي إِذْ تُجافِينِي [4]

3- فَسَهْمُ أَعْيُنِها فِي القَلْبِ يُؤْلِمُنِي ... وَرِيقُ مَبْسِمِها فِي الرَّشْفِ يَشْفِينِي [5]

4- [ كَأَنَّ رِيقَتَها مِنْ بَعْدِ رَقْدَتِها ... ماءُ الغَمامِ ثَوَى فِي بِنْتِ زَرْجُونِ ] [6]

5- يا عاذِلِي فِي هَواها لَوْ يُصِيبُكَ ما ... لَقِيتُ أَشْجاكَ ما قَدْ كانَ يَشْجُونِي [7]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
في (أ)، و(ب) " مظفر بن سليمان بن المحسن "، وفي (ج) " مظفر بن سلطان "، وهو الصواب، ينظر في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.

[3] في (ب)، و(ج) " تؤذيني " بدل " تودِيني ".

[4] في (ج) " ما قاربت " بدل " قاربتها ".

[5] في (ج) " رشف " بدل " ريق "، " المعسول " بدل " في الرشف ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
زرْجون: الزَّرَجون: شجر العنب. (لسان العرب)، مادة (زرجن). سكن ثانيه ضرورة..

[7] في (أ) " عذولي " بدل " عاذلي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (أ)، و(ب) " أبكاك " بدل " أشجاك "، " يبكيني " بدل " يشجوني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " يشجيني " بدل " يشجوني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

6- [ أَوْ كُنْتَ قاسَمْتَنِي كأْسَ الصَّبابَةِ مِنْ ... وَجْدٍ لأَبْكاكَ ما قَدْ كانَ يُبْكِينِي ] [1]

7- تَلُومُنِي أَنْتَ جَهْلاً فِي الغَرامِ وَما ... سَمْعِي يَعِي ما بِهِ قَدْ كُنْتَ تَلْحِينِي [2]

8- وَكَيْفَ أَفْهَمُ ما صَرَّحْتَ مِنْ عَذَلٍ ... وَفِي ضَمِيرِي هَوَى سُعْدَى يُناجِينِي

9- [ وَما مَقالَةُ سالٍ عِنْدَ مُكْتَئِبٍ ... وَما مَلامَةُ خالٍ عِنْدَ مَحْزُونِ ] [3]

10- لَوْلا الهَوَى ما غَدا المَجْنُونُ يَغْزَلُ فِي ... لَيْلَى وَلا كانَ مِنْ لَيْلَى بِمَجْنُونِ [4]

11- أَنا العَلِيلُ وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ أَبَداً ... لِي غَيْرَها مِنْ طَبِيبٍ ( لِي ) يُداوِينِي [5]

12- لَوْ طُورُ سِيناءَ يَلْقَى ما تَأَوَّبَنِي ... لانْدَكَّ مِمَّا أُلاقِي طُورُ سِينِينِ [6]

13- يا حَبَّذا أَرْضُ يَبْرِينٍ وَساكِنُها ... وَحَبَّذا ما أَتَى مِنْ أَرْضِ يَبْرِينِ [7]

14- وَحَبَّذا نَفْحَةٌ جاءَ النَّسِيمُ بِها ... يُهْدِي إِلَيْنا عِباراتِ الرَّياحِينِ [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) في (ج) " المقال " بدل " الغرام "، " للدعا من حيث تدعوني " بدل " ما به قد كنت تلحيني ".

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " في ملامة " بدل " ما ملامة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(4) في (أ) " ولولا " بدل " لولا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) " قيس الملوح " بدل " المجنون يغزل "، " وجد " بدل " ليلى ".

(5) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

في (ج) " لي من طبيب سوى سعدى " بدل " لي غيرها من طبيب لي ".

(6) في (أ)، و(ب) " ولو " بدل " لو "، " سينا " بدل " سيناء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

في (أ) " ما يلقاه تاوبني " بدل " يلقى ما تأوبني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(7) يبرين: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 490.

(8) في (ب) " لنا من " بدل " إلينا ".

15- يُهْدِي أَرِيجَ الخُزامَى وَالعَرارَ لَنا ... وَنَحْنُ فِي ظِلِّ عَيْشٍ غَيْرِ مَمْنُونِ [1]

16- وَالجَوُّ صاحِيَةٌ وَالغُدْرُ طافِحَةٌ ... وَرائِقُ الرَّوْضِ مُهْتَزُّ الأَفانِينِ

17- وَالشَّمْسُ مُلْقِيَةٌ ثَوْبَ البَهاءِ عَلَى ... نَوْرٍ مِنَ الرَّوْضِ غِبَّ الغَيْثِ مَدْجُونِ

18- وَالطَّلُّ فِي أَعْيُنِ الأَزْهارِ مُجْتَمِعٌ ... كالدَّمْعِ مُجْتَمِعٌ فِي أَعْيُنِ العِينِ

19- وَساجِداتٍ قَطَعْنَ المَجْهَلاتِ بِنا ... غُرْثٌ حَقائِبُها صُهْبُ العَثانِينِ [2]

20- يَحْمِلْنَ دُرَّ قَرِيضٍ جَلَّ ذلِكَ عَنْ ... دُرٍّ نَفِيسٍ مِنَ الأَصْدافِ مَكْنُونِ [3]

21- حَتَّى قَدِمْنَ بِنا بَعْدَ الكَلالِ عَلَى ... أَعَزَّ أَرْوَعَ زاكِي الوَجْهِ مَيْمُونِ [4]

22- عَلَى المُظَفَّرِ فانْهَلَّتْ سَحائِبُهُ ... بِالمَكْرُماتِ وَلَمْ يَضْنَنْ بِمَضْنُونِ [5]

23- [ صانَ المَمالِكَ عَدْلاً فِي سِياسَتِهِ ... حَتَّى بَدا العَدْلُ مِنْهُ بِالبَراهِينِ ] [6]

24- [ كَأَنَّ أَخْلاقَهُ مِنْ جَوْهَرٍ خُلِقَتْ ... وَالنَّاسُ قَدْ خُلِقُوا مِنْ لازِبِ الطِّينِ] [7]

25- بِهِ يَنالُ المَعالِي كُلُّ ذِي شَطَبٍ ... وَكُلُّ سَرْدٍ مِنَ الماذِيِّ مَوضُونِ [8]

---

[1] في (ج) " رياح " بدل " أريج ".

[2] في (ج) " نكحن البيد أرجلها " بدل " قطعن المجهلات بنا ".
حقايبها: الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوي القتب الآخرين. (لسان العرب)، مادة (حقب).
العثانين: العُثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير. (لسان العرب)، مادة (عثن).

[3] في (أ) " تحمل " بدل " يحملن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " مديح " بدل " قريض ".
" الأصفاد " بدل " الأصداف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (ج) " وفدنا به في المكرمات " بدل " قدمن بنا بعد الكلال ".

[5] في (أ) " يضين " بدل " يضنن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ب) " وموضون " بدل " موضون "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) =

26- كَمْ فِي الوَغَى جَدَّلَ الأَعْدا بِصارِمِهِ كَأَنَّهُ حَيْدَرٌ فِي يَوْمِ صِفِّينِ [1]

27- تاجُ المَفاخِرِ طَلاَّعُ المَنابِرِ غَفَّارُ الجَرايِرِ سُلْطانُ السَّلاطِينِ [2]

28- يا مَنْ شَأَى وَتَناهَى طَلْقُ غايَتِهِ مَيْدانُهُ سابِقٌ شَأْوَ المَيادِينِ [3]

29- إِنْ أَنْتَ جارَيْتَ أَمْلاكَ البِلادِ عُلاً كُنْتَ الجَوادَ وَكانُوا كالبَراذِينِ [4]

30- إِنْ كُنْتَ أَنْفَقْتَ ما تَحْوِيهِ مِنْ سَبَدٍ فَانْعَمْ فَما أَنْتَ فِي العَلْيا بِمَغْبُونِ [5]

31- [ هَلْ يُشْبِهُ البَحْرَ فِي تَيَّارِهِ وَشَلٌ أَمْ الأَباغِثُ شِبْهٌ لِلشَّياهِينِ ] [6]

32- [ يا كَعْبَةَ الوَفْدِ يا فَرْدَ الزَّمانِ وَيا تاجَ المَعالِي وَيا غَيْثَ المَساكِينِ ] [7]

---

و(ج).

شطب: سيف مشطب: فيه طرائق. (لسان العرب)، مادة (شطب).

موضون: درع موضونة: مقاربة في النسج. (لسان العرب)، مادة (وضن).

(1) حيدر: حيدرة هو لقب الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(2) في (أ) " طلاح " بدل " طلاع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(3) في (أ) " في طلق " بدل " طلق "، " في " زائدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) " نشا " بدل " شآ "، " السلاطين " بدل " الميادين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(4) في (أ) " كالجواد " بدل " الجواد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (أ)، و(ب)، و(ج) " حاربت " بدل " جاريت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " قوماً رتبة " بدل " أملاك البلاد علا ".

(5) في (أ) " سند " بدل " سبد "، " بما " بدل " فما "، " بمعنون " بدل " بمغبون "، وهو تصحيف،

والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 33.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

وشل: الوشل: الماء القليل. (لسان العرب)، مادة (وشل).

الأباغث: البغاث: أولاد الرخم والغربان. (لسان العرب)، مادة (بغث).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

33- [ يا باذِلَ المالِ صَوْناً غَيْرَ مُنْهَتَكٍ هُنِّيتَ صَوْناً لِعِرْضٍ قَيِّمِ الدِّينِ ] [1]

34- كَمْ مُتْرَفٍ مالُهُ يَأْوِي خَزائِنَهُ وَأَنْتَ مالُكَ مُلْقىً غَيْرُ مَخْزُونِ [2]

35- [ فَما يَنالُ العُلا وَالمَجْدَ مُحْتَرِصٌ إِلاَّ كَما تُنْكَحُ العَذْرا بِعِنِّينِ ] [3]

36- وَلا يَزِينُ الفَتَى مالٌ يَحُوطُ بِهِ بُخْلٌ وَلَو كانَ يَحْوِي مالَ قارُونِ [4]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] في (ج) " تأوي " بدل " يأوي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] في (أ)، و(ب) " ماله " بدل " يحوي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

# ( 233 ) [1]

وقال أيضاً يمدح فلاح بن المحسن من ( الكامل ) [2]:

1- أَفْـراحُ مـا أَوْلَـى الهَـوَى أَحْـزانُ وَالـسِّرُّ فِـي يَـوْمِ النَّـوَى إِعْـلانُ
2- وَزِيـادَةُ المُـشْتاقِ مِـنْ أَشْواقِـهِ فِـي جِـسْمِهِ وَعَزائِـهِ نُقْـصانُ
3- بـانَ المُطِـلُّ بِبَيْنِـهِ فَتَبايَنَـتْ مِـنْ بَيْنِـهِ الأَجْفـانُ وَالأَجْفـانُ [3]
4- وَتَفَجَّـرَتْ وَتَـسَعَّرَتْ مِـنْ مَـدْمَعِي وَمِـنَ الحَـشا الأَمْـواهُ وَالنِّيرانُ
5- أَخْلَـصْتُ أَدْيـانَ الهَـوَى فَـالآنَ لِـي فِـي الحُـبِّ أَدْيـانُ الهَـوَى أَدْيـانُ
6- وَغَـدَوْتُ مُرْتَضِيَ الهَوانِ بِحُكْمِهِ وَالحُـبُّ فِيـهِ مَذَلَّـةٌ وَهَـوانُ
7- يـا قـاتِلِي مـا لِـي وَمـا لَـكَ إِنَّنِـي راضٍ وَأَنْـتَ مَـعَ الرِّضـا غَـضْبانُ
8- أَذْكَتْ جِنانٌ فِي الحَشا نـاراً عَلَى قَلْـبٍ يَـذُوبُ لِحَرِّهـا وَجَنـانُ [4]
9- حازَتْ مِنَ الحُسْنِ البَـدِيعِ بَـدائعاً حَـسُنَتْ وَلا مِنْهـا لَنـا إِحْـسانُ [5]
10- تُنْبِيـكَ مُخْبِـرَةً بِكُـلِّ بَدِيعَـةٍ مِـنْ حُـسْنِها الأَوْصـافُ وَالأَلْـوانُ

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] في (ج) " من الطويل "، والصواب ما أثبته المحقق.
فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] المطل: أطلّ أي أشرف. (لسان العرب)، مادة (طلل).

[4] " وجنان " الواو للاستئناف..

[5] في (ج) " حسن " بدل " حسنت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

11- يَبْدُو إِذا ابْتَسَمَتْ جُمانٌ لَمْ يَكُنْ يَحْكِيهِ مِنْ مَحْضِ الجُمانِ جُمانُ

12- تَجْلُو بِقُضْبانِ الأَراكَةِ ثَغْرَها فَأَغارُ إِذْ تَجْرِي بِهِ القُضْبانُ [1]

13- فَكَأَنَّما أَسْنانُها أَسْماطُها وَكَأَنَّما أَسْماطُها أَسْنانُ

14- يَزْدادُ حُسْناً فِي بَياضِ تَرِيبِها مِنْ حُسْنِها الياقُوتُ وَالمَرْجانُ

15- وَيَغَصُّ بِالأَرْدافِ فَضْلُ إِزارِها فَكَأَنَّما أَرْدافُها الكُثْبانُ

16- فَتَّانَةُ الطَّرْفِ الكَحِيلِ كَأَنَّما بِالسِّحْرِ كُحِّلَ طَرْفُها الفَتَّانُ

17- تَحْكِي الغَزالَ إِذا رَنَتْ وَإِذا بَدَتْ فِي حُسْنِها لَمْ تَحْكِها الغِزْلانُ

18- شَمْسٌ تَطُوفُ بِها القِيانُ وَهَلْ تَرَى شَمْساً بِهالَتِها تَطُوفُ قِيانُ

19- سَحَّارَةُ الإِنْسانِ مِنْ إِنْسانِها يَتَأَلَّمُ الإِنْسانُ وَالإِنْسانُ

20- بُسْتانُ بَهْجَتِها تَضاحَكَ زَهْرُهُ لَمْ يَحْكِهِ فِي حُسْنِهِ بُسْتانُ [2]

21- فَالطَّلْعُ يَبْدُو مِنْ كَمائِمِ ثَمْرِهِ وَالوَرْدُ وَالتُّفَّاحُ وَالرُّمَّانُ [3]

22- فَلَها الرِّضا مِنِّي عَلَى قَتْلِي وَلِي مِنْها النَّوَى وَالسُّخْطُ وَالهِجْرانُ

23- وَمِنَ التَّغَزُّلِ فِي هَوايَ لَها وَمِنْ مَدْحِي فَلاحاً قَدْ غَدا دِيوانُ

24- الزَّاخِرُ البَحْرُ الخِضَمُّ الشَّامِخُ الطَّوْدُ الأَشَمُّ الواكِفُ الهَتَّانُ

25- وَالخادِرُ الضِّرْغامُ وَالصَّمْصامُ وَالـ قَمْقامُ وَالمِطْعامُ وَالمِطْعانُ [4]

---

[1] في (ج) " بها " بدل " به "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " يضاحك " بدل " تضاحك "، " حسنها " بدل " حسنه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ثمْره: ثمَره، سكن وسط الثلاثي ضرورة..

[4] في (ج) " الحاذر " بدل " الخادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
القمقام: السيد الكثير الخير الواسع الفضل. (لسان العرب)، مادة (قمم).

26- مَلِكٌ بَدَتْ مِنْهُ بِسُورَةِ عَدْلِهِ ... فِي مُلْكِهِ الآياتُ وَالبُرْهانُ

27- وَرَقا مِنَ العَلْياءِ ما لَمْ يَرْقَهُ ... سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنٍ وَلا النُّعْمانُ

28- عَجِفَتْ سِمانُ سَوامِهِ وَوُفُودُهُ ... آمالُهُمْ يَوْمَ النَّوَى أَسْمانُ

29- يَهْمِي عَلَيْنا مِنْ سَحائِبِ جُودِهِ ... وَرِقُ اللُّجَيْنِ المَحْضِ وَالعِقْيانُ

30- فِي بَدْرِهِ بَدْرٌ وَلَيْثٌ خادِرٌ ... فِي كَفِّهِ سَيْحانُ بَلْ جَيْحانُ [1]

31- قَدْ تَهْرُبُ الأَبْطالُ عَنْهُ كَمِثْلِ ما ... خَوْفَ الكَواكِبِ يَهْرُبُ الشَّيْطانُ

32- هَزَمَ الخَمِيسَ إِذا الْتَقَتْ وَتَصادَمَتْ ... فِي حَرْبِها الفُرْسانُ وَالفُرْسانُ [2]

33- وَسُيُوفُهُ أَجْفانُها مُهَجُ العِدَى ... يَوْمَ الوَغَى إِنْ غابَتْ الأَجْفانُ

34- يَنْمِيهِ مُحْسِنُهُ إِلَى عَلْيائِهِ ... وَمُظَفَّرٌ وَأَخُو العُلا كَهْلانُ

35- نَسَبٌ تُضِيءُ بِنُورِهِ الدُّنْيا وَيَسْ ... فُلُ فِي المَراتِبِ دُونَهُ كَيْوانُ

36- لَكَ فِي مَنارِ المَجْدِ أَصْبَحَ يا أَبا ... سُلْطانَ تاجُ العِزِّ وَالسُّلْطانُ

37- لا زِلْتَ تَرْقا فِي المَعالِي رُتْبَةً ... لَمْ يَرْقَها سَيْفٌ وَلا عَزَّانُ

38- وَمَناباراً لَمْ يَقْتَعِدْها حِمْيَرٌ ... وَسِياسَةً ما ساسَها ساسانُ

39- فَالآنَ دُونَكَ يا ذُؤابَةَ تُبَّعٍ ... قَحْطانُ فِي الدَّرَجاتِ بَلْ عَدْنانُ

40- فَارْبَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ قَدْ جُزْتَ المَدَى ... وَانْعَمْ بِما قَدْ خَصَّكَ الرَّحْمَنُ

41- فِي رُتْبَةٍ عَنْها يُقَصِّرُ قَيْصَرٌ ... وَيَقِلُّ عَنْ إِدْراكِها خاقانُ

---

[1] في (ج) " حاذر " بدل " خادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " علم " بدل " هزم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 234 ) [1]

وقال يمدح مظفر بن سلطان بن المحسن من المتقارب [2]:

1- سَبانِـــي بِتَكْـــسِيرِ أَجْفانِـــهِ وَخـــامَرَنِي سِحْـــرُ إِنْـــسانِهِ

2- وَأَغْـــرَقَ لَحْظِـــي بِأَمْـــواهِهِ وَأَحْـــرَقَ قَلْبِـــي بِنِيـــرانِهِ

3- وَطالَبْتُـــهُ الرَّشْـــفَ مِـــنْ رِيقِـــهِ وَحاوَلْـــتُ تَقْبِـــيلَ أَسْـــنانِهِ

4- فَأَدْبَـــرَ مُبْتَـــسِماً ضاحِكـــاً وَصَـــدَّ وَأَعْـــرَضَ فِـــي شَـــانِهِ

5- وَأَطْمَعَنِـــي لِيـــنُ إِدْلالِـــهِ وَآيَـــسَنِي كَـــوْنُ عِـــصْيانِهِ [3]

6- أَغَـــنُّ رَخِـــيمٌ هَـــضِيمُ الحَـــشا يَهِيـــجُ الحَمـــامُ لأَلْحانِـــهِ [4]

7- يَجُـورُ لَـدَى الحُكْـمِ فِـي سِـرِّهِ عَلَـــى عاشِقِيـــهِ وَإِعْـــلانِهِ [5]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يمدح مظفر بن سلطان بن المحسن كما ورد في البيت 40..
ينظر ترجمته في هامش القصيدة التاسعة والخمسين.
في (أ) و(ب) " من المتقارب وفيه خروج " وقد مر شرحه.

[3] في (أ) " أطعمني " بدل " أطمعني "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[4] في (ج) " يصبُّ " بدل " يهيج ".

[5] في (أ) " أسره " بدل " سره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

8- [ فَشَمْسُ الضُّحَى تَحْتَ شالاتِهِ وَدِعْصُ النَّقا تَحْتَ أَرْدانِهِ ] [1]

9- [ تَجَلَّى مَعَ الحُسْنِ فِي حَلْيِهِ بِماءِ الشَّبابِ وَفَيْنانِهِ ] [2]

10- فَمَبْسِمُهُ لَمْ يَكُنْ مُذْ نَشا تُقَبِّلُهُ غَيْرُ قُضْبانِهِ [3]

11- [ يَمِيسُ بِغُصْنٍ لَهُ ناعِمٍ حَكَى مَيْسُهُ مَيْسَ أَغْصانِهِ ] [4]

12- [ يُجاذِبُ ناحِلَهُ إِنْ مَشَى وَماسَ تَرَجْرُجُ مَلآنِهِ ] [5]

13- أَرانِي الوِدادَ وَأَدْيانَهُ فَصِرْتُ مَدِيناً بِأَدْيانِهِ

14- وَمازَجَ لِي فِي الهَوَى وَصْلَهُ غَداةَ العِتابِ بِهِجْرانِهِ

15- [ فَلَيْسَ البَساتِينُ فِي حُسْنِها وَفِي زَهْرِها مِثْلَ بُسْتانِهِ ] [6]

16- [ فَتُفَّاحُها دُونَ تُفَّاحِهِ وَرُمَّانُها دُونَ رُمَّانِهِ ] [7]

17- [ تَرُوحُ وَتَغْدُو بِحافاتِهِ عَلَيْهِ رَوائِحُ رَيْحانِهِ ] [8]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " شاشاته " بدل " شالاته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
شالاته: الشال: رداء كالطيلسان يوضع على المنكبين ويلف على الصدر أو يوضع على الرأس، جمعه شيلان.
(المعجم الوسيط)، مادة (شال). جمعه الشاعر على " شالات ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (أ) " غضبانه " بدل " قضبانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ب) " إذ " بدل " مذ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

18- [ دَعْ القَلْبَ فِي الحُبِّ يا لائِمِي ... يَحِنُّ لِتَذْكَارِ أَشْجَانِهِ ] [1]

19- [ فإِنْ حَلَّ بِي فِي الهَوَى نازِلٌ ... فَقَدْ حَلَّ قَبْلِي بِغَيْلانِهِ ] [2]

20- [ وَقَدْ هامَ قَبْلِي بِوادِي الهَوَى ... كُثَيِّرٌ وَعَمْرُو بْنُ عَجْلانِهِ ] [3]

21- [ فَلَوْلا الهَوَى ما بَكَى قَبْلَ ذا ... مُطِيعٌ لِنَخْلاتِ حَلْوانِهِ ] [4]

22- بِنَفْسِي حَبِيباً عَلَى بُعْدِهِ ... شَجَتْنِي مَعارِفُ أَوْطانِهِ [5]

23- تَرَحَّلَ فِي الحَيِّ عَنْ أَثْلِهِ ... وَعَنْ بُرْقَتَيْهِ وَعَنْ بانِهِ [6]

24- وَقَفْتُ عَلَى رَسْمِهِ بَعْدَما ... عَفَتْهُ حَوادِثُ أَزْمانِهِ

25- فَفاضَتْ دُمُوعِيَ وَاسْتَوْكَفَتْ ... عَلَى الخَدِّ تَجْرِي لِعِرْفانِهِ

26- سَقَيْتُ مَعالِمَهُ أَدْمُعِي ... وَقَبَّلْتُ أَحْقافَ كُثْبانِهِ

27- [ أَعَلِّلُ نَفْسِيَ مِنْ طِيبِهِ ... بِشَمِّ العَرارِ وَحَوْذانِهِ ] [7]

28- فَيا لَكَ مِنْ مَرْبَعٍ قَدْ عَفا ... وَأَقْفَرَ مِنْ بَعْدِ سُكَّانِهِ

29- وَأَضْحَتْ بِهِ وَحْشُ غِزْلانِهِ ... أَوانِسَ مِنْ بَعْدِ غِزْلانِهِ

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
عمرو بن عجلان: أخطأ الشاعر، إنما هو عبدالله بن عجلان، وقد مر ذلك.

(4) مطيع: هو مطيع بن إياس الكناني، من ظرفاء شعراء الكوفة... مات سنة 166 هـ.. ينظر: موسوعة شعراء العرب، 2 / 733.

(5) في (أ) " مغارف " بدل " معارف "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(6) في (أ) " الهوى " بدل " الحي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

30- [ تَجُـــولُ بِمَغْنـــاهُ صِـــيرانُهُ تَقيـــلُ قِيامـــاً لِـــصِيرانِهِ ] [1]

31- [ وَتَقْطِـــفُ مِنْـــها بِأَفْـــواهِها فُـــرُوعَ البَـــشامِ وَسَعْـــدانِهِ ] [2]

32- سَـقَى سُـوحَهُ مُـسْتَهِلُّ الحَيَـا وَرَوَّاهُ مُـــسْبِلُ هَـــتَّانِهِ [3]

33- تُواصِـلُ فِـي المُـزْنِ حَنَّانَـهُ الـ ـبَـــوارِقُ مِنْـــهُ بِحَنَّـــانِهِ [4]

34- وَمُنْبَـــسِطٍ مُوحِـــشٍ مُـــقْفِرٍ يَطِيـــشُ بِـــهِ عَقْـــلُ رُكْـــبانِهِ [5]

35- [ كَعَرْضِ السَّماواتِ فِي وَسْعِهِ إِذا قِيسَ ( فِـي ) عَـرْضِ غِيطانِـهِ ] [6]

36- [ وَلَـــمْ يَلْـقَ الـسَّمْعُ مِـنْ نَبْـأَةٍ بِـــهِ غَيْـــرَ أَصْـــواتِ جِـــنَّانِهِ ] [7]

37- قَطَعْـــتُ سَباسِبَـــهُ وَالـــدُّجَى يُرِينِـــي غَرابِيـــبَ أَلْـــوانِهِ [8]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تقبل " بدل " تقيل " وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
تقيل: قال، يقيل، قيلاً: نام وسط النهار، (المعجم الوسيط) مادة (قال).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " نشت فيها " بدل " البشام و "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
سعدانه: السعدان: نبت ذو شوك. (لسان العرب)، مادة (سعد).

(3) في (ج) " مرجحن " بدل " مستهل ".

(4) في (ج) " يواصل " بدل " تواصل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(5) في (ج) " مهمه موحش " بدل " موحش مقفر ".

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.
في (ج) " وسعها " بدل " وسعه "، " قيست " بدل " قيس "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " حنانه " بدل " جنانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
يلقن: لقِن الشيء: فهمه. (لسان العرب)، مادة (لقن).

(8) في (ب)، و(ج) " غربيب " بدل " غرابيب ".

38- بِأَعْيَـسَ إِنْ جَـدَّ فِـي سَـيْرِهِ يُبـارِي مُـسِفّاتِ عِقبـانِهِ [1]

39- [ فَلا الطَّيْرُ يَسْبِقُهُ فِي السُّرَى وَإِنْ جَـدَّ فِـي مَـرِّ طَيْرانِـهِ ] [2]

40- مُجِـدًّا إِلَـى اللَّـوْذَعِيِّ الـفَتَى الـ ـمُظَفَّـرِ وارِثِ سُلْطانِـهِ [3]

41- مَلِيـكٌ تَظَـلُّ مُلُـوكُ الـوَرَى تَخِـرُّ خُـضُوعاً لِتِيجانِـهِ

42- لَـهُ مِـنْ مَفـاخِـرِهِ رايَـةٌ تَـأَرَّثَهـا عَـنْ سُـلَيْمانِهِ [4]

43- شَـأَى الـسَّابِقِينَ بِـشَأْوِ العُـلا فَعَقَّبَهُـمْ خَلْـفَ مَيْدانِـهِ

44- وَشَـيَّدَ مِـنْ مَجْـدِهِ مِنْبَـراً تَعالَـى عَلَـى نَجْـمِ كَيْوانِـهِ [5]

45- تُحِيـطُ الأَقالِيـمَ أَقْلامُـهُ جَمِيعـاً وَتُـنْبِي بِعُنْـوانِهِ [6]

46- يَجِـلُّ وَيَعْظُـمُ عَـنْ قَيْـصَرٍ وَدارا بِـنِ دارا وَخاقـانِهِ

47- [ وَلَيْسَ يُقاسُ بِكِسْرَى وَلا ابْـ ـنِ ذِي يَـزَنٍ رَبِّ غُـمْدانِهِ ] [7]

48- [ فَلَـوْلا التُّقَـى عِنْـدَ تَكْيِيـفِهِ لأَدَّنْـتُ جَهْـراً بِـسُبْحانِهِ ! ] [8]

---

(1) في (أ) " مشفات "، وفي (ب) " مشقات "، وفي (ج) " مسافات " بدل " مسفات "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
مسفات: أسف الطائر والسحابة وغيرهما: دنا من الأرض. (لسان العرب)، مادة (سفف).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) اللوذعي: الحديدي الفؤاد واللسان الظريف كأنه يلذع من ذكائه. (لسان العرب)، مادة (لذع).

(4) سليمانه: لعله سليمان بن سليمان بن مظفر.. وهو أحد أجداده.

(5) في (أ) " أنجم " بدل " نجم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " حاول " بدل " شيد ".

(6) في (ج) " وتنبي بألفاظ " بدل " جميعاً وتنبي ".

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

49- [ فَصَرْفُ القَضاءِ وَأَفْلاكِهِ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ أَعْوانِهِ ] [1]

50- [ بَنَى المَجْدَ حَتَّى بِهِ أَصْبَحَتْ نُجُومُ السَّما تَحْتَ بُنْيانِهِ ] [2]

51- [ وَأَسَّسَ بِالفَضْلِ فِي قَوْمِهِ بِحَيْثُ اصْطَفَى أَصْلَ سِيسانِهِ ] [3]

52- [ وَطالَ السَّما سَمْكُهُ فاسْتَوَى وَنافَ عَلَى بُرْجِ سَرْطانِهِ ] [4]

53- [ وَأَشْرَقَتْ الأَرْضُ مِنْ عَدْلِهِ بِنُورٍ يُضِيءُ بِبُرْهانِهِ ] [5]

54- [ يَقُودُ الجِيادَ لِوُفَّادِهِ وَيُمْطِرُهُمْ غَيْثَ عِقْيانِهِ ] [6]

55- لَهُ فِي السَّجايا نَدَى حاتِمٍ وَكَعْبٍ وَصَوْلَةُ حَسَّانِهِ

56- وَلَو جُودُهُ وَدْقُ هَطَّالِهِ لأَتْبَعَ نُوحاً بِطُوفانِهِ

57- [ يُغادِرُ أَعْداءَهُ فِي الوَغَى مَآدِبَ صَرْعَى لِذُوبانِهِ ] [7]

58- [ وَيَعْقِرُ كُلَّ أَمُونِ القَرا وَإِنْ هِيَ عَزَّتْ لِضِيفانِهِ ] [8]

59- [ تُزَلْزِلُ كُلَّ بِلادٍ غَدَتْ عَلَيْها كَتائِبُ فُرْسانِهِ ] [9]

60- [ سَرَى فِي البَرايا نَدَى كَفِّهِ فَأَحْيا بِهِ ذِكْرَ نَبْهانِهِ ] [10]

---

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

القرا: الظهر. (لسان العرب)، مادة (قرا).

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(10) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

61- [ مُؤَمِّلُـهُ فِـي النَّـدَى لَـمْ يَخَـفْ غَـــداةَ اللِّقـــا وَجْـــهَ حِرْمانِـــهِ ] [1]

62- [ تَجَلَّـــى بِأَخْـــلاقٍ كَهْلانِـــهِ وَأَبْـــدَى مَـــكارِمَ عُثْمـــانِهِ ] [2]

63- أَواحِـدَ ذَا العَـصْرِ فِـي مَجْـدِهِ وَمُخْلِـــصَ تَوْحِيـــدِ رَحْمانِـــهِ [3]

64- [ وَيـا مَـنْ لَـهُ نَـسَبٌ يَنْتَمِـي لِيَعْرُبِـــهِ بِـــنِ قَـــحْطانِهِ ] [4]

65- لَـكَ المَجْدُ فِي الأَرْضِ أَعْطاكَـهُ إِلَـــهٌ هَـــداكَ لِإِيـــمانِهِ [5]

66- وَهَـلْ نِعْمَـةُ اللّهِ مِـنْ حاسِـدٍ يُغَيِّـــرُ فِيهـــا بِبُـــهْتانِهِ [6]

67- فَلَـيْسَ يَـضُرُّكَ كَيْـدُ امْـرِئٍ وَإِنْ غَـــرَّهُ نَـــزْغُ شَـــيْطانِهِ [7]

68- فَمـا كَيْـدُ فِرْعَـوْنَ فِـي جَهْلِـهِ مُـــضِرٌّ لِمُوسَـــى بِـــنِ عِمْرانِـــهِ [8]

69- وَإِنْ كانَ فِي الجَهْلِ مُسْتَنْصِراً بِقـارُونِـــهِ أَو بِهامـــانِهِ [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (أ) " أوحد " بدل " أواحد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " جوده " بدل " مجده ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " به " بدل " له "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " له " بدل " لك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
" الملك " بدل " المجد ".

[6] في (أ) " نبهانه "، وفي (ب) " ونبهانه " بدل " ببهتانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[7] في (أ)، و(ب) " أمر " بدل " كيد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[8] في (أ) " لمضر " بدل " مضر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " قومه " بدل " جهله ".

[9] في (أ) " وهامانه " بدل " أو بهامانه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

هنا تنتهي القصيدة في (أ)، و(ب)، وبقية الأبيات زيادة من (ج).

70- [ وَدُونَكَ ما جاءَ مِنْ شاعِرٍ يُرِيكَ فَصاحَةَ سَحْبانِهِ ]

71- [ أَقامَ لَهُ الوَزْنَ فِي نَسْقِهِ بِمَدْحِكَ قِسْطٌ بِمِيزانِهِ ]

72- [ وَرَصَّعَ فِي نَظْمِهِ دُرَّهُ عَلَى السَّبْكِ مِنْهُ بِمَرْجانِهِ ] [1]

73- [ مَعانِيهِ تُهْدِي بِإِنْشادِهِ لِذِهْنِكَ حِكْمَةَ لُقْمانِهِ ]

74- [ وَقَدْ كادَ يُهْدِي إِذا ما بَدا ضِياءً لأَعْيُنِ عُمْيانِهِ ]

75- [ لِغاياتِهِ لَمْ يَكُنْ مُدْرِكاً أُولُو العِلْمِ غاياتِ أَثْمانِهِ ] [2]

76- [ أَتاكَ بِهِ رَبُّهُ قاصِداً يَحُثُّ رَواحِلَ كِيرانِهِ ] [3]

77- [ تَقَرَّبَ بَيْنَ البَرايا بِهِ إِلَيْكَ لِيَحْظَى بِقُرْبانِهِ ]

78- [ وَيَرْجُوكَ تَكْبِتُ حُسَّادَهُ وَتَكْشِفُ غَمَّاتِ أَحْزانِهِ ]

79- [ وَكَمْ لَكَ مِنْ عِقْدِ مَنْظُومَةٍ يُضِيءُ بِها وَجْهُ مَيْدانِهِ ]

---

[1] في (ج) " السمك " بدل " السبك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " أو " بدل " أولو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " بحيث " بدل " يحث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 235 ) [1]

وقال يمدح نبهان بن قحطان [2]:

[ من البسيط ] [3]

1- قِفْ وَاسْأَلْ السَّفْحَ سَفْحَ الرَّمْلِ وَالبانَا عَنْ الفَرِيقِ الَّذِي مِنْ سُوحِهِ بانَا

2- وَاسْتَخْبِرْ الرَّبْعَ عَنْ سُكَّانِ عَرْصَتِهِ وَعَنْ سُعادٍ وَما كانَتْ وَما كانَا [4]

3- بانَتْ مَعَ الظَّاعِنِ الغَادِي غَداةَ غَدا حادِيهِمُ يُثْبِعُ الأَظْعانَ أَظْعانَا [5]

4- غَيْداءُ واضِحَةُ الخَدَّيْنِ قَدْ كُسِيَتْ مِنَ الشَّبابِ غَضاراتٍ وَرَيْعانَا [6]

5- تُبْدِي مَحاسِنُها مِنْها إِذا سَفَرَتْ حُسْناً لأَفْئِدَةِ الرّائِينَ فَتَّانَا [7]

6- دُرْمٌ مَرافِقُها كَمْ ظَلَّ دُمْلُجُها مِنْ فَعْمِ ساعِدِها المَلآنِ مَلآنَا [8]

7- يا حَبَّها حَبَّها مِنْ غادَةٍ سَلَبَتْ مِنَّا قُلُوباً وَأَلْباباً وَأَدْهانَا [9]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] زيادة من المحقق.

[4] في (ب) " كانوا " بدل " كانت ".

[5] في (أ) " الظاعن " بدل " الأظعان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (أ) " الشبات " بدل " الشباب "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[7] في (أ) " الزائن " بدل " الرائين "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[8] في (أ) " ساقها " بدل " ساعدها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
درم: الدَّرَم: استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه. (لسان العرب)، مادة (درم).

[9] في (أ) " يا حبها يا حبها " بدل " يا حبها حبها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

8- تَرْمِي القُلُوبَ بِسَهْمٍ كُلَّما نَظَرَتْ ... بِالطَّرْفِ أَو رَقْرَقَتْ لَحْظاً وَأَجْفانَا

9- ما إِنْ رَنَتْ قِبَلِي إِلاَّ وَ ( قَدْ ) تَرَكَتْ ... قَلْبِي لِجَيْشِ الهَوَى وَالوَجْدِ مَيْدانَا [1]

10- وَهاتِفٍ ساجِعٍ بِاللَّحْنِ أَرَّقَنِي ... لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ سَجْعاً وَأَلْحانَا

11- يَشْدُو وَمَرُّ نَسِيمِ الذَّارِياتِ بِهِ ... يُمِيلُ مِنْ مائِلِ الأَغْصانِ أَغْصانَا [2]

12- لَيْتَ الرِّياحَ السَّوارِي أَنْشَرَتْ خَبَراً ... عَنْ أَهْلِ نُعْمٍ وَعَنْ نُعْمٍ وَنَعْمانَا [3]

13- وَعَنْ دِيارٍ بِها كُنَّا نُغازِلُ مِنْ ... غِزْلانِها البِيضِ كالغِزْلانِ غِزْلانَا

14- يا نَفْسُ لا تَرْغَبِي فِي كُلِّ ذِي سَبَدٍ ... يَصِيرُ مِنْهُ جَزِيلُ الرِّبْحِ خُسْرانَا [4]

15- ما كُلُّ نارٍ كَنارٍ كانَ آنَسَها ... مِنْ جانِبِ الطُّورِ مُوسَى بنُ عِمْرانَا

16- وَلا نَباهَةَ فِي الدُّنْيا مُنَبِّهَةٌ ... إِلاَّ نَباهَةُ نَبْهانِ بنِ قَحْطانَا

17- بَحْرٌ وَلَو شابَ بَحْرَ النِّيلِ نائِلُهُ ... لَكانَ فِي البَرِّ كالطُّوفانِ طُوفانَا

18- يَرَى السَّماحَةَ لِلْوُفَّادِ إِنْ نَزَلُوا ... كالفَرْضِ فَرْضاً وَكالأَدْيانِ أَدْيانَا

19- غَيْثٌ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْمِ وابِلُهُ ... إِلاَّ لُجَيْناً لِعافِيهِ وَعِقْيانَا [5]

20- وَخادِرٌ لَمْ تَكُنْ يَوْماً فَرائِسُهُ ... إِلاَّ كُماةً لَدَى الهَيْجاءِ فُرْسانَا [6]

---

[1] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

[2] في (أ)، و(ب) " النسيم " بدل " نسيم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " مائس " بدل " مائل ".

[3] في (أ)، و(ب) " أنشدت " بدل " أنشرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
نعمان: موضع.. مر ذكره.

[4] في (ب) " سند " بدل " سبد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
سبد: السبد: المال الناطق. (لسان العرب)، مادة (سبد).

[5] في (أ) " وعافيه " بدل " لعافيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

[6] في (ب) " جاذر " بدل " خادر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

21- أَحْيَتْ رِئاسَتُهُ فِي المُلْكِ عَدْلَ أَبي حَفْصٍ فَكانَتْ لَنا أَمْناً وَإِيمانَا

22- يا أَفْصَحَ النَّاسِ أَلْفاظاً وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا وَأَعْظَمَهُمْ فِي قَدْرِهِ شانَا [1]

23- خُذْ مِنْ مَقالِ فَصِيحٍ قَدْ أَتاكَ بِما تُنْسِيكَ أَلْفاظُهُ أَلْفاظَ سَحْبانَا

24- إِنِّي امْرُؤٌ لَسْتُ أُهْدِي الدُّرَّ فِي طَمَعٍ إِلاَّ لأَرْبابِهِ إِنْ عَزَّ أَو هانَا

25- لَوْلاكَ ما جِئْتُ أَطْوِي المَجْهَلاتِ وَلا فارَقْتُ أَهْلاً وَأَوْلاداً وَأَوْطانَا

26- وَالْبَسْ بُرُودَ الثَّنا فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ وَاسْحَبْ مِنَ الحَمْدِ أَذْيالاً وَأَرْدانَا

---

[1] في (أ) " أصفح " بدل " أفصح "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

## ( 236 ) [1]

وقال يمدح عامر بن سنان بن وشاح [2]:

[ من الكامل ] [3]

1- عُـجْ بـالمَطِيِّ عَـلَى رُسُـومِ البـانِ لِتَـرَى هُنَـاكَ مَـسارِحَ الغِـزْلانِ

2- وَاسْتَخْبِرْ الطَّلَلَ القَدِيمَ عَنْ الأُولِي كانُـوا بِعَرْصَتِـهِ مِـنَ الـسُّكَّانِ

3- رَبْـعٌ تَنَكَّـرَ بَعْـدَ أَهْلِيـهِ وَقَـدْ عَبِثَـتْ بِجِدَّتِـهِ يَـدُ الحَـدَثانِ

4- بانُـوا بِأَمْثَـالِ الجَـآذِرِ وُضَّـحٍ خُمْـصِ البُطُـونِ نَواعِـمِ الأَبْـدانِ

5- يُثْقِلْـنَ أَصْـلابَ المَطايـا فَوْقَـها بِمَـآكِـمٍ كَـأَقـاوِرِ الكُـثْبانِ [4]

6- أَقْمـارُ تَـمٍّ غَيْـرَ أَنَّ تَمامَهـا لَـمْ يُثْنِـهِ شَهْـرٌ إِلَـى نُقْـصانِ

7- وَإِذا نَظَـرْنَ سَـبَيْنَ أَفْئِـدَةَ الـوَرَى مِنْهُـنَّ بِالأَلْحـاظِ وَالأَجْـفانِ

8- مِـنْ كُـلِّ جائِلَـةِ الوِشـاحِ كَأَنَّهـا مِـنْ عُفْـرِ وَجْـرَةَ أَمْ مَهـا نَعْمـانِ [5]

9- وَيُمِيلُهـا سُكْـرُ الـشَّبابِ كَأَنَّهـا غُـصْنٌ تَهَـزَّعَ مِـنْ غُـصُونِ البـانِ

10- غُـصْنٌ إِذا ماسَـتْ بِـهِ وَتَخَطَّـرَتْ خَجِلَـتْ لَدَيْـهِ مَـوائِسُ الأَغْـصانِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، وساقطة من (ج).

[2] لم نعثر له على ترجمة بعد البحث والاستقصاء.

[3] زيادة من المحقق.

[4] أقاور: القُور: التراب المجتمع. (لسان العرب)، مادة (قور).

[5] في (أ)، و(ب) " أمها " بدل " أم مها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
وجرة: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 417.

11- وَيَسُرُّ قَلْبَكَ ما تَكامَلَ فِيهِ مِنْ وَرْدٍ وَمِنْ طَلْعٍ وَمِنْ رُمَّانِ [1]

12- تَحْكِي قَضِيبَ الخَيْزُرانَةِ أَوْ قَضِيـ ـبَ نُضارِها فِي اللِّينِ وَالأَلْوانِ

13- (وَ) إِذا نَظَرْتَ تَقَسَّمَتْ حَوباكَ فِي جَنَّاتِ فِرْدَوْسٍ وَفِي نِيرانِ [2]

14- أَمُفَنِّدِي فِي الحُبِّ مَهْلاً فَالهَوَى قَدْ صارَ لِي ديناً مِنَ الأَدْيانِ [3]

15- هَلْ يَنْفَعُ التَّفْنِيدُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ كَلِفٍ إِلَى أَحْبابِهِ حَنَّانِ

16- وَتَنُوفَةٍ قَفْراءَ لَمْ تَسْمَعْ بِها إِلاَّ أَغارِيداً مِنَ الجِنَّانِ [4]

17- جاوَزْتُ نازِحَها بِكُلِّ عَرَنْدَسٍ غَرْثَى الحَقائِبِ جَسْرَةٍ مِذْعانِ [5]

18- فِي لَيْلَةٍ مَغْطُوشَةٍ وَأَصاحِبِي يَتَناشَدُونَ غَرائِبَ الأَلْحانِ

19- يَتَناشَدُونَ الشِّعْرَ فِي مَسْراهُمُ وَكَذا التَّناشُدُ دَيْدَنُ الفِتْيانِ

20- شِعْرٌ تُرَدِّدُهُ مَعانِي اللَّفْظِ فِي مَدْحِ المُتَوَّجِ عامِرِ بنِ سِنانِ [6]

21- صَمَدٍ رَقا أَعْلَى المَراتِبِ رُتْبَةً غاياتُها سَمَكَتْ إِلَى كَيْوانِ

22- زانَتْ عُمانُ بِمُلْكِهِ وَبِعَدْلِهِ وَسَمَا بِهِ فِي الفَخْرِ أَهْلُ عُمانِ [7]

23- يا واحِداً ما فِي بَنِي هِنْدٍ وَذِي يَزَنٍ وَلا هَرِمٍ وَلا النُّعْمانِ [8]

---

(1) في (أ) " طلح " بدل " طلع "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(2) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

(3) في (أ) " في الهوى " بدل " فالهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

(4) في (ب) " الألحان " بدل " الجنان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(5) عرندس: بعير عرندس وناقة عرندسة: شديد عظيم. (لسان العرب)، مادة (عردس).
الحقايب: الحقيبة تتخذ للحِلْس والقَتَب. (لسان العرب)، مادة (حقب).

(6) في (ب) " يردده " بدل " ترددة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

(7) في (أ)، و(ب) " سمت " بدل " سما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(8) في (أ)، و(ب) " بهرام " بدل " هرم "، " لا بذي " بدل " ذي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

24- سَـبَقُوكَ فِـي أَزْمانِهِـمْ وَسَـبَقْتَهُمْ يَـــوْمَ الفَخـــارِ بِحَلْبَـــةِ المَيْـــدانِ

25- وَافْخَـرْ بِقَوْمِـكَ خَيْـرِ قَـوْمٍ إِنَّهُـمْ أَوْلَـــى الـــوَرَى بِالتَّخْـــتِ وَالتِّيجـــانِ

26- وَتَراهُمُ يَوْمَ الكَرِيهَةِ فِي الوَغَى يَتَخَطَّفُـــونَ جَماجِـــمَ الفُـــرْسانِ

27- يَخْطِفْنَ هاماتِ العِدَى أَسْيافُهُمْ خَطْفَ الكَواكِبِ خاطِفَ الشَّيْطانِ[1]

28- مِثْلُ الأُسُودِ عَلَى مُتُونِ صَواهِلٍ تَهْوِي بِهِـمْ فِـي الحَـرْبِ كالعِـقْبانِ

29- وَإِلَيْكَ يا شَمْسَ الزَّمانِ خَرِيدَةً جـــاءَتْ بِأَفْـــصَحِ مَنْطِـــقٍ وَبَيـــانِ

30- مَوْزُونَـةً فِـي ضَـرْبِها وَعَرُوضِـها تُنْبِيـــكَ عَـــنْ قُـــسٍّ وَعَـــنْ سَـــحْبانِ

---

[1] في (أ)، و(ب) " تخطفن " بدل " يخطفن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

# ( 237 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان ( من البسيط ) [2]:

1- بِاللـــهِ بِاللـــهِ دَعْنِـــي مِنْـــكَ بِاللـــهِ  بِاللّهِ ما كُنْتُ عَنْ ذا ( الأَمْرِ ) بِاللاَّهِي [3]

2- تَنْهَى عَنْ الحُبِّ ( يا ) ناهٍ وَتَأْمُرُ بِالسُّـــــــــلْوانِ فاسْتَبْقِ يا ذَا الآمِـرُ النَّاهِي [4]

3- آهٍ وَلَيْـسَتْ مِـنَ الأَشْـواقِ نـافِعَـةً  آهٌ وَلَـــو أَكْثَـــرَ المُـــشْتاقُ مِـــنْ آهِ

4- نِيرانُ قَلْبِـي وَأَمْـواهُ الجُفُـونِ مَعـاً  لَيْـــسَتْ تُقـــاسُ بِنِيـــرانٍ وَأَمْـــواهِ

5- هَيْهاتِ هَيْهاتِ أَنْ أَسْلُو هَـوَى قَمَـرٍ  وَجْـــهُ الزَّمـــانِ بِـــهِ مُسْتَبْـــشِرٌ زاهِ [5]

6- أَغَـــرُّ أَلْـــعَسُ قَلْبِـــي فِـــي مَوَدَّتِـــهِ  كَمُضْغَةٍ ( قَدْ ) أُذِيبَتْ فِي لَظَى الطّاهِي [6]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).

[4] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (أ) " أنت تأمر " بدل " وتأمر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " ناهي " بدل " ناهٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " تأمرني السلوان " بدل " تأمر بالسلوان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[5] في (ج) " كون الكآبة فيه غير هيهاه " بدل " وجه الزمان به مستبشر زاه ".
هيهاه: الهَيْه: هو الذي يُنَحّى لدنس ثيابه. (لسان العرب)، مادة (هيه).

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ب) " أذيبك " بدل " أذيبت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
" أغن " بدل " أغر ".
في (ج) " فعم المخلخل " بدل " أغر ألعس "، " يد " بدل " لظى ".

7- كَمْ ذُقْتُ مِنْ رِيقٍ فِيهِ العَذْبِ مُرْتَشِفاً ... مـا لَـمْ أَجِـدْ طَعْمَـهُ فِـي رِيـقِ أَفْـواهِ

8- [ أَيَّامَ لَيْلُ التَّراضِي مُقْمِرٌ وَضُحَى ... وَصْـلِ الأَحِبَّـةِ فِينـا مُـشْرِقٌ بـاهِ ] [1]

9- وَسَبْـسَبٍ مُـوحِشٍ جاوَزْتُـهُ غَلَـساً ... بِأَعْيَـسٍ بـازِلٍ فِـي الـسَّيْرِ وَهْـواهِ [2]

10- يَسْرِي وَقِبْلَتُهُ المِفْضالُ حِمْيَـرُ إِذْ ... لَدَيْهِ لَـمْ يَـكُ رُكْـنُ النُّجْحِ بِالواهِي [3]

11- حَبْـرٌ يَفُـوهُ بِمـا يُرْضِي الإِلـهَ وَلَـنْ ... تَـراهُ بِالهُجْـرِ فِـي النَّـادِي بِفَـوَّاهِ [4]

12- مُسْتَيْقِظٌ لاكْتِسابِ الحَمْدِ مُنْتَبِـهٌ ... وَلَيْـسَ بِالنَّـائِمِ الخـالِي وَلا الـسَّاهِي [5]

13- دارا بنُ دارا وَ ( لا ) شاهٌ يُطاوِلُهُ ... مَجْـداً وَيَكْبُـرُ عَـنْ دارا وَعَـنْ شـاهِ [6]

14- إِنْ كانَ يُشْبِهُهُ فِي خَلْقِـهِ بَشَـرٌ ... فَجَـلَّ فِـي الفِعْـلِ عَـنْ نَـدٍّ وَأَشْـباهِ

15- رِئاسَةٌ فِي حِمَى مُسْتَقْدِرٍ وَسَخـا ... مُبَـذِّرٍ مُـسْرِفٍ فِـي نُـسْكِ أَوَّاهِ [7]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " ماهي " بدل " باهِ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " وضخمة من بنات العيد مشبهة لأحقبٍ مدمج المتنين وهواه ".
" العبد " بدل " العيد "، " مندمج " بدل " مدمج "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
العيد: بنو العيد: حي تنسب إليه النوق العيدية. (لسان العرب)، مادة (عود).
أحقب: الأحقب: الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض. (لسان العرب)، مادة (حقب).
وهواه: وهوَ العير: صوّت حول أُتُنه شفقة. (لسان العرب)، مادة (وهوه).

[3] في (أ) " ولم " بدل " لم "، الواو زائدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ج) " يممتها حميراً بسط البنان فما خابت ولم يك ركن النجح بالواهي ".

[4] في (أ) " يرضاه " بدل " يرضي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب)، و(ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
في (ج) " يفوه بالحق والنطق الجميل ولن " بدل " حبر يفوه بما يرضي الإله ولن ".

[5] في (ج) " لطلاب " بدل " لاكتساب ".

[6] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي. " بن شاهَ يساميه " بدل " يطاوله مجداً ".

[7] ساقط في (ج).

16- يا مَنْ تَفَرَّدَ بالفِعْلِ الجَمِيلِ وَمَنْ أَضْحَتْ مَراتِبُهُ تَعْلُو عَلَى الجاهِ [1]

17- إِنِّي لأَشْكُرُ ما عايَنْتُهُ وَلِما أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ مِنْ مالٍ وَمِنْ جاهِ [2]

---

[1] ساقط في (ج).

الجاه: نجم.

[2] في (أ) " عاينت " بدل " عاينته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (أ)، و(ب) " وما " بدل " ولما "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " يا خدن المحامد ما " بدل " ما عاينته ولما ".

# ( 238 ) [1]

وقال أيضاً يمدح يعرب بن سلطان من الكامل [2]:

1- هــذِي بِـشاراتُ الـسُّرُورِ تَراهــا ... أَلْقَــتْ إِلَيْــكَ مَــعَ الــسُّرُورِ عَـصاها

2- زارَتْـكَ واضِحَـةُ العَـوارِضِ بَعْـدَما ... قَــدْ طــالَ مِنْهــا هَجْرُهــا وَنَواهــا

3- فانْعَــمْ بِمَلْقاهــا الغَــداةَ فَطالَمــا ... حاوَلْــتَ فِــي سُــبْلِ الهَــوَى مَلْقاهــا [3]

4- خَوْدٌ كَـأَنَّ الحُسْنَ كـانَ يُحِبُّها ... فَيَظَــلُّ لا يَهْــوَى وِصــالَ سِــواها

5- بَيْضاءُ كالشَّمْسِ المُنِيـرَةِ وَجْهُها ... سُبْحــانَ مَــنْ فِــي العــالَمِينَ بَراهــا

6- وَإِذا النَّهـارُ مَـضَى وَغابَـتْ شَمْسُهُ ... لَــمْ يَدْلَهِــمَّ اللَّيْــلُ فِــي مَغْناهــا

7- لَــوْ أَنَّهــا حَيَّــتْ بِلَفْــظِ سَــلامِها ... مَيْتــاً لَكــانَ لِوَقْتِــهِ حَيَّاهــا

8- تَرْعَى رِياضاً بِالجِمالِ وَلَـمْ يَكُنْ ... إِلاَّ رِيــاضُ قُلُوبِنــا مَــرْعاها [4]

9- وَيَمُــجُّ فُوهــا ذَوْبَ نَحْــلٍ ســائِغاً ... فَكَــأَنَّ ذَوْبَ النَّحْــلِ خــالَطَ فاهــا

10- وَيَفُوحُ طِيبَ المِسْكِ نَشْرُ مُجاجِها ... فِــي حــالِ يَقْظَــةِ عَيْنِهــا وَكَراهــا

11- يــا شَـمْسَ خِدْرٍ لَـمْ تَغِبْ أَنْوارُهـا ... فِــي لَيْلِهــا أَوْ فِــي وُضُــوحِ ضُــحاها

12- لِلــهِ مِنْــكِ صَبابَــةٌ تَعْتادُنِــي ... وَهَــوَىً يُظِــلُّ العابِــدَ الأَوَّاهــا

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] يعرب بن سلطان.. ينظر في هامش القصيدة العاشرة.

[3] في (ج) " الهدى " بدل " الهوى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " تكن " بدل " يكن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

13- لَـوْ بِعْتِنِـي مِـنْ دُرِّ ثَغْـرِكِ قُبْلَـةً ... يَـوْماً لَكُنْـتُ بِمُهْجَتِـي أَرْضَـاها

14- مَـاذا يَـضُرُّكِ لَـوْ رَضِيتِ لِعاشِـقٍ ... كَيْمَـا يُقَبِّـلَ مَبْـسِماً وَشِـفاها

15- يا لَهْفَ نَفْسِي فِي الهَوَى لَوْ أَنَّها ... نَـالَتْ مِـنَ الأَحْبَـابِ بَعْـضَ مُناهـا

16- سَـرَتْ البُـرُوقُ لَوامِعاً فِـي مُزْنِها ... سَحَـراً فَهَـاجَ صَـبابَتِي مَـسْراها

17- مُـتَلأْلِأٌ فِـي المُـزْنِ لَمْـعُ حُسامِها ... حَتَّـى يَـشُقَّ اللَّمْـعُ ثَـوْبَ دُجاهـا

18- وَيُضِيءُ أَقْطَـارَ السَّما فَكَأَنَّما ... فَجْـرُ المُتَـوَّجِ يَعْـرُبٍ يَغْـشاها

19- مَلِكٌ رَقَا رُتَبَ العُلا حَتَّى انْتَهَى ... أَعْلَـى المَعـالِي فاصْـطَفَى أَعْلاهـا

20- وَجَـرَتْ فَـضائِلُهُ بِغايـاتِ العُـلا ... حَتَّـى انْتَهَـتْ فِـي الطَّلْـقِ حَـدَّ مَـداها

21- هَطِـلُ الأَنامِـلِ تَـسْتَهِلُّ هِباتُـهُ ... مِثْـلَ الـسَّحابَةِ يَـسْتَهِلُّ حَياهـا

22- غَـرَسَ الثَّنـا فَتَفَطَّـرَتْ ثَمَراتُـهُ ... حَتَّـى تَبَـوَّأَ طَيِّبـاتِ جَنـاها [1]

23- خَضَعَتْ لِسَطْوَتِهِ الحُرُوبُ فَهَلْ تَرَى ... حَرْبـاً تَـدُورُ مِـنَ الحُـرُوبِ رَحاهـا [2]

24- أَسَدٌ فَرائِسُهُ الأُسُودُ وَلَـمْ تَكُـنْ ... غاباتُـهُ إِلاَّ وَشِيـجَ قَـناها [3]

25- صَمَدٌ إِذا اسْتُعْطِي جَزِيلَ هِباتِهِ ... أَعْـطَى وَإِنْ هَـزَّ القَنـاةَ رَواهـا

26- وَلَـهُ مَقامـاتٌ بَناهـا فَاسْـتَوَتْ ... أَعْـلَى الـسَّماءِ عُـلاً بِحَيْـثُ بَناهـا

27- لَكَ رُتْبَةٌ فِي المَجْدِ جاوَزَ فَرْعُها ... نَجْـمَ الـسِّماكِ مُبـارِياً وَلِحاهـا

28- لا زِلْتَ تَطْوِي خَيْمَةَ الجَهْلِ الَّتِي ... قَـدْ كـانَ جَـدُّكَ فِي القَدِيـمِ طَواهـا

29- كُتِبَـتْ سُـطُورُ الحادِثـاتِ فَـصابَها ... شُؤْبُـوبُ عَدْلِـكَ واكِفـاً فَمَحاهـا

---

[1] تفطرت: تفطرت الأرض بالنبات إذا تصدعت. (لسان العرب)، مادة (فطر).

[2] في (ج) " خلعت " بدل " خضعت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " يكن " بدل " تكن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

30- وَبَـدَتْ فُضُولُكَ فِي الـبِلادِ فَأَشْـرَقَتْ أَرْجـاؤُهـــا بِـــضِيـائِها وَسَنَـــاها

31- أَضْحَتْ بَنـاتُ المَكْرُماتِ جَمِيعُها تَهْــواكَ فِـــي العَلْيـــا كَمـــا تَهْواهـــا

32- وَكَـذاكَ مَـنْ بَـسَطَ الـسَّماءَ بِأَيْـدِهِ وَمَـــنْ الـــسَّمـاءُ بِـأَيْـــدِهِ سَـــوَّاها [1]

[1] بأيده: الأيد: القوة. (لسان العرب)، مادة (أيد).

# ( 239 ) [1]

وقال يمدح حمير بن حافظ بن سليمان [2]:

[ من مجزوء الوافر ] [3]

1- لِمَـــنْ طَلَـــلٌ ثَـــوَى فِيـــهِ الـــ ـــــبِلَى فَـــشَجاكَ عافِيـــــهِ

2- سَفَتْ فِي سُوحِـــــهِ مُـــورَ التَّـــــرَى أَيْـدِي سَـوافِيـهِ [4]

3- وَسَحَّـــتْ دَمْعَهـــا هَطِـــلاً بِمَغْنـــــاهُ سَـــــوارِيهِ

4- وَقَفْـــتُ بِـــهِ عَلَـــى شَـــرْعِ الـــ ـــهَـــوَى وَجْـــداً أُحَيِّـيـــهِ

5- وَظَلْـــتُ بِـــهِ أُكَفْكِـــفُ مـــا ءَ أَجْفـانِـــي وَأَذْرِيـــهِ

6- فَلَـــمْ أُبْـــصِرْ بِـــهِ بَعْـــدَ الـــ ـــمَـــلا إِلاَّ أَثافِـيـــهِ [5]

7- وَأَطْحَـــلَ هامِـــداً فِـــي الرَّبْـــ ـــعِ تَـــذْرُوهُ ذَوارِيـــهِ [6]

8- مُقـــامٌ مِـــنْ حَبِيـــبٍ أَقْـــ ـفَـــرَتْ مِنْـــهُ مَغانِيـــهِ

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] يمدح حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (ب)، و(ج) " من الهزج "، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] مور: المور: التراب تثيره الريح. (لسان العرب)، مادة (مور).

[5] في (ج) " يلبث " بدل " أبصر ".

[6] في (ج) " الرسم " بدل " الربع ".

9- وَحالَـــتْ دُونَ مَلْقـــاهُ الـــ ـــفَراسِخُ مِـــنْ مَوامِيـــهِ [1]

10- حَبِيـــبٌ طـــالَ فِـــي هَجْـــرِي وَفِـــي قَطْعِـــي تَمادِيـــهِ [2]

11- أَعارَتْـــهُ مِـــنَ الآرا مِ أَعْيُـــنَها حَـــوارِيهِ [3]

12- [ تَكامَـــلَ وَانْتَهَـــى رَيَّـــا نُـــهُ حُـــسْناً وَظامِيـــهِ ] [4]

13- [ يُمِيـــتُ الـــصَّبَّ بِـــالفُرْقَى وَبِالتَّقْرِيـــبِ يُحْيِيـــهِ ] [5]

14- [ ويُغْـــضِبُهُ وَيُرْضِيـــهِ بِمـــا هـــوَ لَـــيْسَ يُرْضِـــيهِ ] [6]

15- أَلَـــذُّ مِـــنَ المُـــدامِ جَنَـــى مُقَبَّلِـــهِ لِـــجانِيهِ

16- غَـــزالٌ إِنْ رَعَـــى فَقُلُـــو بُنـــا ( أَبَـــداً ) مَراعِيـــهِ [7]

17- فَيـــا طُـــوبَى لِمَـــنْ يَحْظَـــى بِرَشْـــفِ الظَّلْـــمِ مِـــنْ فِيـــهِ [8]

---

(1) في (أ) " مواهيه "، وفي (ج) " موافيه " بدل " مواميه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ج) " حال " بدل " حالت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

" أقصى " بدل " ملقاه ".

(2) في (ج) " صرمي " بدل " قطعي ".

(3) في (أ) " أعاربه "، وفي (ب) " أعارية " بدل " أعارته "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

حواريه: الحَور: أن تسوَدّ العين كلها مثل أعين الظباء والبقر. (لسان العرب)، مادة (حور).

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " يقبضه " بدل " يغضبه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(7) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

في (ج) " غزال لم أزل ما بين أهليه أهاويه ".

(8) في (ج) " حظي " بدل " يحظى "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

18- [ إذا مـا افْتَـرَّ لاحَـتْ كالـ ـأَقـاحِي مِـنْ أَقاحِيـهِ ] [1]

19- [ وَإِنْ أَبْـدَى العِتـابَ تَـسا قَطَـتْ مِنْـهُ لآلِيـهِ ] [2]

20- [ هَـواهُ جَـرَى وَعَـمَّ جَمِيـ ـعَ أَعْـضائِي تَجارِيـهِ ] [3]

21- [ ضِـرامُ وِدادِهِ قَـلْبِي مَـدَى الأَيَّـامِ صـالِيهِ ] [4]

22- طَلَبْـتُ الوَصْـلَ مِنْـهُ فَـصَدَّ عَـنِّي فِـي تَجافِيـهِ

23- [ وَضَـنَّ مِـنَ اللِّقـاءِ بِرَخْـ ـصِهِ عَنِّـي وَغالِيـهِ ] [5]

24- يُجافِينِـي فَأَطْلُبُـهُ وَيُبْعِـدُنِي فَأُدْنِيـهِ [6]

25- [ يُعَقِّـبُ كُـلَّ وَصْـفٍ فِـي مَحاسِنِـهِ وَتَشْبِيهِ ] [7]

26- أَقُـولُ لِلائِـمٍ قَـدْ لا مَنِـي فِيمـا أُقاسِـيهِ [8]

27- يُجَـدِّدُ لِـي الهَـوَى وَيَظُـنُّ ذلِـكَ مِنْـهُ يُبْلِيـهِ

28- وَيُـضْنِينِي مِـنَ الأَشْـوا قِ مـا هـوَ لَـيْسَ يُـضْنِيهِ [9]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " لواليه " بدل " لآليه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (ج) " يدافعني " بدل " يجافيني ".

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ب)، و(ج) " للائمي " بدل " للايم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[9] في (أ)، و(ب)، و(ج) " يغنيني " بدل " يضنيني "، " يغنيه " بدل " يضنيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

29- رُوَيْـــدَكَ فِـــي المَـــلامِ فَـــإِنَّ سَمْعِـــي لَيْـــسَ واعِيـــهِ

30- وَدَعْ صَـــبًّا عِنـــانُ هَـــوا ه لَيْـــسَ اللَّـــوْمُ يَـــثْنِيهِ

31- وَلَـــيْسَ إِلَـــى الرَّشـــادِ مَـــلا مُ لائِمِـــــهِ بِهادِيـــــهِ [1]

32- [ أَسِـــيرٌ قَـــلَّ فِـــي أَسْـــرِ الـــ ـــهَوَى وَالوَجْـــدِ فـــادِيهِ ] [2]

33- [ يَـــذُوبُ صَبابَـــةً وَكَـــآ بَـــةً فِـــي حُـــبِّ قالِيـــهِ ] [3]

34- [ سَـقِيـــــمٌ داؤُهُ وَدَوا ؤُهُ مِـــنْ عَـــيْنِ رامِيـــهِ ] [4]

35- وَيـــا عَجَبـــاً لِعـــاذِلِ مُـــدْ نَـــفٍ قَـــدْ ظَـــلَّ يَلْحِيـــهِ

36- يُـفَنِّـــــدُهُ وَوادِيـــــهِ هُنالِـــــكَ غَيْـــــرُ وادِيـــــهِ

37- وَأَوْطَـــفَ مُـــسْبِلٍ وَكَفَـــتْ بِأَدْمُعِـــــها أَمـــــاقِيهِ [5]

38- مُلِـــثٌّ يُـــسْمِنُ الآمـــا لَ ضاحِـــــكُهُ وَباكِيـــــهِ

39- [ يَـــؤُمُّ بِـــهِ رِيـــاضَ الحَـــزْ نِ قائِـــــدُهُ وَحـــــادِيهِ ] [6]

---

[1] في (أ) " يهاديه " بدل " بهاديه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " أسيري " بدل " أسير "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " أعصي " بدل " عين "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

[5] أماقيه: أمْق العين: كمؤقها. (لسان العرب)، مادة (أمق).

في (ج) " مسبل العبرات لم ترق " بدل " مسبل وكفت بأدمعها ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

40- إذا جَـرَت الـصَّبا فِـي وَجْـ ـهِـهِ انْهَلَّـتْ غَوادِيـهِ [1]

41- يُحـاكِي جُـودَ حِمْيَـرَ فِـي تَتابُعِـهِ لِعافِيـهِ [2]

42- مَلِيـكٌ فِـي سَمـاءِ الفَخْـ ـرِ مـا أَحَـدٌ يُـسامِيـهِ [3]

43- فَمـا كَعْـبُ بـنُ مامَـةَ فِـي سَماحَتِـهِ يُبـارِيهِ

44- وَلا فِـي حَلْبَـةِ العَلْيـا بـ ـنُ ذِي يَـزَنٍ يُجارِيـهِ [4]

45- [ تُلِـثُّ خَلاقُـهُ إِنْ حَـلَّ وافِـدَهُ وَعافِيـهِ ] [5]

46- [ تُبـارِي فِـي ضَـرامَتِها عَزائمُـهُ مَواضِـيهِ ] [6]

47- يُقَـصِّرُ عَنْـهُ فِـي الـدَّرَجا تِ حارِثُـهُ وَهـانِيهِ [7]

---

(1) في (أ)، و(ب) " غزاليه "، وفي (ج) " غواليه " بدل " غواديه، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " حدث " بدل " جرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(2) في (ج) " يحاكي حين يهطل جود حمير في أياديه ".

(3) في (أ) " سما " بدل " سماء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(4) في (ب) " يحاذيه " بدل " يجاريه ".

في (ج) " جلبة " بدل " حلبة "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

في (ج) " تبث " بدل " تلث "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) في (ج) " الميدان " بدل " الدرجات ".

حارثه: لعله أراد أحد الحارثين: الحارث بن ظالم أو الحارث بن عوف.. وقد مر التعريف بهما.

هانيه: هانىء بن مسعود بن عمرو الشيباني، ومن سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية، وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب يوم " ذي قار ".. ينظر: الأعلام، 8 / 68.

48- هِزَبْـــرٌ لَـــمْ تَكُـــنْ غابـــا تُـــــــــهُ إِلاَّ عَوالِـــــــــيهِ [1]

49- وَبَـــدْرُ هُـــدَىً وَمـــا هـــالا تُـــــــــهُ إِلاَّ نَـــــــــوادِيهِ [2]

50- رَمَـــى الأَعْـــدا بِبَحْـــرٍ قَـــدْ طَمـــا فِـــي البَـــرِّ طامِيـــهِ [3]

51- بِبَحْـــرٍ يَلْتَطِمْـــنَ بِمُحْـــ ـــكَـــمِ المـــاذِي أَواذِيـــهِ [4]

52- وَتَرْمِـــي بِالأُسُـــودِ أُسُـــو دَهُ فِيـــــــهِ مَذاكِـــــــيهِ [5]

53- [ أَلا يـــا مُخْجِـــلاً لِلْغَيْـــ ـــثِ إِنْ هَطَلَـــتْ غَوادِيـــهِ ] [6]

54- أَلا يـــا مَـــنْ أَقَـــرَّتْ بِالـــ فَخـــارِ لَـــهُ أَعادِيـــهِ [7]

55- وَمَـــنْ بِالفَـــضْلِ مِنْـــهُ أَقَـــرَّ حـاضِـــــــــرُهُ وَبادِيـــــــهِ [8]

56- جَـــرَتْ لَـــكَ بِاكْتِـــسابِ الحَمْـ ـــدِ عَـــنْ قَـــدَرٍ جَوارِيـــهِ [9]

---

[1] في (ج) " غواليه " بدل " عواليه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).
في (ج) " يكن غاب له " بدل " تكن غاباته ".

[2] في (ج) " لم تكن " بدل " هدى وما ".
" يكن " بدل " تكن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[3] في (ج) " بهجر " بدل " ببحر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[4] في (أ)، و(ب) " وبحر " بدل " ببحر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (أ)، و(ب)، و(ج) " أواديه " بدل " أواذيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
أواذيه: الآذي: موج البحر، والجمع الأواذي. (لسان العرب)، مادة (أذي).

[5] في (ج) " تردي " بدل " ترمي ".
" أسود هاميه " بدل " أسوده فيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ب) " أسرت " بدل " أقرت "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) ترتيب البيت بعد البيت 45.
" فقر بسبقه في حلبة العليا أعاديه ".

[8] في (ج) " بفضوله قد فاه " بدل " بالفضل منه أقر ".

[9] في (ج) " المجد " بدل " الحمد ".

57- [ وَفُـــزْتَ بِعَقْـــدِ حاضِـــرِهِ وَقابِلِـــــــــهِ وَماضِـــــــــيهِ ] [1]

58- وَدُونَـــكَ مِـــنْ فَتَـــىً قَـــدْ هـــا مَ فِـــــــــي وادِي مَعانِيـــــــــهِ

59- قَرِيـــضاً مُحْكَمـــاً كالـــدُّرِّ قَـــــــدْ سَلِـــــــسَتْ قَوافِيـــــــهِ [2]

60- [ لَقَـــدْ دَبَّـــتْ عَقـــارِبُ حـــا سِـــــدِي وَسَـــــعَتْ أَفاعِيـــــهِ ] [3]

61- [ فَهَـــبْ لِـــي مِنْـــكَ وُدًّا ســـا غَ ظاهِـــــــــرُهُ وَخافِيـــــــــهِ ] [4]

62- [ وَلُطْفـــاً بِالنَّـــدَى تَبْـــدُو مُطَـــــــــرَّزَةً حَواشِـــــــــيهِ ] [5]

---

[1] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " حزت " بدل " فزت "، " بعقل " بدل " بعقد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[2] في (ج) " سُلِكت " بدل " سلست ".

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
لطفاً: اللطف: البر والتكرمة والتحفّي. (لسان العرب)، مادة (لطف).

# ( 240 ) [1]

وقال يمدح فلاح بن محسن بن سليمان ( من البسيط ) [2]:

1- خَـلِّ الكَئِيـبَ يُقاسِـي مـا يُقاسِـيهِ ... وَيُـسْبِلُ الـدَّمْـعَ قَطْـراً مِـنْ أَماقِيـهِ

2- لا تَلْحَـهُ إِنْ بَكَـى أَو حَـنَّ مِـنْ وَلَـهٍ ... وَدَعْـهُ يَرْسُـبُ وَجْـداً فِـي مَلاهِيـهِ [3]

3- وَلَيْسَ إِنْ صَدَّ عَنْ هادِيهِ مِنْ عَجَبٍ ... فَالـصَّبُّ لَيْـسَ يَـرَى هـادِيهِ هادِيـهِ [4]

4- صَبٌّ عَلَى ظَهْرِ نِضْوِ الغَيِّ مَرْكَبُهُ ... وَالوَجْـدُ قائِـدُهُ وَالـشَّوْقُ حادِيـهِ [5]

5- لَـمْ تَبْـقَ مِـنْ رُوحِـهِ إِلاَّ حُـشاشَتُهُ ... تَـرَدَّدَتْ مِنْـهُ فِـي أَقْـصَى تَراقِيـهِ [6]

6- يُمِيتُـهُ فِـي هَـواهُ هَجْـرُ قاتِـلِهِ ... وَالوَصْلُ بَعْـدَ خُرُوجِ الـرُّوحِ يُحْيِيـهِ [7]

7- [ تَنْهـاهُ عَـنْ غَيِّـهِ وَالحُـبُّ يـأْمُرُهُ ... فالـصَّبُّ آمِـرُهُ يُـزْرِي بِناهِيـهِ ] [8]

8- يـا صـاحِبَيَّ اَنْظِرانِـي ساعَـةً وَقِفـا ... بِـي فِـي مُقـامٍ تَعَفَّـى بَعْـدَ أَهْلِيـهِ [9]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج).

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).
فلاح بن المحسن بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية.

[3] يرسب: الرسوب: الذهاب في الماء سفلاً. (لسان العرب)، مادة (رسب).

[4] في (ج) " فليس رب الهوى " بدل " فالصب ليس يرى ".

[5] في (ج) " ظهر " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[6] في (أ) " من " بدل " في "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[7] في (ج) " قدوم الموت " بدل " خروج الروح ".

[8] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " آخره " بدل " آمره "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[9] في (ب) " بي " ساقطة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

9- رَبْـعٌ نُحَيِّيـهِ إِجْـلالاً لِمَـنْ وَخَـدَتْ ... أَيْـدِي المَطِـيِّ بِـهِ أَنْ لا نُحَيِّيـهِ [1]

10- [ أَقْوَتْ مَغانِيـهِ مِنْـهُ بُرْهَـةً وَعَفَـتْ ... وَما عَفَـتْ مِنْـهُ فِي قَلْبِي مَغانِيـهِ ] [2]

11- عَهْـدِي بِـهِ وَالظِّبـاءُ العُفْـرُ ناصِبَةٌ ... مِنْهُـنَّ لِلأُسْـدِ أَشْـراكَ الهَوَى فِيـهِ [3]

12- [ مِـنْ كُـلِّ واضِحَـةِ الخَـدَّيْنِ بَهْكَنَـةٍ ... مَيَّاسَـةٍ فِـي بُـرُودِ الحُسْنِ وَالتِّيـهِ ] [4]

13- ( وَ ) كَمْ سَحَبْتُ بِهِ ذَيْلَ الشَّبابِ وَكَمْ ... جَنَيْـتُ غَـضَّ الهَـوَى فِيـهِ وَعاسِـيهِ [5]

14- أَيَّـامَ رَوْضُ الصِّبا خُـضْرٌ شَـقائِقُهُ ... مَوْشِيَّـةٌ بِالبَهـا مِنْـهُ حَواشِـيهِ

15- عَـصْرٌ مَـضَى وَتَقَـضَّى طِيـبُ لَذَّتِـهِ ... مـا كـانَ أَحْلَـى وَمـا أَبْهَـى لَيالِيـهِ

16- [ يَفُـوحُ مِنْـهُ أَرِيـجُ المُلْهِيـاتِ وَقَـدْ ... تَعْلُـو عَلَـى البِيضِ إِبْهاجاً دَآدِيـهِ ] [6]

17- أَفْدِي الحَبِيبَ الَّذِي نَحْوِي سَرَى سَحَراً ... كَأَنَّـهُ البَـدْرُ وافَـى فِـي تَجَلِّيـهِ

18- أَفْدِيـهِ مِـنْ زائِـرٍ جـاءَ الخَيـالُ بِـهِ ... مِنْ بَعْـدِ طُولِ الجَفا أَفْدِيهِ أَفْدِيـهِ [7]

19- زارَتْ سُعادُ وَشُهْبُ الجَوِّ شاخِصَةٌ ... بِأَعْيُـنٍ نـاظِراتٍ فِـي دَياجِيـهِ

---

[1] في (ج) " تحييه " بدل " نحييه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] في (ب) " ظباء القفر " بدل " الظباء العفر ".

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (أ) " ساعيه " بدل " عاسيه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).
في (ج) " كم قد سحبت " بدل " وكم سحبت "، " رعيت " بدل " جنيت ".
عاسيه: عسا النبات: غلظ واشتد. (لسان العرب)، مادة (عسا).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " ذآديه " بدل " دآديه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
دآديه: البيض: الليالي المقمرة، والدآدي: الليالي المظلمة لاختفاء القمر فيها. (لسان العرب)، مادة (دأدأ).

[7] في (ج) " أفدي به زايراً " بدل " أفديه من زاير "، " النوى " بدل " الجفا ".

20- وَأَقْبَلَتْ تَتَهادَى فِي مَجاسِدِها ... بِمَنْظَرٍ مُكْتَسٍ بِالحُسْنِ عارِيهِ [1]

21- أَبْدَتْ عِتاباً عَلَى طُولِ النَّوَى وَلَها ... لَفْظٌ يُحاكِي لآلِيها لآلِيهِ [2]

22- فَقُمْتُ أَلْثِمُ صُدْغَيْها وَمَبْسِمَها ... وَأَجْتَنِي عَسَلاً عَذْباً لِجانِيهِ

23- فَجالَ ماءُ الحَيا فِي وَجْهِها خَجَلاً ... وَاصْفَرَّ لَوْناً بِتَوْرِيدٍ وَتَمْوِيهِ

24- وَجْهٌ تَضاحَكَ فِيهِ الزَّهْرُ مُبْتَسِماً ... ما بَيْنَ أَبْيَضِهِ حُسْناً وَقانِيهِ [3]

25- فَالجُلَّنارُ يُناغِي غَضَّ نَرْجِسِهِ ... وَرائِقُ الوَرْدِ دانٍ مِنْ أَقاحِيهِ

26- [ وَبِتُّ مِنْها أَضُمُّ القَدَّ مُعْتَنِقاً ... فَالدَّلُّ يُبْعِدُهُ وَالضَّمُّ يُدْنِيهِ ] [4]

27- غَيْداءُ لَيِّنَةُ الأَعْطافِ مائِسَةٌ ... كَأَنَّها غُصْنُ بانٍ فِي تَثَنِّيهِ

28- [ تُخالِفُ البَدْرَ فِي نَقْصٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَفِي المَلاحَةِ يَحْكِيها وَتَحْكِيهِ ] [5]

29- [ تَرْنُو بِعَيْنَيْ غَزالٍ عَنْهُ قَدْ خَذَلَتْ ... بَيْنَ الشَّقائِقِ فِي المَرْعَى حَوارِيهِ ] [6]

30- [ قَدْ تُغْضِبُ الصَّبَّ فِيما لَيْسَ يُغْضِبُهُ ... مِنْها وَتُرْضِيهِ فِيما لَيْسَ يُرْضِيهِ ] [7]

31- لا زِلْتُ أَصْبُو إِلَيْها ما حَيِيتُ كَما ... يَصْبُو فَلاحٌ إِلَى إِكْرامِ عافِيهِ

---

[1] في (ج) " فأقبلت " بدل " وأقبلت ".

[2] في (أ)، و(ب)، و(ج) " لفظاً " بدل " لفظ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ب) " ليلالها ليلاليه "، وفي (ج) " لواليها لواليه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).

[3] في (ب) " الدر " بدل " الزهر "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

[4] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " جواريه " بدل " حواريه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
حواريه: الحور: أن تسودّ العين كلها مثل أعين الظباء والبقر. (لسان العرب)، مادة (حور).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

32- مُتَوَّجٌ فِي ارْتِكابِ المُشْكِلاتِ حَظِي ... بِأَوَّلِ الحَمْدِ عَنْ سَعْيٍ وَتالِيهِ [1]

33- رَقا مَراتِبَ مِنْ سَمْكِ العُلا وَسَمَتْ ... بِهِ سَماءُ المَعالِي فِي مَعالِيهِ [2]

34- وَصارَ فِي رُتْبَةٍ شَمَّاءَ عالِيَةٍ ... ما فِي نِهايَتِها خَلْقٌ يُبارِيهِ [3]

35- [ شاءَ المُلُوكَ إِلَى العَلْياءِ وَاعْتَرَفَتْ ... لَهُ بِكَسْبِ العُلا قَسْراً أَعادِيهِ ] [4]

36- [ وَشادَ فِي المُلْكِ بَيْتاً نافَ وَارْتَفَعَتْ ... فِي الأُفْقِ أُفْقِ العُلا مِنْهُ مَبانِيهِ ] [5]

37- [ غَيْثٌ يُقَصِّرُ غَيْثُ المُزْنِ إِنْ هَطَلَتْ ... أَنْواؤُهُ فِي الأَيادِي عَنْ أَيادِيهِ ] [6]

38- [ كاللَّيْثِ فِي بَطْشِهِ تَدْمَى مَخالِبُهُ ... كالبَحْرِ فِي جُودِهِ تَطْمُو أَواذِيهِ ] [7]

39- [ فِي الجُودِ حاتِمُهُ فِي البَأْسِ عَنْتَرُهُ ... فِي الحِلْمِ أَكْثَمُهُ فِي العَهْدِ هانِيهِ ][8]

40- [ كَأَنَّهُ الطَّوْدُ رَسْباً فِي سَكِينَتِهِ ... كَأَنَّهُ البَدْرُ فِي هالاتِ نادِيهِ ] [9]

---

(1) في (أ) " حصي "، وفي (ب) " حضي " بدل " حظي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
في (ج) " حاز في أسنى خلايقه " بدل " في ارتكاب المشكلات حظي ".

(2) في (ج) " سماك " بدل " سمك "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

(3) في (ج) " باذخة " بدل " عالية "، " مدارجها " بدل " نهايتها ".

(4) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
شاء: الشأو: السبق، وشاءه مثل شآه على القلب، أي سبقه. (معجم الصحاح)، مادة (شأا).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(7) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " تطمي " بدل " تطمو "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
مر التعريف بهذه الأعلام..

(9) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " رشياً " بدل " رسباً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
رسباً: جبل راسب: ثابت. (لسان العرب)، مادة (رسب).

41- نُـورٌ تَـصَوَّرَ فِـي إِجْـلالِـهِ بَـشَراً سُـبْحانَ بارِيـهِ بَـلْ سُـبْحانَ بارِيـهِ

42- يـا أَيُّهـا المَلِـكُ القَـرْمُ الهُمـامُ وَمَـنْ خَطَّتْ لَـهُ الحَمْدَ وَالعَلْيا مَواضِيهِ [1]

43- ( يا واحِدٌ فِي العُلا ) فَرْدٌ تَفَرَّدَ فِي مـا قَـدْ تَكَـسَّبَهُ وَالمَجْـدُ ثانِيـهِ [2]

44- افْقَهْ لِمَنْ ( قَـدْ ) حَبـاكَ النَّظْمَ مُتَّسِقاً تُنْبِـي بِـصَفْوِ الحِجـا مِنْـهُ مَعانِيـهِ [3]

45- قَـدْ جـاءَ يَقْطَـعُ آفـاقَ الـبِلادِ إِلَـى أَنْ لَوَّحَتْـهُ الـذَّوارِي فِـي مَوامِيـهِ [4]

46- [ وَفـارَقَ الأَهْـلَ وَالتَّوْدِيـعُ بَيْنَهُـمُ يُذْكِي ضِرامَ الجَوَى وَالكُلُّ صالِيهِ ] [5]

47- وَسـارَ عَـنْ أَفْـرُخٍ وَالكُـلُّ مِـنْ وَلَـهٍ مُتَيَّـمُ القَلْـبِ غَمْـرُ الشَّوْقِ ظامِيـهِ [6]

48- وَالدَّمْـعُ مِنْـهُ وَمِـنْهُمْ واكِـفٌ هَتِـنٌ مُـسْتَرْسِلٌ بَيْنَهُـمْ لَـمْ يَـرْقَ جارِيـهِ

49- [ يَدْعُونَـهُ مِـنْ وَراهُ كَـيْ يُجِيبَهُـمُ وَالعَـزْمُ يَنْهـاهُ أَنْ يُصْغِي لِداعِيـهِ ] [7]

50- حَـتَّى أَتَـتْ لَهُـمُ أُمٌّ تُعَلِّلُهُـمْ وَقَـدْ شَجـا قَلْبَهـا بِالوَجْـدِ شـاجِيهِ [8]

---

[1] في (ج) " في الهيجا عواليه " بدل " والعليا مواضيه ".

[2] ما بين القوسين بياض في (أ)، والزيادة من (ج).
في (ب) " مليك تفرد في عز " بدل " يا واحداً في العلا فرد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).
في (ج) " تأهله " بدل " تكسبه ".

[3] ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).
في (ج) " اسمع لعبد " بدل " افقه لمن قد ".

[4] في (أ)، و(ب) " مواهيه " بدل " مواميه "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).

[5] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[6] في (أ)، و(ب) " صار " بدل " سار "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
في (ج) " يوماً فكلهم " بدل " والكل من ولهٍ ".
غمر: الغمر: ماء كثير مغرِّق. (لسان العرب)، مادة (غمر).

[7] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[8] في (ج) " والوجد يبكي غليظ القلب قاسيه " بدل " وقد شجا قلبها بالوجد شاجيه ".

51- فَعَلَّلَتْهُمْ وَمَا كَانَتْ تُعَلِّلُهُمْ إِلاَّ بِاسْمِكَ إِذْ ظَلَّتْ تُصَدِّيهِ

52- وَبَشَّرَتْهُمْ بِمَا كَانَتْ تُؤَمِّلُهُ مِنْكَ الغَدَاةَ وَمَا كَانَتْ تُرَجِّيهِ

53- فَانْعِمْ لَهُ مِنْكَ بِالفُسْحانِ فِي عَجَلٍ وَاقْضِ مَآرِبَهُ وَاصْدُقْ أَمانِيهِ [1]

54- [ وَاغْفِرْ لَهُ الذَّنْبَ فِي تَقْصِيرِ مَدْحِكَ يا مَنْ لَيْسَ شَيْءٌ عَنْ العَلْياءِ يُلْهِيهِ ] [2]

55- [ فَما المَقالُ وَما المَوْصُوفُ مُتَّصَفٌ جَلَّتْ مَعالِيكَ عَنْ وَصْفٍ وَتَشْبِيهِ ] [3]

---

[1] في (ج) " لعبدك " بدل " له منك ".

[2] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[3] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

# ( 241 ) [1]

وقال أيضاً يمدح أبا العرب بن سلطان من الكامل [2]:

1- نَهَـكَ الغَـرامُ فُـؤادَهُ وَحَـشاهُ ... وَتَفَجَّـرَتْ يَـوْمَ النَّـوَى عَيْنَـاهُ

2- وَرأَى الحَبِيـبَ فَقـامَ فِـي تَوْدِيعِـهِ ... فَبَـكَى وَنَـاحَ عَلَيْـهِ حِـينَ رآهُ [3]

3- وَانْحَـطَّ مَيْتـاً فِـي وَداعِ حَبِيبِـهِ ... مِـنْ كُرْبَـةٍ فِـي صَـدْرِهِ تَغْـشاهُ

4- وَثَـوَى قَتِـيلاً لِلْهَـوَى فَـوْقَ الثَّـرَى ... فَـاللّهُ يَرْحَـمُ فِـي الثَّـرَى مَثْـواهُ

5- صَـبٌّ سَـقاهُ البَيْـنُ كَـأْسَ مَنِيَّـةٍ ... فاخْتارَهـا لِلنَّفْـسِ حِيـنَ سَـقاهُ

6- هَيْمـانُ أَخْلَـصَ حُبَّـهُ لِحَبِيـبِهِ ... حَتَّـى قَـضَى حُـبًّا غَـداةَ نَـواهُ [4]

7- لَـوْ كـانَ أَنْـصَفَهُ الحَبِيـبُ أَتَـى لَـهُ ... بِتَـضَمُّمٍ مِنْـهُ وَقَبَّـلَ فـاهُ [5]

8- أَمُخَبِّـرِي عَمَّـنْ عَهِـدْتُ مِـنَ الأُولِـي ... بانُـوا وَعَمَّـنْ لَـمْ أَزَلْ أَهْـواهُ

9- كَيْـفَ الخَلِيطُ وَكَيْـفَ ظاعِنُـهُ الَّـذِي ... وَصَـلَ الـسُّرَى بِرَواحِـهِ مَـسْراهُ

10- وَالرَّبْـعُ كَيْـفَ رأَيْتَـهُ أَرأَيْتَـهُ ... فِـي عَهْـدِهِ أَمْ قَـدْ عَفَـتْ سِـيماهُ

11- هَـلْ زارَهُ بَعْـدَ المَـلا أَحَـدٌ وَهَـلْ ... أَحَـدٌ أَنـاخَ عَلَيْـهِ أَوْ حَيَّـاهُ [6]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).

[2] أبو العرب بن سلطان.. ينظر في هامش القصيدة الثالثة.

[3] في (ج) " فقال " بدل " فقام "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " سيان " بدل " هيمان "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] في (ج) " به " بدل " له "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[6] في (ج) " زاده " بدل " زاره "، " بل " بدل " بعد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

12- عَهْدِي بِهِ بِالأَمْسِ أَحْسَنُ مَنْزِلٍ ... بِهِمُ فَماذا بَعْدَهُمْ عَفَّاهُ

13- وَلَقَدْ عَهِدْتُ بِهِ سُعادَ وَإِنَّما ... مِنْ طِيبِها طابَتْ لَنا رَيَّاهُ

14- إِنْ كانَ وَصْلُ سُعادَ أَصْبَحَ بالِياً ... يا لَيْتَ شِعْرِي ما الَّذِي أَبْلاهُ

15- آهاً لَها مِنْ غادَةٍ آهاً وَهَلْ ... تَسْتَنْقِذُ المَلْهُوفَ آهٌ آهُ

16- بِي مِنْكِ يا ذاتَ الوِشاحِ مِنَ الهَوَى ... ما لَيْسَ يَعْلَمُ ذاكَ إِلاَّ اللّهُ

17- مُذْ غِبْتِ عَنِّي فِي حَشايَ وَمَدْمَعِي ... تَتَغايَرُ النِّيرانُ وَالأَمْواهُ

18- للّهِ عَصْرٌ قَدْ مَضَتْ لَيْلاتُهُ ... ما كانَ أَطْيَبَهُ وَما أَهْناهُ

19- أَيَّامَ لا قَوْسِي مُعَطَّلَةً وَلا ... سَهْمِي يَطِيشُ إِلَى سِوَى مَرْماهُ

20- وَرِياضُ لَهْوِي غَضَّةٌ مُخْضَرَّةٌ ... تُضْحِي وَرَبْعِي مُخْصِبٌ مَغْناهُ

21- يا صاحِبَيَّ تَبَصَّرا بَرْقاً أَضا ... وَاللَّيْلُ مُنْسَدِلُ الإِهابِ دُجاهُ

22- يَبْدُو نِجاهُ لِشائِمَيْهِ كَأَنَّما ... نارُ المَجُوسِ بَدَتْ خِلالَ نِجاهُ [1]

23- وَرَحا السَّماءِ أَضاءَ فِي أَقْطارِها ... حَيْثُ ارْجَحَنَّتْ فِي السَّماءِ رَحاهُ [2]

24- يَغْشَى مُقامَ النَّاظِرِينَ ضِياؤُهُ ... وَيَسِحُّ فِي أَقْصَى البِلادِ حَياهُ

25- فَكَأَنَّما مِنْ فَخْرِ سَيِّدِنا أَبِي الـ ... عَرَبِ المُتَوَّجِ يُسْتَعارُ سَناهُ

26- العادِلُ المَلِكُ الَّذِي فِي مُلْكِهِ ... فَوْقَ الكَواكِبِ قَدْ عَلَتْ عَلْياهُ

27- وَالخادِرُ اللَّيْثُ الَّذِي غاباتُهُ ... يَوْمَ الوَغَى إِلاَّ وَشِيجُ قَناهُ

---

[1] نجاه: النَّجو: السحاب أول ما ينشأ، والجمع نِجاء ونُجُوّ. (لسان العرب)، مادة (نجا).

[2] في (ج) " ضحى " بدل " رحا "، " وضاء " بدل " أضاء "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

رحا: رحا السحاب: مُستدارها. (لسان العرب)، مادة (رحا).

28- صَـمَدٌ رَقـا بَيْـنَ المَعـالِي مِنْبَـراً فِـي المَجْـدِ مـا مَلِـكٌ سِـواهُ رَقـاهُ

29- وَبَنَـى مِـنَ العَلْيـاءِ بَيْتـاً سـامِياً فَـسَمَتْ مَراتِبُـهُ بِحَيْـثُ بَنـاهُ

30- وَهَمَى عَلَى سَطْرِ الحَوادِثِ فِي الوَرَى شُؤْبُـوبُ واكِـفِ عَـدْلِهِ فَمَحـاهُ

31- مِنْ دُونِهِ فِي الفَخْرِ يَـوْمَ فَخارِهِ الـ ـفَتْـحُ بـنُ خـاقـانٍ وَشـاهٌ شـاهُ

32- يا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الجِيادَ وَخَيْرَ مَنْ فِـي النَّـاسِ فاهَـتْ بِاسْـمِهِ الأَفْـواهُ !

33- أَدْرَكْتَ سُؤْلَكَ فِي مُقارَعَةِ العِدَى وَحَـرَزْتَ أَدْنَـى المُلْـكِ بَـلْ أَقْـصاهُ

34- وَإِذا المُلُـوكُ تَـشابَهَتْ فِـي حُـسْنِها يَـوْماً فَمـا لَـكَ فِيهِـمُ أَشْـباهُ

35- فَارْبَعْ فَدُونَكَ فِي العُـلا يا ذَا العُـلا نَجْـمُ الثُّـرَيَّا رُتْبَـةً وَالجـاهُ

36- هَبْنِـي العُـلا وَالجـاهَ مِنْـكَ فَـإِنَّنِي مـا بُغْـيَتِي إِلاَّ العُـلا وَالجـاهُ

# ( 242 ) [1]

وقال يمدح عرار بن فلاح بن محسن ( من بحر الكامل ) [2]:

1- غـاداكَ مِـنْ دِيَـمِ الحَيـا ضَـحْوِيُّها مُتَـساجِلاً فِـي قَطْـرِهِ وَعَـشِيُّها [3]

2- وَسَقاكَ مُنْبَجِسُ الغَوادِي واكِفاً هَطِـلاً وَأَوْلاكَ المُلِـثَّ وَلِيُّهـا [4]

3- ( وَسَحائِبٍ تَسْقِيكَها ) مِنْ دِمْنَةٍ يَـشْجِي القُلُـوبَ دَنِيُّهـا وَقَـصِيُّها [5]

---

[1] القصيدة في (أ)، و(ب)، و(ج). وقد وردت في آخر هذه المخطوطات بعد قافية اللام، وأثبتناها هنا مراعاة للترتيب.

[2] ما بين القوسين زيادة من (ج).

عرار بن فلاح بن المحسن.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الخامسة والعشرين.

في (ج) " يمدح كهلان بن حافظ.. "، وسيظهر ذلك من خلال الأبيات.

كهلان بن حافظ بن سليمان.. ينظر ترجمته في هامش القصيدة الثانية والعشرين.

[3] في (ج) " الهواطل ريُّها " بدل " الحيا ضحويها ".

" هطلاً وأولاك الملث وليها " بدل " مستاجلاً في قطره وعشيها "، حيث حصل تبادل بين عجز البيتين الأول والثاني.

[4] في (أ)، و(ب)، و(ج) " الغزالى " بدل " الغوادي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

في (ج) " منبعق " بدل " منبجس "، " مصبحاً " بدل " واكفاً ".

" صبحاً " بدل " مصبحاً "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

" متساجلاً في قطره وعشيها " بدل " هطلاً وأولاك الملث وليها ".

متساجلاً: سجلت الماء إذا صببته صبًّا متصلاً. (لسان العرب)، مادة (سجل).

وليها: الولي: المطر يأتي بعد الوسمي. (لسان العرب)، مادة (ولي).

والوسمي مطر أول الربيع. (لسان العرب)، مادة (وسم).

[5] ما بين القوسين بياض في (أ)، والزيادة من (ب).

في (أ) " يسحي " بدل " يشجي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

=

4- [ أَقْـوَى مَعالِمَهـا وَعَفَّـى رَسْـمَهَا ... دِيَـمُ الغَـوادِي قَطْرُهـا وَأَتِيُّهـا ] [1]

5- [ أَوْلَيْتُهـا مـاءَ الـشُّؤونِ مُجَلْجِـلاً ... فَرَوَيْـنَ مِنْـهُ عِراصُـها وَنُؤُيُّهـا ] [2]

6- [ وَظَلَلْـتُ أَنْعِيهـا وَأَنْـدُبُ رَسْـمَهَا ... بِمَـدامِعٍ يَـشْجِي القُلُـوبَ نَعِيُّهـا ] [3]

7- مَـنْ لِـي بِطاوِيَـةِ الحَشا ( مِـنْ ) بَعْـدِما ... سـارَتْ ( تَجُوبُ ) بِهـا القِفـارَ مَطِيُّهـا [4]

8- [ فـإِذا رَمَـتْ يَوْمـاً بِأَسْـهُمِها فَـلا ... مِـنْ غَيْرِهـا يَرْجُـو الـشِّفاءَ رَمِيُّهـا ] [5]

9- خَوْدٌ مُحَيَّاها حَكَـى شَمْسَ الضُّحَى ... وَحَكَـى حَنـادِسَ لَيْلِهـا لَيْلِيُّهـا [6]

10- وَرْدِيَّـةُ الخَـدِّ المُـوَرَّدِ يَـسْتَبِي ... بِالحُـسْنِ مِنْـهُ عُقُولَنـا وَرْدِيُّهـا [7]

11- صِفْرُ الوِشاحِ حَوَى الجَمالَ دَقِيقُها ... وَجَلِيلُهـا وَضَعِيفُهـا وَقَوِيُّهـا [8]

---

في (ج) " لا صافحتكِ يد النوى " بدل " وسحايب تسقيكها ".

(1) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

أتيها: سيل أتيّ: لا يُدرى من أين أتى. (لسان العرب) مادة (أتي).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(3) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(4) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب).

في (أ) " العفار " بدل " القفار "، " مطنها " بدل " مطيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).

في (ج) " ومريضة اللحظات يوم مُحَجَّر ... صرمت حبالك واشمعلَّ مطيها ".

" اسمعل " بدل " اشمعل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

محجر: موضع.. ينظر: معجم البلدان، 5 / 72.

اشمعل: ناقة مشمعلّ: خفيفة سريعة نشيطة. (لسان العرب)، مادة (شمعل).

(5) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

(6) ساقط في (ج).

(7) ساقط في (ج).

(8) في (ب) " الجمان " بدل " الجمال "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ج).

في (ج) " ضعف القوي من الرجال لها وقد ... ملك القلوب ضعيفها وقويها ".

12- كَمْ نِلْتُ مِنْها ما اشْتَهَتْ نَفْسِي وَكَمْ ... لِي طابَ مِنْها فِي الوِصالِ شَهِيُّها [1]

13- أَيَّامَ لَمْ تُمْطِرْ سَحائِبُ صَبْوَتِي ... إِلاَّ انْثَنَى بِوَلِيِّها وَسَمِيُّها

14- [ وَرِياضُ لَهْوِي غَضَّةٌ مُخْضَرَّةٌ ... مُوفٍ عَلَى شِتْوِيِّها رَبْعِيُّها ] [2]

15- وَشَبِيبَتِي عِنْدَ الحِسانِ شَفِيعَتِي ... وَمَشارِبِي لا يَسْتَحِيلُ مَرِيُّها [3]

16- فالآنَ قَدْ ذَهَبَتْ وَوَلَّتْ وَانْقَضَتْ ... مِنْها البَشاشَةُ وَاضْمَحَلَّ هَنِيُّها [4]

17- ما لِي وَلِلأَحْداثِ لَيْسَ بِمُنْثَنٍ ... عَنْ قَرْعِ سِنِّي فَحْلُها وَخَصِيُّها [5]

18- [كُشِفَ الغِطاءُ عَنْ الغَبِيِّ فَلاحَ لِلـ ... ـأَبْصارِ مِنْ تَحْتِ الغِطاءِ غَبِيُّها ] [6]

19- وَحَوادِثُ الأَيَّامِ ( لَيْسَ ) وَصِيُّها ... مِنْها نَجا قِدْماً وَلَيْسَ نَبِيُّها [7]

20- [ لَمْ يَحْتَصِ أَحْقابَها فِرْعَوْنُها ... أَبَداً وَلَمْ يَخْلُدْ بِهِنَّ نَجِيُّها ] [8]

---

(1) في (أ) " وشهيها " بدل " شهيها "، والواو زائدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب).
في (ب) " ولم " بدل " وكم "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).

(2) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
في (ج) " مويف " بدل " موفٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(3) في (أ) " يستحل " بدل " يستحيل "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

(4) في (ج) " كدرها الليالي " بدل " قد ذهبت وولت ".

(5) في (أ)، و(ب)، و(ج) " بمنثني " بدل " بمنثنٍ "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

(6) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
الغبي: غبي الأمر عني: خفي فلم أعرفه. (لسان العرب)، مادة (غبا).

(7) ما بين القوسين ساقط في (أ)، والزيادة من (ب)، و(ج).
في (ب) " الأيام " ساقطة.

(8) ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).
نجيها: هو موسى عليه السلام.

21- تَمْضِي وَيَمْضِي عِنْدَ ذَاكَ غَوِيُّها وَرَشِيـــدُها وَسَعِيـــدُها وَشَقِيُّـــها

22- وَبَعِيـــدَةِ الأَرْجـــاءِ لا شَـــرْقِيُّها تُـــــدْرَى نِهايَتُـــــهُ وَلا غَرْبِيُّهـــا [1]

23- يُهْدِي العَزِيفَ بِكُلِّ فَجٍّ مَجْهَلٍ مِنْهـــا إِلَـــى إِنْـــسِيِّها جِنِّيُّـــها [2]

24- أَسْـرِي بِهـا وَأَشِـيمُ بَـرْقَ مَخايـلٍ يَهْمِـــي بِـــشُؤْبُوبِ النَّـــوالِ حَبِيُّهـــا [3]

25- بَـرْقٌ تَـأَلَّقَ مِـنْ عَـرارٍ فَاغْتَنَـتْ مِنْـــهُ العُفَـــاةُ فَقِيـــرُها وَغَنِيُّهـــا [4]

26- مـا فِـي مُبالَغَـةِ العُـلا عَجَمِيُّهـا يَـــوْماً يُطاوِلُـــهُ وَلا عَرَبِيُّهـــا [5]

27- [ وَكَـأَنَّ راحَتَـهُ غَمامَـةُ صَيِّـبٍ تَـرَكَ الـسَّباسِبَ أَبْحُـراً مَحْوِيُّهـا ] [6]

28- وَإِذا النُّفُوسُ إِلَى المَطامِعِ قادَها طَبْـعٌ مِـنَ الـشَّهَواتِ فَهـوَ أَبِيُّهـا [7]

---

[1] في (أ) " لا تدرى " بدل " تدرى "، " لا " زائدة، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ب)، و(ج).

[2] في (أ)، و(ب) " العريف "، وفي " ج) " الفريق " بدل " العزيف "، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق.
في (أ)، و(ب) " وجنيها " بدل " جنيها "، والواو زائدة، وهو تصحيف،
والصواب ما أثبته المحقق من (ج).
بعده في (ج): " جاوزت عرض فجاجها برواكع يشكو الكلال برأدها مهريها "
" ذاتها " بدل " رأدها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.
رأدها: الرأد: بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار. (لسان العرب)، مادة (رأد).
" مـا قـصدها إلا ذؤابـة يـشجب كهلانهـا مفـضالها أزديهـا "
" شمـس الـبلاد وبـدرها ومليكهـا ورئيـسها وزكيهـا ورضـيها ".

[3] في (ب) " حنيها " بدل " حبيها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
ساقط في (ج).
حبيها: الحبي: السحاب الذي بعضه فوق بعض. (لسان العرب)، مادة (حبا).

[4] في (ج) " ولقد تساوى في مقادير الغنى بندى يديه فقيرها وغنيها ".

[5] في (ج) " لا أعجمي أولي المفاخر والعلا " بدل " ما في مبالغة العلا عجميها ".

[6] ساقط في (أ)، و(ب)، والزيادة من (ج).

[7] في (ج) " الملوك " بدل " النفوس "، " متغلِّبُ " بدل " طبع من ".
" إلى " بدل " إذا "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ) و(ب).

29- وَإِلَيْـكَ مُحْكَمَـةً تَبِيـتُ نَجِيَّـةً لِفَتَـىً يَبِيـتُ اللَّيْـلَ وَهْـوَ نَجِيُّهـا [1]

30- يَنْحُـو بِهـا جِهَـةَ الحِجـا نَحْوِيُّهـا وَيُفِيـدُ سامِـعَ لَفْظِهـا لُغَوِيُّهـا [2]

31- لَـمْ يُهْـدِها غَيْلانُهـا لِبِلالِـهِ أَبَـداً لَـمْ يَـسْبِقْ بِهـا أُمَوِيُّهـا [3]

---

[1] في (ب) " بحبه " بدل " نجية "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
في (ج) " وإليك يا ابن الأكرمين غريبة يزري ببهجتها العقودَ رويُّها ".

[2] في (ج) ترتيب البيت بعد البيت التالي.
" شرحها " بدل " لفظها ".

[3] في (ب) " غيلانه " بدل " غيلانها "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق من (أ).
أمويها: لعله أراد أمية بن أبي الصلت.

# ( 243 ) [1]

وقال أيضاً يمدح حمير بن حافظ من الطويل [2]:

1- سُطُورُ هَوَىً ما فِي حَقِيقَتِها لَغْوُ ... وَلَمْ يَمْحُها بِاللَّوْمِ مِنْ لايمِي مَحْوُ

2- فَلا تَتَمادَيْ فِي مَلامِيَ فِي الهَوَى ... لَجاجاً فَهذا مِنْكِ فِي مَذْهَبِي لَغْوُ [3]

3- فَإِنْ كانَ طَعْمُ الحُبِّ عِنْدَ عَواذِلِي ... مُمِرٌّ فَعِنْدِي أَنَّهُ أَبَداً حُلْوُ

4- أَفِقْ وَارْعَوِ ما دُونَ عَلْوَةَ مَذْهَبٌ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَجْنٌ لَدَيْها وَلا شَجْوُ [4]

5- حَشا كُلُّها كُلِّي غَراماً وَلَوْعَةً ... وَلَمْ يَكُ لِي إِلاَّ مَوَدَّتُها حَشْوُ

6- وَداخَلَ أَعْضائِي هَواها وَحُبُّها ... وَلَمْ يَخْلُ مِنِّي قَطُّ مِنْ حُبِّها عُضْوُ

7- بَدَتْ قَمَراً فِي غُصْنِ بانٍ يَهُزُّهُ ... لَدَيْها التَّثَنِّي فِي الشَّبِيبَةِ وَالخَطْوُ

8- فَمَبْسِمُها طَلْعٌ وَزَهْرُ أَقاحَةٍ ... وَنَكْهَتُها الحَوْذانُ وَالرَّنْدُ وَالعُنْوُ [5]

9- أَيا مُخْبِرِي عَنْ عَلْوَ هَلْ أَرْقَلَتْ بِها ... قَلائِصُ فِي آلِ الفَلا سَيْرُها رَهْوُ [6]

---

[1] القصيدة في (ج)، وساقطة من (أ)، و(ب).
وقد وردت قبل حرف الهاء، وأثبتناها هنا مراعاة لترتيب الحروف.

[2] حمير بن حافظ بن سليمان.. ينظر في هامش القصيدة الحادية والعشرين.

[3] في (ج) " مذهب " بدل " مذهبي "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[4] في (ج) " ارعوي " بدل " ارعوِ "، " شجو " بدل " شجن "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته المحقق.

[5] العنو: عنت الأرض بالنبات تعنو عُنُوًّا وتَعني أيضاً وأعنته: أظهرته. (لسان العرب)، مادة (عنا).

[6] رهو: الرهو: شدة السير. (لسان العرب)، مادة (رها).

10- وَهَلْ مُعْصِراتُ المُزْنِ خَثَّتْ طُلُولَها ... وَغَيَّرَها مِنْ ذارِياتِ الصَّبا ذَرْوُ [1]

11- رَعَى اللّهُ أَيَّاماً بِها كانَ لَمْ يَشُبْ ... مَوَدَّتَها إِلاَّ العُذُوبَةُ وَالصَّفْوُ

12- وَيَهْماءَ تَكْبُو الرِّيحُ مِنْ بُعْدِ لَحْبِها ... تَخُبُّ بِرَحْلِي فِي سَباسِبِها نِضْوُ [2]

13- إِذا نَكَحَتْ مِنْها المَناسِمَ هَضْبَةٌ ... تَطايَرَ مِنْها عَنْ مَناسِمِهِ المَرْوُ

14- تَشِيمُ بُرُوقاً مِنْ مَواهِبِ حِمْيَرٍ ... مَدَى الدَّهْرِ لَمْ يَعْقُبْ مَواطِرَها صَحْوُ

15- مَلِيكٌ تَرَى الأَمْلاكَ مِنْ عِظْمِ شَأْنِهِ ... لِما شاءَ مِنْ أَمْرٍ ( وَ ) نادَى بِهِمْ صَفُّوا [3]

16- يَظَلُّ مُجِدًّا فِي المَطالِبِ لِلْعُلا ... وَلَمْ يُلْهِهِ عَمَّا يُحاوِلُهُ لَهْوُ

17- مُمِرٌّ وَحُلْوُ الطَّعْمِ يُخْشَى عِقابُهُ ... وَيُرْجَى لَدَيْهِ عِنْدَ قُدْرَتِهِ العَفْوُ

18- وَدُونَكَ بِنْتَ ( الفِكْرِ ) مِنْ ذِهْنِ حاذِقٍ ... هِيَ البِكْرُ قَدْ زُفَّتْ وَأَنْتَ لَها كُفْوُ [4]

19- فَما أَخْطَأَتْها مُحْكَماتُ قَرِيضِها ... وَلا انْعاجَ عَنْ قَصْدٍ لِتَصْرِيحِها النَّحْوُ

20- وَإِنِّي لَمِنْ بَحْرِ النَّدَى مِنْكَ وارِدٌ ... وَمُغْتَرِقٌ إِذْ لا رِشاءٌ وَلا دَلْوُ

---

[1] خثت: الخُثّ: غثاء السيل إذا خلفه ونضب عنه حتى يجف. (لسان العرب)، مادة (خثث).

[2] في (ج) " بهما " بدل " يهماء "، " دلجتها وما " بدل " من بعد لحبها "، وهو تصحيف، ولعل الصواب ما أثبته المحقق.
لحبها: اللحب: الطريق الواضح. (لسان العرب)، مادة (لحب).

[3] ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.

[4] ما بين القوسين ساقط في (ج)، والزيادة من المحقق.

# المراجع

# قائمة المراجع


1- القرآن الكريم.

2- إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، تأليف الشيخ سيف بن بن حمود بن حامد البطاشي، الناشر: مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، الطبعة الثانية، 1425 هـ، 2004 م.

3- إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، تأليف الشيخ سالم بن حمود السيابي، منشورات المكتب الإسلامي، 1965 م.

4- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشرة، 1999.

5- الأنساب، تأليف سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، 1402 هـ، 1981 م.

6- بحور الشعر العربي، عروض الخليل، غازي يموت، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان الطبعة الثانية، 1992 م.

7- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، تأليف السيد محمود شكري الألوسي البغدادي، عني بشرحه وتصحيحه وضبطه محمد بهجة الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ت.

8- بهلى عبر التاريخ، منشورات المنتدى الأدبي، الطبعة الأولى، 1424 هـ، 2004 م.

9- تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1414 هـ، 1994 م.

10- تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي، القاهرة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.
11- تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، تأليف الشيخ العلامة المحقق الإمام نور الدين عبدالله بن
حميد السالمي، الناشر مكتبة الإمام نور الدين السالمي، السيب، سلطنة عمان، 2000 م
12- تحقيق النصوص ونشرها، عبد السلام محمد هارون، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1994 م.
13- تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفى ( 310 هـ )، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1420 هـ، 1999 م.
14- ديوان امرىء القيس، دار صادر، بيروت، لبنان، د. ت.
15- ديوان الكيذاوي، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، 1405 هـ، 1985 م.
16- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح علي فاعور، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1993 م.
17- شرح ديوان المتنبي، وضعه عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1407 هـ، 1986 م.
18- شرح المعلقات السبع، للزوزني، دار صادر، بيروت، لبنان، د. ت.
19- شعراء عمانيون، سعيد بن محمد الصقلاوي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، 1996 م.
20- الشعر والشعراء، تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة، قدم له الشيخ حسن تميم، راجعه وأعد فهارسه الشيخ محمد عبد المنعم العريان، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، 1414 هـ، 1994 م.
21- الشعر والمال، بحث في آليات الإبداع الشعري عند العرب من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث الهجري، مبروك المناعي، منشورات كلية الآداب، منوبة، تونس، الطبعة الأولى، 1419 هـ، 1998 م.

22- الصحاح، للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى به خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1426 هـ، 2005 م.
23- ضرورة الشعر، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1405 هـ، 1985 م.
24- الطبقات الكبرى، تأليف محمد بن سعد بن منيع الزهري، أعد فهارسها رياض عبدالله عبد الهادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د. ت.
25- العروض وإيقاع الشعر العربي، محمد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق، الطبعة الثانية، 1423 هـ - 2003 م.
26- عمان عبر التاريخ، تأليف الفقيه الفاضل الشيخ سالم بن حمود بن شامس السيابي، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الرابعة، 1421 هـ، 2001 م.
27- عمان في التاريخ، تأليف مجموعة من الباحثين، دار إميل للنشر المحدودة، لندن، 1995 م.
28- عمان في عهد بني نبهان، الأحوال السياسية والأوضاع الاقتصادية، "دراسة تاريخية" د. عبدالله بن ناصر بن سليمان الحارثي، جامعة السلطان قابوس، مركز الدراسات العمانية، الطبعة الأولى، 1424 هـ، 2004 م.
29- الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين، تأليف حميد بن محمد بن رزيق بن بخيت، تحقيق عبد المنعم عامر، د. محمد مرسي عبدالله، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الخامسة، 1422 هـ، 2001 م.
30- الفهرست، لابن النديم، اعتنى بها وعلق عليها الشيخ إبراهيم رمضان، دار الفتوى، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1997 م.
31- فهرس المخطوطات، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الأولى، 1417 هـ، 1996 م.
32- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، رتبه ووثقه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1426 هـ، 2005 م.

33- الكامل في التاريخ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ( 555 – 630 هـ )، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1414 هـ، 1994 م.

34- الكامل في اللغة والأدب، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ( 210 – 285 هـ )، حققه وعلق عليه ووضع فهارسه د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة 1418 هـ، 1997 م.

35- كتاب الأغاني، تأليف أبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (ت 356 هـ)، إعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1418 هـ، 1997 م.

36- كتاب جمل من أنساب الأشراف، صنفه الإمام أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ( ت 279 هـ )، حققه وقدم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، الدكتور رياض زركلي، بإشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1417 هـ، 1996 م.

37- كتاب شعراء النصرانية في الجاهلية، جمعه ووقف على تصحيح طبعته الأولى الأب لويس شيخو، الناشر مكتبة الآداب، القاهرة، د. ت.

38- لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، د. ت.

39- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1996 م.

40- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، ( ت 739 هـ )، وهو مختصر معجم البلدان لياقوت، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1373 هـ - 1954 م.

41- مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمؤرخ أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1417هـ، 1997 م.

42- مسيرة الخير، إصدار وزارة الإعلام، مسقط، سلطنة عمان، 1426 هـ، 2005 م.
43- معجم البلدان، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، البغدادي ( ت 626 هـ )، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1410 هـ، 1990 م.
44- معجم الشعراء، للإمام أبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني، صححه وعلق عليه الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1411 هـ، 1991 م.
45- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف عبدالله بن عبد العزيز البكري، الأندلسي، حققه وضبطه مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1403 هـ، 1983 م.
46- المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة، استانبول، تركية، د. ت.
47- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ( 465 – 540 هـ )، تحقيق د. ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1410 هـ، 1990 م.
48- المعين في علم العروض والقافية، هاني الصحاني، دار العصماء، دمشق، الطبعة الثانية، 1422 هـ - 2002 م.
49- موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، دليل أعلام عمان، إشراف محمد بن الزبير، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، 1412 هـ / 1991.
50- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري (ت 761 هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1992 م.

51- ملامح من التاريخ العماني، وفاء لعماننا وإنصافاً لتاريخنا، تأليف الشيخ الأديب المؤرخ سليمان بن خلف بن محمد الخروصي، الطبعة الثانية، د. ت.

52- المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، تأليف الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، حققه وقدم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1415 هـ، 1995 م.

53- موجز دائرة المعارف الإسلامية، أ. جي. بريل، تحرير م. ت. هوتسمان وآخرين، إعداد وتحرير نخبة من العلماء بإشراف إبراهيم زكي خورشيد وآخرين، مركز الشارقة للإبداع الفكري، د. ت.

54- موسوعة أرض عمان، إعداد مجموعة من الباحثين، مكتب مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي، المطابع العالمية، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة الأولى، 1426 هـ، 2005 م.

55- موسوعة شعراء العرب، يحيى شامي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1996 م.

56- موطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي، ويليه كتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ للإمام السيوطي رحمه الله، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ت.

57- الوافي في العروض والقوافي، صنعة الخطيب التبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق، سورية، الطبعة الرابعة، 1407 هـ، 1986 م.

## الكتب المخطوطة

1 ـ أنساب أهل عمان، محمد بن عبدالله بن صالح الشعباني.
2 ـ السالك في نسب بني مالك بن فهم وقبائلهم بعمان، محمد بن عبدالله بن صالح الشعباني.
3 ـ المرجان في نسب بني سامة بن لؤي وقبائلهم بعمان، محمد بن عبدالله بن صالح الشعباني.

